سلسلة النصوص المحققة

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
مركز دراسات المخطوطات الإسلامية

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة
(1017-1067هـ/ 1609-1657م)



المجلد الأول (1 - 2000)

حققه وعلق عليه
أكمل الدين إحسان أوغلي   بشار عواد معروف

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

١

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
مركز دراسات المخطوطات الإسلامية
22A Old Court Place
London W8 4PL, UK
Tel: + 44 (0) 203 130 1530
Fax: + 44 (0) 207 937 2540
Email: info@al-furqan.com
Url: www.al-furqan.com
الطبعة الأولى: 1443هـ/2021م
ردمك: رقم المجموعة: 978-1-78814-528-2
رقم الجزء: 978-1-78814-518-3

طبع في بيروت، لبنان

سلسلة النصوص المحققة

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف

بكاتب جلبي وبحاجي خليفة

(1017-1067 هـ / 1609-1657 م)

حققه وعلق عليه

بشار عواد معروف — أكمل الدين إحسان أوغلي

شارك في تحقيقه

محمود بشار العبيدي — مهران محمود الزعبي

المجلد الأول

(2000-1)

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

مركز دراسات المخطوطات الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله ربّ العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وتحياته الطيّبات المباركات على رسوله وخليله محمّد الأمين، خاتم النبيّين وسيّد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه، والتحية والإكرام لأهل بيته الطّاهرين الطيبين الكرام، ورضي الله عن صحابته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد،

يسعدني أن أقدّم للعلماء المهتمين بالحضارة الإسلامية والباحثين في مجال التراث الإسلامي نشرةً علمية مُحْكمة لأكبر معجم ببليوجرافي في التراث الإسلامي، وأهمّ كتاب في تاريخ الأدبيات الإسلامية حتى القرن الحادي عشر الهجري، ألا وهو كتاب **«كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»**، لمؤلّفه مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني، المعروف بكاتب چلبي وبحاجي خليفة (١٠١٧-١٠٦٧هـ).

لم يكتف مؤلّف الكتاب بذكر المؤلّفات العربية، بل ذكر أيضا ما كُتِب باللغة التركية والفارسية. وقد استغرق عشرين سنة في جمع مادّة الكتاب وكتابته في مسودة، ثم بدأ بتبييضه، فكتب منه إلى أثناء حرف «الدال»، ثم وافته المنية، رحمه الله، تاركًا وراءه القطعة المبيضة وجميع المسودة.

عني حاجي خليفة بذكر أسماء الكتب والفنون، فكان يذكر الفن ويُعَرّف به اعتمادًا على **«مفتاح السعادة»** لطاش كبري زادة في الأغلب الأعمّ، مع استدراكات عليه، ثم يذكر أسماء الكتب مرتّبة على حروف المعجم، مع ذكر

مؤلّفيها إن وقع له ذلك، ويُتبع ذلك بالشروح والمختصرات والحواشي المتّصلة بهذا الكتاب، وربما أشار إلى موضوع الكتاب، أو ذكر أوّله، لا سيما في المؤلّفات التي اطّلع على نسخ منها.

ويعدّ هذا الكتاب النوعي عمدة المُشتغلين بالتراث ومرجعهم الأساسي، وقد احتلّ أهمّية كبيرة بين الباحثين والدارسين والمحقّقين، فكانوا كثيري الرجوع إليه والاعتماد عليه في أبحاثهم ودراساتهم وتحقيقاتهم؛ وهو ما يدلّ على العبقرية الموسوعية الاستثنائية لحاجي خليفة، رحمه الله.

ونتيجة لهذه الأهمّية البالغة، عني الأوربيون بتحقيقه ونشره وترجمته إلى اللغة اللاتينية، لغة العلم في أوربا إلى عهد قريب، فقام المستشرق الألماني فلوجل (Flügel) بتحقيق الكتاب، ونشر المجلّدين الأولين منه خلال السنوات ١٨٣٥-١٨٥٨م، في لايبزيغ، ثم طُبعت مجلداته من الثالث إلى السابع - مع كشافاتها - في لندن.

ثم قام اثنان من العلماء الأتراك بإعادة نشر الكتاب، اعتمادًا على النشرة الأوربية، ومقابلتها على نسخة المؤلّف الخطّية من المبيّضة والمسوّدة. وممّا يؤسف عليه أنَّ هاتين الطبعتين لم تستوفيا المنهج العلمي في تحقيق النصوص، إذ تصرّفا في النصّ زيادةً وحذفًا، وقاما بتغيير الكثير من العبارات، ظنًّا منهما أنّ هذا ممّا ييسر فهم النص واستوائه، فضلًا عمّا وقع عندهما من تحريف وتصحيف لا تخلو منها صفحة من صفحات طبعاتهما.

ونظرًا للأهميّة البالغة لهذا المرجع الكبير، الذي يستعمله كل المشتغلين بالتراث من مفهرسين وببليوجرافيين وفيلولوجيين ومحققين، إذ إنه يُعتبَر من أهمّ الموسوعات المعرفية في تاريخ الإسلام، ونظرًا لموسوعية العلّامة البارع حاجي

خليفة في تأليفه لهذا الكتاب النادر، فقد ارتأى مركز دراسات المخطوطات الإسلامية بمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ضرورة إصدار نشرةٍ نقديةٍ لهذا النصّ وإتاحته للعلماء والباحثين، وإخراجه للأجيال القادمة، لا سيما بعد ملاحظة الأخطاء الكثيرة الواقعة في النشرتين السالفتين، إضافة إلى الأخطاء التي وقع فيها مؤلّف الكتاب نفسه في أسماء الكتب وأسماء مؤلفيها ووفياتهم، ونسبة الكثير من الكتب إلى غير مؤلّفيها، خاصّة وأنّه لم تتح له الفرصة لإعادة النظر في المسوّدة التي وضعها، والتي أصبحت المورد الوحيد لهذا النصّ المهمّ. وقد أوكل مركز المخطوطات هذه المهمّة الثقيلة إلى العالمين البارعين، الأخوين: الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، والأستاذ الدكتور بشّار عوّاد معروف (وفريقه من المحقّقين).

إنّ النشرة التي يتشرّف مركز المخطوطات بمؤسّسة الفرقان للتراث الإسلامي بأن يقدّمها بين أيديكم هي أوّل نشرة علمية نقدية بحق لهذا النصّ المهمّ، «**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**»، حيث بُذل فيها من الجهد المحمود في اعتماد نسخة المؤلف المبيضة، وما لم يُبيض من المسودة، والتعليق عليها، وتصحيح آلاف الأخطاء الواقعة فيها؛ فضلًا عن تجلية ما أُبهم من نصوصها. وممّا يميّز هذه النشرة أنها لا تنحصر فقط في ضبط النشرة الكاملة للمخطوطة، وتحقيقها تحقيقا نقديًا علميًا واضحًا ودقيقًا فحسب، بل كذلك من نواح أخرى كثيرة، من بينها تذييلها بمسارد تحليلية شاملة.

نرجو أن تكون مؤسسة الفرقان ـ بهذا الإنجاز الكبير وهذه الذخيرة النفيسة ـ قد أضافت لبنةً جديدةً لمكتبة التراث، وأتاحت مفتاحًا ثمينًا للعلماء والباحثين

والمفهرسين والببليوجرافيين والفيلولوجيين والمحقّقين والطلبة، فتعمّ بذلك فوائدُه، وتُجتنى عوائدُه.

وفي ختامِ هذه الكلمة، أجدُ لزامًا عليّ أنْ أتوجّه بالشكر الجزيل والثناء العطر ووافر عبارات التقدير إلى الأخوين العزيزين ـ الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى، والأستاذ الدكتور بشّار عوّاد معروف (وفريقه من المحقّقين) ـ على هذا العمل المميّز والمتقن، وعلى الجهد العظيم المبذول في تحقيق هذا المرجع المهمّ، وتحريره وإخراجه؛ فجزاهم الله عنا كل خير؛ سائلًا المولى عز وجل أنْ يجعل عملهم هذا في موازين حسناتهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أحمد زكي يماني

رئيس

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وإمامنا محمد وعلى آله الطيبين وصحابته أجمعين وبعد:

فهذه مقدمة وجيزة لعملنا في تحقيق كتاب «**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**» نأمل أن تنير طريق المستفيد منه.

كاتب چلبي أو حاجي خليفة حياته ومؤلفاته(١):

(١٠١٧-١٠٦٨هـ/ ١٦٠٩-١٦٥٧م)

كاتب چلبي أو حاجي خليفة، كما يُعرف بلقبيه المختلفين، هو واحد من أبرز علماء المسلمين في القرن الحادي عشر الهجري، السابع عشر الميلادي. وهو ـ كما يتضح من ترجمته التي تضمنتها هذه المقدمة ـ رجل صَرَفَ همّته وقضى عمره في تحصيل العلم وتدوينه ونشره. بدأ يطلب العلم منذ نعومة أظفاره، وظل يشتغل به طيلة حياته في الحضر والسفر، وفي الحرب والسلم، حتى وَافته المنية وهو منكب على الكتب في عمر يناهز التاسعة والأربعين.

عاش كاتب چلبي في القرن السابع عشر الميلادي، ذلك العصر الذي لم يلق اهتمامًا كبيرًا من الباحثين وكان يوصف حتى زمن قريب بأنه بداية عهد «الانحطاط» في الحضارة الإسلامية. ولاشك أنه كان واحدًا من أبرز الشخصيات العلمية التي عرفها العالم الإسلامي كله على الإطلاق. فإن انفتاحه في ذلك العهد المبكر على ثقافات مختلفة، ولاسيما على ثقافات وعلوم الغرب قد جعله يتبوأ مكانةً تليق به بين الرواد الذين أقاموا أولى الاتصالات فيما بين الشرق والغرب. كما أن ظهور شخصية بارزة أخرى مثل الرحالة أوليا چلبي في نفس القرن ثم قيامه في رحلاته التي سجلها في كتابه (سياحتنامه) بالكشف عن الحياة الاجتماعية فوق الرقعة الجغرافية الواسعة التي يضمها العالم العثماني بكل ثرائها وتنوعها يؤكد ما كان يذخر به القرن السابع عشر من حيوية اجتماعية ونشاط علمي.

---

(١) كتبه أكمل الدين إحسان أوغلى.

كاتب چلبي هو أنموذج واضح لشخصية المثقف العثماني التركي الذي بدأ حياته العلمية بتعلم القرآن الكريم، وتحصيل علوم العربية، والتخصص في علوم الدين، والتمرّس بالعلوم الرياضية والطبيعية، مع إتقان للغة الفارسية وأدبها إلى جانب إتقانه للغة العربية. وقد ألف ـ كعادة العلماء العثمانيين الأتراك ومن سار على نهجهم من مثقفي الدولة العثمانية غير الناطقين بالعربية ـ باللغتين العربية والتركية في آن معًا. كذلك فإن الأسلوب المسجع الذي هو القاسم المشترك في كافة النصوص النثرية الكلاسيكية التي كتبت في القرنين السادس عشر والسابع عشر لا نجده في أعماله إلّا في القليل النادر. فهو لا يعبأ بتزويق أفكاره، ولا يعنى باستخدام التعابير والألفاظ الغريبة، أي أنه لا يتعسف في اختلاق الألفاظ والتراكيب، وإنما يميل إلى الكتابة بأسلوب واضح مختصر، ونادرًا ما يستخدم الجناس والتشبيه في الجملة.

كان كاتب چلبي يجيد التركية والعربية والفارسية، أي «الألسنة الثلاثة» بالمصطلح العثماني، ولهذا فقد استطاع بخبرته وبراعته العاليتين الاستفادة في تأليف أعماله من المصادر والمراجع المدونة بتلك اللغات الثلاث. فإلى جانب استخدامه الأوسع للغة التركية التي هي لغته الأم قد استفاد بكل يسر من اللغتين الأخريين عند الحاجة. ويدلنا اختياره للغة معينةٍ منها في تأليفه أو ترجمته لأحد الكتب على ماهية الهدف الذي قصده من ذلك الكتاب وعلى جمهور القراء الذي أراده له. ولسوف يبدو لنا عند الاطلاع على قائمة أعماله ماهية المسوغات في اختيار لغة معينة لتأليف كتاب معين. كما استطاع بمساعدة معاونيه من الأوربيين المسلمين أن يطلع على عدد هام من الكتب الأوربية ليترجمها كما سيأتي بيان ذلك.

ففي الأحوال التي رأى فيها ضرورة مخاطبة النخبة العثمانية وزمرة رجال الحكم في عاصمة الدولة استخدم اللغة التركية. أي أنه استخدم اللغة التركية دائمًا وهو يضع مؤلفاته الهامة في الجغرافيا، وأيضًا عندما يعبر عن آرائه في شئون الدولة والمجتمع، وكذلك وهو يضع كتبه المتعلقة بالتاريخ، سواء كان في تاريخ أوروبا أم كان في تاريخ الدولة العثمانية. كان عند إعداده لأعماله يسعى للاستفادة من المصادر المعاصرة التي جاءت بالمعلومات والمعارف الحديثة التي تنير عقول الفئات التي يخاطبها وتتيح لها التعرف على تاريخها وتاريخ الأمم الأخرى المناهضة لها والتعرف

من ثم على تاريخ وجغرافيا العالم. لذا يفضل أن يكون خطابه لهم بلغتهم التي يفهمونها بسهولة، أي باللغة التركية التي هي اللغة الرسمية للدولة.

وكان كاتب چلبي عندما يريد مخاطبة العلماء والمثقفين الموجودين داخل رقعة الأراضي العثمانية وخارجها المنسوبين الى أقوام ومجموعات عرقية متباينة فإنه يختار لهم اللغة العربية، اللغة العلمية المشتركة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك ـ إلى جانب كتابيه ـ كشف الظنون، وسلم الوصول كتابه المعروف اختصارًا باسم فذلكة، والموسوم بعنوان: «فذلكة أقوال الأخيار بعلم التاريخ والأخبار»، والموصوف بالتاريخ الكبير الذي هو تاريخ عام بالعربية يبدأ من بدء الخليقة حتى سنة ١٠٥١هـ/ ١٦٤١م. ولا شك أن قيام كاتب چلبي بجعل اللغة العربية لغةً لهذه الأعمال الموسوعية الثلاثة إنما يكون قد قدم خدمة جليلة في المجال العلمي، كما يصبح جديرا بأن يكون علمًا شامخًا من أعلام تاريخ الثقافة الإسلامية بعد هذه المؤلفات التي لا يمكن الاستغناء عنها في الأدبيات الإسلامية. ولنا أن نبين هنا أن كاتب چلبي قد استفاد كثيرًا من الأدبيات الفارسية إلا إنه لم يصنف بها أيًا من آثاره الهامة.

إن المؤلفات العديدة التي خَلّفها لنا كاتب چلبي، والتي سوف نأتي على ذكرها باختصار، تنم عن معرفة موسوعية، وعن عمق في تمثل التراث الحضاري الإسلامي. ولا شك أن كتابه «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» الذي صار مرجعًا أساسيًا لا غنى عنه لدارسي الحضارة الإسلامية وهو خير دليل على موسوعية كاتب چلبي، وربما لا يعدله في هذه الشمولية بين مؤلفاته إلا كتاب «سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول» الذي سبق أن اعتنينا بنشره لأول مرة[1] كما تدلنا كتبه التي ضمّنها أفكاره، حول حاضر الدولة العثمانية، كما خَبَرَها من خلال عمله في الجهاز البيروقراطي في العاصمة إستانبول، أو عمله الإداري في الحملات العسكرية، على عقلية نقدية موضوعية، ونظرة تحليلية، وإن له من الآراء ما يعتبر شاهدًا حيًّا على الشعور القَلِق بين طبقة المثقفين العثمانيين من التحول في ميزان القوى الذي حصل

(١) سلم الوصول إلى طبقات الفحول، إشراف وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلى، إستانبول IRCICA، ٢٠١٠ (في ستة مجلدات).

بين الدولة العثمانية والقوى الأوربية في ذلك الحين، ومن بوادر الضعف والخلل الذي أصاب الدولة العثمانية، والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها.

أما البعد الآخر في شخصية كاتب چلبي ـ والذي نعتبره من أهم العناصر في تكوينه الفكري ـ فهو انفتاحه على الثقافة الأوربية، واهتمامه بها، وعمله الدؤوب على نقل بعض المؤلفات الأوربية من كتب التاريخ والجغرافيا، ومحاولاته في الاستفادة من المصادر الغربية في كتاباته. وهو بعمله هذا يعتبر من أوائل الرُّواد في الحضارة الإسلامية في عصره، ممن بادروا بالاتصال بالغرب، وحاولوا فهم السبل التي أدت إلى تقدمه، وكيفية بداية تفوق الأوربيين على العالم الإسلامي، الذي كانت تمثله آنذاك الدولة العثمانية. ولم يقتصر عمل كاتب چلبي على الترجمة أو النقل من اللغة اللاتينية إلى إحدى اللغتين العربية أو التركية، وإنما كانت له نظرات ومقارنات بين الحضارتين الإسلامية والأوربية، أوردها شذراتٍ متفرقات في العديد من مؤلفاته، مما يدل على إحساس مبكر منه بسبق الأوربيين للعثمانيين في مجال العلم والثقافة.

ومن السمات المهمة التي جعلته يحوز مكانة متميزة هي همه في البحث عن الحقيقة، فهي ضالته التي انشغل بالعثور عليها، ثم شجاعته في عرض أفكاره والدفاع عنها، وكذلك شجاعته في التناول المحايد للموضوعات الخلافية والجدلية. ولعل ذلك هو الذي جعله يحظى بمكانة متميزة في الشرق والغرب، فتحدث الغربيون عنه وعن أعماله بالإعجاب الشديد، حتى وصفه أحد المستشرقين بأنه «السيوطي» التركي وقد ترك على الكتاب العثمانيين أثرًا كبيرًا، مما حدا ببعضهم أن يقتفي أثره، ويسير على نهجه، فهناك شهري زاده في كتابه (نو پيدا)، ونعيما في تاريخه. ومع ذلك فإن قيمته العلمية الحقيقية لم تظهر في تركيا إلّا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وخاصة منذ كتب عنه عدد من الكتاب والمفكرين الأتراك بعض البحوث والمقالات ابتداءً من الرسائل المستقلة التي كتبها بورصه لي محمد طاهر بك، عن حياته، ثم المقالات التي تركزت بوجه خاص حول نظراته العقلانية وأفكاره المتحررة التي جاء بها كتابه «ميزان الحق».

إن كتبه الأخرى في التاريخ والجغرافيا، وكتبه التي حملت آراءه حول الدولة والمجتمع والحياة العلمية والثقافية في أيامه جديرة بالتحقيق المنهجي، والدراسة العلمية المتأنية، والنظرة المتعمقة لمعرفة أدق للوضع الثقافي والمستوى الحضاري

الذي كان عليه العالم الإسلامي في القرن السابع عشر، والذي لم يكن أبدًا مثلما زعم البعض منذ أواخر القرن التاسع عشر، وخلال القرن العشرين، قرنًا آخر من القرون المظلمة في تاريخ الإسلام، بل على العكس كان يزخر بالنشاط الفكري والعلمي، ويسود المثقفين فيه إحساس بضرورة مراجعة النفس والاتجاه إلى النقد الذاتي.

وفيما يلي نقدم للقارئ العربي نبذة شاملة عن حياة كاتب چلبي وآثاره العلمية ومكانته الثقافية. والمعلومات التي تحتوي عليها هذه النبذة مستمدة مما صنفه المرحوم الاستاذ أورخان شائق گوكياي في كتابه الشامل عن الموضوع وكذلك من مقالته في دائرة المعارف الإسلامية[1]، ومن المقدمة التي كتبناها في نشرنا لكتابه سلم الوصول إلى طبقات الفحول.

حياته:

إن الأساس في التعرف على حياة كاتب چلبي هو ما استمددناه من ترجمته هو لنفسه في نهاية كتابيه «سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول»[2] و«ميزان الحق في اختيار الأحق»[3]. ثم من المعلومات التي سردها في مواضع مختلفة من مؤلفاته كلما وجد لذلك مناسبة، ومن بعض الملاحظات والإشارات المقتضبة، وغير ذلك من الشوارد التي لا تُقَارَنُ بما جاء في كتابيه المذكورين. فعندما نضم هاتين الترجمتين إلى تلك الملاحظات والإشارات يمكننا الحصول على سيرته وحياته بشكل كاف، وهو ما فعله المرحوم الأستاذ أورخان شائق گوكياي في دراسته المطولة عن صاحب الترجمة، والتي اعتمدناها أساسًا لهذه المقدمة.

أصل اسمه مصطفى، واسم أبيه عبد الله، وهو يكتفي على غير العادة بذكر اسم والده فحسب، وكانت شهرته بين علماء المدينة باسم «كاتب چلبي»، وبين أهل الديوان باسم «حاجي خليفة» [وكلمة خليفة في المصطلح العثماني تعني آمر القلم ورئيسه] وهو حين يعرِّف بنفسه يقول إنه «حنفي المذهب إشراقي المشرب». وقد ولد

---

(١) Orhan Şaik Gökyay, Katip Çelebi Hayatı ve Eserleri Hakkında İncelemeler, Ankara, 1991 s.3–90;
_______ Katip Çelebi, İstanbul, 2002, TDV, İslam Ansiklopedisi, Cild 25, s. 36–40.

(٢) مكتبة شهيد علي باشا، رقم أ ١٨٧٧/ ١٢٧.

(٣) نشره أبو الضيا، إستانبول ١٣٠٦، ص ١٢٩ وما بعدها.

ـ حسبما ذكرته والدته ـ في شهر ذي القعدة عام ١٠١٧هـ (فبراير/ شباط ١٦٠٩م) في مدينة إستانبول، حيث كانت دارهم أيضًا. وهو بحسب قوله: «قسطنطيني المولد والدار». وعمل والده في قسم الـ(أندرون)[١] بالسراي العثماني، ثم «خرج» منه بوظيفة ملحقة بزمرة السلحدارية[٢]، وقنعت نفسه بتلك الوظيفة، فكان يشارك في الحروب والأسفار، وكان على دين وخلق، مواظبًا على مجالس العلماء والشيوخ، حتى إن ليله كان يقضيه في العبادة. ولما بلغ ابنه الخامسة أو السادسة من عمره اتخذ له معلمًا يعلمه القرآن وتجويده، هو الإمام عيسى خليفة القريمي، فتعلم على يديه قراءة القرآن والمقدمة الجزرية في التجويد، كما تعلم مبادئ الصلاة. ثم أسمعه بعد ذلك ما قرأه عليه وحفظه في دار القراء التي تعرف باسم مؤسسها مسيح باشا بإستانبول. وتعلم أيضًا على يدي زكريا علي إبراهيم أفندي، ونَفَس زاده مصطفى أفندي[٣]، واكتفى بحفظ نصف القرآن.

وقرأ بعد ذلك كتابي التصريف والعوامل على إلياس خوجه، وتعلم الخط على يدي الخطاط أحمد چلبي الأحدب (بوگرى)[٤]. ولما بلغ الرابعة عشرة من عمره بدأ والده يمنحه مصروفًا يوميًا قدره أربعة عشر درهمًا من راتبه، ثم اصطحبه إلى جانبه. وعلى هذا النحو انخرط للعمل مساعدًا (شاگرد) في «قلم محاسبة الأناضول» أحد أقلام الديوان الهمايوني[٥] (١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢-١٦٢٣م). وهناك تعلم مبادئ الحساب من أحد خلفاء القلم، وتعلم معها الأرقام وخط «السياقت»[٦] فأجاده حتى تقدم على أستاذه، أي «الخليفة» نفسه. ولما غادر الجيش إستانبول عام ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣-٢٤)

---

(١) الأندرون: هو القسم الداخلي في السراي العثماني، وبمثابة المدرسة التي تقوم في إطار نظام محكم على تنشئة فئات مختلفة ممن سيعملون في وظائف الدولة.

(٢) السلحدارية: مجموعة من كبار الضباط الذين يحتفظون بأسلحة السلطان في القصر، ويحملونها له عند خروجه الى الحرب.

(٣) انظر: فذلكة ١/ ١٩٤ وما بعدها، وذيل الشقائق، ٤٥٨ وما بعدها، ومستقيم زاده، مجلة النصاب، مكتبة حالت أفندي، رقم ٦٢٨، ٤٢٦ أ.

(٤) انظر: أحمد الأحدب في تحفة الخطاطين، نشر: تاريخ عثماني انجمنى، ص ٩٨.

(٥) الديوان الهمايوني: هو الهيئة التنفيذية العليا التي تتولى إدارة شؤون الدولة في شتى المجالات تحت رئاسة الصدر الأعظم.

(٦) نوع من الخط لا يستخدم التنقيط، ويأخذ شكلًا رمزيًا لا يعرفه إلّا من تعاطوه. وقد استخدمه العثمانيون بوجه خاص في شئون الحسابات والمالية.

لإخماد ثورة أباظة باشا سافر مع والده ليشارك في حملة ترجان. وكان آنذاك في آلاي السلحدار. وفي الوقت الذي حمي فيه وطيس الحرب مع أباظة باشا بالقرب من قيسري في ٢٢ ذي القعدة ١٠٣٣هـ (٧ سبتمبر/ أيلول ١٦٢٤م)، سنحت له الفرصة من فوق ربوة عالية «أن يشهد بعينيه عن كثب أحوال تلك الحرب».

ويقول في كتابه (فذلكه) وهو يروي قصة المعركة تلك مجددًا بها الذكرى: «وكان الفقير [يقصد نفسه كعادة العلماء العثمانيين عند الحديث عن أنفسهم تواضعًا] واقفا في ذلك المحل، فرأيت الباشا المرحوم الصدر الأعظم (طباني ياصِّى محمد باشا) وقد وضع على رأسه خوذة محلاة بماء الذهب، ولا يزال صليل رمحه في أذني إلى الآن». وشارك كاتب چلبي في حملة العراق عام ١٠٣٥هـ (١٦٢٥-١٦٢٦م)، وفي ١٢ رمضان من نفس العام (٧ يونية/ حزيران ١٦٢٦م) فتسلق برجًا عاليًا خلف جناح السلحدارية، وشاهد سير المعركة، وكانت طلقات المدافع من برج الأعاجم تمر من فوقه، رغم بعد المسافة[1]. واستمر الحصار هناك تسعة أشهر، وشهد بعينيه كيف تكون ضراوة الحروب. ونتيجة لغلبة الخصم بسبب القحط انقطع الأمل وبدأت رحلة العودة، وعندها عانى من الضيق أعظمه مع الجميع. ولكنه راح يسلي نفسه متعللًا بأن البلية إذا عمت طابت.

وقد أوجز كاتب چلبي تصويره المؤلم لتلك العودة بقوله: «لم تكن المشقة التي عاناها عساكر الإسلام في هذا الطريق شيئًا حدث في التاريخ من قبل»، ولما بلغوا مدينة الموصل توفي والده في شهر ذي القعدة عام ١٠٣٥هـ (أغسطس-سبتمبر ١٦٢٦م)، ودفن هناك في مقبرة الجامع الكبير. ولم يمض شهر آخر حتى توفي عمه عند موضع (جَرّاحْلو) بالقرب من نصيبين. وعلى هذا رجع كاتب چلبي إلى ديار بكر مع أحد أقربائه، ومكث هناك مدة. وقام أحد زملاء والده ويدعى أحمد خليفة بتعيينه مساعدًا في «قلم مقابلة السواري»[2].

وفي عام ١٠٣٧هـ (١٦٢٧-١٦٢٨م) عاد إلى إستانبول، وراح يواظب على دروس قاضي زاده منلا قاسم (ت ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م). ثم شارك بعد ذلك في حصار

---

(١) فذلكة ٢/ ٨٣ وما بعدها.

(٢) هو أحد أقلام الديوان الهمايوني، وكانت مهمته مسك دفاتر جنود سواري القبوقولية، وتنظيم تذاكر علوفاتهم ورواتبهم.

مدينة أرضروم، وبعد الحصار الذي دام سبعين يومًا بلا طائل لقي مع غيره عناءً كبيرًا في الطريق إلى توقاد، فقد تجمدت أيادي وأرجل الغالبية من شدة البرد وبترت بعضها، ومات من مات، وتعرض هو خلال تلك الكارثة للكثير من المحن والآلام «التي لم تحدث من قبل».

وفي عام ١٠٣٨هـ (١٦٢٨-١٦٢٩م) حضر مدة إلى إستانبول، وراح يواظب على دروس قاضي زاده محمد أفندي (ت ١٠٤٥هـ/ ١٦٣٥م)، وتأثر به كثيرًا، فقد كان الرجل عالمًا طلق اللسان عظيم التأثير في نفوس سامعيه، يحضهم على طلب العلم والتخلص من الجهل، فجعله يتعلق به «وجذبه إلى طريق الشغل وتحصيل العلم جذبة وأي جذبة». وبدأ يتذاكر معه العلوم العالية التي درسها من قبل، وظل مداومًا على دروسه ووعظه حتى خرج للحرب مرة أخرى مع خسرو باشا[١]. وفي عام ١٠٣٩هـ (١٦٢٩-١٦٣٠م) كان في حاشية خسرو باشا مشاركًا إياه في حملتي همدان وبغداد، وقد رَوَى فيما بعد ما تعرضوا له أثناء تلك الحرب، وأشار إلى المدن والمواقع التي استولوا عليها، مثل قلعة گلعنبر وحسن آباد وهمدان وبستون وغيرها، وذلك في كتابه الكبير في الجغرافيا المعروف باسم (جهاننما)[٢] وفي كتابه (فذلكه)[٣]. وعقب حرب همدان في عام ١٠٤٠هـ (١٦٣٠-١٦٣١م) رافق الجيش عندما نزل به خسرو باشا إلى بغداد.

ويذكر كاتب چلبي حصار الجيش العثماني لبغداد الذي بدأ في ٢٢ صفر ١٠٤٠هـ (٣٠ سبتمبر ١٦٣٠م) في كتابه (فذلكه)، فيقول إنه بسبب الأمر الصادر خلافًا للقاعدة العامة جاء الجيش كله إلى قرب المتاريس ورابط هناك، فارتبك الجميع ورفعوا خيامهم ثم نصبوها خلف المتاريس، وقام كل واحد بحفر خندق أمام خيمته، ثم يصور كاتب چلبي الأمور ببعض الصور الحية عندما يقول: «وكنا نقوم بتكويم القرب الجرداء ونفتح دفتر المقابلة ونجلس وراءه، وفي الليل نحفر حفرة ننام فيها مثل القبر»[٤].

---

(١) ميزان الحق، ص ١٣٠.

(٢) نشر إبراهيم متفرقة، ص ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣.

(٣) فذلكة ٢/ ١١٨ وما بعدها.

(٤) نفس المصدر ٢/ ١٢٨ وما بعدها.

وفي عام ١٠٤١هـ (١٦٣١-١٦٣٢م) عاد كاتب چلبي مرة أخرى إلى إستانبول، وراح يواظب على دروس قاضي زاده، وقرأ عليه التفسير وإحياء العلوم، وشرح المواقف، والدرر، والطريقة المحمدية.

وفي عام ١٠٤٣هـ (١٦٣٣-١٦٣٤م) عندما انسحب الجيش تحت قيادة الوزير الأعظم محمد باشا إلى حلب لقضاء الشتاء هناك سافر كاتب چلبي من حلب إلى الحجاز، وفي عودته كان الجيش آنذاك في ديار بكر فقضى فصل الشتاء في تلك المدينة بمصاحبة بعض العلماء والتباحث معهم.

وفي عام ١٠٤٤هـ (١٦٣٤-١٦٣٥م) سافر مع السلطان مراد الرابع في حملته على رَوَان، وروى لنا بالتفصيل مشاهداته وانطباعاته عن تلك الحرب.

وبعد أن قضى قدر عشر سنوات يصاحب الجيش في الحروب والحملات المختلفة، و«تم له بذلك أمر الحج والجهاد» عاذ إلى إستانبول بقصد التفرغ الكامل لتحصيل «العلم الشريف»، والانتقال من «الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر» كما هو شائع. وفي إستانبول أنفق على شراء الكتب إرثًا صغيرًا كان له. وكان أثناء إقامته في حلب قد بدأ يسجل أسماء الكتب التي يراها في حوانيت الوراقين، وكان يميل بطبعه إلى مطالعة كتب التاريخ والطبقات والوفيات أكثر من غيرها، حتى استكمل قراءة كل ما وقع تحت يده منها في عام ١٠٤٦هـ (١٦٣٦-١٦٣٧م). ولما توفي أحد أقربائه عام ١٠٤٧هـ (١٦٣٨م) وكان تاجرًا ثريًا ورث عنه عدة أحمال من الأقچه (اسم العملة العثمانية)، فانفق قدر ثلاثة منها على شراء الكتب، والباقي على تعمير وإصلاح دار له كانت تقع في الجانب الشمالي لجامع الفاتح[1]، وفي موضع متوسط بين الجامع المذكور وجامع السلطان سليم، ثم تزوج في السنة نفسها.

ولأنه كان قد عزم على الانقطاع للبحث والتأليف لم يشارك هذه المرة في حملة السلطان مراد الرابع على بغداد، وراح يواظب على دروس مصطفى أفندي الأعرج الذي اشتهر بالعلم والفضل[2]، فقد وجد في ذلك الرجل عِلْمًا وفيضًا يزيد عما وجده لدى كل العلماء الذين حضر دروسهم من قبل، فاتخذه أستاذًا له. كما

---

(١) هو الجامع الذي بناه فاتح إستانبول السلطان محمد الثاني.

(٢) انظر: فذلكة ٢/ ٣٩٢.

أبدى الأستاذ أيضًا اهتمامًا بكاتب چلبي يزيد عن اهتمامه بباقي طلابه. وقد قرأ على هذا الأستاذ الأندلسية في العروض، وهداية الحكمة (حتى نهاية الباب الرابع)، والملخص في علم الهيئة، وأشكال التأسيس في علم الهندسة مع شرحه[1].

وفي عام ١٠٤٩هـ (١٦٣٩-١٦٤٠م) واظب على سماع دروس الشيخ كُرْد عبد الله واعظ جامع آياصوفيا، وانتقل في العام التالي إلى سماع دروس الشيخ كچه جي محمد أفندي واعظ جامع السليمانية.

أما في عام ١٠٥٢هـ (١٦٤٢-١٦٤٣م) فقد قرأ على الواعظ ولي أفندي نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني، وبدأ يسمع دروسه في النخبة أيضًا والألفية. واستطاع في عامين أن يكمل أصول الحديث. ولأن هذا الواعظ كان قد أخذ هذا الفنّ عن الشيخ إبراهيم اللقاني في مصر، فإن كاتب چلبي كان يعد نفسه تلميذًا للأخير بالواسطة. كما قرأ كتاب تلخيص المفتاح على المولى ولي الدين تلميذ المولى أحمد حيدر الشُّهْرَاني ومفتي أَرْمَنَاك، وقرأ كتاب الفرائض للإمام سراج الدين محمد وشمسية كاتبي في المنطق.

والتقى عدة مرات بالشيخ المصري سري الدين الرضا الذي جاء إلى إستانبول عام ١٠٥٧هـ (١٦٤٧م) وسمع بعض دروسه. وظل كاتب چلبي قدر عشر سنوات منكبًا ليل نهار على القراءة والبحث، وقد ينسى نفسه أحيانًا مع كتاب، ويظل الشمع مشتعلًا في غرفته من مغيب الشمس إلى مطلعها، فلا يكل ولا يمل أبدًا. وكان يتردد عليه في تلك الآونة بعض الطلاب ليتعلموا على يديه.

واستطاع في عام ١٠٥٥هـ (١٦٤٥-١٦٤٦م) أن يشهد بنفسه بمناسبة حملة الجيش العثماني على جزيرة كريت كيف يجري إعداد الخرائط ورسْمها، ورأى الكتب المؤلفة في ذلك الموضوع، واطلع على كافة الخرائط. وفي تلك الأثناء حصلت قطيعة بينه وبين كبير موظفي قلم المقابلة (باش خليفه)، لأنه قال له «إن العادة الجارية عند السلف هي تبديل النوبة على خلافة هذا القلم كل عشرين سنة، فهل النوبة لم تأت بعد علينا بحسب أصول الطريق»، فلما رد عليه «الباش خليفة» بأن النوبة «مدى الحياة»، بادر هو بطلب الاستعفاء. وعاش نحو ثلاث سنوات منزويًا بعيدًا عن

---

(١) انظر: جامع المتون، طوپ قاپى سراي، أمانت خزينه سي، رقم ١٧٦٣، ٥ أ.

الحياة الوظيفية، وكان يدرس عليه في تلك الأثناء عدد من الطلاب في موضوعات مختلفة، لكنه مرض، فكان يقرأ كتب الطب، وطالع أيضًا كتب الأسماء والخواص بقصد البحث عن سبل ووسائل للتداوي من ناحية، والتنقيب عن الشفاء بالطرق الروحانية من ناحية أخرى.

وكان ينعزل عن الناس، ويتقرب إلى الله ثقة منه أن دعواته إليه بقلب سليم والتعويذات التي صنعها سوف تأتي بالنتيجة[١]. وفي أثناء عام ١٠٥٧هـ (١٦٤٧م) قام بتدريس شرح الأشكال في الهندسة والمحمدية لعلي قوشجي في الحساب لكل من مولانا محمد بن أحمد الرومي ولولده هو نفسه، كما علمهما من الزيج قاعدة استخراج دستور التقويم.

وفي أواخر عام ١٠٥٨هـ (١٦٤٨م) حصل على وظيفة «الخليفة الثاني» في القلم الذي كان يعمل فيه، وذلك بتوصية من شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندي إلى الصدر الأعظم قوجه محمد باشا بسبب كتاب تقويم التواريخ، وذلك رغم ما بذله المعارضون له من مساعٍ لرفض طلبه وجهود مادية ومعنوية للحيلولة دون ذلك[٢]. وكان عبد الرحيم أفنديٍ هذا صديقًا ودودًا له، مطلعًا على سرّه، يحادثه في شئون الدولة، ويستعين بمشورته في موضوعات شتى[٣]. والشاهد على ذلك أنه أفتى بأن كتاب ميزان الحق كتاب مفيد. وقنع كاتب چلبي بما كان يتقاضاه من نقود تكفيه على معيشته، ولم يطلب المزيد. وقد ظهر عدد كبير من مؤلفاته في غضون تلك السنوات الأخيرة، كما استطاع بمساعدة الشيخ محمد إخلاصي[٤] أن ينقل إلى التركية بعض الكتب اللاتينية.

وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي الحجة عام ١٠٦٧هـ (٦ أكتوبر ١٦٥٧م) شعر كاتب چلبي بضيق وهو يشرب قهوة الصباح، فسقط الفنجان من يده ومات فجأة[٥]. وكان قد كشف عن ذلك من قبلها لزوجته وخادمه، فقال لهما

---

(١) انظر: كشف الظنون، علم الخواص، ١/ ٧٢٥ وما بعدها، وعلم العزائم، ٢/ ١١٣٧.

(٢) انظر: تقويم التواريخ، نشر إبراهيم متفرقة، ٢٤٧ وميزان الحق في اختيار الأحق، ١٤٠.

(٣) انظر مثلًا: فذلكة ٢/ ٢٩٣، وتحفة الكبار، ١٢٥.

(٤) وهو الراهب الفرنسي الذي اهتدى إلى الإسلام.

(٥) انظر: تقويم التواريخ، أحداث ١٠٦٧هـ، ص ١٣٦.

بعد أن سيطر عليه الخوف عندما أكل بطيخًا فجًّا في تلك الليلة، ثم اغتسل في الصباح بماء بارد: «ماذا يا ترى، فقد فعلنا أشياء تُنَاقِضُ بعضها بعضًا، حفظنا الله تعالى من الضر»[1]. وتكررت نفس الأقوال سببًا للوفاة في نسخة من كتاب ميزان الحق جرى استنساخها عام ١١٣٨هـ[2]، ولكن يضاف إلى الحادثة بعض التفاصيل. إذ تقول الروايات التاريخية إن كاتب چلبي قد فسدت معدته بسبب البطيخ غير الناضج الذي أكله مساءً، فذكر أن في صدره ألمًا ظهر، «فاستعمل بعض المعاجين والمسهلات، وبينما هو يشرب القهوة بعدها تغيرت حاله، وسقط الفنجان من يده، وراح وهو في هذا الاضطراب يفتش بغير حيلة في كتب الطب، وإذا به يموت فجأة».

وهناك تباين في بعض المصادر حول تاريخ وفاته، إذ يُلاحظ أن تاريخ الوفاة في هذه المخطوطة كان مكتوبًا على شكل (١٠٦٧) ثم تم مَسْحه من بعد وجُعل على شكل (١٠٦٨). كما ذكر محمد عُبَيْدي في (تذكره شكوفجيان) التي تحمل اسم (نتائج الأزهار) أن كاتب چلبي توفي عام ١٠٧٤هـ (١٦٦٣-١٦٦٤م) وهو خطأ[3]. بينما يذكر مستقيم زاده في مجلة النصاب أنه توفي في أدرنة عام ١٠٦٤هـ وهذا خطأ أكبر[4]. والواقع أن هذه المخطوطة كتبت بخط بديع الجمال، إلّا أن عدم معرفة الناسخ للعربية جعلتها تفيض بالأخطاء.

ويذكر المؤرخ التركي المعاصر إسماعيل حامي دانشمند تاريخ وفاته على أنه ١٥ من ذي الحجة ١٠٦٨ هـ (٢٤ سبتمبر ١٦٥٧). إلّا أنه لا يذكر كالعادة المصدر الذي اعتمد عليه[5].

ويقع قبر كاتب چلبي في مقبرة صغيرة تلاصق سبيل مياه في أسفل مدرسة بالقرب من جامع زَيْرَك بإستانبول، وهناك صورة فوتوغرافية لشاهد قبره القديم، نشرها شرف الدين يالتقايا في مقدمة كشف الظنون. وفي عام ١٩٥٣م شُيِّدت له مقبرة جديدة ونُقِشَ على شاهدها الجديد اسمه وتاريخ وفاته.

---

(١) انظر: جهاننما، طوپ قاپى، روان، رقم ١٦٢٤، ١/أ.

(٢) انظر: مكتبة الفاتح، رقم ٥٣٣٥، ٤٤/أ.

(٣) انظر: نتائج الأزهار، مكتبة جامعة إستانبول T.Y.٢٩٢٣ ٩/أ، ورقم T.y ٣٣٨٦، ١٥/ب.

(٤) انظر: مكتبة حالت أفندي، رقم ٦٢٧، ورق٣٦١/أ وما بعدها.

(٥) انظر: İzahlı Osmanlı Tarihi Kronolojisi, İst.1948, III, s.423.

شخصيته:

يقول محمد عزتي بن لطف الله الذي اشترى معظم مؤلفات كاتب چلبي ومسوداتها من تركته عقب وفاته بعامين إنه كان رجلًا صاحب همّة، حَسَنَ الطباع، قليل الحديث، حكيم النزعة[1].

ويصفه عشاقي زاده الذي صاحبه في شبابه في عدة أبيات من الشعر التركي تقول[2]:

مع الزاهد والعابد رفيق وشريك مشرب واحد
يرى لكل قاعدة ما يناسبها
وأرْسَلَ على هؤلاء المتعلمين الجدد
صوته الشجي كالناي حسنًا
ولم يك قعيدًا كالدجاجة ليلًا عند مسقاها
وهو صغيرٌ مع الصغير كبيرٌ مع الكبير[3].

وقد حظي كاتب چلبي بسمعة طيبة، ونال تقدير الناس واحترامهم في حياته وبعد مماته، ولم يخرج على ذلك إلّا رجل يدعى الشيخ محمد نظمي في كتابه الذي ألفه عام ١١٠٨هـ (١٦٩٦م) تحت عنوان «هدية الإخوان وعبرة الخلان»، فقد كتب عن العلاقة التي كانت بين قاضي زاده والشيخ السيواسي، وتعرض وهو يترجم لحياة الثاني لكاتب چلبي، فَقَدَحَهُ بلسان غليظ. والحق أن مؤلفات كاتب چلبي كلها تشهد على روحه السمحة، وموضوعيته في النقد، وحياده بين الأطراف المختلفة[4]. فقد كان كاتب چلبي رجلًا وقورًا ينفر من الهجاء[5]، ولم يتحدث في كتابه عن الهزل والمزاح إلّا قليلًا، إذ كان يعرف للأخلاق السامية قدرها، ولهذا امتدح كتاب (اخلاق علائي) في الأخلاق والحكم والسياسة بما لم يمتدح به كتابًا آخر، وامتدح

---

(١) انظر: جهاننما، مكتبة طوب قاپي، رَوَان، رقم ١٦٢٤، ورق ١.

(٢) ذيل عشاقي زاده، مكتبة حفيد أفندي، رقم ٢٤٢، ورق ١٣١/أ.

(٣) رند وزاهدله همدم وهمرنك.

(٤) انظر: هدية الإخوان، مكتبة. السليمانية، حاجي محمود أفندي، رقم ٤٥٨٧.

(٥) انظر: كشف الظنون، ٢/ ١٠١٠.

مؤلفه قنالى زاده علي أفندي، فقال «هو أحسن من الجميع في نفس الأمر، شكر الله سعي مؤلفه، وجعله مثابًا ومأجورًا بسبب هذا التأليف الحنيف والتحرير اللطيف، ولعمري إنه كامل أخلاقه طيب أعراقه، من الأفاضل الأفراد، وآثاره تجذب بيد لطفها عنان الفؤاد». ونعلم أيضًا أنه كان من أصحاب الذوق الرفيع، إذ يهوى تربية الزهور، وكان يزرع نوعًا من السنبل الأزرق كثير الأوراق.

أعماله:

١ - فذلكة أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار (بالعربية):

وهو أول كتاب شرع في تأليفه فكتبه بالعربية، ويضم مقدمة وثلاثة أصول وخاتمة، وهو في التاريخ الإسلامي العام. وتضم المقدمة أربعة فصول، يتحدث أولها عما يحتويه الكتاب من فصول وأبواب. ويتحدث الفصل الثاني عن معنى التاريخ وموضوعاته وفوائده. بينما يتعرض الفصل الثالث لأسماء الكتب التي كتبت في ذلك الموضوع، مرتبةً بحسب الترتيب الألفبائي، وتبدأ بالكتب العربية ثم الفارسية ثم التركية. أما الفصل الرابع فهو يتعرض لذكر القواعد والأصول التي يجب على المؤرخ الالتزام بها في الكتابة. وفي الأصل الأول الذي قسمه إلى قسمين، ثم جعل كل قسم إلى ثلاثة فصول، تحدث في أولهما عن بداية خلق المخلوقات، وفي الثاني عن الأنبياء والرسل، وفي الثالث عن الخلفاء الراشدين الأربعة. أما القسم الثاني فقد تحدث في فصله الأول عن الحكام الذين حكموا قبل ظهور الإسلام، وفي الفصل الثاني عن الحكام الذين جاءوا بعد الإسلام، مرتبين بحسب القرون، وفي الفصل الثالث عن المتغلبة، والخوارج، وعمّن ادعوا النبوة، ثم يردف ذلك بتتمة جمع فيها بعض المعلومات النافعة.

وفي القسم الأول من الأصل الثاني تحدث عن «الأمور الكلية لأحوال البشر»، فقسمه هو الآخر إلى ثلاثة فصول، تحدث في الفصل الأول عن هيئة الأرض والأقاليم، وفي الفصل الثاني عن الأقوام المختلفة وقبائل العرب، وفي الفصل الثالث عن الأسماء والألقاب والكنى والأنساب والوفيات وقواعد كل ذلك. وجعل القسم الثاني مخصصًا للمدن والرجال الذين تحدث عنهم في القسم الأول مرتبين بحسب الترتيب الألفبائي. أما الأصل الثالث والأخير فقد جعله للأحداث والوقائع التي مرت

منذ الهجرة النبوية حتى حياة المؤلف، أي حتى عام ١٠٠٠هـ (١٥٩١م) وذلك بترتيب السنوات. والملاحظ أنه استفاد من تاريخ الجنّابي المعروف بالعيلم الزاخر في الأول والآخر. وقد فرغ المؤلف من كتابته في آخر شهر ربيع الآخر عام ١٠٥٢هـ (يوليه ١٦٤٢م). والنسخة الوحيدة الموجودة منه هي نسخة المؤلف المحفوظة الآن في مكتبة بايزيد العمومية تحت رقم (١٠٣١٨).

٢- فذلكه (بالتركية):

وقد كتبه ذيلًا للكتاب الأول، فهو في التاريخ، ويبدأ من أول عصر المؤلف، أي قبل مولده (١٠١٧هـ/ ١٦٠٩م) من عام ١٠٠٠هـ (١٥٩١م) إلى عام ١٠٦٥هـ (١٦٥٤م). وقد رتب الأحداث فيه على السنين، وجعل في نهاية كل سنة ذكر موجز لوفيات رجال الدولة وحياة المشاهير من العلماء والشعراء، كما تحدث عن مؤلفات مَنْ له مؤلفات منهم. واستفاد من الكتب الأخرى في الأحداث التي لم يشهدها، ولا سيما حسن بكزاده، كما نقل عن پچوي وجَرّاحْزَاده وپيري پاشا زاده وفخري. وينتهي الكتاب بحادثة عصيان إبشير باشا عام ١٠٦٥هـ (١٦٥٤م). وقد طبع ذلك الكتاب في مجلدين في مطبعة جريدة الحوادث بإستانبول (المجلد الأول ٤١٢ ص سنة ١٢٨٦هـ، والمجلد الثاني ٣٩٨ ص سنة ١٢٨٧هـ).

٣- تحفة الكبار في أسفار البحار (بالتركية):

كان كاتب چلبي قد حضر حرب كريت التي بدأت عام ١٠٥٥هـ (١٦٤٥م)، فشاء أن يروي الأحداث والوقائع التي مرت منذ العهد العثماني الأول حتى عام ١٠٦٧هـ (١٦٥٦م)، وهو العام الذي شرع فيه كتابة هذا الكتاب، سواء في البر أم البحر. فقد شهد المؤلف بعينيه الهزائم والانكسارات التي لحقت بالعثمانيين، ومدى طغيان الأعداء وغرورهم، وكل ذلك نتيجة للتدابير الناقصة والأخطاء التي ارتكبها المسئولون، فروى من خلال هذا الكتاب حياة قباطنة الماضي الشجعان وحروب قراصنة البحر والمجاهدين، ثم الآراء والتدابير التي كان يتخذها بعض المسئولين والعقلاء، مستهدفًا تنبيه العثمانيين وإنقاذهم من حالة الفتور التي وقعوا فيها. ولهذا السبب كان ـ وهو يتحدث بخاصةٍ عن الهزائم التي تعرض لها العثمانيون في بداية حملتهم على جزيرة كريت ـ يشير بإيجاز إلى أسباب كل هذه الهزائم، والسبل

الكفيلة للحيلولة دون وقوعها، من خلال كشفه للأخطاء وسوء التدبير. وقد تم طبع ذلك الكتاب في غرة ذي القعدة ١١٤١هـ (١٧٢٩م) في مطبعة إبراهيم متفرقة، وكان ترتيبه الثاني بين الكتب المطبوعة آنذاك، كما زوّده إبراهيم متفرقة بسبع صفحات للمندرجات وصحيفتين لأخطاء الطباعة وعدة خرائط مهمة وأشياء أخرى. وكانت طبعته الثانية عام ١٣٢٩هـ (١٩١٩م) في مطبعة البحرية (١٢+١٦٦+٢ص). وقد صدرت له مؤخرًا طبعة محققة نشرها الدكتور إدريس بستان[١].

٤- تقويم التواريخ (بالتركية):

وهو تاريخ إسلامي عام، يضم الوقائع والأحداث التي ذكرتها التواريخ المختلفة، منذ هبوط آدم عليه السلام إلى الأرض حتى عام ١٠٥٨هـ (١٦٤٨م)، وهو بمثابة جدول زمني أو ثبت بالأحداث التي مرت في الكتب التي كتبها قبل ذلك، وخاصة كتاب الفذلكة العربي، وفرغ من كتابته في شهرين عام ١٠٥٨هـ (١٦٤٨م). وهو الكتاب الذي أرسل إلى الصدر الأعظم قوجه محمد باشا في نفس سنة الفراغ منه بواسطة شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندي، وتمت عندئذ ترقية كاتب چلبي إلى درجة الخليفة الثاني. وللكتاب عدة ذيول، أولها الذي كتبه محمد شيخي أفندي ووصل به حتى عام ١١٤٤هـ (١٧٣١م)، والذيل الثاني هو الذي كتبه إبراهيم متفرقة ووصل به حتى عام ١١٤٦هـ (١٧٣٣م)، ثم قام إبراهيم متفرقة بطبع الكتاب الأصلي مع هذين الذيلين عام ١١٤٦هـ (يونيه ١٧٣٣م).

٥- تاريخ فرنكى ترجمه سى (بالتركية):

وهو ترجمة تركية لكتاب يوهان كاريون Johann Carion بعنوان Chronik، وقام بهذه الترجمة كاتب چلبي مع الشيخ محمد إخلاصي في إستانبول عام ١٠٦٥هـ (١٦٥٤م)، ثم أضيفت لتلك الترجمة بعض ذيول مختصرة أخرى. وقد فعل فيه مثلما فعل في كتاب «لوامع النور» تمامًا، ولأن قصد المترجم ليس هو الترجمة المباشرة، بل ليكون إضافة يضعها على الأعمال التاريخية الأخرى التي كتبها فلم ينظر لتحسين عباراته ولم يراع نظام الكلام وقواعده. وصرح بأنه سوف يقوم بتصحيح الأخطاء الواقعة وهو يضيف تلك الترجمة إلى التواريخ الأخرى. وبعد

---

(١) Tuhfetü'l-Kibâr fi Esfâri'l-Bihâr, Kâtib Çelebi, Hazırlayan: İdris Bostan, Ankara 2008.

الترجمة التي تشغل ١٨٨ صحيفة من هذه الحولية تأتي عدة ذيول أضيفت إليها. ويضم الذيل الأول حديثًا عن السلطان سليمان القانوني وطرد المسلمين من إسبانيا وإرغام قسم منهم على تغيير دينه. وهذا الذيل تم نقله عن تاريخ الراهب الروماني هوراتيوس تورسلّلينو Horatius Torsellino. ثم يلي ذلك ذيلان آخران.

٦- تاريخ قسطنطينيه وقياصره (رونق السلطنة) (بالتركية):

وهو كتاب نقله كاتب چلبي ترجمة واختصارًا «من كتاب كبير» حسب قوله، ليضم حوادث وقعت في الشرق حتى سنة ١٥٧٩م، وأصل الكتاب وضعه عدة مؤلفين، ثم جرى تذييله بعد ذلك بملوك مدينة القسطنطينية، وهؤلاء المؤلفون هم: يوهانس زواراس نيستاس اكومينات Johannes Zouaras Nicestas Acominate ونيسافوروس Nicephorus Gregoras والأثيني لايونيكوس شالكونديل Laonikos Chalcondyle. والكتاب الأصلي الذي وضعه هؤلاء المؤلفون تم طبعه في فرانكفورت عام ١٥٨٧م.

٧- إرشاد الحيارى إلى تاريخ اليونان والروم والنصارى (بالتركية):

وهو كتاب تاريخ الدول المجاورة لدول المسلمين، وفي تاريخ حكامها ونظم الحكم فيها. جمعه كاتب چلبي من الكتب الأجنبية التي حاول ترجمتها، مثل أطلس مينور وغيره، بقصد تعريف المسلمين بأحوال وأوضاع تلك الدول. وهو عبارة عن رسالة تقع في ٥٨ ورقة، وتضم مقدمة وعدة فصول. وكان قد بدأ كتابتها في الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٦٥٤م، وجعلها على قسمين، تحدث في الأول عن الأديان في أوربا، بينما خصص الثاني لعادات وقوانين الحكام فيها، كما تحدث عن نظم الإدارة والديمقراطية والجمهورية وأصول الانتخاب، وغير ذلك مما تقدم الغرب فيه وعلاقاتهم بالعثمانيين.

٨- سلم الوصول إلى طبقات الفحول (بالعربية):

معجم بيوغرافي واسع يشمل الساحة الثقافية للعالم الإسلامي (المشرق، المغرب، آسيا الوسطى والهند). يضم نحو ٨٥٦١ ترجمة. وقد جرى تركيب التراجم في قسمه الأول بحسب أسماء الأشخاص. أما في القسم الثاني فانه يشمل كنى وأنساب

وألقاب هؤلاء الأعلام وفق منهجية معينة. وقد استعان كاتب چلبي بالعديد من المصادر المهمة بالعربية والتركية والفارسية وكذلك بعض كتب الجغرافيا الأوربية التي اعتنى بترجمتها إلى التركية. [حصرنا من هذه المصادر ما يزيد عن ١٥٠ مصدرًا][(١)].

٩- جهاننما (ومعناه: مرآة العالم) (بالتركية):

وهو كتاب يحوز أهمية تتجاوز تصور العثمانيين للجغرافيا، ونقطة تحول عظيمة من نظرة الشرقيين إلى نظرة الغربيين في علم الجغرافيا. وقد جرت ترجمته عدة مرات إلى اللغات الأوربية، وكان عونًا كبيرًا للرحالة الذين زاروا القسم الآسيوي من تركيا، لا سيما في القرن التاسع عشر. وقد جعله صاحبه على قسمين، تحدث في الأول عن البحار والأنهار والجزر، بينما تحدث في الثاني عن اليابسة، فذكر المدن مرتبة ترتيبًا ألفبائيًا، وعن الممالك التي تم اكتشافها بعد القرن السابع للهجرة (الثالث عشر الميلادي). وتم طبع هذا الكتاب في مطبعة ابراهيم متفرقة في ١٠ محرم ١١٤٥هـ (٣ يوليه ١٧٣٢م). فكان ترتيبه الحادي عشر في الكتب التي تم طبعها في تلك المطبعة.

١٠- لوامع النور في ظلمات أطلس مينور (بالتركية):

وهو الكتاب الثاني في الجغرافيا لكاتب چلبي، وهو ترجمة لكتاب أطلس مينور الذي وضعه جيرهارد ميركاتور (G. Mercator) و ل. هونديوس (Lud. Hundius). وبدأ كاتب چلبي في ترجمته عن اللاتينية بمساعدة الشيخ محمد إخلاصي في أواسط المحرم ١٠٦٤هـ (أوائل ديسمبر ١٦٥٣م). وهو يتحدث فيه عن جغرافية الدول الأوربية واحدة واحدة، ابتداءً من القطب الشمالي وجزيرة ايسلاندا، فيذكر الأنهار والجبال والمدن في خليط من المعلومات الجغرافية والتاريخية ونظم الحكم. أما الأقسام المخصصة في الكتاب لآسيا وإفريقيا وأمريكا فهي ليست بهذا التفصيل. وتوجد مخطوطات ذلك الكتاب محفوظة في أغلب مكتبات إستانبول، أما نسخة المؤلف فهي في مكتبة نورعثمانيه تحت رقم (٢٩٩٨) وتضم ٤٢٩ ورقة.

---

(١) انظر، التفاصيل في سلم الوصول الى طبقات الفحول، إشراف وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلى، إستانبول، IRCICA، ٢٠١٠، المجلد الأول ص٢٩-٨٠.

١١- إلهام المُقَدَّس في فيض الأقدس (بالتركية):

وهي رسالة كتبها كاتب چلبي عندما كان منشغلًا بعلم الهيئة، وسيطرت على ذهنه ثلاث مسائل، فأرجعها إلى مسائل فقهية وطلب الجواب عنها من علماء عصره. الأولى هي تحديد أوقات الصلاة والصوم في البلدان الشمالية، والثانية هي إمكانية طلوع وغروب الشمس من جهة واحدة في نقطة من العالم، والثالثة هي وجود أو عدم وجود بلد غير مكة يمكن أن تكون قبلةً، مهما توجه الإنسان بوجهه. ونقل الإجابة عن ذلك في المسألة الأولى من آراء فقهاء الحنفية، بينما استشهد في المسألة الثانية برأي «سدرة المنتهى» لتقي الدين أبي بكر محمد، وشرح المسألة الثالثة مستعينًا برأي مولانا خسرو حول تعريفه للقبلة.

وتوجد مخطوطات تلك الرسالة في مكتبات إستانبول.

١٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بالعربية):

سيأتي الكلام عليه لاحقًا.

١٣- تحفة الأخيار في الحكم والأمثال والأشعار (باللغات الثلاث):

وهو كتاب في المحاضرات، رتبه على حروف المعجم، فهو نوع من الموسوعات، أو هو بتعريف المؤلف «سمير الخلوة». وقد جمعه من الكتب المختلفة، بثلاث لغات هي العربية والتركية والفارسية في الفلسفة والأدب، وفي الأمور المتعلقة بالعائلة وإدارة البلاد، وفي الطيور والحيوان والأعشاب، وفي المِلَحِ واللطائف والحكايات، وفي بعض النقاط المتعلقة بالنحو والصرف، وفي الأشعار والأمثال وغير ذلك.

وتوجد نسخة منه في مكتبة السليمانية (أسعد أفندي ٢٥٣٩/ ٥٦٥ ورق).

١٤- دُرر منتشرة وغرر منتشرة (بالعربية):

وهو مجموع جمعه كاتب چلبي عندما كان يقرأ ويدرس كتب الوفيات والطبقات من أجل إعداد كتابه في التراجم، فهو مختارات من نكات مفيدة ومسائل وبحوث مختلفة. ولم يطلق عليه اسمًا خاصًا في المقدمة، وإنما قال: «هو درر منتشرة وغرر منتشرة وزواهر مختلفة وجواهر غير مؤتلفة مشتملة على فوائد وافية ... الخ». فهو جمع لأمور مختلفة قد لا يربط فيما بينها رابط، مثال ذلك: النِّية، والحُلَّة،

واستقبال القِبْلة، وآداب الأكل، والافتقار، والذل، والجنين في بطن أمه، واليقين، والطمأنينة، وشرط صحة الملوك، والصلاة في جوف الكعبة، وعلم الكلام، وعقوق الأستاذ، وموضوع العبادة، والسرّ المكتوم، وعيادة المريض، وذم الشعر، وفتنة الأشعرية والحنفية، وإنكار الكرامات، ومزج الخمر بالماء، والشطرنج، وبغداد، والجواب الحاضر، والخوف، والرجاء، والقناعة، وولد السوء، ورد القاضي كتاب السلطان، والافتخار بالبخل، ونَحْوُ الفقهاء.. وغير ذلك مما استخرجه من كتب الغزالي، والحارث المحاسبي، والشافعي، والاصطخري، وأبي ثور، وابن جرير، وابن سريج، وأبي القاسم القشيري، والسبكي، والذهبي، وغيرهم من المؤلفين.

وتوجد النسخة الوحيدة التي هي بخط المؤلف في مكتبة نورعثمانية بإستانبول تحت رقم (٤٩٤٩)، وتقع في ٢٤٣ ورقة.

١٥ - دستور العمل في إصلاح الخلل (بالتركية):

كان كاتب چلبي قد شارك هو الآخر في اجتماع الديوان الهمايوني [السلطاني] الذي انعقد عام ١٠٦٣هـ (١٦٥٣م) بقصد بحث الأسباب التي أدت إلى تناقص الإيرادات وزيادة النفقات في ميزانية الدولة، وإيجاد حلول لعجز الميزانية الذي يقتضي جباية ضرائب العام التالي مقدمًا. وباعتباره رجلًا له تجاربه في الحرب والسلم وعِلْمه بتاريخ السلف فقد قام بوضع رسالة في هذا الصدد من مقدمة وثلاثة فصول ونتيجة، ثم جعل لها ذلك العنوان. فذكر في المقدمة أن حياة المجتمعات تشبه حياة الأفراد من حيث انقسامها إلى مراحل مختلفة، وأن لكل مرحلة خصائصها التي تتميز بها، وأن الدولة العثمانية قد ولجت مرحلة الركود، وأن على المسئولين الذين بيدهم زمام الأمور أن يروا ذلك ويتخذوا له التدابير اللازمة، وأن القاعدة العامة في علاج الخلل أن تتضمن الجانب العضوي والجانب النفسي معًا، وأن لكل مرحلة علاج خاص بها.

أما في الفصل الأول فهو يتحدث عن أحوال الرعية، فيقول إن العلماء والعسكر وأصحاب التيمار [أي الاقطاعات] والرعايا يشكلون الأركان الأربعة الأساسية في المجتمع الذي يحكمه السلطان بواسطة رجال الدولة.

ويقول إن هذه الأركان تشبه الأخلاط الأربعة في البدن، فإذا استفادت من بعضها البعض واتسق عملها صلح البدن، وصلح نظام المجتمع. ثم يشير إلى أنه

رأى بعينيه حالة الخراب التي وصلت إليها كافة القرى أثناء سفره على مدى اثنتي عشرة سنة، ويعدد أسباب ذلك في فداحة الضرائب وانتشار الرشوة ومخالفة القانون، ثم يقول محذرًا: إنه في حالة الاستمرار في ذلك فلا مفر من خراب البلاد مع انتشار الثورات والمظالم.

وفي الفصل الثاني يتعرض لأحوال العسكر، فيقول إن النفقات زادت نتيجة للازدياد المستمر في أعداد العسكر، ثم جرى تخفيض عددهم إلى النصف، وكان هناك تدابير أخرى عديدة يمكن اللجوء إليها دون تخفيض عدد الجند.

أما في الفصل الثالث فهو يتحدث عن أوضاع خزانة الدولة، بينما يسرد في الخاتمة السبل والوسائل التي يراها مناسبة لدفع الخلل.

وقد طبعت هذه الرسالة في إستانبول عام ١٢٨٠ مع رسالة (عين علي) المعروفة باسم «قوانين آل عثمان».

١٦ - رجم الرجيم بالسين والجيم:

وهو كتاب وضعه عام (١٠٦٤-١٠٦٥م)، وجمع فيه المسائل الفقهية الغريبة والفتاوى المعضلة العجيبة من خطوط مشايخ الإسلام. وهو كتاب مفقود لم يعثر عليه حتى الآن.

١٧ - بيضاوي تفسيرينك شرحي (شرح تفسير البيضاوي) (بالتركية):

كان كاتب چلبي قد قرأ تفسير البيضاوي من أوله على يدي أستاذه الشيخ مصطفى الأعرج، فبدأ في غضون عام ١٠٥٢هـ (١٦٤٣م) يكتب شرحًا له، ولكن يبدو أن المؤلف لم يستمر في هذا العمل، أو أن هذا الشرح مفقود.

١٨ - شرح المحمدية (بالتركية):

وهو شرح كتبه كاتب چلبي على محمدية علي قوشجي في علم الحساب في غضون عام ١٠٥٧هـ (١٦٤٧م) برجاء من تلميذه مولانا محمود ابن العالم الآقحصاري أحمد الرومي، ثم سماه «حسن الهدية». فقد كانت تجمعه بذلك التلميذ ألفه وصحبة علمية دون سائر التلاميذ. ولما وصل الشرح إلى باب الجبر والمقابلة في غضون العام التالي توفي ذلك التلميذ، فَتَرك صاحبنا الشرح على حاله دون تبييض. ويبدو أن مخطوطته ضاعت.

١٩- جامع المتون من جل الفنون:

وهو مجموع لمتون من الخلاصات والشروح التي قرأها كاتب چلبي أو دَرَّسَها لتلامذته في موضوعات مختلفة، ثم أضاف إليها فيما بعد مقدمات نافعة تحت عنوان تتمة وتذييل. وتلك المقدمات هي: مقدمة في علم التفسير من إتمام الدراية، وتعليم المتعلم، وبداية الهداية في التذكير، ومقامات الحريري في الأدب، وجهينة الأخبار في التاريخ. أما المتون التي جمعها هذا الكتاب فهي: الشافية، والكافية، والوضعية العضدية، وتلخيص المفتاح، والأندلسية، والموجز، واللمعة في الصناعة الشعرية، ومنار الأنوار، والنقاية مختصر الوقاية، والسراجية، ونخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، والأربعين النووية، ومقدمة الجزرية، والشاطبية، والعقيلة الرائية للشاطبي، والتعرف، والتهذيب، والشمسية في المنطق، ومتن السمرقندي، وهداية الحكمة، والرسالة العضدية، وقانونچه، والملخص في الهيئة، وسي فصل، وأشكال التأسيس، والشمسية في الحكمة العملية.

والنسخة الوحيدة الموجودة من هذا المجموع محفوظة في مكتبة سراي طوپ قاپي (امانت خزينه سى، ١٧٦٣)، وهي تقع في ٦٦٦ ورقة.

٢٠- ميزان الحق في اختيار الأحق (بالتركية):

وهو آخر كتابٍ وضعه كاتب چلبي، إذ انتهى من تأليفه في شهر صفر عام ١٠٦٧هـ (نوفمبر ١٦٥٦م). وقد كتبه حول عدة مسائل كانت مثارًا للجدل في أيامه، مثل الخلاف حول حياة الخضر عليه السلام أو مماته، والتغني، والرقص والدوران، والتصلية والترضية، والتبغ أو الدخان، وشرب القهوة، وتعاطي الأفيون والمكيفات، وفقر أو غنى أبوي النبي محمد ﷺ، وإيمان فرعون، والاختلاف في الرأي حول مكانة الشيخ محيي الدين ابن عربي، وسبّ يزيد، والبدعة، وزيارة القبور، والصلاة في ليالي القدر والجمعة الأولى من رجب والنصف من شعبان، والمصافحة، والانحناء، والأمر بالمعروف، والأمة، والرشوة، والحديث حول أبي السعود أفندي والشيخ محمد البركوي، والحديث عن السيواسي وقاضي زاده. وقد طبع ذلك الكتاب الصغير عدة مرات في أعوام (١٢٨١هـ) (١٨٦٤م) و(١٢٨٦هـ) (١٨٦٩م) و(١٣٠٦هـ) (١٨٨٨م).

كشف الظنون[1]:

عني المسلمون منذ وقت مبكر بتأليف الكتب الخاصة برصد المؤلفات التي عني العلماء بتأليفها، لكنها قليلة جدًّا قياسًا بما ألفوا في مجالات العلم الأخرى، وأول ما نشير إليه هو كتاب «الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمُحْدَثين وأسماء ما صنفوه من الكُتب»، لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق النديم المتوفى سنة ٣٨٠هـ والذي يُعد أول كتاب منظّم يُعْنَى بذكر المؤلفات المدونة إلى زمانه، وهو جهد متقدم ومتميّز في تلك الأعصر يُسَجّل بعنوان الفخر في تاريخ الفكر العربي الإسلامي، بل في تاريخ الفكر الإنساني عامة[2].

وفي المئة السابعة قام مؤرخ العراق الكبير تاج الدين علي بن أنجب البغدادي المعروف بابن السّاعي خازن الكتب في المدرسة المستنصرية ببغداد والمؤرخ الموسوعي الكبير (٥٩٣-٦٧٤هـ) بتأليف كتابه «الدر الثمين في أسماء المصنفين» الذي وصلت إلينا قطعة منه حققها صديقنا العلامة أحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي. ومع أنه كتاب تراجم، لكن مادته الأساسية والغرض منه هو رصد المؤلفات التي «كانت تزخر بها الخزانة العربية الإسلامية من درر ونفائس ونوادر أكثر منه كتاب تراجم... ولو وصل إلينا الكتاب كاملًا لوقفنا على مزيد من المترجمين ومن المؤلفات التي فات ذكرها الكثير من معاصريه والذين جاءوا بعده»[3].

وإذا استثنينا هذين الكتابين فإن أحدًا قبل حاجي خليفة لم يفكر بمثل هذا العمل العلمي الراصد لحركة التراث الإسلامي. نعم، نجد في كتب التراجم ومعجمات الشيوخ والمشيخات والفهارس والأثبات الكثير من أسماء الكتب المؤلفة في فنون شتى، لا سيما تلك التي تُروى فيجتمع طلبة العلم لسماعها، ومن ثم روايتها، لكن ما فكر به هذا العالم العثماني المتنوّر بجمع هذا الكم الكبير من المؤلفات يُعَدُّ نقلة نوعية وتفكيرًا متقدمًا لذكر أمهات الكتب المؤلفة وما جرى عليها من شروح أو

---

(١) من هنا إلى نهاية المقدمة كتبه بشار عواد معروف.

(٢) نشرته مؤسسة الفرقان بتحقيق صديقنا الدكتور أيمن فؤاد سَيّد (لندن ٢٠٠٩م).

(٣) من مقدمة العلامة أحمد شوقي بنبين لما نشره من الكتاب ١/ ٦٠ (ط. الأولى ٢٠٠٧م).

تعليقات أو ما كُتِب عليها من الحواشي، وما قام من جاء بعدهم باختصارها أو ترجمتها إلى لغات أخرى لتعم فوائدها وتجتنى عوائدها.

إن بروز مثل هذه الفكرة في القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي)، يُعد نقلة نوعية في تاريخ الفكر الإسلامي الذي شهد في هذه الأعصر الكثير من الجمود وقلة الإبداع. ومن ثم صار هذا الكتاب من الكتب التي احتلت منزلة متميزة عند العلماء الذين جاءوا بعده تدل على ذلك كثرة الذيول والمستدركات المؤلفة عليه، بل نجد الأوربيين يهتمون به ويعنون بتحقيقه وطبعه وترجمته إلى اللاتينية. ولعل الذين عنوا برصد التراث العربي الإسلامي في عصرنا أمثال كارل بروكلمان وفؤاد سزكين كانوا ممن تأثروا بصنيع حاجي خليفة المتميز في زمانه.

وقد كتب حاجي خليفة كتابه باللغة العربية، وهي اللغة المقدسة لغة هذا الدين الذي أنعم الله به على البشرية. وقد أدرك هذا العالم مثل غيره من علماء الأمة الإسلامية، وإن اختلفت أعراقهم، بأن هذه اللغة هي وعاء هذا الدين وشعاره الذي يتميز به المسلم عن غيره. ومن هنا أكد علماء أصول الفقه على أنَّ المجتهد في الشريعة ينبغي أن يكون متبحرًا في العربية يبلغ مبلغ علمائها من علوم اللغة والنحو والتصريف والمعاني وغير ذلك بحيث يكون قادرًا على فهم ما يُلقى إليه ويميز بين صريح الكلام وظاهره ومجمله، وحقيقته ومجازه، وعامه وخاصه، ومحكمه ومتشابهه، ومطلقه ومقيده، ونصه وفحواه، ولحنه ومفهومه[1]. ومن هنا وجدنا علماء الدولة العثمانية يعنون بهذه اللغة ويؤلفون فيها، ويتناقشون ويتناظرون في دقائقها إلى جانب معرفتهم بالتركية والفارسية.

ومع ضعف المؤلف الظاهر في هذه اللغة إذ يخطئ في الأمور التي لا يخطئ فيها المبتدؤون من نحو رفع المجرور مثل قوله: «لتلميذه أبو سعيد» و«للشيخ أبو الفتوح»، و«للشيخ أبو العباس» ونحو ذلك في مئات المواضع التي علقنا عليها، كما أنه كثير الخطأ في التذكير والتأنيث فهو كثيرًا ما يؤنث ما حقه التذكير، أو يذكر ما

---

(١) ينظر في ذلك: المستصفى للغزالي ٢/ ٣٥٢، والإحكام في أصول الأحكام للآمدي ٣/ ٢٠٥، وشرح الأصول للبزدوي ٤/ ١١٣٦، وجمع الجوامع للسبكي ٢/ ٤٠٠.

حقه التأنيث، ومنه عدم كتابة ألف لام التعريف لعدم وجودها في لغته الأم؛ فإنه كتب فيها أفضل كتبه، ومنها «كشف الظنون» و«سلم الوصول» و«فذلكة أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار» وغيرها لعلمه أنَّ عالم الإسلام الفسيح الذي حكمته الدولة العثمانية المتعدد الأعراق واللغات، لا يستغني عن هذه اللغة، لغة دينه، التي أوجب الإسلام على كل مسلم تعلمها، أو تعلم شيء منها يتعبّد بها رَبّه، فضلًا عن أنَّ علماء الأمة ما بين مشرق للشمس ومغيب جميعهم يعرفون هذه اللغة، فلا يُطلق على أحد اسم «عالم» إلا أن يكون ممن عرفها وأجادها.

ومما يتعين تذكير القارئ به أنَّ الرجل مع طموحه الشديد وفكره النيّر الذي قاده إلى تأليف هذا الكتاب، فإن ثقافته التراثية ضعيفة، فإنه لم يكن من الموسوعيين الذين سبروا العلوم والمؤلفات التي كُتبت فيها، لذلك وقع في أخطاء كثيرة لا سيما في أسماء العلماء وسيرهم وتواريخ وفياتهم وعناوين مؤلفاتهم، والملحق الذي كتبناه وبيّنا أخطاءه في أكثر من ست مئة وخمسين صفحة كونت المجلد الثامن من هذا الكتاب شاهد على ذلك. ومما زاد الطين بلة أنَّ الرجل لم تتح له فرصة تبييض كتابه سوى ذلك الربع أو دونه مما كان يمكن أن يتلافى بعض الأخطاء التي وقع فيها لو كان بيّض الكتاب كاملًا وأعاد النظر فيه.

على أننا ينبغي أن ننصف الرجل فقد اقتحم موضوعًا يُعْجزُ الكثير من العلماء، وأخطاؤه مغفورة مغمورة في الفكرة الرائدة التي حاول تحقيقها في ذلك الزمن الرديء الذي غلب عليه الجمود والتخلف وقلة الابتكار.

ومما يذكر له من الفضل العميم تلك الهمة العظيمة في حشد الشروح والمختصرات والمنظومات لكثير من أمهات المؤلفات المشهورة التي عني المسلمون بالتعليق عليها أو شرحها أو تحشيتها أو اختصارها أو نظمها، مما لم يُسبق إلى مثل هذه الفكرة الرائدة التي يعجز عن الإحاطة بها كثيرون.

ابتدأ المؤلف كتابه بمقدمة استغرقت مئة صفحة تقريبًا من المجلد الأول ثم بدأ بذكر أسماء الكتب مرتبة على حروف المعجم، وألحق في كل كتاب ما يتصل به من تذييل أو شرح، أو تعليق، أو حاشية، أو اختصار، أو نقد أو نظم، وهي عملية

تحتاج إلى صَبْر كبير وفكر منظم نشهد للمؤلف به، فهو عمل ليس بالهين، وهو جهد متميز على الرغم مما وقع فيه من أخطاء كثيرة.

وقد تكونت مادة كتابه هذا من مصدرين رئيسين، أولهما ما نقله من الكتب التي وردت فيها أسماء الكتب، فكان يذكر كل اسم كتاب ورد فيها. ولما كانت الموارد التي ينقل منها هي كتب خطية لا تعرف دقة ناسخيها ومعرفتهم بموضوع الكتاب فقد وقع فيها الكثير من التصحيفات والتحريفات انتقلت إلى المؤلف الذي ظنها صحيحة، فضلًا عن اختلاف المؤلفين السابقين الذين ينقل منهم في ذكر أسماء المؤلفات ومؤلفيها بصيغ مختلفة مما أربكه، ولم يكن أمامه مع قلة معارفه المتنوعة إلا أن يذكرها كما ذكروها، فوقع فيها التحريف والتصحيف الذي لم ينتبه إليه.

أما المصدر الثاني فهي المخطوطات أو الشروح أو الحواشي التي وقف عليها ونقل عناوينها وأسماء مؤلفيها كما هو مذكور عليها، وربما أخطأ هو حال الكتابة والنقل، وهي الكتب التي ذكر أولها، وهو دليل قاطع على أنه رأى نسخة خطية من ذلك الكتاب.

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب أولًا طبعة أوربية مترجمة إلى اللاتينية وهي التي حققها گوستاف فلوجل في سبعة مجلدات ضخمة، طبع منها فلوجل في لايبزك المجلدين الأول والثاني وطبعت المجلدات الخمسة الباقية في لندن بين ١٨٣٥–١٨٥٨، والطبعة الثانية هي التي قام بها العالمان التركيان شرف الدين يالتقيا ورفعت كليسي في مجلدين طبعا بين ١٩٤١–١٩٤٣ مع مقدمة بالتركية، وعلى هاتين الطبعتين طبع الكتاب غير مرة في بعض المطابع التجارية.

وكتاب «كشف الظنون» ينتهي في الطبعة الأوربية في الصفحة ٥٢١ من المجلد السادس أما بقية المجلد والمجلد السابع فهي مستدركات من كتب أخرى.

ويلاحظ أنَّ الطبعة الأوربية اعتمدت بالدرجة الأولى على نسخة راغب باشا (١٠٣١) المكتوبة سنة ١١٧٠هـ بدلالة نقل المحقق ما كتبه الناسخ في آخرها وهذا نصه:

«قد اتفقَ الفراغُ عن تصحيح هذا الكتاب بعون عناية الملك الوهاب المشتهر بأسماء الكتب لدى أعيان الأفاضل والكتاب. وقد أمرني بتصحيحه من هو وليٌّ للعلماء الأعلام وصدر للفضلاء النبلاء الفهام، والحال أنَّ النُّسخ من هذا الكتاب قد

تطرق فيها التحريف والتصحيف بكثرة الاستكتاب، وامتثلتُ أمرَهُ بين الإقدام والإحجام لعلمي بما انطوى عليه من الإعجام مع ما فيَّ من العجز والقصور والعيّ والفتور واشتغال الأفكار ومصابرة الأقدار، فاعتمدتُ على عوائد مولاي الجليل في إقداره الجَمِيل، فشمّرتُ ساعدَ الاجتهاد وأخذتُ في تحرير ما به قد أشاد بعد أن حصلتُ مسودة المؤلف ليكون الغلط من النسّاخ، إذ الغالب عليهم أن يكونوا للكتب مُسّاخ، فتتبعتُ كل ما فيه من كتب ورسائل وحواشٍ وشروح ومراسل بمراجعة كتب الطبقات والتواريخ التي تنوف عن أربع مئة مجلد، حتى جعلتُ كل كتاب بربه مؤيّد، وحرّرتُ وفيات المصنفين الأمجاد بعد أن كانت متفاوتة الأعداد، وربما كان بعضهم خلي عن ذكر زمن الوفاة فذكرته ليكون مكمّلًا غير مفتقر لما سواه، وأدرجتُ على ترتيبه ما صُنِّف بعده مما بَعُد وما فاته من الكتب والحواشي مما يوجد وكل ما ذكر من بعد تاريخ وفاته فهو مضموم، وما فاته (كذا) مصنّفه مما أُلّف قبله فهو مفهوم حتى أشرق بتمامه سنة وقت الإشراق من يوم الأحد الرابع من شهر ربيع الآخر لسنة سبعين ومئة بعد الألف السابع (كذا) فنسأل الله سبحانه أن يجيزنا عليه من كرمه العميم وأن يجزل صلتنا برحمته إنه البر الرؤوف الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين».

إنَّ هذا النص يشير من غير ريب إلى التغيير الكثير الذي أجراه الناسخ على نسخة المؤلف بحيث صار الاعتماد على ما فيه لا يمثل ما كتبه المؤلف في المبيّضة أو المسودة.

على أنَّ من محاسن هذه الطبعة أنها كانت كثيرًا ما تضع ما يضيفه الناسخ من زيادات بين حاصرتين، ولكن اعتماد فلوجل على هذه النسخة أفسد طبعته.

أما الطبعة التركية فقد زعم القائمون عليها بأنهم اعتمدوا نسخة المؤلف التي بخطه في المبيضة والمسودة، لكن الحق المُر الذي يتعين بيانه بأنهم تابعوا الطبعة الأوربية في أكثر عملهم إذا استثنينا من ذلك القسم الخاص بالمبيضة، زيادة على ذلك أنهم غَيّروا الكثير من عبارات المؤلف وتلاعبوا بالنص في آلاف المواضع التي أشرنا في كثير من تعليقاتنا إليها، وزادوا نصوصًا من عندهم، غالبًا ما اقتبسوها من نسخة راغب باشا فأقحموها في النسخة، بل أدرجوا في النص ما كان فلوجل في طبعته

قد أدرجه بين حاصرتين إشارة منه أنه زيادة منه على نص المؤلف، من غير إشارة إلى أنَّ هذا من المدرج، وأمثلة ذلك كثيرة أشرنا إلى مئات منها في تعليقنا على النص.

وصف النسخة الخطية:

كتب المؤلف أول ما كتب هذا الكتاب مسوّدة فجاءت في (٢١٩) ورقة من القطع الكبير، مسطرتها مختلفة كونها مسودة، فقد بلغ عدد الأسطر في الأوراق الأولى بين ٨٥-٩٥ سطرًا، في كل سطر ما بين ١٧-٢٠ كلمة فضلًا عن الزيادات التي كتبها في حواشي النسخة حتى أصبحت صعبة القراءة جدًّا، وانتهى من كتابة حرف الصاد منها سنة ١٠٥٠هـ كما نص على ذلك في نهاية هذا الحرف منها حيث قال: «تم حرف الصاد بعون خالق العباد في أواخر ربيع الآخر سنة ١٠٥٠». ثم انتهى من كتابتها كاملة سنة ١٠٥١هـ كما يظهر من رقم كتبهُ بالحمرة في آخر المسودة، وكما كتب هو في آخره ـ وإن ضرب عليه ـ قال: «الحمد لله على التمام والصلاة والسلام على سيد الأنام وآله وأصحابه الكرام. تم الكتاب يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وألف في منزلي بمدينة قسطنطينية حماها الله عن البلية».

والمسوّدة محفوظة بتمامها في خزانة كتب ولي الدين جار الله بإصطنبول برقم (١٦١٩).

وكتب ولي الدين جار الله في أول هذه النسخة ما يأتي:

«اعلم أنَّ هذا الكتاب المسمى بكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لأستاذ أستاذي حاجي خليفة المشتهر بكاتب چلبي الإستانبولي بَيّضه بعدما سوّده إلى آخر الكتاب إلى كلمة دروس من حرف الدال المهملة، انتقل إلى رحمة الله تعالى سنة سبعة (كذا) وستين وألف، وبقي الكتاب من كلمة دروس في مسودته غير مبيّض. ثم اجتمع ستة رجال فبيضوه لكن لم يبيضوه كما ينبغي، والمسودة هي في هذا المجلد بخط المؤلف المُسوِّد رحمه الله.

ولقد رأيت مبيضته بخطه إلى كلمة دروس من حرف الدال في مجلد كامل موجود في بلدة قسطنطينية، وكتب مختصر هذا الكتاب من جهة اللفظ وزاد عليه أسامي كثيرة أستاذنا المتبحر في جميع العلوم والفنون السيد الحسين العباسي النبهاني الحلبي المتوفى بعد خمسة وتسعين وألف في حلب الشهباء».

ثم بدأ بتبييض الكتاب، فكتب منه مجلدًا إلى أثناء حرف الدال، والظاهر أنه توفي بعد ذلك ولم يكمله وهي تكوّن الأوراق الخمسين الأولى من المسودة، وهي أقل من ربع أوراق المسودة المتكونة من ٢١٩ ورقة.

وقد وصل إلينا المجلد المُبَيَّض، وهو محفوظ اليوم في خزانة كتب ريوان كشك برقم (٢٠٥٩)، وقد كتب المؤلف عنوان الكتاب بالحمرة بخط جميل نصه: «كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مما عُني بجمعه وتأليفه كاتبه الفقير إلى عناية ربه القدير مصطفى بن عبد الله الكاتب القسطنطيني مولدًا ومنشأ، عُفِي عنه».

وكتب المؤلف هذه النسخة المبيضة بخط جميل متقن، ابتدأ اسم كل كتاب بالحمرة، وكذلك الواو التي تفصل بين كتاب وآخر من العنوان نفسه، أو من الشروح والمختصرات والتعليقات والحواشي ونحوها، وكتب بعض التعليقات في حواشي النسخة.

وقد جاء المجلد بخطه إلى لفظة «دروس» في (٣٠٦) أوراق. وآخر ما فيه: «درك في اللفظ المشترك لمحمد بن محمد ابن الحاج المتوفى سنة أربع وسبعين وسبع مئة»، وهو الذي يحمل الرقم (٦٦٩٨) من نشرتنا هذه، تتكون كل ورقة من صفحتين مسطرة الصفحة مختلفة بين ٤٣–٥٠ سطر، في كل سطر ما معدله ست كلمات، ثم زاد بعضهم من «دروس» إلى آخر «رونق الطرفة» (رقم ٨٧٨٤ من طبعتنا)، وهي الأوراق ٣٠٧–٣٦٢ بخط رديء كثير التصحيف والتحريف.

والظاهر أنَّ المؤلف أراد أن يجعل كتابه في عدة مجلدات حيث أنهى المجلد الأول من المبيضة بخطه في نهاية الورقة ٢١٥، وهو آخر حرف الثاء فكتب هناك: «تم المجلد الأول من كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون يوم السبت الثامن من صفر سنة اثنتين وستين وألف، ويتلوه المجلد الثاني في حرف الجيم، والحمد لله العزيز العليم».

ثم كتب في الورقة الأولى من المجلد الثاني (الورقة ٢١٦) بالحمرة: «المجلد الثاني من كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»، وفي ظهر الورقة «باب الجيم». والظاهر أنّه بَيّض منه تسعين ورقة فقط، ثم فجأه الموت فلم يكمل المجلد الثاني.

نهج العمل في التحقيق:

قد بيّنا فيما تقدم وصول الكتاب كاملًا بخط مؤلفه، في قسميه المبيّض إلى أثناء حرف الدال، وفي المسودة التي انتهى المؤلف من كتابتها سنة ١٠٥١هـ.

ولما كانت جميع النسخ الكثيرة المتوفرة من هذا الكتاب قد نُسخت من نسخة المؤلف المبيضة ثم من المسودة أو نسخت عن نسخ منسوخة عنها، فقد أصبح اعتماد هذه النسخ لا فائدة ترتجى منه، بل هو نوع من العَبَث الذي لا نجيزه لأنفسنا، ومن ثم كان معولنا على نسخة المؤلف المبيّضة إلى كلمة «دروس» ثم بعد ذلك على مسودة المؤلف إلى آخر الكتاب.

ومع صعوبة قراءة نسخة المؤلف وتتبعه فيما كتب في حواشيها وحشر المعلومات فيها حشرًا غير منظم في كثير من الأحيان، فإننا التزمنا التزامًا صارمًا بما كتبه المؤلف، فثبتنا النص كما كتبه وعَلّقنا على ما كُنّا نراه حريًا بالتعليق من تصحيح خطأ، أو بيان وهم سواء أكان منه أو ممن نقل منه، واستثنينا من ذلك الأخطاء النحوية الظاهرة وما يماثلها، من نحو حذفه لألف لام التعريف، فقد أصلحناها في المتن وأشرنا إليها في الهامش لكثرتها أولًا ولبشاعتها وإفسادها النص لو بقيت على حالها ثانيًا، أما بقية الأخطاء الكثيرة فأثبتناها كما ذكرها المؤلف وأشرنا إلى صوابها في الهامش التزامًا بالمنهج العلمي في المحافظة على نص المؤلف وعدم التسور عليه.

على أننا، ونحن ننقل نص المؤلف من مسودته بعد انتهاء المبيّضة، فإننا ربما تصرفنا بعض تصرف في ترتيب أسماء الكتب لا سيما تلك التي كتبها في حواشي المسودة أو استدركها في أماكن أخرى، وعذرنا في ذلك أنَّ المؤلف قد أعاد الترتيب عند تبييض ما بَيّضه من المسودة، وهو تصرف فيما نرى لا يضر لأنّه لا يتسوّر على المؤلف ولا يغير في النص الذي كتبه.

وقد قابلنا النص بالمطبوعة التركية وثبتنا الاختلافات الكثيرة بينها وبين النص الذي كتبه المؤلف، لأنها هي الطبعة المنتشرة بين أوساط الباحثين يعتمدونها منذ ظهورها قبل ما يقرب من ثمانين عامًا إلى يوم الناس هذا، وقد زعم ناشروها أنهم رجعوا إلى نسخة المؤلف التي بخطه، وهو أمر فيه نظر شديد، فقد كانوا كثيرًا ما يخالفون هذه النسخة إما اعتمادًا على الطبعة الأوربية أو على نسخة راغب باشا التي غيّرت النص وزادت عليه وحذفت منه وعَدّلت فيه كما نص على ذلك ناسخها، وإن

آلاف التعليقات التي ثبتناها في هوامش نشرتنا هذه وسبقناها بحرف «م» رمز المطبوعة التركية، تنبئ عن هذا الصنيع غير المحمود في علم تحقيق النصوص.

وكان من منهجنا في تحقيق هذا النص التعرف على مؤلفي الكتب والشروح والحواشي والتعليقات والمختصرات والنصوص التي ذكرها المؤلف، وذلك عن طريق بيان وفياتهم أو أزمانهم التي عاشوا فيها، وذكر بعض الموارد المختارة الدالة على تراجمهم من غير استقصاء بل اكتفاء ببعضها، ومن غير ذكر لسيرهم أو شيء منها، لئلا تتضخم هوامش النص بما لا فائدة منه ولا عائدة.

أما الأسماء التي لم نقف على ترجمة لها أو لم نعرفها فقد نصصنا على ذلك، لنثير انتباه القارئ العالم إلى أننا قد بذلنا الوسع واستنفدنا الطاقة في البحث والفحص فلم نوفق، عسى أن يوفق غيرنا في ذلك، وهذا من أوليات البحث العلمي الرصين.

لقد عنينا عناية بالغة بمقابلة النص بأصله الخطي الذي كتبه المؤلف، وأعدنا المقابلة عند التصحيح زيادة في التدقيق، ولم نبخل عليه بوقت أو جهد في قراءة نص متشابك يُعجزُ كثيرًا من الناس قراءته، فكان الصبر والأناة والخبرة لأكثر من نصف قرن في معاناة النصوص الخطية أكبر مساعد في حل ما خفي وصعب منه.

ثم عُنينا بتفصيل النص من حيث إظهار أسماء الكتب وشروحها وحواشيها ومختصراتها وكل ما يتصل بها، فوضعنا لكلٍّ منها رقمًا بدأناه بفقرة جديدة، وهي الأرقام المعتمدة في فهارس الكتاب لتيسير الوصول إليها والإفادة منها. ثم فصّلنا النص من حيث بداية الفقرات، ووضع النقط والفواصل ونحوها مما يُظهرُ المعاني ويُجَلِّي النص، فضلًا عن ضبط النص بالحركات، لأهميتها البالغة في قراءة النص قراءة سليمة، وإيمانًا منا بأن تحقيق النصوص من غير ضبط بالحركات لا يُعد تحقيقًا علميًّا متقنًا، فالضبط في النصوص الخالية منه هو المنبئ عن قدرة المحقق في حُسن قراءة النص قراءة سليمة وفهمه فهمًا سويًا كما أراده مؤلفه.

على أننا نرى من الواجب علينا التنبيه على أنَّ كثيرًا من الأسماء التي لم نقف عليها غالبًا ما تكون قد نُقِلت محرفة وقد ضاع صوابها نتيجة التحريف، أو تكون منقولة من مخطوطات كُتبت عليها هذه الأسماء فنقلها المؤلف أو تحرفت عند نقلها، فضاع أصلها.

وقد عُنينا في تحقيقنا لهذا النص ببيان الأخطاء الكثيرة التي وقع فيها المؤلف، في نسبة كتاب إلى غير صاحبه، أو تحريف في العنوان، أو اسم المؤلف، أو تاريخ وفاته،

أو تكرره على المؤلف من غير أن يدري، فضلًا عن بيان تاريخ وفيات المؤلفين الذين لم يعرف المؤلف وفياتهم حال الكتابة فبيّض لها، وهي مئات عديدة، لم نعدّها من أخطاء المؤلف التي رأينا من المفيد أن نجمهرها في مكان واحد فيه شيء من التفصيل، هو «الملحق» بأخطاء المؤلف الذي احتل المجلد الثامن من هذه النشرة وزادت صفحاته على الست مئة وخمسين صفحة.

ورأينا من المفيد إلحاق عدد من الكشافات المُيسّرة للإفادة من هذا النص المهم، فصنعنا زيادة على «الملحق» الذي بيّنا فيه أخطاء المؤلف، كشافًا بأسماء المؤلفين المذكورين في هذا الكتاب، وآخر بأسماء المُصَنّفات، وثالثًا بأسماء العلوم التي ذكرها في الكتاب، ورابعًا بأسماء الأمكنة والبقاع، وخامسًا بجريدة المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذا الكتاب.

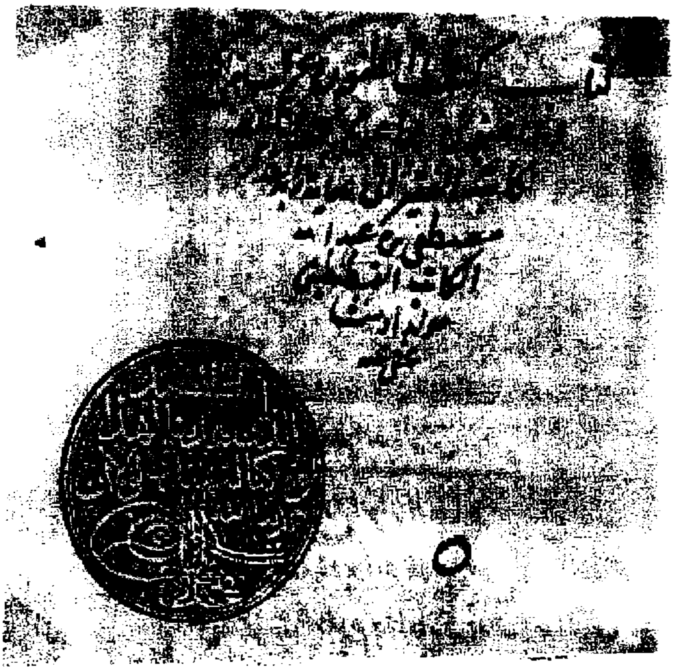
وقد شاركنا في تحقيق هذا الكتاب شابّان فاضلان مُحبّان للعلم والتعلّم والتراث هما: الدكتور مهران محمود الزُّعبي، والدكتور محمود بشار عواد العُبيدي، فبذلا جهدًا محمودًا أبانا فيه عن قُدرة متميزة في هضم مادة الكتاب ومعرفتها، وأسهما إسهامًا فاعلًا في كل مراحل التحقيق، فاستحقا التنويه والعرفان والشكران.

ولا بد لنا وقد بذلنا الجهد واستنفدنا الطاقة في تحقيق هذا النص المهم المتنوع المعارف واللغات وما فيه من أخطاء كثيرة كان من أسبابها وفاة مؤلفه قبل تبييض القسم الأكبر من كتابه وإعادة النظر فيه، فإننا نعترف بأننا لا يمكن أن نكون بديلًا عن آلاف الباحثين الذين رجعوا إلى هذا الكتاب في أبحاثهم وتحقيقاتهم، فربما وقف أحدهم على خطأ لم ننتبه إليه لتشعب موضوعات الكتاب وتنوعها، ومن ثم فإننا نهيب بإخواننا طلبة العلم الجادين أن يوافونا بما فاتنا من التعقيبات، ونؤكد أنّ قلبنا لكل نصيح مفتوح، فالتعاون في مثل هذا الكتاب مطلوب ومحمود.

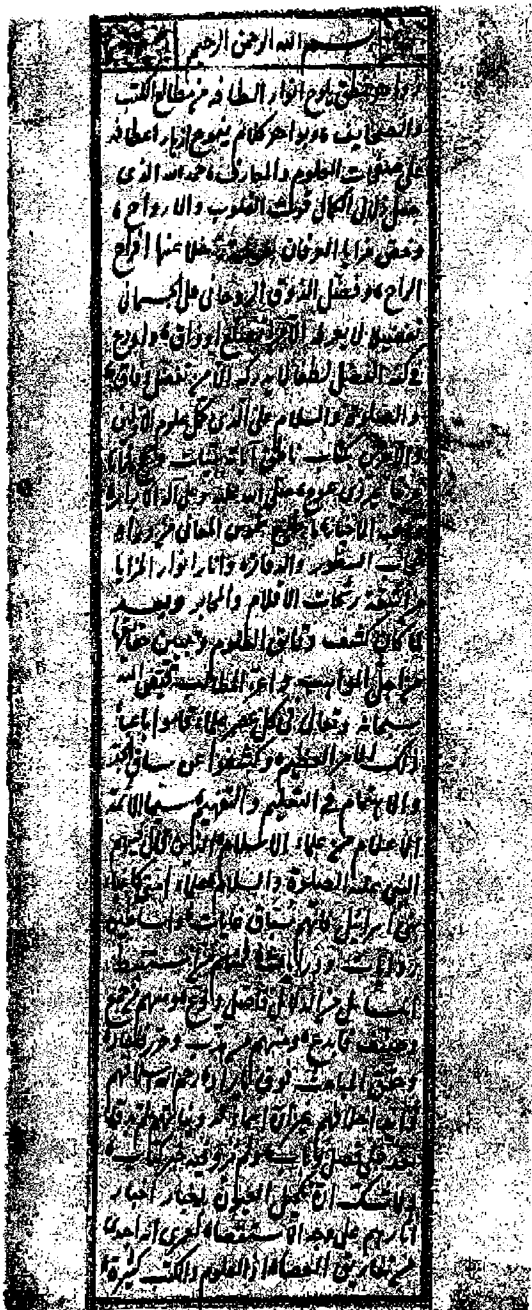
والشكر موصول دائمًا وأبدًا إلى مؤسسة الفرقان العتيدة والقائمين عليها التي تبنت هذا المشروع التراثي العلمي المهم والإنفاق عليه ونشره لتعم فوائده وتجتنى عوائده.

نسأل الله جل في عُلاه أن يتقبل منا عملنا في خدمة تراث هذه الأمة العظيمة، وأن يثبتنا بقوله الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحققان

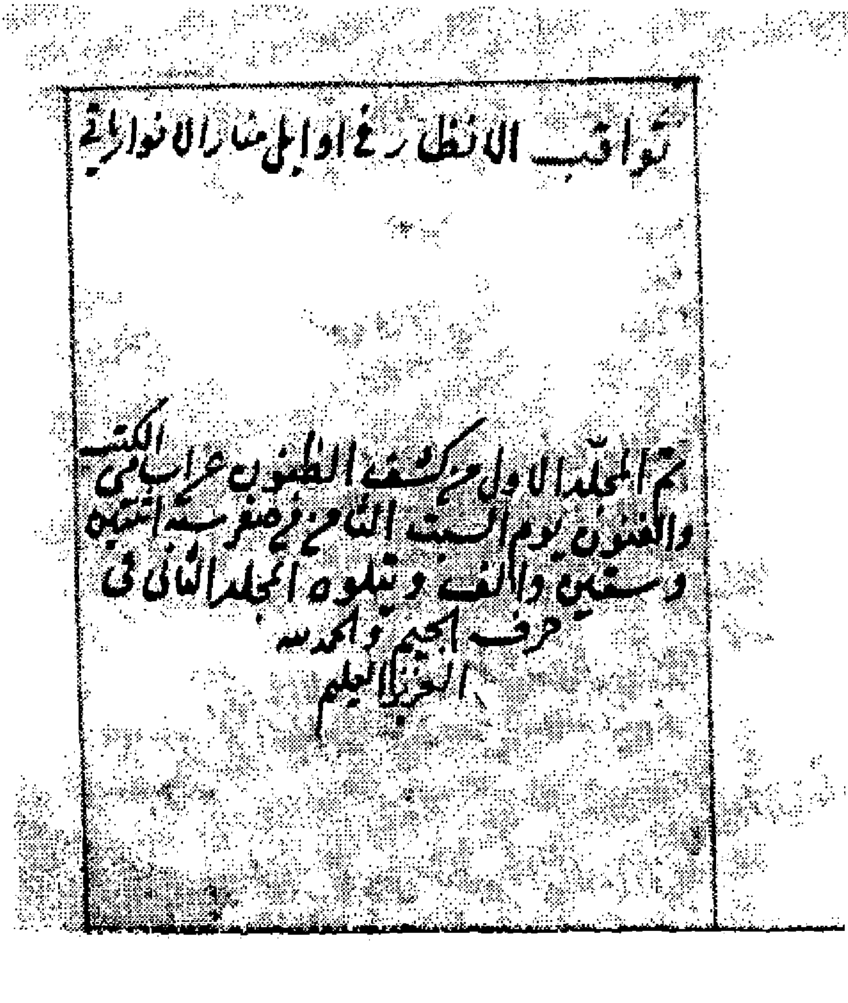


عنوان الكتاب كما كتبه المؤلف في أول المبيضة



بسم الله الرحمن الرحيم

بداءة المجلد الأول من المبيضة بخط المؤلف



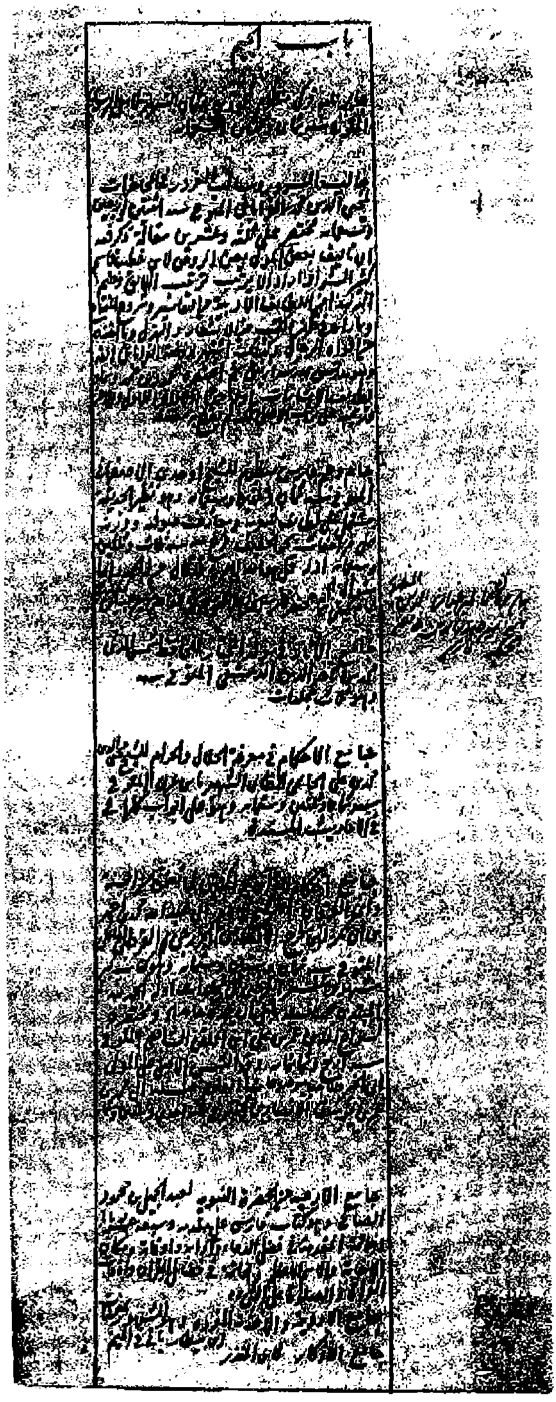
تم المجلد الاول من كشف الظنون عن اسامي الكتب
والفنون يوم السبت الثامن من صفر سنة اثنتين
وستين والالف ويتلوه المجلد الثاني في
حرف الجيم والحمد لله
الخبير العليم

آخر المجلد الأول من المبيضة بخط المؤلف

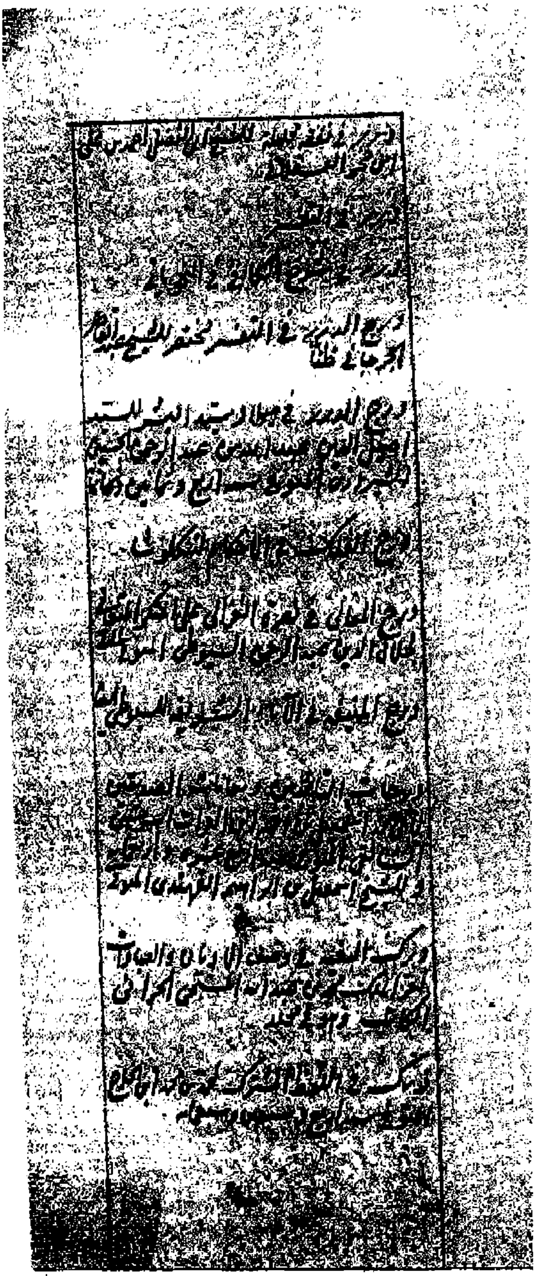
وفيه تاريخ الانتهاء منه سنة ١٠٦٢هـ



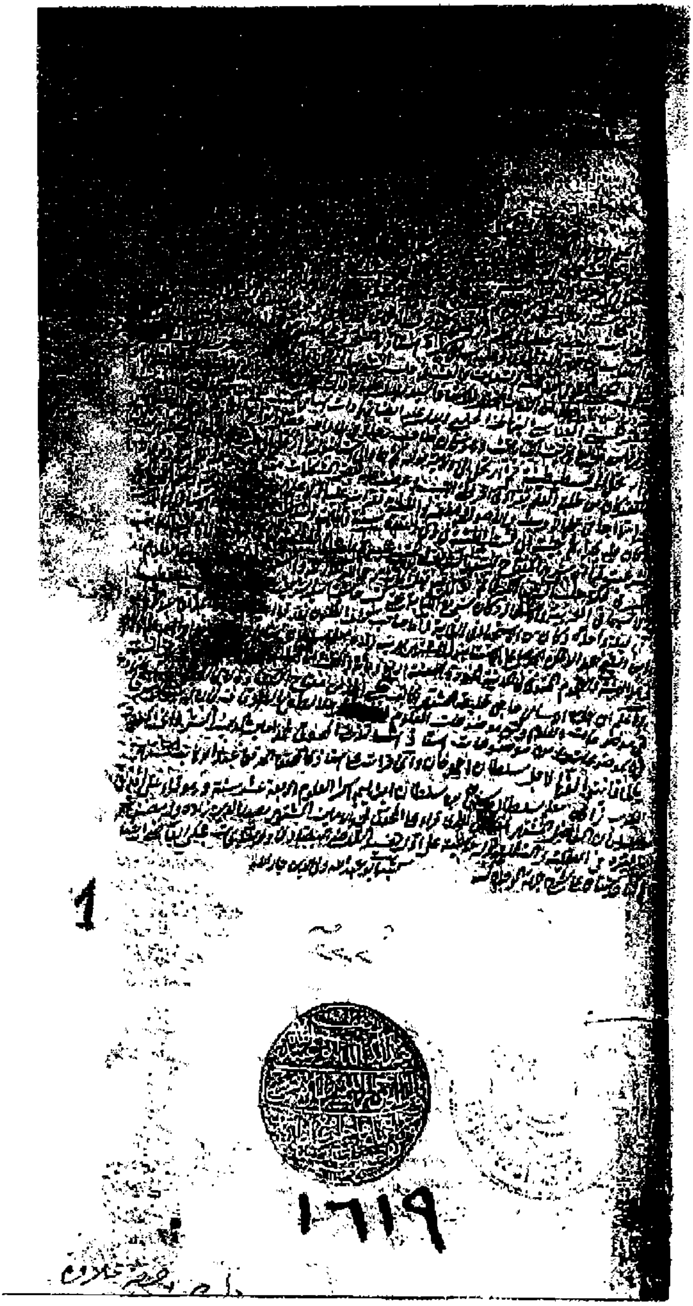
طرة المجلد الثاني من المبيضة بخط المؤلف



بداءة المجلد الثاني من المبيضة بخط المؤلف

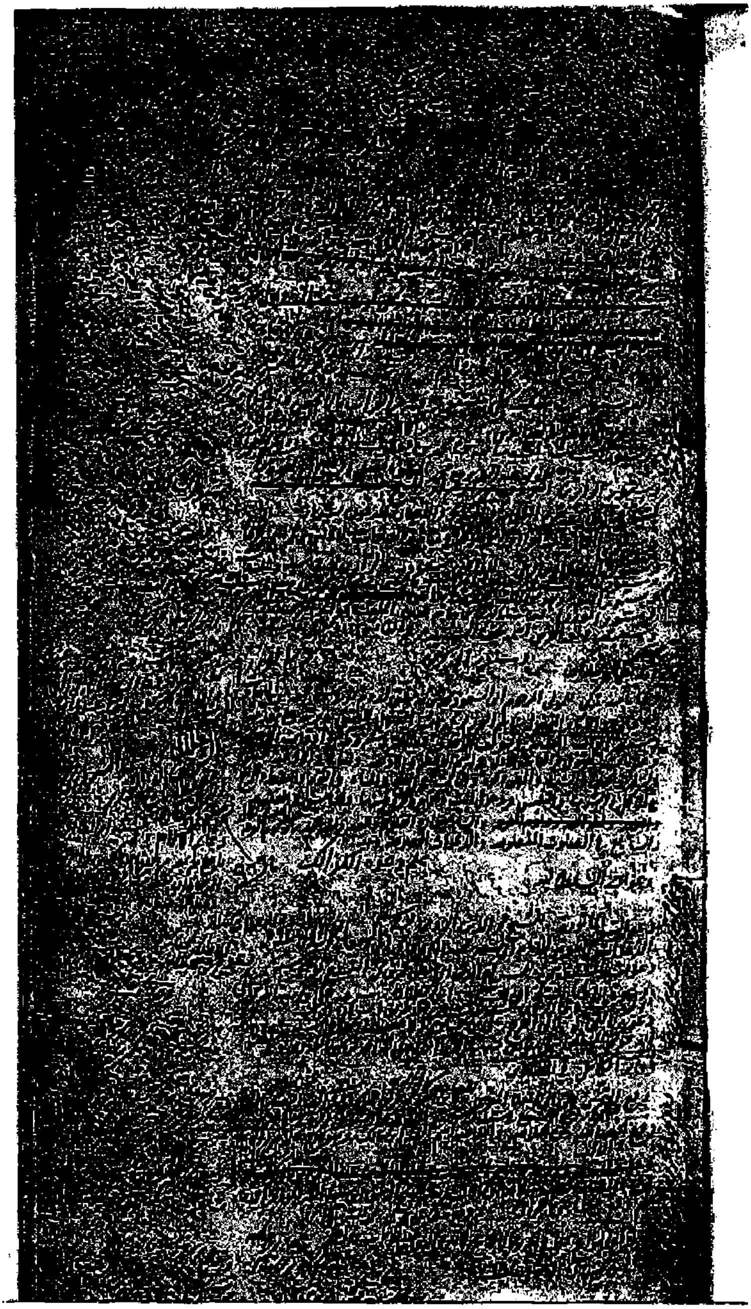


آخر المجلد الثاني من المبيضة بخط المؤلف



طرة مسودة المؤلف وفيها ما كتبه مالك النسخة

ولي الدين جار الله عن هذا الكتاب

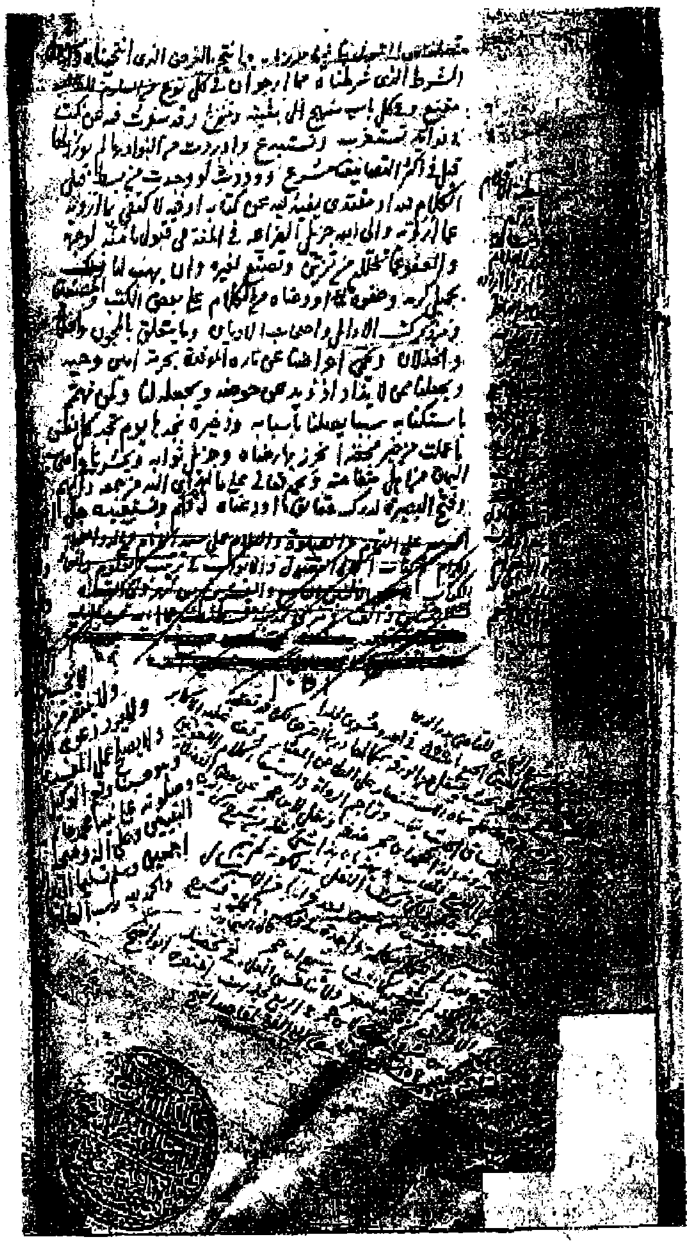


راموز النصف الأول من الورقة ٥٠أ التي تبدأ

بلفظة «دروس» تتمة المبيضة



راموز النصف الأول من الورقة ٥٩أ من مسودة المؤلف



النصف الأخير من الورقة الأخيرة من مسودة المؤلف

[٣ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

زَواهرُ نُطْقٍ يَلُوحُ أنوار ألطافِهِ من مَطالع الكُتُب والصَّحائف، وبَواهِرُ كلامٍ يَفُوحُ أزهار أعطافِهِ على صَفَحاتِ العُلومِ والمَعارفِ.

حَمْدًا لله الذي جعلَ زُلالَ الكَمالِ قوتَ القُلُوبِ والأرْواح، وخَصَّ مَزايا العِرْفانِ بفَرْحةٍ خَلا عنها أفراح الرّاح، وفَضَّلَ الذَّوْقَ الرَّوْحاني على الجِسْماني تَفْضيلًا لا يعرفُه إلا من تَضَلَّعَ أو ذاقَ، وأوْدَعَ في كُنهِ الفَضْل لُطفًا لا يُدركه إلا من تَفَضَّل وفاقَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على الذي كَمَّلَ عُلومَ الأوَّلينَ والآخِرين بكتابٍ ناطِقٍ آياتُه ببيناتٍ وحُجَج. قرآنًا عربيًّا غير ذي عِوَج. صلى الله عليه وعلى آله الأبرار، وصَحْبِه الأخيار، ما طَلَعَ شموسُ المَعاني من وراء حِجابِ السُّطور والدَّفاتِر، وأنارَ أنوارَ المَزايا من أشعةِ رَشَحات الأقلام والمَحابر، وبعد:

لمّا[١] كانَ كَشْف دَقائق العُلوم وتبيين حَقائِقِها من أجَلِّ المَواهبِ وأعزِّ المَطالِب، قيَّضَ اللهُ سبحانه وتعالى في كُلِّ عَصْرٍ عُلماء قاموا بأعباءِ ذلكَ الأمر العَظيم. وكَشَفُوا عن ساقِ الجِدِّ والاهتمام في التَّعْليم والتَّفْهيم، سيما الأئمةُ الأعلام من عُلماء الإسلام الذين قال فيهم النبيُّ عليه الصَّلاة والسَّلام: «علماء أُمَّتي كأنبياءِ بني إسرائيل»[٢]، فإنَّهم سُبّاقُ غايات وأساطينُ رِوَايات ودِرَايات، فمنهُم مَن استنبطَ المَسائِلَ من الدَّلائلِ فأصَّلَ وفَرَّعَ،

(١) في م: «فلما»، والمثبت من الأصل.

(٢) حديث موضوع، قال الدميري والزركشي وابن حجر العسقلاني: لا أصل له، وذكره علي القاري في كتابه «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» (٢٩٨)، والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٧٤.

ومنهم مَن جَمَعَ وصَنَّفَ فأبدعَ، ومنهم مَن هَذَّبَ وحَرَّرَ فأجادَ وحَقَّقَ المباحثَ فوقَ ما يُراد، رَحِمَ اللهُ أسلافَهُم. وأَيَّدَ[1] أخْلافَهُم. غيرَ أنَّ أسماءَ تَدْويناتِهِم لم تُدَوَّن بعدُ على فَصْلٍ وباب، ولم يُرْوَ فيه خَبَر كتاب.

ولا شَكَّ أنَّ تكحيلَ العُيونِ بغُبارِ أخبارِ آثارِهم على وَجْهِ الاستقصاء. لعَمْرِي إنَّهُ أجدى من تَفَاريق العَصَا[2]؛ إذ العُلوم والكُتُب كثيرة، [٤أ] والأعمارُ عزيزةٌ قَصيرة، والوقوفُ على تفاصيلها مُتَعَسِّرٌ، بل مُتَعَذِّرٌ، وإنما المَطْلوبُ ضَبْط مَعاقِدها. والشعور على مَقاصدها[3].

وقد أَلْهَمَنِي اللهُ تعالى جمعَ أشتاتِها، وفَتَحَ عَلَيَّ أبوابَ أسبابِها، فكتبتُ ما رأيتُه في خِلال تَتَبُّعِ المؤَلَّفات، وتَصَفُّح كُتُبِ التَّواريخ والطَّبَقات. ولَمّا تَمَّ تَسْويدَهُ في عُنْفوان الشَّباب، بتيسير الفَيّاض الوَهّاب، أسقطتُهُ عن حَيِّز الاعتداد. وأسْبَلتُ عليه رِداءَ الإبعاد. غير أنّي كُلّما وجدتُ شيئًا ألحقته إلى أن جاءَ أَجَلُه المُقَدَّرُ في تَبْييضهِ، وكانَ أمرُ الله قَدَرا مَقْدُورَا. فشَرَعْتُ بسببٍ من الأسباب، وكانَ ذلكَ في الكِتابِ مَسْطورا.

ورَتَّبتُهُ على الحروف المُعْجَمَة «كالمُغْرِب»[4] و«الأساس»[5]، حَذَرًا

---

(١) في م: «أبد»، خطأ، والمثبت من الأصل.

(٢) تفاريق العصا عند العرب: أنَّ العصا إذا انكسرت جُعلت أشظةً، ثم تجعل الأشظةُ أوتاداً، ثم تجعل الأوتاد توادي للصرار، يقال: هو خيرٌ من تفاريق العصا. لسان العرب ١٥/ ٦٧.

(٣) هكذا في الأصل، وفي م: «الشعور بمقاصدها»، وهي قراءة مخالفة لما كتبه المؤلف، ولعل المؤلف أراد أن يكتب «العثور» فكتب «الشعور»؟

(٤) لعله يشير إلى كتاب «المُغْرب في ترتيب المُعْرب» لبرهان الدين أبي الفتح المطرزي الخوارزمي المتوفى سنة ٦١٠هـ، وسيأتي ذكره، وهو مطبوع.

(٥) يشير إلى كتاب «أساس البلاغة» للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) والآتي ذكره في هذا الكتاب حيث ذكر هناك أنّ ترتيبه مثل «المغرب».

عن التكرارِ والالتباس، وراعَيْتُ في حُرُوف الأسماء إلى الثالث والرّابع ترتيبًا، فكلُّ ما لهُ اسمٌ ذكرتُه في محله مع مُصَنِّفه وتاريخِه ومُتَعلقاتِه ووَصْفِه تَفْصيلًا وتَبْويبًا. ورُبما أشرتُ إلى ما رُوِيَ عن الفُحُول من الرَّدِّ والقَبُول.

وأوردتُ أيضًا أسماءَ الشُّروح والحَوَاشي؛ لدفع الشُّبْهةِ ورَفْع الغَوَاشي، مع التَّصْريح بأنهُ شَرْحُ كتابٍ فُلاني، وأنه سَبَقَ أو سيأتي في فَصْله؛ بناءً على أنَّ المَتْنَ أصلٌ والفرعَ أولى أن يُذْكَرَ عَقِيب أصله.

وما لا اسم له ذكرته باعتبار الإضافة إلى الفن أو مصنفه[1] في باب التاء والدال والراء والكاف برعاية التَّرتيبِ في حُرُوف المُضاف إليه كتاريخ ابن الأثير[2]، وتَفْسيرِ ابنِ جَرِير، وديوان المُتنبي، ورِسالة ابن زَيْدون، وكتاب سيبَوَيْه. وأوردتُ القصائدَ في القاف وشروح الأسماء الحُسنى في الشِّين.

وما ذكرتُهُ من كُتُب الفُروع، قيدتُهُ بمذهبِ مُصَنِّفه على اليَقِين.

وما ليس بعربي قيدته بأنه تُركي أو فارسيٌّ أو مُتَرْجَمٌ ليزول به الإبهام.

وأشرتُ إلى ما رأيتُهُ من الكُتب بذِكْرِ شيءٍ من أوله للإعْلام، وهو أعْوَنُ على تعيين المَجْهولات ودَفْع الشُّبْهَة. وقد كُنْتُ عَيَّنْتُ بذلك كثيرًا من الكُتُب المُشْتَبهة.

وأما أسماءُ العُلُوم فذكرتُها باعتبار المُضاف إليه؛ فعِلْمُ الفقه مثلًا في: الفاء، وما يليه. كما نَبَّهتُ عليه مع سَرْد أسماء كُتُبه على التَّرْتيب المَعْلوم، وتَلْخِيص ما في كُتُب موضوعات العُلُوم: «كمفتاح السَّعادة» و«رسالة» المولى لطفي الشهيد، و«الفوائد الخاقانية»، وكتاب شيخ الإسلام الحفيد[3]. ورُبما

(١) في م: «أو إلى مصنفه»، والمثبت من الأصل.

(٢) في الأصل: «أثير».

(٣) ستأتي في مواضعها.

ألحقتُ علوماً[1] وفوائد من أمثال تلك الكُتُبِ بالعزو إليها، وأوردتُ مباحثَ الفُضلاءِ [٤ب] وتحريراتِهم، بذكرِ ما لها وما عليها.

وسميته بعد أن أتممتُهُ بعون الله وتوفيقه: «كشف الظنون عن أسامي الكُتُب والفُنُون»[2] وأهديتُه إلى مَعْشَرِ أكابر العُلماء وزُمْرة الفُحُول والفُضَلاء، وما قَصَدْتُ بذلك سِوَى نَفْع الخَلَف وإبقاءِ ذِكْر آثارِ السَّلَف. وقد وَرَدَ في الأثر عن سَيِّد البَشَر: «مَن وَرَّخ مؤمنًا فكأنما أحياهُ»[3]. واللهُ هو المُيَسِّر لكل عَسِير، نِعْمَ المُيَسِّر ونِعْمَ النَّصِير، ولا حَوْل ولا قوّةَ إلا بالله العَلِي العظيم.

وهو على مُقدمةٍ وأبوابٍ وخاتمة.

---

(١) في م: «ألحقت عليها علومًا»، والمثبت من خط المصنف.

(٢) بعده في م: «ورتبته على مقدمة وأبواب وخاتمة»، وإنما جاءت هذه العبارة بخط المصنف في آخر الفقرة، وهو تصرف غريب بالنص.

(٣) لا أصل لمثل هذا عن النبي ﷺ في كتب العلم.

المقدمة

في أحوالِ العُلُوم

وفيها أبواب وفُصُول:

الباب الأوَّل

في تعريفِ العِلْم وتقسيمِه

وفيه فُصُول:

الفصل الأول

في ماهيته

واعلم أنَّه اختُلِفَ في أنَّ تصور ماهيّة العِلْم المُطْلَقِ هل هو ضَرُوريٌّ أو نَظَرِي يَعْسَرُ تعريفُه أو نظري غير عَسِيرِ التَّعْريف. والأول: مذهب الإمام الرازي[1]، والثاني: رأي إمام الحرمين[2] والغَزَّالي[3]، والثالث: هو الراجح، وله تعريفات.

التَّعريف الأوَّل[4]: اعتقادُ الشيءِ على ما هُو به. وهو مَدْخول لدخول التَّقليد المطابق للواقع فزيد فيه قيدٌ[5] عن ضَرُورةٍ أو دليلٍ، لكن لا يَمْنع الاعتقاد الرّاجح المُطابق، وهو الظنُّ الحاصلُ عن ضَرُورةٍ أو دليلٍ.

---

(١) هو الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين البكري الرازي صاحب التفسير المشهور وغيره والمتوفى سنة ٦٠٦هـ. تاريخ الإسلام ١٣/ ١٣٧.

(٢) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله، أبو المعالي الجويني الإمام المشهور المتوفى سنة ٤٧٨هـ. تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٢٤.

(٣) الإمام المشهور أبو حامد محمد بن محمد بن محمد المتوفى سنة ٥٠٥هـ. تاريخ الإسلام ١١/ ٦٢.

(٤) كتب المصنف في الحاشية: «لبعض المعتزلة».

(٥) في م: «للواقع فيه فزيد قيد»، والمثبت من الأصل.

الثاني[1]: مَعْرفة المَعْلوم على ما هُو به. وهو مدخول أيضًا لخروج علم الله تعالى إذ لا يُسَمّى معرفةً. ولذكر المَعْلوم وهو مشتق من العلم فيكون دورًا، ولأنَّ معنَى على ما هو به هو مَعْنى المعرفة فيكون زائدًا.

الثالث[2]: هو الذي يُوجب كَوْن مَن قامَ به عالمًا. وهو مدخولٌ أيضًا لذكر العالم في تعريف العِلْم، وهو دور.

الرابع: هو إدراك المَعْلوم على ما هو به. وهو مدخول أيضًا لما فيه من الدور والحَشْو كما مَرَّ؛ ولأنَّ الإدراكَ مجازٌ عن العلم.

الخامس[3]: هو ما يصحُّ ممَّن قام إتقان به الفعل. وفيه أنه يُدْخِل القُدْرَةَ ويُخْرِجُ علمنا إذ لا مَدْخلَ في[4] صحة الإتقان، فإن أفعالنا ليست بإيجادنا.

السادس: تبيينُ المعلوم على ما هو به. وفيه الزيادة المذكورة والدَّوْرُ مع أنَّ التبيين مُشْعِرٌ بالظُّهور بعد الخفاء فيَخْرُج عنه علمُ الله تعالى.

السابع: إثباتُ المعلوم على ما هو به. وفيه الزيادة والدَّوْرُ. وأيضًا الإثباتُ قد يُطلق على العلم تجوُّزًا فيلْزَمُ تعريفُ الشيء بنفسه.

الثامن: الثقةُ بأنَّ المعلومَ على ما هو به وفيه الزيادةُ والدَّوْرُ مع أنّه لزم كونُ الباري واثقًا بما هو عالمٌ به وذلك مما يَمْتَنِعُ إطلاقُه عليه شرعًا.

التاسع: اعتقادُ جازم مُطابقٍ لموجبٍ إما ضرورةٍ أو دليلٍ. وفيه أنّه يخرجُ عنه التصوُّرُ لعدم اندراجِه في الاعتقاد مع أنه علمٌ. ويخرجُ علم الله تعالى

---

(١) كتب المصنف في الحاشية: «لأبي بكر الباقلاني».

(٢) كتب المصنف في الحاشية: «للأشعري».

(٣) كتب المصنف في الحاشية: «لابن فورك»، وابن فورك هو الفقيه الشافعي المتكلّم محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني المتوفى سنة ٤٠٦هـ.

(٤) في م: «لا مدخل له في»، والمثبت من الأصل.

لأنَّ الاعتقادَ [٥أ] لا يُطلق عليه ولأنَّه ليس بضرورةٍ أو دليلٍ. وهذا التعريفُ للفَخْر الرازيِّ عَرّفه به بعدَ تنزُّلِه عن كونِه ضروريًّا.

العاشر: حصولُ صورة الشيءِ في العقل. وفيه أنَّه يتناول الظنَّ والجهلَ المُركَّبَ والتقليدَ والشكَّ والوهم. قال ابنُ صدر الدين(١): هو أصحُّ الحدودِ عند المُحقِّقِين من الحكماء وبعض المتكلِّمين.

الحادي عشر: تمثل ماهيّة المُدْرَك في نفس المُدْرِك. وفيه ما في العاشر وهذان التعريفان للحُكَماءِ مَبنيّانِ على الوجود الذِّهْني والعلمُ عندهم عبارةٌ عنه فالأوَّل يتناول إدراكَ الكليّاتِ والجزئياتِ، والثاني ظاهرهُ يفيد الاختصاصَ بالكليّات.

الثاني عشر: هو صفة تُوجب لمحلها تمييزًا بين المعاني لا يَحْتمِل النَّقيضَ. وهو الحدُّ المُختارُ عند المتكلِّمين إلّا أنّه يَخْرُجُ عنه العلومُ العاديّةُ كعلمِنا مثلاً بأنَّ الجبلَ الذي رأيناهُ فيما مضى لم ينقلب الآنَ ذَهَبًا فإنَّها تَحْتمِل النَّقيضَ لجوازِ خَرْقِ العادة وأُجِيبَ عنه في محلّه. وقد يُزادُ قَيْدٌ(٢) بين المعاني الكليّة. وهذا مع الغِنَى عنه يخرج العلم بالجزئيات. وهذا المختار(٣) عند مَن يقولُ العلمُ صفةٌ ذاتٍ تعلّقَ بالمعلوم.

الثالث عشر: هو تمييزُ معنًى عند النفس تمييزًا لا يحتمل النَّقيضَ. وهو الحدُّ المختارُ عند مَنْ يقول من المُتكلِّمين إنَّ العلمَ نفسُ التعلقِ المخصوصِ بين العالِم والمعلوم.

---

(١) هو محمد أمين ابن صدر الدين الشيرواني المتوفى سنة ١٠٣٦هـ صاحب كتاب «الفوائد الخاقانية الأحمدخانية» الذي صنّفه للسلطان أحمد العثماني، وجعل مقدمته في ماهية العلم، وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب.

(٢) في م: «فيه»، وهو تحريف، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) في م: «هو المختار»، و«هو» لم ترد في الأصل.

الرابع عشر: هو صفةٌ يتجلّى بها المذكورُ لمن قامت هي به. قال العلامة الشريف[1]: وهو أحسن ما قيل في الكَشْفِ عن ماهيّة العلم ومعناه: أنّه صفةٌ يكشف بها لمَنْ قامت به ما من شأنِه أنْ يذكرَ انكشافًا تامًّا لا اشتباهَ فيه.

الخامس عشر: حصولُ معنًى في النفسِ حصولًا لا يتطرَّق عليه في النفس احتمالُ كونِه على غيرِ الوَجْه الذي حصل فيه. وهو للآمدي[2]، قال: ونعني بحصولِ المَعْنى في النفسِ تميّزَه في النفس عمّا سِواهُ ويَدْخُل فيه العلمُ بالإثباتِ والنَّفْي والمُفْرَد والمُرَكَّبِ ويَخْرُج عنه الاعتقاداتُ إذْ لا يَبْعُد في النفس احتمالُ كونِ المُعتَقَد والمَظْنون على غيرِ الوَجْهِ الذي حَصَل فيها[3]. انتهى.

---

(١) هو الشريف علي بن محمد بن علي المتوفى سنة ٨١٦هـ. الضوء اللامع ٥/ ٣٢٨، ومفتاح السعادة ١/ ١٦٧.

(٢) سيف الدين علي بن محمد بن سالم التغلبي الفيلسوف المتكلم المتوفى سنة ٦٣١هـ. تاريخ الإسلام ١٤/ ٥٠، وسيأتي ذكره في هذا الباب مرارًا.

(٣) في م: «فيه»، والمثبت من الأصل.

الفصل الثاني
فيما يتَّصِلُ بماهيّةِ العلم من الاختلافِ والأقوالِ

واعلمْ أنّه اختُلِف في أنَّ العلمَ بالشيء هلْ يستَلْزِمُ وجودُه في الذِّهْنِ كما هو مذهبُ الفلاسِفَةِ وبعضِ المُتكلِّمين أو هو تَعلُّقٌ بين العالِم والمعلومِ في الذِّهْن كما ذهبَ إليه جمهورُ المتكلِّمين. ثم إنه على الأول لا نزاعَ في إنّا إذا عَلِمنا شيئًا فقد تحقَّقَ أمور ثلاثة: صورةٌ حاصلةٌ في الذِّهْن، وارتسامُ تلك الصُّورة فيه، وانفعال النَّفْس عنها بالقبول.

فاختلف في أنَّ العِلْم أي هذه الثلاثة فذهب إلى كُلٍّ منها طائفة، ولذلكَ اختلف في أنَّ العِلْم [٥ب] هل هو من مَقُولة الكَيْف أو الانفعال أو الإضافة، والأصح أنّهُ من مَقُولة الكَيْف على ما بُيِّنَ في محله.

ثم اعلم أنَّ القائلين بالوُجودِ الذِّهْنيّ منهم من قال: إنَّ الحاصلَ في الذِّهْن إنَّما هو شَبَحٌ للمعلوم وظِلٌّ له مخالفٌ بالماهية(١)، غايتُهُ أنّه مَبْدأ لانكشافِهِ لكنَّ دليلَ المبحث لو تمَّ لدَلَّ على أنَّ للمعلوم نحوًا آخرَ من الوجودِ لا كَشَبحِهِ المُخالف له بالحقيقة.

ومنهم مَن قال: الحاصلُ في الذِّهن هو نَفْس ماهيّة المَعْلوم لكنَّها موجودة بوجودٍ ظِلِّي غير أصلي، وهي باعتبار هذا الوجود تُسَمَّى صُورةً، ولا يترتبُ عليها الآثار. كما أنَّها باعتبار الوجود الأصليِّ تُسَمَّى عَيْنًا ويَتَرتبُ عليها الآثار، فهذه الصُّورةُ إذا وُجِدَت في الخارج كانت عَيْنَ العين، كما أنَّ العينَ إذا وُجِدَت في الذِّهْن كانت عَيْنَ الصُّورةِ، أي شَبَحٌ قائمٌ بنَفْس العالم به،

---

(١) في م: «إياه بالماهية»، ولفظة «إياه» لم ترد في الأصل.

ينكَشِفُ المعلومُ، وهي العلم، وذو صُورةٍ، أي ماهيّة موجودة في الذِّهْن غير قائم به وهي المَعْلومُ، وهما متغايران بالذّات.

فعلى رأي القائلين بالشَّبَح يكونُ العِلْم من مَقُولةِ الكَيْف بلا إشكال، مع كَوْن المَعْلوم من مَقُولة الجَوْهرِ أو مَقُولةٍ أُخْرَى لاختلافهما بالماهية.

وأما على رأي القائلين بحُصُولِ الماهيات بأنفُسِها في الذِّهْن ففي كَوْنه منها إشْكال مع إشْكال اتحادِ الجَوْهر والعَرَض بالماهيّة، وهما مُتنافيان.

وأجابَ عنه بعضُ المُحقِّقينَ بأنَّ العلمَ مِن كلِّ مَقُولةٍ من المقولات، وأنَّ عَدَّهم العِلْمَ مُطْلَقًا من مَقُولة الكَيْف على سبيل التَّشْبيه[1]. ويُرَدُّ عليه أنَّه يَصْدُق على هذا العلم[2] تعريف الكيف[3] فيكون كَيْفًا. وبعض المُدَقِّقِينَ جَوَّزَ تَبَدُّل الماهية بأن يكون الشيء في الخارج جوهرًا فإذا وُجِدَ في الذِّهْن، انقلبَ كَيْفًا كالمَمْلَحَة التي ينقلبُ الحيوان الواقعُ فيها مِلْحًا، وهو مَبْحث مشهور. وستقف على ما فيه من الرسائل إن شاء الله تعالى.

---

(١) في م: «إنما هو على سبيل التشبيه»، والمثبت من الأصل.

(٢) في الأصل: «على هذا على العلم»، ولا تستقيم العبارة.

(٣) هكذا في الأصل، وفي م: «تعريف الكيف على العلم».

الفصل الثالث

في العِلْم المُدَوَّن وموضوعِهِ ومبادئِهِ ومسائِلِه وغايتِه

واعلم أنَّ لفظ العِلْم كما يُطْلق على ما ذُكِرَ، يُطْلَقُ على ما يُرادفه، وهو أسماءُ العُلوم المدوّنة كالنَّحْو والفقهِ، فيُطلقُ كأسماء العلوم تارةً على المسائلِ المَخْصوصة، كما يُقال فلانٌ يعلمُ النَّحْوَ، وتارةً على التَّصْدِيقات بتلك المسائلِ عن دَليلِها، وتارةً على المَلَكةِ الحاصلةِ من تَكَرّر تلكَ التَّصْديقات، أي: مَلَكَة استحضارِها. وقد تُطْلقُ[1] المَلَكةُ على التهيؤ التّام، وهو أن يكونَ عنده ما يكفيه لاستِعْلام ما يُراد.

والتَّحقيقُ [٦أ] أنَّ المعنَى الحقيقي للفْظِ العِلْم هو الإدراكُ. ولهذا المَعْنَى مُتَعَلَّقٌ هو المعلوم، وله تابعٌ في الحصول يكونُ وسيلةً إليه في البقاءِ هو المَلَكةُ، فأُطْلِقَ لفظُ العِلْم على كُلٍّ منها إمّا حقيقةً عُرفيةً، أو اصطلاحيةً، أو مَجازًا مَشْهورًا.

وقد يُطْلَقُ على مجموع المَسائلِ والمبادئ التَّصَوريةِ والمبادئ التَّصْدِيقيةِ والموضوعات، ومن ذلكَ يقولونَ: أجزاءِ العُلوم ثلاثةٌ.

وقد تُطْلقُ[2] أسماءُ العلوم على مَفْهومٍ كُلِّيّ إجماليٍّ يُفَصَّل في تعريفه، فإن فُصِّلَ نفسَهُ كانَ حَدًّا إسميًّا، وإن بَيَّنَ لازِمَهُ كانَ رَسْمًا إسميًّا.

وأما حَدّهُ الحقيقيُّ فإنَّما هو بتَصَوّرِ مسائِله، أو بتَصَوّرِ التَّصْديقات المُتَعَلِّقة بها، فإنَّ حقيقةَ كُلِّ عِلْم مسائِلِ ذلك العِلْم، أو التَّصْديقاتُ بها، وأمّا المبادئ وآنِيّةِ الموضوعاتِ فإنَّما عُدَّت جُزءًا منها لشِدَّةِ احتياجِها إليها.

---

(١) في الأصل: «يطلق».

(٢) كذلك.

وفي تحقيقِ ما ذَكَرْنا بياناتٌ ثلاثة:

البيانُ الأوّل: في بَحْث المَوْضوع.

واعلم أنَّ السَّعادةَ الإنسانيةَ لمّا كانت مَنُوطة بمعرفةِ حَقائقِ الأشياء وأحوالِها بقَدَر الطّاقةِ البَشريّة، وكانت الحقائقُ وأحوالُها متكثِّرةً متنوِّعةً تَصَدَّى الأوائلُ لضَبْطِها وتَسْهيل تَعْليمها، فأفرَدُوا الأحوال الذّاتيةَ المتعلِّقة بشيءٍ واحدٍ، أو بأشياءَ متناسبة، ودَوَّنُوها على حِدَة، وعَدُّوها عِلْما واحدًا[1] وسَمّوا ذلك الشيءَ، أو الأشياءَ، موضوعًا لذلك العِلْم؛ لأنَّ موضوعات مسائِلِه راجعةٌ إليه. فموضوعُ العِلْم ما تُنْحَلُ[2] إليه مَوْضوعاتُ مسائِله، وهو المرادُ بقولِهم في تعريفه بما يُبْحثُ فيه عن عوارضِهِ الذّاتية، فصارَ كُلُّ طائفةٍ من الأحوال، بسببِ تَشارُكها في الموضوع عِلْمًا مُنْفردًا مُمتازًا بنفسِه عن طائفةٍ مُتشارِكةٍ في موضوعٍ آخَر، فتمايَزَت العُلُوم في أنفسِها بموضوعاتِها، وهو تمايزٌ اعتبـرُوهُ مع جوازِ الامتياز بشيءٍ آخَر كالغاية والمَحْمول.

وسَلَكت الأواخرُ أيضًا هذه الطَّريقة الثّانية في علومِهِم، وذلك أمرٌ استحسَنُوهُ في التَّعْليم والتَّعَلُّم، وإلّا فلا مانعَ عَقْلًا من أنْ تُعَدَّ[3] كُلُّ مسألةٍ عِلْمًا برأسِه، ويُفْرَدُ بالتَّعليم والتَّدْوين، ولا من أنْ تُعَدّ[4] مسائلَ مُتكَثِّرةً غيرَ مُتشاركةٍ في الموضوع عِلْما واحدًا يُفْرَدُ بالتَّدْوين، وإن تَشاركت من وجهٍ آخرَ ككونِها مُتَشاركة في أنها أحكامٌ بأمورٍ على أُخرى، فعُلِمَ أنَّ حقيقةَ كُلِّ عَلْمٍ مُدَوّن المسائل المُتَشارِكةِ في موضوعٍ واحدٍ، وأنَّ لكُلِّ علمٍ موضوعًا وغايةً،

---

(١) في الأصل: «واحد».

(٢) في الأصل: «يُنحل».

(٣) في الأصل: «يُعد».

(٤) كذلك.

كلٌّ منهما جهةُ وَحْدةٍ تَضْبط تلكَ المسائل المُتكثّرة، وتُعَدُّ باعتبارِها عِلْمًا واحدًا [٦ب] إلّا أنَّ الأوّل(١) جهةُ وَحْدةٍ ذاتيةٍ، والثانية جِهةُ وحْدَةٍ عَرَضِيّةٍ، ولذلك تُعَرَّفُ(٢) العُلوم تارةً باعتبارِ المَوْضوع، فيقال في تعريفِ المَنْطِق مثلًا: علمٌ يُبْحَثُ فيه عن أحوال المَعْلومات. وتارة باعتبارِ الغايةِ فيقالُ في تعريفه: آلةٌ قانونيةٌ تَعْصِمُ مُراعاتُها الذِّهْنَ عن الخطأ في الفِكْر.

ثم إنَّ الأحوالَ المتعلِّقة بشيءٍ واحدٍ، أو بأشياء مُتناسِبة(٣) تَناسُبا مُعْتَدًّا به، إمّا في أمرٍ ذاتي كالخَطِّ والسَّطْح والجِسْم التَّعْليميّ، المُتَشاركة في مُطْلَقِ المِقْدار الذي هو ذاتيٌّ لها كعِلْم(٤) الهَنْدسة، أو في أمرٍ عَرَضيٍّ، كالكتابِ والسُّنّة والإجماع والقياس، المُتَشاركة في كَوْنها موصلة إلى الأحكام الشَّرْعية لعِلْم أُصولِ الفقهِ فتكونُ تلك الأحوالُ من الأعْراضِ الذاتيّة التي تَلْحقُ الماهيّة من حيثُ هي، لا بواسطةِ أمرٍ أجنبيٍّ.

وأمّا التي جميعُ مَباحث العِلْم راجعة إليها فهي إمّا راجعةٌ إلى نَفْسِ الأمرِ الذي هو الواسطةُ، كما يقالُ في الحساب: العددُ إما زَوْجٌ أو فَرْدٌ، أو إلى جُزْئي تحته، كقولنا: الثَّلاثة فردُ، وكقولنا في الطبيعي: الصُّورةُ تفسدُ وتخلف بدلًا عنه، أو إلى عَرَضٍ ذاتي له كقولنا: المُفْرَدُ إما أوّل أو مُرَكّب.

---

(١) هكذا بخط المؤلف، ولو قال: «الأولى» لكان أحسن.

(٢) في الأصل: «يُعَرَّف».

(٣) علق المؤلف في الحاشية بقوله: «والأشياء المتناسبة بشَرْط أن تكون متحدة في الجنس أو في النسبة المتصلة أو في الغاية كما أن المقدار جنس الخط والسطح والجسم وكاتحاد النقطة والخط والسطح والجسم في النسبة، فإن نسبة النقطة إلى الخط كنسبة الخط إلى السطح، ونسبته كنسبة السطح إلى الجسم، وكاتحاد بدن الإنسان والمزاج والأخلاط والأركان والقوى والأفعال وغيرها من الأدوية والأغذية في كونها منسوبة إلى الغاية في علم الطب وهي الصحة إن جعلت جميع هذه الأمور موضوعاته».

(٤) في م: «لعلم»، خطأ.

وأمّا العَرَضُ الغريبُ، وهو ما يَلْحق الماهيّة بواسطة أمر عَجِيب إمّا خارجٌ عنها أعمّ منها، أو أخص، فالعلوم لا تَبْحثُ عنه، فلا ينظر المُهندس في أنَّ الخَطَّ المُستديرَ أحسن أو المستقيم، ولا في أنَّ الدّائرةَ نَظِير الخَطِّ المُستقيم أو ضِدّه؛ لأنَّ الحُسْنَ والتَّضاد غَريبٌ عن مَوْضُوع عِلْمه، وهو المقدارُ، فإنَّهما يَلْحق[1] المِقْدار، لا لأنه مِقْدارٌ، بل لوَصْفٍ أعمّ منه، كوجودِه أو كعدَم وجودِه. وكذا الطَّبيبُ لا يَنْظرُ في أنَّ الجُرْحَ مستديرٌ أم غيرَ مُستديرٍ؛ لأنَّ الاستدارةَ لا تَلْحقُ الجسْمَ من حيثُ هو جَريحٌ بل لأمرٍ أعم منه، كما مر، وإذا قال الطبيب: هذه الجراحةُ مستدِيرةٌ والدَّوائرُ أوسعُ الأشكالِ فيكون بطيء البُرْء، لم يكنِ ما ذَكَرَهُ من عِلْمه.

ثم اعلم أنَّ موضوعَ عِلْم يجوزُ أن يكونَ موضوعُ علم آخر، وأن يكونَ أخَصّ منه أو أعم، وأن يكونَ مُباينًا عنه، ولكن يَنْدَرِجان تحتَ أمرٍ ثالثٍ وأن يكونَ مُباينًا له غير مُنْدَرجين تحتَ ثالثٍ لكن يَشْتَركان بوَجْهٍ دونَ وَجْهٍ، ويجوزُ أن يكونا مُتباينَيْن مُطْلَقًا، فهذه ستة أقسام:

الأول: أن يكونَ موضوع عِلْم عَيْن موضوع عِلْمٍ[2] آخرَ، فيُشْتَرط أن يكونَ كُلٌّ منهما مُقَيَّدًا بقيدٍ غيرَ قَيْدِ الآخر، وذلك كأجرام العالم، فإنَّها من حيثُ الشَّكْل موضوعُ الهيئةِ، ومن حيثُ الطَّبيعة [٧أ] موضوعٌ لعِلْمِ السَّماء والعالم من الطبيعي، فافترقا بالحيثيتين.

ثم إن اتفقَ أبحاثُ بعض المسائل فيها بالموضوع والمَحْمُول فلا بأسَ به إذْ يختلفُ بالبراهين؛ كقولهم بأنَّ الأرضَ مستديرةٌ، وهي وسط السَّماء في

---

(١) هكذا بخط المصنف، والأصح: «يلحقان».

(٢) سقطت هذه اللفظة من م، وهي ثابتة بخط المؤلف.

الصُّور والمعاني، لكنَّ البُرهان عليهما من حيثُ الهيئة غير البُرهان من جهة الطَّبيعي.

الثاني والثالث: أن يكونَ موضوع عِلْمٍ أخصّ من عِلْمٍ آخرَ أو أعمّ منه، فالعمومُ والخُصُوصُ بينهما إما على وَجْه التَّحْقيقِ بأن يكونَ العُمومُ والخُصوصُ بأمرٍ ذاتيٍّ له، مثلَ كَوْن العام جِنْسًا للخاص، أو بأمرٍ عَرَضي.

فالأول كالمِقْدارِ والجِسْم التَّعْليميّ فإنَّ الجسمَ التَّعليميَّ أخصُّ، والمِقْدارَ جِنْس له، وهو موضوع الهندسة، والجسمُ التعليميُّ موضوعُ المُجَسَّمات، وكموضوع الطبِّ وهو بَدَنُ الإنسان فإنَّهُ نوعٌ من موضوع العِلْم الطَّبيعي، وهو الجسمُ المُطْلَقُ.

والثاني كالموجود والمِقْدار؛ فإنَّ الموجودَ موضوع[1] العِلْم الإلهيّ، والمقدارَ موضوعُ الهندسة وهو أَخَصُّ من الموجود لا لأنَّه جِنْسه بل لكونِه عَرَضًا عامًّا له.

والرابع[2]: أن يكونَ الموضوعان متباينين لكن يَنْدَرِجان تحتَ أمرٍ ثالثٍ كموضوع الهندسة والحِسابِ، فإنَّهما داخلانِ تحتَ الكَمِّ فيُسميان مُتَساويين.

الخامس: أن يكونا مُشْتَرِكين بوجهٍ دُونَ وجهٍ، مثل موضوعي الطِّبِّ والأخلاق، فإنَّ لموضوعَيْهما اشتراكًا في القِوَى الإنسانية.

السادس: أن يكونَ بينهما تباينٌ كموضوع الحِساب والطِّب، فليسَ بينَ العَدَد وبَدَن الإنسانِ اشتراكٌ ولا مُساواة.

---

(١) شطح قلم المؤلف فكتب هذه اللفظة مرتين.

(٢) سقط حرف الواو من م، وهو ثابت بخط المؤلف.

تنبيه: اعلم أنَّ الموضوع في عِلْم لا يُطْلَبُ بالبُرهان؛ لأنَّ المطلوبَ في كُلِّ علمٍ هي الأعْراضُ الذاتيّةُ لموضوعِه، والشيءُ لا يكونُ عَرَضًا ذاتيًّا لنفسِهِ بل يكونُ إمّا بَيِّنا بنَفْسِه[1] أو مُبرْهَنًا عليه في عِلْمٍ آخرَ فوقه، بحيثُ يكون موضوعُ هذا العِلْم عَرَضا ذاتيًّا لموضوعِهِ إلى أن ينتهي إلى العِلْم الأعلَى الذي موضوعُهُ الموجود، لكن يجبُ تَصَوُّر الموضوع في ذلك العِلْم والتَّصْديقِ بهَلّيته[2] بوجهٍ ما، فكونُ عِلْمٍ فَوْقَ علم أو تحتَهُ مَرْجعُهُ إلى ما ذَكَرْنا، فافْهَم.

البيان الثاني: في المبادئ.

وهي المعلومات المُستعملة في العلوم لبناءِ مَطالبها المُكْتَسبة عليها، وهي: إمّا تصوريّة كحُدود[3] موضوعه وحُدود أجزائه وجُزئياته ومحمولاته، إذ لا بُد من تصوّرِ هذه الأمور بالحدِّ المَشْهور، وإمّا تَصْدِيقيّة وهي القضايا المتألِّفة عنها قياساتُها، وهي على قسمين:

الأول: أن تكونَ بَيِّنة بنفسها وتُسَمَّى المُتعارَفة، وهي إما مبادئ لكلِّ علم كقولنا: النَّفيُ والإثباتُ لا يَجْتَمعان ولا يَرْتَفِعان، أو لبعض العلوم [٧ب] كقول إقليدس: إذا أُخِذَ من المُتساوِيَيْن قَدْران مُتساويان بقي الباقيان مُتساويين.

الثاني: أن تكونَ غير بَيِّنةٍ بنفسِها، لكن يجب تَسْليمُها، ومن شأنِها أن تَبِينَ في عِلْم آخرَ، وهي مسائل بالنِّسبة إلى ذلك العِلْم الآخر.

والتَّسليم إن كانَ على سبيلِ حُسْن الظَنِّ بالعلم تُسَمَّى أصُولًا موضوعةً كقول الفقيه: هذا حَرَامٌ بالإجماع. فكون الإجماع حُجة من الأمور المُسَلَّمة

---

(١) سقطت هذه اللفظة من م، وهو ثابتة بخط المؤلف.

(٢) الهَلِّية: تعبير مولّد، لعله من هَلَّ يَهِلّ، فيراد به الاستهلال.

(٣) في م: «بحدود»، والمثبت من خط المؤلف.

في الفقه لأنّها من مَسائل الأصُول. وإن كانَ على استنكارٍ تُسَمَّى مُصادرات كقوله: هذا الحُكْمُ ثَبَتَ بالاستحسان. فتَسْليمُ كونه حُجة عند القَوْم من المصادرات. ويجوزُ أن تكونَ المُقَدِّمة الواحِدة عندَ شخصٍ من المُصادرات وعندَ آخرَ من الأصول الموضوعة[1]، وكُلٌّ واحدٍ منهما يكون مسائل في علم آخر فوقه إلى الأعلى لكن يجوزُ أن يكونَ بعضُ مسائل العلم السّافِل موضوعًا وأصولًا للعلم العالي بشرط أن لا تكون مُبينة في العلم السّافل بالأصول التي بُنِيَت على تلك المَسائِل، بل بمُقَدِّمات بَيِّنةٍ بنفسِها أو بغيرِها من الأصول، وألا يَلْزم الدَّور.

وأيضًا لا يجوزُ أن يثبت شيءٌ من المُقدمات الغير بَيِّنة[2] من الأصولِ المَوْضوعةِ والمُصادرات بالدَّليل أن تُوقفَ عليها جميعُ مقاصد العُلوم للدور وأن[3] تُوقف عليها بعض مَقاصدها، فيُمكن بيانها في ذلك العِلْم، والأوّل يُسَمَّى المبادئ العامة، ككون النَّظَر مُفيدًا للعَيْن، والثاني المبادئ الخاصّة كإبطالِ الحُسْن والقُبْح العَقْليّين.

البيان الثالث: في مسائل العلوم.

وهي القضايا التي تُطلب في كُلِّ عِلْم نسبة مَحْمولاتها بالدَّليل إلى موضوعاتها وكل عِلْم مُدَوّن المسائل المُتشارِكة في موضوع واحد كما مَرَّ، فتكون المسائل موضوع العِلْم أعني هَلّيتَهُ البَسِيطة وهي آنِيَّتُها.

وموضوعُ المسألة قد يكون بنَفْسِه موضوعًا لذلك العلم كقول النحوي: كُلُّ كلامٍ مُرَكّبٍ من اسمينِ أو اسم وفِعْل فإنَّ الكلامَ هو موضوع النَّحو أيضًا.

---

(١) كتب المؤلف في الحاشية تعليقًا نصه: «وقد تُسَمَّى الحدود والمقدمات المسلمة أوضاعًا».

(٢) في م: «البينة»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) في م: «فإن».

وقد يكون موضوع المسألة موضوع ذلك العِلْم مع عَرَضٍ ذاتي له كقولنا في الهندسة: المقدارُ المُباين لشيءٍ مُباين لكلِّ مِقْدار يُشاركه، فالموضوع في المسألة المِقْدار المُباين، والمُباينُ عَرَض ذاتِيٌّ له.

وقد يكون موضوع المسألة نوع موضوع العِلْم كقولنا في الصَّرْف: الاسمُ إمّا ثُلاثي وإمّا زائد(١) على الثُّلاثي، فإنَّ موضوعَ العِلْم الكَلِمة، والاسم نوعها.

وقد يكون موضوع المسألة [٨أ] نوع موضوع مع عَرَض ذاتي له كقولنا في الهَنْدسة: كُلُّ خطٍّ مُستقيم وقعَ على مُستقيم فالزّاويتان الحادثتان إمّا قائمتان أو مُعادلتان لهما، فالخطُّ نوعٌ للمقدار والمستقيمُ عَرَضٌ ذاتي له.

وقد يكون موضوع المسألة عَرَضًا ذاتيًّا لموضوع العِلْم كقولنا في الهندسة: كُلُّ مُثَلّث زواياه مُساوية لقائمتين، فالمُثلث من الأعراض الذاتيّة للمِقْدار.

خاتِمةُ الفَصْل: في غايةِ العُلوم

واعلم أَنَّهُ إذا تَرَتَّب على فِعْل أثر فذلكَ الأثرُ من حيثُ أَنَّهُ نتيجة لذلك الفعل وثَمَرته يُسَمَّى فائدة، ومن حيث أَنَّه على طَرَف الفِعْل ونهايتِه يُسَمَّى غاية؛ ففائدةُ الفعل وغايتُه مُتَّحِدان بالذات ومختلفان بالاعتبار. ثم ذلك الأثر المُسَمَّى بهذين الأمرين إن كان سَببًا لإقدام الفاعل على ذلك الفِعْل يُسَمَّى بالقياس إلى الفاعل غَرَضًا ومَقْصودًا، ويُسَمَّى بالقياس إلى فِعْلِهِ: عِلةً غائيةً. والغَرَضُ والعِلَةُ الغائيّةُ مُتَّحدان بالذّات ومُخْتَلفان بالاعتبار. وإن لم يكن سببًا للإقدام

(١) في الأصل: «زائدًا».

كانَ فائدةً وغايةً فقط، فالغايةُ أعمُّ من العِلّة الغائيّة كذا أفاده العَلّامة الشَّريف[1]، فظهرَ أنَّ غاية العِلْم ما يُطلب ذلك العِلْم لأجله.

ثم إنَّ غايةَ العُلوم الغير[2] الآلية حُصُولها أنفسها، لأنَّها في حَدِّ ذاتِها مَقْصُودَة بذواتِها وإن أمكنَ أن يترتب عليها منافع أُخرى. والتَّغايُر الاعتباريّ كافٍ فيه، فاللازمُ من كونِ الشيءِ غاية لنفسِه أن يكونَ وجودُه الذِّهْنِي عِلّةً لوجودِه الخارجي، ولا مَحْذُور فيه.

وأمّا غايةُ العُلوم الآليةِ فهو حُصولُ غيرِها؛ لأنَّها متعلقةٌ بكيفية العَمَل فالمقصود منها حُصول العَمل سواء كانَ ذلك العمل مقصودًا بالذَّات أو لأمرٍ آخر يكون غايةً أخيرةً لتلك العلوم.

---

(١) هو الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ، والمؤلف ينقل من كتابه المشهور: التعريفات، ص١٥٤.

(٢) هكذا بخط المؤلف، والأصح: «غير الآلية».

الفصل الرابع

في تَقْسِيم العُلوم بتقسيماتٍ مُعْتبرةٍ وبيان أقسامها إجمالًا

اعلم أنَّ العلمَ وإن كانَ مَعْنًى واحدًا وحقيقةً واحدةً، إلا أنَّهُ ينقسمُ إلى أقسام كثيرةٍ من جهاتٍ مُختلفةٍ، فينقَسِمُ من جهةٍ إلى قديمٍ ومُحدث، ومن جهةِ مُتعلّقِه إلى تَصَوّرٍ وتَصْديق، ومن جهةِ طُرُقه إلى ثلاثة أقسام: قسمٌ يَثْبُتُ في النَّفْس، وقسمٌ يُدْرَكُ بالحِسِّ وقسمٌ يُعلَمُ بالقياس.

وينقسمُ من جهةِ اختلاف مَوْضوعاته إلى أقسامٍ كثيرةٍ يُسَمَّى بعضُها عُلومًا وبعضُها صنائِعَ. وقد أوردنا ما ذكرَهُ أصحابُ الموضوعات في حَصْر أقسامها.

التقسيم الأوّل، للعلامة الحَفِيد[1]: وهو أنَّ العلوم المُدَوَّنة على نوعين: الأوّل ما دونه المُتَشَرِّعة لبيان ألفاظ القُرآن [٨ب] أو السنة النبوية لفظًا وإسنادًا أو لإظهار ما قُصِدَ بالقُرآن من التَّفسير والتأويل، أو لإثبات ما يُستفاد منهما أعني: الأحكام الأصلية الاعتقادية أو الأحكام الفَرْعية العَمَلية، أو تعيين ما يُتَوَصَّل به من الأصول في استنباط تلك الفُروع، أو ما دُوِّن لمَدْخَلِيّتِه في استخراج المعاني[2] من الكِتاب والسُّنة أعني الفُنُون الأدبية.

---

(١) هو شيخ الإسلام بهراة أحمد بن يحيى بن محمد الحفيد المتوفى سنة ٩١٦هـ، عرف بذلك لأنه حفيد سعد الدين التفتازاني، ذكره المؤلف في هذا الكتاب وذكر وفاته سنة ٩٠٦هـ وهو خطأ، وترجمه في كتابه سلم الوصول ١/ ٢٦٦ ووقعت فيه وفاته سنة ٩١٩هـ وهو خطأ أيضًا، ثم أعاد ذكره في الألقاب منه ٤/ ٣٥٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٩١٨هـ وهو خطأ أيضًا، والصواب ما ذكرناه، وهو الذي نص عليه الخوانساري في روضات الجنات، ص٩٣، وإنما قتله الشاه إسماعيل الصفوي عند دخوله هراة سنة ٩١٦هـ/ ١٥١٠م.

(٢) في م: «في تلك المعاني»، ولفظة «تلك» لا أصل لها بخط المصنف.

النوع الثاني ما دونه الفلاسفة لتحقيق الأشياء كما هي وكيفية العمل على وفق عقولهم. انتهى.

وذكر في عُلوم المُتَشَرِّعة: عِلْمَ القراءة، وعِلْمَ الحديث وعِلْمَ أُصوله، وعِلْمَ التَّفْسير، وعِلْمَ الكلام، وعِلْمَ الفقه وعِلْمَ أُصوله، وعِلْمَ الأدب، وقال: هذا هو المشهور عند الجُمهور، ولكن للخواص من الصُّوفية علم يُسَمَّى بعلم التَّصَوّف. بقي عِلْم المُناظرة وعِلْم الخِلاف والجَدَل لم يظهر إدراجها في علوم المُتَشَرِّعةِ ولا في علوم الفلاسِفَة. لا يقال: الظاهر أنَّ الخِلاف والجَدَل بابٌ من أبواب المُناظرة سُمِّي باسم كالفَرَائض بالنِّسبة إلى الفقه، لأنّا نقولُ: الغَرَض في المناظرة إظهارُ الصَّواب، والغَرَضُ من الجَدَل والخِلاف الإلزام. ثم إنَّ المُتَشَرِّعة صَنَّفُوا في الخِلاف وبَنَوا عليه مسائل الفقه، ولم يُعلم تدوين الحُكماء فيه، فالمُناسِب عَدَّهُ من الشَّرْعيات، والحُكَماء بَنَوا مباحثهم على المُنَاظرة لكنْ لم يُدَوِّنوا عِلْم المناظرة[١] فيما بينهم. انتهى.

التقسيم الثاني: ما ذُكِرَ[٢] في «الفوائد الخاقانية»: اعلم أنَّ هاهنا تَقْسيمين مَشْهُورين: أحدُهما أنَّ العلومَ إما نَظَرية، أي: غير مُتَعلِّقة بكيفيةِ عَمَل، وإمّا عَمَلية، أي: مُتَعَلِّقة بها. وثانيهما: أنَّ العُلومَ إمّا أن لا تكون[٣] في نَفْسها آلةً لتَحْصِيل شيءٍ آخر، بل كانت مَقْصُودة بذَواتِها وتُسَمَّى غير آلِيّة، وإما أن تكون[٤] آلةً له غير مَقْصودة في نَفْسها وتُسَمَّى[٥] آلية

(١) قوله: «لكن لم يدونوا علم المناظرة» سقط من م، وهو ثابت بخط المؤلف.
(٢) في م: «ذكره»، وقد كتب المؤلف أولًا: «ذكره» ثم أطمس الهاء بعد.
(٣) في الأصل: «يكون».
(٤) في الأصل: «يكون».
(٥) في الأصل: «ويُسَمَّى».

ومؤداها[1] واحد فإنَّ[2] ما يكونُ في حَدِّ ذاته آلةً لتحصيلِ غَيْرِه لا بُد أنْ يكونَ مُتَعَلِّقًا بكيفية عَمَل، وما يَتَعلّق بكيفية عَمَلٍ لا بُدَّ أن يكونَ في نفسِه آلةً لتحصيل غيرِه[3]. فقد رَجَع معنَى الآلي إلى معنَى العَمَلي، وكذا ما لا يكون آلةً له كذلك لم يَكُن متعلِّقًا بكيفيةِ عَمَل، وما لم يَتَعلَّق بكيفيةِ عَمَلٍ لم يَكُن في نَفْسِه آلةً لغيرِه، فقد رَجَع معنَى النَّظَري وغير الآلي إلى شيءٍ واحدٍ. ثم النَّظَرِيّ[4] والعَمَليّ يُسْتَعملان في مَعانٍ ثلاثة:

أحدها: في تقسيم مُطْلَق العُلوم كما ذكرنا، فالمَنْطقُ والحِكْمةُ العملية والطِّبُّ العَمَلي [٩أ] وعلمُ الخياطة كُلُّها داخلةٌ في العَمَلي المَذْكور؛ لأنَّها بأسرِها مُتعلِّقة بكيفية عَمَلٍ؛ إمّا ذِهْني كالمَنْطق، أو خارجي كالطِّب مثلًا.

وثانيها: في تقسيم الحِكْمة فإنَّهم بعدما عَرَّفُوا الحِكْمةَ بأنَّه عِلْمٌ بأحوالِ أعيان المَوْجُودات على ما هي عليه في نَفْس الأمْرِ بقَدَر الطّاقة البَشَريّة، قالوا: تلك الأعيان، أمّا الأفْعالُ والأعمالُ التي وجودُها بقُدْرَتنا واختيارنا أولًا فالعِلْمُ بأحوال الأوَّل من حيثُ يؤدِّي إلى صَلاح المَعَاش والمَعَاد يُسَمَّى حِكْمَة عَمَليّة، والعِلْمُ بأحوالِ الثّاني يُسَمَّى حكمة نَظَرِيَة.

وثالثها: ما ذُكِرَ في تَقْسيم الصِّناعة، أي: العِلْم المتعلق بكيفية العَمَل من أنَّها إمّا عَمَليّة، أي: يتوقف حُصُولُها على مُمارسة العَمَل، أو نظرية لا يَتَوقف حُصُولها عليها، فالفِقهُ والنَّحوُ والمَنْطق والحِكْمة العَمَلية والطِّب العَمَلي

---

(١) شطح قلم المؤلف فكتب «وموادهما».

(٢) في م: «فأما»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) قوله: «لا بُد أن يكون متعلقًا بكيفية عمل، وما يتعلق بكيفية عمل لا بُد أن يكون في نفسه آله لتحصيل غيره» سقط كلّه من م.

(٤) في م: «ثم إنَّ النظري»، و«إن» لا وجود لها بخط المصنف.

خارجةٌ عنِ العَمَليّة بهذا المعنَى إذْ لا حاجةَ في حُصُولِها إلى مُزَاولة الأعمالِ بخلاف عِلْم الخِياطةِ والحِياكةِ والحِجامةِ لتوقفها على المُمارسة والمُزاولة.

التقسيم الثالث: وهو المذكور[1] فيه أيضًا. اعلم أنَّ العلمَ يَنْقَسِمُ إلى حِكْمِيٍّ وغيرِ حِكْمِيٍّ، والأخيرُ يَنْقَسِمُ إلى دينيٍّ وغير دينيٍّ، والدينيُّ إلى محمودٍ، ومَذْموم، ومُباح. ووجهُ الضَّبْط أنَّه إمّا أن لا يتغيَّر بتغيُّر الأمكِنةِ والأزمان، ولا يتبدَّل بتبَدُّل الدُّول والأديان كالعلم بهَيْئات[2] الأفلاك أو لا، والأول[3] العلوم الحِكْمية ويقال له[4] العلوم الحقيقية أيضًا، أي: الثابتة على مَرِّ الدُّهور والأعوام، والثاني: إمّا أن يكونَ مُنْتَميًا إلى الوَحْي ومُسْتفادًا من الأنبياء عليهم السَّلام من غير أن يَتَوَقَّف إلى تَجربةٍ وسماع وغيرِهما أو لا والأوّل[5]: العلوم الدينية، ويقال لها: الشَّرْعية أيضًا، والثاني: العلوم الغير الدِّينية كالطِّب لكونِه ضَرُوريًا في بقاءِ الأبْدان، والحساب لكونِه ضَرُوريًا في المُعاملات وقِسْمةِ الوَصايا والمَواريث وغيرِها، فمحمودةٌ وإلّا فإنْ لم يكُن له عاقبة حَمِيدة فمَذْمومٌ كعلم السِّحْر والطِّلَسْمات والشَّعْبَذة والتَّلْبيسات، وإلّا فمباحٌ كعلم الأشعار التي لا سُخْفَ فيها، وكتواريخ الأنبياء عليهم السَّلام وما يَجْرِي مَجْراها. وهذه[6] التفاوت بالنِّسْبة إلى الغايات، وإلّا فالعِلْمُ من حيثُ أنَّه عِلْمُ فَضِيلةٍ لا تُنْكَر ولا تُذَم، فالعلمُ بكلِّ شيءٍ أولى من جَهْلِه، فإياكّ أن تكونَ من الجاهلين.

---

(١) في م: «مذكور»، والمثبت من خط المصنف.

(٢) في م: «بهيئة»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) في م: «فالأول»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) هكذا بخط المؤلف، ولو قال: «لها» لكان أحسن.

(٥) في م: «فالأول»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) هكذا بخط المؤلف.

[٩ب] **التقسيم الرابع**: ما ذَكَرَهُ صاحبُ «شفاء المتألم»[١] وهو أنَّ كلَّ عِلْم إمّا أن يكون مَقْصودًا لذاتِه أو لا، والأول العلوم الحِكْمية، وهي إمّا أن تكونَ مما يُعلم لتُعْتَقَد فالحِكْمةُ النَّظَرِيّة، أو مما يُعْلَم ليُعْمَل بها فالحِكْمَة العَمَليّة.

والأَوّلُ يَنْقسمُ إلى أعلى وهو العلم الإلهي، وأدْنَى وهو الطَّبيعي، وأوْسَط وهو الرِّياضي؛ لأنَّ النَّظَرَ إمّا في أمُورٍ مُجَرَّدة عن المادةِ أو في أمُورٍ ماديّةٍ في الذِّهْن والخارج فهو الطَّبيعي، أو في أمُورٍ يَصحُّ تجرُّدُها عن المواد في الذِّهْن فقط فهو الرِّياضي، وهو أربعة أقسام؛ لأنَّ نَظَر الرِّياضيّ إمّا أن يكونَ فيما يُمكن أن يُفْرَض فيه أجزاء تتلاقَى على حَدٍّ مُشْتَرِكٍ بينَهُما أو لا، وكلٌّ منهما إمّا قارُّ الذَّات أو لا، والأوّلُ: الهَنْدسة، والثاني: الهَيْئة، والثالث: العَدَد، والرّابع: الموسيقى.

والحِكْمةُ العَمَليةُ قِسْمان: علمُ السِّياسةِ، وعِلْمُ الأخلاق؛ لأنَّ النَّظرَ إمّا مُختصٌّ بحالِ الإنسان أو لا. الثّاني هو الأوّلُ.

وأيضًا النَّظَر فيه إمّا في إصْلاح كافةِ الخَلْقِ في أمورِ المعاشِ والمَعَادِ، فذلك يرجعُ إلى عِلْم الشَّريعة، وعُلُومُها مَعْلومة، وإما من حيث اجتماع الكَلمة الإجْماعيّة وقيام أمْر الخَلْق فهو الأحكام السُّلْطانية أي السِّياسية[٢]، فإن اختَصَّ بجماعةٍ مُعَينةٍ فهو تَدْبيرُ المَنْزل، والثّاني وهو ما لا يكون مَقْصودًا لذاتِه بل آلة يُطْلَبُ بها العِصْمة من الخطأ في غيرها فهو إمّا ما تُطْلَب عن الخَطأ فيه من المعاني، أو ما يُتَوَصَّلُ به إلى إدْراكِها من لَفْظٍ أو كتابةٍ،

---

(١) هو عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أحمد المعروف بابن غانم المقدسي المتوفى سنة ٨٥٦هـ، وعنوان كتابه الكامل: «شفاء المتألم في آداب المعلم والمتعلم»، وسيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب، ولم نقف عليه.

(٢) في م: «السياسة»، والمثبت من خط المصنف.

والأوّل: عِلْم المنطق، والثاني: عِلْم الأدب، وهو ما يُبْحَث فيه عن الدِّلالات اللِّسانية أو الدِّلالات البنانيّة، فالثاني عِلْم الخَطِّ، والأوّل يختص بالدلالات الإفراديّة أو التَّركيبيّة أو يكون مُشْتَركًا بينهُما، والأول إن كان البحثُ فيه عن المُفْردات فهو عِلْمُ اللُّغة، وإنْ كانَ البحثُ فيه عنها من صِيَغِها فعِلْمُ الصَّرْف، والثاني إمّا أن يختص بالموزون أو لا، والأوّلُ إن اختَصَّ بمقاطع الأبيات فعِلمُ القافية، وإلّا فالعَرُوض، والثاني: إن كانت العِصْمة به عن الخطأ في تأدية أصْل المعنَى فهو النَّحو وإلا فهو عِلْم البلاغة، والثالث: عِلْم الفَصَاحة. ثمَّ عِلْم البلاغة إن كان ما يُطْلَب به العِصْمة عن الخطأ في تطبيق الكَلام لمقتضَى الحالِ فعِلْم المَعاني، وإن كان في أنواع الدِّلالةِ ومَعْرفة كَوْنها خَفِيّةً وجَلِيّةً فعِلْمُ البيان. [١٠أ] وأمّا عِلْمُ الفَصاحة فإن اختَصَّ بالعِصْمة عن الخطأ في تركيب المُفْردات من حيث التَّحْسين فعِلْمُ البَدِيع.

التقسيم الخامس: ما ذَكَرَهُ صاحبُ «مفتاح السعادة» وهو أحسنُ من الجميع حيث قال(١): اعْلَم أنَّ للأشياءِ وجودًا في أربع مَراتب في الكِتابة، والعبارة، والأذْهان، والأعيان. وكلُّ سابقٍ منها وسيلةٌ إلى اللّاحِق؛ لأنَّ الخَطَّ دالٌّ على الألفاظِ، وهذه على ما في الأذهان، وهذا على من في الأعيان، والوجودُ العَيْني هو الوجودُ الحقيقي الأصيل، وفي الوجود الذِّهْني خلافٌ في أنه حقيقي أو مَجازيّ. وأما الأوّلان فمجازيّان قَطْعًا.

ثم العِلْم المُتعلِّق بالثلاث الأُوَل آليٌّ البتّة وأمّا العِلْمُ المُتعلِّق(٢) بالأعيان فإمّا عَمَليٌّ لا يُقْصَدُ به حُصُولُ نَفْسه بل غيرِه، أو نَظَريٌّ يُقْصَدُ به حصولُ نَفْسِه.

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٧٥.

(٢) قوله: «بالثلاث الأُوَل آليٌّ البَتَّة، وأمّا العلم المتعلق» سقط كله من م، وهو ثابت بخط المصنف وفي المصدر الذي ينقل منه.

ثم إنَّ كلًّا منهُما إمّا أن يُبْحَثَ فيه من حيثُ أنَّه مأخوذٌ من الشَّرْع، فهو العِلْم الشَّرْعيُّ، أو من حيثُ أنَّه مُقْتَضَى العَقْل فقط فهو العِلْم الحِكْمِيّ، فهذه هي الأصولُ السَّبْعة، ولكلٍّ منها أنواعٌ ولأنواعها فُروعٌ يَبْلغ الكُلُّ على ما اجتهدْنا في الفَحْص والتَّنْقِير عنه بحَسَبِ مَوْضوعاتِه وأساميه وتَتَبُّع ما فيه من المُصَنَّفات إلى مئة وخَمْسين نَوْعًا، ولعلي سأزيدُ بعد هذا. انتهى.

فرتب كتابَهُ على سَبْع دَوْحات لكلِّ أصلٍ دَوْحة، وجعلَ لكلِّ دَوْحةٍ شُعَبًا لبيان الفُرُوع.

فما أوردَهُ في الأُولى[1] من العلوم الخَطِّية[2]: عِلْمُ أدوات الخَطِّ، عِلْمُ قوانين الكتابة، عِلْمُ تَحْسين الحُروف، عِلْمُ كيفية تَوَلّد الخُطوط عن أصولِها، عِلْمُ ترتيب حُرُوف التَّهَجِّي، عِلْمُ تركيب أشكال بَسائط الحُروف، عِلْمُ إملاء الخَطِّ العربي، عِلْمُ خَطِّ المُصْحف، عِلْمُ خَطِّ العَروض.

وذكرَ في الثانية العلومَ المتعلقةَ بالألفاظ وهي[3]: عِلْمُ مخارج الحُروف، عِلْمُ اللُّغة، عِلْمُ الوَضْع، عِلْمُ الاشتقاق، عِلْمُ التَّصْريف، عِلْمُ النَّحو، عِلْمُ المعاني، عِلْمُ البَيان، عِلْمُ البَدِيع، عِلْمُ العَروض، عِلْمُ القَوافي، عِلْمُ قَرْض الشِّعْر، عِلْمُ مبادئ الشِّعْر، عِلْمُ الإنشاء، عِلْمُ مبادئ الإنشاء وأدواتِه، عِلْمُ المُحاضرة، عِلْمُ الدَّواوين، عِلْمُ التواريخ.

وجعل من فروع العلوم العربية: عِلْمَ الأمثالِ، عِلْمَ وقائع الأمم ورسومهم، عِلْمَ استعمالات الألفاظ، عِلْمَ التَّرسُّل، عِلْمَ الشُّروطِ والسِّجلات، عِلْمَ الأحاجي والأغْلُوطات، عِلْمَ الألغاز، عِلْمَ المُعَمَّى، عِلْمَ التَّصْحيف، عِلْمَ

(١) مفتاح السعادة ١/ ٧٩ فما بعدها.

(٢) سيأتي شرح هذه العلوم جميعًا في مواضعها من الكتاب.

(٣) مفتاح السعادة ١/ ٩٥ فما بعدها.

المَقْلُوب، عِلْمَ الجِناسِ، عِلْمَ مُسامَرةِ الملوكِ، عِلْمَ حكايات الصَّالحين، عِلْمَ أخبار الأنبياء، عِلْمَ المغازي والسِّير [١٠ب]، عِلْمَ تاريخ الخُلفاء، عِلْمَ طبقات القُرّاء، عِلْمَ طبقات المُفَسِّرين، عِلْمَ طبقات المُحدِّثين، عِلْمَ سِيَر الصَّحابة[١]، عِلْمَ طبقات الشّافعية، عِلْمَ طبقات الحَنَفية، عِلْمَ طبقات المالكيّة، عِلْمَ طبقات الحَنابلة، عِلْمَ طبقات النُّحاة، عِلْمَ طبقات الأطبّاء.

وذَكَرَ في الثالثةِ العلومَ الباحثةَ عمّا في الأذْهانِ من المَعْقُولات الثانية وهي[٢]: عِلْمُ المَنْطق، عِلْمُ آداب الدَّرْس، عِلْمُ النَّظَرِ، عِلْمُ الجَدَل، عِلْمُ الخِلاف.

وذَكَرَ في الرّابعة العلومَ المتعلقةَ بالأعْيانِ وهي[٣]: العِلْمُ الإلهيُّ، والعِلْمُ الطَّبيعي، والعلوم الرِّياضية وهي أربعةٌ: عِلْمُ العَدَد، وعِلْمُ الهَنْدَسة، وعِلْمُ الهيئة، وعِلْمُ الموسيقى.

وجعلَ من فُروع العِلْم الإلهي: عِلْمَ مَعْرفةِ النَّفْس الإنسانية، عِلْمَ معرفة النَّفْس المَلَكيّة[٤]، عِلْمَ مَعْرفة المَعاد، عِلْمَ أمارات النُّبوة، عِلْمَ مقالات الفِرَق.

وجعلَ من فُروع العِلْم الطَّبيعي[٥]: عِلْمَ الطِّبِّ، عِلْمَ البَيْطَرة، عِلْمَ البَيْزَرة، عِلْمَ النَّبات، عِلْمَ الحيوان، عِلْمَ الفِلاحة، عِلْمَ المَعادن، عِلْمَ الجَواهر، عِلْمَ الكَوْن والفَساد، عِلْمَ قَوْس قُزح، عِلْمَ الفِراسة، عِلْمَ تَعْبير الرُّؤيا، عِلْمَ أحكام النُّجوم، عِلْمَ السِّحْر، عِلْمَ الطِّلَسْمات، عِلْمَ السِّيْمياء، عِلْمَ الكيمياء.

---

(١) في مفتاح السعادة: «الصحابة والتابعين».

(٢) مفتاح السعادة ١/ ٢٦٣ فما بعدها.

(٣) مفتاح السعادة ١/ ٢٨٥ فما بعدها.

(٤) هكذا في الأصل، ويقصد: الملائكية، كما في مفتاح السعادة ١/ ٢٩٧.

(٥) كتب المؤلف بخطه في حاشية نسخته: «متى كان الموضوع كليًّا فالعلم أصلي، وإذا كان جزئيًّا فالعلم فرعي، كالطب بالنسبة إلى العلم الطبيعي».

وجعلَ من فُروع الطِّبِّ: عِلْمَ التَّشْريح، عِلْمَ الكِحالة، عِلْمَ الأطعمة، عِلْمَ الصَّيْدلة، عِلْمَ طَبْخ الأشربةِ والمَعاجين، عِلْمَ قَلْع الآثار من الثِّياب، عِلْمَ تركيب أنواع المِدَاد، عِلْمَ الجراحة، عِلْمَ الفَصْد، عِلْمَ الحِجامة، عِلْمَ المقاديرِ والأوزان، عِلْمَ الباهِ.

وجعلَ من فُروع الفِرَاسة: عِلْمَ الشّامات والخَيَلان[1]، عِلْمَ الأسارير، عِلْمَ الأكْتافِ، عِلْمَ عيافةِ الأثر، عِلْمَ قيافة البَشَر، عِلْمَ الاهتداء بالبَراري والأقفار، عِلْمَ الرِّيافة، عِلْمَ الاستنباط[2]، عِلْمَ نُزول الغَيْث، عِلْمَ العِرَافة، عِلْمَ الاختلاج.

وجعلَ من فُروع عِلْمَ أحكام النُّجوم: عِلْمَ الاختيارات، عِلْمَ الرَّمل، عِلْمَ الفأل، عِلْمَ القُرْعة، عِلْمَ الطِّيَرة.

وجعلَ من فُروع السِّحْر: عِلْمَ الكِهانة، عِلْمَ النِّيْرَنْجات، عِلْمَ الخَواص، عِلْمَ الرُّقَى، عِلْمَ العَزَائم، عِلْمَ الاسْتِحْضار، عِلْمَ دَعْوة الكواكب، عِلْمَ الفَلَقْطيرات، عِلْمَ الخَفاء، عِلْمَ الحِيَل السّاسانية، عِلْمَ كَشْف الدَّك[3]، عِلْمَ الشَّعْبَذة، عِلْمَ تَعلّق القَلْب، عِلْمَ الاستعانة بخواص الأدوية.

وجعلَ من فروع الهَنْدسة: عِلْمَ عُقود الأبنية، عِلْمَ المَناظر، عِلْمَ المَرايا المُحْرِقة، عِلْمَ مراكز الأثقال، عِلْمَ جرِّ الأثقال، عِلْمَ المساحة، عِلْمَ استنباطَ المياه، عِلْمَ الآلات الحَرْبية، عِلْمَ الرَّمي، عِلْمَ التَّعْديل، عِلْمَ البَنْكامات،

---

(١) سيذكره المصنف في حرف الشين «علم الشامات والخيلان»، لكنه لم يُعَرّفه، قال طاش كبري زادة في مفتاح السعادة ١/ ٣٢٧: «وهو علم باحث عن أحوال العلامات المذكورة بحسب دلالتها على الأحوال الباطنة والأخلاق الموجودة في الإنسان. وقد صنف فيه بعض الحكماء رسائل لكنها قليلة الوجود جدًّا».

(٢) يعني استنباط المعادن.

(٣) في مفتاح السعادة ١/ ٣٤٥: «علم كشف الدك وإيضاح الشَّك».

عِلْمَ الملاحة، عِلْمَ السِّباحة، عِلْمَ الأوزان والمَوازين، عِلْمَ الآلات المَبْنية على ضَرُورة عدم الخلاء.

وجعلَ من فروع الهيئة: عِلْمَ الزِّيجات والتَّقْويم، [١١أ] عِلْمَ حساب النُّجوم، عِلْمَ كتاب التَّقاويم، عِلْمَ كيفية الأرصاد، عِلْمَ الآلات الرَّصْدية، عِلْمَ المواقيت، عِلْمَ الآلات الظِلّية، عِلْمَ الأُكُر، عِلْمَ الأُكُر المُتحَرِّكة، عِلْمَ تَسْطِيح الكُرة، عِلْمَ صُوَر الكواكب، عِلْمَ مقادير العُلْويات، عِلْمَ مَنازل القَمَر، عِلْمَ جُغرافيا، عِلْمَ مَسالك البُلْدان، عِلْمَ البُرَد ومُسافاتها، عِلْمَ خواصِّ الأقاليم، عِلْمَ الأدْوار والأكْوَار، عِلْمَ القِرَانات، عِلْمَ المَلاحم، عِلْمَ المواسم، عِلْمَ مواقيت الصَّلاة، عِلْمَ وَضْع الأسطرلاب، عِلْمَ عَمَل الأسطرلاب، عِلْمَ وَضْع الرُّبع المُجَيّب والمُقَنْطَرات، عِلْمَ عَمَل رُبْع الدّارَة، عِلْمَ آلات السّاعة.

وجعلَ من فُروع عِلْمَ العدد: عِلْمَ حساب التَّخْت والميل، عِلْمَ الجَبْر والمُقابلة، عِلْمَ حِسَاب الخَطَأين[١]، عِلْمَ حِسَاب الدور والوصايا، عِلْمَ حساب الدِّرْهم والدِّينار[٢]، عِلْمَ حساب الفَرَائض، عِلْمَ حساب الهَوَاء، عِلْمَ حسابِ العُقود بالأصابع، عِلْمَ أعداد الوَفْق، عِلْمَ خواص الأعداد، عِلْمَ التَّعابي العَدَدِيّة.

وجعلَ من فُروع الموسيقى: عِلْمَ الآلات العَجِيبة، عِلْمَ الرَّقْص، عِلْمَ الغُنْج.

وذكرَ في الخامسة[٣] العلوم الحِكْمية العَمَلية، وهي[٤]: عِلْمُ الأخلاق، عِلْمُ تدبير المَنْزل، عِلْمُ السِّياسة.

---

(١) في م: «الخطائين»، خطأ.

(٢) في م: «الدراهم والدنانير»، والمثبت من خط المؤلف، وهو الذي في «مفتاح السعادة» ١/ ٣٧١ الذي ينقل منه المؤلف.

(٣) في م: «الخامس».

(٤) مفتاح السعادة ١/ ٣٧٨ فما بعدها.

وجعلَ من فُروع الحِكْمة العَمَلية: عِلْمَ آداب المُلُوك، عِلْمَ آدابِ الوَزَارة، عِلْمَ الاحتساب، عِلْمَ قَوْد العَسَاكر والجُيوش.

وذكرَ في السّادسة العلومَ الشَّرْعية وهي[1]: عِلْمُ القِراءة، عِلْمُ تفسير القُرآن، عِلْمُ رِوَاية الحديث، عِلْمُ دِرَاية الحديث، عِلْمُ أصول الدِّين المُسَمَّى بالكلام، عِلْمُ أصول الفقه، عِلْمُ الفقه.

وجعل من فروع القِراءة: عِلْمَ الشَّواذ، عِلْمَ مخارج الحُرُوف، عِلْمَ مخارج الألفاظ، عِلْمَ الوقوف، عِلْمَ عِلل القِراءات، عِلْمَ رَسْم كتابة القُرآن، عِلْمَ آداب كتابة المُصْحف.

وجعلَ من فُروع الحديث: عِلْمَ شَرْح الحديث، عِلْمَ أسباب ورُود الأحاديث وأزمنته، عِلْمَ ناسخ الحديث ومَنْسوخه، عِلْمَ تأويل أقوال النبيِّ عليه السَّلام، عِلْمَ رُموز الحديث وإشاراته، عِلْمَ غَرَائب لُغات الحديث، عِلْمَ دَفْع الطَّعْن عن الحديث، عِلْمَ تَلْفِيق الأحاديث، عِلْمَ أحوال رُواة الأحاديث، عِلْمَ طبِّ النبيِّ عليه السَّلام.

وجعلَ من فُروع التَّفْسير: عِلْمَ المكيّ والمَدَنيّ، عِلْمَ الحَضَرِي والسَّفَرِي، عِلْمَ النَّهارِي واللَّيلي، عِلْمَ الصَّيفي والشِّتائي، عِلْمَ الفِرَاشي والنَّومِي، عِلْمَ الأرضِي والسَّمائي، عِلْمَ أول ما نَزَل وآخر ما نَزَل، عِلْمَ سَبَب النُّزول، عِلْمَ ما نزلَ على لسانِ بعضِ الصَّحابة، عِلْمَ ما تَكرَّر نُزُوله، عِلْمَ ما تأَخَّر حُكمُه من نزولِه وما تأخَّر نُزُوله عن حكمِه، عِلْمَ ما نزلَ مُفَرَّقًا وما نزلَ جَمْعًا، عِلْمَ ما نزلَ مُشَيَّعًا وما نزلَ مُفْرَدًا، عِلْمَ ما أنزلَ منه على بعض الأنبياء وما لم يَنْزل، عِلْمَ كيفية إنزال القُرآن، عِلْمَ أسماء القُرآن وأسماء

---

(١) مفتاح السعادة ٢/ ٦ فما بعدها.

سُورِه، [١١ب] عِلْمَ جَمْعه وتَرْتيبه، عِلْمَ عَدَد سُورِه وآياتِه وكلماتِه وحُرُوفِه، عِلْمَ حُفّاظِه ورُواتِه، عِلْمَ العالي والنّازِل من أسانِيده، عِلْمَ المُتواتر والمَشْهور، عِلْمَ بيان المَوْصول لَفْظًا والمَفْصول معنًى، عِلْمَ الإمالة والفَتْح، عِلْمَ الإدغامِ والإظهارِ والإخفاءِ والإقْلاب، عِلْمَ المَدِّ والقَصْر، عِلْمَ تخفيف[1] الهَمْزة، عِلْمَ كيفية تَحَمُّل القُرآن، عِلْمَ آداب تِلاوته وتاليه، عِلْمَ جَواز الاقتباس، عِلْمَ غَرِيب القُرآن، عِلْمَ ما وقعَ فيه بغير لُغة الحجاز، عِلْمَ ما وقعَ فيه من غيرِ لغة العَرَب، عِلْمَ الوجوه والنَّظائر، عِلْمَ معاني الأدوات التي يَحْتاج إليها المُفَسّر، عِلْمَ المُحْكَم والمُتَشابه، عِلْمَ مُقَدَّم القُرآن ومؤَخَّره، عِلْمَ عام القُرآن وخاصِّه، عِلْمَ ناسخ القُرآن ومَنْسوخه، عِلْمَ مُشْكل القُرآن، عِلْمَ مُطْلق القُرآن ومُقَيَّده، عِلْمَ مَنْطُوق القُرآن ومَفْهومه، عِلْمَ وجوه مُخاطباته، عِلْمَ حقيقةِ ألفاظ القُرآن ومجازِها، عِلْمَ تشبيه القُرآن واستعاراتِه، عِلْمَ كناياتِ القُرآن وتَعْريضاتِه، عِلْمَ الحَصْر والاختِصاص، عِلْمَ الإيجاز والإطناب، عِلْمَ الخبر والإنشاء، عِلْمَ بدائع القُرآن، عِلْمَ فواصل الآي، عِلْمَ خَواتِم السُّور، عِلْمَ مُناسبة الآيات والسُّور، عِلْمَ الآيات المُتشابهات[2]، عِلْمَ إعجاز القُرآن، عِلْمَ العُلوم المُسْتَنْبَطة من القُرآن، عِلْمَ أقسام القُرآن، عِلْمَ جَدَل القُرآن، عِلْمَ ما وقعَ في القُرآن من الأسماء والكُنَى والألقاب، عِلْمَ مُبْهَمات القُرآن، عِلْمَ فضائلِ القُرآن، عِلْمَ أفْضل القُرآن وفاضله، عِلْمَ مُفْردات القُرآن، عِلْمَ خواصِّ القُرآن، عِلْمَ مَرْسوم الخَطِّ وآداب كِتابتِه، عِلْمَ تَفْسيرِه وتأويلِه وبيانِ شَرَفه، عِلْمَ شُرُوط المُفَسِّرِ وآدابِه، عِلْمَ غرائبِ التَّفسير، عِلْمَ طبقاتِ

---

(١) هكذا بخط المصنّف، وهو تحريف صوابه «تحقيق»، كما في مفتاح السعادة ٢/ ٣٦٥.
وينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ١/ ٢٧٣.

(٢) في مفتاح السعادة ٢/ ٤٨٢: «المُشْتَبهات».

المُفَسِّرين، عِلْمَ خواصِّ الحُروف، عِلْمَ الخواصِّ الرُّوحانية من الأوفاق[1]، عِلْمَ التَّصْريف بالحُروف والأسماء، عِلْمَ الحُروف النُّورانية والظُّلْمانية، عِلْمَ التَّصرف بالاسم الأعظم، عِلْمَ الكَسْر والبَسْط، عِلْمَ الزّايرجه، عِلْمَ الجَفْر والجامِعَة، عِلْمَ دَفْع مَطاعن القُرآن.

وجعلَ من فُروع الحديث: عِلْمَ المواعظ، عِلْمَ الأدْعية، عِلْمَ الآثار، عِلْمَ الزُّهد والوَرَع، عِلْمَ صلاة الحاجات، عِلْمَ المَغازي.

وجعلَ من فُروع أصول الفقه: عِلْمَ النَّظَر، عِلْمَ المُناظرة، عِلْمَ الجَدَل.

وجعلَ من فُروع الفقه: عِلْمَ الفَرائض، عِلْمَ الشُّرُوط والسِّجلات، عِلْمَ القضاء، عِلْمَ حُكم الشَّرائع، عِلْمَ الفَتاوَى.

فيكون جميع ما ذكرهُ من العلوم المتعلقة بطريق النَّظر ثلاث مئة وخمسة عُلوم.

ثم إنه جعلَ الطَّرَفَ الثّاني من كتابه في بيان العلوم المُتَعَلِّقة بالتَّصْفية التي هي ثمرةُ العَمَل بالعِلْم فلخّص فيه كتاب «الإحياء» للإمام الغَزّالي ولم يذكر عِلْمَ التَّصَوف. فلله دره في الغَوْص على بحار العُلوم وإبرازِ دُرَرِها.

فإن قيل: إنّه قَصدَ تكثير أنواع العُلوم فأورد [١٢أ] في فُرُوعها ما أوردَ كذكره في فُرُوع عِلْمَ التَّفسير ما ذكَرَهُ السُّيُوطي في «الإتقان» من الأنواع وهلا يُرَدّ عليه أنه إن أرادَ بالفُروع المقاصدَ للعِلْم، فعلمُ الطِّبِّ مَثَلًا يصلُ إلى ألوف من العلوم، وإن أرادَ ما أُفْرِدَ بالتَّدْوين فلم يستوعِب الأقسامَ في كثيرٍ من المباحث التي أُفرِدَت بالتَّدْوين وقد أَخَلَّ بذِكْرها على أنَّه أدخلَ في فُروع عِلْمٍ ما ليسَ منه.

---

(١) في مفتاح السعادة ٢/ ٥٤٨: «من الأفاق العددية والحرفية والتكسيرات العددية والحرفية والتكسيرات العددية والحرفية».

قلت: نعم يَرِد لكنَّ الجوادَ قد يَكْبُو والفَتَى قد يَصْبُو ولا تُعدُّ إلا هَفَواتُ العارف وتَدْخلُ الزُّيوفُ على أعلى الصَّوارف[1]. ولا يَخْفَى عليكَ أنَّ التعقُّبَ على الكُتُب سَيّما الطويلة سَهْل بالنسبة إلى تأليفِها ووَضْعِها وتَرْصيفها كما يُشاهد في الأبنية العظيمة والهَياكِل القديمة حيثُ يَعْتَرِضُ على بانِيها مَن عَرِيَ في فَنّه عن القوى والقَدر بحيثُ لا يَقْدَر على وَضْع حجَرٍ على حَجَر.

هذا جَوابي عمّا يَرِدُ على كتابي أيضًا. وقد كتبَ أستاذُ البُلغاء القاضي الفاضل عبد الرَّحيم البَيْساني[2] إلى العِمَاد الأصفهاني[3] معتذرًا عن كلام استدركَهُ عليه: إنَّه قد وقعَ لي شيءٌ وما أدْرِي أوقعَ لك أم لا وها أنا أُخْبرُكَ به، وذلكَ أني رأيتُ أنَّهُ لا يَكْتُب إنسانٌ كتابًا في يومه إلّا قال في غَدِه: لو غُيِّرَ هذا لكانَ أحْسَن ولو زِيْدَ لكانَ يُسْتَحْسَن ولو قُدِّم هذا لكانَ أفْضَل، ولو تُرِكَ هذا لكانَ أجْمَل وهذا من أعْظَم العِبَر، وهو دليلٌ على استيلاءِ النَّقْص على جُملة البَشَر[4]. انتهى.

هذا اعتذارٌ قليلُ المِقْدار عن جَميع الإيرادات والأنظار إجمالًا، وأمّا التَّفْصيل فسيأتي في موضع كُلِّ عِلْمٍ مع تَوْجيهه بإنصاف وحِلْمٍ. ورُبَّما زِيْدَ على ما ذكَرَهُ من العُلوم على طريق الاستدراك بتمكين مانِح القَرِيحة والذِّهن الدَّرّاك.

---

(١) هكذا في الأصل، والأصح: «الصيارف».

(٢) عبد الرحيم بن علي بن الحسن المتوفى سنة ٥٩٦هـ، صاحب ديوان الإنشاء في دولة صلاح الدين الأيوبي وبعدها. تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٧٣.

(٣) عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد، الوزير البليغ المعروف بابن أخي العزيز صاحب «خريدة القصر وجريدة العصر» المتوفى سنة ٥٩٧هـ. تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٢١.

(٤) تفرد حاجي خليفة بذكر هذا النص، ولم أقف عليه عند أحد قبله، ونقله عنه الجم الغفير من المؤلفين والمحققين.

الفصل الخامس

في مَرَاتِب العُلُوم[1] وشَرَفِه وما يَلْحَقُ به

وفيه إعلامات:

الإعلامُ الأوّل: في شَرَفه وفَضْله.

واكتفيتُ مما ورد فيه من الآيات والأخبار بالقليل لشُهْرته وقُوّة الدَّليل. قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المجادلة: ١١]، وقال: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩] [١٢ب] الآيةَ. وعن مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّموا العِلْمَ فإنَّ تَعَلُّمَهُ لله خَشْيةٌ وطَلَبَهُ عِبادةٌ، ومُذاكرتَهُ تَسْبيحٌ، والبَحْثَ عنه جِهادٌ، وتَعْليمَهُ لمَنْ لا يَعْلمه صَدَقةٌ، وبَذْلَهُ لأهلِه قُربةٌ، لأنّه معالمُ الحلالَ والحَرام، ومَنارُ سُبُل أهل الجنة، وهو الأنِسُ[2] في الوَحْشةِ، والصّاحِبُ في الغُرْبةِ والمُحَدِّثُ في الخَلْوةِ والدَّليلُ على السَّرّاء والضَّرّاء، والسِّلاحُ على الأعداء، والزَّيْنُ عند الأخِلّاء، يرفعُ الله به أقوامًا فيجعلُهُم في الخَيْر قادةً وأئمةً تُقْتَصُّ آثارُهم ويُقْتَدى بفِعالِهم، تَرْغبُ الملائكةُ في خلّتِهم وبأجْنِحتِها تَمْسَحُهم، يستغفرُ لهم كُلُّ رَطْبٍ ويابس، وحِيتانُ البَحْر وهَوَامُّه، وسِبَاعُ البَرِّ وأنعامُه؛ لأنَّ العِلْمَ حياةُ القُلوبِ من الجَهْل، ومُصابيحُ الأبصار من الظُّلَم، يبلغُ العَبْدُ بالعِلْم منازلَ الأخيارِ والدَّرجات العُلَى في الدُّنيا والآخرة، التفكّرُ[3] فيه يَعْدلُ الصِّيامَ ومُدَارستُه تَعْدِلُ[4] القيامَ، به تُوصَلُ الأرحامُ،

---

(١) هكذا بخط المصنف، ولو قال: «العلم» لكان أحسن.

(٢) في م: «الأنيس»، خطأ، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) في م: «والتفكر»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) تكررت هذه اللفظة بخط المؤلف.

وبه يُعْرَفُ الحلالُ والحرامُ، هو إمامُ العَمَلِ تابعُهُ، ويُلْهَمُهُ السُّعداءُ ويُحْرَمُه الأشقياء».

أورده ابنُ عبد البر في كتاب «جامع بيان العِلْم» بإسناده[1] وقال: وهو حديث حَسَن جِدًّا وفي إسناده ضعف[2]. وروي أيضًا من طرقٍ شَتّى موقوفًا على مُعاذ[3]. وقد يقال: الموقوف في مثل هذا كالمرفوع؛ لأن مثله لا يقال بالرأي[4].

وقال الشافعي: من شَرَف العِلْم أنَّ كُلَّ مَنْ نُسِبَ إليه ولو في شيءٍ حَقِيرٍ فَرِحَ ومن رُفِعَ عنه حَزِن[5].

وقال الأحنف: كُلُّ عِزٍّ لم يُوَطَّد بعلمٍ فإلى ذُل مصيرُه[6].

ثم إنَّ العلومَ مع اشتراكِها في الشَّرَف تتفاوتُ فيه: فمنه[7] ما هو بحَسَبِ

---

(١) جامع بيان العلم ١/ ٢٣٨.

(٢) في جامع بيان العلم: «ولكن ليس له إسناد قوي». قال بشار: من أين يأتيه الحُسْن، وقد رواه عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمّي البصري، وهو متروك، قال أبو حاتم الرازي: «تُرِك حديثه، منكر الحديث، كان يُفسد أباه يحدث عنه بالطامات» (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٦٠٣)، وقال البخاري: تركوه (تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٨٤٤)، وقال النسائي: متروك (الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٣٦٨). وآثار الوضع والصنعة ظاهرة على هذا المتن.

(٣) هذا كلام ابن عبد البر، وقد ساقه من طريق معاذ موقوفًا، وهو باطل، بل أسوء من المرفوع فقد رواه الكذاب أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي، قال ابن المبارك: «كان يضع الحديث». تنظر تفاصيل ترجمته وأقوال أهل العلم فيه في تهذيب الكمال ٣٠/ ٥٧-٦١ وتعليقنا عليه.

(٤) هذا إذا ثبت عن الصحابي، ولم يثبت، ولا يصح البتة حتى يقال فيه هذا.

(٥) ذكره الغزّالي في إحياء علوم الدين ١/ ٨.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) في م: «فمنها»، والمثبت من خط المؤلف.

الموضوع كالطِّب فإنَّ موضوعَهُ بَدَنِ الإنسان، والتَّفسير فإنَّ موضوعَهُ كلامُ الله، ولا خَفَاء في شَرَفهما.

ومنه[1] ما هو بحَسَب الغاية كعِلْم الأخلاق، فإنَّ غايتَهُ معرفةُ الفَضائل الإنسانية.

ومنها ما هو بحَسَب الحاجة إليه كالفقه فإنَّ الحاجة إليه ماسّة.

ومنها ما هو بحَسَب وثاقة الحجة كالعلوم الرياضية فإنها برهانيّة.

ومن العلوم ما يَقْوَى شَرَفُه باجتماع هذه الاعتبارات فيه أو أكثرها كالعِلْم الإلهي، فإنَّ موضوعه شريفٌ وغايتُهُ فاضلةٌ والحاجةُ إليه ماسّةٌ.

وقد يكون أحدُ العِلْمَيْن [١٣أ] أشرف من الآخر باعتبارِ ثَمَرتِه[2] أو وثاقة دلائله[3] أو غايته. ثم إنَّ شَرَف الثَّمرة أولَى من شَرَف قُوةِ الدِّلالة[4]، فأشْرَفُ العُلوم ثمرةُ العِلْم بالله وملائكتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ وما يعينُ عليه، فإنَّ ثمرتَهُ السعادةُ الأبديّة.

الإعلام الثاني: في كَوْن العِلْم ألذِّ الأشياءِ وأنْفَعها.

وفيه: تعليمان:

الأول: في لذّتِه. اعْلَم أنَّ شَرَفَ الشيءِ إمّا لذاتِهِ أو لغَيرِه، والعِلْمُ حائزٌ للشرفين جميعًا؛ لأنَّه لذيذٌ في نَفْسه فيُطْلَبُ لذاتِهِ، ولذيذٌ لغيرِه فيُطْلَب لأجْلِه. أمّا الأوّل فلا يَخْفَى على أهله أنَّهُ لا لَذَّة فوقها لأنَّها لَذّةٌ رُوحانيّة، وهي اللَّذةُ

---

(١) في م: «ومنها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته معلقًا: «كعلم الدين وعلم الطب، فإن في ثمرة الأول الحياة الأخروية وثمرة الثاني الحياة الفانية الدنيوية».

(٣) كتب المؤلف في الحاشية معلقًا: «مثل الحساب والنحو فإن الأول أشرف لوثاقة أدلته».

(٤) كتب المؤلف معلقًا: «كالطب والحساب، فإن الأول أولى باعتبار ثمرته، والثاني أشرف باعتبار أدلته».

المَحْضةُ. وأمّا اللَّذةُ الجِسْمانيّة فهي دَفْعُ الألم في الحقيقة كما أنَّ لَذّةَ الأكْلِ دَفْعُ ألم الجُوع ولَذّة الجماع دَفْعُ ألم الامتلاء[1] بخلاف اللَّذّة الرُّوحانيّة فإنَّها ألَذُّ وأشْهَى[2] من اللَّذائذ الجِسْمانيّة، ولهذا كانَ الإمامُ الثاني: محمد بن الحَسَن الشَّيْباني يقول عندما انحلّت له مشكلات العُلوم: أينَ أبناء المُلوك من هذه اللَّذة، سيما إذا كانت الفكرة في حقائق الملكوت وأسرار اللاهوت[3].

ومن لذّته التّابعة لعزّتِه أنه لا يَقْبل العَزْل والنَّصب، ومع دوامه لا مُزاحمة فيه لأحد؛ لأن المعلومات مُتَّسعة مَزِيدة بكثرةِ الشُّركاء ومع هذا لا تَرَى أحدًا من الولاة الجُهّال إلّا يتمنون أن يكون عِزّهم كعز أهل العِلْم إلّا أنَّ الموانع البَهِيمية تمنعُ عن نَيْله.

وأمّا اللذائذ الحاصلة لغيره: إما في الأُخْرَى فلكونِه وَسِيلة إلى أعظم اللَّذائِذ الأُخْرويّة والسَّعادة الأبديّة، وإما في الدُّنيا فالعِزُّ والوَقار ونفوذُ الحُكْم على المُلوك ولُزُوم الاحترام في الطِّباع فإنَّكَ تَرَى أغبياءَ التُّرك وأجلافَ العَرَب يُصادفُون طباعَهُم مَجْبُولة على التَّوْقير لشيوخِهم، لاختصاصِهم بمزيد عِلْم مُستفادٍ من التَّجْربة، بل البَهِيمة تجدُها تُوَقِّر الإنسانَ بطبعِها لشُعورِها بتميُّز الإنسان بكمالٍ مجاوزٍ لدَرَجتها حتى إنها تَنْزَجِرُ بزَجْرِه وإن كانت قُوَّتُها أضعافَ قوة الإنسان[4].

التعليم الثاني: في نَفْعِه. واعْلَم أنَّ السَّعادةَ مُنْحَصِرة في قِسْمين: جَلْب المَنافع ودَفْع المَضار وكُلٌّ منهما دُنيويّ ودينيّ. فالأقسام أربعةٌ:

---

(١) كتب المؤلف في حاشية نسخته معلقًا: «أي امتلاء أوعية المني».

(٢) كتب المؤلف في الحاشية معلقًا: «ولبعض الحكماء تصنيف في تحقيق هذا المبحث».

(٣) نقله من مفتاح السعادة ١/ ١٥.

(٤) هذا كله مقتبس من مفتاح السعادة ١/ ١٥-١٦.

الأول: وهو ما يَنْجَلب بالعِلْم من المَنافع الدِّينيّة، وهو حَقِّيٌّ وخُلُقيٌّ، أشار إلى نَفْعِه الأوّل قوله عليه السَّلام في الحديث السابق: «فإنَّ تَعَلُّمَهُ لله خَشْيةٌ» إلخ، وإلى نَفْعه الثاني قوله عليه السَّلام: «وتَعْلِيمَهُ لمن لا يَعْلمه صَدَقةٌ وبَذْله قُربةٌ»[1].

الثاني: وهو ما يَنْجَلِبُ [١٣ب] بالعِلْم من المنافع الدُّنيويّة، وهو وجْدانيٌّ وذَوْقيٌّ وجاهيٌّ رُتَبيٌّ. والوُجْداني إمّا راحةٌ أو استيلاءٌ، والرّاحة: إمّا من مشقةِ وجودٍ ظاهرٍ للنَّفْس أو من فَقْدِ سارٍّ لها بالأنس، وكل منهما إما خارجيّ وإمّا ذاتي، فالرّاحة أربعةُ أقسام.

وقوله عليه السَّلام: «وهو الآنس[2] في الوَحْشة» إشارة إلى الأوّل؛ لأنَّهُ يُريح بأُنْسِه من كُلِّ قَلَقٍ واضطراب.

وقوله عليه السَّلام: «والصاحب في الغُربة» إشارةٌ إلى الثاني؛ لأنه يقرُّ من الغَرِيب عَينَهُ ويريحه من كُمود النَّفْس من الحُزْن وانكسارِها لفَقْد سُرور الأهل والوَطَن.

وقوله عليه السَّلام: «والمُحَدِّث في الخَلْوة» إشارة إلى الثالث لأنَّ العِلْمَ يريحُ المُنْفَرد عن النّاس بتحديثه من انقِباض الفَهْم وخُموده وهو ألمٌ ذاتيٌّ لأهل الكَمال. وهذا هو السِّرُّ في استِلْذاذ المُسامرة والمُنادمة.

وقوله عليه السَّلام: «الدَّليلُ على السَّرّاء والضَّرّاء»، أي في الماضي والآتي، إشارةٌ إلى الرّابع الذي هو فَقْد سارٍّ ذاتيّ، أي: إنَّ العُلوم تقومُ مقامَ ذي الرأي السَّدِيد إذا استُشِيرَ، إذْ هو دالٌّ لصاحبِه على السَّرّاء وأسبابِها وعلى الضَّرّاء ومُوجِباتِها فالحيرةُ وجَهْل عَواقب الأمور مؤلم للنَّفْس ومُضَيِّقٌ للصَّدْر لفَقْدِ نُور البَصيرة، فالعِلْمُ يريحُ من تلكَ الهُموم والأحْزان.

---

(١) في م: «وبذله لأهله قربة»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) في م: «الأنيس»، والمثبت من خط المؤلف.

والاستيلاء قسمان:

أحدهما: استيلاءٌ يَمْحَق الشَرَّ ويَدْفَعُ الضُّرَّ، وإليه أشارَ قولُه عليه السَّلام: «والسِّلاحُ على الأعداء» فبالعِلْم يُزْهَقُ الباطل وتَنْدفعُ الشُّبهة والجّهالة.

قيل لبعض المناظرين: فيمَ لذتكَ؟ فقال: في حُجة تَتبَخْتر إيضاحًا وشُبْهة تَتَضاءل افتضاحًا.

وثانيهما: استيلاءٌ يَجْلِبُ الخيرَ ويُذْهِبُ الضَّيْرَ، وإليه أشار قولُه عليه السَّلام: «والزَّينُ عند الأخِلّاء» أي: أنَّ العِلْم جمالٌ وحُسْنٌ وكمالٌ يجذبُ القلوبَ من الأخِلّاء كما قيل:

العِلْمُ زَيْن وكنزٌ لا نفاذَ له ... نعمَ القَرين إذا ما عاقلًا صَحِبا

القسم الثاني: ما يَجْلبهُ العِلْمُ من الوَجَاهةِ والرُّتْبة، وهي إمّا عندَ الله، وإمّا عند الملأ الأعلى، أو عند الملأ الأسفل.

الأول: أشارَ إليه قوله عليه السَّلام: «يرفعُ الله به أقوامًا»، أي: يُعْلِي مَقامَهُم ورُتْبَتَهُم فيَجْعَلهم في الخَير قادةً وأئمةً أي: شُرفاء النّاس وسادتهم. والقادةُ: جَمْع قائد وهو: الذي يجذب [١٤أ] إلى الخَيْر، إمّا مع الإلزام كالقاضي والوالي اللَّذين إلزامُهم على الظّاهر وكالخَطِيب والواعظ: اللَّذين إلزامُهم على الباطِنِ وكالأئمة الذينَ بعلمهم يُهتَدَى وبحالهم يُقْتَدى.

والثاني: أشار إليه قوله عليه السَّلام: «ترغبُ الملائكة في خلّتهم» أي: لهم من المَنْزلة والمكانة في قُلُوبهم ما استولى على غُيوب بواطنهم فرَغِبُوا في محبتهم وأنِسُوا بملازَمَتِهم وما استولى على ظواهرهم فيتبركون بمَسْحِهم.

والثالث: أشارَ إليه قوله عليه السَّلام: «يَسْتَغفر لهم كُلُّ رَطْب ويابس»، فشَمَل النّاطقَ والنّافِس. قيل: سببُ استغفار هؤلاء رُجوع أحكامهم إليهم في صَيْدِهم وقَتْلِهم وحِلِّهم وحُرْمَتِهم.

القسم الثالث: ما يَنْدفعُ بالعِلْم من المضار الدِّينية، وهو نوعان: الأوّل[1]: فِعْل النَّواهي وتَرْك الأوامر.

فالأول: اتباعُ الشَّهوات المُضِرّة، وأشارَ إليه قوله عليه السَّلام: «التفكرِ فيه يَعْدل الصِّيام» أي: في كَسْرِه الشَّهْوَتين.

والثاني: الغَفْلة والمَيْل إلى الكَسَل وأشار إليه قوله عليه السَّلام: «ومُدارسته تَعْدل القيام» أي: في نَفْي ما عرض في ذلك لحصول التَّنبيه والنَّشاط والتَّذكرة والانبِساط.

القسم الرابع: هو ما يَنْدفعُ بالعِلْم من المَضارّ الدُّنيوية، وهو أيضًا نوعان:

الأول: دفعُ المصالح والمَقاصد وجَلْب المعايب والمفاسد[2] وإليه أشارَ قولُه عليه السَّلام: «به تُوصل الأرحام» أي: بالعِلْم تُدْفَعُ مَضَرّة القَطِيعة وتُوصَلُ الأرْحام بين الأنام[3] وحِقْدِهم وحَسَدِهم ومُحاربَتِهم.

والثاني: مَضَرّة اجتلاب المَفاسِد برَفْض القانون الشَّرْعي العاصِم من كُلِّ ضَلال، وإليه أشارَ قولُه عليه السَّلام: «وبه يُعرفُ الحلال والحرام»، أي: بالعِلْم تَبَيَّنَ أحدُهما من الآخر وهو أساسُ جميع الخَيْرات.

فتأمَّل في بيان مَنافِع العِلْم وكيفيّة جوامع الكَلِم وأكْثِرَ الصَّلاةَ على صاحبه عليه السَّلام.

---

(١) سقطت هذه اللفظة من م.

(٢) يريد أنّ المضار الدنيوية تدفع المصالح وتجلب المفاسد.

(٣) في م: «أي بالعلم توصل الأرحام بين الأنام وتدفع مضرة القطيعة»، والمثبت من خط المؤلف، مع أنّ الوارد في م أبين، لكنه مخالف لما كتب المؤلف.

الإعلام الثالث: في دَفْع ما يُتَوَهَّم من الضَّرَر في العِلْم وسَبَب كَوْنه مَذْمُومًا.

اعْلَم أنَّهُ لا شيءَ من العُلوم(١) من حيثُ هو عِلْم بضارٍّ ولا شيءَ من الجَهْل من حيثُ هو جَهْلٌ بنافع؛ لأنَّ في كُلِّ علم مَنْفعةً ما في أمرِ المعادِ أو المعاش أو الكَمالِ الإنسانيِّ، وإنَّما يُتَوَهَّمُ في بعض العُلوم أنَّهُ ضارّ أو غير نافع لعدم اعتبارِ الشُّروط التي يجبُ مُراعاتُها في العِلْم والعُلماء؛ فإنَّ لكلِّ علم حَدًّا لا يتجاوزُه [١٤ب]. فمن الوُجوه المُغَلِّطة(٢) أن يُظَنَّ بالعِلْم فوقَ غايتِهِ كما يُظَنَّ بالطِّبِّ أنَّه يُبْرئُ جميع(٣) الأمراضِ وليسَ كذلك، فإنَّ منها [ما](٤) لا يبرأ بالمعالجة.

ومنها أن يُظَنَّ بالعِلْم فوقَ مَرْتبتِهِ في الشَّرف، كما يُظَنُّ بالفقه أنَّه أشْرف العُلوم على الإطلاق، وليسَ كذلكَ فإنَّ علمَ التَّوحيد أشرفُ منه قطعًا.

ومنها أن يُقْصَدَ بالعِلْم غير غايتِه كمن يتعلَّم عِلْمًا للمالَ أو الجاه، فالعلوم ليسَ الغَرَض منها الاكتساب، بل الاطلاعُ على الحقائقِ وتَهْذيب الأخْلاق، على أنَّه مَن تعلَّم عِلْمًا للاحتراف لم يأت عالمًا، إنّما جاءَ شبيهًا بالعُلماء.

ولقد كُوشِفَ عُلماءُ ما وراء النَّهرِ بهذا الأمر ونَطَقُوا به لمّا بَلَغهُم بناءُ المدارس ببغدادَ أقامُوا مأتمَ العِلْم وقالوا: كانَ يَشْتغلُ به أربابُ الهِمَم العَلِيّة والأنْفُس الزَّكيّة الذين يَقْصدونَ العِلْم لشرفِهِ والكمالِ به، فيأتونَ عُلماء يُنْتَفَع بهم وبعلمِهم، وإذا صارَ عليه أجْرة تَدانَى إليه الأخِسّاءُ وأربابُ الكَسَلِ فيكون سببًا لارتفاعِهِ(٥). ومن هاهنا هُجِرت علومُ الحِكْمةِ وإن كانت شَرِيفة لذاتِها.

---

(١) في م: «العلم»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) الضبط من خط المؤلف.

(٣) في م: «من جميع»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة منا.

(٥) هذا النص مما تفرد به المؤلف، لا أدري من أين اقتبسه، وهو نص نفيس.

ومنها: أن يُمتَهَن العِلْمُ بابتذالِهِ إلى غيرِ أَهْلِه، كما اتفقَ في علم الطِّب، فإنَّه كانَ في الزمن القديم حِكْمةً موروثةً عن النُّبوة فصارَ مُهانًا لمّا تعاطاهُ اليهودُ فلم يَشْرُفوا به بل رَذُلَ العِلْم بهم.

وما أحسن قول أفلاطون: إنَّ الفَضِيلةَ تَستحيلُ في النفس الرَّدِية رذيلةً، كما يستحيلُ الغذاء الصّالحُ في البَدَن السَّقِيم إلى الفساد.

ومن هذا القَبِيل الحال في عِلْم أحكام النُّجوم فإنه لم يكن يتعاطاه إلا العلماء به للملوك ونحوهم فرَذُلَ حتى صارَ لا يتعاطاهُ غالبًا إلا جاهلٌ يُرَوِّجُ أكاذيبَهُ.

ومنها أن يكونَ العِلْمُ عزيزَ المنالِ رفيعَ المَرْقَى قَلّما يتحَصَّل غايتُه، ويتعاطاهُ مَن ليسَ من أهلِه لينالَ بتمويههِ غَرَضًا كما اتفقَ في عُلوم الكيمياء والسِّيمياء والسِّحْر والطَّلَسْمات والعَجَبُ ممن يقبل دَعْوَى من يَدَّعي عِلْمًا من هذه العُلوم فإنَّ الفِطْرةَ[1] قاضيةٌ بأنَّ مَن يَطَّلِع على ذُنابةٍ[2] من أسرار هذه العُلوم يكتمها عن والده ووَلَده.

ومنها ذَمُّ جاهلٍ متعالمٍ لجهلِه إيّاه، فإنَّ مَن جَهِلَ شيئًا أنكرَهُ وعاداهُ كما قيل: المرءُ عدوٌّ لما جَهِلَهُ، أو ذمُّ عالمٍ مُتجاهلٍ لتعصّبِه على أهْله بسببٍ من الأسباب فإنَّك تَسْمعُهم يقولون [١٥أ] بتحريم المَنْطق مع كونِه ميزان العُلوم وتحريم الفَلْسَفة مع أنها عبارةٌ عن مَعْرفة حقائقِ الأشياء، وليسَ فيها ما يُنافي الشَّرْع المُبِين والدِّين المَتِين غير المسائل اليَسِيرة التي أوردَها أصحاب[3] «التهافت»[4] كما سيأتي. وليسَ في كُتُب الحنفيّة القولُ بتَحْريم المَنْطق غير

---

(١) في م: «فالفطرة»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) الذُّنابة: التابع، والشيء اليسير.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وصوابه: «صاحب»، لأنَّ مؤلفه واحد وهو الإمام أبو حامد الغزّالي.

(٤) يعني: «تهافت الفلاسفة».

الأشباه، فإن كانَ صاحبُهُ رآهُ كان المُناسب أن يُنْقَل. وأما ما في كُتُبِ الشّافعية من التَّصريح به فمن قَبِيل سَدِّ الذَّرائع وصَرْف الطَّبائع إلى علوم الشَّرائع.

ولعل المرادَ من مَنْع الأئمةِ عن تَعْليم بعض العُلوم وتَعَلّمِه تخليصُ أصحاب العُقول القاصرة من تضييع العُمر وتَعْذِيبه[1] بلا فائدة؛ فإنَّ في تَعْليم أمثالِه ليسَ له عائدة، وإلا فالعِلْمُ إن كانَ مَذْمومًا في نفسِه على زَعْمِهم لا يخلو تَحْصيلُه عن فائدة أقلّها رَدّ القائلين بها.

الإعلام الرابع: في مراتب العُلوم في التَّعليم.

ولا يَخْفَى أنَّه يُقَدَّمُ الأهمّ فالأهمّ فيه، والوسيلةُ مُقَدَّمةٌ على المَقْصَدِ، كما أنَّ المباحثَ اللَّفْظية مُقَدَّمةٌ على المباحثِ المعنوية؛ لأنّ الألفاظَ وسيلةٌ إلى المَعاني، ويُقَدَّم الأدبُ على المَنْطق، ثم هُما على أصول الفقه، ثم هو على الخلاف.

والتحقيق أن يُقَدَّمَ[2] العِلْمُ على العِلْم لثلاثة أمور:

إما لكونِه أهم منه كتقديمِ فَرْض العَيْن على فرضِ الكفايةِ، وهو على المَنْدوب إليه، وهو على المُباح.

وإمّا لكونِه وَسِيلةً إليه كما سبقَ، فيُقَدَّم النَّحوُ على المَنْطق.

وإمّا لكون موضوعِهِ جزءًا من موضوع العِلْم الآخر، والجزءُ مُقَدَّم على الكُلِّ، فيُقَدَّمُ التَّصريفُ على النَّحو، ورُبّما يُقَدَّمُ علمٌ على علمٍ لا لشيءٍ منها، بل لغرض التَّمْرين على إدراك المَعْقولات كما أنَّ طائفةً من القُدماء قَدَّموا تعليمَ عِلْم الحساب. وكثيرًا ما يُقَدَّمُ الأهونُ فالأهْون ولهذا[3] قَدَّمَ

(١) في م: «وتعذيبهم»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) في م: «تقدم»، خطأ.

(٣) في م: «ولذا»، والمثبت من خط المؤلف.

المصنفون في كُتُبهم النَّحو على التَّصْريف، ولعلّهم راعَوا في ذلك أنَّ الحاجةَ إلى النَّحو أمَسّ.

ثم إنَّه تختلفُ فُرُوض الكفاية في التأكّد وعدمِه بحسب خُلو الأعصار والأمصار من العُلماء، فرُب مِصْرٍ لا يُوجد فيه مَن يَقْسِم الفَرِيضةَ إلا واحدٌ أو اثنان، ويوجد فيه عشرون فقيهًا، فيكون تعلم الحِساب فيه آكدُ من أصول الفقه.

واعْلَم أنَّ الواجبَ علمه هو فَرْضُ عَيْنٍ، وهو كُلُّ ما أوجبَهُ الشَّرْعُ على الشَّخْص في خاصّةِ نفسِه وأمّا ما أوجبَهُ على المجموع ليَعْملوا به لو قامَ به واحدٌ لسقطَ [١٥ب] عن الباقي[1]، ويُسَمَّى فَرْضُ كِفايةٍ. والعُلوم التي هي فُروضُ كِفايةٍ على المشهور كُلُّ عِلْمٍ لا يُسْتَغْنَى عنه في قوام أمر الدُّنيا وقانُون الشَّرْع، كفَهْم الكتابِ والسُّنّةِ وحَفْظِهما عن[2] التَّحْريفاتِ، ومَعْرفةِ الاعتقادِ بإقامةِ البُرْهان عليه وإزالةِ الشُّبْهةِ ومَعْرفةِ الآفات والفَرائض والأحكام الفَرْعية وحِفْظ الأبدان والأخْلاق والسِّياسة وكُلّ ما يُتَوَصَّل [به][3] إلى شيءٍ من هذه، كاللُّغةِ والتَّصْريف والطِّبِّ والنَّحو والمَعاني والبيان، وكالمَنْطق وتَسْيير الكواكب ومَعْرفة الأَنْساب والحِسَاب إلى غير ذلكَ من العُلوم التي هي وسائلُ إلى هذه المقاصِد وتفاوتِ درجاتِها في التأكيد بحَسَب الحاجة إليها.

---

(١) في م: «الباقين»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) في م: «من»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة منا.

الباب الثاني
في مَنْشأ العُلوم والكُتُب

وفيه: فصول أيضًا.

الفصل الأوّل
في سَبَبِه[1]

وفيه: إفهامات:

الإفهام الأوّل: في أنَّ العِلْمَ طبيعيٌّ للبَشَر، وأنَّهُ مُحتاجٌ إليه.

واعْلَم أنَّ الإنسانَ قد شاركَهُ جميعُ الحيوانِ في حَيْوانيتِه من الحِسِّ والحَرَكة والغِذَاء وغير ذلك من اللوازم، وإنما يمتازُ عنه بالفِكْر وإدْراك الكُلّيات الذي يَهْتَدِي به لتحصيل مَعاشِه والتَّعاون عليه بأبناءِ جِنْسِه وقبول ما جاءت به الأنبياء عن الله تعالى والعَمَل واتباعِ صَلاحِ أُخْراهُ فهو مُفكرٌ في ذلك دائمًا لا يفتُر عنه.

وعن هذا الفِكْرِ تنشأ العُلوم والصَّنائعُ ثم لأجلِه، ولِمَا جُبِلَ عليه الإنسانُ بل الحيوان من تَحْصيل ما تَسْتدعيه الطِّباعُ يكون الفِكْر راغبًا في تَحْصيل ما ليسَ عندَهُ من الإدراكات فيرجعُ إلى ما استفادَ عنه، إمّا من الأفواهِ أو من الدَّوالِّ عليه.

فهذا ميلٌ طبيعيٌّ من البَشَرِ إلى الأخذِ والاستفادة، فمنهم مَن ساعدَهُ فَهْمَه ومنهم مَن لم يساعده مع ميلِه إليه. وأما عَدِيم[2] المَيْل فلأمرٍ عارِضيّ كفسادِ المِزاج وبُعد المكان عن الاعتدال فلا اعتدادَ به.

---

(١) في م: «سببها»، والمثبت من خط المؤلف، والمقصود: العلم.

(٢) في م: «عدم»، والمثبت من خط المؤلف، والعبارة مستقيمة.

الإفهام الثاني: في أنَّ العِلْمَ والكتابةَ من لوازم التَّمدُّن.

واعْلَم أنَّ نوعَ الإنسانِ لمّا كانَ مَدَنيًّا بالطبع وكانَ مُحتاجًا إلى إعلامِ ما في ضَمِيره إلى غيره، وفَهْم ما في ضَمِير الغير اقتَضَت الحِكْمة الإلهية إحْداثَ دَوَالّ يَخْفِي عليه إيرادها ولا يحتاجُ إلى غير الآلات الطَّبيعية، فقادَهُ الإلهامُ الإلهيُّ إلى استعمالِ الصَّوْت وتَقْطِيع النَّفْس الضَّرُوري بالآلة الذّاتيّة إلى حُروفٍ يمتازُ بعضُها [١٦أ] عن بَعْض باعتبار مَخارجِها وصفاتِها حتّى يَحْصُلَ منها بالتَّركيب كلمات دالة على المعاني الحاصِلة في الضَّمِيرِ فيَتيسَّر لهم فائدة التَّخاطبِ والمحاوراتِ والمَقاصِدِ التي لا بُدَّ منها في معاشهم.

ثم إنَّ تَرْكيباتِ تلكَ الحُروف لمّا أمكنت على وُجوه مختلفةٍ وأنحاء مُتَنوعة حَصَلَ لهم ألْسِنةٌ مُختلفةٌ، ولغاتٌ متباينةٌ، وعُلوم متنوّعة.

ثم إنَّ أرْبابَ الهمَم مِن بين الأُمم لمّا لم يَكْتفوا بالمُحاورة في إشاعةِ هذه النِّعَم لاختصاصِها بالحاضِرينَ سَمَت هِمَّتُهم السّامية إلى إطلاع الغائبينَ ومن بَعْدَهم على ما استَنْبَطُوه من المعارف والعُلوم وأتْعَبُوا نُفُوسَهُم في تَحْصِيلها لينتفعَ بها أهلُ الأقطارِ ولتزْدادَ العُلومُ بتلاحُقِ الأفكار وَضَعُوا قواعدَ الكتابةِ الثّابتة نُقُوشُها على وجه كُلِّ زمانٍ، وبَحثُوا عن أحوالِها من الحَرَكات والسَّكناتِ والضَّوابط والنُّقاط، وعن تَرْكيبِها وتَسْطِيرها لينتقلَ منها النّاظِرونَ إلى الألفاظِ والحُروف، ومنها إلى المعاني فنَشأ من ذلك الوَضْع جُملةُ العُلوم والكُتُب.

الإفهام الثالث: في أوائل ما ظهرَ من العِلْم والكِتاب.

واعْلَم أنَّهُ يُقال: أنَّ آدمَ عليه السَّلام كانَ عالمًا بجميع اللُّغات لقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ [البقرة: ٣١].

قال الإمام الرّازي[1]: المرادُ أسماء كُل ما خَلَقَ اللهُ تعالى من أجناس المَخْلوقات بجميع اللُّغات التي يتكلّم بها وَلَدُه اليومَ.

وعَلَّم أيضًا مَعانيها، وأنزلَ عليه كتابا، وهو كما ورد في حديث أبي ذَر رضي الله عنه أنه قال: «يا رسول الله، أي كتابٍ أُنْزِلَ على آدمَ؟ قال: كتابُ المُعْجَم. قلتُ: أي كتاب المُعْجَم؟ قال: أ ب ت ث ج. قلتُ: يا رسول الله، كم حَرْفًا؟ قال: تسعةٌ وعشرونَ حَرْفًا» الحديثَ[2]. وذكرُوا أنَّه عَشْر صُحُفٍ فيها سُوَر مُقَطَّعة الحُروف، وفيها الفَرائضُ والوَعْدُ والوَعِيدُ وأخبارُ الدُّنيا والآخرة، وقد بَيَّنَ أهلَ كُلِّ زمان وصُورَهم وسيرَهُم مع أنبيائهم ومُلوكهم، وما يَحْدُث في الأرضِ من الفِتَنِ والملاحم.

ولا يَخْفَى أنَّه مُسْتَبْعدٌ عندَ أصحابِ العُقول القاصرة، وأمّا مَن أمْعنَ النَّظرَ في الجَفْر ولاحظَ شمولَهُ على غَرائبِ الأمورِ فعندهُ ليسَ ببعيدٍ سيما في الكُتُب المُنْزَلة.

ورُوِيَ أنَّ آدمَ عليه السَّلام وضعَ كتابًا بأنواع الألسنِ والأقْلام قبلَ موته بثلاث مئة سنة كَتَبَها في طينٍ [١٦ب] ثم طَبَخهُ فلمّا أصابَ الأرضَ الغرقُ وجدَ كلُّ قومٍ كتابًا فكتبُوه من خَطِّهِ فأصابَ إسماعيل عليه السَّلام الكتاب العربي، وكانَ ذلكَ من مُعجزات آدم ذكرهُ السُّيوطي في «المُزْهر»[3].

وفي رواية: أنَّ آدمَ عليه السَّلام كان يَرْسم الخطوط بالبنان وكانت[4]

---

(١) مفاتيح الغيب ٢/ ٣٩٨، بتصرف.

(٢) حديث موضوع، ذكره ابن عَرّاق في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ٥/ ٢٥٠.

(٣) المُزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ٢٩٣، وقال: هذا الأثر أخرجه ابن أشتة في كتاب المصاحف عن كعب الأحبار.

(٤) في م: «وكان»، والمثبت من خط المؤلف.

أولادُه تَتلقّاها بوصيةٍ منه، وبعضُهم بالقوّة القُدسية القابليّة. وكان أقرب عَهْد إليه إدريس عليه السَّلام، فكتبَ بالقَلَم واشتُهِرَ عنه من العُلوم ما لم يُشْتَهر عن غيرِه ولُقِّبَ بـهِرْمِس الهَرَامِسة والمُثَلَّث بالنِّعْمةِ، لأنَّهُ كانَ نبيًّا مَلِكًا حَكِيمًا، وجميعُ العُلوم التي ظهرت قَبْل الطُّوفان إنّما صَدَرت عنه في قول كثيرٍ من العُلماء، وهو هِرْمِس الأوّل، أعني إدريس بن يَرْد بن مَهْلايل بن أنُوش بن شِيث بن آدم عليه السَّلام المُتمكّن بصعيدِ مِصْرَ الأعلى. وقالوا: إنَّه أوّل مَن تكلَّمَ في الأجرام العُلْوية والحَرَكات النُّجومية، وأوّل مَن بَنَى الهياكِل وعبدَ الله فيها، وأوّل مَن نَظَر في الطِّبِّ، وألَّفَ لأهلِ زَمانه قصائدَ في البَسائِط والمُرَكّبات وأنذرَ بالطُّوفان، ورأى أنَّ آفةً سماوية تَلْحق الأرضَ، فخافَ ذهابَ العِلْم فبنَى الأهرام التي في صعيدِ مصرَ الأعلى وصَوَّرَ فيها جميعَ الصِّناعات والآلات، ورَسَمَ صفاتِ العُلوم والكَمَالات حِرْصًا على تَخْليدِها.

ثم كانَ الطُّوفان وانقرضَ النّاسُ فلم يَبْقَ علمٌ ولا أثرٌ سوى مَن في السَّفينة من البَشَر، وذلك مذهَب جميع النّاس إلا المَجُوس فإنَّهم لا يقولونَ بعُموم الطُّوفان. ثم أخذ يتدرج الاستئنافُ والإعادة فعادَ ما اندَرَسَ من العِلْم إلى ما كانَ عليه من الفَضْل والزِّيادةِ فأصْبَح مُؤَسَّسَ البُنْيان مُشَيّدَ الأركان لا زالَ مؤيّدًا بالمِلّة الإسلاميّة إلى يوم الحَشْر والميزان.

الفصل الثاني
في مَنْشأ إنْزال الكُتُب واختلاف النّاس وانقسامهم

وفيه إفصاحات:

الإفصاحُ الأوّل: في حِكْمةِ إنزالِ الكُتُب.

واعْلَم أنَّ الإنسانَ لما كانَ مُحتاجًا إلى اجتماعٍ مع آخرَ من بني نَوْعِه في إقامة مَعاشِه والاستعدادِ لمعادِه، وذلك الاجتماعُ يجبُ أن يكونَ على شَكْلٍ يَحْصُل به التَّمانُعُ والتَّعاونُ حتّى يُحفظ بالتَّمانع ما هو له ويَحْصُل بالتَّعاونِ ما ليسَ له من الأمورِ الدُّنيويةِ والأُخْرَوية. وكانَ في كثيرٍ منها ما لا طريقَ للعَقْل إليه، وإنْ كانَ فيه فبأنظارٍ دقيقةٍ لا تتيسّرُ إلا لواحدٍ بعدَ واحدٍ اقتَضَتِ الحِكْمةُ الإلهيةُ إرسالَ الرُّسلِ وإنزالَ الكُتُب للتَّبشيرِ والإنذارِ وإرشادِ النّاس [١٧أ] إلى ما يحتاجونَ إليه من أمورِ الدِّين والدُّنيا. فصورةُ الاجتماع على هذه الهَيْئة هي المِلّة، والطريقُ الخاصُّ الذي يَصِلُ إلى هذه الهَيْئة هو المنهاجُ والشِّرْعةُ، فالشَّريعةُ ابتدأت من نُوح عليه السَّلام، والحدودُ والأحكام ابتدأت من آدمَ وشِيثَ وإدْريسَ وخُتِمَت بأتمِّها وأكمَلِها، فمن الناس مَن آمن بهم واهتدَى، ومنهم من اختارَ الضَّلالةَ على الهُدَى فظهرَ اختلافُ الآراء والمَذاهب من الكُفّار والفِرَق الإسلامية، وكُلُّ حِزْبٍ بما لديهم فَرِحون.

الإفصاح الثاني: في أقسام النّاس بحسب المَذاهب والدِّيانات.

اعْلَم أنَّ التَّقسيم الضابط أن يُقال: من النّاس من لا يقولُ بمحسوسٍ ولا بمَعْقولٍ، وهم السُّوفَسْطائية، فإنَّهم أنكروا حقائقَ الأشياء.

ومنهم مَن يقولُ بالمَحْسوس ولا يقول بالمَعْقول وهم الطَّبيعيّة. كُلٌّ منهم مُعَطِّلٌ لا يرد عليه فكرُه براد ولا يَهْديه عقلُه ونَظَرُه إلى اعتقاد، ولا

يُرْشِدُه ذِهْنُه إلى مَعَاد، قد أَلِفَ المحسوسَ ورَكَنَ إليه وظَنَّ أنْ لا عالَمَ وراء العالم المَحسوس، ويقال لهم: الدَّهْريونَ أيضًا، لأَنَّهم لا يثبتون مَعْقولًا.

ومنهم مَن يقولُ بالمَحْسُوسِ والمَعْقولِ ولا يقولُ بحدودِ الأحكام[1]، وهم الفلاسفة، فكلٌّ منهم قد تَرَقَّى عن المَحْسوس وأثبتَ المَعْقولَ، لكنّه لا يقولُ بحدودٍ وأحكامٍ وشريعةٍ وإسلامٍ، ويَظنُّ أَنَّهُ إذا حصلَ لهُ المعقولُ وأثبتَ العالم مبدأ ومعادًا وصلَ إلى الكَمَالِ المَطْلوب من جِنْسه، فتكون سعادتُه على قدر إحاطته وعلمه وشقاوته بقدر جهله وسفاهته وعقله هو المُسْتَبِدُّ بتحصيلِ هذه السَّعادة.

وهؤلاء الذين كانوا في الزَّمن الأول دَهْريةٌ وطبيعيةٌ وآلِهية لا الذين أخذوا عُلومهم عن مِشْكاة النُّبوة.

ومنهم مَن يقول بالمحسوس والمَعْقول والحُدود والأحكام ولا يقولُ بالشَّريعة والإسلام، وهم الصَّابئة، فهم قومٌ يقربُ من الفَلاسفة ويقولونَ بحدودٍ وأحكامٍ عَقْليةٍ رُبّما أخذوا أصولَها وقوانينَها من مؤيَّدٍ بالوحي إلا أَنَّهم اقتَصرُوا على الأول منهم وما تعدوا إلى الآخر. وهؤلاء هُم الصّابئةُ الأولى [١٧ب] الذينَ قالوا بغَاذِيمونَ وهِرْمِس، وهما شِيث وإدريس عليهما السَّلام، ولم يقولوا بغيرهما من الأنبياء.

ومنهم مَن يقولُ هذهِ[2] كُلّها وشَرِيعةٍ ما وإسلام، ولا يقولُ بشريعة محمدٍ عليه السَّلام وهم المَجُوس واليهود والنَّصارَى.

ومنهم مَن يقول هذه[3] كُلّها وهم المُسلمون وكانوا عندَ وفاة النبي عليه

---

(١) في م: «الأحكام»، خطأ.

(٢) في م: «بهذه»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) كذلك.

السَّلام على عَقِيدةٍ واحدةٍ إلا مَن كانَ يُبْطِنُ النِّفاقَ. ثم نشأ الخلافُ فيما بينهم أولًا في أمورٍ اجتهاديّةٍ، وكانَ غرضُهم منها إقامةَ مَرَاسم الدِّين، كاختلافهم في التَّخَلف عن جيش أُسامة، وفي موتِه عليه السَّلام، وفي مَوْضع دَفْنه، وفي الإمامة، وثبوتِ[1] الإرث عنه عليه السَّلام، وفي قتالِ مانع[2] الزَّكاة، وفي خلافة علي ومعاوية، وكاختلافِهم في بَعْض الأحكام الفَرْعية، ثم يَتَدرّجُ ويترقّى إلى آخرِ أيام الصحابة، فظهرَ قومٌ خالفوا في القَدَر ولم يَزَل الخلافُ يَتَشعَّب حتى تَفرَّق أهلُ الإسلام إلى ثلاث وسبعين فِرَقًا كما أشار إليه الرَّسول عليه السَّلام[3]، وكان من معجزاته، ولكن كِبار الفِرَق الإسلامية ثمانية، وهم: المعتزلةُ، والشِّيْعة، والخَوَارج، والمُرْجئة، والنَّجّارية، والجَبْرية، والمُشَبِّهة، والنّاجية ويقال لهم أهل السُّنة والجماعة، هذا ما ذكروه في كُتُب الفِرَق.

الإفصاح الثالث: في أقسام النّاس بحَسَب العُلوم.

اعلم أَنَّهُم باعتبار العِلْم والصِّناعة قسمان:

قسمٌ اعتنَى بالعِلْم فظهَرَت منهم ضُرُوبُ المعارف، فهم صَفْوة الله من خَلْقه، وفرقةٌ لم تعتنِ بالعِلْم عنايةً تستحقُ بها اسمُه، فالأولى أممٌ منهم أهلُ

---

(١) في م: «وفي ثبوت»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) في م: «ما نعي»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) إشارة إلى حديث: «تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى مثل ذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة». وهو حديث صحيح من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال الإمام الترمذي في جامعه (٢٦٤٠): «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح». وقد أخرجه بهذا اللفظ أو ما يقاربه: أحمد في المسند ١٤/ ١٢٤ (٨٣٩٦)، وابن ماجة في سننه (٣٩٩١)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٦)، وأبو يعلى في مسنده (٥٩١٠) و(٥٩٧٨) و(٦١١٧)، وابن حبان في الإحسان (٦٢٤٧) و(٦٧٣١)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢٠٨.

مصرَ والرُّوم والهِنْد والفُرْس والكِلْدانيون واليُونانيون والعَرَب والعِبْرانيون. والثانية بقية الأمم؛ لكن الأنبه منهم الصِّين والتُّرك.

وفي «المِلَل والنِّحل»[1]: أنَّ كبارَ الأُمَمِ أربعة: العربُ والعَجَمُ والرُّوم والهِنْد. ثم إنَّ العربَ والهِنْد يتقاربان على مَذْهب واحدٍ وأكثر ميلهم إلى تقريرِ خَوَاصِّ الأشياء والحُكْم بأحكام الماهيّات والحقائق واستعمال الأمور الرُّوحانية. والعَجَمُ والرُّوم يَتقاربان على مَذْهب [١٨أ] واحد، وأكثر مَيْلِهم إلى تقرير طبائع الأشياء والحُكْم بأحكام الكَيْفِيّات والكَمّيات واستعمال الأمور الجِسْمانية. انتهى.

وفي بيان هذه الأُمم تَلْويحات:

التَّلويح الأوّل: في أهل الهِنْد.

اعلم أنَّ لونَ الهِنْدي وإن كانَ في أوّل مراتِب السُّودان فصارَ بذلك من جِبِلَّتِهم إلا أنَّ اللهَ[2] تعالى جَبَلَهُم[3] سوءَ أخلاق السُّودان وفَضَّلَهُم على كثيرٍ من السُّمر والبِيض، وعَلَّلَ ذلك بعضُ أهل التَّنْجيم بأنَّ زُحَل وعُطارد يتولَّيان بالقِسْمة لطبيعة الهِنْد، فلولاية زُحَل اسودّت ألوانُهم، ولولاية عُطارد خَلُصَت عقُولُهم وأذهانهم، فهُم أهل الآراء الفاضِلة والأحلام الرّاجِحة، لهم التَّحَقّق بعلم العَدَد والهَنْدسة والطِّبِّ والنُّجوم والعِلْم الطَّبيعي والإلهي، فمنهم البَرَاهمة[4]، وهي فرقة قليلةُ العدد، مذهبهم[5] إبطالُ النُّبوات،

---

(١) الملل والنحل للشهرستاني ١/ ١٠.

(٢) في م: «إلا أنه سبحانه»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) هكذا بخط المؤلف، ولعله أراد أن يكتب «جَنّبَهُم»، فكتب «جبلهم».

(٤) في الأصل: «براهمة» من غير ألف لام التعريف.

(٥) في م: «ومذهبهم»، والمثبت من خط المؤلف.

وتَحْريم ذَبْح الحيوان. ومنهم الصّابئة[1] وهم جمهور الهِنْد، ولهم في تعظيم الكَوَاكب وأدوارها آراء ومَذَاهب والمشهور في كُتُبهم مَذْهب السِّنْد هِنْد، أي: الدَّهرُ الدّاهر ومذهب الأرْجَهِير ومَذْهب الأرْكَنْد. ولهم في الحساب والأخْلاق والموسيقَى تأليفات.

التلويح الثاني: في الفُرْس.

وهم أعْدَل الأمم وأوسطهم دارًا وكانوا في أول أمرهم موحّدينَ على دين نُوح عليه السَّلام إلى أن تمذهب طَهْمُورث بمَذْهب الصّابِئين وقَسَرَ الفُرسَ على التَّشَرّع به، فاعتقدُوه نحو ألف سنة إلى أن تَمجَّسُوا جميعًا بسبب زَرَادَشْت، ولم يزالوا على دينه قريبًا من ألف سنةٍ إلى أن انقرَضُوا.

ولخواصّهم عنايةٌ بالطِّبِّ، وأحكام النُّجوم ولهم أرصاد ومذاهب في حركاتها.

واتفقوا على أنَّ أصح المذاهب في الأدْوارِ مذهب الفُرس ويُسَمَّى سِني أهل فارس، وذلكَ أنَّ مدةَ العالم عندهم جُزءٌ من اثني عَشَر ألفًا من مُدَّةِ السِّنْد هِنْد، وهي أنَّ السَّيّارات وأوجاتها[2] وجوزهراتها[3] تجتمعُ كُلها في رأسِ الحَمَلِ في كُلِّ ستة وثلاثين مَرّة مئة ألف سنة شَمْسية، ولهم في ذلك كُتُب جليلة. وفي كتاب «الفهرس»[4]: يقال: إنَّ أوّل من تكلم بالفارسيّة كِيومَرْت[5] وتسميه الفُرس كِلْ شاه، أي: مَلِك الطِّين، وهو عندهم آدم أبو البَشَر. وأوَّلُ مَن كَتَبَ بالفارسيّة بيُوراسْب المعروف بالضَّحّاك، [١٨ب] وقيل: فَرِيدُون.

---

(١) في الأصل: «صابئة».

(٢) الأوج: أبعد نقطة من الخارج عن مركز الفلك (كشاف اصطلاحات الفنون ١/ ٢٨٨).

(٣) الجوزهر: هو عقد الرأس والذنب في منطقة البروج (كشاف اصطلاحات الفنون ١/ ٦٠١).
والنص منقول من طبقات الأمم لصاعد، ص١٣.

(٤) الفهرست للنديم ١/ ٣٠-٣٢ (ط. الفرقان).

(٥) في الفهرست: «جيومرت».

قال ابنُ عَبْدُوس[1] في كتاب «الوزراء»: كانت الكُتُب والرَّسائل قبل مُلْك كُشْتاسِب قليلةً، ولم يكُن لهم اقتدارٌ على بَسْط الكلامِ وإخراجِ المَعَاني من النُّفوس. ولما مَلَك ظهرَ زَرَادَشْت صاحبُ شَريعة المَجُوس وأظهرَ كتابه القَحِيب[2] بجميع اللُّغات فأخَذَ[3] الناس بتعلّم الخَطِّ والكِتاب فزادوا ومَهَرُوا.

وقال ابنُ المقفع[4]: لغاتُ الفارسيّة: الفَهْلوية، والدُّرِّية، والفارسيّة، والخُوزيّة، والسُّرْيانية. أمّا الفَهْلوية فمنسوبة إلى فَهْلَة اسمٌ يقعُ على خَمْسة بُلْدان، وهي: أصبهان والرَّي وهَمَذَان وماءِ نَهاوند وأذْرَبيجان. وأمّا الدُّرِّية فلغة المَدَائن، وبها كانَ يتكلَّمُ مَنْ ببابِ المَلِك، وهي مَنْسوبةٌ إلى الباب، والغالبُ عليها من لُغة أهل خُراسان والمَشْرق لُغةُ أهل بَلْخ. فأمّا الفارسيّة فيتكلَّم بها المَوابِذَةُ[5] والعُلماء، وهي لُغة أهل فارس. وأمّا الخُوزية: فبها كانَ يتكلّمُ الملوكُ والأشرافُ في الخَلْوة مع حاشيتِهم. وأمّا السُّريانية فكانَ يتكلَّمُ بها أهلُ السَّواد، والمُكاتبة في نَوْع من اللُّغة بالسُّرياني فارسيٌّ. وللفُرْس ستةُ[6] أنواعٍ من الخُطوط[7].

وحُرُوفهم مُرَكّبة من أبجد هُوزي كَلَمن سَفْ رَش ثخذ غ، فالتاء المثناة والحاء المهملة والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والقاف سواقط.

---

(١) هذا كلام النديم في الفهرست، قال: «قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري في كتاب الوزراء تأليفه، قال: كانت الكتب... إلخ. وهذا النص، لم يرد في القطعة المنشورة من كتاب «الوزراء والكتاب» (القاهرة ١٩٣٨م).

(٢) هكذا بخط المؤلف، وفي المطبوع من الفهرست: «العجيب».

(٣) في م: «وأخذ»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) هذا من الفهرست أيضًا ١/ ٣١-٣٢.

(٥) جمع: مُوبذ، وهو رجل الدين في الديانة المجوسية.

(٦) في نسخة من كتاب «الفهرست»: «سَبْعة»، وهي التي رجحها الدكتور أيمن فؤاد سيّد في تحقيقه.

(٧) إلى هنا انتهى النقل من كتاب «الفهرست» للنديم.

التلويح الثالث: في الكُلْدَانيين[1].

وهم أمّةٌ قديمةٌ مَسْكنهم أرض العراق وجزيرة العَرَب منهم النَّماردة مُلوكُ الأرض بعدَ الطُّوفان وبُخْتَنَصَّر منهم، ولِسانُهم سُرياني، ولم يَبْرَحُوا إلى أن ظهرَ عليهم الفُرْسُ وغَلَبوا مملكتَهُم.

وكان منهم عُلماء حُكماء مُتوسِّعون في الفُنون ولهم عنايةٌ بأرصاد الكَواكب وإثبات الأحكام والخَواص، ولهم هياكلُ وطرائقُ لاستجلابِ قُوَى الكَواكب وإظهار طَبائعها بأنواع القَرَابين، فظَهَرت منهم الأفاعيلُ الغَرْبيةُ من إنشاءِ الطَّلَسْمات وغيرِها، ولهم مذاهبُ نَقَلَ منها بَطْلَميوس في «المَجْسِطي».

ومن أشهرِ عُلمائهم أبْرَخس واصطفَن. وفي «الفهرس»[2] أن النَّبَطِيّ أفصح من السُّرياني[3]، وبه كان يتكلَّم أهل بابل. وأمّا النَّبَطِيّ الذي يتكلّم به [أهل][4] القُرَى فهو سُرياني غير فَصِيح. وقيل: اللسان الذي يُسْتعملُ في الكُتُب الفَصِيحة بلسان أهل سُوريا وحَرّان، وللسُوريانيين[5] ثلاثة أقلام[6]، أقدم الأقلام.

---

(١) في الأصل: «الكلدانيون»، وجاء في حاشية الأصل بخط المؤلف تعليق نصه: «منهم الجرامقة، وهم أهل الموصل والنبط وهم أهل سواد العراق وجزيرة العرب كان ملكهم واحدًا ولسانهم سرياني إلى أن تفرعت العربي والعبراني من السرياني فغلب العبرانيون وهم بنو إسرائيل على الشام وغلبت العرب على جزيرة العرب فبقي بقاياهم في العراق».

(٢) الفهرست ١/ ٢٩ (ط. الفرقان).

(٣) هكذا بخط المصنف، ووجود حرف الجر «من» مشكل هنا، فإن الذي في الفهرست: «النبطي، وهو أفصحُ اللسان السرياني»، وهو الصواب، لأن النبطي من السرياني، وليس مغايرًا له. وهذا هو كلام تيادورس مُفَسّر العهد القديم، والظاهر أنَّ المؤلف نقل ذلك من نسخة خطية من الفهرست فيها حرف الجر هذا.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة من الفهرست أخلت بها نسخة المؤلف.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وكذا هي في فهرست النديم وإن غيرها محققه إلى: «للسريانيين».

(٦) إلى هنا انتهى النقل من الفهرست.

ولا فَرْقَ بينه وبين العربي في الهجاء إلا أنَّ الثاء المثلثة والخاء والذَّال والضّاد والظاء والغَيْن كلها مُعجمات سواقط وكذا لام ألف، وتُركّب حُرُوفها [١٩أ] من اليمين إلى اليسار.

التلويح الرّابع: في أهل اليونان[١].

هم أمةٌ عظيمةُ القَدْرِ بلادُهم بلاد رُوم إيلي وآناطُولي وقَرَمان، وكانت عامّتهم صابئة عَبَدَة الأصنام[٢]. وكانَ الإسكَنْدر من ملوكِهم الذي[٣] أجمعَ مُلوكُ الأرض على الطاعةِ لسُلْطانِه. وبعدَهُ البَطَالِسةُ، إلى أن غَلَب عليهم الرُّوم. وكانَ عُلماؤهم يُسَمَّون فلاسفة[٤] إلهيون أعظمهم خَمْسة: بُنْدَقليس: كان في عصر داود عليه السَّلام، ثم فيثاغورس، ثم سُقْراط، ثم أفلاطُون، ثم أرسطاطاليس. ولهم تَصَانيفٌ في أنواع الفُنون. وهم من أرفع الناس طبقةً وأجلِّ أهل العِلْم مَنْزِلةً، لما ظهَرَ منهم من الاعتناءِ الصَّحيح بفنونِ الحِكْمةِ من العُلوم الرِّياضية والمَنْطقيّة والمعارف الطَّبيعية والإلهية والسياسات المَنْزليّة والمَدَنيّة. وجميعُ العُلوم العَقْلية مأخوذةٌ عنهم.

ولُغة قُدَمائِهم تُسَمّى الإغريقيّة وهي من أوسع اللُّغات، ولُغة المتأخرين تُسَمَّى اللَّطِيني لأنَّهم فِرْقتان: الإغريقيون واللطينيون. وكانَ ظُهور أمة اليُونان

---

(١) كتب المؤلف في حاشية نسخته التعليق الآتي: «واختلف في نسبهم فقيل: إنهم من جملة الروم، وذكر المَسْعودي (في مروج الذهب ١/ ٣١٥) أن يونان من ولد عابر بن شالخ، أخو قحطان، انفصل عن ديار أخيه فخرج من اليمن يطلب موضعًا يسكنه فأتى إلى موضع من الغرب فأقام به، فكثر نسله، وهو الأصح».

(٢) كتب المؤلف حاشية قال فيها: «مع أنهم موحدة لله تعالى لا على ما يعتقده الجهال من أنَّ عَبَّاد الأوثان يرى أن الأوثان هي الخالقة للعالم، ولم يعتقد قط هذا ذو فكرة».

(٣) في م: «وهو الذي»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) كتب المؤلف في حاشية نسخته تعليق نصه: «واحدهم فيلسوف، وهو اسم يوناني معناه محب الحكمة؛ لأن فيلو: المحب، وسوفا: الحكمة».

في حُدودِ سنة ثمان وستينِ وخمس مئة من وفاة موسى عليه السلام، وكان قبل ظهور الإسكندر بخمس(١) وأربعين وثمان مئة سنة.

التلويح الخامس: في الروم.

وهم أيضًا صابئة إلى أن قامَ قُسْطَنْطين بدين المَسِيح وقَسَرَهم على التَّشَرُّع به، فأطاعُوه. ولم يَزَل دينُ النَّصْرانية يَقْوى إلى أن دخلَ فيه أكثر الأُمم المُجاورة للرُّوم وجميع أهل مِصْر.

وكانَ لهم حُكماء وعُلماء بأنواع الفَلْسَفة. وكثيرٌ من الناسِ يقولُ: إنَّ الفَلاسِفة المَشْهورينَ رُوميّون، والصحيحُ أنَّهم يونانيون، ولتَجاور الأمَّتين دخلَ بعضُهم في بعض واختَلَط خبرُهم، وكلا الأمَّتين مَشْهور العناية بالفَلْسفة إلا أنَّ لليونان من المَزِيّة والتَّفَضّل ما لا يُنْكَر، وقاعدةُ مَمْلكتهم: رومية الكبرى(٢) ولُغتُهم مُخالفة للغة اليُونان، وقيل: لُغة اليُونان الإغريقية ولُغة الرُّوم اللَّطِنية. وقَلَم اليُونان والرُّوم من اليسار إلى اليمين، مُرَتَّب على ترتيب أبجد، وحروفهم أبج وزطي كلمن سعفص قرشت ثخ ظغ، فالدالُ والهاء والحاء والذال والضاد ولام ألف سَوَاقط.

ولهم قَلمٌ يُعرف بالسّاميا ولا نظيرَ له عندنا، فإنَّ الحرفَ الواحد منه يحيطُ بالمعاني الكثيرة ويجمعُ عِدّة كلمات(٣).

---

(١) في الأصل: «خمس» ولا تستقيم.

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته تعليقًا بخطه نصه: «وهي من بناء رومانس اللطيني وهو أول مشهور من ملوك الروم، وكان قبل المسيح بسبع مئة سنة، فاتصل ملك اللطينين إلى قيام أغسطس على اليونان وأضاف ملكهم إلى ملكه، فصارت مملكة واحدة، من أرمينية إلى أقصى الأندلس نحو مئة مرحلة ومكثت إلى قيام قسطنطين بدين المسيح وبَنَى قسطنطينية في شط اليونان فصارت قاعدة ملك الروم».

(٣) يريد: «فتكلَّمتُ».

قال جالينُوس في بعضِ كُتُبه كنتُ في مجلس عام فكلَّمْتُ[1] في التَّشْريح كلامًا عامًّا فلما كان بعد أيام لقيني صديقٌ لي فقال: إنَّ فُلانًا يحفظُ عليكَ في مجلسِكَ أنَّك كَلَّمْتَ بكلمة [١٩ب] كذا، وأعاد علي ألفاظي. فقلتُ: من أينَ لك هذا؟ فقال: إني لقيتُ بكاتبٍ ماهرٍ بالسّاميا فكانَ يَسْبقكَ بالكتابة في كَلامك. وهذا العِلْم[2] يتعلمه الملوكُ وجِلّةُ الكُتّاب، ويُمْنَع منه سائر النّاس لجلالته. كذا قال النَّدِيمُ في «الفهرس»[3]. وذكر أيضًا أنَّ رَجُلًا مُتَطببًا جاءَ إليه من بَعْلَبك سنة ثمان وأربعين وزعمَ أنه يكتبُ بالسّاميا، قال: فجربنا عليه فأصبناه إذا تكَلَّمْنا بعَشْر كلماتٍ أصْغَى إليها ثم كَتَبَ كلمةً، فاستعدناها فأعادَها بألفاظنا[4]. انتهى.

تَبْصرة: ذُكِرَ[5] في السَّبَب الذي من أجلِه يَكْتُب الرُّوم من اليسار إلى اليمين بلا تَرْكيب أنَّهُم يَعْتقدُونَ أنَّ سبيلَ الجالسِ أن يَسْتقبلَ المشرقَ في كلِّ حالاتِه، فإنَّه إذا توجّهَ إلى المَشْرق يكونُ الشِّمال على يَساره، فإذا كانَ كذلك فاليَسارُ يَعْطِي اليَمين، فسبيلُ المكاتب أن يَبْتدِئ من الشِّمال إلى الجَنُوب. وعَلَّل بعضُهم بكون الاسْتِمْداد عن حَرَكة الكَبِدِ على القَلْب.

التلويح السادس: في أهل مصر.

وهم أخْلاطٌ من الأُمم إلّا أنَّ جَمْهَرتهم قِبْط، وإنما اختلَطُوا لكثرةِ من تَدَالّ[6] مُلْك مصر من الأمم كالعَمَالقةِ واليُونانيين والرُّوم، فخَفِي أنسابُهم فانتسبوا إلى مَوْضِعهم.

---

(١) يريد: «تكَلَّمْتَ».

(٢) هكذا بخط المؤلف، وفي المطبوع من الفهرست: «القَلَم».

(٣) الفهرست ١/ ٣٧.

(٤) الفهرست ١/ ٣٧.

(٥) الذي ذكر ذلك هو جعفر ابن الخليفة المكتفي، كما نقله النديم في الفهرست ١/ ٣٧-٣٨ ومنه نقل المؤلف.

(٦) في م: «تداول»، والمثبت من خط المؤلف.

وكانوا في السَّلَف صابئةً، ثم تَنَصَّروا إلى الفتح الإسلامي. وكان لقُدمائهم عنايةً بأنواع العُلوم وفيهم[1] هِرْمِس الهَرَامِسة قبل الطُّوفان، وكانَ بعده عُلماء بضُروب الفَلْسَفة خاصةً بعلم الطَّلَسْمات والنِّيْرَنْجات والمَرَايا المُحْرِقة والكِيمياء. وكانت دارُ العِلْم بها مدينة مَنْف[2]، فلما بَنَى الإسكندر مدينةً رَغِبَ النّاسُ في عِمارتها، فكانت دار العِلْم والحِكْمة إلى الفَتْح الإسلامي، فمنهم الإسكندرانيون الذين اختَصَرُوا كُتُبَ جالينُوس. وقيل: إنَّ القِبْطَ اكتَسَبَ العِلْم الرِّياضي من الكُلْدَانيين.

التلويح السابع: في العِبْرانيين.

وهم بنو إسرائيلَ وكانت عنايتُهم بعلومِ الشَّرائع وسِيَر الأنبياءِ فكانَ أحبارُهم أعلم النّاسِ بأخبار الأنبياء وبَدْء الخَليقة، وعنهم أَخَذَ ذلكَ علماءُ الإسلام لكنهم لم يشتهروا بعلوم[3] الفَلْسَفة.

ولغتُهم تُنْسَبُ إلى عابر بن شالخ. والقلمُ العِبْرانيُّ من اليَمين إلى اليَسار، وهو من: أبجد إلى آخر قرشت، وما بعدَهُ سواقط، وهو مشتقٌّ من السُّرياني.

التلويح الثامن: في العَرَب.

وهم فرقتان: بائدة، وباقية. والبائدةُ كانت أممًا كعاد وثمُود انقرضُوا وانقطعَ عنا أخبارُهم، والباقيةُ متفرعةٌ من قَحْطان وعَدْنان، ولَهُم حالُ الجاهليةِ وحالُ الإسلام، [٢٠أ] فالأُولى منهم التَّبابعة والجَبَابرة.

ولهم مَذهبٌ في أحكام النُّجوم، لكن لم يَكُن لهم عنايةٌ بأرصاد الكَواكِب ولا بحثٌ عن شيءٍ من الفَلْسفة.

---

(١) في م: «ومنهم»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) معجم البلدان ٥/ ٢١٣.

(٣) في م: «علم»، والمثبت من خط المؤلف.

وأما سائرُ العَرَب بعد المُلوك فكانوا أهل مَدَرْ ووَبَرٍ، فلم يكن فيهم عالمٌ مَذْكور، ولا حكيمٌ معروفٌ.

وكانت أديانهم مختلفةٌ[1] وعِلْمُهم الذي كانوا يَفْتَخِرُونَ به علم لِسانهم، ونَظْمِ الأشعار، وتأليفِ الخُطب، وعِلْم الأخبار ومَعْرِفة السِّيَرِ والأعصار.

قال الهَمْداني[2]: ليسَ يُوصل إلى أحدٍ خَبرٌ من أخبارِ العَرَب والعَجَم إلا بالعَرَب، وذلكَ أنَّ مَن سكنَ بمكةَ أحاطوا بعِلْم العَرَب العاربة وأخبار أهلِ الكتاب، وكانوا يَدْخلونَ البلادَ للتجارات فيَعْرفون أخبارَ النّاس، وكذلكَ مَن سكنَ الحِيرةَ وجاورَ الأعاجمَ عَلِمَ أخبارَهُم وأيام حِمْير ومَسِيرها في البلاد، وكذلكَ مَن سكنَ الشامَ خَبَّرَ بأخبارِ الرُّوم وبَني إسرائيلَ واليُونان، ومَن وقعَ في البَحْرين وعُمانَ فعنه أتت أخبار السِّنْد والهِنْد وفارس، ومَن سكنَ اليَمَن عَلِمَ أخبار الأمم جميعًا؛ لأنَّه كانَ في ظلِّ الملوكِ السَّيّارة.

والعَرَبُ أصحابُ حِفْظ ورِواية، ولهم معرفةٌ بأوقاتِ المَطالع والمَغَارب وأنواء الكَواكِب وأمطارِها؛ لاحتياجهم إليه في المَعيشة لا على طريق تَعَلّم الحَقائِق والتَّدَرّب في العُلوم. وأما علم الفَلسَفة فلم يمنحهم الله تعالى شيئًا منه ولا هَيّأ طباعَهُم للعناية به إلا نادِرًا.

---

(١) كتب المؤلف في حاشية نسخته التعليق الآتي: «منهم من يعبد الشمس والكواكب، ومنهم مَن تَهَوَّد، ومنهم من يعبد الأصنام حتى جاء الإسلام».

(٢) ذكره صاعد في طبقات الأمم نقلًا عن الهمداني، والظاهر أن المؤلف نقله من كتاب صاعد، ص٦٩.

الفصل الرابع
في أهل الإسلام وعُلومهم

وفيه إشارات:

الإشارة الأولى: في صدر الإسلام.

واعْلَم أنَّ العَربَ في آخرِ عَصْرِ الجاهليّة حينَ بُعِثَ النبيُّ ﷺ قد تَفَرَّقَ مُلْكُها، وتَشَتَّتَ أمْرُها، فضَمَّ اللهُ به شارِدَها، وجمعَ عليه جماعةً من قَحْطان وعَدْنان فآمنوا به، ورَفَضُوا جميعَ ما كانوا عليه، والتزموا شريعةَ الإسلام من الاعتقادِ والعَمَل.

ثم لم يَلْبث رسولُ الله ﷺ إلا قليلًا حتى تُوفي وخَلَفَهُ أصحابُه رضي الله عنهم فغَلبُوا الملوكَ، وبَلَغت مملكةُ الإسلام في أيام عُثمان بن عفان رضي الله عنه من الجَلالةِ والسَّعَةِ إلى حيثُ نَبّهَ عليه النبيُّ عليه السَّلام في قوله: «زُوِيَت لي الأرضُ فأُرِيتُ مَشَارِقَها ومَغارِبَها، وسيبلغُ مُلك أُمتي ما زُوِيَ لي منها»[1]، فأبادَ اللهُ تعالى بدَوْلةِ الإسلام دَوْلةَ الفُرْس بالعراق وخُراسان، ودَوْلة الرُّوم بالشّام، ودَوْلة القِبْط بمصرَ، فكانت العربُ [٢٠ب] في صَدْرِ الإسلام لا تَعْتَني بشيءٍ من العُلوم إلا بلُغتها، ومَعْرفة أحكام شَرِيعتها وبصناعةِ الطِّبِّ، فإنها كانت موجودة عند أفراد منهم لحاجةِ النّاسِ طُرًّا إليها، وذلك منهم صَوْنًا لقواعدِ الإسلام وعقائدِ أهلِه عن تَطَرّقِ الخَلَلِ من عُلوم

---

(١) حديث صحيح من حديث أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٣٥٢)، وأحمد في المسند ٢٨/ ٣٣٩ (١٧١١٥)، ومسلم في صحيحه (٢٨٨٩) (١٩)، وأبو داود في سننه (٤٢٥٢)، والترمذي في جامعه (٢١٧٣) وقال: «حديث حسن صحيح»، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا عليه.

الأوائلِ قبلِ الرُّسوخ والإحكام، حتى يُرْوَى أنَّهم أحْرَقوا ما وجدوا من الكُتُبِ في فتوحاتِ البلاد[1]، وقد وردَ النّهي عن النَّظَر في التَّوراة والإنجيل، لاتِّحاد الكلمة واجتماعِها على الأخذِ والعَمَلِ بكتاب الله وسُنّةِ رسولِ الله واستَمرَّ ذلك إلى آخر عَصْر التّابعين. ثم حدَثَ اختلافُ الآراءِ وانتشار المذاهب، فآلَ الأمرُ إلى التَّدْوين والتَّحْصِين.

الإشارة الثانية: في الاحتياج إلى التَّدوين.

واعْلَم أنَّ الصَّحابة والتَّابعين رضوان الله عليهم أجمعين لخُلُوص عَقيدَتِهم ببركة صُحبة النبيّ عليه السَّلام وقُرْب العَهْد إليه ولِقلّة الاختلاف والواقِعات وتمكّنِهم من المُراجعةِ إلى الثِّقاتِ كانوا مُسْتَغنين عن تَدْوينِ عِلْم الشَّرائع والأحكام حتى أنَّ بعضَهُم كَرِه كتابةَ العِلْم واستدلَّ بما رُوِيَ عن أبي سعيد الخُدْري أنَّه استأذنَ النبيَّ عليه السَّلام في كتابة العِلْم فلم يأذن له[2].

ورُويَ عن ابن عباس أنَّه نَهَى عن الكتابة وقال: إنما ضَلَّ مَن كان قبلكم بالكتابة[3].

وجاءَ رجلٌ إلى عبدِ الله بن عبّاس رضي الله عنهما، فقال: إنِّي كتبتُ كتابًا أُريدُ أن أعرضَ عليكَ. فلما عَرَضَ عليه أخَذَ منه ومَحَا بالماءِ، وقيل له:

---

(١) لم يصح ذلك، فلا يوجد خبر ثابت يؤيد هذه المقولة.

(٢) يشير إلى حديث عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عني ولا حرج»، وهو في صحيح مسلم (٣٠٠٤) وغيره، لكنه معلول، فالصواب أنه موقوف من قول أبي سعيد الخدري: «ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن»، وقد أفاض الدكتور بشار عواد معروف في بيان علته في بحثه عن تدوين الحديث في موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة ٨/ ٢٣٧ فما بعدها.

(٣) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/ ٢٨.

لماذا فعلتَ؟ قال: لأنَّهم إذا كَتَبُوا اعتمدوا على الكتابة وتركوا الحِفْظَ فيعرِضُ الكتابَ عارضٌ فيفوتُ عِلْمُهم. واستَدَلَّ أيضًا بأنَّ الكتابَ مما يزيدُ فيه ويَنْقص ويُغَيَّر، والذي حَفِظَ لا يمكن تغييره؛ لأنَّ الحافظ يتكلَّم بالعِلْم والذي يُخْبِر عن الكتابة يخبر بالظَّنِّ والنَّظَر[1].

ولما انتشرَ الإسلامُ، واتسعت الأمصار، وتَفَرَّقت الصَّحابةُ في الأقطار، وحَدَثت الفِتَن واختلاف الآراء، وكَثُرَت الفَتَاوى والرُّجوع إلى الكُبَراء أخَذُوا في تَدْوين الحديث والفِقْه وعُلوم القُرآن، واشتَغَلُوا بالنَّظَرِ والاسْتِدْلالِ والاجتهادِ والاستنباط، وتَمْهِيد القواعد والأصول، وتَرْتيب الأبواب والفُصول، وتكثيرِ المسائل بأدلّتها، وإيرادِ الشُّبهة بأجوبتها، وتَعْيين الأوضاع والاصطلاحات، وتَبْيين المَذاهب والاختلافات.

وكان ذلك مَصْلحةً عَظِيمةً وفِكْرةً في الصَّواب مستقيمةً، فرأوا [٢١أ] ذلك مُسْتَحَبًّا، بل واجبًا لقضيةِ الإيجابِ المذكور معَ قولِه عليه السَّلام: «العِلْم صَيْدٌ والكتابة قَيْدٌ، قَيِّدُوا رحمكم الله عُلومَكُم بالكِتابة»[2]، الحديثَ.

الإشارةُ الثالثة: في أوّل مَن صَنَّف في الإسلام.

واعلم أنَّهُ اختُلِفَ في أوّل مَن صَنَّفَ، فقيل: الإمام عبد الملك[3] بن

---

(١) لم نقف عليه بهذا اللفظ.

(٢) لم نقف عليه بهذا اللفظ، وروي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه بإسناد ضعيف موقوفًا: «قيدوا العلم بالكتابة»، أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ ٢٠٨، والطبراني في الكبير (٧٠٠)، وكذا من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أخرجه الدارمي في سننه (٤٩٧)، وعن ابن عباس، كما في طبقات ابن سعد ١/ ١٧٠ (متمم الصحابة) وكتاب العلم لابن أبي خيثمة (١٤٨) وغيرهم.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٨ والتعليق عليه.

عبد العزيز بن جُرَيْج البَصْريُّ المتوفَّى سنة خمس وخمسين ومئة[1]، وقيل: أبو النَّضْر سعيد[2] بن أبي عَرُوبة المتوفَّى سنة ست وخمسين ومئة؛ ذكرَهُما الخَطِيب البغدادي[3].

وقيل: رَبيع[4] بن صَبِيح المتوفَّى سنة ستين ومئة؛ قاله أبو محمد الرامَهُرْمُزِي[5]. ثم صَنَّفَ سُفيان بن عُيَيْنَةَ ومالك بن أنس بالمدينة[6]، وعبد الله بن وَهْب بمصر، ومَعْمَر[7] وعبد الرزاق[8] باليَمَن، وسُفْيان الثوريّ ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان بالكوفة، وحَمّاد بن سَلَمة ورَوْح بن عُبادة بالبَصْرة، وهُشيم[9] بواسط، وعبد الله بن المبارك بخُراسان. وكان مَطْمَحُ نَظَرهم في التَّدْوين ضَبْط مَعاقد القُرآن والحديث ومَعَانيهما، ثم دَوَّنوا فيما هو كالوَسِيلة إليهما.

الإشارة الرابعة: في اخْتِلاط عُلُوم الأوائل والإسلام.

واعْلَم أنَّ عُلومَ الأوائل كانت مَهْجُورة في عَصْر الأمويّة. ولمّا ظهرَ آل العباس كان أول مَن عُنِي مِنْهم بالعُلوم الخليفة الثاني أبو جعفر المَنْصور،

(١) هكذا قال، وهو وهم، فقد ذكر عمرو بن علي الفلاس أنه توفي سنة ١٤٩هـ وقال علي ابن المديني سنة إحدى وخمسين، ويقال: تسع وأربعين. وقال يحيى القطان، ومكي بن إبراهيم وأبو نعيم الفضل بن دكين، والواقدي وأحمد بن حنبل، وخليفة بن خياط: سنة خمسين ومئة، وهو الصواب. وتنظر التفاصيل في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٢ والتعليق عليه.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٥ والتعليق عليه.

(٣) في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٢٨٠.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٨٩ والتعليق عليه.

(٥) في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، ص٦١١.

(٦) هذا خطأ، فإن سفيان بن عيينة إنما صَنَّفَ بمكة، كما في المحدث الفاصل ص٦١١ وغيره، وسفيان كوفي الأصل سكن مكة ومات بها. وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧ والتعليق عليه.

(٧) يعني: معمر بن راشد، صاحب «الجامع».

(٨) عبد الرزاق بن هَمّام الصنعاني صاحب المصنف.

(٩) هشيم بن بشير الواسطي، شيخ الإمام أحمد.

وكانَ رحمه الله مع بَرَاعته في الفقه مُقَدَّمًا في عِلْم الفَلْسَفة وخاصةً في النُّجوم، مُحِبًّا لأهلها.

ثم لما أفضت الخِلافة إلى السّابع عبد الله المأمون ابن الرَّشيد تَمَّمَ ما بدأ به جَدُّهُ، فأقبلَ على طَلَبِ العِلْم في مواضِعِه واستخراجِه من مَعَادِنه بقوةِ نَفْسه الشَّرِيفة وعُلو هِمَّتِه المُنِيفة، فداخَلَ مُلوكَ الرُّوم وسألَهُم وَصْلَة ما لدَيْهم من كُتُب الفَلاسفةِ، فبَعَثُوا إليه منها بما حضرَهُم من كُتب أفلاطونَ وأرسطو وبُقْراطَ وجالينُوس وإقْلِيدس وبَطْلَمْيوس وغيرِهم، وأحْضَر لها مَهَرة المُتَرْجمين فترجموا له على غاية ما أمكنَ ثم كَلَّفَ النّاسَ قِراءَتها ورَغَّبهم في تعلّمِها، إذ المَقْصود من المَنْع هو إحكام قَوَاعد الإسلام ورُسوخ عقائد الأنام، وقد حَصَل وانْقَضَى على أنَّ أكثرها مما لا تَعَلُّق له بالدِّيانات[1] فنَفَقَت سُوق[2] العِلْم، وقامَت دولةُ الحِكْمة في عَصْره، وكذلكَ سائرُ الفُنون، فأتقنَ جماعةٌ من ذَوِي الفَهْم في أيامِهِ كثيرًا من الفَلْسَفة، ومَهّدُوا أصولَ الأدب، وبَيَّنوا منهاجَ الطَّلَب.

ثم أخذَ النّاسُ يَزْهَدُون في العِلْم [٢١ب] ويَشْتَغلونَ عنه بتزاحُمِ الفِتَن تارةً وبجمعِ الشَّمْلِ أخرى إلى أن كادَ يَرْتَفع جُملةً. وكَذا شأن سائرِ الصَّنائع والدُّول فإنَّها يَبْتدِئ[3] قليلًا قليلًا ولا يزالُ يَزِيد حتى يَصِلَ إلى غاية هي منتهاه، ثم يعودُ إلى النُّقْصان فيؤول أمرُهُ إلى الغَيْبةِ في مَهاوِي النِّسْيان. والحق أنَّ أعظمَ الأسباب في رَوَاج العِلْم وكَسادِه هو رَغْبةُ المُلوكِ في كلِّ عَصْر وعَدَم رَغْبتهم، فإنّا لله وإنا إليه راجعون.

---

(١) قال المؤلف معلقًا في الحاشية: «قال العلّامة سَعْد الدين في «شرح المقاصد»: لما كان من المباحث الحِكْمية ما لا يَقْدَح في العقائد الدِّينية ولم يناسب غير الكلام من العلوم الإسلامية خَلَطها المتأخرون بمسائل الكلام إفاضةً للحقائق وإفادةً لما عسى يُسْتعانُ به في التقصي عن المضايق. انتهى».

(٢) في م: «فنفقت له سوق»، و«له» لا أصل لها في نسخة المؤلف ولا لزوم لها.

(٣) يعني: يبتدئ شأنها.

الباب الثالث

في المؤلفين والمؤلفات[1]

وفيه ترشيحاتٌ:

التَّرْشيح الأوّل: في أقسام التَّدْوين وأصناف المُدَوَّنات.

واعْلَم أنَّ كُتُبَ العُلوم كثيرةٌ لاختلافِ أغراضِ المُصَنَّفين في الوَضْع والتأليف ولكن تنحصرُ من جهة المَعْنَى في قِسْمين:

الأوّل: إمّا أخبارٌ مُرْسَلةٌ، وهي كُتُب التَّواريخ. وإمّا أوصافٌ وأمثالٌ ونحوها قَيَّدَها النَّظْمُ، وهي دواوينُ الشِّعْر.

والثاني: قواعدُ عُلوم، وهي تَنْحَصِرُ من جهة المِقْدار في ثلاثة أصناف:

الأوّل: مُخْتَصرات تُجْعَلُ تَذْكِرةً لرؤوس المسائلِ يَنْتَفِع بها المُنْتَهي للاستحضارِ وربَّما أفادت بعضَ المُبْتَدِئينَ الأذكياء لسُرعة هُجومِهم على المعاني من العبارات الدَّقيقة.

والثاني: مَبْسوطات تقابِلُ المُخْتَصر، وهذه يُنْتَفَع بها للمُطالعة.

والثالث: متوسِّطات، وهذه نَفْعُها عام.

ثم إنَّ التأليفَ على سَبْعةِ أقسام لا يُؤَلِّفُ عالمٌ عاقلٌ إلّا فيها، وهي: إمّا شيء لم يُسْبَق إليه فيخترعه، أو شيء ناقِصٌ يتمّمه، أو شيءٌ مُغْلَقٌ يَشْرحُه، أو شيءٌ طويلٌ يختصرُه دون أن يُخِلَّ بشيءٍ من مَعانِيه، أو شيءٌ متفرِّقٌ يجمعه، أو شيءٌ مُخْتَلِطٌ يُرَتِّبه، أو شيءٌ أخطأ فيه مُصَنِّفُه فيُصْلحهُ.

---

(١) عَلَّق المؤلف في حاشية نسخته قائلًا: «التأليف إيقاع الألفة بين الكلام مع التمييز بين الأنواع، والتصنيفُ أعمَ منه إذ هو جعل الشيء أصنافًا متميزة هذا بحسب الأصل، وقد يستعمل كل مكان الآخر».

ويَنْبغي لكلِّ مؤلِّف كتابٍ في فَنٍّ قد سُبِقَ إليه أن لا يَخْلُو كتابُه من خَمْس فَوائد: استنباطُ شيءٍ كانَ معْضلًا، أو جَمْعه إن كان مُفَرَّقًا، أو شَرْحه إن كان غامِضًا، أو حُسن نَظْم وتأليف، أو إسقاط حَشْوٍ وتَطْويل.

وشرطٌ في التأليف إتمام الغَرَض الذي وُضِعَ الكتابُ لأجلِهِ من غير زيادةٍ ولا نَقْصٍ، وهَجْر اللَّفْظ الغَريب وأنواع المَجاز، اللَّهُم إلا في الرَّمْز والاحترازِ عن إدخالِ عِلْمٍ في عِلْمٍ آخرَ، وعن الاحتجاج بما يَتَوَقَّف بيانُه على المُحْتَج به عليه، لئلا يلزم الدَّور. وزادَ المتأخرون: اشتراطَ حُسن التَّرتيب، ووجازَةَ اللَّفْظ، ووضوحَ الدِّلالةِ، ويَنْبَغي أن يكونَ مَسُوقًا على حَسَب إدْراكِ أهل الزَّمان، وبمقتضى ما تَدْعُوهم إليه الحاجةُ، فمتى كانت الخَواطرُ ثاقبةً، والإفهام للمُرادِ من الكُتُبِ مُتَناولةً قامَ الاختصارُ لها مقامَ الإكثار، وأغْنَت بالتَّلْويح عن التَّصْريح، وإلّا فلا بُدَّ من كَشْفٍ وبيانٍ وإيضاح وبُرهان يُنَبِّه الذّاهِلَ ويُوقظُ الغافلَ.

وقد جرَت عادة المُصَنِّفينَ بأن يَذْكُروا في صَدْر كُلِّ كتابٍ تَراجِمَ تُعْربُ عنه، سَمَّوها الرؤوس وهي ثمانية:

الغَرَضُ وهو الغايةُ السابقةُ في الوَهْم المتأخرةُ في الفِعْل.

والمنفعة [٢٢أ] ليتَشَوَّق الطبعُ.

والعُنوانُ الدّال بالإجمال على ما يأتي تَفْصِيلُه، وهو قد يكون بالتَّسْمِية وقد يكون بألفاظٍ وعباراتٍ تُسَمَّى ببراعة الاستهلال.

والواضِعُ ليُعلم قَدْره.

ونَوْع العِلْم وهو الموضوع لتُعلم[١] مَرْتبته. وقد يكون جزءًا من أجزائِه، وقد يكون مَدْخلًا كما سَبَق في بحث الموضوع.

---

(١) في الأصل: «ليعلم».

ومَرْتبة ذلك الكتاب، أي: متى يجبُ أن يُقْرأ؟

وتَرْتيبه.

ونَحْو التَّعليم المُستَعْمل فيه، وهو بيانُ الطريق المَسْلوك في تحصيل الغاية.

وأنحاء التعليم خمسة:

الأوّل: التَّقسيمُ. والقِسْمةُ المُستعملةُ في العُلوم قِسْمةُ العام إلى الخاص، وقِسْمة الكُلِّ إلى الجُزءِ، أو الكُلِّي إلى الجزئيات، وقِسْمةُ الجِنْس إلى الأنواع، وقِسْمة النوع إلى الأشخاص، وهذه قِسْمةُ ذاتيٍّ إلى ذاتيٍّ. وقد يُقْسَم الكُلِّي إلى الذّاتِي والعَرَضِي، والذّاتِي إلى العَرَضِي، والعَرَضِي إلى الذّاتِي، والعَرَضِي إلى العَرَضِي. والتقسيمُ الحاصِرُ هو المُرَدّدُ بين النَّفي والإثبات.

والثاني: التَّركيبُ. وهو جَعْلُ القضايا مُقَدِّمات تؤدِّي إلى المَعْلوم.

والثالث: التَّحْليل. وهو إعادةُ تلك المُقَدِّمات.

والرابع: التَّحديد. وهو ذِكْر الأشياء بحدودِها الدّالة على حقائقها دِلالةً تفصيليّة.

والخامس: البُرْهان. وهو قياسُ صَحِيح عن مُقَدّماتٍ صادقةٍ. وإنّما يمكن استعمالُه في العُلوم الحقيقيّة، وأمّا ما عَداها فيُكتَفَى بالإقناع.

التَّرْشيحُ الثاني: في الشَّرْح وبيانِ الحاجةِ إليه والأدب فيه.

واعْلَم أنَّ كلَّ مَن وضعَ كتابًا إنما وضعَهُ ليُفْهَم بذاتِه من غير شَرْح وإنما احتيجَ إلى الشَّرْح لأمور ثلاثة:

الأمرُ الأوّل: كمالُ مَهارة المُصَنِّف؛ فإنَّه لجودةِ ذِهْنه وحُسنِ عِبارتِه يتكلّمُ على مَعانٍ دقيقةٍ بكلامٍ وجيزٍ كافيًا في الدِّلالةِ على المَطْلوب، وغيرُهُ

ليسَ في مَرْتبتِه، فربّما عَسِرَ عليه فَهْمُ بعضِها أو تَعَذَّرَ فيحتاجُ إلى زيادةِ بَسْطٍ في العبارةِ لتظهرَ تلك المعاني الخفيّة. ومن هاهنا شَرَحَ بعضُ العُلماءِ تصنيفَهُ.

الأمرُ الثاني: حذفُ بَعْضِ مُقَدِّمات الأقْيِسة اعتمادًا على وضوحِها أو لأنها من عِلْم آخرَ، أو أهْمَلَ ترتيبَ بعضِ الأقْيِسة فأغفلَ عِلَلَ بعضِ القَضايا فيحتاجُ الشّارحُ إلى أن يَذْكُرَ المُقَدِّمات المُهْمَلة ويُبَيِّنَ ما يُمكن بيانه [٢٢ب] في ذلك العِلْم ويُرْشِد إلى أماكِنَ فيما لا يليقُ بذلك المَوْضع(١) من المُقَدِّمات ويُرَتِّب القياسات ويُعطِي عِلَلَ ما لم يُعْطِ المصنِّف.

الأمرُ الثالث: احتمالُ اللَّفْظ لمعانٍ تأويلية، أو لطافةِ المَعْنَى عن أن يُعَبِّر عنه بلفظٍ يُوضِّحه، أو للألفاظِ المجازيّة، واستعمال الدِّلالة الالتزامية فيحتاجُ الشّارحُ إلى بيانِ غَرَض المُصَنِّف وتَرْجيحِه. وقد يقعُ في بعضِ التَّصانيف ما لا يَخْلُو البَشَرُ عنه من السَّهْو والغَلَط، والحَذْف لبعض المُهمّات، وتَكرار الشيء بعينه بغير ضرورة، إلى غيرِ ذلك فيُحتاج أن يُنَبّه عليه.

ثم إن أساليب الشرح على ثلاثة أقسام:

الأوّل: الشرح بقالَ أقول، كشَرْح المَقَاصد، وشَرْح الطَّوالع للأصفهاني، وشَرْح العَضُد(٢). وأمّا المتنُ فقد يُكتَبُ في بعضِ النَّسخ بتمامِه، وقد لا يُكْتَب لكونِه مُنْدَرِجًا في الشَّرْح بلا امتياز.

والثاني: الشَّرْحُ بـ«قوله»، كشَرْح البُخاري لابن حَجَر، والكِرْماني، ونحوِهما. وفي أمثالِه لا يُلتَزَمُ المتنُ، وإنما المَقْصود ذِكْر المَواضع المَشْروحة. ومع ذلك قد يَكْتُب بعضُ النُّسّاخ متنَهُ تمامًا إما في الهامش، وإمّا في المُسَطَّر، فلا يُنْكر نفعُه.

---

(١) في م: «الموضوع»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) ستأتي في مواضعها من هذا الكتاب.

والثالث: الشَّرحُ مَزْجًا، ويقال له: شَرْحٌ مَمْزوجٌ، تُمزَجُ فيه عبارةُ المَتْن والشَّرْح، ثم يُمتازُ إما بالميم والشِّيْن، وإما بخَطّ يُخَطُّ فوقَ المَتْن، وهو طريقةُ أكثر الشُّرّاح المتأخرين من المُحقِّقينَ وغيرِهم، لكنه ليسَ بمأمون عن الخَلْط والغَلَط.

ثم إنَّ من آداب الشّارح وشَرْطه أن يَبْذُل النُّصْرةَ بما[1] قد التزمَ شَرْحُه بقَدْر الاستطاعةِ ويَذُبُّ عمّا قد تَكَفَّل إيضاحَهُ بما يَذُبُّ به صاحبُ تلك الصِّناعة ليكونَ شارحًا غير ناقضٍ وجارحٍ ومُفَسّرًا غيرُ مُعْترضٍ اللَّهُم إلا إذا عَثَرَ على شيءٍ لا يمكن حَمْله على وَجهٍ صحيحٍ فحينئذٍ يَنْبغي أن يُنَبِّه عليه بتَعْريضٍ أو تصريحٍ مُتَمسِّكًا بذيلِ العَدْل والإنْصاف، مُتَجنّبًا عن الغي والاعتساف؛ لأنَّ الإنسانَ محل النِّسْيان، والقَلَمُ ليسَ بمعصوم من الطُّغيان، فكيفَ بمن جمعَ المطالبَ من مَحَالِّها المتفرِّقة، وليسَ كلُّ كتابٍ يَنْقُل المصنِّف عنه سالما من العَيْب، محفوظًا له عن ظَهْر الغَيْب حتّى يُلامُ في خَطَئِهِ فينبغي أن يتأدَّبَ عن تَصْرِيح الطَّعْنِ للسَّلفِ مُطْلقًا، ويكنّي بمثل: قِيلَ، وظَنَّ ووَهِمَ، واعتَرَض وأُجيب [٢٣أ]، وبعضُ الشَّرّاح، والمُحَشِّى، أو بعض الشُّروح والحَوَاشي، ونحو ذلك من غير تَعْيينٍ كما هو دأبُ الفُضَلاء من المتأخرين، فإنَّهم تأنَّقُوا في أسلوب التَّحْرير، وتأدَّبُوا في الرَّدِّ والاعتراضِ على المُتَقَدِّمينَ بأمثالِ ما ذُكِرَ تَنْزِيهًا لهُم عما يُفْسِدُ اعتقادَ المبتدئين فيهم، وتَعْظيمًا لحقِّهم، ورُبّما حَمَلوا هَفَواتِهم على الغَلَط من النّاسِخين، لا من الرّاسِخين، وإن لم يَمْكِن ذلك قالوا: لأنَّهم لفَرْط اهتمامِهم بالمُباحثةِ والإفادةِ لم يَفْرغوا لتكرير النَّظَر والإعادةِ وأجابُوا عن ل م ز بَعْضِهم بأنَّ ألفاظَ كذا وكذا ألفاظَ

(١) في م: «فيما»، والمثبت من خط المؤلف.

فُلانٍ بعبارَتِه بقولهم: إنّا لا نَعْرف كتابًا ليسَ فيه ذلك، فإنَّ تصانيفَ المتأخِّرينَ، بل المُتَقَدِّمين لا تَخْلُو عن مثلِ ذلك، لا لعدمِ الاقتدارِ على التَّغْيير، بل حَذَرًا عن تَضْييع الزَّمان فيه، وعن مَثَالبهم بأنَّهُم عَزَوا إلى أنْفُسِهم ما ليسَ لهم بأنَّهُ إن اتفقَ فهو من تَواردِ الخَواطِر، كما في تعاقبِ الحوافِر على الحوافِر.

الترشيح الثالث: في أقسام المُصَنِّفين وأحوالِهم.

اعْلَم أنَّ المؤلفين المُعْتبرة تصانيفُهم فريقان:

الأولى[1]: مَن له في العِلْم مَلَكةٌ تامةٌ، ودرْبةٌ كافيةٌ، وتجاربُ وثيقة، وحَدَسٌ صائبٌ، وفَهْمٌ ثاقبٌ، فتصانيفُهم عن قوةِ تَبْصرةٍ ونَفاذِ فِكْرٍ وسَدَاد رأي، كالنَّصير[2] والعَضُد[3] والسَّيِّد[4] والسَّعْد[5] والجَلال[6] وأمثالهم، فإنَّ كُلا منهم يَجْمع إلى تحرير المعاني تَهْذيب الألفاظ، وهؤلاء أحسَنوا إلى النّاسِ كما أحسنَ اللهُ إليهم، وهذه لا يَسْتَغني عنها أحد.

والثانية[7]: مَن له ذِهْنٌ ثاقِبٌ، وعِبارةٌ طَلْقة، طالعَ الكُتُبَ فاستخرجَ دُرَرَها وأحسنَ نَظْمها، وهذه يَنْتَفع بها المبتدئون والمتوسِّطون. ومنهم مَن جمعَ وصَنَّفَ للاستفادةِ لا للإفادة فلا حَجْر عليه، بل يُرْغَب إليه إذا تأهَّلَ؛ فإنَّ العُلماءَ قالوا: ينبغي للطّالب أن يَشْتَغِلَ بالتَّخريج والتَّصنيف فيما فَهِمَه منه إذا احتاجَ النّاسُ إليه بتوضيح عِبارتِه، غيرَ مائلٍ عن المُصْطَلح، مُبَيِّنًا مُشْكِلَهُ،

---

(١) في م: «الأول»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) يعني: نصير الدين الطوسي، محمد بن محمد بن الحسن المتوفى سنة ٦٧٢هـ.

(٣) يعني: عضد الدين الإيجي، عبد الرحمن بن أحمد المتوفى سنة ٧٥٦هـ.

(٤) يعني: الشريف علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ.

(٥) يعني: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٣هـ.

(٦) يعني: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ.

(٧) في م: «الثاني»، والمثبت من خط المؤلف.

مُظْهِرًا مُلْتَبَسَهُ، كي يكتسبهُ[1] جميل الذِّكْر، وتخليدَهُ إلى آخر الدَّهر، فينبغي أن يُفْرِغ قَلْبه لأجله إذا شَرَع ويَصْرف إليه كُلَّ شُغْله قبل أن يمنعهُ مانعٌ عن نَيْل ذلك الشَّرف. ثم إذا تَمَّ لا يُخْرِج ما صَنَّفَهُ إلى النّاس ولا يُدَع[2] عن يَدِه إلا بعد تَهْذيبِهِ وتَنْقيحِهِ وتَحْريرِه وإعادة مُطالعته، فإنه قد قيل: الإنسان في فُسْحةٍ من عَقْله، وفي سَلامةٍ من أفواهِ جِنْسه ما لم يَضع كتابًا أو لم يَقُل شِعْرًا وقيل[3]: مَن صَنَّفَ كتابًا فقد استَشْرفَ للمَدْحِ والذَّمِّ، فإن أحسنَ فقد استُهْدِفَ من الحَسَد والغيبةِ، وإن أساءَ فقد تعرَّضَ للشَّتم والقَذْف. قالت الحُكماءُ: مَن أرادَ أن يُصَنِّف كتابًا أو يقولَ شِعْرًا فلا يَدْعوه العُجْب به [٢٣ب] وبنفْسِه إلى أن ينتحلَهُ، ولكن يَعْرِضُه على أهله في عَرْض رَسائِل أو أشعار، فإن رأى الأسْماعَ تَصْغِي إليه ورأى مَن يَطْلبه انتحلَهُ وادَّعاهُ، وإلا فليأخُذ في غير تلك الصناعة.

تذنيب: ومن النّاس من يُنْكر التَّصنيف في هذا الزَّمان مُطْلَقًا، ولا وجهَ لإنكارِه من أهله، وإنما يحملُه عليه التَّنافس والحَسَد الجاري بين أهل الأعصار ولله دَرّ القائل في نظمه[4]:

قُلْ لمن لا يَرَى المُعاصر شيئًا ... ويَرَى للأوائلِ التَّقْديما

إنَّ ذاكَ القديم كان حديثًا ... وسيَبْقَى هذا الحديث قديما

---

(١) هكذا بخط المؤلف، ولعله أراد: «يكسبه».

(٢) هكذا بخطه، ولعله أراد: «يدعه».

(٣) في م: «وقد قيل»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) البيتان لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني المتوفى سنة ٤٦٠هـ، ذكرهما في أول كتابه مسائل الانتقاد، ص٥، وذكرهما السيوطي في المحاضرات والمحاورات، ص٢٥٣.

واعْلَم أنَّ نتائجَ الأفكار لا تَقِف عندَ حَدٍّ وتصرُّفات الأنظار لا تنتهي إلى غايةٍ بل لكلِّ عالم ومُتعلّم منها حَظٌّ يحرزُه في وقته المُقَدَّر له وليسَ لأحدٍ أن يُزاحمَهُ فيه لأنَّ العالمَ المَعْنَوي واسعٌ كالبَحْر الزّاخِر، والفيضَ الإلهيَّ ليسَ له انقطاعٌ ولا آخرٌ، والعُلومُ مِنَحٌ إلهيةٌ، ومواهِبُ صَمَدانيةٌ، فغيرُ مُسْتَبْعدٍ أن يُدَّخَرَ لبعضِ المتأخرين ما لم يُدَّخَر لكثيرٍ من المُتقدِّمين، فلا تغتر بقول القائل: ما تركَ الأوّلُ للآخر، بل القولُ الصَّحيحُ الظاهر: كم تركَ الأوّل للآخر، فإنّما يستجيدُ الشيءَ ويَسْتَرْذله لجودَتِه ورَداءتِه في ذاتِه لا لِقدَمِه وحُدُوثِه. ويُقال: ليسَ بكلمة أضَرّ بالعِلْم من قولهم: ما ترك الأول شيئًا لأنّه يقطعُ الآمالَ عن العِلْم ويحمل على التَّقاعُد عن التَّعلّم فيَقْتَصر الآخر على ما قدَّم الأوّل من الظَّواهر، وهو خَطرٌ عظيمٌ وقولٌ سقيمٌ، فالأوائل وإن فازوا باستخراج الأصول وتَمْهيدها فالأواخِرُ فازوا بتفريع الأصول وتَشْييدها،كما قال عليه الصَّلاة والسَّلام: «أمّتي أمّة مُباركة لا يُدْرَى أوّلهُ خير أم آخِرُهُ»[1].

وقال ابنُ عبد ربه في «العقد»[2]: إني رأيتُ آخرَ كلِّ طَبَقةٍ وواضعي كُلّ حِكْمة ومؤلفي كُلّ أدب أهذبَ لفظًا، وأسهلَ نقةً، وأحكمَ مذاهب، وأوضحَ طريقة من الأوّل، لأنّهُ ناقضٌ مُتَعَقِّبٌ، والأولُ باديء متقدِّمٌ. انتهى.

---

(١) في م: «لا يُدرى أولها خير أم آخرها»، والمثبت من خط المؤلف، مع أن المحفوظ فيه ما جاء في م، وهو حديث تالف لا يصح أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٨٦ من رواية سيف بن عمر من طريق عبد الله بن أبي مليكة ومحمد بن عبد الرحمن بن فروخ، عن عمرو بن عثمان مُرسلًا، وسيف بن عمر متروك.

(٢) العقد ١/ ٤.

ورُوِيَ أنَّ المولى خَوَاجَهْ زَاده[1] كان يقول: ما نظرتُ في كتاب أحدٍ بعدَ تصانيف السَّيِّد الشَّرِيف الجُرْجاني بنيّة الاستفادة.

وذكرَ صاحب «الشَّقائق»[2] في ترجمة المولى شمس الدين الفَنارِي[3] أنَّ الطَّلَبة إلى زمانه كانوا يعطلون يوم الجمعة ويوم الثلاثاء فأضافَ المولى المذكور إليهما يوم الاثنين للاشتغال بكتابة تصانيف العَلامة التفتازاني وتحصيلها. انتهى.

---

(١) هو مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي، قاضٍ، كان معلمًا للسلطان محمد الفاتح، وتوفي سنة ٨٩٣هـ، وسيأتي ذكره غير مرة في هذا الكتاب. وينظر: شذرات الذهب ٧/ ٣٥٤.

(٢) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاش كبري زاده، ص٢٠.

(٣) شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الفناري، منسوب إلى قرية يقال لها «فنار» في الأصح، كان رفيع القدر عند السلطان بايزيد خان، وتوفي سنة ٨٣٤هـ. ينظر: الضوء اللامع ١١/ ٢١٨، وشذرات الذهب ٧/ ٢٠٩، وسيأتي ذكره مرارًا.

الباب الرابع
في فوائد منثورة من أبواب العلم

وفيه مناظر وفُتُوحات:

المَنْظر الأوّل: في العُلوم الإسلامية.

واعْلَم أنَّ العُلومَ المُتداولة في الأمصار على صنْفين: صنفٌ طبيعي للإنسان [٢٤أ] يهتدي إليه بفكره، وهي العُلوم الحِكْمية، وصِنْفٌ نَقْلِي يأخذُه عمّن وضعَهُ، وهي العُلوم النَّقْليّة الوَضْعِيّة، وهي كُلُّها مُسْتَنِدة إلى الخَبَر عن الوَضْع الشَّرعي ولا مَجالَ فيها للعَقْل إلا في إلحاق الفُروع من مسائلها بالأصول؛ لأنَّ الخَبَريات الحادِثة المُتعاقبة لا تَنْدَرِج تحتَ النَّقْل الكُلِّي بمجرد وضعه فتحتاج إلى الإلحاق بوجهٍ قياسيٍّ إلا أنَّ هذا القياس يتفرَّع عن الخَبَر بثبوتِ الحُكْم في الأصل وهو نَقْليٌّ، فرجعَ هذا القياسُ إلى النَّقْل لتفرُّعِه عنه، ثم يَسْتَتْبعُ ذلك علوم اللِّسان العربي الذي هو لِسان المِلّة وبه نزلَ القُرآن. وأصناف هذه العُلوم النَّقلية كثيرةٌ، لأنَّ المكلَّف يجبُ عليه أن يعلم أحكامَ الله المَفْروضة عليه وعلى أبناءِ جنسِهِ، وهي مأخوذةٌ من الكتاب والسُّنة بالنَّص أو بالإجماع أو بالإلحاق.

فلا بُد من النَّظَر في الكتاب ببيانِ ألفاظِه أولًا، وهذا هو علم التَّفسير.

ثم بإسناد نَقْلِه وروايتِه إلى النبيِّ عليه السَّلام الذي جاءَ به من عندِ الله واختلافِ روايات القُرّاء في قراءته، وهو: علم القراءات.

ثم بإسناد السُّنّة إلى صاحبها والكلام في الرُّواة الناقلينَ لها ومَعْرفة أحوالهم وعَدَالتهم ليقع الوثوقُ بأخبارهم وهذه هي علوم الحديث.

ثم لا بد في استنباط هذه الأحكام من أصُولها من وجه قانوني يفيدُنا العِلْم بكيفية هذا الاستنباط، وهذا هو أصول الفقه.

وبعد هذه تَحْصل الثمرة بمعرفةِ أحكام الله في أفعال المُكَلَّفين وهو الفقه.

ثم إنَّ التكاليف منها بَدَني، ومنها قَلْبي وهو المُختصّ بالإيمانِ وما يجبُ أن يُعْتَقَد وهذه هي العقائد في الذّات والصِّفات والنُّبوات والأخرويّات والقَدَر والاحتجاج عن هذه بالأدلةِ العقليّة هو علم الكلام.

ثم النَّظَر في القُرآن والحديث لا بُدَّ أن تتقدَّمه العُلوم العربية، لأنَّه متوقفٌ عليها، وهي علمُ اللغة والنَّحو والبَيان ونحو ذلك.

وهذه العُلوم النَّقْلية كُلُّها مختصة بالمِلّة الإسلامية، وإن كانت كُلّ مِلّة لا بُدَّ فيها من مِثْل ذلك، فهي مُشارِكةٌ لها من حيثُ أنها عُلوم الشَّريعة. وأمّا على الخُصوص فمباينة لجميع المِلل، لأنّها ناسخةٌ لها، وكُلُّ ما قَبْلها من عُلوم الملل فمهجورةٌ، والنَّظر فيها محظورٌ وإن كانَ في الكُتُب المنْزَلة غَيْر القُرآن كما وردَ النهيُ عن النَّظر في التَّوراة والإنجيل.

ثم إنَّ هذه العُلوم الشَّرعية قد نفقت أسواقُها في هذه المِلّة بما لا مزيدَ عليه، وانتهت فيها مَدارك النّاظرينَ إلى التي لا فَوْقها، وهُذِّبَت الاصطلاحات، ورُتِّبت الفُنُون، وكانَ لكلِّ فنٍّ رجالٌ [٢٤ب] يُرْجع إليهم فيه، وأوضاعٌ يستفادُ منها التعليم، واختصَّ المشرقُ من ذلك والمَغْربُ بما هو مشهورٌ منها.

المنظر الثاني: في أنَّ حملةَ العِلْم في الإسلام أكثرهم العَجَم[١].

وذلك من الغَريب الواقع، لأنَّ عُلماء المِلَّة الإسلامية في العُلوم الشَّرْعية والعَقْلية أكثرهم العَجَم، إلّا في القليل النّادر، وإن كان منهم العَرَبيّ في نِسْبَته

(١) هذا المنظر مستفاد من ابن خلدون في مقدمته، وأكثره بحروفه، ٢/ ٤٦٥-٤٦٨، وهو رأي مرجوح، وللعلامة الأستاذ الدكتور ناجي معروف رَدّ على هذا النظر في موسوعته «العلماء المنسوبون إلى البلدان الأعجمية وهم من أرومة عربية» التي ظهر منها ثلاث مجلدات، وأعيد نشرها بتحقيقنا في الرياض سنة ٢٠١٩م.

فهو أعجميٌّ في لُغته. والسَّببُ في ذلك أنَّ المِلّة في أوّلها لم يكن فيها عِلْمٌ ولا صناعة لمُقْتَضَى أحوال البَداوة وإنما أحكام الشَّريعة كان الرِّجال يَنْقُلونها في صُدُورهم، وقد عَرَفوا مآخذَها من الكِتاب والسُّنّة بما تَلَقَّوه من صاحبِ الشَّرْع وأصحابه، والقومُ يومئذٍ عَرَبٌ لم يَعْرفوا أمر التَّعْليم والتَّدْوين، ولا دَعَتْهم إليه حاجةٌ إلى آخر عَصْر التَّابعين كما سبق. وكانوا يُسَمَّون المختصّينَ بحَمْل ذلك ونَقْله: القُرّاءَ. فهُم قُرّاءٌ لكتابِ الله والسُّنّة المأثورة التي هي في غالب مواردِه تفسيرٌ له وشَرْحٌ.

فلما بَعُد النَّقْلُ من لَدُن دَوْلة الرَّشِيد احتيجَ إلى وَضْع التَّفاسير القُرآنية وتَقْييد الحديثِ مخافةَ ضياعِه، ثم احتيجَ إلى مَعْرفة الأسانيد وتَعْدِيل الرُّواة. ثم كَثُر استخراج أحكام الواقعات من الكِتاب والسُّنّة، وفَسَدَ مع ذلك اللِّسانُ فاحتيجَ إلى وضع القَوانين النَّحْوية، وصارَت العُلوم الشَّرْعية كُلّها مَلَكاتٌ في الاستنباط والتَّنْظير والقِياس، واحتاجَت إلى عُلوم أُخْرَى هي وسائلُ لها كقوانين العَرَبية وقوانين الاسْتِنْباط والقِياس والذَّبِّ عن العقائد بالأدِلّة، فصارت هذه الأمور كُلّها علومًا مُحتاجةً إلى التَّعْليم فاندَرَجت في جُملة الصَّنائع، والعربُ أبعدُ النّاس عنها، فصارَت العُلوم لذلكَ حَضَريّة، والحَضَرُ هم العَجَمُ أو مَن في مَعْناهُم؛ لأنَّ أهلَ الحواضِرِ تَبَعٌ للعَجَم في الحضارةِ وأحوالِها من الصَّنائع والحِرَف؛ لأنَّهم أقوَمُ على ذلك للحضارةِ الرّاسِخةِ فيهم منذُ دولة الفُرْس، فكانَ صاحبُ صناعة النَّحو سيبويه والفارسيّ والزَّجّاج كُلُّهم عَجَمٌ في أنْسابِهم اكتَسَبُوا اللِّسانَ العربيَّ بمخالطة العَرَب وصَيَّرُوه قوانينَ لمن بَعْدَهُم. وكذلك حَمَلةُ الحديث وحُفّاظه أكثرهم عَجَم أو مُسْتَعْجِمون باللُّغة. وكان عُلماء أصول الفقه كلهم عَجَمًا، وكذا جُمْلة أهل الكلام، وأكثر المُفَسّرين. ولم يَقُم بحفظ العِلْم وتَدْوينه إلا الأعاجم.

وأما العربُ الذين أدركوا هذه الحضارة وخَرَجُوا إليها عن البَدَاوة فشَغَلَهُم الرِّياسة في الدَّولة العبّاسية، وما دُفِعوا إليه من القيام بالمُلْك عن القِيام بالعِلْم مع ما يَلْحَقُهم من الأَنَفة عن انتحالِ العِلْم لكونِه من جُملة الصَّنائع، والرُّؤساءُ يَسْتَنكِفُون عن الصَّنائع.

وأمّا العُلومُ العَقْليةِ فلم تظهر في المِلّة إلا بعدَ أن تَمَيَّزَ حملةُ العِلْم [٢٥أ] ومؤلِّفُوه واستَقَرَّ العِلْمُ كُلُّه صناعةً، فاختُصَّت بالعَجَم وتَرَكها العَرَبُ فلم يَحْملها إلا المُعَرَّبون من العجم.

المنظر الثالث: في أن العِلْم من جُملةِ الصَّنائع لكنَّهُ أشرفُها.

واعْلَم أنَّ الحذاقةَ والتَّفَنُّنَ في العِلْم والاستيلاءِ عليه إنَّما هو بحصول مَلَكةٍ في الإحاطة بمبادئه وقَواعدِه، والوُقوفِ على مسائلِه، واستنباطِ فُروعه من أصوله. وهذه الملكة هي غير الفَهْم والمَلَكاتُ كُلُّها جِسْمانيةٌ، والجِسْمانيات كُلُّها مَحْسُوسةٌ، فتفتقرُ إلى التَّعليم، فيكون صناعيًا، ولذلكَ كانَ السَّنَدُ فيه مُعْتَبَرًا وجميعُ(١) ما يُسَمُّونهُ عِلْمًا أو صناعةً فهو عبارةٌ عن مَلَكةٍ نَفْسانية يَقْتَدِر بها صاحبُها على النَّظرِ في الأحوال العارضة لموضوع ما من جهةٍ ما بحيثُ يُؤدِّي إلى الغَرَض، فالعِلْمُ إذَن ما اختصَّ بالجَنان واللِّسان، والصناعة إذَن ما احتاجت إلى عَمَلٍ بالبَنان كالخياطة.

وقد قيل إنَّ المعلوماتِ الحاصلةَ لصاحب هذه المَلَكة لا تخلُو إمّا أن تَحْصُل على الاستقراءِ والتَّتَبُّع كالنَّحو وصَنائِع الفَصَاحة والبَدِيع، أو تَحْصُل عن النَّظرِ والاستدلال كعلم الكلام، فالأوّلُ يُسَمَّى الصِّناعة، والثاني العِلْم، لكنَّ الزَّمَخْشَري قد عَكَسَ في أول تفسيره فسَمَّى المعاني والبيان عِلْمًا

---

(١) في م: «والبيع»، وهو تحريف غريب.

وسَمَّى الكلامَ صناعة[1]. فقال الطِّيبيُّ[2] والحقُّ أنَّ كُلِّ علم مارسَهُ الرَّجُلُ حتى صارَ له حِرْفة سُمِّي ذلك عندهم صَنْعة، واستشهد عليه بما قاله الزمخشري في قوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣].

والأوْلَى أن يُقال: إن أُريد العُرْف الخاص فلا يَنْضَبِط، وإن أُريدَ العُرف العام المتبادِر إلى الأذهان عند الإطلاق فالحقُّ ما قيلَ أوّلا؛ إذ لا يُطْلق على الأساكِفة أنهم عُلماء، ولا على صَنائِعهم أنها علوم، وإن كانت أفعالُهم لا تَصْدُر إلا عن عِلْم العُلماء وحِكْمَةِ الحُكماء، فالصَّنائعُ الحِكَم التي تَفْتَقِرُ إلى تَصوّر الجِنان وتَمْرين البَنان، فإن أطلقت الصَّناعة على ما لا وجودَ له في الأعيان، فبالمجازِ على طريق التَّشْبيه[3] وأطْلَقوا على العالِم صانعًا للتَّنْبيه على أنّه أحكمَ عِلْمَهُ وتفرَّس فيه.

واعْلَم أنَّ تعليمَ العِلْم من جُملة الصَّنائع إذ هو صناعةُ اختلافِ الاصطلاحاتِ فيه فلكلِّ إمامٍ اصطلاحٌ في التَّعْليم يختصُّ به شأن الصَّنائع، ألا تَرَى إلى علمِ الكَلام كيفَ يُخالَفُ في تعليمِه اصطلاح المُتَقدِّمين والمتأخِّرين فدَلَّ على أنها صناعات في التَّعليم والعِلْم واحد.

ولما كانَ التعليمُ من جُملة الصَّنائع كانَ العُلوم تكثر [٢٥ب] حيثُ يكثُر العِمْران وتكون نِسْبةُ الصَّنائع في الجَوْدة والكَثْرة بحسب الأمصار على نِسْبة عِمْرانها في الكثرة والقلّة والحَضارة؛ لأنّهُ أمرٌ زائدٌ على المعاش، فمتى فَضَلَت أعمالُ أهل العِمْران عن معاشهم انصرفَت إلى ما وراء المعاش

---

(١) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ١/ ٢.

(٢) في كتابه: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، وهو حاشيته على الكشاف ١/ ٦٤٦.

(٣) كتب المصنّف في حاشية نسخته معلقًا: «كما أنهم يشبهون ألقاب البديع بالنقوش ويجعلون التأليف بينها كالتأليف بين بعض الأصباغ».

من التَّصرف في خاصيّة الإنسان، وهي العُلوم والصَّنائعُ. ومَن تَشَوَّق بفِطْرته إلى العِلْم ممن نشأ في القُرى فلا يجد فيها التعليم لا بُد له من الرِّحلة في طلبه إلى الأمصار.

المنظر الرابع: في أنَّ الرِّحْلةَ في الطَّلَب مُفِيدةٌ.

وسبب ذلك أنَّ البشرَ يأخذونَ مَعارفَهُم وأخلاقَهُم وما يَنْتَحِلُونه من المذاهب تارةً عِلْمًا وتعليمًا وإلقاءً، وتارةً مُحاكاةً وتَلْقِينًا بالمُباشرة إلا أنَّ حُصولَ المَلَكات على المُباشرة والتَّلْقين أشدُّ استحكامًا وأقوَى رُسوخًا، فعلَى قَدْر كَثْرة الشُّيوخ يكون حُصُولُ المَلَكة ورُسُوخُها.

والاصطلاحاتُ أيضًا في تَعْليم العُلوم مغلَطةٌ على المُتعلم حتى ظنَّ كثيرٌ منهم أنَّها جزءٌ من العِلْم، ولا يُدفَع عنه ذلك إلا بمباشرتِه، لاختلافِ الطُّرق فيها من المُعلِّمين؛ فلقاءُ أهل العُلُوم وتَعَدُّدُ المشايخ يفيدُه تمييزَ الاصطلاحات بما يَرَاهُ من اختلافِ طُرُقهم فيها فيُجَرِّد العِلْم عنها، ويَعْلم أنَّها أنحاءُ تَعْليم، وتَنْهضُ قُواهُ إلى الرُّسوخ والاسْتِحكام في المَلَكات، فالرِّحْلةُ لا بُدَّ منها في طلبِ العِلْم، لاكتسابِ الفَوائد، والكَمَال بلقاءِ المشايخ، ومُباشرة الرِّجال.

المنظر الخامس: في موانع العُلوم وعوائقها.

وفيه فُتُوحات:

فَتْحٌ: واعلم أنَّهُ على كلِّ خَيْر مانعٌ، وعلى العِلْم مَوانع، منها: الوُثوق بالمُستقبل، والوثوقُ بالذِّكاء، والانتقالُ من عِلْم إلى عِلْم قبل أن يَحْصُلَ منه قَدْرٌ يُعْتَدُّ به، أو من كتابٍ إلى كتابٍ قبل خَتْمه. ومنها: طَلَبُ المال، أو الجاه، أو الرُّكون إلى اللَّذَّات البَهِيمية. ومنها: ضيقُ الحال، وعَدَم المَعُونة

على الاشتغال. ومنها: إقبال الدُّنيا وتقليدُ الأعمال. ومنها: كَثْرةُ التَّوليفِ في العُلوم، وكثرة الاختصارات فإنها مُخِلّةٌ عائقةٌ.

فَتْحٌ: أمّا الوثوقُ بالمُستقبل فلا يَنْبغي للعاقل، لأنَّ كُلَّ يوم آت بمشاغِلِه، فلا يؤخِّرَ شُغْلَ يومِهِ إلى غدٍ.

فَتْحٌ: وأمّا الوثوقُ بالذَّكاء فهو من الحماقة وكثير من الأذكياء فاته العِلْم بهذا السبب.

فَتْحٌ: وأمّا الانتقالُ من عِلْم إلى عِلْم قبل أن يَسْتحكِمَ الأوّل فهو سببُ الحِرْمان عن الكُلِّ، فلا يجوزُ، وكذا [٢٦أ] الانتقالُ من كتابٍ إلى كتابٍ كذلك.

فَتْحٌ: وأمّا طلبُ المالِ أو الجاه أو الرُّكون إلى اللَّذّات البَهيميّة، فالعِلْمُ أعزُّ أن يُنَال معَ غيرِه أو على سبيلِ التَّبَعية، ولذلك تَرَى كثيرًا من الناس لا يَنالونَ من العِلْم قَدْرًا صالحًا يُعْتَدُّ به لاشْتِغالِهم عنه بطلَبِ المَنْصب والمَدْرسة، وهم يَطْلبونَهُ دائمًا ليلًا ونهارًا سِرًّا وجَهارًا ولا يَفْتُرون، وكانَ ذِكْرُهم وفِكْرُهم تَحْصِيلُ المالِ والجاهِ مع انهماكِهم في اللَّذات الفانِية وعَدَم رُكونِهم إلى السَّعادةِ الباقية. ومَناصِبُهم في الحقيقة مناصب أجْنَبية، لأنَّها شاغِلةٌ عن الشُّغل والتَّحْصِيل على القانون المُعْتَبَرِ في طريقه.

فَتْحٌ: وأمّا ضِيقُ الحالِ وعَدَم المعونةِ على الاشتغال، فمن أعظم الموانع وأشدِّها؛ لأنَّ صاحِبَهُ مهمومٌ مشغولُ القَلْب أبدًا.

فَتْحٌ: وأمّا إقبال الدُّنيا وتَقَلُّد الأعمال فلا شك أنَّهُ يَمْنعُ صاحبَهُ عن التَّعليم والتعلُّم.

فَتْحٌ: وأمّا كَثْرةُ المصنَّفات في العُلوم، واختلاف الاصطلاحات في التَّعليم فهي عائقةٌ عن التَّحْصيل؛ لأنَّه لا يَفِي عُمر الطالب بما كتبَ في صناعةٍ واحدةٍ

إذا تَجَرَّد لها، لأنَّ ما صَنَّفُوه في الفقه مثلًا من المُتون والشُّروح لو التزمَهُ طالبٌ لا يَتيَسَّر له مع أنَّهُ يحتاجُ إلى تَمْييز طُرُق المُتَقَدِّمين والمتأخِّرين، وهي كُلُّها مُتكرِّرةٌ والمعنى واحد، والمُتعلِّمُ مُطالَبٌ والعُمُر يَنْقضِي في واحدٍ منها، ولو اقتَصَروا على المَسائلِ المَذهبيّة فقط لكان الأمرُ دُون ذلك، ولكنّهُ داءٌ لا يَرْتفع.

ومثله عِلْمُ العربيةِ أيضًا في مثل «كتاب» سِيبَوَيْه وما كُتِبَ عليه، وطُرُق البَصْريين والكُوفيين والأنْدَلُسيين، وطُرُق المتأخِّرين مثل ابن الحاجِب وابنِ مالكٍ وجميع ما كُتِبَ في ذلك كيف يُطالب به المُتعلم ويَنْقَضِي عُمُره دُونه، ولا يَطْمعُ أحدٌ في الغاية منه. فالظاهرُ أنَّ المتعلِّمَ لو قطعَ عُمُرَهُ في هذا كُلِّه فلا يَفِي له بتَحْصِيلِ علم العَربيّةِ الذي هو آلةٌ من الآلات ووسيلةٌ، فكيفَ يكون في المقصود الذي هو الثَّمرة، ولكنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يشاء.

فَتْحٌ: وأمّا كَثْرة الاختصارات في العُلوم فإنَّها مُخِلّةٌ بالتَّعليم. وقد ذهبَ كثيرٌ من المُتأخرينَ إلى اختصارِ الطُّرق في العُلوم ويُدَوِّنون منها مُخْتصرًا في كل علم يَشْتَمِلُ على حَصْر مسائله وأدلّتِها باختصارٍ في الألفاظ وحَشْو القَليل منها بالمَعاني الكثيرةِ من ذلكَ الفَنِّ، فصارَ ذلكَ مُخِلّا بالبلاغَةِ وعَسِيرًا على الفَهْم. ورُبّما عَمَدُوا إلى الكُتُب المُطَوَّلة فاختَصَرُوها تقريبًا للحِفْظِ، كما فعلَهُ ابنُ الحاجب في أصُوله وابنُ مالك في العربية، وفيه إخلالٌ بالتَّحْصيل؛ لأنَّ فيه تَخْليطًا [٢٦ب] على المُبْتَدِئ بإلقاء الغايات من العِلْم عليه وليسَ له استعدادٌ لقبولها، ثم فيه شُغْلٌ كثيرٌ بتتبع ألفاظِ الاختصار العَوِيصة للفَهْم لتَزاحُم المعاني عليها.

ثم إنَّ المَلَكَةَ الحاصلةَ من المُخْتصرات إذا تَمَّ[١] على سَدَادِه فهي مَلَكةٌ قاصِرةٌ عن المَلَكات التي تَحْصُل من الموضوعات البَسِيطةِ لكثرةِ ما فيها

(١) هكذا بخطه، ولو قال: «تمت» لكان أحسن.

من التَّكْرارِ والإطالةِ المُفيدين لحصول المَلَكة التّامة، ولما قَصدوا إلى تَسْهيل الحِفْظ أرْكَبُوهم صَعْبًا بقَطْعِهم عن تَحْصِيل المَلَكات النّافعة.

المنظر السادس: في أنَّ الحِفْظَ غير المَلَكة العلميّة.

اعلم أنَّ مَن كانَ عنايتُه بالحِفْظ أكثر من عنايته إلى تَحْصيل المَلَكة، لا يَحْصُل على طائل من مَلَكةِ التَّصَرُّف في العِلْم، ولذلكَ تَرَى مَنْ حَصَّلَ الحفظَ لا يُحسن شيئًا من الفَنِّ، وتَجِد مَلَكته قاصِرةً في عِلْمه إن فاوَضَ أو ناظَرَ. ومَن ظَنَّ أنَّهُ المقصودُ من المَلَكة العِلْمية فقد أخطأ، وإنَّما المقصودُ هو مَلَكة الاستخراج والاستِنْباط وسُرْعة الانتقال من الدَّوالِّ إلى المَدْلُولات، ومن اللَّازم إلى المَلْزوم وبالعكس، فإن انضمَّ إليها مَلَكة الاستحضار فنعمَ المطلوب. وهذا لا يتمُّ بمُجرَّدِ الحِفْظِ، بل الحِفْظُ من أسباب الاستحضار وهو راجعٌ إلى جَوْدةِ القُوّة الحافِظةِ وضَعْفِها، وذلك من أحوال الأمْزِجة الخَلْقِيّة، وإن كانَ مما يَقْبل العلاج.

المنظر السابع: في شَرَائط تَحْصيل العِلْم وأسبابه.

وفيه فُتُوحات أيضًا:

فَتْحٌ: واعْلَم أنَّ شَرائِطَ التَّحْصيل كثيرةٌ لكنَّها مُجتمعةٌ فيما نُقِلَ عن سُقْراط، وهو قوله: يَنْبغي للطالب أن يكونَ شابًّا، فارغَ القَلْب غير مُلْتفتٍ إلى الدُّنيا، صحيحَ المزاج، مُحبًّا للعلم بحيثُ لا يَخْتار على العِلْم شيئًا من الأشياء، صَدُوقًا، مُنْصِفًا بالطَّبْع، مُتَدَيِّنًا، أمينًا، عالمًا بالوظائف الشَّرْعية والأعمال الدينية، غيرَ مُخل بواجبٍ فيها، ويُحَرِّم على نَفْسه ما يَحْرُم في مِلّة نَبِيّه، ويوافقُ الجمهورَ في الرُّسوم والعادات، ولا يكونُ فَظًّا سيئَ الخُلُق، ويَرْحمَ مَن دُونه في المرتبة، ولا يكونُ أكولا ولا مُتهَتِّكًا، ولا خاشِعًا من الموت،

ولا جامِعًا للمال إلا بقَدْر الحاجة فإنَّ الاشتغالَ بطلبِ أسبابِ المعيشة مانعٌ عن التَّعلّم. انتهى.

فَتْحٌ: ومن الشُّروط تَزْكيةُ الطالب عن الأخْلاقِ الرَدِيّة، وهي مُتقدِّمة على غيرِها كتقدُّم الطَّهارة، فكما أنَّ الملائكةَ لا تَدْخل بيتًا فيه كَلْبٌ[1]، كذلك لا تَدْخُل القَلْبَ إذا وُجِدَ فيه كلابٌ باطنيةٌ. وكانت الأوائلُ يختبرونَ المُتعلِّم أولًا، فإن وَجَدُوا فيه خُلُقًا رَدِيًّا مَنَعُوه لئلا يصيرَ آلةَ الفَسادِ، وإن وجدُوهُ مهذَّبًا عَلَّمُوه ولا يُطْلِقُونه قبل الاستكمال خَوْفًا على فَسادِ [٢٧أ] دِينِه ودِينِ غيرِه.

فَتْحٌ: ومنها الإخلاصُ في مُقاساةِ هذا المُسْلَك، وقَطْعُ الطَّمَع عن قبولِ أحدٍ، فيَجِبُ أن يَنْوِي في تعلّمه أن يَعْمَل بعِلْمِه لله تعالى، وأن يُعَلِّم الجاهلَ، ويُوقظَ الغافِلَ، ويُرشِدَ الغَوِي، فإنه قال عليه السَّلام: «مَن تَعَلَّم العِلْمَ لأربع دخلَ النّارَ: ليُباهِي به العُلماءَ، وليُمارِي به السُّفهاء، ويُقْبِل به وجُوه النّاس إليه، وليأخذ به الأموال»[2].

---

(١) لحديث النبيّ ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلبٌ، ولا صورة تماثيل» من حديث أبي طلحة رضي الله عنه، أخرجه البخاري (٣٢٢٥) و(٣٣٢٢) و(٤٠٠٢) و(٥٩٤٩)، ومسلم (٢١٠٦) ومن حديث غيره.

(٢) حديث ضعيف، أسانيده كلها ضعيفة، أخرجه ابن ماجة (٢٥٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بسند فيه حماد بن عبد الرحمن ـ وهو ضعيف ـ وأبي كرب الأزدي وهو مجهول. وأخرجه هو (٢٥٤)، والحاكم ١/ ٨٦، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/ ١٨٧، وابن حبان (٧٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وفيه عنعنة ابن جريج وعنعنة أبي الزبير.
وأخرجه ابن ماجة (٢٥٩)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢١) و(٢٢) من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وإسناده تالف. وله أسانيد أخرى تالفة.

فَتْحٌ: ومن الشُّروط تَقْليلُ العوائق حتى الأهل والأولاد والوَطَن، فإنَّها صارفةٌ وشاغلةٌ، ما جعلَ اللهُ لرجلٍ من قَلْبَين في جَوْفِهِ، ومَهْما توزَّعَتِ الفِكْرة قَصَرَت عن دَرْك الحقائق، وقد قيل: العِلْمُ لا يعطيكَ بعضَهُ حتى تُعطيه كُلَّكَ، فإذا أعطيتَه كُلَّكَ فأنتَ على خَطَرٍ من الوصولِ إلى بعضِه.

فَتْحٌ: ومنها تَرْكُ الكَسَل، وإيثارُ السَّهَر في الليالي. ومن جُملةِ أسباب الكَسَل فيه ذِكْر المَوْت والخوف منه لكنه يَنْبَغي أن يكون من جُملة أسباب التَّحْصِيل، إذْ لا عَمَلَ يَحْصُل به الاستعدادُ للموتِ أفضَل من العِلْم والعَمَل به، والخوفُ[1] لا ينبغي أن يتسَلَّطَ على الطالبِ بحيثُ يشغلهُ عن الاستعدادِ، وقوله عليه السَّلام: «أكثِرُوا ذِكْرَ هاذِمِ اللَّذات»[2] يدل على أنَّه يَنْبَغي أن يكون ذِكْره سببا للانقطاع عن اللَّذات الفانِية دون الباقية.

فَتْحٌ: ومن الشُّروط العَزْمُ والثَّباتُ على التعلُّم إلى آخرِ العُمُر، كما قيل: الطَّلَبُ من المَهْد إلى اللَّحْدِ، وقال تعالى لحبيبه: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]،

---

(١) في م: «والخوف منه»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) أخرجه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: ابنُ أبي شيبة في المصنف (٣٥٤٦٨)، وأحمد في المسند ١٣/ ٣٠١ (٧٩٢٥)، وابن ماجة (٤٢٥٨)، والترمذي (٢٣٠٧)، والنسائي في المجتبى ٤/ ٤، وفي الكبرى (١٩٦٣)، وابن حبان (٢٩٩٢) و(٢٩٩٣) و(٢٩٩٤) و(٢٩٩٥) وغيرهم، وصححه العلامة الألباني، وحَسّنه العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط ـ يرحمهما الله ـ وهو حديث معلول، ولذلك قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وهو رسمه في الحديث المعلول، وعِلّته أن الصحيح فيه أنه مرسل، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٥٤٦٧) عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: كان رسول الله يقول. ولذلك استنكره الإمام أحمد، كما في مسائل أبي داود (١٩٢٢) وحَمّل محمد بن عمرو عهدته، وذكره الدارقطني في العلل (١٣٩٧) ورجح المرسل، قال: والصحيح المرسل. وهاذم اللذات: قاطع اللذات، وهو الموت.

وقال: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦]، والحيلةُ في صَرْف الأوقات إلى التَّحْصيل أنَّهُ إذا مَلَّ من عِلْمٍ اشتغلَ بآخَرَ كما قال ابنُ عبّاس رضي الله عنهما إذا مَلَّ من الكلام مع المُتعلِّمين: هاتُوا دواوينَ الشُّعراء[1].

فَتْحٌ: ومنها اختيارُ مُعلِّمٍ ناصحٍ، نَقِيِّ الحَسَبِ، كبيرِ السِّنِّ، لا يُلابِس الدُّنيا بحيث تُشْغِله عن دينِه، ويُسافِرُ في طَلَب الأستاذ إلى أقصى البلاد، ويقال: أوّل ما يُذْكر من المرءِ أستاذُه، فإن كانَ جليلًا جَلَّ قَدْرُه[2]، وإذا وُجِدَ يُلْقِي إليه زِمامَ أمْرِه ويُذْعِن لنُصْحِه إذعان المريضِ للطَّبِيب، ولا يَسْتَبِد بنفسِه اتكالًا على ذِهْنه، ولا يتكبَّر عليه وعلى العِلْم، ولا يَسْتَنْكف؛ لأنَّه قد وردَ في الحديث: «من لم يتحمل ذُل التَّعلّم ساعة بقي في ذُل الجهل أبدًا»[3].

ومن الآداب احترام المُعلِّم وإجلالِه، فمن تأذَّى منه أستاذُه يُحْرَم بَرَكة العِلْم، ولا يَنْتَفِع به إلّا قليلًا وينبغي أن يُقَدِّمَ حقَّ مُعلّمِه على حَقّ أبويه وسائر المُسلمين. ومن تَوْقيرِه تَوْقيرِ أولادِه ومُتَعَلَّقاتِه، ومن تعظيم العِلْم تَعْظيم الكُتُب والشُّركاء.

فَتْحٌ: ومن الشُّروط أن يأتي على ما قَرأهُ مُسْتوعِبًا لمسائله من مبادئه إلى نهايته بتَفْهيم واستثباتٍ بالحُجَج وأن يَقْصد فيه الكُتب الجيّدة، وأن لا يعتقد في علمٍ أنه حَصَّلَ منه على مِقْدارٍ لا يُمكن الزِّيادة عليه، وذلكَ طَيْشٌ يوجِبُ الحِرْمانَ.

---

(١) لم نقف عليه بهذا اللفظ، وقد نقل عن حاجي خليفة، نقله صاحب كتاب أبجد العلوم، ص١٣٥.

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته معلقًا: «وإنما خفض ذكر محمد بن مقاتل عند أهل العراق لأنه لم يعرف له أستاذ جليل القدر».

(٣) لا تصح نسبته إلى النبي ﷺ، وقد أورده السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء، ص١٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ٨٢، وابن مفلح في الآداب الشرعية ٢/ ٢٥ منسوبًا إلى الأصمعي.

فَتْحٌ: ومنها أن لا يَدَع [٢٧ب] فَنًّا من فنون العِلْم إلا ويَنْظر فيه نظرًا يَطَّلعُ به على غايتِه ومَقْصدِه وطريقتِه، وبعدَ المُطالعةِ في الجميع، أو الأكثرِ إجمالًا، إن مالَ طبعُهُ إلى فَنٍّ عليه أن يَقْصدَهُ ولا يتكلَّف غيرَهُ فليسَ كُلّ النّاس يَصْلُحونَ للتعلّم، ولا كُلّ مَن يَصْلُح لتعلم العِلْم يَصْلُح لسائِر العُلوم بل كُلٌّ مُيَسَّر لما خُلِقَ له. وإن كان ميلُه إلى الفُنون على السَّواء مع مُوافقة الأسباب ومُساعدة الأيام طَلَبَ التَّبَحُّرَ فيها، فإنَّ العُلومَ كُلَّها مُتعاونةٌ مُرتبطةٌ بعضُها ببعض، لكن عليه أن لا يَرْغَب في الآخَرِ قبلَ أن يَسْتَحْكِمَ الأوّل، لئلا يَصِير مُذَبْذبًا فيُحْرَم من الكُلِّ.

ولا يَكُن ممن يميلُ إلى البعض ويُعادِي الباقي، لأنَّ ذلكَ جَهْلٌ عظيمٌ، وإياهُ أن يستهينَ بشيءٍ من العُلوم تقليدًا لما سَمِعَهُ من الجهلةِ، بل يجبُ أن يأخذَ من كُلِّ حَظًّا، ويَشْكرَ من هداهُ إلى فَهْمِه.

ولا يَكُن ممن يَذُمُّ العِلْمَ ويَعْدُوه لجهلِه مثل ذَمِّهم المَنْطق الذي هو أصلُ كُلِّ عِلْمٍ وتقويمُ كُلِّ ذِهْنٍ، ومثل ذَمِّهم العُلوم الحِكْمية على الإطلاق من غيرِ مَعْرفةِ القَدْر المَذْموم والمَمْدوح منها، ومثل ذَمِّ علم النُّجوم مع أنَّ بعضًا منه فَرْضُ كفاية والبعضُ مُباحٌ، ومثل ذَمّ مَقالات الصُّوفية لاشتباهِها عندَهُم.

والعِلْمُ إن كان مَذْمومًا في نفسه كما زَعَمُوا فلا يَخْلُو تحصيلُه عن فائدةٍ أَقَلُّها رد القائلين بها.

تنبيه: اعْلَم أنَّ النَّظرَ والمُطالعةَ في عُلوم الفَلْسفة يَحِلُّ بشَرْطين:

أحدهما: أن لا يكونَ خالي الذِّهْن عن العقائد الإسلامية بل يكُون قويًّا في دينِه راسخًا على الشَّريعة الشَّريفة.

والثاني: أن لا يتجاوز مسائلَهُم المُخالفةِ للشَّريعة، وإن تَجاوَزَ فإنما يُطالعها للرَّدِّ لا غير. هذا لمن ساعدَهُ الذِّهْنُ والسِّنُّ والوَقْتُ، وسامَحَهُ الدَّهر عما يُفْضِيه إلى الحِرْمان، وإلّا فعليه أن يقتصرَ على الأهَم وهو قَدْر ما يحتاجُ إليه فيما يَتَقَرَّبُ به إلى الله تعالى وما لا بُدَّ منه في المبدأ والمَعادِ والمُعاملات والعِبادات والأخلاق والعادات.

فَتْحٌ: ومن الشُّروط المُعتبرة في التَّحْصيل: المُذاكرةُ مع الأقران ومناظرتِهم، لما قيل: «العِلْمُ غَرْسٌ وماؤه دَرْسٌ»، لكن طَلَبًا للثواب وإظهارًا للصَّواب، وقيل: «مطارَحةُ ساعةٍ خَيْرٌ من تَكْرارِ شَهْرٍ»، ولكن مع مُنْصفٍ سَليمِ الطَّبْع.

وينبغي للطالبِ أن يكونَ متأمِّلًا في دقائق العِلْم ويعتاد ذلكَ، فإنما تُدْرَك به، خُصوصًا قبل الكلام، فإنه [٢٨أ] كالسَّهْم فلا بُد من تَقْويمِه بالتأمل أوّلًا.

فَتْحٌ: ومنها: الجِدُّ والهِمّةُ، فإنَّ الإنسانَ يطيرُ بهما إلى شَوَاهِقِ الكَمالات، وأن لا يؤَخِّرَ شُغْلَ يومٍ إلى غَدٍ؛ فإنَّ لكلِّ يومٍ مَشاغلُ.

ولا بُدَّ أن يكونَ معه محبرة في كل وقتٍ حتى يكتب ما يَسْمَع من الفوائِدِ ويَسْتَنْبطه من الزَّوائِد، فإن العِلْمَ صَيْدٌ والكتابة قَيْدٌ.

وينبغي أن يَحْفَظ ما كَتَبهُ، إذ العِلْمُ ما ثَبَتَ في الخَواطِر لا ما أودِعَ في الدَّفاتر، بل الغَرَضُ منه المُراجعة إليها عندَ النِّسْيان لا الاعتماد عليها.

فَتْحٌ: ومن الشُّروط مُراعاة مَرَاتب العُلوم في القُرْب والبُعْدِ من المَقْصدِ فلكلٍّ منها رُتبةٌ تَرْتيبًا ضَرُوريًّا يجبُ الرِّعاية في التَّحْصيل إذ البعضُ طريقٌ إلى البَعْض، ولكلِّ عِلْمٍ حَدٌّ لا يَتَعدَّاهُ فعليه أن يَعْرِفَهُ، فلا يَتَجاوز ذلكَ الحَدّ، مثلًا لا يَقْصُد إقامةَ البَراهين في النَّحو ولا يَطْلب، وأيضًا لا يُقَصِّر عن حَدِّه

كان يَقْنع بالجَدَل في الهيئة، وأنِ يَعْرِفَ أيضًا أنَّ ملاكَ الأمْرِ في المعاني هو الذَّوْقُ وإقامةُ البُرْهان عليه خارجٌ عن الطَّوْق، ومَن طلبَ البُرهانَ عليه أتعبَ نفسَهُ.

قال السَّكّاكي[١]: قبلَ أن نمنحَ هذه الفُنون حَقَّها فلننبهك على أصْلٍ ليكونَ على ذِكْرٍ منكَ، وهو أن ليسَ من الواجبِ في صناعةٍ، وإن كانَ المرجعُ في أصولها وتَفارِيعِها إلى مُجرَّد العَقْل، أن يكونَ الدَّخِيلُ فيها كالناشئ عليها في استفادَةِ الذَّوْق عنها[٢]، فكيفَ إذا كانت الصِّناعةُ مُسْتَنِدةً إلى[٣] تحكُّماتٍ وَضْعيّةٍ واعتباراتٍ إلْفِيّةٍ فلا بأس[٤] على الدَّخيلِ في صناعةِ عِلْم المعاني أن يُقَلِّدَ صاحبها في بعض فتاواه إن فاتَهُ الذَّوْق هناكَ إلى أن يتكامَل له على مَهْلٍ مُوجباتُ ذلك الذَّوْق. انتهى.

فَتْحٌ: ومنها: أنَّ العُلومَ الآلية لا تُوَسَّعُ فيها الأنظار؛ وذلكَ لأنَّ العُلومَ المُتداولة على صِنْفين: علومٌ مَقْصودةٌ بالذات؛ كالشَّرْعيات والحِكْميات، وعلومٌ هي آلةٌ ووسيلةٌ لهذه العُلوم كالعَرَبية والمَنْطق.

وأمّا المقاصدُ فلا حَرَج في تَوْسِعة الكلام فيها، وتفريع المسائِل، واستكشافِ الأدِلّةِ فإنَّ ذلكَ يُزِيدُ طالبَها تمكّنًا في مَلَكتِه. وأمَّا العُلوم الآلية فلا يَنْبغي أن يَنْظرَ فيها إلّا من حيثُ هي آلةٌ للغَيْرِ ولا يُوسِّع فيها الكلام؛ لأنَّ ذلك يخرجُ بها عن المقصود، وصارَ الاشتغالُ بها لَغْوًا مع ما فيه مِن صُعوبةِ الحُصُولِ على مَلَكَتِها بطُولِها وكَثْرةِ فُرُوعها. وربما يكونُ ذلك عائقًا عن

---

(١) مفتاح العلوم، ص١٦٨.

(٢) في مفتاح العلوم: «منها».

(٣) في المفتاح: «على».

(٤) لفظ: «بأس» لم ترد في المطبوع من المفتاح، ونظنها ساقطة منه، فالمعنى بها يستقيم.

تَحْصِيل العُلوم المَقْصودة بالذّات لطولِ وسائلِها فيكون الاشتغالُ بهذه العُلوم الآلية تَضْييعًا للعُمُر وشُغْلًا بما لا يَعْنِي. وهذا كما فَعَلَهُ المتأخِرونَ [٢٨ب] في النَّحْو والمَنْطِق وأصول الفقه، لأنَّهم أوسَعُوا دائرةَ الكلام فيها نَقْلًا واستِدْلالًا، وأكثَرُوا من التَّفاريع والمَسائِل بما أخْرَجَها عن كَوْنِها آلةً وصَيَّرَها[1] مَقْصودةً بذاتها، فيكون لأجل ذلك لَغْوًا ومُضِرًّا بالمُتعلمين، لاهتمامِهم بالمَقْصودِ أكثر من هذه الآلات[2]، فإذا أفْنَى العُمُر فمتَى يَظْفر بالمقاصِد، فيجبُ عليه أن لا يَسْتَبْحِر فيها ولا يَسْتَكْثِرَ من مسائلِها.

المنظر الثامن: في شُروط الإفادة ونَشْر العِلْم.

وفيه فُتُوحات أيضًا:

فَتْحٌ: اعْلَم أنَّ الإفادةَ من أفضلِ العِبادةِ فلا بُدَّ لهُ من النِّيةِ ليكونَ ابتغاءً لمرضاةِ الله وإرشادِ عبادِه، ولا يريدُ بذلكَ زيادةَ جاهٍ وحُرْمةٍ، ولا يَطْلب على إفادتِهِ أجرًا اقتداءً بصاحبِ الشَّرْع عليه السَّلام.

ثم يَنْبغي لهُ مُراعاة أمورٍ منها أن يكونَ مُشْفِقًا ناصحًا على أصحابه[3]، وأن يُنَبِّهه على غاية العُلوم، ويَزْجره عن الأخلاق الرَّدِيّة، ويَمْنعه أن يتَشَوَّق إلى رُتبةٍ فوقَ استحقاقِه، وأن يَتَصدَّى للاشتغالِ فوقَ طاقته، وأن لا يُزْجَر إذا تعلَّم للرياسةِ والمُباهاة إذ رُبما يَتَنبّه بالآخرة لحقائق الأمور، بل ينبغي أن يُرَغَّبَ في نوع من العِلْم تُستفاد به الرِّياسة بالإطماع فيها حتى يستدرجه إلى الحق.

---

(١) هكذا بخط المصنف، ولو قال: «وصيروها» لكان أحسن.

(٢) هكذا بخط المؤلف، فكأنّه أراد القول: «لاهتمامهم بهذه الآلات أكثر من المقصود»، والله أعلم.

(٣) الأصحاب هنا بمعنى: التلاميذ.

اعْلَم أنَّ اللهَ تعالى جعلَ الرِّياسةَ وحُسنَ الذِّكْر حِفْظًا للشَّرْع والعِلْم، مثلَ الحَبِّ المُلْقَى حولَ الشَّبَكة، وكالشَّهْوة الدّاعِية إلى التَّناسل، ولهذا قيل: لولا الرِّياسة لبطلَ العِلْمُ، وأن يَزْجُرَ عما يجب الزَّجْر عنه بالتَّعْريض لا بالتَّصْريح.

فَتْحٌ: ومنها أن يُبْدأ بما يهم للمُتعلم في الحال، إمّا في معاشِه أو في مَعادِه، ويُعَيِّن له ما يليقُ بطبعِه من العُلوم، ويُراعِي التَّرْتيبَ الأحسنَ حَسْبما يقتضيه رُتبتها على قَدْر الاستعدادِ، فمن بلغَ رُشْده في العِلْم يَنْبغي أن يَبُثَّ إليه حقائقَ العُلوم وإلّا فحِفْظ العِلْم وإمساكه عمن لا يكون أهلًا له أولَى به:

فمن مَنَحَ الجُهّالَ عِلْمًا أضاعَهُ ... ومَن مَنَعَ المُسْتَوجبينَ فَقد ظَلَم[1]

فإنَّ بَثَّ المعارفِ إلى غيرِ أهلها مذمومٌ، وفي الحديث: «لا تَطْرَحُوا الدُّرَر في أفواه الكلاب»[2]. وكذا يَنْبغي أن يجتنبَ إسماع العوام كلمات الصُّوفية التي يَعْجَزُون عن تَطْبيقها بالشَّرْع، فإنّه يؤدِّي إلى انحلال قَيْد الشَّرْع عنهم، فيُفْتَحُ عليهم بابُ الإلحاد والزَّنْدقة فينبغي أن يرشدَ إلى عِلْم

---

(١) هذا البيت ينسب إلى الإمام الشافعي، ذكره الراغب الأصبهاني في محاضرات الأدباء ١/ ٦٧، والدميري في حياة الحيوان ٢/ ٢٥٥، ومحمد بن أيدمر في الدر الفريد وبيت القصيد ٨/ ١١٩.

(٢) حديث تالف لا تصح نسبته إلى النبي ﷺ، أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٩٩٤)، والبغوي في جزئه (١٠)، والرامهرمزي في أمثال الحديث، ص١٢٢، وفي المحدث الفاصل ص٥٧٤، وابن المقرئ في معجمه (١٣٤٠)، وأبو طاهر المخلّص في المخلصيات (١١١١)، والخطيب البغدادي في تقييد العلم، ص١٤٦، وفي تاريخ مدينة السلام ١٠/ ٤٧٩ و١٣/ ٢٠٣ وغيرهم من طريق يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ـ وهو آفته فإنه متهم بالكذب كما في الميزان ٤/ ٣٩٧ ـ عن محمد بن حجادة، عن أنس، ولذلك ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٢.

العباداتِ الظّاهرةِ، وإن عَرَض لهم شُبْهة يُعالِجُ بكلام إقناعي، ولا يَفْتح عليه[1] بابَ الحقائق، فإنَّ ذلك فسادُ النِّظام. وإنْ وجدَ ذكِيًّا ثابتًا على قواعِدِ الشَّرْع جازَ له أن يَفْتَح بابَ المعارف بعد امتحانات مُتواليةٍ، [٢٩أ] لئلا يتزلزلَ عن جادّةِ الشَّرْع.

تنبيه: اعلم أنّه يجبُ على الطالبِ أن لا يُنْكِر ما لا يَفْهم من مقالاتهم الخَفِيّة وأحوالِهم الغَرِيبة، إذْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له، قال الشَّيخ[2] في «الإشارات»[3]: كلُّ ما قرعَ سَمْعكَ من الغَرَائب فذَرْهُ في بُقعةِ الإمكان ما لم يَذُدْكَ عنه قائِمُ البُرهان. انتهى.

وإنّما الغَرَضُ من تَدْوينِ تلكَ المقالات التَّذْكِرة لمن يعرفُ الأسرارَ والتَّنبيهُ على مَن لا يَعْرفُها بأنَّ لنا عِلْمًا يجلُّ عن الأذْهان فَهْمه حتى يُرْغَب في تَحْصيلِه كما في الحديث: «إنَّ مِنَ العِلْم كهيئةِ المَكْنُون لا يَعْرفها إلا العُلماءُ بالله وإذا[4] نطَقُوا لا ينكرهُ إلّا أهلُ الغِرّة»[5].

ورُوِيَ عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّه قال: حفظتُ من رَسُول الله ﷺ وعاءين أمّا أحدُهما فبثثتُه، وأمّا الآخرُ فلو بثثته لقُطِعَ هذا البُلْعُوم[6].

---

(١) في م: «عليهم»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) هو الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله بن الحسن ابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨هـ.

(٣) هو كتاب «الإشارات والتنبيهات».

(٤) في م: «فإذا»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٥٨، وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين في التصوف، ص١٣، والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ١/ ٢١٠، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ١/ ٢٠٢، والواقي في تخريج أحاديث الإحياء ١/ ١٠٣، والشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، ص٢٩٢، وهو حديث موضوع.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٠).

وغَرَضُهم عدمُ إمكان التَّعْبير وخَوْفُ مُقايَسة السّامعينَ الأحوالَ الإلهيّة بأحوالِ المُمْكِنات، فيَضِلُّوا أو يسوءُ الظَّنّ في قائِلها فيقابِلُوه بالإنكار.

فَتْحٌ: ومنها: يَنْبغي[1] أنْ لا يُخالِفَ قولُه فعلَهُ إذ لو أكْذَبَ مقالَهُ بحاله يَنْفرُ الناسُ عنه وعن الاسْتِرشادِ به. وأكثر المُقَلِّدينَ يَنْظرونَ إلى حالِ القائل، والمُحَقِّقُ الذي لا ينظرُ إلى القائل فهو نادرٌ، فلتكن عنايتُه بتزْكِية أعمالِه أكثرَ منه بتحْسِين عِلْمه؛ إذ لا بُدَّ للعالِم من الوَرَع ليكونَ علمُهُ أنفع، وفوائدُه أكْثر، وأن يَكْظِمَ غيظَهُ عند التعليم، ولا يَخْلطهُ بهَزْلٍ فيقْسُو قَلْبَه، ولا يَضْحَك فيه، ولا يَلْعب، ولا يُبالي إذا لم يُقْبَل قولُه، ولا بأسَ بأن يَمْتَحِنَ فَهْم المتعلِّم، وأن لا يُجادِلَ في العِلْم، ولا يُماري في الحقِّ، فإنَّهُ يفتحُ بابَ الضَّلال، و أن لا يُدْخِل عِلْمًا في عِلْم، لا في تعليمٍ ولا في مُناظرةٍ، فإنَّ ذلك مُشَوِّش. وكثيرًا ما غَلِطَ جالينُوس بهذا السَّبب، وأن يحثَّ الصِّغارَ على التعلّم سِيّما الحِفْظ، وأن يذكرَ لهم ما يَحْتَمِله فهمُهُم، وإن كانَ الطلابُ مُبْتدئينَ لا يُلْقِي عليهم المُشْكلات، وإن كانوا مُنتَهِين لا يتكلّم في الواضحات، ولا يجيبُ مَتَعَنِّتًا في سؤالِه، ولا ما لا يُلْقِي عليه من الأُغْلُوطات، وأن ينظرَ في الطّالب[2] إن كانَ له زيادة فَهْم بحيثُ يَقْدَر على حَلِّ المُشكلات وكشف المُعْضِلات، يهتمُّ لتعليمِه أشدّ الاهتمام، وإلا فيُعلّمه قَدْرَ ما يَعْرف الفَرائضَ والسُّنَنَ، ثم يأمرُهُ باشتغالِ الاكتساب ونوافل الطّاعات، لكن يَصْبر في امتحانِ ذِهْنه مِقْدار ثلاث سنين، وإن سُئِلَ عما يَشُك فيه يقول: لا أدْرِي، فإنَّ لا أدري نصفُ العِلْم.

---

(١) في م: «أنه ينبغي»، ولفظة «أنه» لا وجود لها بخط المؤلف.

(٢) في م: «في حال الطالب»، والمثبت من خط المؤلف.

المنظر التاسع: فيما يَنْبغي أن يكونَ عليه أهلُ العِلْم.

قال الفقيه أبو الليث[1]: يُرادُ من العُلماء عَشرة أشياء: الخَشْيةُ، والنَّصيحةُ، [٢٩ب] والشَّفَقةُ، والاحتمالُ، والصَّبْرُ، والحِلْمُ، والتَّواضعُ، والعِفّةُ عن أموال النّاس، والدَّوامُ على النَّظر في الكُتُب، وقِلة الحِجاب.

وأن لا يُنازعَ أحدًا ولا يخاصِمَهُ، وعليه أن يشتغلَ بمصالح نفسه لا بقْهر عَدُوّهِ، قيل: مَن أرادَ أن يرغم أنفَ عَدُوّه فليحصِّلَ العِلْم وأن لا يَترفّه في المَطْعم والمَلْبس، ولا يَتجمَّل في الأثاث والمَسْكن، بل يُؤثِرُ الاقتصادَ في جمع الأمور، ويتشَبّه بالسَّلَف الصّالح، وكُلّما ازدادَ إلى جانب القِلّة ميلُه ازدادَ قُرْبه من الله؛ لأنَّ التزيُّنَ بالمُباح وإن لم يكن حَرامًا، لكنَّ الخوضَ فيه يُوجبُ الأنسَ به حتى يَشُقَّ تَرْكُه، فالحَزْمُ اجتنابُ ذلك؛ لأنَّ مَن خاضَ في الدُّنيا لا يَسلمُ منها البَتّةَ مع أنَّها مَزْرعةُ الآخرة، ففيها الخيرُ النّافعُ والسُّمُّ النّاقِعُ، ففي تَمْييز الأوّل من الثاني أحوالٌ:

منها: مَعْرفةُ رُتبة المال، فنعمَ الصّالحُ منه للصّالح إذا جعلَهُ خادِمًا لا مَخْدومًا، وهو مطلوبٌ لتقوية البَدَن بالمَطاعِم والملابس والتَّقْوية لكَسْب العُلوم والمعارف الذي هو المَقْصد الأقصَى.

ومنها: مُراعاة جِهَة الدَّخْل فمن قَدَر على كَسْب الحلال الطَّيِّب فليترك المُشْتَبه، وإن لم يَقْدَر يأخذ منه قَدْر الحاجة. وإن قَدَرَ عليه لكن بالتَّعَب واستغراقِ الوَقْت فعلَى العامل العامّي أن يختارَ التَّعَب، وإن كانَ من الأهل. فإن كانَ ما فاتَهُ من العِلْم والحال أكثر من الثَّواب الحاصل في طَلَب الحلال،

---

(١) هو أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي الفقيه المشهور المتوفى سنة ٣٧٥هـ (تاريخ الإسلام ٨/ ٤٢٠)، وهذا النص نقله المؤلف من مفتاح السعادة ١/ ٥٥.

فله أن يختارَ الحلالَ الغير الطَّيِّب، كمن غَصَّ بلُقْمةٍ يَسِيغه[1] بالخَمْر لكنِ يُخْفيه من الجاهل مهما أمكن كيلا يُحرِّك سِلْسلةَ الضَّلال.

ومنها: المِقْدار المأخوذ منه، وهو قَدْر الحاجةِ في المَسْكن والمَطْعَم والمَلْبَس والمَنْكَح إن جاوزَ من الأدنَى لا يجوزُ التجاوزُ عن الوَسَط.

ومنها: الخَرْجُ والإنفاقُ فالمحمودُ منه الصَّدَقةُ المَفْروضةُ، والإنفاقُ على العِيال. وقد اختُلِفَ في الأخذِ والإنفاق على الوجه المَشْروع أوْلَى أم تَرْكه رأسًا مع الإنفاق؟ على أنَّ الإقبالَ على الدُّنيا بالكُلّية مَذْمومٌ فالمُقْبِلون على الآخرة والصّارفُون للدُّنيا في محلّه فهم الأفضلون من التّارك بالكُلّية، ومنهم عامّة الأنبياء.

ومنها: أن تكون نيتُه صالحةً في الأخذِ والإنفاق فيَنْوي بالأخذِ أنْ يستعينَ به على العبادةِ ويأكل ليتقوَّى به على العبادة.

المنظر العاشر: في التَّعَلُّم.

وفيه فُتُوحات أيضًا:

فَتْحٌ: اعْلَم أنَّ تكمِيل النُّفوس البَشَرية في قُواها النَّظرية والعَمَليّة إنّما يتم بالعِلْم بحقائقِ الأشياءِ، وما هو إليه كالوسِيلةِ، وبه يكونُ القَصْدُ إلى الفَضائِل والاجتناب من[2] الرَّذائِل إذْ كانَ هو الوسيلة إلى السَّعادة الأبديّة، ولا شيءَ أشنع وأقبح من الإنسان [٣٠أ] مع ما فَضَّلَهُ اللهُ تعالى به من النُّطْق وقَبُول تَعَلُّم الآداب والعُلوم أن يَهْمِلَ نفسَهُ ويُعَرِّيها من الفضائِل. وقد حَثَّ

(١) في م: «يسيغها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) في م: «عن»، والمثبت من خط المؤلف.

الشارعُ عليه الصَّلاة والسَّلام على اكتسابِه حيثُ قال: «طلبُ العِلْم فَرِيضة»(١)، وقال: «اطْلُبوا العِلْمَ ولو بالصِّين»(٢).

فَتْحٌ: واعْلَم أنَّ الإنسانَ مطبوعٌ على التَّعلُّم؛ لأنَّ فِكْرَهُ هو سببُ امتيازِه عن سائرِ الحيوانات. ولما كانَ فكرُه راغِبًا بالطَّبْع في تحصيل ما ليسَ عندَهُ من الإدراكات لزمَهُ الرجوعُ إلى مَن سَبقَهُ بعلم، فيلقّن ما عِنْده، ثم إنَّ فكرَهُ يتوجَّه إلى واحدٍ من الحقائِق، وينظرُ ما يَعْرِضُ له لذاتِه واحدٌ بعدَ واحدٍ، ويتمرَّن عليه حتى يصيرَ إلحاقُ العَوارضِ بتلك الحقيقة مَلَكةٌ له، فيكون عِلْمُه حينئذٍ بما يَعْرِضُ لتلكَ الحقيقة عِلْمًا مَخْصوصًا ويَتَشَوَّق نفوسُ أهل القَرْن الناشئ إلى تحصيله فيَفْزعون إلى أهلِه.

فَتْحٌ: وكلُّ تعليمٍ وتَعَلُّمٍ ذهْنيٍّ إنّما يكونُ بعلمٍ سابقٍ في مَعْلومٍ ما من عالمٍ لمن ليسَ بعالم وقد يكون بالطَّبْع مُسْتَفادًا من وقائع الزَّمانِ بتردُّدِ الأذهانِ ويُسَمّى عِلْمًا تجريبيًّا. وقد يكونُ بالبحث وإعمالِ الفِكْر ويُسَمَّى عِلْمًا قياسيًّا.

---

(١) حديث ضعيف، أخرجه ابن ماجة (٢٢٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٨٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٥٧، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٨، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٥٢، ٣٤٠ و٨/ ٣٨٧ و١٠/ ١٦١ و١٢/ ١٠٥ و١٣/ ٣٧٢ من حديث أنس رضي الله عنه، وأخرجه في ٢/ ٣٠٢ من حديث عليّ رضي الله عنه، وفي ٦/ ١١٠ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وفي ٦/ ١٦٦ و٤٤٧ من حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما، وله طرق كثيرة لكنها كلها ضعيفة، ولكثرة طرقه الضعيفة حَسّنه بعض العلماء.

(٢) حديث لا تصح نسبته إلى النبي ﷺ، أخرجه من حديث أنس مرفوعًا: البزار في مسنده (٩٥)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٥٨، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٢، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٨، والبيهقي في المدخل، ص٢٤١، وفي شعب الإيمان (١٥٤٣)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٠) و(٢٢)، والخطيب في تاريخ مدينة السلام ١٠/ ٤٩٨، وينظر تمام تخريجه في التعليق على ضعفاء العقيلي.

والعِلْمُ محصورٌ في التَّصور والتَّصْديق والتَّصورُ يُطْلَبُ بالأقوال الشّارحة، والتَّصديقُ يكونُ عن مُقَدِّماتٍ في صُور القياسات للنتائج، فقد يَحْصُل به اليقينُ وقد لا يَحْصُل إلا إقناع.

وقدَّموا في التَّعليم ما هو أقربُ تناولًا ليكون سُلّمًا لغيرِه. وجَرَت سُنّة القُدماء في التعليم مشافهةً دونَ كتاب؛ لئلا يَصِلَ علمٌ إلى غيرِ مُسْتَحِقِّه، ولكثرةِ المشتغلين بها. فلمّا ضَعُفت الهِمَمُ أخذوا في تَدْوين العُلوم وضَنُّوا ببعضِها، فاستعملوا الرَّمْزَ واقتَصَرُوا[1] من الدِّلالات على الالتزام فمن عرَفَ مقاصِدَهُم حصل على أغراضِهم.

فَتْحٌ: واعْلَم أنَّ جميعَ المَعْلومات إنَّما تُعْرفُ بالدِّلالةِ عليها بأحدِ الأمورِ الثلاثة: الإشارةُ، واللَّفظُ، والخَطُّ. والإشارةُ تتوقّفُ على المُشاهدة، واللَّفْظُ يتوقفُ على حُضورِ المُخاطَبِ وسَماعه، وأمّا الخَطُّ فلا يتوقف على شيءٍ فهو أعَمُّها نَفعًا وأشرَفُها، وهو خاصةُ النَّوع الإنساني، فعلَى المتعلّم أن يجوِّدَهُ ولو بنوع منه. ولا شَك أنَّه بالخَطِّ والقِراءةِ ظهرت خاصة النَّوع الإنساني من القُوّة إلى الفِعْل وامتازَ عن سائرِ الحيوان، وضُبِطَت الأموالُ، وحُفِظَت العُلوم والكَمال، وانتقلت الأخبارُ من زمانٍ إلى زَمان فجُبلت غرائزُ القَوابل على قبولِ الكِتابةِ والقراءة، لكنَّ السَّعْيَ لتحصيلِ المَلَكة وهو موقوفٌ على الأخذِ والتَّعلّم والتَّمرّنِ والتدرُّب.

فَتْحٌ: واعْلَم أنَّ العِلْمَ [٣٠ب] والنَّظَرَ وجودُهما بالقُوّة في الإنسان فيفيدُ صاحبَها عَقْلًا؛ لأنَّ النَّفْسَ الناطقةَ وخُروجها من القُوّة إلى الفِعْل إنَّما هو بتجَدُّد العُلوم والإدراكات من المَحْسُوسات أولًا ثم ما يُكْتَسَبُ بالقوّة النَّظرِيةِ إلى أن يصيرَ إدْراكًا بالفِعْل وعَقْلًا مَحْضًا، فيكون ذاتًا رُوحانِية، ويُسْتَكْمَل

---

(١) في م: «واختصروا»، والمثبت من خط المؤلف.

حينئذٍ وجودُها؛ فثبتَ أنَّ كلَّ نوع من العُلوم والنَّظَرِ يفيدُها عَقْلًا مَزِيدًا، وكذا المَلَكاتُ الصِّناعيةُ تفيدُ عَقْلًا، والكتابةُ من بينِ الصَّنائع أكثر إفادة لذلك؛ لأنَّها تشتملُ على عُلومٍ وأنظارٍ، إذ فيها انْتقالٌ من صُورِ الحُرُوف الخطيّة إلى الكلمات اللَّفْظية، ومنها إلى المعاني، فهو ينتقلُ من دَليلٍ إلى دليل، وتَتَعوّدُ النَّفْسُ ذلك دائمًا فتحصُلُ لها مَلَكة الانتقال من الأدِلّة إلى المَدْلول، وهو مَعْنَى النَّظَر العَقْليّ الذي تُكْسَب به العُلومُ المَجْهولة، فيَحْصُل بذلك زيادةَ عَقلٍ ومزيدَ فِطْنةٍ، وهذا هو ثمرةُ التعلّم في الدُّنيا.

فَتْحٌ: ثم إنَّ المقصودَ من العِلْم والتَّعْليم والتَّعَلُّم معرفةُ الله تعالى، وهي غايةُ الغايات، ورأسُ أنواع السَّعادات، ويُعَبَّرُ عنها بعلم اليقين الذي يَخُصُّه الصوفيّة أولوا الكَرامات، وهو الكَمالُ المطلوبُ من العِلْمِ الثابتِ بالأدِلّة.

وإياكَ أيُّها المتعلِّم أن يكونَ شُغْلكَ من العِلْم أن تجعلَهُ صنعةً غَلَبت على قَلْبك حتى قضيتَ نَحْبَكَ بتكرارِه عند النَّزْع، كما يُحْكَى أنَّ أبا طاهرٍ الزِّياديَّ[1] كان يكرر مسألة ضَمان الدَّرَك[2] حالة نَزْعه بل يَنْبَغِي لكَ أن تتخذَهُ سَبِيلًا إلى النَّجاة.

ذِكْر إحراق الكُتُب وإعدامُها:

ومن أجل ذلك نُقِلَ عن بعض المشايخ أنَّهُم أحرقُوا كتبَهُم، منهم العارف بالله أحمد بن أبي الحواري[3] فإنه كما ذكرَهُ أبو نُعيم في «الحلية»[4] أنَّه

(١) هو محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود، أبو طاهر الزيادي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤١٠هـ كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن بنيسابور فنسب إليه. تاريخ الإسلام ٩/ ١٥٧.

(٢) ضمان الدَّرَك: هو ضمان الثمن للمشتري، إذا ظهر المبيعُ مستحقًا أو معيبًا أو ناقصًا بعد قبض الثمن. تُنظر الموسوعة الفقهية الكويتية ٢٨/ ٢٣٧.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٦٩، وهو أحمد بن عبد الله بن ميمون الغطفاني التغلبي، أبو الحسن الدمشقي الزاهد، وهو كوفي الأصل، توفي سنة ٢٤٦هـ.

(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٦-٧.

لما فرغ من التَّعلّم جلسَ للنّاس فخَطَرَ بقَلْبه يومًا خاطرٌ من قِبَل الحقّ فحملَ كُتُبه إلى شَطِّ الفُرات فجلسَ يَبْكي ساعةً، ثم قال: نِعْمَ الدَّليل كُنْتِ لي على رَبِّي، ولكن لما ظَفَرتُ بالمَدْلول، الاشتغال بالدَّليل مُحالٌ، فغَسَلَ كتبَهُ.

وذكرَ ابنُ المُلَقِّن في ترجمته من «طبقات الأولياء»[1] ما نصه: وقد رُوِيَ نحو هذا عن سُفيان الثَّوري أنَّه أوصَى بدَفْن كُتُبه، وكانَ نَدِمَ على أشياءَ كتبَها عن الضُّعفاء.

وقال ابنُ عَساكر في الكُنى من «التاريخ»[2]: إنَّ أبا عَمْرو بن العلاء كانَ أعلمَ النّاس بالقُرآن والعَرَبية وكانت دفاترُه ملءَ بيتٍ إلى السَّقْف ثم تَنَسَّك وأحرقها.

فائدة: ذكرها البقاعِيّ في حاشيته على شَرْح الألفية للزين العراقي.

[٣١أ] وهي أنَّه قال: سألت شَيْخَنا، يعني ابن حَجَر العَسْقلاني، عَمّا فَعل داود الطّائي وأمثالُه من إعدامِ كُتُبهم ما سببه فقال: لم يكونوا يَرَون أنَّه يجوزُ لأحدٍ روايتها لا بالإجازةِ ولا بالوجادة بل يرون أنَّه إذا رواها أحد بالوجادة يُضَعَّف، فرأوا أنَّ مَفْسَدة إتلافِها أخف من مَفْسَدة تضعيف بسببهم[3]. انتهى.

أقول: وجَوابُه بالنَّظَر إلى فنِّ الحديث، وهو لا يقعُ جوابًا عن إعدام ابن أبي الحواري وأمثالِه، لأن الأوّل بسببِ ضَعْف الإسناد، والثاني بسببِ الزُّهد والتَّبتُّل إلى الله تعالى، ولعل الجواب عن إعدامِهم أنَّه إن أخرجَهُ عن مِلْكه بالهِبَةِ والبَيْع ونحوِه لا تَنْحَسِمُ مادةَ العلاقة القَلْبية بالكُلّيةِ ولا يأمن

---

(١) طبقات الأولياء، ص٣٢.

(٢) تاريخ دمشق ٦٧/ ١٠٨.

(٣) النكت الوفية بما في شرح الألفية ٢/ ١١١.

من أن يَخْطرَ ببالِه الرُّجوعَ إليه ويَخْتَلِجُ في صَدْره النَّظرُ والمطالعةُ في وقتٍ ما وذلك مَشْغلةٌ بما سِوَى الله تعالى.

تذنيب: في طريق النَّظَر والتَّصْفية.

واعْلَم أنَّ السَّعادةَ الأبديةَ لا تتم إلا بالعِلْم والعَمَل، ولا يُعْتَدَّ بواحِدٍ منهُما بدونِ الآخر، وأنَّ كُلًّا منهما ثمرةُ الآخَر مِثْل[1] إذا تَمَهَّرَ الرَّجلُ في العِلْم لا مَنْدُوحة له عن العَمَل بموجبِه، إذ لو قَصَّر فيه لم يكُن في عِلْمه كمالٌ وإذا باشَرَ الرَّجُل العَمَلَ وجاهدَ فيه وارتاضَ حَسْبما بَيّنُوه من الشَّرائِط تَنْصَبُّ على قَلْبه العُلومُ النَّظَرية بكمالِها، فهاتان طريقتان:

الأولى منهما: طريقةُ الاستدلال. والثانية: طريقةُ المُشاهدة. وقد ينتهي كُلٌّ من الطريقتين إلى الأُخرَى فيكون صاحبُه مَجْمَعًا للبَحْرين، فسالكُ طريق الحق نوعان:

أحدهما: يبتدئ من طريق العِلْم إلى العِرْفان، وهو يشبه أن يكون طريقة الخليل عليه السَّلام حيثُ ابتدأ من الاستدلال.

والثاني: يبتدئ من الغَيْب ثم يَنْكشِف له عالم الشَّهادةِ، وهو طريقُ الحبيب حيثُ ابتُدِأ بشَرْح الصَّدْر وكُشِفَ له سُبحات وجهِه.

مناظرة أهل الطريقين:

اعْلَم أنَّ السّالكينَ اختلفُوا في تَفْضيل الطَّريقين، قال أرباب النَّظر: الأفضلُ طريقُ النَّظَر؛ لأنَّ طريقَ التَّصفيةِ صَعْبٌ والواصلُ قليلٌ على أنّه قد يَفْسُد المِزاجُ ويَخْتَلِط العَقْلُ في أثناءِ المُجاهدة. وقال أهلُ التَّصْفية: العُلومُ

---

(١) في م: «مثلًا»، والمثبت من خط المصنف.

الحاصلةُ بالنَّظَر لا تَصْفو عن شَوْب الوَهْم ومُخالطةِ الخَيالِ غالبًا، ولهذا كثيرًا ما يقيسُون الغائبَ على الشّاهد، فيضلّونَ. وأيضًا لا يتخلّصُونَ في المُناظرة عن اتّباع الهَوَى بخلافِ التَّصوُّف، فإنَّه تَصْفيةٌ للرُّوح وتطهيرٌ للقَلْب عن الوَهْمِ والخيالِ فلا يَبْقَى إلا الانتظار للفَيْض من العُلوم الإلهيّة.

وأمّا صعوبةُ المَسْلك وبُعْدُه فلا يقدَحُ في صحة العِلْم مع أنَّهُ يسيرٌ على مَن يَسَّرَهُ اللهُ.

وأمّا اختلالُ المِزاج فإنَّ وَقَعَ فيقبلُ العِلاجَ، ومَثَّلُوا بطائفتين تَنازَعتا في المُباهاةِ والافتخارِ بصَنْعةِ النَّقْشِ والتَّصْويرِ حتى أدّى الافتخارُ إلى الاختبار فعُيِّن لكُلٍّ منهما جِدَار بينهما حِجابٌ فتكلَّفَ أحَدَيْهما[1] [٣١ب] في صَنْعتهم واشتغل الأخرى[2] بالتَّصْقِيل. فلما ارتفعَ الحجابُ ظَهَرَ تلألؤ الجِدَار مع جميع نُقُوشِ المُقابل، وقالوا: هذه أمثالُ العُلوم النَّظرية والكَشْفية، فالأوّل يَحْصُل من طريق الحَواس بالكَدِّ والعَناءِ والثاني يَحْصُل من اللَّوح المَحْفُوظ والملأ الأعلى.

واعتُرِضَ عليهم بأنّا لا نُسَلِّم مُطْلق الحُصول؛ لأنَّ كُلَّ علم مسائلُ كثيرةٌ وحصولُها عبارةٌ عن المَلَكةِ الرّاسخةِ فيه، وهي لا تتم إلّا بالتَّعلم والتَّدرب كما سَبَق، ولعلَّ المُكاشف لا يَدّعِي حُصولَ العُلوم النَّظريّة بطريقِ الكَشْف؛ لأنَّه لا يُصَدّق إلا أن يقول بحصولِ الغاية والغَرَض منها.

---

(١) هكذا بخط المؤلف، ولو قال: «أحدهما» كان أحسن، وكذا نقله القنوجي في أبجد العلوم، ص١٤٢.

(٢) هكذا بخط المؤلف، ولو قال: «الآخر» كان أجود، وكذا نقله عنه القنوجي في أبجد العلوم، ص١٤٢.

المحاكمة بين الفريقين:

وقد يُقالُ إنَّه قد سَبَق أنَّ العُلومَ مع كَثْرتها مُنْحصرةٌ فيما يتعلَّق بالأعيان، وهو العُلوم الحقيقية، وتُسَمَّى حِكْمية إن جَرَى الباحث على مُقْتَضى عَقْلِه، وشَرْعيّة إنْ بُحِثَ على قانون الإسلام، وفيما يَتعلّق بالأذْهان والعِبارة وهي العُلوم الآلية المَعْنويّة كالمَنْطق ونحوه، وفيما يتعلق بالعِبارة والكِتابة وهي العُلوم الآلية اللَّفْظية أو الخَطِّية وتُسَمَّى بالعربية، ثم إنَّ ما عدا الأول من الأقسام الأربعة لا سبيلَ إلى تَحْصِيلها إلا الكَسْب بالنَّظر. أمّا الأول فقد يَحْصُل بالتَّصْفية أيضًا، ثم إنَّ الناسَ منهم الشُّيوخ البالغونَ إلى عَشْر الستين، فاللائقُ بشأنِهم طريقُ التَّصفية والانتظار لما مَنَحهُ الله تعالى من المعارف إذ الوَقْتُ لا يُساعد في حَقِّهم تَقْديم طريقِ النَّظر، ومنهم الشُّبّان الأغبياء فحُكمُهم حُكمُ الشُّيوخ، ومنهم الشُّبانُ الأذكياء المستعدُّونَ لفَهْم الحقائق فلا يَخْلو إما أن لا يَرْشُدُهم ماهرٌ في العُلوم النَّظريّة فعلَيْهم ما على الشُّيوخ، وإما أن يُساعِدُهم التَّقْدير في وجودِ عالمٍ ماهرٍ مع أنَّه أعزُّ من الكِبْريت الأحْمر، فعليه تقديمُ طريقةَ النَّظَر، ثم الإقبال بشَراشِرِه إلى قَرْع باب المَلَكُوت ليكونَ فائزًا بنعمةٍ باقيةٍ لا تَفْنَى أبدًا.

الباب الخامس
في لواحِق المُقدِّمة من الفَوائِد

وفيه مطالب:

مَطْلبُ لُزوم العُلوم العَرَبية:

واعْلَم أنَّ مباحث العُلوم إنَّما هي في المعاني الذِّهْنية والخياليّة من بين العُلوم الشَّرْعيّة التي أكثَرُها مباحثُ الألفاظِ وموادِّها، وبينَ العُلوم العَقْلية، وهي في الذِّهْن واللُّغات إنَّما هي تَرْجُمانٌ عَمّا في الضَّمائر من المعاني، ولا بُدَّ في اقتناصِها من ألفاظِها بمعرفة دِلالتها اللَّفْظية والخَطّية عليها. وإذا كانت المَلَكة في الدِّلالة راسخةٌ بحيثُ تتبادَرُ المعاني إلى الذِّهْن من الألفاظ، زالَ الحجابُ بين المَعاني والفَهْم، ولم يَبْقَ إلا مُعاناة ما في المعاني من المباحث. هذا شأنُ المعاني مع الألفاظ والخَطِّ بالنِّسبة إلى كُلِّ لُغةٍ.

ثم إنَّ المِلّةَ الإسلاميّة لما اتسعَ مُلْكها ودَرَسَت علومَ الأولين بنُبُوَّتها وكِتابِها صَيَّروا علومَهُم الشَّرْعية صناعةً بعد أن كانت [٣٢أ] نَقْلًا فحَدَثت فيها المَلَكاتُ، وتَشَوَّقُوا إلى علومِ الأُمم، فنقلُوها بالتَّرجمة إلى عُلُومِهم، وبَقِيت تلكَ الدَّفاترُ التي بلُغَتِهم الأعْجمية نَسْيًا مَنْسيًّا، وأصبحت العُلومُ كُلُّها بلغةِ العَرَب، واحتاجَ القائمونَ بالعُلوم إلى مَعْرفةِ الدِّلالات اللَّفْظيّة والخَطّية في لسانِهم دونَ ما سواهُ من الألْسُن لدُرُوسها وذهابِ العِناية بها. وقد ثَبَتَ أنَّ اللغةَ مَلَكةٌ في اللِّسانِ والخَطِّ، صناعةَ مَلَكتها في اليد، فإذا تقدَّمت في اللِّسان مَلَكة العُجْمَة صارَ مُقَصّرًا في اللغة العربية؛ فإنَّ المَلَكة إذا تقدَّمت في صناعةٍ قَلَّ أن يجيدَ صاحِبُها مَلَكةً في صناعةٍ أخرى، إلا أن تكون مَلَكةُ العُجْمِةِ السّابقة لم تَسْتَحْكم كما في أصاغِر أبناء العَجَم. وكذا شأنُ مَن سبقَ له

تَعَلّم الخَطِّ الأعْجَمي قبل العَرَبي ولذلك تَرَى بعضَ عُلماء الأعاجم في دُرُوسهم يَعْدِلُون عن نَقْلِ المعنَى من الكُتُب إلى قراءَتِها ظاهرًا يُخَفِّفون بذلك عن أنفُسِهم مؤونة بعضِ الحُجُب، وصاحبُ المَلَكة في العِبارةِ والخَطِّ مُستَغنٍ عن ذلك.

مَطْلبُ عُلوم اللِّسان العربيّ:

اعْلَم أنَّ أركانها أربعة، وهي: اللغةُ، والنَّحو، والبيانُ، والأدبُ، ومعرفتها ضَرُوريةٌ على أهل الشَّريعةِ لما سَبَقَ من أنَّ مأخذَ الأحكام الشَّرعية عَرَبيٌّ، فلا بُدَّ من معرفةِ العُلوم المتعلِّقة به، ويَتَفاوت في التأكّدِ بتفاوتِ مَرَاتِبها في التَّوْفِيةِ بمقصودِ الكلام. والظّاهرُ أنَّ الأهَمَّ هو النَّحو إذ به يتبيّن أصول المَقاصِد بالدِّلالة، ولولاهُ لجُهِلَ أصلُ الإفادَة، وكانَ من حَقِّ عِلْم اللغةِ التَّقْديم لولا أنَّ أكثرَ الأوضاع باقيةٌ في موضوعاتِها لم يتغيّر بخلافِ الإعراب فإنَّهُ يُغَيِّر[1] بالجُملة، ولم يَبْقَ له أثرٌ، فلذلكَ كان عِلْمُ النَّحو أهم إذْ في جهلِه الإخلالُ بالتَّفاهُم جملةً، وليس اللغة كذلك.

مَطْلبُ الأدَبيّات:

واعْلَم أنَّ المقصودَ من عِلْم الأدب عندَ أهل اللِّسانِ ثمرتُه، وهي الإجادَةُ في فَنَّي المَنْظوم والمَنْثور على أساليب العَرب، فيَجْمعون لذلك من حِفْظ كلام العَرَب ما عَساهُ تَحْصُل به المَلَكةُ من الشِّعْر والسَّجَع ومسائِل من اللغة والنَّحو، مع ذِكْر بعض من أيام العَرب والمُهم من الأنساب والأخبار العامة.

والمقصودُ بذلك أن لا يخْفَى على النّاظِر فيه شيءٌ من كلام العَرَب وأساليبهم ومَناحي بلاغتِهم إذا تصفحه. ثم إنهم إذا حَدُّوا هذا الفن قالوا:

---

(١) في م: «يتغيّر»، والمثبت من خط المؤلف.

هو حِفظُ أشعار العَرَب وأخبارِها والأخذ من كُلِّ علمٍ بطرفٍ، يريدونُ من عُلوم اللِّسانِ أو العُلوم الشَّرْعية، إذ لا مَدْخلَ لغيرِ ذلكَ من العُلومِ في كلامِهم، إلّا ما ذهبَ إليه المتأخِّرونَ عند كَلَفِهم بصناعةِ البَدِيع بالاصطلاحات العِلْمية، فاحتاجَ حينئذٍ إلى مَعْرفتِها.

مَطْلبٌ: أنَّهُ لا تتفقُ الإجادةُ في فَنَّي النَّظمِ والنَّثرِ إلا للأقل:

والسببُ فيه أنّهُ مَلَكةٌ في اللِّسان، فإذا سَبَقت إلى محلّه مَلَكةٌ أُخْرَى [٣٢ب] قَصُرَت عن تَمام المَلَكة اللّاحِقة؛ لأنَّ قبولَ المَلَكات وحَصُولها على الفِطْرة الأولى أسْهَل، وإذا تَقَدَّمتها مَلَكات أُخْرى كانت منازعةً لها فوَقعت المُنافاة وتَعَذَّر التَّمامُ في المَلَكة. وهذا موجودٌ في المَلَكات الصِّناعية كُلّها على الإطلاق.

مَطْلبٌ: تَعْيينُ العِلْم الذي هو فَرْضُ عَيْنٍ على كُلِّ مُكَلَّف:

أعني الذي يتضمنه قوله عليه السَّلام: «طلبُ العِلْم فريضةٌ على كُلِّ مُسلم ومُسْلِمة»(١).

واعْلَم أنَّ للعُلماء اختلافًا عظيمًا في تَعْيين ذلك العِلْم.

قال المفسِّرون والمُحدِّثون: هو عِلْم الكتاب والسُّنة.

وقال الفقهاءُ: هو العِلْم بالحَلال والحَرَام.

وقال المتكلِّمون: هو العِلْم الذي يُدْرَك به التَّوحيد الذي هو أساس الشَّريعة.

وقال الصُّوفية: هو عِلْمُ القَلْب ومَعْرفة الخواطر؛ لأنَّ النِّيّةَ التي هي شَرْطٌ للأعمال لا تَصِحُّ إلا بها.

وقال أهل الحق: هو عِلْم المُكاشَفة.

---

(١) تقدم قبل قليل تخريج الحديث والكلام عليه.

والأقربُ إلى التَّحْقيق أنّه العِلْم الذي يشتملُ عليه قوله عليه السَّلام: «بُنِيَ الإسلامُ على خَمْس»[1] الحديث، لأَنَّه الفَرْضُ على عامة المُسلمين، وهو اختيارُ الشيخ أبي طالب المَكّي، وزادَ عليه بعضُهم: إنَّ وجوبَ المَباني الخمسة إنّما هو بقَدْر الحاجة، مثلًا: مَن بلغَ ضَحْوة النَّهار يجبُ عليه أن يعرفَ اللهَ تعالى بصفاتِه استدلالًا، وأن يتعلَّم كلمتي الشَّهادة مع فَهْم معناهما، وإن عاشَ إلى وَقْت الظُّهر يجبُ أن يتعلَّم أحكامَ الطَّهارة والصَّلاة، وإن عاشَ إلى رَمضان يجبُ أن يتعلَّم أحكامَ الصَّوم، وإنْ ملكَ مالًا يجبُ أن يتعلَّمَ كيفية الزَّكاة، وإن حَصَل له استطاعةُ الحَجِّ يجبُ أن يتعلَّمَ أحكامَ الحَجِّ ومناسِكَهُ، هذه هي المذاهبُ المشهورةُ في هذا الباب، ذَكَرَها في التاتارخَانِيّة.

مَطْلبٌ: أسماءُ العُلوم.

اعلم أنَّ المشهور عند الجُمهور أنَّ حقيقةَ أسماءِ العُلوم المُدَوَّنة المسائلُ المَخْصوصةُ، أو التَّصديقُ بها، أو المَلَكةُ الحاصِلةُ من إدراكِها مرةً بعد أُخْرَى التي يُقْتَدَر بها على استحضارِها متَى شاءَ، أو استحصالها مَجْهولةً.

وقال السيد[2] في حاشية «شَرْح المَواقف»[3]: إنَّ اسم كل علم موضوع بإزاء مفهوم إجمالي شامل له. انتهى.

ثم إنَّه قد تُطْلَق أسماءُ العُلوم على المسائل والمبادئ جميعًا، لكنَّهُ قد يُشْعِرُ كلامُ بعضِهم إلى أنَّ ذلكَ الإطلاق حقيقةٌ، والرّاجِحُ أنَّه على سبيلِ

---

(١) حديث متفق عليه من حديث ابن عمر. البخاري (٨) و(٤٥١٤)، ومسلم (١٦)، وتمامه: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» لفظ البخاري (٨).

(٢) في م: «السّيد الشريف»، والمثبت من خط المصنف، وهو الشريف الجرجاني.

(٣) نقله القنوجي في أبجد العلوم، ص٢٣٧.

التَّجَوّزِ والتَّغْليب، وإلا لرُبّما يلزم الاختلاطُ بين العِلْمين إذ بعضُ المبادئ لعلمٍ يَجوزُ أن يكون مسألة من عِلْمٍ آخر، فلا يتمايَزان.

ومما يجبُ التَّنْبيه عليه أنَّهم اختلفوا في أنَّ أسماءَ العُلوم من أي قَبيلٍ من الأسماءِ اختارَ السيِّد الشَّريف رحمهُ الله أنها أعلامُ الأجناس، فإنَّ اسمَ كُلِّ عِلْمٍ كُلِّي يتناول أفرادًا متعدِّدةً إذ القائمُ منه بزَيْدٍ غير القائم منه بعَمْرٍو شخصًا.

وقال رُكنُ الدِّين الخَوافي[1]: إنَّها أعلامٌ شَخْصية [٣٣أ] نظرًا إلى أنَّ اختلافَ الأعراض باختلافِ المحال في حُكْمِ العَدَم.

وقال العلّامة الحَفِيد: المنقولُ عن المُرَكَّب الإضافي لا يُتعارف كونه اسم جِنْس، وكثيرٌ من أسماء العُلوم مُرَكّباتٌ إضافيّة. وقد خَطَرَ ببالي أنَّه يجوزُ أن يُجْعلَ وضعُ أسماء العُلوم من قبيل وَضْع المُضْمَرات باعتبار خُصوص المَوْضوع وعُموم الوَضْع، ولا غُبار على هذا التَّوجيه، إلا أنَّهُ لم يُتَعارف استعمالُها في الخُصوصيات.

مَطْلبٌ: عَدَم تَعَيُّن المَوْضوع في بعض العُلوم:

ينبغي أن يُعلم أنَّ لُزومَ الموضوع والمَبادئ والمَسائِل على الوَجْه المُقَرَّر سابقًا إنّما هو في الصِّناعات النَّظَريةِ البُرْهانيّةِ. وأمّا في غيرِها فقد يَظْهرُ، كما في الفقه وأُصوله، وقد لا يظهرُ إلّا بتكلّفٍ، كما في بعضِ الأدَبيّات، إذْ رُبّما تكونُ الصِّناعةُ عبارةً عن عِدّة أوضاع واصطلاحات وتَنْبيهات مُتَعلّقةٍ بأمرٍ واحدٍ بغيرِ أن يكونَ هناكَ إثباتُ أعراض ذاتية لموضوعٍ واحدٍ، بأدلّةٍ مبنيّةٍ على مُقَدِّمات.

هذه فائدةٌ جليلةٌ ذَكرها العلّامة التَّفْتازانيُّ في «شَرْح المقاصد»[2]

---

(١) هو محمد بن إسماعيل بن محمود، ركن الدين الخوافي المتوفى سنة ٨٣٤هـ، الضوء اللامع ٧/ ١٤٣، وقوله هذا نقله القنوجي في أبجد العلوم، ص٢٣٧.

(٢) شرح المقاصد.

يُنْتَفَعُ بها في مواضعَ، منها: جَوازُ أن يُحال تَصْوير المبادئ التَّصَوّرية في عِلْمِهِ على عَلْمٍ آخر، ومنها: جعلُ اللُّغة والتَّفْسير والحديث وأمثالها عُلومًا إلى غيرِ ذلكَ.

الخاتمة: واعْلَم أنَّ الغَرَضَ من وَضْع هذا الكتاب أنَّ الإنسانَ لما كانَ مُحتاجًا إلى تَكْمِيلِ نَفْسِه البَشَرِيّةِ، والتَّكْميلُ لا يتم إلا بالعِلْم بحقائقِ الأشياءِ وبالعِلْمِ بكتابِ اللهِ وسُنّةِ رسولِه، وَجَب تَعَلُّم تلكَ العُلوم وما هُو كالوَسيلةِ إليها، ولَزِمَهُ أولًا العِلْمَ بأنواع العُلوم ليتبيَّنَ منها هذا الغَرَض، ثم العِلْمَ بأصنافِ الكُتُب في نَفْسها ومَرْتَبَتها، ليكونَ على بصيرةٍ من أمرِه، ويُقايسَ بينَ العُلومِ والكُتُب فيعلمُ أفضلَها وأوثَقَها، ويعلمُ حالَ العالم به، وحالَ من يَدَّعِي عِلْمًا من العُلوم ويكشفُ دعواهُ بأنَّه هل يخبرُ خَبَرًا تَفْصيليًّا عن موضوعِ ذلكَ العِلْم وغايتِه ومَرْتبتِهِ، فيُحْسِنُ الظّنَّ به فيما ادّعاه، ويعلمُ حالَ المُصَنَّفات أيضًا، ومَرَاتبَها، وجلالةَ قَدْرِها، والتفاوتَ فيما بينها، وكثرتَها. وفيه إرشادٌ إلى تَحْصيلِها، وتَعْريفٌ له بما يَعْتمدُه منها، وتحذيرُه مما يُخافُ من الاغترارِ به. ويَعْلَمُ حالَ المؤلِّفين، ووفياتِهم، وأعصارَهم، ولو إجمالًا، فلا يُقَصِّر بالعالي في الجلالة عن دَرَجته، ولا يرفعُ غيرَهُ عن مَرْتبتِه، ويستفادُ منه تَشْويقُ النُّفوسِ الزَّكيّة إلى الكَمالات الإنسانيّةِ وتَحْرِيكها إلى حُسْن الاقتِداءِ والاقْتفاءِ، بإمْرارِ النَّظَر إلى آثار الأوّلين والآخرين والفِكْر في أخبارهم.

ولا يَخْفَى أنَّ الطِّباعَ جُبِلَت على مُشاهدة الآثار وتَلَقِّي الأخبار سِيّما الجديدة منها فلا يمل في[1] عَيْنِ مَن نَظَرَ وأُذُنِ مَن خَبَر.

نسألُ اللهَ العَفْو في العافية[2]، تاليًا لنِعْمةِ الإسلام والعافية، وهو حَسْبي ونعمَ الوكيل والهادي إلى سَوَاءِ السَّبِيل، إنَّهُ مجيبٌ قريبٌ عليه توكَّلْتُ وإليه أُنيب.

---

(١) في م: «حينئذٍ»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) في م: «والعافية»، والمثبت من خط المؤلف.

باب الألف

● ـ **الإباحةُ**(١) **في شَرْح الباحة**. يأتي في الباء.

١ ـ الإبانة(٢) **في معرفة الأمانة**:

للشيخ محمد(٣) بن محمد الفارسْكُوريِّ(٤) الحنفيّ الإمام بالجامع الغُوريّ من القاهرة. مختصر، أولُه: الحمدُ لله خالقِ الإنسان... إلخ. ذكر فيه أنه لما وَرَدَ قُسْطَنطينية سنة أربع وستين وتسع مئة(٥) وجَد بها نظامًا وقانونًا على نَمَطِ الشَّرْع الشريفِ يُعوِّلُ عليه سُلطانُها ووزراؤه، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] فكتبَ في تحقيقِ هذه الآية.

٢ ـ الإبانة(٦):

في فقه الشّافعيّ، للشيخ الإمام أبي القاسم عبدِ الرَّحمن(٧) بن محمد

---

(١) في الأصل: «إباحة» من غير ألف لام.

(٢) في الأصل: «إبانة».

(٣) ترجمته في: هدية العارفين ٢/٢٤٦، ونظن أنَّ أباه هو شمس الدين محمد الفارسكوري الحنفي المصري إمام المدرسة الغورية المتوفى سنة ٩٤٧هـ والمترجم في الكوكب السائرة ٢/ ٧٣.

(٤) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «فارسكور بلد قرب دمياط. قلنا: وفي معجم البلدان ٤/ ٢٢٨: الفارَسْكُر: من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية. وذكرها الإدريسي في نزهة المشتاق ١/ ٣٣٩، وابن بطوطة في رحلته ١/ ٢٤ و٢/ ٥٠٦.

(٥) جعلها إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢٤٦ سنة وفاته، ولم يصب.

(٦) في الأصل: «إبانة». وعَلّق المؤلف في حاشية نسخته بقوله: «الإبانة وقعت في اليمن منسوبة إلى المسعودي المروزي على جهة الغلط، لتباعد الديار؛ قاله ابن الصلاح (في طبقات الشافعية ١/ ٢٠٧)، وذكر الطبري صاحب «العُدّة» أنّ الإبانة تنسب في بعض بلاد خراسان إلى الصَّفّاري (كذا والمشهور: الصفار، كما في طبقات السبكي ٤/ ١٧٣، وهو محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس المعروف بالصفّار المتوفى سنة ٤٦٨هـ كما في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٦٩)، وفي بعضها إلى الشاشي، قال ابن السُّبْكي: إنَّ الإبانة مضطربة النسخ لا تكاد تجد منها نسختين متفقتين، بل لا بد أن يقع بينهما اختلاف. انتهى».

(٧) ترجمته في: إكمال الإكمال ٤/ ٥٧٩، وتهذيب الأسماء ٢/ ٢٨٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣٢، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٥٥، وطبقات السبكي ٥/ ١٠٩.

الفُورانيِّ[1] المَرْوَزِيِّ الشافعيِّ المُتوفَّى سنة إحدى وستين وأربع مئة. وهو: كتابٌ مشهورٌ بين الشافعية. ومن متعلقاته:

٣ـ تتمة الإبانة:

لتلميذه أبي[2] سعيد عبدِ الرحمن[3] بن مأمون المعروف بالمُتوَلِّي النَّيْسابوريِّ الشافعيِّ المتوفَّى سنة ثمان وسبعين وأربع مئة. كتبها إلى الحُدود، وجمعَ فيها نوادِرَ المسائلِ وغَرائِبَها لا تكادُ تُوجد في غيرِها.

٤ـ وتتمة التتمة:

للشَّيخ مُنْتَجَب الدِّين أبي[4] الفُتوح أسْعَد[5] بن محمد[6] العِجْليِّ[7] الأصفهانيِّ الشافعيِّ المتوفَّى سنة ست مئة. وعليها الاعتمادُ في الفتوَى بأصفهانَ قديمًا. ولتتمة المُتولّي تتماتٌ أُخَر لجماعةٍ، لكنَّهم لم يأتوا فيها بالمَقْصود ولا سلكوا طريقَهُ.

٥ـ شرح الإبانة المسمَّى بالعُدّة:

لأبي عبد الله الطَّبَريِّ الشافعيِّ[8].

---

(١) منسوب إلى جده فوران، وإلى مثل هذا أشار المؤلف في تعليق له في حاشية نسخته.

(٢) في الأصل: «أبو».

(٣) ترجمته في: المنتظم ٩/ ١٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٨٧، وطبقات السبكي ٥/ ١٠٦.

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) ترجمته في: التقييد لابن نقطة ٢١٤، وتاريخ ابن الدبيثي ٢/ ٥٢٨، والتكملة للمنذري ٢/ الترجمة ٧٧٠، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ الترجمة ١٧١٣، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٩٣، وطبقات السبكي ٨/ ١٢٦.

(٦) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط، صوابه: «محمود» كما في جميع مصادر ترجمته.

(٧) قال المؤلف في تعليق له في حاشية نسخته: «منسوب إلى بني عجل قبيلة».

(٨) هو الحسين بن علي بن الحسين، أبو عبد الله الطبري الفقيه الشافعي نزيل مكة ومحدثها (ت ٤٩٨هـ)، وترجمته في: التقييد، ص٢٤٦، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٨٠٢، والسير ١٩/ ٢٠٣، وطبقات السبكي ٤/ ٣٤٩، وطبقات الإسنوي ١/ ٥٦٧، والعقد الثمين ٤/ ٢٠٠.

٦ـ **الإبانة**[١]:

في فقه الشافعيِّ أيضًا، للشيخ محمد[٢] بن بُنان[٣] بن محمد الكازَرُونيِّ الآمديِّ الشافعيِّ.

٧ـ **الإبانة**[٤]: **في ردِّ من شَنَّعَ على أبي حنيفة:**

للقاضي الإمام أبي جعفر أحمد[٥] بن عبد الله السُّرْمَارِيِّ[٦] البَلْخيِّ الحَنفيّ. مختصرٌ، أوله: الحمدُ لله الواحد الأحد... إلخ. ذكرَ فيه أنَّه رتبهُ على ستةِ أبواب:

١ ـ في أنَّ مذهبَهُ أصلح للولاةِ.

٢ ـ أنَّه تمسَّكَ بالآثار الصحيحة.

٣ ـ في سُلوكه في الفقه طريقةَ الاحتياط.

٤ ـ في أنَّ المُخالف تركَ الاحتياط.

٥ ـ في التي تُوجب شَنَاعتهم.

---

(١) في الأصل: «إبانة».

(٢) توفي سنة ٤٥٥هـ وترجمته في: تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧١، وطبقات السبكي ٤/ ١٢٢، وطبقات الشافعية لابن كثير ١/ ٤٣٤.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو تصحيف صوابه: «بَيان»، وكذا تصحف في بعض المصادر، وقال في هدية العارفين ٢/ ٧١: «بالنون، وقيل: بالياء المثناة». قلنا: هو بالياء قولًا واحدًا، كما في مصادر ترجمته المذكورة.

(٤) في الأصل: «إبانة».

(٥) ترجمته في: الجواهر المضية (١٢١)، والطبقات السنية ١/ ٣٧٠، وتاج التراجم، ص١١٣، وسلم الوصول (٤٠٥).

(٦) قال المؤلف في تعليق له بحاشية نسخته: «سُرْمار، بضم السين قرية ببخارى». قلنا: كذا قال، والمحفوظ في اسمها: «سرمارى»، هكذا قيدها السمعاني في «السرماري» من الأنساب، وياقوت في معجم البلدان ٣/ ٢١٥ وغيرهما. وينظر التعليق على تهذيب الكمال ١/ ٢٦٢.

٦ ـ في الأجوبةِ عَمّا ذكروا[1].

٨ـ الإبانة[2]:

في فقه أبي حنيفة، وهو غير الأوّل وفي «التاتارخانية» نقول منه[3].

٩ـ الإبانة[4]:

في الحديث[5]، لأبي نَصْر عُبيد الله[6] بن سعيد السِّجْزِيِّ الوائليِّ[7] المتوفى سنة أربعين وأربع مئة تقريبًا[8].

---

(١) ذكر التميمي في الطبقات السنية ١/ ٣٧٠ أنه هو المسمى بـ «النبأ» ظنه صاحب «الجواهر» كتابًا آخر لشخص آخر، قال التميمي: «وقد اطلعتُ عليه ونقلتُ منه كثيرًا في هذا الباب».

(٢) في الأصل: «إبانة».

(٣) في م: «منها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) في الأصل: «إبانة».

(٥) هكذا قال المؤلف، وكأنه اعتبر مادته، وإلا فهو: «الإبانة الكبرى عن مذهب السلف في القرآن»، كما وجدناه بخط الذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٦٥٧، وموضوعه أن القرآن غير مخلوق.

(٦) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٠٥، وأنساب السمعاني ١٣/ ٢٧٩، وإكمال الإكمال ٣/ ٣١٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٥٧، والعقد الثمين ٥/ ٣٠٧، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٦٩.

(٧) قال المؤلف في تعليق له في حاشية نسخته: «وائل من قرى سجستان». قلنا: وهو ما ذكره ابن طاهر المقدسي في المؤتلف والمختلف، ص١٤٢، وعنه ياقوت في معجم البلدان ٥/ ٣٥٦. وكذا قال السمعاني في «الوائلي» من الأنساب. لكن الغريب أنَّ أبا طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) ساق نسبَهُ إلى بكر بن وائل في كتابه «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز»، ص٦٢، فقال: «الوائلي، من بكر بن وائل، أخبرنا بنسبته هذه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الملك بن محمد المقرئ السجادي بقزوين، قال: أخبرنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري المقرئ بمكة، قال: أخبرنا أبو نصر عُبيد الله، فذكرهُ على الوجه الذي ذكرته»، فلعل الرجل كان وائليًّا نسبًا، ووائليًا نسبة إلى القرية المذكورة، والله أعلم.

(٨) هكذا قال، والصواب أنه توفي في محرم سنة ٤٤٤هـ هكذا ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام٩/ ٦٥٧ وغيرُه.

١٠ـ الإبانة[١] في مَعاني القُرآن:

للشيخ أبي محمد مكّي[٢] بن أبي طالب القَيْسيِّ المُقْرئ المتوفى سنة سبع وثلاثين وأربع مئة.

● **ـ الإبانة والإعلام بما في المِنْهاج من الخَلَل والأوهام**. يأتي في منهاج ابن جَزْلة.

١١ـ ابتغاءُ القُربة[٣].

١٢ـ ابتلاءُ الأخيار بالنِّساء الأشرار[٤].

● **ـ ابتهاجُ المُحتاج في شَرْح المِنْهاج**. في الفروع وفي نظمه أيضًا. يأتي في الميم.

● **ـ ابتهاجُ المُحتاج في شَرْح مِنْهاج الأصول[٥]**. يأتي أيضًا. [٣٤أ]

١٣ـ الابتهاج بأذكار المُسافر الحاج:

مختصر، أوله: أمّا بعد، حَمْدًا لله مُحب السّائلين. ألّفه الشيخُ شمسُ الدِّين محمدُ[٦] بنُ عبد الرحمن السَّخَاويُّ[٧] [المتوفَّى][٨] في شوال سنة ٨٦٠[٩].

---

(١) في الأصل: «إبانة».

(٢) ترجمته في: جذوة المقتبس (٨٢١)، وترتيب المدارك ٨/ ١٣، والصلة لابن بشكوال (١٣٩٠)، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧١٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٥٦٩، ومعرفة القراء ١/ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٩١.

(٣) هكذا بخط المؤلف من غير نسبة لمؤلفٍ، ولعله: «ابتغاء القُربة باللباس والصحبة»، لمحمد بن محمد بن علي بن عطية العوفي الإسكندري الأصل ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٩٠٦هـ، وهو في أربعة مجلدات، ذكره الزركلي في الأعلام ٧/ ٥٤، وسيأتي ارتفاع الرتبة في اللباس والصحبة للقسطلاني في موضعه.

(٤) هكذا ذكره من غير نسبة لمؤلفٍ، وهو من تأليف إسماعيل بن نصر بن عبد المحسن المعروف بابن القطعة، منه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٤١٨٨.

(٥) في م: «في شرح المنهاج في الأصول»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) ترجمته في: الضوء اللامع إذ ترجم لنفسه ٢/ ٨-٣٢، والكواكب السائرة ١/ ٥٣، والبدر الطالع ٢/ ١٨٤، وسلم الوصول (٤٢٦١)، ومقدمة كتابه: وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام.

(٧) كتب المؤلف في الحاشية: «سخا كورة بمصر».

(٨) ما بين الحاصرتين زيادة منا.

(٩) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط ظاهر صوابه: ٩٠٢ كما في مصادر ترجمته.

١٤ـ الأبحاث الجليّة في مسألة ابن تَيْمية:

للشيخ تاج الدين أحمد[١] بن عُثمان ابن التُّركماني الحنفيّ المتوفَّى بمصرَ سنة ٧٤٤[٢] أربع وأربعين وسبع مئة.

● ـ **الأبحاث الجميلة في شَرْح العَقِيلة**. يعني الرائية. يأتي في العين.

١٥ـ إبدال الأدوية المُفْردة والمُرَكَّبة:

لشابور[٣] بن سَهْل. وهو مختصرٌ مرتّبٌ على الحروف، أوله: الحمدُ لله خالق الأجسام... إلخ.

١٦ـ إبرازُ الحِكَم من حديث رَفْع القَلَم:

مختصرٌ، للشيخ تقي الدين علي[٤] بن عبد الكافي السُّبْكيِّ الشّافعيِّ المتوفَّى بالقاهرة سنة ٧٥٦[٥] ست وخمسين وسبع مئة.

وسُبْك: بضم السين قرية من قُرى مَنُوف[٦].

١٧ـ إبرازُ الأخبار:

---

(١) ترجمته في: المعجم المختص، ص٢٩، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٧٤، وأعيان العصر ١/ ٢٨٤، والوافي بالوفيات ٧/ ١٢١، والدرر الكامنة ١/ ٢٣٢، والمنهل الصافي ١/ ٣٨٢، وسلم الوصول (٤٦٢).

(٢) سقط رقم الوفاة من م.

(٣) ويقال فيه «سابور» بالسين المهملة، وهو صاحب بيمارستان جنديسابور، من العلماء في الطب، توفي في ذي الحجة من سنة ٢٥٥هـ، له ترجمة في: إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص١٥٩، وعيون الأنباء، ص٢٣٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٧.

(٤) ترجمته في: المعجم المختص (١٦٦)، وطبقات الشافعية لابنه ١٠/ ١٣٩، وأعيان العصر ٣/ ٤١٧، والدرر الكامنة ٣/ ٦٣، وسلم الوصول (٣١٠٦).

(٥) سقط رقم الوفاة من م.

(٦) وينظر: معجم البلدان ٣/ ١٨٥، وينظر عن مَنُوف ٥/ ٢١٦.

للشيخ جمال الدين محمد(١) بن محمد بن نُبّاتة الفارقيِّ(٢) المتوفَّى سنة ٧٦٢(٣) اثنتين وستين وسبع مئة.

ونُبّاتة: بضم النون وتشديد الباء(٤).

• ـ **إبراز المعاني من حِرْز الأماني**. من شُروح الشّاطبية. يأتي في الحاء.

١٨ ـ إبراهيم شاهيه في فتاوَى الحنفيّة:

لشهاب الدين أحمد(٥) بن محمد الملقَّب بنظام الكَيْكانيِّ الحَنَفيِّ. وهو كتاب كبير كقاضيخان. جمعهُ من مئة وستين كتابًا للسلطان إبراهيم شاه. أوله: الحمدُ لله الذي رفعَ منارَ العِلْم وأعْلَى مقدارَهُ... إلخ.

١٩ ـ الإبريز(٦) فيما يُقَدَّم على مؤنة التَّجْهيز.

---

(١) ترجمته في: أعيان العصر ٥/ ١٩٢، والوافي ١/ ٣١١، وطبقات السبكي ٩/ ٢٧٣، ومعجم شيوخ السبكي، ص٤٥٩ (١٤٧)، والوفيات لابن رافع ٢/ ٣١١، وذيل التقييد ١/ ٢٢١، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٧١.

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «ميافارقين بلد بالجزيرة، يقال في نسبته الفارقي». وينظر: معجم البلدان ٥/ ٢٣٥.

(٣) سقطت أرقام تاريخ الوفاة من م، وهي بكل حال خطأ، صوابها: ٧٦٨هـ، كما في مصادر ترجمته.

(٤) هكذا قيّده، وهو تقييد غريب ليس له فيه سلف، فالمحفوظ أنه بفتح الموحدة والتاء ثالث الحروف مخففة، قيّده الحافظ ابن ناصر الدين في التوضيح ٩/ ٢١.

(٥) لم نقف على ترجمته، والكيكاني نسبة إلى قبيلة من قبائل الأكراد، كما في السلوك للمقريزي ١/ ٤، وهو من أهل النصف الأول من المئة الثامنة، لأنّه صَنّفه، كما ذكر المؤلف، لإبراهيم شاه، وإبراهيم شاه هذا هو ابن برنباي بن سوتاي، كان أميرًا على ديار بكر من جهة المغول، وتوفي سنة ٧٥١هـ كما في أعيان العصر ١/ ٦٤-٦٥، والدرر الكامنة ١/ ١٩، وغيرهما.

(٦) في الأصل: «إبريز».

للشيخ شهابِ الدِّين أبي[1] العباس أحمد[2] ابنِ العِمَاد الأَقْفَهْسِيِّ الشافعيِّ المتوفَّى سنة ٨٠٨[3] ثمان وثمان مئة.

• ـ **أبسال وسلامان**. ويقال سلامان وأبسال. وسيأتي في السين.

٢٠ـ إِبْطالُ التأويل.

في الأصول، للقاضي أبي يَعْلَى محمد[4] بن محمد الفَرّاء الحنبليّ.

علمُ الأبعاد والأَجْرام

وهو علمٌ يُبْحَثُ فيه عن أبعادِ الكَواكب عن مركزِ العالَمِ ومِقْدار جُرْمها. أما بُعْدُها فيُعْلَم بمقدارٍ واحدٍ كنصفِ قُطر الأرض الذي يُمكن معرفتُه بالفراسخِ والأميالِ. وأمّا أجْرامُها فيُعرف مقدارُها كجُرْم الأرض.

واعلم أنَّ مباحثَ هذا الفَنِّ في غاية البُعد عن القبول، ولذلك تَرَى أكثرَ النّاسِ إذا سَمِعُوا لَوَّوا رؤوسَهُم ورأيتَهُم يصدُّونَ، وقالوا: إنْ هذا إلا كَذِبٌ مُفْتَرى، وذلكَ لعدم اطِّلاعِهم على أحكام الهندسةِ والمَناظر واعتقادِهم أنّه لا سبيلَ إلى ذلكَ التَّقدير إلا بالصُّعودِ والقُرْب من تلك الأجْرام ومَسَاحتها بالأيدي. ومن المختصرات في هذا الفن: سلّم السماء[5].

٢١ـ أبْكار الأفكار في الرَّسائِل والأشعار:

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع ٢/ ٤٧، وسلم الوصول (٥٠٠)، والبدر الطالع ١/ ٩٣.

(٣) سقط رقم الوفاة من م.

(٤) توفي سنة ٤٥٨هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٥٥، والمنتظم ٨/ ٢٤٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٩.

(٥) سيأتي ذكره في موضعه إن شاء الله.

مختصرٌ على أربعةِ أقسام، لرشيد الدِّين محمد[1] بن محمد بن عبد الجليل الوطواط البَلْخيِّ المتوفَّى بخُوارزم سنة ٥٧٣[2] ثلاث وسبعين وخمس مئة. أورد في الأوّل تسعَ رسائلَ، وفي الثاني تسعَ قصائدَ، وكذا في الثالث والرابع، لكن الأخيرين بالفارسية.

٢٢ـ أبْكار الأفكار.

في الكلام، للشيخ أبي الحَسَن عليّ[3] بن أبي عليّ بن محمد الثَّعْلَبِيِّ الحنبليِّ ثم الشافعيِّ المعروف بسيف الدِّين الآمِدِيّ المتوفَّى بدمشق في صفر سنة ٦٣١[4] إحدَى وثلاثين وست مئة.

وهو مُرَتَّب على ثماني قواعد متضمِّنة بجميع مَسائِل الأصول:

١ ـ في العلم. ٢ ـ في النَّظر.
٣ ـ في المُوصِلِ إلى المَطْلوب. ٤ ـ في انقسام المَعْلوم.
٥ ـ في النُّبوات. ٦ ـ في المَعَاد.
٧ ـ في الأسماء. ٨ ـ في الإمامة.

● ـ ومختصره: رُموز الكُنوز له أيضًا[5].

٢٣ـ أبْكار الأفكار:

---

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٦٣١، وبغية الوعاة ١/ ٢٢٦، وسلم الوصول (٤٥٥٤).

(٢) سقطت أرقام الوفاة من م.

(٣) ترجمته في: مرآة الزمان ٨/ ٦٩١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ الترجمة (٢٥٠٨)، وذيل الروضتين ١٦١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٠، والسير ٢٢/ ٣٦٤.

(٤) سقطت أرقام الوفاة من م.

(٥) سيأتي في موضعه من هذا الكتاب.

لمحمد[1] بن [أبي][2] سعيد الجذاميِّ القَيْروانيِّ الشاعر المتوفَّى سنة ٤٦٠[3] ستين وأربع مئة جمع فيه من نظمه ونثره.

جِذام: بكسر الجيم[4] والذّال[5] قبيلة من اليمن.

وقَيْروان: بلد بإفريقية[6].

٢٤ـ أبْكار الأفكار:

نظم تُركي، لدرويش[7] فكري المعروف بماشِي زاده المتوفَّى سنة ٩٩٢. [٣٤ب]

٢٥ـ أبنية الأسماء والأفعال والمَصادر:

مجلد، للشيخ أبي القاسم علي[8] بن جعفر ابن القَطّاع السَّعْديِّ المِصْريِّ المتوفَّى سنة ٥١٥[9] خمس عشرة وخمس مئة. جمعها من كُتب اللُّغة والنَّوادر على طريق الاستيفاء فأجادَ.

---

(١) ترجمته في: الصلة البشكوالية (١٣٢٤)، وخريدة القصر (قسم المغرب) ٢/ ٢٢٤ وقد وقف على كتابه هذا ونقل منه، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦٣٦، ومعالم الإيمان ٣/ ١٩٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٣٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٩٧، وبغية الوعاة ١/ ١١٤، وغيرها.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة أخلت بها نسخة المؤلف، ولا يصح الاسم إلا بها.

(٣) سقط رقم الوفاة من م.

(٤) هكذا قال، وليس له فيه سلف فيما نعلم، والمحفوظ: بضم الجيم، كما في جمهرة ابن حزم، ص٤٢٠، و«الجذامي» في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرها.

(٥) في م: «وبالذال»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) معجم البلدان ٤/ ٤٢٠.

(٧) ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٣٦٣.

(٨) ترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ١٦٦٩، وإنباه الرواة ٢/ ٢٣٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٢٢، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٣.

(٩) سقط رقم الوفاة من م.

أوله: الحمد لله على ما أولانا من نِعَمِه... إلخ. ذكر فيه أن سِيْبَوَيه أوّل من جَمَعها. فذكرَ في كتابه للأسماء ثلاث مئة وثمانية أمثلة. وزاد أبو بكر ابن السَّرّاج على ما ذَكَرَهُ سِيْبَوَيه اثنين وعشرين مثالًا. وزاد أبو عَمْرو الجَرْمي أمثلةً يسيرةً. وزاد ابن خالَوْيه لكنّهم تركوا كثيرًا واضطربوا وخَلَّطوا. وكذلك فعلوا في مَصادر الثُّلاثي؛ ذكر سِيْبَوَيه وابن السَّرّاج منها ستة وثلاثين مصدرًا، وذكرتُ منها مئة مصدرٍ مستوعبًا، وذكرَ أنه فَرَغَ في رَجَب سنة ثلاث عشرة وخمس مئة.

٢٦ـ الأبنية[١] في النَّحْو:

لأبي بَكْر محمد[٢] بن الحَسَن الزُّبيديِّ الإشْبِيليِّ النَّحْويِّ المتوفَّى سنة ٣٧٩[٣] تسع وسبعين وثلاث مئة.

زُبيد: بضم الزاي قبيلةٌ.

وهذا الكتابُ من نَوادِرِ الدَّهْر.

٢٧ـ أبوابُ الأدب: في اللغة[٤].

٢٨ـ أبوابُ السَّعادة في أسباب الشَّهادة:

رسالة للشيخ جلال الدين عبد الرحمن[٥] بن أبي بَكْر السُّيوطيِّ الشّافعيِّ المتوفَّى سنة ٩١١[٦] إحدَى عَشرة وتسع مئة.

---

(١) في الأصل: «أبنية».

(٢) ترجمته في: «تاريخ ابن الفرضي ١/ ١٢٠ (١٣٥٥)، وجذوة المقتبس (٣٤)، وترتيب المدارك ٧/ ٣٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٧٠، وبغية الوعاة ١/ ٨٤.

(٣) سقط رقم الوفاة من م، وهو ثابت بخط المؤلف.

(٤) لم يذكر مؤلفه، ولم نقف عليه فيما توفر لنا من المصادر.

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ٤/ ٦٥، وسلم الوصول (٢٤٧٩)، وشذرات الذهب ١٠/ ٧٤، والكواكب السائرة ١/ ٢٢٦، والبدر الطالع ١/ ٣٢٨.

(٦) سقط رقم الوفاة من م، وهو ثابت بخط المؤلف.

٢٩ـ أبواب السَّعادة في مسائل الصَّلاة:

فارسيٌّ، للشيخ عُثمان[(١)] بن محمد الغَزْنويِّ.

٣٠ـ أبو قماش:

في الأدب، لشرف الدِّين مبارك[(٢)] بن أحمد ابن المُستوفي الإرْبِليِّ المتوفَّى في المَوْصل سنة ٦٣٧[(٣)] سبع وثلاثين وست مئة.

جمعَ فيه من النوادرِ ما لا يُحْصَى.

وإربل: بكسر الهَمْزة بلد قُرب المَوْصل.

٣١ـ وأبو قماش أيضًا كتاب في أحكام النُّجوم، مدحَهُ أبو مَعْشَر في كتاب السِّر[(٤)].

٣٢ـ إبْهاج العَيْن بحُكْم الشُّروط بين المتبايعين:

مختصر، للشيخ الشِّهاب أحمد[(٥)] بن محمد بن عبد السَّلام المَنُوفيِّ الشافعيِّ الذي ولد سنة سبع وأربعين وثمان مئة، أوله: الحمد لله الذي شرع لعباده الأحكام... إلخ.

٣٣ـ الأبيات السّائرة:

---

(١) لم نقف على ترجمته، وقد وصل إلينا من كتبه مما لم يذكره المؤلف: «المضبوط في بيان القراءات السبع»، منه نسخة في ليدن برقم (١٦٣٧)، والمتحف البريطاني (١١٨٦) وغيرها، وكتاب «مقاليد الرموز في شرح مقاليد الحروف» في ليدن (١٦٣٨).

(٢) ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ الترجمة ٢٩٠٨، ووفيات الأعيان ٤/ ١٤٧، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٩، وتنظر مقدمة الدكتور بشار عواد معروف لكتابه: تاريخ إربل.

(٣) سقط رقم الوفاة من م، وهو ثابت بخط المؤلف.

(٤) سيأتي ذكر كتاب السر لأبي معشر في موضعه.

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ٢/ ١٨١، والكواكب السائرة ١/ ١٥٦ وذكر أنه توفي في مستهل شوال سنة ٩٢٧هـ، وسلم الوصول (٦٨٧).

لأبي سعيد الحَسَن[1] بن الحُسين السُّكَّريِّ النَّحويِّ المتوفَّى سنة ٢٧٥[2] خمس وسبعين ومئتين.

٣٤ـ الأبياتُ الوافية في علم القافية:

للشيخ الإمام أثير الدِّين أبي حَيّان محمد[3] بن يوسف الأنْدَلسيِّ النَّحويِّ المتوفَّى سنة ٧٤٥[4] خمس وأربعين وسبع مئة.

● **ـ أبيذيميًا**: وهو كتاب الأمراض الوافدة لبقراط. يأتي في الكاف.

٣٥ـ أبْيَن الحصص في أحسن القَصص:

من التفاسير[5].

٣٦ـ إتحاف الأخِصّا بفضائل المسجد الأقْصَى:

مختصر، أوله: الحمدُ لله الذي جَلّت نَعْماؤه... إلخ، للشيخ المحقق كمال الدِّين محمد[6] بن محمد بن أبي شريف الشافعيِّ المصريِّ المتوفَّى سنة ست وتسع مئة. ألّفه في مجاورته بالقدس سنة ٨٧٥. ورُتِّب على سبعة عَشَر بابًا مُعْتَمِدًا في نَقْله على «الرَّوض المُغرس» لثقة مؤلّفه فصارَ عُمدة ما فيه.

● **ـ إتحاف الأخيار في نُكَت الأذْكار**: يأتي في حلية الأبرار.

٣٧ـ إتحاف الأريب بما في القُرآن من الغَريب:

---

(١) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٨/ ٥٦، والمنتظم ٥/ ٩٧، ومعجم الأدباء ٢/ ٨٥٤، وإنباه الرواة ١/ ٢٩١، وتاريخ الإسلام ٦/ ٥٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٦.

(٢) سقطت أرقام تاريخ الوفاة من م.

(٣) ترجمته في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٧، ونكت الهميان، ص٢٨٠، وفوات الوفيات ٢/ ٥٥٥، ومعجم شيوخ السبكي، ص٤٧٢ (١٥٣)، والدرر الكامنة ٦/ ٥٨.

(٤) سقطت أرقام الوفاة من م، وهي ثابتة بخط المؤلف.

(٥) هكذا ذكره من غير ذكر مؤلفه، ولم نقف عليه.

(٦) ترجمته في: الجواهر والدرر ٣/ ١١٥٦، ونظم العقيان، ص١٥٩، والكواكب السائرة ١/ ٩، وسلم الوصول (٤٥٠٥).

للشيخ أبي حَيّان محمد[1] بن يوسف الأندلسيِّ المتوفَّى سنة ٧٤٥.

٣٨ـ إتحاف الزّائر:

للشيخ جمال الدِّين محمد[2] بن أحمد المَطَرِيِّ المتوفَّى سنة ٧٤١[3] إحدى وأربعين وسبع مئة[4].

٣٩ـ إتحاف الزّائر:

للشيخ الإمام ابن عساكر[5].

٤٠ـ إتحاف الزّائر وإطْراف المُقِيم المُسافِر:

للشيخ أبي اليُمْن[6].

---

(١) تقدمت ترجمته قبل قليل (٣٤).

(٢) ترجمته في: وفيات ابن رافع ١/ ٣٥٨، وذيل التقييد ١/ ٤٣، والدرر الكامنة ٥/ ٤٢، ولحظ الألحاظ، ص٧٥.

(٣) سقط رقم الوفاة من م، وهو ثابت بخط المؤلف.

(٤) هكذا نسب هذا الكتاب إليه، وإنما الكتاب لأبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر المتوفى سنة ٦٨٦هـ، وإنما المطري رواية لهذا الكتاب، كما في مصادر ترجمته وكما في العقد الثمين ١/ ٣٨٣ و٥/ ٤٣٢ و٦/ ١٣٢، وذيل التقييد ١/ ٤٣، ٤٣٥، ٥٢٢. وانظر «الملحق» في أخطاء المؤلف ففيه تفصيل.

(٥) هكذا ذكره، وكأنه لم يعرفه، وهو الذي بعده بلا ريب توهم المؤلف فعدهما كتابين، وهو الشيخ أمين الدين أبو اليُمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٦٨٦هـ، ترجمته في: المقتفي ٢/ ٣٥٦، وفيه مصادر كثيرة، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٩٤، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٥٧٢، والعقد الثمين ٥/ ٤٣٢، وذيل التقييد ١/ ٤٣ وغيرها.

(٦) كتب بعدها في م بين حاصرتين: «زيد بن الحسن الكندي البغدادي ثم الدمشقي المتوفى سنة ٦١٣»، وهو غلط محض تأتى من ظن محققيه أنَّ أبا اليمن هو زيد بن الحسن، وهو ابن عساكر المتقدم، نص عليه مترجموه، قال التقي الفاسي في ترجمته من العقد الثمين ٥/ ٤٣٢: «روينا تأليفه المسمى: إتحاف الزائر وإطراف المقيم السائر».

٤١ـ **إتحافُ السَّلاطين بتوارع سُلطانِ العالمين:**

رسالة للشيخ شمس الدِّين محمد[١] بن محمد بن أبي اللَّطيف المَقْدسيّ، أوله: حَمْدًا لمن أدَرَّ من أخلاف الخلافة... إلخ[٢]. [٣٥أ]

٤٢ـ **إتحافُ الثِّقات في المَوافقات:**

للشيخ محمد[٣] بن عليّ بن عَلّان المكيّ. يعني: ما وافقَ رأيُ أحدٍ من الصَّحابة فيه الكتابَ أو السُّنّة. منظومة.

٤٣ـ **وله شَرْحها أيضًا، ذكره في شَرْح الطَّريقة[٤].**

٤٤ـ **إتحافُ الخِيَرة بزوائدِ المَسانِيد العَشَرة:**

لأحمد[٥] بن أبي بكر بن إسماعيل بن سُلَيْم البُوصِيريِّ المتوفَّى سنة...

أوله: الحمد لله الذي لا تنفذ خزائنه... إلخ. ذكر فيه أنه أفرزَ زوائدَ مُسند أبي داود الطيالسيِّ، ومسند الحُميديّ، ومُسَدَّد، وابنِ أبي عُمر، وإسحاق بن راهُوْيه، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن مَنِيع، وعَبْد بن حُميد، والحارث بن

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع ٩/ ١٦٤، والكواكب السائرة ١/ ١٦ (٩)، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٢٢، وفيهما: «بن أبي اللطف»، وهو الصواب، وكذا في الأنس الجليل ٢/ ١٨٤.

(٢) ذكر إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢٢١ أنه توفي سنة ٩٠٣هـ، ومنه نقل ناشروم فوضعوا الوفاة بين حاصرتين، وهو غلط، فإنّه توفي ليلة السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة ٩٢٨هـ ببيت المقدس، كما ذكر الغزي في الكواكب السائرة وابن العماد في الشذرات.

(٣) ترجمه المحبي في خلاصة الأثر ٤/ ١٨٤ ترجمة رائقة أطال النفس فيها وقال: «توفي نهار الثلاثاء لتسع بقين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وألف، ودفن بالمعلاة بالقرب من قبر شيخ الإسلام ابن حجر المكي». أما ما ذكره الوزير في «طبق الحلوى وصحائف المن والسلوى»، ص١٢٨-١٢٩ من أنه توفي سنة ١٠٦١ أو سنة ١٠٦٢ فغير دقيق.

(٤) سيأتي في موضعه من هذا الكتاب.

(٥) ترجمته في: درر العقود الفريدة ٢/ ٣٢٣، والسلوك ٧/ ٣٣٨، وإنباء الغمر ٨/ ٤٣١، والضوء اللامع ١/ ٢٥١، ووجيز الكلام ٢/ ٥٤٩، والجواهر والدرر ٣/ ١٠٧٣، وسلم الوصول (٢٩٤)، وشذرات الذهب ٧/ ٢٣٣.

محمد بن أبي أسامة، وأبي يَعْلَى المَوْصِليّ على الكُتُب الستّة، ورُتِّبَ على مئة كتاب كالمصابيح.

٤٥ـ إتحافُ السّامع بافتتاح الجامع:

للحافظ شَمْس الدِّين محمد[١] بن عبد الله بن ناصر الدِّين الدِّمشقيِّ المتوفَّى سنة أربعين وثمان مئة[٢]. ذكرَ فيه فَضْل الحديث وأهله وفَضْل الصَّحِيحين وتَدْريسه. أوله: الحمدُ لله الذي افتتحَ كتابَهُ بعد ذِكْر اسمه... إلخ.

- **إتحاف العابد الناسك بالمنتقى من موطأ مالك.** يأتي في الميم.

٤٦ـ إتحاف الفِرْقة برَفْو الخِرْقة:

رسالة للشيخ جلال الدين عبد الرحمن[٣] بن أبي بكر السُّيوطيِّ المتوفَّى سنة ٩١١. أوردها في تأليفه المُسَمَّى بالحاوي بتمامها.

الرفو: إصلاحُ الثَّوب.

- **إتحافُ المريد بشرح جَوْهرة التَّوحيد.** يأتي في الجيم.

٤٧ـ إتحافُ المَهَرة بأطراف العَشَرة:

يعني الكُتب الستة والمسانيد الأربعة في ثماني مجلدات، للحافظ أبي الفضل شهاب الدِّين أحمد[٤] بن علي ابن حَجَر العَسْقلانيّ المتوفَّى سنة ٨٥٢[٥] ثنتين وخمسين وثمان مئة. أفرزَ منه تأليفه المسمى بأطراف المسند المعتلي كما سيأتي.

---

(١) ترجمته في: درر العقود الفريدة ٣/ ١٢٨، والسلوك ٤/ ١١٤٨، والدر المنتخب ٢/ ٢٢٥، ولحظ الألحاظ، ص٣١٧، والنجوم الزاهرة ١٥/ ٤٦٥، والضوء اللامع ٨/ ١٠٣، ووجيز الكلام ٢/ ٥٦٥.

(٢) هكذا بخطه، وصوابه: اثنتين وأربعين وثمان مئة، فإنه توفي في ربيع الآخر منها، كما ذكر مترجموه.

(٣) تقدمت ترجمته في الرقم (٢٨).

(٤) ترجمته في: الضوء اللامع ٢/ ٣٦، والتبر المسبوك، ص٣٣٠، ووجيز الكلام ٢/ ٦٢٢، ونظم العقيان ٢/ ٣٦، وألَّف السخاوي كتابًا خاصًا في سيرته هو «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»، مطبوع مشهور.

(٥) سقطت الأرقام من م.

٤٨ـ إتحافُ النُّبلاء بأخبار الثُّقلاء:

رسالة للسيوطي المذكور آنفًا[١].

٤٩ـ إتحافُ الوَرَى بأخبار أم القُرى.

للشيخ نجم الدِّين عُمر[٢] بن فَهْد المكيِّ.

• **الإتحاف[٣] بتمييز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف. يأتي.**

٥٠ـ الإتحافات[٤] السَّنِية بالأحاديث القُدسية.

للشيخ مُحمد المعروف بعبد الرؤوف[٥] المُناويِّ الحَدّاديّ المتوفَّى سنة[٦] ١٠٣٥[٧]. أورد فيه من الأحاديث القُدسية المُسندة مُرتَّبًا على بابين: الأول فيما صدرَ بلفظ: قال الله، والثاني فيما تضمن قوله تعالى، وكلاهما على الحروف.

أوله: الحمدُ لله الذي نَزَّل أهلَ الحديث أعلى منازل الشَّرف... إلخ.

والمُناوي: بضم الميم نسبة إلى مُنية الخُصَيْب بلد بمصر[٨].

٥١ـ الاتِّساق في بقاء وَجه الاشتقاق:

---

(١) تقدمت ترجمته في الرقم (٢٨).

(٢) توفي سنة ٨٨٥، وترجمته في: الضوء اللامع ٦/ ١٢٦، ووجيز الكلام ٣/ ٩٠٢، وسلم الوصول (٣٣٨٢)، والبدر الطالع ١/ ٥١٢. واسمه: عمر بن محمد بن محمد، ويعرف بابن فهد كسلفه.

(٣) في الأصل: «إتحاف».

(٤) في الأصل: «إتحافات».

(٥) ترجمته في: خلاصة الأثر ٢/ ٤١٢، وطبقات المفسرين للأدنوي (٥٦٨)، وفهرس الفهارس ٢/ ٥٦٠.

(٦) سقطت هذه اللفظة من م.

(٧) هكذا قال، وهو خطأ صوابه ١٠٣١. فقد ذكر المحبي أنه توفي صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وألف.

(٨) معجم البلدان ٥/ ٢١٨، قال: «مُنْية أبي الخُصَيب، بالضم ثم السكون ثم ياء مفتوحة».

للشيخ تقي الدِّين علي[1] بن عبد الكافي السُّبكي المتوفَّى سنة ٧٥٦.

٥٢ـ الاتِّضاع في حُسْن العِشْرة والطِّباع:

مختصرٌ على خمسةِ فُصول وتتمة، أوله: الحمدُ لله على ما وَهَب من الأخلاق... إلخ، للشيخ محمد[2] بن حَسَن بن عبد العال الدَّيْري المتوفَّى سنة[3].

والدَّيْري: نسبة إلى دَيْر البلوط قرية بالرَّمْلة[4].

٥٣ـ اتِّعاظ الحُنفا بأخبار الفاطميين الخُلَقا:

للشيخ تقي الدِّين أحمد[5] بن علي المَقْريزيِّ المتوفَّى بمصرَ سنة ٨٤٥ خمس وأربعين وثمان مئة.

الخُلَقا: بالقاف من خَلْق الإفك[6].

والمَقْريزي: بفتح الميم نسبة إلى مَقْريز محلة ببعلبك[7].

● ـ **اتِّعاظ المتأمل.** في خطط مصر، والصحيح أنه: إيقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل، كما سيأتي.

---

(١) تقدم في الرقم (١٦).

(٢) ترجمته في: الكواكب السائرة ١/ ٨١، وهدية العارفين ٢/ ٢٢٥.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها الغزي في الكواكب السائرة وأنها كانت في يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى سنة ٩١٤هـ.

(٤) معجم البلدان ٢/ ٥٠١.

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر ٩/ ١٧٠، والمنهل الصافي ١/ ٤١٥، والضوء اللامع ٢/ ٢١، ووجيز الكلام ٢/ ٥٨٠، وسلم الوصول (٤٧٧)، ومقدمة العلامة الدكتور الجليلي لدرر العقود الفريدة.

(٦) هكذا بخطه، والمحفوظ أنّه بالفاء لا بالقاف، فإن المقريزي من المؤرخين القلائل الذين يعترفون بصحة نسب حكام مصر العبيديين بأنهم من الفاطميين آل البيت كما هو محفوظ في ترجمته.

(٧) قال السخاوي في الضوء اللامع ٢/ ٢١: «نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة، وكان أصله من بعلبك».

٥٤ـ **الإتقان في فَضائل القُرآن:**

مختصرٌ، لشهاب الدِّين أبي الفَضْل أحمد[1] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ المتوفَّى سنة ٨٥٢. [٣٥ب]

٥٥ـ **الإتقان في عُلوم القُرآن:**

مجلدٌ، أوله: الحمدُ لله الذي أنزلَ على عبده الكتاب... إلخ، للشيخ جلال الدِّين عبد الرحمن[2] بن أبي بكر السُّيوطي المتوفَّى سنة ٩١١.

وهو أشبهُ آثارِه وأفيدها؛ ذكرَ فيه تصنيفَ شيخِه الكافِيَجي واستصغرَهُ، ومواقعَ العلوم للبُلْقِينيّ واستقَلّه. ثم إنه وجدَ «البُرهان» للزَّركشي كتابًا جامعًا بعد تصنيفه التَّحْبير فاستأنفَ وزادَ عليه إلى ثمانين نوعًا وجَعلَهُ مقدمة لتفسيره الكبير الذي شرعَ فيه وسمّاه: «**مجمع البحرين**»، قال: وفي غالب الأنواع تصانيف مفردة.

● ـ **إتمام الدراية لقراء النقاية**. له أيضًا. يأتي في النون.

٥٦ـ **إتمام النِّعْمة في اختصاصِ الإسلام بهذه الأُمة:**

رسالة للسُّيوطي المذكور أجابَ فيه عن سؤال مُنكر. كَتَبها في شوال سنة ٨٨٨ وأُورد[3] في فتاواه بتمامها.

علم الآثار

وهو فنٌ باحثٌ عن أقوال العُلماء الرّاسخينَ من الأصحاب والتّابعين لهم، وسائر السَّلَف، وأفعالِهم وسِيَرِهم في أمر الدِّين والدنيا. ومَبادِيه أمور مَسْموعة من الثقات. والغرضُ منه معرفةُ تلكَ الأمور ليُقْتَدَى بهم وينالَ ما نالوه.

---

(١) تقدم ذكره قبل قليل في (٤٧).

(٢) تقدم ذكره في (٢٨).

(٣) كأنه أراد أن يقول: «وأوردها».

وهذا الفن أشد ما يحتاجُ إليه علمُ الموعظة، هذا ما قاله مولانا لطفُ الله في موضوعاته، وقد نقلَهُ الفاضل الشهير بطاشكبري زادَه بعبارته في مفتاح السَّعادة(١)، ثم قال(٢): ومن الكُتب المصنَّفة في هذا العلم كتاب سير الصحابة والتابعين والزُّهاد، و كتاب رَوْض الرَّياحين لليافعي وغير ذلك. انتهى.

وأمّا آثار الطَّحَاوي فسيأتي في معاني الآثار وشَرْح مُشْكِلِه مع ما يتعلّق به، فإنَّ معنى آثاره معنًى مُغاير لتعريف هذا العلم، وهو على ما في كُتُب أصول الحديث بمعنى الخَبَر.

قال شيخ الإسلام ابن حجر العَسْقلاني في «نُخْبة الفِكَر»(٣): إن كانَ اللَّفظ مُستعملًا بقلة احتيج إلى الكتب المصنفة في شرح الغريب، وإن كان مُستعملًا بكثرة لكن في مدلوله دقةٌ احتيجَ إلى الكُتُب المصنَّفة في شَرْح معاني الأخبار وبيان المُشْكِل منها. وقد أكثرَ الأئمةُ من التَّصانيف في ذلك كالطَّحاويّ والخَطّابي وابن عبد البَر وغيرِهم. انتهى. وسيجيءُ زيادةُ تَوْضيح فيه عندَ نَقْل كلام الطَّحاويّ.

علم الآثار العلوية والسُّفلية

وهو علمٌ يُبْحثُ فيه عن المُرَكَّبات التي لا مِزاجَ لها ويُتَعرَّف منه أسباب حُدوثها، وهو ثلاثة أنواع؛ لأنَّ حدوثَهُ إمّا فوق الأرض، أعني في الهواء، وهو كائنات الجو، وإمّا على وجهِ الأرض كالأحجار والجِبال، وإمّا في الأرض كالمعادن، وفيه كُتب للحُكماء منها كتاب: السماء والعالم. [٣٦أ]

(١) مفتاح السعادة ٢/ ٥٥٢.

(٢) نفسه.

(٣) هكذا قال، وهو وهم، فإن النص المذكور إنما ذكره الحافظ ابن حجر في «نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر» ص١٢٠-١٢٣.

٥٧ـ الآثارُ[١] الباقية عن القُرون الخالية:

في النُّجوم والتاريخ، مُجلّد، أوله: الحمدُ لله المُتعالي عن الأضْداد... إلخ، للشيخ العلّامة أبي الرَّيحان محمد[٢] بن أحمد البيرُونيِّ الخُوارِزميِّ المتوفَّى بعد سنة ٤٣٠[٣]. وهو كتاب مُفيد ألفه لشمس المعالي قابُوس، وبين فيه التواريخ التي تَسْتعملها الأمم والاختلاف في الأصول التي هي مباديها.

وبَيْرون: بالباء والنون بلدٌ بالسِّنْد كما في عيون الأنباء[٤]. وقال السُّيوطي[٥]: هو بالفارسية: البَرّاني، سُمِّي به لكونه قليل المقام بخوارزم وأهلها يسمّون الغريب بهذا الاسم.

٥٨ـ آثارُ البلاد وأخبار العِباد:

مجلد، على مُقدّمة وسبعة أقاليم، أوله: العزُّ لكَ والجلال لكبريائك... إلخ، للشيخ الفاضل زكريا[٦] بن محمد القَزْويني صاحب «عجائب المخلوقات»

---

(١) في الأصل: «آثار».

(٢) ترجمته في: «البيروني» من أنساب السمعاني، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٣٣٠، وعيون الأنباء، ص٤٥٩، والدر الثمين، ص١٨٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٨٩، وبغية الوعاة ١/ ٥٠، وسلم الوصول (٣٩٠٤).

(٣) شطح قلم المؤلف فكتب «٣٣٠»، وذكر في سلم الوصول (٣٩٠٤) أنه توفي بعد سنة ٤٢٢، وإنما أخذ ذلك من قول ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٣٣١ من أن السلطان محمود بن سبكتكين مات سنة ٤٢٢ والبيروني حي، وعنه أخذه السيوطي في البغية ١/ ٥١، وذكره الذهبي فيمن توفي على التقريب بين ٤٢١-٤٣٠ من تاريخ الإسلام، وذكر إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/ ٦٥ أنه توفي سنة ٤٤٠، ولم يذكر مصدره.

(٤) لم يذكرها ياقوت، وكذا قال الذهبي لأنه نقل منه.

(٥) في بغية الوعاة ١/ ٥٠ وإنما هو قول ياقوت في معجم الأدباء.

(٦) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ الترجمة ١٠٥٠، والكتاب المسمى بالحوادث، ص٤٦٩، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٤٦٦، وسلم الوصول (١٧٧٧)، وذكر تلميذه ابن الفوطي أنه توفي في محرم سنة ٦٨٢هـ، وبه أخذ الذهبي وغيره.

جمعَ فيه ما عَرَف وسَمِعَ وشاهدَ من خصائص البِلاد والعِباد، لكن فيه الغث والسمين كما في أمثاله، وتاريخ تأليفه سنة أربع وسبعين وست مئة.

٥٩ـ الآثارُ الرائعة في أسرار الواقعة:

للشيخ تاج الدِّين عليّ[١] بن محمد بن الدُّرَيْهم المَوْصليّ المتوفَّى سنة ٧٦٢.

٦٠ـ الآثار الرَّفيعة في مآثر بني رَبيعة:

لرضِيّ الدِّين محمد[٢] بن إبراهيم ابن الحنبليّ الحَلَبيّ المتوفَّى بعد سنة ستين وتسع مئة[٣]. ذكره في «ظل العَرِيش» وأنَّ نَسَبهُ من ربيعة.

٦١ـ آثار النَّيِّرين في أخبار الصَّحيحين:

في الحديث[٤].

٦٢ـ إثبات عَذاب القبر:

لأبي بكر أحمد[٥] بن الحُسين البَيْهقيّ.

---

(١) ترجمته في: أعيان العصر ٣/ ٥٢٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٦٧، والدرر الكامنة ٤/ ١٢٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٠٧ (٦٥٠).

(٢) ترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ٣٨، وسلم الوصول (٣٧٣٨)، وشذرات الذهب ٨/ ٣٦٥.

(٣) هكذا قال وكأنه لم يقف على تاريخ وفاته، وقد ذكرها الغزي في الكواكب فقال: توفي يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وتسع مئة. وقال مثل هذا ابن العماد في الشذرات، ووقع في المطبوع بين حاصرتين ٩٧٢ وهو خطأ.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته، ولا زمن تأليفه، والظاهر أنّ مؤلفه من أهل أواسط المئة السابعة، فقد ذكر الطالبي مؤلف نزهة الخواطر في ترجمة الشيخ كمال الدين محمد بن أحمد بن محمد الماريكلي الدهلوي المتوفى بمدينة دهلي سنة ٦٨٤هـ أنَّ له إجازة عن مؤلف آثار النيرين في أخبار الصحيحين عن الشيخ حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ ببغداد (١/ ١١٧) وتنظر ترجمة الصغاني في تاريخ الإسلام ١٤/ ٦٣٦-٦٣٨.

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي سنة ٤٥٨هـ وترجمته مشهورة، فينظر: تبيين كذب المفتري ٢٦٥، والمنتظم ٨/ ٢٤٢، ووفيات الأعيان ١/ ٧٥، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٣، والوافي ٦/ ٣٥٤، وطبقات السبكي ٤/ ٨.

٦٣ـ إثبات العلل للشريعة:

لأبي عبدِ الله محمد[(١)] بن عليّ الحكيم التِّرمذيِّ المتوفَّى سنة ٢٥٥، خمس وخمسين ومئتين[(٢)]. ذكر التاج السبكي[(٣)] أنَّه لما صَنَّفَ هذا الكتاب وكتاب «ختم الولاية» أخْرَجُوه من تِرْمِذ وشَهِدوا عليه بما لا ينبغي ذِكْره في مثله. ولا شك أنه مقتضى التعصب القديم بين الفريقين.

● ـ إثبات المُحَصّل في أبيات المُفَصَّل. يأتي في الميم.

● ـ إثبات الواجب. رسالة، يأتي في الراء مع شُرُوحها.

٦٤ـ أثير الغَريب في نَظْم الغريب[(٤)].

---

(١) ترجمته في: حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٣، والرسالة القشيرية، ص٢٩، وصفة الصفوة ٢/ ٣٤٤، وتاريخ الإسلام ٦/ ٨١٤، وطبقات السبكي ٢/ ٢٤٥. وقد اختلف في وفاته، والصحيح أنه توفي في حدود سنة ٣٢٠هـ، فقد ذُكِر أن أحدهم سمع منه سنة ٣١٨، وذكره الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام ٢٨١-٢٩٠، والأول ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٧/ ٣٨٩ (ط. أبو غدة).

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ لا ريب فيه.

(٣) طبقات الشافعية ٢/ ٢٤٦.

(٤) هكذا ذكره المؤلف من غير نسبة، وذكر ابن تغري بردي في ترجمة شهاب الدين النويري (٧٨٠-٨٢٧) من المنهل الصافي ١/ ٤٠٠ أنه سمع بقراءة أخيه عبد العزيز على الشيخ نصر الله بن أحمد البغدادي الحنبلي شيئًا من أول كتاب «المعتبر في اختصار مختصر ابن الحاجب» وشيئًا من كتاب «أثير الغريب في نظم الغريب»، وهو من نظمه. والشيخ نصر الله بن أحمد هذا بغدادي المولد، ولد بها في سنة ٧٣٣هـ، ثم خرج منها سنة ٧٨٩هـ لما شاع قصد تيمورلنك لبغداد، ودخل القاهرة سنة ٧٩٠هـ، وأفاد أهلها، وكان مشهورًا بنظم الكتب، وذكروا من تصانيفه مختصر ابن الحاجب، ونظم غريب القرآن، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة ٨١٢هـ وترجمته في: درر العقود الفريدة ٣/ ٥٠٣، والسلوك ٤/ ١٢٨، وإنباء الغمر ٦/ ١٩٦، والنجوم الزاهرة ١٣/ ١٧٥، والضوء اللامع ١٠/ ١٩٨، ووجيز الكلام ١/ ٤٠٤ وغيرها.

٦٥ـ **إجارة الإقطاع:**

مجلد، للشيخ بُرهان الدِّين إبراهيم[١] بن عليّ بن عبد الحق الدِّمشقيّ الحنفيّ المتوفَّى بها سنة ٧٤٤[٢] أربع وأربعين وسبع مئة.

٦٦ـ وللشيخ قاسم[٣] بن قَطلوبُغا المِصْريّ الحنفيّ المتوفَّى بها سنة ٨٧٩[٤] تسع وسبعين وثمان مئة.

٦٧ـ **إجارةُ الأوقاف زيادةً على المُدّة:**

لابن عبد الحق المذكور آنفًا.

٦٨ـ **الإجازة[٥] العامة.**

أجازَها جماعةٌ من الحُفّاظ، فجمعَهُم طائفةٌ من العلماء كالشيخ تقي الدِّين محمد[٦] بن رافع المتوفَّى سنة ٦٧٢[٧] اثنتين وسبعين وست مئة فإنّه صَنَّف فيهم جزءًا.

---

(١) ترجمته في: ذيل العبر للحسيني ٢٣٧، وأعيان العصر ١/ ٩٨، والجواهر المضية ٢/ ٤٠٣، ووفيات ابن رافع ١/ ٤٧٨، والسلوك ٣/ ٤٠٨، والدرر الكامنة ١/ ٥١ (١٢١)، ورفع الإصر ١/ ٣٢، والمنهل الصافي ١/ ١٢٧.

(٢) سقطت أرقام الوفاة من م، وهي ثابتة بخط المؤلف.

(٣) ترجمته في: الضوء اللامع ٦/ ١٨٤، ووجيز الكلام ٢/ ٨٥٩، وشذرات الذهب ٧/ ٣٢٦، وبدائع الزهور ٣/ ٩٧.

(٤) سقطت أرقام الوفاة من م، وهي ثابتة بخط المؤلف.

(٥) في الأصل: «إجازة».

(٦) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٣/ ٦٨، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني، ص٥٢، وذيل التقييد ١/ ١٢٤، وغاية النهاية ٢/ ١٣٩، والسلوك ٣/ ١/ ٢٠٩، وإنباء الغمر ١/ ٤٧، والدرر الكامنة ٥/ ١٨٠، وشذرات الذهب ٨/ ٩٥. وتنظر مقدمة كتابه «الوفيات».

(٧) سقطت أرقام الوفاة من م، وهي ثابتة بخط المؤلف، وقد أخطأ المؤلف في وفاته، فقد توفي تقي الدين ابن رافع هذا سنة ٧٧٤هـ لم يختلف فيها.

٦٩ـ والحافظ أبو جعفر محمد[١] بن الحُسين بن [أبي][٢] بَدْر الكاتب البغداديّ، رَتّبهم على الحروف لكثرتهم. [٣٦ب]

٧٠ـ **إجازةُ المَجْهول والمَعْدوم:**

لأبي بكر أحمد[٣] بن عليّ المعروف بالخطيب البَغْداديّ الحافظ المتوفَّى بها سنة ٤٦٣[٤] ثلاث وستين وأربع مئة.

٧١ـ **الاجتهاد[٥] في طَلَب الجهاد:**

رسالة، لعماد الدِّين إسماعيل[٦] بن عُمر المعروف بابن كَثير الحافظ الدِّمشقيّ المتوفَّى بها سنة ٧٧٤ كتبها للأمير مَنْجَك لما حاصرَ الفِرَنْج قلعة أياس[٧].

---

(١) ترجمه عز الدين الحسيني في صلة التكملة ١/ ٨٥ (٥٢) في وفيات سنة ٦٤١هـ، قال: «وفي أواخر هذه السنة توفي الشيخ المحدث أبو جعفر محمد بن أبي الفضائل الحسين بن علي بن أبي البدر الواسطي الأصل البغدادي الدار الكاتب ببعض قرى بغداد غريبًا... وهو من بيت معروف بالكتابة والخدم الديوانية»، وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٩٤.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة أخلت بها نسخة المؤلف.

(٣) ترجمته في: «الخطيب» من أنساب السمعاني، وتاريخ دمشق ٧/ ٢٢، وتبيين كذب المفتري ٢٦٨، والمنتظم ٨/ ٢٦٥، ومعجم الأدباء ١/ ٣٨٤، ووفيات الأعيان ١/ ٩٢، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٠، والوافي ٧/ ١٩٠، ومقدمة تاريخه ١/ ١٧-٧٢.

(٤) سقط رقم الوفاة من م.

(٥) في الأصل: «اجتهاد».

(٦) ترجمته في: المعجم المختص، ص٧٤، وذيل التقييد ١/ ٤٧١، والدرر الكامنة ١/ ٤٤٥، والمجمع المؤسس ٢/ ٦٠٥، ووجيز الكلام ١/ ١٩٢، وللدكتور مسعود الرحمن خان الندوي كتاب في سيرته ومؤلفاته (دار ابن كثير، بيروت ١٩٩٩م).

(٧) كان منجك نائب السلطنة بدمشق، وأياس، بفتح الهمزة كسحاب، قيدها الزبيدي في تاج العروس ١٥/ ٤٢٩.

٧٢ـ الأجر الجَزْل في الغَزْل:

رسالة للشيخ جلال الدِّين عبد الرحمن[١] بن أبي بكر السيوطي المتوفَّى سنة ٩١١.

٧٣ـ أجرة[٢] البهائم:

للفقيه داود[٣] بن محمد الأُوْدَنيّ الحنفيّ المتوفَّى سنة[٤]...

وأُودَنه: بالضم[٥] وفتح الدال من قُرى بُخارى.

● ـ **أجزاء الأحاديث.** كالخلعيات والغَيْلانيات والثَّقفيات والجَعْديات وغير ذلك كل في محلها. وأما جُزء فُلان كجزء لُوَيْن ونحوه فسيأتي في الجيم.

---

(١) تقدم في الرقم (٢٨).

(٢) وقع في المطبوع من الجواهر: «أجرار»، ولا معنى لها، فهو تحريف.

(٣) هو داود بن محمد بن موسى بن هارون الأودني، ترجمته في: «الأودني» من إكمال ابن ماكولا ١/ ١٤٩، وأنساب السمعاني، ولباب ابن الأثير، والجواهر المضية ١/ ٢٣٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٢٨١-٢٨٢، وتبصير المنتبه ١/ ٥١، وتاج التراجم، ص١٦٨، والطبقات السنية ٣/ ٢٣١، وسلم الوصول (١٦٨٦).

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته، ولا ذكرها في سلم الوصول، إذ لم يقف عليها، وذكر إسماعيل باشا البغدادي أنه توفي سنة ٣٢٠ (هدية العارفين ١/ ٣٥٩) ولا ندري من أين وجدها، فإن جميع المتقدمين الذين ترجموا له لم يذكروا وفاته، وأخذها عنه الزركلي في الأعلام ٢/ ٣٣٤. وقد ذكر مترجموه أنه روى عن أبي منصور أحمد بن محمد بن نصر الأودني المتوفى سنة ٣٠٣هـ، وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله الشيباني البخاري المتوفى سنة ٣٠٧هـ، فتكون وفاته في النصف الأول من المئة الرابعة على التقريب.

(٥) هذا صنيع السمعاني في الأنساب، وتابعه ياقوت في معجم البلدان ١/ ٢٧٧، وقيدها الذهبي في المشتبه بفتح الهمزة (توضيح المشتبه ١/ ٢٨١)، وسلفه في ذلك كما ذكر ابن ناصر الدين هو أبو العلاء الفرضي، وقبلهما قيدها كذلك أبو بكر الحازمي، كما في «أودن» من معجم البلدان ١/ ٢٧٧.

٧٤ـ أجَل المواهب في معرفة وُجوب الواجب:

رسالةٌ على مُقدمة وثلاثة مطالب ووصية، للمولى الفاضل أبي الخير أحمد[١] بن مُصطفى المعروف بطاشكبري زادَه المتوفَّى سنة ٩٦٨ ثمان وستين وتسع مئة. أوله: الحمدُ لله واجبُ الوجود... إلخ.

٧٥ـ أجناس التَّجْنيس:

لأبي علي حَسَن[٢] بن محمد الحَلَبيِّ[٣] المتوفَّى سنة ٨٠٣ ثلاث وثمان مئة أورد فيه سبع قصائد التي مدحَ بها القاضي البُرهان ابن جماعة[٤].

٧٦ـ أجناس في أصول الفقه[٥]:

---

(١) ترجمته في: الطبقات السنية ٢/ ١٠٨، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٨٧، وسلم الوصول (٧٠٥)، وشذرات الذهب ١٠/ ٥١٤، والبدر الطالع ١/ ١٢١.

(٢) ترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ١٦١، والضوء اللامع ٣/ ١٢٦، وسَمى السخاوي كتابه: الدر النفيس من أجناس التجنيس، وسيذكر المؤلف في حرف الدال: الدر النفيس في أجناس التجنيس لصفي الدين عبد العزيز بن سرايا الحلي الشاعر المشهور المتوفى سنة ٧٥٠هـ.

(٣) في م: «العراق الحلبي»، محرف، وكتب المؤلف بخطه: «العراقي الحلبي»، ثم ضرب على العراقي، وهو عراقي نزل حلب كما في مصادر ترجمته.

(٤) هو برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحيم الكناني الشافعي المتوفى سنة ٧٩٠هـ (إنباء الغمر ٢/ ٢٩٢، ورفع الإصر ١/ ٢٩، ووجيز الكلام ١/ ٢٨٦).

(٥) هكذا سَمّاه، وأعاده في سُلَّم الوصول (٢٧٥٠)، وهو وهم لا ريب فيه، نعم، للأصمعي كتاب في الأجناس، ولكن ليس في أصول الفقه، فالأصمعي لغوي معروف لا علاقة له بأصول الفقه، وتلقف عمر رضا كحالة هذا العنوان فذكره في معجم المؤلفين ٦/ ١٨٧، قال ابن المعتز في البديع، ص١٠٨: «التجنيس، وهو أن تجيء الكلمة تجانس أخرى في بيت شعر وكلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل الذي ألف الأصمعي كتاب الأجناس عليها» ونقل منه أبو العلاء المعري في رسالة الغفران، ص٢١، وابن رشيق في العمدة ١/ ٣٣١، وابن منظور في اللسان ١/ ٦١، والسيوطي في المزهر ١/ ٢٩٥ وغيرهم، فهو: الأجناس في اللغة، قال الفيروزآبادي في «الجنس» من القاموس المحيط: «الأصمعي واضع كتاب الأجناس، وهو أول من جاء بهذا اللقب»، وهذا الكتاب من رواية الليث عنه.

لأبي سعيد عبد الملك[1] بن قُرَيْب الأصمعيّ المتوفَّى سنة ٢١٥ خمس عشرة ومئتين[2].

٧٧ـ أجناس في الفُروع:

للشيخ الإمام أبي العباس أحمد[3] بن محمد النّاطفيِّ الحنفيّ المتوفَّى سنة ٤٤٦ ست وأربعين وأربع مئة. جمعها لا على الترتيب.

والناطف: نوع من الحلواء.

٧٨ـ ثم إن الشيخ أبا الحَسَن علي[4] بن محمد الجُرجانيَّ الحنفيَّ رتّبها على ترتيب «الكافي»[5].

٧٩ـ وجمع صاعد[6] بن مَنْصور الكِرْمانيُّ الحنفيُّ كتابًا في الأجناس أيضًا حدَّث ببعضه عنه الدَّسْتِجِرْدي[7] في بغداد فسمعه محمد بن خسرو البَلْخي.

---

(١) ترجمته في: تاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة ١٣٩٣، وثقات ابن حبان ٨/ ٣٨٩، وأخبار النحويين البصريين، ص٤٥، وتاريخ مدينة السلام ١٢/ ١٥٧، وتهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٢ وفيه العديد من مصادر ترجمته.

(٢) هذا قول أبي العيناء، وخليفة بن خياط، وابن حبان في تاريخ وفاته، وقال أبو موسى محمد بن المثنى والبخاري مات سنة ٢١٦، وفي تاريخ وفاته أقوال أخرى، فينظر تهذيب الكمال ١٨/ ٣٩٣-٣٩٤ والتعليق عليه.

(٣) ترجمته في: تاريخ الإسلام ٩/ ٦٧٦، والجواهر المضية ١/ ١١٣، وتاج التراجم، ص١٠٢، وسلم الوصول (٦١٣).

(٤) هو زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني الحنفي المتوفى سنة ٨١٦هـ، وترجمته في: الضوء اللامع ٥/ ٣٢٨، ووجيز الكلام ٢/ ٤٢٩، وبغية الوعاة ٢/ ١٩٦، والبدر الطالع ١/ ٤٨٨ وغيرها.

(٥) هو الكافي في فروع الحنفية للحاكم الشهيد المتوفى سنة ٣٣٤هـ والآتي في موضعه من حرف الكاف.

(٦) ترجمته في: الجواهر المضية ١/ ٢٦٣، وتاج التراجم، ص١٧٢، والطبقات السنية ٤/ ٨٤، وسلم الوصول (٢٠٧٢)، ولم يذكروا وفاته.

(٧) هو محمد بن علي بن عبد الله بن أبي حنيفة الدستجردي قدم بغداد سنة ٥٢٣هـ (الجواهر المضية ٢/ ٩٤).

٨٠ـ وجمع الإمام حُسام الدِّين عُمر[١] بن عبد العزيز الشهيد سنة ٥٣٦ أجناسًا يقال لها الواقعات.

٨١ـ وللشيخ أبي حفص عُمر[٢] بن محمد النَّسَفِيّ المتوفَّى سنة ٥٣٧ كتاب في أجناس الفقه.

٨٢ـ الأجوبة الزكية عن الألغاز السُّبْكيّة:

رسالة للشيخ جلال الدِّين عبد الرحمن[٣] بن أبي بَكر السُّيوطيّ المتوفَّى سنة ٩١١ أوردها في كتابه المسمّى بالحاوي وهي مُشتملة على حل ما ألغزه السُّبْكيّ في سؤاله عن الصَّفديّ بأربعة وعشرين بيتًا. [٣٧أ]

٨٣ـ الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة:

للشيخ شهاب الدِّين أبي العباس أحمد[٤] بن إدريس القَرَافيّ المالكيّ المتوفَّى سنة ٦٨٤ أربع وثمانين وست مئة[٥]، كَتَبها ردًّا على اليهود والنَّصارى، ورُتِّب على أبواب. والقَرافي: بفتح القاف نسبة إلى القَرافة مَقْبَرة مصر.

---

(١) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري علامة ما وراء النهر، ترجمته في: الكامل لابن الأثير ١١/ ٨٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٧، والجواهر المضية ١/ ٣٩١، وتاج التراجم، ص٢١٧، والطبقات السنية ٤/ ٣٥٤، وسلم الوصول (٣٣٤٤)، وفيه أنه استشهد في حرب هلاكو وسنجر!!

(٢) ترجمته في: التحبير للسمعاني ١/ ٥٢٧، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٠٩٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٧٤، والسير ٢٠/ ١٢٦، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٧٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٨، والجواهر المضية ١/ ٣٩٤.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٣، والديباج المذهب ١/ ٢٣٦، والمنهل الصافي ١/ ٢٣٢، وسلم الوصول (٣١٣).

(٥) هكذا بخطه، وهو قول ابن فرحون في الديباج المذهب، وهو قول مرجوح، فقد ذكر الصفدي في الوافي وتبعه ابن تغري بردي في المنهل الصافي أنه توفي سنة ٦٨٢هـ وهو ما سيذكره المؤلف عند ذكر كتابه الاستبصار (رقم ٨٢٠)، قال الصفدي: «توفي بدير الطين ظاهر مصر وصلي عليه ودفن بالقرافة سنة اثنتين وثمانين وست مئة... وكانت وفاته بعد وفاة صدر الدين ابن بنت الأعز ونفيس الدين المالكي وقبل وفاة ناصر الدين ابن المنيّر» (قلنا: توفي ابن المنير سنة ٦٨٣).

٨٤ـ الأجوبة المُحَبَّرة عن الأسئلة المُحَيِّرة:

للقاضي أبي الفَضْل عِياض[١] بن موسى السَّبْتيّ المالكيّ المتوفَّى بمُراكش سنة ٥٤٤ أربع وأربعين وخمس مئة.

ومُرّاكِش: بضم الميم وكسر الكاف[٢] وتشديد الراء بلد بأقصى المغرب.

٨٥ـ الأجوبة المَرْضِيّة عن الأسئلة المكية:

فتاوَى الحافظ ولي الدِّين أبي زُرْعَة أحمد[٣] بن عبد الرَّحيم العراقيّ الشافعيِّ المتوفَّى بالقاهرة سنة ٨٢٠ عشرين وثمان مئة[٤].

٨٦ـ الأجوبة المَرْضِيّة فيما سُئِل عنه من الأحاديث النبوية:

للشيخ شَمْس الدِّين محمد[٥] بن عبد الرحمن السَّخاويّ المتوفَّى سنة ٩٠٢.

٨٧ـ الأجوبة المَرْضيّة عن أئمة الفُقهاء والصُّوفية:

أوله: الحمدُ لله ذي الفَضْل والجُود... إلخ، للشيخ عبد الوهاب[٦] بن أحمد الشَّعْرانيّ المتوفَّى سنة ٩٦٠[٧].

---

(١) ترجمته في: قلائد العقيان، ص٥٣٩، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٧٤ (٩٧٥)، وخريدة القصر (قسم المغرب) ٢/ ١٧٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢٦٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٨٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٦٠، والسير ٢٠/ ٢١٢ وغيرها.

(٢) هكذا بخطه، والمحفوظ أنها بضم الكاف، كما في معجم البلدان ٥/ ٩٤ وغيره، وإنما أخذه من لب اللباب للسيوطي، ص٢٤٠.

(٣) ترجمته في: درر العقود الفريدة ١/ ٣٠٩، والسلوك ٤/ ٢/ ٦٥١، وإنباء الغمر ٨/ ٢١، ورفع الإصر ١/ ٨١، ولحظ الألحاظ ٢٨٤، والمنهل الصافي ١/ ٣٣٢، والضوء اللامع ١/ ٣٣٦، ووجيز الكلام ٢/ ٤٧٥، وشذرات الذهب ٩/ ٢٥١.

(٤) هكذا بخطه، وهو وهم، فإنه توفي في يوم الخميس سابع عشري رمضان سنة ٨٢٦هـ، كما في درر العقود وغيره.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٣).

(٦) ترجمته في: سلم الوصول (٢٧٩١)، والكواكب السائرة ٣/ ١٥٨، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٤٤، وفهرس الفهارس ٢/ ١٠٧٩.

(٧) هكذا بخطه، وهو خطأ لا ريب فيه. أما في سلم الوصول فقد بَيّض لسنة الوفاة، والصحيح في وفاته: سنة ٩٧٣، كما في شذرات الذهب وغيره.

٨٨ـ الأجوبة المُسْتَنْبَطة على الأسئلة المُلْتَقطة:

للشيخ عبد الرَّحمن[١] بن أحمد بن مِسْك السَّخاويّ الشافعيّ، وكان حيًّا في حدود سنة ١٠٢٣[٢] على ما رأيته في ظهر تأليفه.

٨٩ـ الأجوبة المُسْكِتَة عن الأسئلة المُبْهِتة:

للإمام حُجة الإسلام أبي حامد محمد[٣] بن محمد الغَزّالي المتوفَّى سنة خمس وخمس مئة، أجاب فيه عن «الإحياء»، أوله: الحمدُ لله على ما خَصَّصَ وعَمَّم... إلخ.

٩٠ـ الأجوبة المُشْرِقَة عن الأسئلة المُفَرّقة:

للحافظ شهاب الدِّين أبي الفَضْل أحمد[٤] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ المتوفَّى سنة ٨٥٢.

٩١ـ الأجوبة المُوْعِبَة:

للحافظ جمال الدِّين يوسُف[٥] بن عبد الله المعروف بابن عبد البر القُرطبيّ المتوفَّى سنة ٤٦٣ ثلاث وستين وأربع مئة.

---

(١) لم نقف على ترجمته في المصادر المتوفرة، وقد نسبه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٥٥٢ إلى «عبد الرحمن بن أحمد الأديب الشافعي المعروف بابن مسك السخاوي» ولد سنة ١٠٢٥ وتوفي سنة ١١٢٣، وهو خطأ ظاهر، وكذا نسب إليه معظم الكتب المؤلفة باسم هذا!!

(٢) سيذكر المؤلف عند الكلام على القصيدة الوضوئية، له، وشروح مقصورة ابن دريد أنه توفي بعد سنة ١٠٢٥هـ.

(٣) ترجمته في: تبيين كذب المفتري، ص٢٩١، والمنتظم ٩/ ١٦٨، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٣، والوافي ١/ ٢٧٤، وطبقات السبكي ٦/ ١٩١ وغيرها.

(٤) تقدم في الرقم (٤٧).

(٥) ترجمته في: جذوة المقتبس (٨٧٥)، وترتيب المدارك ٨/ ١٢٧، والصلة لابن بشكوال (١٥٠١)، ووفيات الأعيان ٧/ ٦٦، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٩٩، والسير ١٨/ ١٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٨٩. وتنظر مقدمتنا لكتابه: التمهيد.

٩٢ـ **الأجوبة عن اعتراضات ابن أبي شَيْبة على أبي حنيفة:**

للشيخ زين الدِّين قاسم(١) بن قَطْلُوبغا الفقيه الحنفيّ المصريّ المتوفَّى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمان مئة.

٩٣ـ **أجوبة لأسئلة إسكندر من ملوك تِبْريز:**

للعلامة المُحقق السيد الشَّريف علي(٢) بن محمد الجُرْجانيّ المتوفَّى سنة ست عشرة وثمان مئة. ذكرهُ السَّخاويُّ نقلًا عن سِبْطه.

٩٤ـ **أجوبة عن المسائل العَشْر:**

للشيخ الرئيس أبي عليّ حُسين(٣) بن عبد الله ابن سينا المتوفَّى سنة سَبْع وعشرين وأربع مئة(٤). رسالةٌ أولها: الحمدُ لله الموفِّق والمُلْهِم... إلخ. [٣٧ب]

علم الأحاجي والأُغلوطات من فروع اللغة والصَّرْف والنَّحو

والأحاجي جمع أُحْجِيّة كأضحيّة، كلمةٌ مخالفةُ المعنى. وهو علمٌ يُبْحَثُ فيه عن الألفاظ المُخالفة لقواعد العربية بحسب الظّاهر وتطبيقها عليها، إذ لا يتيسّر إدْراجها بمجرّد القواعد المشهورة.

وموضوعه: الألفاظُ المذكورةُ من الحيثية المذكورة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٦٦).

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع ٥/ ٣٢٨، ووجيز الكلام ٢/ ٤٢٩، وطبقات المفسرين ١/ ٤٢٢، والبدر الطالع ١/ ٤٨٨، وسلم الوصول (٣١٩٩).

(٣) ترجمته في: تاريخ حكماء الإسلام، ص٥٢، ووفيات الأعيان ٢/ ١٥٧، وتاريخ الإسلام ٦/ ٤٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٣١، وعيون التواريخ ١٢/ ١٥٩، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢.

(٤) هكذا قال في وفاته، وذكر مثل هذا عند ذكر كتاب «أخلاق الشيخ الرئيس» (رقم ٣٦٢)، وهو تاريخ مرجوح، فالمحفوظ، كما ذكر هو في مواضع أخرى: سنة ٤٢٨هـ، وقد قال ابن خلكان في ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ١٦١: «وتوفي بهمذان يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودفن بها».

ومبادئُه: مأخوذة من العُلوم العربية.

وغرضه: تَحْصيلُ مَلَكة تطبيق الألفاظ التي تتراءى بحسبِ الظّاهر مُخالفةً لقواعد العَرَب.

وغايتُه: حِفْظ القواعد العربية عن تطرُّقِ الاختلال.

والاحتياجُ إلى هذا العلم من حيث إنَّ ألفاظ العرب قد يُوجد فيها ما يُخالفُ قواعدَ العُلوم العربيةِ بحسبِ الظّاهر بحيثُ لا يتيسر إدراجه فيها بمُجرد معرفةِ تلك القواعد فاحتيجَ إلى هذا الفن.

وللعلامةِ جار الله محمود بن عُمر الزَّمَخْشَريِّ المتوفَّى سنة[1] ٥٣٨ ثمان وثلاثين وخمس مئة. تأليفٌ لطيفٌ في هذا الفن سَمّاه المحاجات[2].

وللشيخ عَلَم الدِّين عليّ بن محمد السَّخاويِّ الدمشقي المتوفَّى سنة ٦٤٣ ثلاث وأربعين وست مئة. شَرْح هذا المتن التزم فيه أن يعقب كل أحجيتي الزمخشري بلغزين من نظمه[3].

وأبو المعالي سعد بن علي الوراق الخَطِيري المتوفَّى سنة ٥٦٨ ثمان وستين وخمس مئة صنف فيه أيضًا. والسادسة والثلاثون التي تعرف بالمَلَطية من المقامات الحريرية في هذا المعنى فمنها للمثال:

يــا مَــن سَــمَا بــذكاء ... في الفَضْل وارَى الزِّنادْ
مــاذا يُماثــل قَــوْلي ... جُــوعٌ أُمِــدَّ بـــزادْ

يـا ذا الـذي فـاقَ فَضْلًا ... ولــم يدنــسه شَــيْن
ما مثل قول المُحـاجي ... ظَهْــرٌ أصــابته عَــيْن

(١) جاءت هذه اللفظة بعد الرقم.

(٢) سيأتي في موضعه من حرف الميم.

(٣) كذلك.

فطريق معرفة المماثلة فيه أن تنظر «جوع أُمِدَّ بزاد» فتقابله بطوامير، لأنَّ طَوَى مثل الجوع في المعنى و مير مثل أُمِدَّ بزاد، لأن المير الإمداد بالزّاد. وكذلك تُقابل «ظهر أصابته عين» بقولك مطاعين، فتجد المَطَا: الظهر، وعَيْن الرجل أُصيب بالعين، فإذا تركت الألفاظ بغير تَقْسيم يظهر لك معنى آخر وهو أنَّ الطوامير الكُتُبِ والواحد طُومار والمَطَاعين جمع مِطْعان، وهو كثيرُ الطَّعْن، وعليه فَقِس.

٩٥ـ الأحاديث[١] الثمانية الغالية [في][٢] الثمانية العالية:

للشيخ تاج الدِّين عليّ[٣] بن أنجب الخازِن البغداديِّ المتوفَّى سنة ٦٧٤ أربع وسبعين وست مئة.

٩٦ـ الأحاديث الحِسان في فَضْل الطَّيْلَسان:

رسالة للشيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[٤] بن أبي بكر السُّيوطي المتوفَّى سنة ٩١١ ألَّفها جوابًا عن تَعْريض شخص بعد المُناقشة معه في مجلس الغُوري لطي لِسانه عن طَيْلَسانه. [٣٨أ]

٩٧ـ الأحاديث الضَّعيفة:

---

(١) كتب المؤلف في حاشية النسخة: «الأحاديث جمع أحدوثة، وهو ما يحدث به مما فيه غرابة، أو جمع حديث على غير قياس. وقيل: إنه اسم جمع للحديث، وهو الخبر. وقيل: كلام مشافهة. ذكره ابن الملك.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة من مشيخة عمر بن علي القزويني، ص٣٥١ أخلت بها نسخة المؤلف.

(٣) هو المعروف بابن الساعي، ترجمته في: الكتاب المسمى بالحوادث، ص٤٢٢، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٤٧، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٧٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٩، وطبقات الإسنوي ١/ ٣٤٧، والمنهل الصافي ٨/ ٥٤.

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٨).

مجلدات، للشيخ مجد الدِّين أبي[1] طاهر محمد[2] بن يعقوب الفِيْرُوزآباديّ الشِّيرازيّ المتوفَّى سنة ٨١٧ سبع عشرة وثمان مئة.

٩٨ـ الأحاديث القُدسية:

مختصرٌ، للشيخ مُحيي الدِّين محمد[3] بن علي ابن عَرَبي المتوفَّى سنة ٦٣٨ ثمان وثلاثين وست مئة.

ذكر فيه أنّه لما وقفَ على الحديث المَرْوِي في فَضائل الأربعين بمكة سنة ٥٩٩ جمعَها بشَرْط أن تكون من المُسْنَدة إلى الله تعالى، ثم أتبعها أربعين عن الله مَرْفُوعة إليه غير مُسندة إلى رسولِ الله ﷺ، ثم أردفها بأحد وعشرين حديثًا فصارت واحدًا ومئة حديث إلهية.

وفيه: الإتحافات[4] السَّنية كما سبق.

٩٩ـ الأحاديث المُنِيفة في السَّلْطنة الشَّريفة:

رسالة للشيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[5] بن أبي بكر السُّيوطي المتوفَّى سنة ٩١١، جَمَعها للأشرَف، وبَيَّنَ فَضِيلة القيام بالسَّلْطنة وما وردَ فيه من الأحاديث. أولها: الحمدُ لله العلي الشان... إلخ.

وسُيوط: من نواحي مصر، وله:

١٠٠ـأحاسن الاقتناس في محاسن الاقتباس: ذكره في الفهرس.

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) ترجمته في: إنباء الغمر ٧/ ١٥٩، والضوء اللامع ١٠/ ٧٩، ووجيز الكلام ٢/ ٤٣٤، وبغية الوعاة ١/ ٢٧٣، وشذرات الذهب ٩/ ١٨٦، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣١٢، وهو منسوب إلى فيروزآباد ـ بكسر الفاء ـ بلدة بقرب شيراز. معجم البلدان ٤/ ٢٨٣.

(٣) ترجمته في: التكملة المنذرية ٣/ الترجمة ٢٩٧٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ٩٦ (٤٧١٣)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٨ وفيه العديد من مصادر ترجمته.

(٤) في الأصل: «إتحافات».

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٨).

١٠١ـ أحاسن اللَّطائف في مَحاسِن الطّائف:

للشيخ مجد الدِّين الفِيْرُوزآبادي صاحب القاموس المذكور آنفًا[١].

١٠٢ـ أحاسن المحاسن:

للشيخ بُرهان الدِّين إبراهيم[٢] بن أحمد الرَّقِّي المتوفَّى سنة ٧٠٣ ثلاث وسبع مئة اختصره من صَفْوة الصفوة.

١٠٣ـ أحاسِن المَحاسن في المُحاضرات:

للإمام عبد الملك[٣] الثَّعالِبي. رُتِّب على أربعة وعشرين بابًا، أوله: الحمدُ لله مُرْسِل قَطَرات نَيْسان الإحسان... إلخ. جمعَ فيه محاسن النَّظْم والنَّثْر.

١٠٤ـ الإحاطة[٤] في تاريخ غَرْناطة:

مُجلّدات، للشيخ لسانِ الدِّين محمد[٥] بن عبد الله ابن الخطيب القُرْطبيّ المتوفَّى سنة ٧٧٦ ست وسبعين وسبع مئة.

وغَرْناطة[٦]: بفتح الغين المعجمة وكسرها بلد من أندلس على مراحل من شرقي قُرطبة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩٧).

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ١٢٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٣١٣، وأعيان العصر ١/ ٥١، والذيل لابن رجب ٢/ ٣٤٩، والدرر الكامنة ١/ ١٣، والمنهل الصافي ١/ ٣٤.

(٣) هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري الأديب المشهور المتوفى على الصحيح سنة ٤٣٠هـ، ترجمته في: طبقات النحويين، ص٣٨٧، ودمية القصر ٢/ ٩٦٦، والذخيرة، القسم الرابع ٢/ ٥٦، ونزهة الألباء (٢٦٥)، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧٨، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٧٧، والسير ١٧/ ٤٣٧، وعيون التواريخ ١٢/ ١٧٩.

(٤) في الأصل: «إحاطة».

(٥) ترجم لنفسه في هذا الكتاب ٤/ ٤٣٨، وترجمه ابن حجر في الدرر ٥/ ٢١٣، وابن طولون في إنباء الأمراء، ص٧٨، والمؤلف في سلم الوصول (٤١٨٥)، والتنبكتي في نيل الابتهاج، ص٤٤٥.

(٦) معجم البلدان ٤/ ١٩٥.

١٠٥ـ الاحتجاجُ الشّافي بالرد على المُعاند في طَلَاق التَّنافِي:

لطاهر[١] بن يحيى اليمنيِّ، أَلَّفهُ لما أنْكَرَ أبو بكر الوَعِلي[٢] الحيلةَ في الطَّلاق والرِّبا، وأنشأ قصيدةً فيهما، فرَدَّ عليه لكونه مخالفًا للفقه.

والوَعِل: بفتح الواو وكسر العين من قرى أصبهان[٣].

١٠٦ـ احتجاج القُرّاء في القراءة:

للشيخ شمس الدِّين محمد[٤] بن السَّرِي المعروف بابن السَّرَاج النَّحويّ المِصْري[٥] المتوفَّى سنة ٣١٦ ست عشرة وثلاث مئة.

---

(١) طاهر بن يحيى بن أبي الخير اليمني المتوفى سنة ٥٨٧هـ، ترجمته في: طبقات الإسنوي ١/ ١٠٤، وطبقات السبكي ٧/ ١١٥، والعقد الثمين ٥/ ٦٠، وسلم الوصول (٢١٢٧).

(٢) هو أبو بكر بن محمد العَنْسي الوَعِلي المتوفى سنة ٥٦٧هـ، والوَعِلي قيدها الجندي في كتابه «السلوك في طبقات العلماء والملوك» فقال ١/ ٣٥٣: نسبة إلى قرية من بَلَد صُهْبان تعرف بوَعِل ـ بفتح الواو وبخفض العين المهملة ثم لام مسكنة ـ، وقال: «كان فاضلًا متأدبًا وله اجتهاد مرض وشعر معجب، وكان ينكر على الفقهاء مسألتين، هما: عدم القول بطلاق التنافي وصحته، ثم الحيلة في الزيادة على ما يأخذه المقترض، كما يقول أهل القرض: الحيلة في الزيادات طريق الربا».

(٣) هكذا بخطه، وكذا قال في سُلَّم الوصول ٥/ ٣٧٩، وهو غلط محض، فهذه القرية من قرى صُهْبان من مدن اليمن.

(٤) ترجمته في: طبقات النحويين للزبيدي، ص١١٢، وتاريخ مدينة السلام ٣/ ٢٦٣، ونزهة الألباء، ص١٨٦، والمنتظم ٦/ ٢٢٠، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٣٤، وإنباه الرواة ٣/ ١٤٥، والمحمدون من الشعراء، ص٣٤٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٣٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣١٣، والسير ١٤/ ٤٨٣.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو وهم منه رحمه الله، فالرجل بغدادي، ولد بها ومات بها، كما في مصادر ترجمته. وأما قوله في لقبه «شمس الدين» فهو غريب ليس له فيه سلف، والظاهر أنه ألصق به هذا اللقب من ترجمة محمد بن السراج الواسطي المتوفى سنة ٨٤٩هـ صاحب كتاب إرادات الأخيار الآتي في موضعه، ولم يدرك أن مثل هذه الألقاب لم تكن مستعملة في مطلع المئة الرابعة!

١٠٧ـ وللشَّيخ ابن مِقْسَم محمد[١] بن حَسَن النحوي المتوفَّى سنة ٣٤١ إحدى وأربعين وثلاث مئة[٢].

١٠٨ـ وللإمام حُسين[٣] بنِ محمد الرّاغب الأصفهانيّ.

---

(١) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين، ابن مقسم، أبو بكر المقرئ العطار البغدادي، ترجمته في: سؤالات السهمي للدارقطني (١٧٤)، وتاريخ مدينة السلام ٢/ ٦٠٨، والمنتظم ٧/ ٣٠، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٠٣، وإنباه الرواة ٣/ ١٠٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٤، والسير ١٦/ ١٠٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥١٩، وغاية النهاية ٢/ ١٢٣.

(٢) هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: سنة ٣٥٤هـ، قال الحسن بن أبي بكر ـ كما نقل الخطيب في تاريخه ٢/ ٦١٢ ـ: «توفي أبو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، توفي على ساعات من النهار، ودفن بعد صلاة الظهر من يومه».

(٣) ترجمته في: تاريخ حكماء الإسلام، ص١١٢، ومعجم الأدباء ٣/ ١١٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٥، والبلغة للفيروزآبادي، ص٢٢، وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٧، وسلم الوصول (١٥٠٧)، وروضات الجنات ٢٤٩. ولم يذكر المؤلف هنا وفاته وسيذكر بعد قليل في «أخلاق الراغب»، أنه توفي سنة نيّف وخمس مئة، ثم قال عند ذكر كتابه «تحقيق البيان»: «كان من أوائل المئة الخامسة»، وقال مثل هذا في سلم الوصول (١٥٠٧)، ثم قال عند ذكر تفسيره: «في رأس المئة الخامسة»، ثم قال في «رسالة في فوائد القرآن» له أنه توفي سنة (٥٠٢)، وأعاد ذلك عند ذكر «مفردات القرآن»، وهذا اضطراب شديد سببه أنه في كل مرة ينقل عن مصدر مختلف، وقوله أولًا في رأس المئة الخامسة يتوافق مع ما جاء في هامش كتاب تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي أنه توفي سنة ٤٠٢، وذكر الأستاذ أسعد طلس في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٤/ ٢٧ أن وفاته كانت سنة ٤٥٢هـ. أما الذهبي فقد قال بعد أن ذكره في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٠-١٢١: «لم أظفر له بوفاة ولا بترجمة، وكان إن شاء الله في هذا الوقت حيًّا. يُسأل عنه، لعله في الألقاب لابن الفوطي؟». قلنا: وهذا القسم من «تلخيص مجمع الآداب» لابن الفوطي لم يصل إلينا. ثم كتب الأستاذ محمد عدنان جواهرجي بحثًا في مجلة مجمع دمشق (٦١/ ١٩١-٢٠٠) بعنوان: «رأي في تحديد عصر الراغب الأصفهاني» توصل فيه أنه توفي في ربيع الآخر سنة ٤١٢هـ وهو بحث جيد معتمد.

١٠٩ـ **الاحتِجاج بقولِ أبي حنيفة رحمه الله:**

للشيخ أبي العباس محمد[1] بن عبد الله بن عَبْدون الحنفيّ المتوفَّى سنة ٢٩٩ تسع وتسعين ومئتين.

١١٠ـ **الاحتجاج على مالك:**

للإمام محمد[2] بن حَسَن الشَّيْبانيّ المتوفَّى سنة سبع[3] وثمانين ومئة.

والشَّيْباني: بفتح الشين نسبة إلى بني شيبان قبيلة. [٣٨ب]

علم الاحتساب

وهو علمٌ باحثٌ عن الأمورِ الجارية بين أهلِ البَلَد من مُعاملاتهم اللاتي لا يتم التَّمدّن بدونِها من حيثُ إجراؤها على قانون العَدْل بحيثُ يتم التَّراضي بينَ المعاملين، وعن سياسة العِباد بنهي المُنْكر وأمر المعروف بحيث لا يؤدّي إلى مُشاجراتٍ وتفاخرٍ بينَ العبادِ بحَسَب ما رآهُ الخليفةُ من الزَّجْر والمَنْع.

ومباديه: بعضها فقهي وبَعضُها أمورٌ استحسانية ناشئة من رأي الخليفة.

والغرضُ منه: تحصيل المَلَكة في تلك الأمور.

وفائدته: إجراء أمور المُدن في المجاري على الوجه[4] الأتم.

---

(١) ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ٦٦ نقلًا من تاريخ مصر لابن يونس، وأبي بكر عبد الله بن محمد صاحب كتاب «رياض النفوس»، والثقات للسخاوي ٨/ ٣٦٩، وتاج التراجم، ص٢٦٣، وسلم الوصول (٤١٩٣)، وله ذكر في تاريخ مدينة السلام، في ترجمة أبي يوسف ١٦/ ٣٦٣.

(٢) ترجمته مشهورة، فينظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، وتاريخ مدينة السلام ٢/ ٥٦١، وطبقات الشيرازي، ص١٣٥، ووفيات الأعيان ٤/ ١٨٤، وتاريخ الإسلام ٤/ ٩٥٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٤، والجواهر المضية ١/ ٥٢٦ وغيرها.

(٣) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: تسع.

(٤) في الأصل: «وجه».

وهذا العلمُ من أدق العُلوم ولا يدركه إلّا مَن له فَهْم ثاقبٌ وحَدسٌ صائب إذ الأشخاصُ والأزمانُ والأحوالُ ليست على وَتيرةٍ واحدةٍ، فلا بُد لكل واحد من الأزمانِ والأحوالِ سياسة خاصة، وذلك من أصعبِ الأمور، فلذلكَ لا يليقُ بمنصب الاحتِساب إلّا مَن له قُوّةٌ قُدسيةٌ مُجَرَّدة عن الهَوَى كعُمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولذلكَ كانَ عَلَمًا في هذا الشأن، كذا في «موضوعات» لُطف الله.

وعَرَّفَهُ المولى أبو الخير[1]: بالنَّظر في أمور أهل المدينة بإجراءِ ما رسم في الرِّياسة، وما تَقَرر في الشَّرع ليلًا ونهارًا سِرًّا وجَهارًا، ثم قال: وعلم الرياسة[2] المدنية مُشْتَمِلَةٌ[3] على بعض لوازم هذا المنصب، ولم نَرَ كتابًا صنف فيه خاصة. وذكر في «الأحكام السلطانية»[4] ما يكفي. انتهى مُلَخصًا.

أقول: فيه كتاب «نِصَاب الاحتساب» خاصة ذكر فيه مؤلفه أنَّ الحِسْبة في الشَّريعة تتناول كل مَشْروع يُفعل لله تعالى كالأذان والإقامة وأداء الشَّهادة مع كثرة تَعْدادها ولهذا[5] قيل: القضاءُ بابٌ من أبواب الحِسْبة، وفي العُرف مختصٌ بأمورٍ، فذكرها إلى تمام خمسين. وفيه كُتُب يأتي ذِكْرها في محالها.

١١١ـ الاحتفال بالأطفال:

رسالة للشيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[6] بن أبي بَكر السّيوطيّ المتوفَّى سنة ٩١١ أوردها في «حاويه»[7] تمامًا.

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٣٩٣.

(٢) هكذا بخطه، وفي مفتاح السعادة ١/ ٣٩٤: «السياسة».

(٣) هكذا بخطه، وفي مفتاح السعادة: «مشتمل».

(٤) يشير إلى الماوردي.

(٥) في م: «ولذا»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٧) يعني: كتابه «الحاوي للفتاوي».

١١٢ـ أحداث الزَّمان:

للشيخ أبي سُليمان داود[١] بن محمد الأودنيِّ الحنفيِّ المتوفَّى سنة...

وأودنه: بفتح الهمزة وضمها من قُرى بُخارى.

١١٣ـ أحْداق الأخبار في أخْلاق الأخيار:

لأبي الفتح المُعَافَى[٢] بن إسماعيل الشيبانيّ المَوْصليّ المتوفَّى سنة ثلاثين وست مئة.

١١٤ـ أحْداق الحقائق في النَّظْم الرّائق:

للشيخ محمد[٣] بن علي السُّرُوجيّ المتوفَّى سنة[٤]...

١١٥ـ أحزاب السادات[٥].

١١٦ـ الإحْسان في فَضِيلة أعلام شُعَب الإيمان:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٧٣).

(٢) في الأصل: «معافى» من غير الألف لام، وهو المعروف بابن الحدوس، ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٣/ ٩٤٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٧، ووفاته في السير ٢٢/ ٣٥٦، وطبقات السبكي ٨/ ٣٧٤، وطبقات الإسنوي ٢/ ٤٥٠، وطبقات ابن كثير، ص٨٢٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٣، وهو شيخ الكمال ابن العديم ذكره مرارًا في كتابه: بغية الطلب، وترجم ابن الشعار في قلائد الجمان ٤/ ٧٨ لابنه علي بن إسماعيل.

(٣) شمس الدين محمد بن علي بن أيبك السُّرُوجي، بضم السين منسوب إلى صَنْعة السُّروج وبيعها، وليس إلى سروج المدينة التي بنواحي حَرّان، ترجمته في: المعجم المختص، ص٢٤٤، وذيل العبر، ص٢٣٨، وأعيان العصر ٤/ ٦٥١، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٢٥، ووفيات ابن رافع ١/ ٤٥١، وتوضيح المشتبه ٥/ ٨٠، والدرر الكامنة ٥/ ٣١٠، والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٠٨، وشذرات الذهب ٨/ ٢٤٤.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته، فكأنه ما عرفها، وتوفي بحلب شابًّا لم يتجاوز الثلاثين ليلة الجمعة ثامن شهر ربيع الأول سنة ٧٤٤هـ، كما في الوافي ووفيات ابن رافع وغيرهما.

(٥) هكذا ذكره المؤلف، ولم يذكر مؤلفه، ولم نقف له على ذكر عند غيره.

للشيخ أبي محمد عبد الله البِسْطامي[1]. [٣٩أ]

١١٧ـ **أحْسن التَّقاسيم في معرفةِ الأقاليم:**

مجلد، أوله: الحمدُ لله الذي خَلَق بقَدَر... إلخ، للشيخ شمس الدِّين أبي عبد الله محمد[2] بن أحمد المقدسي الحنفي[3] المتوفَّى سنة... وهو كتاب مُرَتَّبٌ على الأقاليم العُرْفية، ذكرَ فيه أحوال الرُّبْع المَعْمور وبلادَهُ وبَرَّهُ وبَحْرَهُ وجبلَهُ ونهرَهُ وطرُقَهُ ومسالكَهُ ومعادنَهُ وخواصَّهُ، وقال: إنَّه لا بُدَّ منه للمُسافرين ولا غِنَى عنه للعُلماء والرُّؤساء. وذكرَ أنّه جمعَهُ بعد ما جالَ ودخلَ الأقاليم وتَفَطَّنَ مساحتَها بالفَرَاسخ، واستعانَ على ما لم يُشاهده بالفَحْص عنه من النّاس، فما وقعَ اتفاقُهم أثبتَهُ وما اختلَفُوا فيه نَبَذَهُ. والتي رأيتُها نُسخة كُتبت سنة أربع عشرة وأربع مئة.

١١٨ـ **أحْسن الأفعال**[4].

١١٩ـ **أحْسن الحديث:**

وهو شرح «الأربعين» بالتُّركية للأمير الفاضل محمد[5] بن محمد

---

(١) هو جلال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البِسْطاميّ البلخي المتوفى سنة ٤٥٢ (وقيل: ٤٥٠)، ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩/ ٨٤، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ١/ ٤٥٢. وذكر السمعاني في التحبير ٢/ ٢٢٢-٢٢٣ حفيده محمد بن محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٥٥١هـ، وذكر السلفي في الوجيز، ص١٣٥ حفيده الآخر عمر بن محمد بن عبد الله، وأشار إلى جده أبي محمد، وعمر هذا توفي سنة ٥٦٢هـ (تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٨١).

(٢) ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٦٢، وتوفي في أواخر القرن الرابع.

(٣) لم تذكره كتب الحنفية، وذكرته كتب الشيعة مثل فهرست الطوسي، ص١٣٤، والرجال للنجاشي، ص٢٧٣، والذريعة ١/ ٢٩٩.

(٤) هكذا ذكره المؤلف من غير ذكر مؤلفه.

(٥) ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٢٧٦.

الشهير بأوقجي زادَه من مشاهير كتاب الرُّوم المتوفَّى سنة تسع وثلاثين وألف جمعَ فيه ما وافقَ الوَزْن من المتون وكذا[1] فعل في النظم المبين كما سيأتي، وله فيه:

أربعـين كَـرَمْ نكـاه كننـد   أربعـين مـرا أفاضـل رُوم

نـشود همجوجلـة مَـرْدان   طالبان أز فُيوض أو مَحْـروم

١٢٠ ـ أحْسن السُّلوك في نَظْم مَن وَلِيَ مدينة زَبِيد من المُلوك:

أرجُوزة للشيخ عبد الرَّحمن[2] بن علي المعروف بابن الدَّيْبَع اليمنيّ المتوفَّى بعد سنة ٩٢٥[3].

ودَيْبَع: بفتح الدال[4] والباء.

وله فيه: بُغية المستفيد، كما سيأتي.

● **ـ أحسن الكلام المنتقى من ذم الكلام**. يأتي في الذال.

---

(١) في م: «وكذلك»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) هو عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني الزَّبيدي الشافعي المعروف بابن الدَّيْبع، وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه في لغة النوبة: الأبيض. ترجمته في: الضوء اللامع ٤/ ١٠٤، وقلادة النحر ٦/ ٤٥٥ وفيه مولده سنة ٨٦٦هـ، والكواكب السائرة ٢/ ١٥٦، وديوان الإسلام ٢/ ٢٩٣، والبدر الطالع ١/ ٣٣٥، وفهرس الفهارس ١/ ٤١٢، وهدية العارفين ١/ ٥٤٥.

(٣) هكذا قال، وإنما تأخرت وفاته إلى سنة ٩٤٤هـ، قال الغزي في الكواكب ٢/ ١٥٧: «كتب الشيخ جار الله بن فهد المكي إلى الشيخ شمس الدين ابن طولون في سنة تسع وثلاثين وتسع مئة أنه اجتمع بصاحب الترجمة في سنة أربع عشرة وتسع مئة في رحلته إلى اليمن، وأخذ عنه، وكتب إليه أن صاحب الترجمة توفي في سابع عشري رجب الحرام سنة أربع وأربعين وتسع مئة».

(٤) قيده الغزي في الكواكب والباباني في هدية العارفين: بكسر الدال، وهو خطأ، صوابه: الفتح.

١٢١ـ الإحْقاق[١]:

للإمام السَّيِّد أبي القاسم[٢] بن يوسُف السَّمَرقنديِّ المدنيِّ صاحبِ كتاب «النافع» المتوفى سنة سبع وخمسين وخمس مئة.

١٢٢ـ إحكام الأحكام في أصول الأحكام:

للشيخ أبي الحَسَن عليّ[٣] بن أبي عليّ محمد المعروف بسيف الدِّين الآمِديِّ الشافعي المتوفَّى سنة ٦٣١ إحدى وثلاثين وست مئة. رُتِّبَ على أربع قواعد:

١ ـ في مَفْهوم أصول الفقه.

٢ ـ في الأدلة السَّمْعية.

٣ ـ في أحكام المُجتهدين.

٤ ـ في الترجيح.

قيل: إنَّه فرغَ من تأليفه سنة ٦٢٥. نُقِلَ عن العَلّامة الشِّيرازي[٤] أنَّ ابنَ الحاجب اختصرَ منه كتابه المسمى بـ«المُنْتَهى»[٥] على ما سيأتي.

● ـ **إحكام الأحكام في شرح أحاديث سيد الأنام.** وهو شرح «عُمْدَة الأحكام».

يأتي في العين

١٢٣ـ أحكام الأسعار من كُتُب النجوم:

---

(١) في الأصل: «إحقان»، وسقطت هذه الترجمة من المطبوع جملةً، وهي ثابتة بخط المؤلف.

(٢) ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ٢٦٣، ٢٧٦، وتاج التراجم، ص٣٣٨، وسلم الوصول (٢٤٨).

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٢).

(٤) هو العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ٧١٠هـ.

(٥) يعني: «منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل» الآتي في حرف الميم.

لأبي سعيد أحمد[1] بن محمد السَّنْجِرِيّ.

١٢٤ـ إحكام الإشعار بأحكام الأشعار:

مجلدٌ، للشيخ أبي الفَرَج عبد الرَّحمن[2] بن عليّ ابن الجَوْزيّ المتوفَّى سنة ٥٩٧ سبع وتسعين وخمس مئة ببغداد.

رُتِّبَ على عَشَرة أبواب فيما يدل على مَدْحه وكَراهته، وما رُوِيَ عن الأنبياء، وما سَمِعَه رسولُ الله منه، وما تَمَثَّلَ به الصحابةُ، وما رُوِيَ عن الخُلفاء، وعن العُلماء والعُشّاق والزُّهّاد، ومن حَفِظَهُ في المنام، وفي أبيات حِكْمية، وفرغَ من تأليفه في ذي الحجة سنة ٥٧٥. [٣٩ب]

١٢٥ـ إحكام الإشعار بأحكام الأشعار:

رسالة، لشمس الدِّين[3] محمد[4] بن يوسف[5] الشهير بابن الحنبليِّ الحَلَبيِّ المتوفَّى سنة ٩٧١ إحدى وسبعين وتسع مئة.

---

(١) ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٨٠ وذكر أنه توفي سنة ٤٧٧هـ، ولا ندري من أين جاءوا بتاريخ وفاته هذا، وهو أحمد بن محمد بن عبد الجليل، وربما ينسبه فيما يأتي إلى جده فقط.

(٢) ترجمته في: ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ٤٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ الترجمة ٦٠٨، ومرآة الزمان ٨/ ٤٨١، ومشيخة النعال، ص١٤٠، والجامع المختصر ٩/ ٦٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٠، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٢، والذيل لابن رجب ١/ ٣٩٩.

(٣) هكذا بخط المؤلف وكذا جاء في كتابه «سلم الوصول» (٣٧٣٨) وإن غُيّر، وهو خطأ، صوابه: رضي الدين، كما في مصادر ترجمته، وقد أصلح في م وسلم الوصول.

(٤) ترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ٣٨، وسلم الوصول (٣٧٣٨)، وديوان الإسلام ٢/ ١٨٩، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٣٣.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وفي م: «محمد بن إبراهيم»، وهو محمد بن إبراهيم بن يوسف، فنسبه المؤلف إلى جده، وهو جائز، وجاء على الوجه في سلم الوصول: محمد بن إبراهيم بن يوسف.

١٢٦ـأحكام الأعوام:

فارسي، مجلد لعليشاه[١] بن محمد المعروف بعلاء المنجم البُخاري[٢]، أوله: الحمدُ لله العَليم الحكيم... إلخ. جَمَعها من تأليفات أبي مَعْشر وغيرِه، ورُتِّبَ على مقالتين: الأولى في أعمال التسيير، والثانية في الأحكام.

١٢٧ـأحكام تَحاويل سِني العالم:

ليحيى[٣] بن محمد بن أبي الشُّكْر المَغْربيّ، وهو على مُقدّمة وثلاثة وعشرين بابًا وخاتمة، أوله: أما بعد، حَمْدًا لله... إلخ.

١٢٨ـولأبي مَعْشَر[٤] البَلْخي في سبع مقالات[٥].

١٢٩ـولأمير بك[٦].

١٣٠ـولأحمدَ[٧] بن عبد الجليل السَّنْجريّ.

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول (٣٣٠٠)، ولم يذكر وفاته، لكنه ذكر أنه سكن هَمَذان وخرج إلى الحج سنة ٦٨٨هـ. ووقفنا في فهرس مخطوطات مكتبة آزاد بعليكرة من الهند على كتاب في الهيئة والنجوم عنوانه: «رسالة أشجار وأثمار» ألَّفها سنة ٦٩٠هـ.

(٢) كتب المؤلف بعد هذا: «فارسي، مجلد»، وهو تكرار لا معنى له، حذفناه لأنه من طغيان القلم.

(٣) هو محيي الدين أبو الشكر يحيى بن محمد بن أبي الشكر بن حميد نزيل مراغة التونسي المغربي المهندس الرَّصَدي المتوفى سنة ٦٨٢هـ، ترجمه كمال الدين ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥/ ١١٧ (٤٧٥٣) ترجمة رائقة، والظاهر أنَّ المؤلف لم يعرفه حق المعرفة فذكر في سلم الوصول (٥٣٥٠) أنه توفي نحو سنة ٦٨٠هـ. وبه أخذ الزركلي في الأعلام ٨/ ١٦٦، وجعلها عمر رضا كحالة سنة وفاته (معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٤)، وكله خطأ، والصواب ما ذكره ابن الفوطي فهو العارف به وببلاده.

(٤) هو أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي المتوفى في رمضان من سنة ٢٧٢هـ، ترجمته في: الفهرست للنديم ٢/ ٢٤٢، وطبقات الأمم، ص٢٢٧، وإخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص١١٩، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٨، وتاريخ الإسلام ٦/ ٥٣٠، والوافي بالوفيات ١١/ ١٣٣.

(٥) هو كتاب «تحاويل سني العالم».

(٦) لم نعرفه.

(٧) تقدم في الرقم (١٢٣)، وهو أحمد بن محمد بن عبد الجليل السنجري.

١٣١ـأحكام الجدل والمناظرة:

على اصطلاح الخُراسانيين والعراقيين، للشيخ أبي المعالي أحمد(١) بن هبة الله المدائني المتوفَّى سنة ٦٥٦.

١٣٢ـأحكام الخُنْثَى:

للشيخ [أبي الحَسَن علي(٢)](٣) بن المُسَلَّم(٤) الدِّمشقيِّ من تلامذة الإمام الغَزّالي الشافعي(٥).

١٣٣ـوللقاضي أبي الفُتوح عبد الله(٦) بن محمد بن أبي عُقَامة الشّافعيّ اليَمَنيّ. قال النَّووي(٧): هو كتابٌ لطيفٌ فيه نفائس حَسَنة ولم يسبق إلى تصنيف مثله. انتهى.

---

(١) هو المعروف بابن أبي الحديد أخو عبد الحميد شارح «نهج البلاغة»، ترجمته في: قلائد الجمان ٤/ ٣٦٢، وبغية الطلب ٣/ ١٢١٤، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٩٢، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٨٣٤، والسير ٢٣/ ٢٧٤، وفوات الوفيات ١/ ١٥٤، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥، وذيل مرآة الزمان ١/ ١٠٤، والمنهل الصافي ٢/ ٢٥٣، وسلم الوصول (٧٣٤).

(٢) ترجمته في: تاريخ دمشق ٤٣/ ٢٣٦، وتبيين كذب المفتري، ص٣٢٦، ومرآة الزمان ٨/ ١٠٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٠، وطبقات الإسنوي ٢/ ٤٢٨، وطبقات السبكي ٧/ ٢٣٥، وطبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٧.

(٣) ما بين الحاصرتين فراغ في الأصل.

(٤) في الأصل: «مُسَلّم».

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي سنة ٥٣٣هـ.

(٦) ترجمته في: تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٢، وطبقات السبكي ٧/ ١٣٠، والعقد المذهب، ص١٩٣، وطبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٤، وقلادة النحر ٥/ ٢٧٢، وسلم الوصول (٢٣٧٥)، وهدية العارفين ١/ ٤٦١، ولم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي في حدود سنة ٦٥٠هـ.

(٧) تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٢، وقال أيضًا: «وقد انتخبت أنا مقاصده مختصرة، وذكرتها في أواخر باب ما ينقض الوضوء من شرح المهذب».

١٣٤ـ وللإمام جمال الدِّين عبد الرَّحيم[1] بن حَسَن الأسْنَويِّ الشافعيِّ المتوفَّى سنة ٧٧٢ اثنتين وسبعين وسبع مئة.

وأسنا: بفتح الهمزة[2] بلد بصعيد مصر الأعلى.

١٣٥ـ وللشيخ عماد الدين حُسين[3] بن محمد الشافعيّ المتوفَّى سنة ٧٧٧ سبع وسبعين وسبع مئة.

• ـ **إحكام الدِّلالة على تحرير الرِّسالة**. هو شرحُ «الرسالة القُشيرية». يأتي في الراء.

١٣٦ـ إحكام الراي في أحكام الآي:

للشيخ شمس الدِّين محمد[4] بن عبد الرَّحمن ابن الصائغ الحنبلي[5][6] المتوفَّى سنة ٧٧٦[7].

---

(١) ترجمته في: وفيات ابن رافع ٢/ ٣٧٠، والعقد المذهب، ص٤١٠، والسلوك ٤/ ٣٤٢ (ط. العلمية)، والدرر الكامنة ٣/ ١٤٧، وطبقات ابن قاضي شهبة ٣/ ٩٨، ولحظ الألحاظ، ص١٠٤، والمنهل الصافي ٧/ ٢٤٢، وبغية الوعاة ٢/ ٩٢، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٩، وسلم الوصول (٢٥٧٥)، والبدر الطالع ١/ ٣٥٢، وهدية العارفين ١/ ٥٦١، ومقدمة كتابه طبقات الشافعية.

(٢) هكذا قال، وذكرها ياقوت في معجم البلدان ١/ ١٨٩ بكسر الهمزة.

(٣) لم نقف على ذكر له مع طول البحث والفحص.

(٤) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ١٥٢، وغاية النهاية ٢/ ١٦٣، والدرر الكامنة ٥/ ٢٤٨، وبغية الوعاة ١/ ١٥٥، وتاج التراجم، ص٢٦٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٨٥، والفوائد البهية، ص١٧٥، وهدية العارفين ٢/ ١٦٨.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، فإن شمس الدين هذا كان حنفيًّا، لم يختلف مترجموه في ذلك.

(٦) زاد ناشر م بعد هذا: «المعروف بابن أبي الفرس» ولا ندري من أين أتوا بها، فضلًا عن أنها لا تصح.

(٧) بعد الرقم في م بينَ حاصرتين: «ست وسبعين وسبع مئة»، ولم ترد في الأصل، فلا معنى لهذه الزيادة.

١٣٧ـ **أحكام الرَّمي والسَّبق:**

للشيخ تاج الدِّين أحمد(١) بن عُثمان ابن التُّركمانـيّ الحنفيّ المتوفَّى سنة ٧٤٤ أربع وأربعين وسبع مئة.

١٣٨ـ **إحكام الشِّبعة في القراءات السَّبعة:**

للشيخ زين الدِّين سَرِيجا(٢) بن محمد المَلَطيّ المتوفَّى سنة ثمان وثمانين وسبع مئة.

١٣٩ـ **أحكام السَّلاطين:**

فارسي، لقوام الدِّين يوسُف(٣) بن الحَسَن الحُسينيّ الرُّوميّ المعروف بقاضي بغداد المتوفَّى في بضع وتسع مئة(٤).

١٤٠ـ **الأحكام السُّلطانية:**

مُجلد، أوله: الحمدُ لله الذي أوضح لنا معالم الدِّين... إلخ، للشيخ الإمام أبي الحَسَن عليّ(٥) بن محمد الماوَرْديّ الشافعيّ المتوفَّى سنة ٤٥٠ خمسين وأربع مئة. رُتِّبَ على عشرين بابًا.

١٤١ـ **ومختصره:**

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٤).

(٢) ترجمته في: غاية النهاية ١/ ٣٠٢، والدرر الكامنة ٢/ ٢٤٦، والضوء اللامع في ترجمة ابنه قطب الدين عقيل ٥/ ١٤٩، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٠٠. وقيّد الحافظ ابن حجر في الدرر هذا الاسم فقال: بوزن عَظِيم.

(٣) ترجمته في: سلم الوصول (٥٤٥٩) ووقعت فيه نسبته «الحسني»، محرفة، وهدية العارفين ٢/ ٥٦٣.

(٤) هكذا قال، ولكنّه حَدّد وفاته في سلم الوصول فذكر أنها في سنة ٩٢٢.

(٥) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١٣/ ٥٨٧، والمنتظم ٨/ ١٩٩، ومعجم الأدباء ٥/ ١٩٥٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٨٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٥١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٤، ومرآة الجنان ٣/ ٧٢، وطبقات الإسنوي ٢/ ٣٨٧، وطبقات السبكي ٥/ ٢٦٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٤.

للشيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[1] بن أبي بكر السُّيوطيّ المتوفَّى سنة ٩١١.

والماوردي: نسبة إلى بَيْع الماوَرْد.

١٤٢ـ الأحكام السُّلطانية:

للشيخ الإمام أبي[2] يَعْلَى محمد[3] بن الحُسين ابن الفَرّاء الحنبليّ المتوفَّى ببغداد سنة ٤٥٨ ثمان وخمسين وأربع مئة.

والفَرّاء: من عمل الفَرْو.

١٤٣ـ أحكام الصغار:

مجلد، أوله: الحمدُ لله الذي بَهَرت حُجّته... إلخ، للشيخ الإمام مجد الدِّين أبي الفَتْح محمد[4] بن محمود الأُسْرُوشَنيّ الحنفيّ المتوفَّى سنة نيف وثلاثين وست مئة[5]، وهو صاحب «الفُصول» المشهور. وقد سَمَّي كتابه هذا بـ«جامع الصغار» لكنه لم يُعْرَف به.

وأُسروشنه[6]: بضم الهمزة والراء المهملة وفتح الشين المعجمة والنون، اسم إقليم بما وراء النهر. [٤٠أ]

١٤٤ـ الأحكام الصُّغرى في الحديث:

---

(١) تقدم في الرقم (٢٨).

(٢) في الأصل: «أبو».

(٣) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٣/ ٥٥، وطبقات الحنابلة لابنه ٢/ ١٩٣، وتاريخ دمشق ٥٢/ ٣٥٤، والمنتظم ٨/ ٢٤٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٧، والمقصد الأرشد ٢/ ٣٩٥.

(٤) ترجمته في: سلم الوصول (٤٦٣٧) وذكر أنه ولد سنة ٥٩٢هـ، ولم يذكر وفاته، والفوائد البهية، ص ٢٠٠، وهدية العارفين ٢/ ١١٣.

(٥) وقعت وفاته في هدية العارفين سنة ٦٣٦هـ.

(٦) معجم البلدان ١/ ١٩٧.

للشيخ الإمام الحافظ عِماد الدِّين أبي الفَدَا إسماعيل[1] بن عُمر بن كَثِير الدِّمشقيّ الشافعيّ المتوفَّى سنة ٧٤٤ أربع وأربعين وسبع مئة[2].

١٤٥ـ وللشيخ عبد الحق[3] بن عبد الرَّحمن ابن الخَرّاط[4] الإشْبيلي المتوفَّى سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة ببجاية[5].

١٤٦ـ شرحه الشيخ صدر الدِّين محمد[6] بن عُمر ابن المُرَحِّل المصريّ المتوفَّى سنة ست عشرة وسبع مئة، كَتَبَ منه ثلاث مُجلدات.

وإشبيلية[7] وبجاية: بكسر أولهما بلدتان بالأندلس.

١٤٧ـ الأحكام العلائية في الأعلام السَّماوية:

فارسيٌّ، مختصر في الاختيارات النُّجومية، للإمام فخر الدِّين محمد[8] بن

(١) تقدم في الرقم (٧١).

(٢) هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: ٧٧٤، ولا شك أن هذا من طغيان القلم، فقد ذكره على الصواب في سلم الوصول (٩٢٩)، وفي مواضع من هذا الكتاب.

(٣) ترجمته في: بغية الملتمس (١١٠٤)، والتكملة للمنذري ١/ الترجمة ٨، والتكملة لابن الأبار ٣/ ٢٦٢، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٩٢، وصلة الصلة ٤/ الترجمة ٦، والمستملح (٦٠٩)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٢٩، والسير ٢١/ ١٩٨، والعبر ٤/ ٢٤٣، وفوات الوفيات ٢/ ٢٥٦، والوافي بالوفيات ١٨/ ٦٤، وعنوان الدراية، ص٤١، ومقدمة الدكتور طه بوسريح التونسي لكتابه: الجمع بين الصحيحين (دار الغرب ٢٠٠٤م).

(٤) في الأصل: «خراط».

(٥) معجم البلدان ١/ ٣٣٩.

(٦) ترجمته في: أعيان العصر ٥/ ٥، وفوات الوفيات ٤/ ١٣، وطبقات السبكي ٩/ ٢٥٣، والعقد المذهب، ص٣٩٢، والسلوك ٢/ ٥٢٠، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٣٣، والدرر الكامنة ٥/ ٣٧٣، وقلادة النحر ٦/ ٩١، وسلم الوصول (٤٤٤٧).

(٧) معجم البلدان ١/ ١٩٥.

(٨) ترجمته في: مرآة الزمان ٨/ ٥٤٢، والتكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١١٢١، والجامع المختصر ٩/ ٣٠٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٤٨، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٣٧، والسير ٢١/ ٥٠٠، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٨، وطبقات السبكي ٥/ ٣٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٧.

عُمر الرّازيّ المتوفَّى بالرّي[1] سنة ٦٠٦ ست وست مئة، ألّفهُ للسلطان علاء الدِّين محمد بن خُوارزمشاه، ولذلكَ اشتُهِرَ بالاختيارات العلائية. ورُتِّبَ على مقالتين:

١ ـ في الكليات المثالية. ٢ ـ في الجزئيات.

١٤٨ ـ ثم عَرّبه بعضُهم، وأول المُعَرَّب: الحمدُ لله على سوابغ آلائه... إلخ.

١٤٩ ـ إحكام الفُصول في أحكام الأصول:

لأبي الوليد سُليمان[2] بن خلف المالكيِّ الباجيِّ المتوفَّى سنة ٤٧٤ أربع سبعين وأربع مئة. وباجة[3]: من بلاد الأندلس.

١٥٠ ـ أحكام القُرآن:

للإمام المُجتهد محمد[4] بن إدريس الشّافعيّ المتوفَّى بمصر سنة ٢٠٤ أربع ومئتين. وهو أوّل مَن صنَّف فيه.

١٥١ ـ وللشيخ أبي الحَسَن عليّ[5] بن حُجْر السَّعْديّ المتوفَّى سنة ٢٤٤ أربع وأربعين ومئتين.

---

(١) في الأصل: «بري».

(٢) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ١/ ٤٦٨، والذخيرة ٢/ ٧٦، وقلائد العقيان، ص٤٥٩، وترتيب المدارك ٨/ ١١٧، والصلة البشكوالية (٤٥٣)، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣٨٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٨، والمغرب لابن سعيد ١/ ٤٠٤، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٢٩ وغيرها.

(٣) معجم البلدان ١/ ٣١٤.

(٤) ترجمته في: تاريخ البخاري الكبير ١/ الترجمة ٧٣، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١١٣٠، وثقات ابن حبان ٩/ ٣٠، وحلية الأولياء ٩/ ٦٣، وتاريخ مدينة السلام ٢/ ٣٩٢، ووفيات الأعيان ٤/ ١٦٣، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٥٥ وفيه العديد من مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: تاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة ٢٣٨١، والجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٠٠٣، وثقات ابن حبان ٧/ ٢١٤، والجمع لابن القيسراني ١/ ٣٥٤، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦١٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ١١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٥٠، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٥ وفيه مزيد مصادر.

١٥٢ـوللقاضي الإمام أبي إسحاق إسماعيل[١] بن إسحاق الأزديّ البَصْريّ المتوفَّى سنة ٢٨٢ اثنتين وثمانين ومئتين.

١٥٣ـوللشيخ أبي الحَسَن عليّ[٢] بن موسى بن يَزْداد القُمّي الحَنَفي المتوفَّى سنة ٣٠٥ خمس وثلاث مئة.

١٥٤ـوللشيخ الإمام أبي جعفر أحمد[٣] بن محمد الطَّحَاويّ الحنفيّ المتوفَّى سنة ٣٢١ إحدى وعشرين وثلاث مئة.

١٥٥ـوللشيخ أبي محمد القاسم[٤] بن أصبغ القُرطبيّ النَّحويّ[٥] المتوفَّى سنة ٣٤٠ أربعين وثلاث مئة.

---

(١) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٧/ ٢٧٢، والمنتظم ٥/ ١٥١، ومعجم الأدباء ٢/ ٦٤٧، وتاريخ الإسلام ٦/ ٧١٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٥، والديباج المذهب ١/ ٢٨٢، وغاية النهاية ١/ ١٦٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٤٣.

(٢) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٧/ ١١٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٩١، والجواهر المضية ١/ ٣٨٠، وتاج التراجم، ص٢٠٦، وطبقات المفسرين للسيوطي، ص٨٦، وللداودي ٤/ ٤٣٩، وسلم الوصول (٣٢٤٦).

(٣) ترجمته في: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٥٠، وإكمال ابن ماكولا ٥/ ٢٧١، وطبقات الفقهاء، ص١٤٢، وتاريخ دمشق ٥/ ٣٦٧، والمنتظم ٦/ ٢٥٠، ووفيات الأعيان ١/ ٧١، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٩، والجواهر المضية ١/ ١٠٢.

(٤) ترجمته في: أخبار الفقهاء للخشني (٤١٧)، وتاريخ ابن الفرضي ١/ ٤٦٧، وجذوة المقتبس (٧٧٠)، وترتيب المدارك ٥/ ١٨٠، ومعجم الأدباء ٥/ ٢١٩٠، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٢، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١١٤، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٣، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥١.

(٥) إن وصف هذا العالم الجليل بالنحوي غير جَيّد، نعم ذكره السيوطي في «بغية الوعاة» لأن ابن الفرضي قال: «كان بصيرًا بالحديث والرجال، نبيلًا في النحو والغريب والشعر»، على أن الرجل كان متميزًا في الحديث والفقه، وإنما اشتهر بذلك بحيث قال الذهبي: محدث الأندلس... وانتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان وبراعة العربية والتقدم في الفتوى والحرمة التامة والجلالة... وتواليف ابن حزم وابن عبد البر وأبي الوليد الباجي طافحة بروايات قاسم بن أصبغ». (السير ١٥/ ٤٧٣).

١٥٦ـوللشيخ الإمام أبي بكر أحمد[1] بن عليّ المعروف بالجَصّاص الرّازيّ الحنفيّ المتوفَّى سنة ٣٧٠ سبعين وثلاث مئة.

١٥٧ـوللشيخ الإمام أبي الحَسَن عليّ[2] بن محمد المعروف بإلْكِيا الهَرّاسيّ[3] الشافعيّ البَغْداديّ المتوفَّى سنة ٥٠٤ أربع وخمس مئة.

١٥٨ـوللقاضي أبي[4] بكر محمد[5] بن عبد الله المعروف بابن العَرَبي الحافظ المالكي المتوفَّى سنة ٥٤٣ ثلاث وأربعين وخمس مئة، أوله: ذِكْرُ الله مُقَدَّمٌ على كل أمرٍ ذي بال... إلخ[6].

١٥٩ـوللشيخ عبد المنعم[7] بن محمد ابن الفَرَس[8] الغَرْناطيّ المتوفَّى سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

---

(١) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٥/ ٥١٣، وطبقات الشيرازي، ص١٤٤، والمنتظم ٧/ ١٠٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٤١، والجواهر المضيّة ١/ ٨٤.

(٢) ترجمته في: منتخب السياق، ص٤٣٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٨٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ١١٥٢، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٧٧، وطبقات السبكي ٧/ ٢٣١، وطبقات الإسنوي ٢/ ٥٢٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٠١.

(٣) في الأصل: «بالكياهراسي»!

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) ترجمته في: الغنية، ص٦٦، ومطمح الأنفس، ص٦٢، والصلة البشكوالية (١٢٩٧)، وخريدة القصر (قسم المغرب) ٢/ ٢٩٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٦، والمغرب ١/ ٢٥٤، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٧، والوافي ٣/ ٣٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٩.

(٦) بعد هذا في م: «وهو تفسير خمس مئة آية متعلقة بأحكام المكلفين»، وهذه العبارة مقحمة، لم ترد في نسخة المؤلف التي بخطه.

(٧) ترجمته في: التكملة المنذرية ١/ الترجمة ٦٢٨، والتكملة الأبارية ٣/ ٢٦٩، وتحفة القادم، ص٨١، ورايات المبرزين، ص٨٥، وصلة الصلة ٤/ الترجمة ٢٥، والذيل لابن عبد الملك ٣/ ٤٦، والمستملح (٦١٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٩، وغاية النهاية ١/ ٤٧١.

(٨) في الأصل: «فرس» زدنا الألف لام، كما نبهنا في المقدمة.

١٦٠ـ ومختصر أحكام القُرآن:

للشيخ أبي[1] محمد مكّي[2] بن أبي طالب القَيْسيّ المتوفَّى سنة ٤٣٧ سبع وثلاثين وأربع مئة.

١٦١ـ وتلخيص أحكام القُرآن:

للشيخ جمال الدِّين محمود[3] بن أحمد المعروف بابن السِّرَاج القُونويّ الحنفيّ المتوفَّى سنة ٧٧٠ سبعين وسبع مئة.

١٦٢ـ ولأبي بكر أحمد[4] بن الحُسين البَيْهقيّ لَفَّقَهُ[5] من كلام الشافعي، أوله: الحمدُ لله رب العالمين... إلخ. [٤٠ب]

١٦٣ـ الأحْكام الكُبْرَى في الحديث:

للشيخ أبي محمد عبد الحق[6] بن عبد الرَّحمن الأزديّ الإشبيليّ المتوفَّى سنة ٥٨٢ اثنتين وثمانين وخمس مئة. وهو كتابٌ كبيرٌ في نحو ثلاث مجلدات انتقاه من كُتُب الأحاديث.

١٦٤ـ وللشيخ مُحب الدِّين أحمدَ[7] بنِ عبد الله الطَّبريّ المكيّ الشّافعيّ

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) تقدم في الرقم (١٠).

(٣) ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ١٥٧، ووفيات ابن رافع ٢/ ٣٤٨، والسلوك ٤/ ٢٣٥، والدرر الكامنة ٦/ ٨٠، ووجيز الكلام ١/ ١٧٣، وسلم الوصول (٤٨٤٥)، وقيّد الحافظ ابن حجر السِّراج: بكسر المهملة وتخفيف الراء، وتبعه المصنف في سلم الوصول، وسَمّى القرشي كتابه: تهذيب أحكام القرآن.

(٤) تقدم في الرقم (٦٢).

(٥) شطح قلم المؤلف فكتب «لفقه».

(٦) تقدم في الرقم (١٤٥).

(٧) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٥/ ٧ (٤٥١٦)، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ ٥٠، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٧٨٤، والوافي بالوفيات ٧/ ١٣٥، وطبقات السبكي ٨/ ١٨، وطبقات ابن كثير، ص٩٣٩، والعقد الثمين ٣/ ٦١، وذيل التقييد ١/ ٣٢٣، والمنهل الصافي ١/ ٣٤٢.

المتوفَّى بمكة سنة ٦٩٤ أربع وتسعين وست مئة. وهو أيضًا كتابٌ كبير جمعَ فيه الصِّحاح والحِسان لكن ربّما أوردَ الأحاديث الضعيفة ولم يُبَيِّن، كذا قال تلميذُه اليافعيُّ[١]. وذكر جمال الدِّين في «المنهل الصافي» أن له:

١٦٥ـ**الأحكام الوسطى** في مجلد كبير[٢].

١٦٦ـ**والصغرى أيضًا** تتضمن ألف حديث وخمسة عشر حديثًا[٣]. انتهى.

● ـ وللشيخ أبي عبد الله الضياء المقدسيّ. وسيأتي.

١٦٧ـ**أحكام القِرانات والمُمازجات:**

لما شاء الله المِصْريّ[٤].

١٦٨ـ**أحكام كُل وما عليه ما يَدُل**[٥]**:**

للشيخ تَقي الدِّين عليّ[٦] بن عبد الكافي السُّبْكيّ الشافعيّ المتوفَّى سنة ٧٥٦ ست وخمسين وسبع مئة.

---

(١) مرآة الجنان ٤/ ١٦٨.

(٢) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ١/ ٣٤٧.

(٣) نفسه.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: «البَصْريّ»، فهو ما شاء الله (مِنَشّا) بن أثري، يهودي كان في أيام المنصور وإلى أيام المأمون، وأصله من البصرة، وكان أوحد زمانه في علم الأحكام، ذكره النديم في الفهرست ٢/ ٢٣٣، وصاعد في طبقات الأمم، ص٢٣٢، والقفطي في تاريخ الحكماء، ص٣٢٧. وينظر تعليق الدكتور أيمن فؤاد سيّد على الفهرست.

(٥) هكذا بخط المؤلف وكذا ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ١/ ٧٢١، وصوابه: «أحكام كل وما عليه تدل»، هكذا ذكره ابنه عبد الوهاب في ترجمته من الطبقات الكبرى ١٠/ ٣٠٨، وفي معجم شيوخه، ص٢٧٩، وكذا نسخته التي في الظاهرية برقم (٦٦٤٢).

(٦) تقدم في الرقم (١٦).

١٦٩ـ **أحكام المولود:**

للشيخ شمس الدِّين محمد(١) بن أبي بكر المعروف بابن قَيِّم الجَوْزِيّة الدِّمشقيّ المتوفّى سنة إحدى وخمسين وسبع مئة.

١٧٠ـ **أحكام النِّساء:**

للشيخ أبي الفَرَج عبد الرَّحمن(٢) بن عليّ ابن الجَوْزيّ. وهو مُختصر على مئة وعشرة أبواب، أوله: الحمدُ لله جابر الوَهن... إلخ.

١٧١ـ وللشيخ محمد(٣) الغَمريّ صاحب «العُنوان»(٤).

١٧٢ـ **أحكام الهمزة(٥) لهشام وحمزة:**

للشيخ بُرهان الدِّين إبراهيم(٦) بن عُمر الجَعْبَريّ(٧) نَظَمَهُ في ست ومئة بيت، أوله: الحمدُ لله حمدًا طيبًا عَطِرًا... إلخ.

---

(١) ترجمته في: المعجم المختص، ص٢٦٩، وذيل العبر، ص٢٨٢، وأعيان العصر ٤/ ٣٦٦، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٨٩، والسلوك ٤/ ١٣٢، والدرر الكامنة ٥/ ١٣٧، والمقصد الأرشد ٢/ ٣٨٤، والبدر الطالع ٢/ ١٤٣.

(٢) توفي سنة ٥٩٧هـ، وتقدم في الرقم (١٢٤).

(٣) هو محمد بن عمر بن أحمد، شمس الدين أبو عبد الله الواسطي الأصل، المولود بمنية غمر بمصر، وإليها نسبته، وأقام بالمحلة فنُسب إليها أيضًا، توفي سنة ٨٤٩هـ. ترجمته في: إنباء الغمر ٩/ ٢٤، والضوء اللامع ٨/ ٢٣٨، ووجيز الكلام ٢/ ٦٠٣، ونظم العقيان، ص١٥٧، والتبر المسبوك، ص١٣٦، والبدر الطالع ٢/ ٢٣٣.

(٤) هو كتاب «العنوان في تحريم معاشرة الشبان والنسوان» الآتي في موضعه من هذا الكتاب.

(٥) في الأصل: «همزة».

(٦) ترجمته في: المعجم المختص، ص٦٠، ومعجم شيوخ الذهبي الكبير ١/ ١٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٤٣، وذيل العبر، ص١٧٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٧٣، وأعيان العصر ١/ ١٠٣، وطبقات السبكي ٩/ ٣٩٨، وطبقات الإسنوي ١/ ٣٨٥، وغاية النهاية ١/ ٢١، والسلوك ٣/ ١٦١، والدرر الكامنة ١/ ٥٥، والمنهل الصافي ١/ ١٣١.

(٧) لم يذكر المؤلف وفاته هنا، وسيذكرها لاحقًا، وهي في سنة ٧٣٢هـ.

١٧٣ـ **أحكام الوَقْف:**

للشيخ الإمام هلال[1] بن يحيى البَصْريِّ الحنفيّ المتوفَّى سنة خمس وأربعين ومئتين.

١٧٤ـ وللشيخ الإمام أحمد[2] بن عَمْرو المعروف بالخَصّاف الحنفيّ المتوفَّى سنة إحدى وستين ومئتين.

وهذان مشهوران بوقفي الهِلال والخَصّاف.

١٧٥ـ **ومُختصر وَقْفي الهلال والخَصّاف:**

للشيخ الإمام أبي محمد عبد الله[3] بن حُسين النّاصحيّ القاضي الحنفيّ المتوفَّى سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

وهو كتابٌ مفيدٌ ذكرَ فيه أنَّه اختصرَهُ منهما.

وفيه كُتب أخرى منها:

---

(١) هو المعروف بهلال الرأي، ترجمه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٨٧، وابن الجوزي في الضعفاء ٢/ ١٧٨، والذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام ٥/ ٧٢١، ثم أعاده في الطبقة الخامسة والعشرين وذكر أنه توفي في ذي القعدة من سنة ٢٤٥هـ (تاريخ الإسلام ٥/ ١٢٧٧). وهو الصواب، وذكره في الميزان ٤/ ٣١٧، والجواهر المضية ٢/ ٢٠٧، وتاج التراجم، ص٣١٢، وسلم الوصول (٥٢٧٣) ووقعت فيه وفاته سنة ٢٤٩، وهو خطأ بيّن.

(٢) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٦١، وطبقات الفقهاء، ص١٤٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٦، والجواهر المضية ١/ ٨٧، وتوضيح المشتبه ٣/ ٤٣٠، وتاج التراجم، ص٩٧، وسلم الوصول (٥١١).

(٣) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١١/ ١٠٦، والمنتخب من السياق، ص٣٠٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٠، والجواهر المضية ١/ ٢٧٤، وتاج التراجم، ص١٧٨، والطبقات السنية ٤/ ١٦٥، وسلم الوصول (٢٢٥٥).

١٧٦ـ وَقْف محمد[١] بن عبد الله الأنصاريّ، من أصحاب زُفَر.

١٧٧ـ والإسعاف:

رسالة المَوْلَى علي[٢] بن أمر الله ابن الحِنّائيّ الحنفيّ المتوفَّى سنة تسع وسبعين وتسع مئة.

١٧٨ـ الإحْكام لبيان ما في القُرآن من الإبهام:

للشيخ شهاب الدِّين أحمد[٣] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ الحافظ المتوفَّى سنة ٨٥٢.

١٧٩ـ الإحْكام لأصول الأحكام:

لأبي محمد عليّ[٤] بن أحمد الظّاهريّ المتوفَّى سنة ٤٥٦ ست وخمسين وأربع مئة.

١٨٠ـ الإحْكام في تَمييز الفَتْوَى عن الأحْكام وتَصَرُّف القاضي والإمام:

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري النجاري البصري قاضي البصرة زمن الرشيد، ثم قاضي بغداد، المتوفى سنة ٢١٥هـ، ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٤، وتاريخ البخاري الكبير ١/ الترجمة ٣٩٦، والقضاة لوكيع ٢/ ١٥٤ و٣/ ٢٦٨، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٥٥، وثقات ابن حبان ٧/ ٤٤٣، وتاريخ مدينة السلام ٣/ ٤٠٥، وتاريخ الإسلام ٥/ ٤٤١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣٢، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٩ وفيه المزيد من مصادر ترجمته.

(٢) هو المعروف بقنالي زاده، وصاحب طبقات الحنفية، ترجمته في: سلم الوصول (٢٩٩١)، وهدية العارفين ١/ ٢٩٠، وله ذكر في خلاصة الأثر ١/ ٤١٠ و٢/ ٤٣٨.

(٣) تقدم في الرقم (٤٧).

(٤) هو الإمام العلامة أبو محمد بن حزم صاحب «المحلى»، وترجمته في الكتب المستوعبة لعصره ومصره، ومنها: جذوة المقتبس (٧٠٩)، والمطمح، ص٥٥، والذخيرة ١/ ٣١٦، والصلة البشكوالية (٨٩١)، ومعجم الأدباء ٤/ ١٦٥٠، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٢٥، والمغرب ١/ ٣٥٤، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٤، وجمع صديقنا العلامة أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري تراجمه من أكثر المصادر ونشرتها دار الغرب سنة ١٩٨٣م.

لشهاب الدِّين أبي العباس أحمد[1] بن إدريس المالكيّ القَرَافيّ المتوفَّى سنة ٦٨٤ أربع وثمانين وست مئة[2]. ذكر فيه أنّه ادّعَى الفَرْق بين الفَتْوَى والحُكْم، فأنكرَ بعضُهم فألّفهُ ردًّا عليه. وهو مجلدٌ مُشتملٌ على أربعين مسألة، أوله: الحمدُ لله المالك لجميع الأكوان.

١٨١ــالأحكام في الفقه[3] الحنفي:

للشيخ الإمام أبي العباس أحمد[4] بن محمد النّاطِفيّ الحنفيّ المتوفَّى سنة ٤٤٦ ست وأربعين وأربع مئة. رُتِّبَ على ثمانية وعشرين بابًا.

١٨٢ــوللشيخ أبي العباس الصَّغَانِيّ[5].

١٨٣ــوفي الفقه[6] الحنبلي أيضًا للشيخ الإمام ضياءِ الدِّين محمد[7] بن

---

(١) تقدم في الرقم (٨٣).

(٢) الراجح أنه توفي سنة ٦٨٢هـ كما سيذكر في الرقم (٨٢٠)، وكما بيناه مفصلًا في ترجمته المتقدمة.

(٣) في الأصل: «فقه».

(٤) ترجمته في: تاريخ الإسلام ٩/ ٦٧٦، والجواهر المضية ١/ ١١٣، وتاج التراجم، ص١٠٢، والطبقات السنية ٢/ ٧١، وسلم الوصول (٦١٣)، وهدية العارفين ١/ ٧٦.

(٥) هكذا ذكره، وكأنه لم يعرفه، ونسبه إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ١/ ٢٨١ إلى رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني اللغوي المشهور المتوفى سنة ٦٥٠هـ وكنّاه فيه «أبا العباس»، وهو غريب، فالمحفوظ في كنية رضي الدين الصغاني أنه «أبو الفضائل».
والصغاني الذي يُكنَى أبا العباس من علماء الأحناف هو الفضل بن عباس بن يحيى بن الحسن الصاغاني الحنفي، ذكره الخطيب في تاريخه ١٤/ ٣٥٧، وقال: قدم علينا حاجًا بعد سنة عشرين وأربع مئة... كتبنا عنه. وعنه نقل السمعاني في «الصاغاني» من الأنساب، وعن أبي سعد كتبه القرشي في الجواهر ١/ ٤٠٦، فأظنه هذا هو المقصود، والله أعلم.

(٦) في الأصل: «فقه».

(٧) ترجمته في: صلة التكملة للحسيني ١/ ١٤٢، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٦، والعبر ٥/ ١٧٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٦٥، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤.

عبد الواحد المَقْدسيّ الحافظ الحنبليّ المتوفَّى سنة ٦٤٣ ثلاث وأربعين وست مئة، وهو كتابٌ كبيرٌ في ثماني مُجلدات.

١٨٤ـ**وفي أصول الزَّيدية**: للشريف أحمد[1] بن يحيى، أول المَهْدية باليمن، كان في حُدود سنة تسع مئة. [١٤١أ]

علم الأحكام

والأحكام اسمٌ متى أُطْلِقَ في العَقْليات أُرِيدَ به الأحوال الغَيْبية المُسْتَنْتَجة من مُقَدِّمات مَعْلُومة هي الكواكب من جهةِ حَرَكاتِها ومكانِها وزَمانِها، وفي الشَّرْعيات يُطْلَق على الفُروع الفِقْهية المُسْتَنْبطة من الأصول الأربعة وسيأتي في علم الفقه.

وأما الأوَّل فهو الاستدلال بالتَّشَكُّلات الفلكية من أوضاعِها وأوضاع الكواكب من المُقابلة والمُقارنة والتثليث والتَّسْديس والتَّرْبيع على الحوادث الواقعة في عالم الكون والفَساد في أحوال الجو والمعادن والنبات والحيوان.

وموضوعُه: الكوكب بقِسْميها.

ومبادئه: اختلاف الحَرَكات والأنظار والقِرَان.

وغايته: العلمُ بما سيكونُ لما أجْرى الحقُّ من العادة بذلك مع إمكان تخلُّفه عندنا كمنافع المفردات.

ومما تشهدُ بصحته بنية بغداد؛ فقد أحكمَها الواضعُ والشَّمْس في الأسد وعُطارد في السُّنبلة والقمر في القوس، فقضَى الحق أن لا يموت فيها مَلِك ولم يزل كذلك وهذا بحسب العموم.

---

(١) هو أحمد بن يحيى بن الفضل، شمس الدين المتوفى سنة ٩٤٣هـ، كما في تاريخ الدول الإسلامية لدحلان، ص١٨٧.

وأما بالخُصوص فمتى علمتَ مولد شَخْص سَهُل عليكَ الحُكْم بكل ما يتم له من مَرَضٍ وعلاجٍ وكسبٍ وغير ذلك، كذا في تذكرة داود[1]. ويمكن المناقشة في شاهده بعد الإمعان في التواريخ لكن لا يلزم من الجرح بُطلان دَعْواه.

وقال المولَى أبو الخير[2]: واعلم أنَّ كثيرًا من العُلماء على تحريم علم النُّجوم مطلقًا، وبعضَهُم على تحريم اعتقاد أنَّ الكواكب مؤثِّرة بالذّات. وقد ذُكِرَ عن الشّافعي أنّه قال: إن كانَ المُنَجِّم يعتقد أن لا مؤثِّرَ إلا الله لكن أجْرَى الله تعالى عادتَهُ بأن يقعَ كذا عند كذا والمؤثِّر هو الله فهذا عندي لا بأس به وحيثُ الذم[3] ينبغي أن يُحْمَل على مَن يَعْتَقِد تأثيرَ النُّجوم، ذكره ابن السُّبكي في طبقاته الكُبْرى. وفي هذا الباب أطنبَ صاحبُ مفتاح دار السَّعادة إلا أنّه أفرطَ في الطعن[4]، قال[5]: واعلم أنَّ أحكام النُّجوم غير علم النُّجوم؛ لأنَّ الثاني يُعرف بالحساب فيكونُ من فُروع الرِّياضي، والأول يُعرف بدِلالةِ الطَّبيعة على الآثار فيكون من فُروع الطبيعي. ولها فروعٌ منها: علم الاختيارات، وعلم الرَّمل، وعلم الفال، وعلم القُرعة، وعلم الطِّيَرة والزَّجْر. انتهى.

وفيه كتبٌ كثيرةٌ يأتي ذِكْرها في النجوم. [٤١ب]

١٨٥ـ أحمد ومحمود:

من المثنويات التركية في بَحْر الرَّمل، لمولانا ذاتي الرُّومي[6] المتوفَّى سنة ٩٥٣ ثلاث وخمسين وتسع مئة.

---

(١) تذكرة أولي الألباب.

(٢) مفتاح السعادة ١/ ٣١٤.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وفي مفتاح السعادة: «وحيث جاء بالذم».

(٤) هذا كله في مفتاح السعادة.

(٥) مفتاح السعادة ١/ ٣٣٥-٣٣٩.

(٦) هو عوض بن محمد البابسكري المعروف بذاتي الرومي. هدية العارفين ١/ ٨٠٤.

من وَفَياتِهم وقبائِلِهم وأوطانِهم وجَرْحِهم وتَعْدِيلهم وغيرِ ذلك. وهذا العلمُ من فُروع التَّواريخ من وجهٍ، ومن فُروع الحديث من وجه آخر، وفيه تصانيف كثيرة. انتهى ما ذكره المولى أبو الخير[1].

وقد أورده من جُملة فُروع الحديث ولا يَخْفى أنّه علم أسماء الرجال في اصطلاح أهل الحديث.

١٨٦ـ إحياء عُلوم الدِّين:

للإمام حُجة الإسلام أبي حامد محمد[2] بن محمد الغَزّاليّ الشّافعيّ المتوفَّى بطُوس سنة ٥٠٥ خمس وخمس مئة.

وهو من أجل كُتُب المواعظ وأعظمها حتى قيل فيه: إنه لو ذَهَبت كُتب الإسلام وبقي «الإحياء» لأغنَى عما ذَهَب[3].

وهو مُرَتّب على أربعة أقسام: رُبع العبادات، ورُبع العادات، ورُبع المُهْلِكات، وربع المُنْجِيات؛ في كل منها عَشرة كُتب:

في الأول: العلمُ، قواعدُ العقائد، أسرارُ الطهارة، أسرارُ الصَّلاة، أسرارُ الزَّكاة، أسرارُ الصِّيام، أسرارُ الحج، تِلاوة القُرآن، الأذكار، الأوراد.

وفي الثاني: آداب الأكل، آداب الكَسْب، آداب النِّكاح، الحلالُ والحرامُ، آدابُ الصُّحبة، العُزْلة، آداب السَّفَر، السَّماع، الأمر بالمعروف وأخلاق النُّبوة.

---

(١) مفتاح السعادة ٢/ ٣٤٤.

(٢) تقدم في الرقم (٨٩).

(٣) جاء في حاشية النسخة بخط المؤلف: «قائله النووي»، وهذا القول نقله طاشكبري زاده في مفتاح السعادة ٢/ ٣٠٩ عن النووي.

وفي الثالث: شَرْحُ عجائب القَلْب، رياضةُ النَّفْس، آفة الشَّهوتين، آفاتُ اللسان، آفةُ الغَضَب، ذَمُّ الدُّنيا، ذَمُّ المال، ذمُّ الجاه والرِّياء، ذمُّ الكِبْر والغَرُور[١].

وفي الرابع: التَّوبة، الصَّبْرُ والشُّكْر، الخوفُ والرَّجاء، الفَقْرُ والزُّهدُ، التوحيدُ، المحبةُ، النيّةُ والصِّدْقُ، المُراقبةُ، التفكُّر، ذِكْر الموت. فالجملةُ أربعون كتابًا.

أوله: أحمدُ اللهَ تعالى أولًا حمدًا كثيرًا... إلخ.

وأول ما دخلَ إلى المَغْرب أنكرَ فيه بعض المغاربة أشياء فصَنَّفَ: «الإملاء في الرَّدِّ على الإحياء» ثم رأى ذلكَ المُصَنِّف رُؤيا ظهرت فيها كرامة الشَّيْخ وصِدْق نيته فتابَ عن ذلك ورجع. كذا قال المولى أبو الخير[٢] وأشار إلى حكاية ابن حِرْزهم التي نقلها ابنُ السُّبْكي في طبقاته عن الشيخ ياقوت الشاذلي[٣].

قال أبو الفرج ابن الجوزي[٤]: قد جمعت أغلاط الكتاب وسميته:

١٨٧ـ **إعلام الأحياء بأغلاط الإحياء** وأشرتُ إلى بعض ذلك في كتابي «تلبيس إبليس»[٥].

وقال سِبْطه أبو المظفر[٦]: وضعَهُ على مذاهب الصُّوفية وترك فيه قانون الفقه فأنكروا عليه ما فيه من الأحاديث التي لم تصح. انتهى.

---

(١) الواو منا لم ترد في الأصل.

(٢) مفتاح السعادة ٢/ ٣٠٩.

(٣) مفتاح السعادة ٢/ ٣١٥-٣١٦، وهي في ترجمة الغزالي من الطبقات الكبرى للسبكي ٦/ ٢٥٨، وخلاصتها أنه جمع نسخ «الإحياء» وأراد إحراقها، ثم رأى النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر في النوم، واشتكى إليهم الغزالي، فأمر النبي بضرب ابن حرزهم حد المفتري، فضرب خمسة أسواط ثم شفع فيه أبو بكر، فلما استيقظ تاب عن ذلك، وكان يعظِّم الإحياء.

(٤) تقدم في الرقم (١٢٤)، وقوله هذا في كتابه: المنتظم ٩/ ١٦٩.

(٥) تلبيس إبليس ٢/ ٤٩٤.

(٦) مرآة الزمان ٢٠/ ٥١ (ط. الرسالة)، وهذا كلام جده ابن الجوزي نقله بنصه من «المنتظم»، فلا معنى لنسبته إليه.

قال المولى أبو الخير[1]: وأما الأحاديث التي لم تصح لا ينكر على إيرادها لجوازِه في التَّرغيب والتَّرهيب. انتهى.

أقول: وذلك ليسَ على إطلاقه بل بشرط أن لا يكون موضوعًا.

وقد صَنَّف الحافظ زَيْن الدِّين عبد الرحيم[2] بن الحُسين العِراقي المتوفَّى سنة ٨٠٦ ست وثمان مئة كتابين في تخريج أحاديثه:

١٨٨ـأحدهما كبير وهو الذي صنفه سنة ٧٥١ وقد تعذَّر الوقوف فيه على بعض أحاديثه. ثم ظفرَ كثيرًا مما عَزَب عنه إلى سنة ستين وسبع مئة فصنف صغيره المسمى:

١٨٩ـبـ**«المُغْني عن حَمْل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار»**: أوله: الحمدُ لله الذي أحيى علوم الدِّين... إلى آخره اقتصرَ فيه على ذِكْر طُرُق الحديث وصحابيه ومَخْرَجه وبيان صحته وضَعْف مَخْرجه، وحيث كَرَّرَ المصنفُ ذكرَ الحديث اكتفَى بذكرِه في أول مَرّة، وربما أعادَ لغرض.

١٩٠ـثم إنَّ تلميذَهُ الحافظ ابن حَجَر العَسْقلاني[3] المتوفَّى سنة ٨٥٢ استدرك على[4] ما فاته في مُجلد.

وصنف الشيخ زين الدِّين قاسم[5] بن قَطْلُوبغا الحنفيّ المصريّ المتوفَّى بها سنة تسع وسبعين وثمان مئة أيضًا كتابًا سماه:

---

(١) مفتاح السعادة ٢/ ٣٠٩.

(٢) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ١٠٦، والسلوك ٣/ ١١٢٨، ودرر العقود الفريدة ٢/ ٢٣٤، وغاية النهاية ١/ ٣٨٢، وإنباء الغمر ٥/ ١٧٠، والدليل الشافي ١/ ٤٠٩، ولحظ الألحاظ، ص٢٢٠، والضوء اللامع ٤/ ١٧١، ووجيز الكلام ١/ ٣٧٢، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٤، والبدر الطالع ١/ ٣٥٤.

(٣) تقدم في الرقم (٤٧).

(٤) في م: «عليه»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) تقدم في الرقم (٦٦).

١٩١ـتحفة الأحياء فيما فاتَ من تخاريج أحاديث الإحياء:

وللغَزّالي كتاب في حل مشكلاته سمّاه: «الإملاء على مُشْكل الإحياء»، ويسمى أيضًا «الأجْوبة المُسْكِتَة عن الأسئلة المُبْهتَة» كما سبق[١].

وللإحياء مختصرات أحسنُها وأجودُها:

١٩٢ـمختصرُ الشيخ شمس الدِّين محمد[٢] بن عليّ العَجْلوني[٣] المتوفَّى سنة ٨١٢[٤] [٤٢أ] شيخ خانقاه سعيد السُّعداء بمصر، وهو الراجح على غيره كما ذكره المُناوي[٥].

١٩٣ـومختصرُ أخيه الشيخ أحمد[٦] بن محمد الغَزّالي المتوفَّى سنة عشرين وخمس مئة سَمّاه «**لُباب الإحياء**».

---

(١) تقدم في الرقم (٨٩).

(٢) ترجمته في: درر العقود الفريدة ٣/ ٤٣٥، والمجمع المؤسس ٣/ ٣٣٤، وإنباء الغمر ٧/ ٢٩٠، والنجوم الزاهرة ١٤/ ١٤٨، والدليل الشافي ٢/ ٦٦٢، والضوء اللامع ٨/ ١٧٨، ووجيز الكلام ٢/ ٤٤٧، وسلم الوصول (٤٣٥٢)، وبدائع الزهور ٢/ ٣٣، وشذرات الذهب ٩/ ٢١٥.

(٣) بعده في م: «البلالي»، وهو وإن كان صحيحًا، لكن هذا من زيادة الناشرين، لم يرد بخط المؤلف. وسيأتي أن المؤلف أخطأ فأعاد ذكر هذا المختصر باسم البلالي كما سيأتي بعد قليل.

(٤) هكذا ذكر وفاته بخطه، وهو وهم صوابه (٨٢٠) كما ذكر هو في سلم الوصول (٤٣٥٢)، وكذا جاءت وفاته في مصادر ترجمته.

(٥) بعد هذا في م: «وهو في نحو عشر حجمه، أوله: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات»، وهذا من تصرف الناشرين حيث دمجا الترجمتين بترجمة واحدة، كما ذكرنا، وكما سيأتي بعد قليل.

(٦) ترجمته في: المنتظم ٩/ ٢٦٠، وتاريخ إربل ٢/ ٢٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣١٠، وطبقات السبكي ٦/ ٦٠، وطبقات ابن كثير ١/ ٥٤٦، وطبقات الأولياء، ص١٠٢، وطبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٠.

١٩٤ـومختصرُ محمد بن سعيد اليمني(١).

١٩٥ـومختصرُ الشيخ أبي زكريا يحيى(٢) بن أبي الخَيْر اليمني.

١٩٦ـومختصرُ أبي العباس أحمد(٣) بن موسى المَوْصليّ المتوفَّى سنة اثنتين وعشرين وست مئة.

١٩٧ـوله مختصر آخر أصغر حَجْمًا من الأول.

١٩٨ـومختصرُ الشيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن(٤) بن أبي بكر السُّيوطيّ المتوفَّى سنة إحدى عشرة وتسع مئة(٥).

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن سعيد بن معن القريظي، ولد سنة ٤٩٩هـ وتوفي لست مضين من جمادى الآخرة سنة ٥٧٥هـ، ذكره الجندي في كتابه السلوك، وقال: «وله مختصر إحياء علوم الدين» ١/ ٣٧٥، وله ترجمة في قلادة النحر ٤/ ٢٧٠، ٣٠٨، وذكره صاحب هدية العارفين ٢/ ٩٩ وأرخ وفاته سنة ٥٧٦، وهو خطأ. أما في م فقد جاءت وفاته سنة ٥٩٥، وهو خطأ أيضًا.

(٢) هو أبو الخير يحيى بن أبي الخير سالم بن سعيد العمراني اليمني المتوفى سنة ٥٥٨هـ، ترجمته في: تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٨، والسلوك للجندي ١/ ٢٩٤، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٥٥، وطبقات السبكي ٧/ ٣٣٦، وطبقات ابن كثير، ص٦٥٤، وطبقات الأولياء، ص١٣٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٧. ووقع اسمه في طبقات السبكي والسلوك وبعض المصادر: يحيى بن أبي الخير بن سالم.

(٣) ترجمته في: التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٠٣٣، ووفيات الأعيان ١/ ١٠٨، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٦٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٨، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٠١، ومرآة الجنان ٤/ ٥٠، وطبقات السبكي ٨/ ٣٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٢، وقلادة النحر ٥/ ١٠٦، وسلم الوصول (٧٢٥). وكناه المؤلف هنا أبا العباس فأخطأ، وكنيته «أبو الفضل» ذكرها المؤلف في سلم الوصول على الصواب. وأشار ابن خلكان، وغيره إلى اختصاره للإحياء مرتين.

(٤) تقدم في الرقم (٢٨).

(٥) بعد هذا في م: «وله مختصر مسمى بعين العلم لبعض علماء الهند وشرحه المولى علي القاري وسماه: فهم المعلوم». ولا وجود لها في نسخة المؤلف.

١٩٩ـ ومختصرُ الشيخ محمد بن عليّ بن جعفر الشهير بالبِلَالي[١]، وهو في نَحْوِ عُشْرِ حَجْمِهِ، أوله: الحمدُ لله الذي بنعمته تتمُ الصّالحات.

٢٠٠ـ إحياء المُهَج بحصول الفَرَج:

لشهاب الدِّين أحمد[٢] بن محمد بن عبد السَّلام الذي ولد سنة سبع وأربعين وثمان مئة.

٢٠١ـ إحياء المَيْت بفضائل أهل البَيْت:

للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[٣][٤] السيوطي المذكور[٥]، أوله: الحمدُ لله وكَفَى... إلخ، أورد فيه ستين حديثًا.

٢٠٢ـ إحياء النُّفوس في صَنْعة إلقاءِ الدُّروس:

مختصر، للشَّيخ تقي الدِّين علي[٦] بن عبد الكافي السُّبْكيّ الشّافعيّ المتوفَّى سنة ست وخمسين وسبع مئة.

٢٠٣ـ أخبار الأخيار:

للشَّيخ جمالِ الدِّين محمد[٧] بنِ أبي الحَسَن البَكْريّ المِصْريّ الشافعيّ. أوله: إنَّ أَلْقَحَ كمائِمِ وأَنْفَحَ نَسَائم... إلخ، وهو مختصر.

٢٠٤ـ أخبار الأخيار:

---

(١) هو نفسه محمد بن علي بن جعفر العجلوني، ظنه المؤلف غيره فتكرر عليه.

(٢) تقدم في الرقم (٣٢)، وتوفي سنة ٩٣١هـ.

(٣) تقدم في الرقم (٢٨).

(٤) بعده في م: «ابن أبي بكر»، ولم ترد في الأصل.

(٥) هذه اللفظة سقطت من م، وهي ثابتة بخط المصنف.

(٦) تقدم في الرقم (١٦).

(٧) توفي سنة ٩٩٤هـ، ترجمته في النور السافر، ص٣٦٩، والكواكب السائرة ٣/ ٦١، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٣٢، والمحفوظ في لقبه: شمس الدين.

للشَّيخ أبي العَبّاس أحمد[1] بن خليل[2] الصّالحيّ. وهو الذي اختصر ابن طولون[3] منه تأليفه المسمى بـ: «غاية الاعتبار فيما وُجِدَ على القُبورِ من الأشعار»[4].

٢٠٥ـ أخبار ابن المَهْدي:

ليوسُف[5] بن إبراهيم.

٢٠٦ـ أخبار أبي عَمْرو بن العلاء:

لأبي بَكْر محمد[6] بنِ يحيى الصُّوليّ المتوفَّى سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) هو أحمد بن خليل بن أحمد، أبو العباس ابن اللبودي، من أهل الصالحية بدمشق، توفي سنة ٨٩٦هـ، وترجمته في: الضوء اللامع ١/ ٢٩٣، ووجيز الكلام ٣/ ١٢٠٠، وذكره صاحب هدية العارفين ١/ ١٤٣ وذكر أنه توفي نحو سنة ٩٤٥هـ، وهو تاريخ غريب لا ندري من أين جاء به.

(٢) جاء بعد هذا في م: «شمس الدين اللبودي المتوفى ٦٣٧» وهذا غلط محض، فالمتوفى في هذه السنة هو قاضي قضاة الشام أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر، شمس الدين أبو العباس الخُوَيي الشافعي، ولم ينسبه أحد صالحيًا، ولا نسب له هذا الكتاب، وترجمته في: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٩٤١، وبغية الطلب ٢/ ٧٣٤، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٣١ وغيرها.

(٣) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الشهير بابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي المتوفى سنة ٩٥٣هـ، ترجمته في: الكواكب السائرة ٢/ ٥١، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٢٨.

(٤) اسمه الكامل: «نهاية الاتعاظ وغاية الاعتبار فيما وجد على القبور من الأشعار»، وسيأتي في موضعه من حرف النون.

(٥) هو يوسف بن إبراهيم، أبو الحسن ابن الدّاية، من موالي إبراهيم بن المهدي، وتوفي سنة ٢٦٥هـ. ترجمته في: تاريخ دمشق ٧٤/ ٢١٢، ومعجم الأدباء في أثناء ترجمة ابنه أحمد ٢/ ٥٥٧، وسلم الوصول (٥٨١١)، وينقل منه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ص١٩٢، ٣٧٥، وهدية العارفين ٢/ ٥٤٩.

(٦) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٤/ ٦٧٥، والمنتظم ٦/ ٣٥٩، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦٧٧، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١ وفيه مزيد مصادر.

٢٠٧ـأخبار الأدباء:

للشَّيخ تاج الدِّين علي[1] بن أنجب البَغْداديّ المتوفَّى سنة أربع وسبعين وست مئة. وهو كبيرٌ في خَمْس مُجلدات.

٢٠٨ـأخبار إسحاق بن إبراهيم النَّدِيم:

لأبي الحَسَن عليّ[2] بن محمد بن بَسّام الشّاعر المتوفَّى سنة ثلاث وثلاث مئة.

٢٠٩ـأخبار الأطباء:

لابن الدّاية[3].

علم أخبار الأنبياء

ذكرَهُ المولَى أبو الخَيْر من فروع التَّواريخ، وقال[4]: قد اعتَنَى بها العُلماء وأفردُوها في التَّدْوين، منها: قصص الأنبياء لابن الجوزي وغيره. انتهى. وقد عرفتَ أن الإفراد بالتَّدْوين لا يوجب كونه علمًا برأسه.

٢١٠ـأخبار الأوائل:

للقاضي أبي بكر محمد البَصْريّ[5].

---

(١) تقدم في الرقم (٩٥).

(٢) ترجمته في: الفهرست للنديم ١/ ٤٦٢، ومعجم الشعراء، ص١٥٤، ومعجم الأدباء ٤/ ١٨٥٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤٩. ولعل الأصح في وفاته أنه توفي في صفر سنة ٣٠٢هـ.

(٣) هو يوسف بن إبراهيم المذكور قبل قليل (٢٠٥).

(٤) مفتاح السعادة ١/ ٢٦٠.

(٥) لا نعرفه، إلا أن يكون القاضي أبا بكر محمد بن الطيب الباقلاني البصري، ثم البغدادي المتكلّم المتوفى بها سنة ٤٠٣هـ. وذكر إسماعيل باشا البغدادي كتاب «أخبار الأوائل» لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله البصري النحوي الشيعي المعروف بالمفجع. (٢/ ٣١)، لكن هذا لم يكن قاضيًا، ولا يكنى أبا بكر، فالله أعلم.

٢١١ـ أخبار البَرامِكة:

للشَّيخ أبي الفَرَج عبد الرَّحمن[١] بن عليّ ابن الجَوْزيّ المتوفَّى سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

٢١٢ـ أخبار بني أُميّة:

لخالد[٢] بن هِشام الأمويّ.

٢١٣ـ ولعليّ[٣] بن مُجاهد.

٢١٤ـ أخبار بني العباس:

لأحمد[٤] بن يعقوب المِصْريّ.

٢١٥ـ ولعبد الله[٥] بن الحُسين بن بَدْر الكاتب.

---

(١) تقدم في الرقم (١٢٤).

(٢) ذكره المسعودي في مروج الذهب ١/ ٢٣ وسَمّاه، فقال: «أخبار الأمويين ومناقبهم وذكر فضائلهم وما أتوا به عن غيرهم وما أحدثوه من السير في أيامهم، تأليف أبي عبد الرحمن خالد بن هشام الأموي»، وذكره مختصرًا الصفدي في الوافي ١/ ٥١، ولم نقف على ترجمة لخالد بن هشام الأموي مؤلف هذا الكتاب.

(٣) هو علي بن مجاهد بن مسلم بن رُفيع الكابلي، كان من سبي كابل، توفي بعد سنة ١٨٠هـ، فهو من شيوخ الإمام أحمد، وهو ضعيف، ترجمته في: تاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة ٢٤٥٧، والجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٢٣، وثقات ابن حبان ٨/ ٤٥٩، وتاريخ مدينة السلام ١٣/ ٥٩٢، وتهذيب الكمال ٢١/ ١١٧ وفيه العديد من مصادر ترجمته. وكتابه هذا ذكره المسعودي والصفدي مع كتاب خالد بن هشام الأموي.

(٤) ذكره الصفدي في مقدمة الوافي ١/ ٥١، ولم نقف على ترجمته، وقد نسبه إسماعيل باشا في هدية العارفين ١/ ٥٦ إلى أحمد بن يعقوب الرازي المتوفى سنة ٣٠٠هـ.

(٥) لم نقف عليه، وذكره إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ١/ ٤٤٨ ولم يذكر سوى اسمه، ونسبه بغداديًّا، ولم نقف على مثل هذا الاسم في تواريخ بغداد بعد البحث والفحص، وكتب في م بين حاصرتين: «المتوفى ٣٧٢» ولا ندري من أين جاؤوا بها.

٢١٦ـأخبار بني مازن:

لأبي عُبيدة مَعْمَر[١] بن المثنَّى[٢] البَصْريّ المتوفَّى سنة تسع ومئتين[٣].

٢١٧ـأخبار تِهامة:

لأبي غالب[٤].

٢١٨ـأخبار الثُّقلاء:

لأبي محمد الخَلّال[٥]. وهو رسالة على طريقة المحدثين.

٢١٩ـأخبار جَحْظَة البَرْمكيّ:

لأبي الفَرَج عليّ[٦] بن الحُسين الأصفهانيّ المتوفَّى سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١٥/ ٣٣٨، وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٦، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٦، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٥.

(٢) في الأصل: «مثنى».

(٣) وقيل: سنة عشر، وقيل: سنة ثلاث عشرة ومئتين. ينظر: تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٤٥-٣٤٦.

(٤) هكذا نقله من الوافي بالوفيات ١/ ٤٩، ونسبه إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين لأبي غالب تمام بن غالب بن عمر (عمرو) المعروف بابن التياني القرطبي ثم المُرسي المتوفى سنة ٤٣٦هـ صاحب كتاب «تلقيح العين» في اللغة، وليس له سلف في ذلك ولا ندري من أين جاء بذلك سوى اتفاق الكنية، فإن أحدًا ممن ترجم لأبي غالب تمام هذا لم يذكر له مثل هذا الكتاب. وتنظر ترجمته في: جذوة المقتبس (٣٤٣)، والصلة لابن بشكوال (٢٨٣)، وبغية الملتمس (٦٠٠)، ومعجم الأدباء ٢/ ٧٦٩، وإنباه الرواة ١/ ٢٥٩، والدر الثمين ١/ ٢٣٤، ووفيات الأعيان ١/ ٣٠٠، والمغرب ١/ ١٦٦، وإشارة التعيين، ص٦٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٥٥٢، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٩٨، وبغية الوعاة ١/ ٤٧٨، ونفح الطيب ٣/ ١٣٥، ١٧١، ١٧٢، ١٩٠.

(٥) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد الخلال، شيخ الخطيب البغدادي، توفي سنة ٤٣٩هـ، ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٨/ ٤٥٣، وفي «الخلال» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٨/ ١٣٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٥٨١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٩٣.

(٦) علي بن الحسين بن محمد الأموي الأصفهاني صاحب كتاب «الأغاني»، ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١٣/ ٣٣٧، والمنتظم ٧/ ٤٠، ومعجم الأدباء ٤/ ١٧٠٧، وإنباه الرواة ٢/ ٢٥١، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٠١.

٢٢٠ـ ولأبي[1] الفَتْح عُبيد الله[2] بن أحمد النَّحويّ.

٢٢١ـ **أخبار الحَجّاج[3]:**

لأبي عُبيدة مَعْمَر[4] بن المثنَّى البَصْريّ المتوفَّى سنة تسع ومئتين.

٢٢٢ـ **أخبار الحَلّاج:**

للشَّيخ تاج الدِّين عليّ[5] بن أنجب البَغْداديّ المتوفَّى سنة أربع وسبعين وست مئة، وهو مُجلد.

٢٢٣ـ **أخبار الخُلفاء:**

لتاج الدِّين المذكور، وهو كبيرٌ في ثلاث مجلدات[6].

٢٢٤ـ وللدّولابيّ[7] أيضًا. [٤٢ب]

٢٢٥ـ **أخبار الخوارج:**

للإمام أبي الحَسَن عليّ[8] بن الحُسين المَسْعوديّ المتوفَّى بمصرَ سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) الواو زيادة منا.

(٢) عبيد الله بن أحمد بن محمد، أبو الفتح النحوي المعروف بجُخْجُخ المتوفى ببغداد سنة ٣٥٨هـ. ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٨٠، ونزهة الألباء، ص٣٧٨، والمنتظم ٧/ ٥٠، ومعجم الأدباء ٤/ ١٥٧٤، وإنباه الرواة ٢/ ١٥٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٤٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٢٦، وقد ذُكر كتابه هذا في ترجمته.

(٣) في الأصل: «حجاج».

(٤) تقدم قبل قليل في الرقم (٢١٦).

(٥) تقدم في الرقم (٩٥).

(٦) سيعيده المؤلف بعنوان: «مناقب الخلفاء الأربعة» في حرف الميم، فتكرر عليه من غير أن يشعر.

(٧) هو أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي الوراق المتوفى سنة ٣١٠هـ. ترجمته في: تاريخ دمشق ٥١/ ٢٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥٢، وتاريخ الإسلام ٧/ ١٥٨، والعبر ٢/ ١٥١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٦، وكتب في م أن وفاته سنة ٣١١، وهو خطأ.

(٨) ترجمته في: الفهرست للنديم ١/ ٤٧٤، ومعجم الأدباء ٤/ ١٧٠٥، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٩، وطبقات السبكي ٣/ ٤٥٦، والوافي بالوفيات ٢١/ ٥، وغيرها، وذكر الذهبي ومن تبعه وفاته في سنة ٣٤٥ نقلًا عن المُسَبّحي.

٢٢٦ـ أخبار الدُّول وآثار الأُول:

في التاريخ، لأبي العباس أحمد بن يوسُف[١] الدِّمشقيّ، وهو مجلد على مُقَدّمة وخمسة وخمسين باباً، أَلَّفه سنة سبع وألف، لخصه من تاريخ الجَنّابيّ[٢]، وزادَ فيه أشياء مع إخلالٍ في كثيرٍ من الدُّول.

٢٢٧ـ أخبار الدُّول وتذكار الأُول:

لبدر الدِّين حَسَن[٣] بن عُمر بن حَبِيب الحَلَبيّ المتوفَّى سنة تسع وسبعين وسبع مئة. وهو تاريخ مختصرٌ مُسَجَّع، ذكرَ فيه الأنبياء والخُلفاء والمُلوك.

٢٢٨ـ أخبار الدَّولة:

يعني دولة أبي مُحمد عبد الله[٤] المَهْدي، لأبي جعفر أحمد[٥] بن إبراهيم ابن الجَزّار الإفريقيّ.

٢٢٩ـ أخبار الدَّيلم[٦].

---

(١) هكذا نسبه إلى جده، وإلا فهو أحمد بن سنان بن يوسف بن أحمد، ذكره المحبي في خلاصة الأثر ١/ ٢٠٩، فقال: «أحمد بن سنان المعروف بالقرماني الدمشقي... قدم أبوه سنان إلى دمشق»، وقال إسماعيل باشا في هدية العارفين ١/ ١٥٩: «أحمد بن سنان الدين بن يوسف بن أحمد الدمشقي المعروف بالقرماني»، وتوفي في شوال سنة ١٠١٩هـ بدمشق، ودفن بمقبرة الفراديس.

(٢) سيأتي في موضعه من هذا الكتاب.

(٣) ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٢/ ١٩٥، والدرر الكامنة ٢/ ١٣٤، والمنهل الصافي ٥/ ١١٥، والنجوم الزاهرة ١١/ ١٨٩، وسلم الوصول (١٣٩١)، وشذرات الذهب ٨/ ٤٥١.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: عُبيد الله، ولذلك تسمى دولتهم: دولة العبيديين، وهي التي يزعم البعض أن اسمها الدولة الفاطمية.

(٥) ترجمته في: طبقات الأمم، ص٩١، ومعجم الأدباء ١/ ١٨٧، وعيون الأنباء، ص٤٨١، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٠٨، وسلم الوصول (٢٧٧). وذكر الذهبي أنه توفي بين ٣٥١-٣٦٠. وزعم صاحب هدية العارفين ١/ ٧٠ أنه توفي مقتولًا بالأندلس سنة ٤٠٠، ولا ندري من أين جاء بهذا التاريخ الغريب.

(٦) لم يذكر المؤلف مؤلفه، ولعله هو الكتاب المعروف بالتاجي الذي ألّفه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي المتوفى سنة ٣٨٤هـ والآتي في موضعه من هذا الكتاب.

٢٣٠ـ أخبار الرُّبط والمدارس:

لتاج الدِّين عليّ[١] بن أنْجب ابن السّاعيّ البغداديّ المتوفَّى سنة أربع وسبعين وست مئة.

٢٣١ـ أخبار الرُّهبان[٢]:

لتَمّام[٣].

٢٣٢ـ أخبار الزَّمان ومن أبادَهُ الحَدَثان:

في التاريخ، للإمام أبي الحَسَن عليّ بن محمد الحُسين[٤] المَسْعُوديّ المتوفَّى سنة ست وأربعين وثلاث مئة. وهو تاريخ كبير قَدَّمَ القولَ بهيئة الأرض، ومُدنِها، وجبالِها، وأنهارِها، ومعادِنِها، وأخبار الأبنيةِ العظيمة، وشأن البَدْء، وأصلِ النَّسْل، وانقسام الأقاليم، وتبايِنِ النّاس. ثم أتبعَ بأخبارِ المُلوك الغابرة، والأُمَم الدّاثِرة، والقُرون الخالية، وأخبار الأنبياء. ثم ذكرَ الحوادثَ سنةً سنةً إلى وقت تأليف مُروج الذَّهب سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة. ثم أتبعه كتاب الأوْسَط[٥] فيه فجعله إجمالَ ما بَسَطهُ فيه. ثم رأى اختصارَ ما وسطه في كتابٍ سَمّاهُ: «مُروج الذَّهب»[٦]، ورَتَّبَ أخبار الزَّمان على ثلاثين فَنًّا.

---

(١) تقدم في الرقم (٩٥).

(٢) اسمه الكامل: «أخبار الرهبان ومواعظهم» كما في المعجم المفهرس لابن حجر، ص٩١ (٢٦٨).

(٣) هو تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أبو القاسم المتوفى سنة ٤١٤هـ، ترجمته في: تاريخ دمشق ١١/ ٤٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٦، والعبر ٣/ ١١٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٩٧، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٩.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: علي بن الحسين بن علي، وتقدم في الرقم (٢٢٥).

(٥) يأتي في حرف الألف.

(٦) يأتي في موضعه من حرف الميم.

٢٣٣ـ أخبار شُعراء الشِّيعة[١]:

لابن أبي طيِّئ يحيى[٢] بن حميدة[٣] الحَلَبي المتوفَّى سنة ثلاثين وست مئة[٤].

٢٣٤ـ أخبار الشُّعراء:

لأبي بكر محمد[٥] بن يحيى الصُّوليّ المتوفَّى سنة خمس وثلاثون وثلاث مئة. رُتِّبَ على الحروف.

٢٣٥ـ ولأبي سعيد محمد[٦] بن الحُسين بن عبد الرحيم[٧] وهو **«أخبار الشعراء المُحْدَثين»**.

---

(١) في م: «السبعة»، وهو تحريف، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) ترجمته في: قلائد الجمان لابن الشعار ٧/ ٢٢٤، وتلخيص مجمع الآداب في الملقبين بنجيب الدين ٦/ ٥٢٥ (٥٦٢٢)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٩٤٩، وفوات الوفيات ٤/ ٢٦٩، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٣.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: «حميد» كما في جميع مصادر ترجمته.

(٤) هكذا قال، وهو خطأ. وقد ذكره الذهبي في المتوفين على التقريب في الطبقة الثالثة والستين، وهي التي توفي أصحابها بين ٦٢١-٦٣٠هـ. على أنَّ كمال الدين ابن الشعار حَدَّد تاريخ وفاته ـ ولعله استفادها من ابن العديم ـ فقال: «توفي بها ـ يعني بحلب ـ يوم الأحد الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وست مئة»، وكان قد ذكر قبل ذلك أن مولده بحلب سنة ٥٧٥هـ.

(٥) تقدم في الرقم (٢٠٦).

(٦) ترجمته في: المنتظم ٨/ ١٣٤، والكامل لابن الأثير ٩/ ٥٤٢، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ١٤٠٦، وتاريخ الإسلام ٩/ ٥٨٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٨، وغيرهم.

(٧) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥٦ فقال: «محمد بن الحسين بن عبد الرحيم، عميد الدولة أبو سعيد المعروف بالوزير المغربي المتوفى سنة ٣٨٨هـ ثمان وثمانين وثلاث مئة، له: أخبار الشعراء المحدثين... إلخ»، وتلقفه منه ناشرو الطبعة الإستانبولية، وكذا قال بوفاته صديقنا العلامة إحسان عباس في تعليقه على وفيات الأعيان ٣/ ٣٧١ هامش ٣، وصديقنا المحقق عبد الفتاح الحلو في تعليقه على الطبقات السنية ٤/ ٢٦١، بل أفرد له عمر رضا كحالة ترجمة في كتابه =

٢٣٦ـ ولعُبيد الله[١] بن أحمد النَّحوي.

٢٣٧ـ أخبار الصبيان[٢]:

لمحمد[٣] بن مَخْلَد.

٢٣٨ـ أخبار صُلَحاء الأندلس:

للإمام الحافظ قاسم بن محمد القُرطبيّ المتوفَّى سنة اثنتين وأربعين ومئتين[٤].

= معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٢، وكله وهم، فعميد الدولة الوزير هذا توفي في ذي القعدة من سنة ٤٣٩هـ، كما في المنتظم والكامل وتلخيص مجمع الآداب وتاريخ الإسلام، والوافي، وربما كانت سنة ٣٨٨هـ قريبة من سنة مولده، وكيف تصح وفاته في سنة ٣٨٨هـ وقد ولي الوزارة لجلال الدولة ابن بهاء الدولة سنة ٤١٩هـ وعزل بابن ماكولا، ثم أعيد وعُزل ست دفعات؟ وكتابه في الشعراء المحدثين اقتبس منه ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٣٥٩، وابن النجار في تاريخه ٣/ ١٩٩، ٢٠٩، وابن العديم في بغية الطلب ٩/ ٤٢٧٢، وغيرهم.

(١) تقدم في الرقم (٢٢٠).

(٢) اسمه الكامل: «أخبار الصبيان وما يُستدَل به على رُشْد الغلام» هكذا ذكره ابن المستوفي في «تاريخ إربل» ٢/ ١٣٠، وقد سمعه الحافظ ابن حجر، وذكر أنه في جزء كما في المجمع المؤسس ١/ ٤٩٣، والمعجم المفهرس، ص١٨٧.

(٣) هو محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري المتوفى ببغداد في جمادى الآخرة من سنة ٣٣١هـ عن سبع وتسعين سنة، ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٤/ ٤٩٩، وفي «الدوري» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٦/ ٣٣٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٥١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٦، وغيرها.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وتلقفه منه عمر رضا كحالة، فأفرد له ترجمة وذكر فيها أنه توفي سنة ٢٤٢هـ/ ٨٥٦م (معجم المؤلفين ٨/ ١٢٢) وهو غلط محض، فصاحب هذا الكتاب هو القاسم بن محمد بن أحمد، أبو القاسم ابن الطيلسان الأنصاري الأوسي القرطبي المتوفى سنة ٦٤٢هـ، وترجمته في: التكملة الأبارية ٤/ ٣٦، وبرنامج شيوخ الرعيني، والذيل لابن عبد الملك ٣/ ٤٦٨، وصلة الصلة ٤/ الترجمة ٣٨٣، والمستملح (٧٧٩)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٦، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٣، وبغية الوعاة ٢/ ٢٦١ وغيرها، وذكروا كتابه هذا.

٢٣٩ـ أخبار العارفين:

للشَّيخ... ابن باكُوْية[١] الشِّيرازيّ.

٢٤٠ـ أخبار عُقلاء المجانين:

لأبي الأزهر محمد[٢] بن زَيْد[٣] النَّحويّ المتوفَّى سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٢٤١ـ أخبار العلماء[٤]:

لأبي نَصْر المَرْوَزِيّ[٥].

---

(١) هكذا بخطه، وبين قوله: «للشيخ» وهنا فراغ، وابن باكوية الشيرازي هذا هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عُبيد الله بن باكوية الشيرازي أحد مشايخ الصوفية الكبار، توفي سنة ٤٢٨هـ، ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ١/ ١٦٦، وتاريخ دمشق ٥٣/ ٣٧٠، وإكمال الإكمال ١/ ٣٥٤، ومنتخب السياق، ص٣١ (٣٥)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٢.

(٢) هو محمد بن مزيد بن محمود بن منصور الخزاعي المعروف بابن أبي الأزهر، أحد الكذابين، ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٤/ ٤٦٤، وسؤالات السهمي للدارقطني (٣٥)، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥١٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨، وبغية الوعاة ١/ ٢٤٢، وسلم الوصول (٤٦٥٤).

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: «مزيد» كما ذكرنا، والعجب أن المصنف ذكره على الوجه في سلم الوصول، وهو ابن أبي الأزهر، وكنيته: أبو بكر، لا ما ذكره المؤلف.

(٤) نقل المؤلف اسم هذا الكتاب ومؤلفه والذي بعده من مقدمة الوافي للصفدي ١/ ٥٣، لكن الصفدي قال: «أخبار العلماء لابن عبدوس، أخبار علماء خراسان لأبي نصر المروزي» وفَرّق بين العنوانين، وسيذكره على الوجه عند الكلام على «تواريخ خراسان».

(٥) أبو نصر المروزي، هو محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني المروزي المتوفى سنة ٥٢٩هـ، ترجمته في: التحبير للسمعاني ٢/ ١٩٣، والمنتخب من معجم الشيوخ، ص١٦٢١، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٩٥، وهدية العارفين ٢/ ٨٧.

٢٤١م ـ ولابن[١] عبدوس[٢].

٢٤٢ـ أخبار عُمر بن [أبي][٣] ربيعة:

لأبي الحَسَن عليّ[٤] بن محمد بن بَسّام الشّاعر المتوفَّى سنة ثلاث وثلاث مئة.

٢٤٣ـ أخبار عُمر بن عبد العزيز:

لأبي بَكْر محمد[٥] بن الحُسين الآجُرِّيّ المتوفَّى سنة ستين وثلاث مئة.

٢٤٤ـ أخبار العَيان من أخيار الأعيان:

للشَّيخ زين الدِّين سَرِيجا[٦] بن محمد المَلَطيّ ثم الماردينيّ المتوفَّى سنة ثمان وثمانين وسبع مئة. [٤٣أ]

٢٤٥ـ أخبار الفُقهاء المتأخرين من أهل قُرْطبة:

للشَّيخ الإمام أبي[٧] بكر الحَسَن بن محمد[٨] الزُّبَيْدي[٩] النَّحويّ المتوفَّى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

---

(١) الواو زيادة منا.

(٢) هو محمد بن عبدوس الجَهْشياريّ صاحب كتاب «الوزراء» المتوفى سنة ٣٣١هـ، ترجمته في: الفهرست للنديم ٢/ ٣٢٣، والكامل لابن الأثير ٨/ ٤٠٥، والدر الثمين، ص٢٣٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٠٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩، وما كتبه الأستاذ سورديل في دائرة المعارف الإسلامية.

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة أخلت بها نسخة المؤلف.

(٤) تقدم في الرقم (٢٠٨).

(٥) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٣/ ٣٥، وفي «الآجري» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٧/ ٥٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٣.

(٦) تقدم في الرقم (١٣٨).

(٧) في الأصل: «أبو».

(٨) هكذا بخط المؤلف، وهو مقلوب، صوابه: محمد بن الحسن، وتقدم في الرقم (٢٦).

(٩) كتب المؤلف في حاشية نسخته معلقًا: «الزبيدي مصغرًا نسبة إلى زُبيدة (كذا)».

٢٤٦ـومنتخبه المُسَمَّى بـ«**الاحتفال**» لأبي عَمْرو أحمد بن محمد[١].

٢٤٧ـ**أخبارُ القُبور:**

للإمام أبي بكر عبد الله[٢] بن محمد بن أبي الدُّنيا.

٢٤٨ـ**أخبار القُصّاص:**

لأبي بَكْر محمد[٣] بن الحَسَن المعروف بالنَّقّاش المَوْصليّ المتوفَّى سنة ٣٥١ إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٢٤٩ـ**أخبار القُرطبيين:**

للقاضي عِياض[٤] بن موسى اليَحْصِبيّ[٥] المتوفَّى سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وقال إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون: «الاحتفال في أعلام الرجال، مختصر في أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة لأبي عمرو أحمد بن محمد بن عفيف بن مريول الأموي القرطبي المتوفى سنة ٤٢٠هـ عشرين وأربع مئة».
قلنا: وفي كل هذا أنظار، الأول: أنَّ أحمد بن محمد بن عفيف هذا يُكْنَى «أبا عُمر»، هكذا ذكره الحميدي في جذوة المقتبس (٩٤٧)، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٨، وابن بشكوال في الصلة (٧٥)، والضبي في بغية الملتمس (١٥٣٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٣١٧، والصفدي في الوافي ٨/ ٤٦، وابن فرحون في الديباج ١/ ١٧٥. والثاني أن أحدًا لم يقل أنّه انتخب هذا الكتاب من كتاب الزبيدي، بل قال القاضي عياض في ترتيب المدارك ٨/ ٩: «كتاب الاحتفال في علماء الأندلس، وصل به كتاب ابن عبد البر»، وقال ابن بشكوال: «وصنف في أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة كتابًا مختصرًا، وقد نقلنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه»، وعنه أخذ الباقون.

(٢) صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق، والمتوفى سنة ٢٨١هـ، ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١١/ ٢٩٣، وفي «القرشي» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٥/ ١٤٨، وتاريخ الإسلام ٦/ ٧٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ١٦/ ٧٢ وفيه المزيد من مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٢/ ٦٠٢، وفي «النقاش» من أنساب السمعاني، وإكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٥٨، والمنتظم ٧/ ١٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠، وغاية النهاية ٢/ ١١٩.

(٤) تقدم في الرقم (٨٤).

(٥) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «يحصب بكسر الصاد المهملة قبيلة من حمير».

٢٥٠ـ أخبار القُضاة الشُّعراء:

لأبي بكر أحمد[١] بن كامل المتوفَّى سنة خمسين وثلاث مئة.

٢٥١ـ أخبار قُضاة مصر:

أول من جمعهم أبو عُمر محمد[٢] بن يوسف الكِنْديّ إلى سنة ست وأربعين ومئتين[٣].

٢٥٢ـ ثم ذَيَّل أبو محمد حَسَن بن إبراهيم المعروف بابن زُولاق المصريُّ المتوفَّى سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، بدأ بذكر القاضي بَكّار وختم بمحمد بن النُّعمان في رَجَب سنة ٣٨٦[٤].

٢٥٣ـ ثم ذَيَّل الحافظُ شهابُ الدِّين أحمد[٥] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيُّ المتوفَّى سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة بمجلد كبير سمّاه: «**رفع الإصر عن قضاة مصر**». ولهذا الذيل مختصرات منها:

٢٥٤ـ النجوم[٦] الزاهرة بتلخيص أخبار قضاة مصر والقاهرة:

---

(١) أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور، أبو بكر القاضي البغدادي ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٥/ ٥٨٧، ومعجم الأدباء ١/ ٤٢٠، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٤، والميزان ١/ ١٢٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٩٨.

(٢) ترجمته في: الدر الثمين، ص١٤٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٦. وكتب المؤلف في حاشية النسخة: «الكندي بكسر الكاف نسبة إلى كندة قبيلة».

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته، وهي في سنة ٣٥٠هـ كما في مصادر ترجمته.

(٤) هذا نص كلام ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٩١-٩٢، وابن زولاق أحد علماء الديار المصرية، وترجمته في: معجم الأدباء ٢/ ٨٠٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٩١، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧٠، والمقفى ٣/ ١٦٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٥٣. وأكثر الذهبي النقل من كتابه هذا. وكتب المؤلف في حاشية النسخة: «زولاق بضم الزاي».

(٥) تقدم في الترجمة (٤٧).

(٦) في الأصل: «نجوم».

لِسِبْط ابن حجر[1] المذكور. ومنها:

٢٥٥ـمختصر لخصه عليّ بن أبي اللطيف[2] الشافعي سنة تسع مئة.

٢٥٦ـثم ذيله تلميذُه[3] الحافظ شمس الدِّين محمد[4] بن عبد الرَّحمن السَّخاويُّ[5] المتوفَّى سنة اثنتين وتسع مئة وسمّاه: «بُغية العلماء».

٢٥٧ـوجمعُهم أيضًا ابن المُيَسّر[6].

٢٥٨ـ والإمام ابن المُلَقّن[7] عُمر بن عليّ الشافعيّ المتوفَّى سنة أربع وثمان مئة.

٢٥٩ـ**أخبار قضاة دمشق**:

للإمام الحافظ شمس الدِّين محمد[8] بن أحمد الذَّهبيّ المتوفَّى سنة ست[9] وأربعين وسبع مئة. وفيهم:

---

(١) هو أبو المحاسن يوسف بن شاهين الكركي المتوفى سنة ٨٩٩هـ وترجمته في: الضوء اللامع ١٠/ ٣١٣، والجواهر والدرر ٣/ ١٢١٣، والبدر الطالع ٢/ ٣٥٤، وفهرس الفهارس ٢/ ١١٣٩.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: «اللُّطْف»، وهو علي بن محمد بن علي بن منصور، أبو الفضل بن أبي اللطف الحصكفي الأصل المقدسي المولد والدار الشافعي نزيل دمشق المتوفى سنة ٩٣٤هـ، ترجمته في: الضوء اللامع ٥/ ٣٢٦، والكواكب السائرة ٢/ ١٩٠.

(٣) قوله: «تلميذه» فيه نظر، فإنه إنما روى عنه أبيات شعر حسب، كما في الضوء.

(٤) تقدم في الرقم (١٣).

(٥) كتب المؤلف في الحاشية معلقًا: «سخا كورة بمصر».

(٦) هو تاج الدين محمد بن علي بن يوسف المصري المؤرخ المتوفى سنة ٦٧٧هـ، قال الذهبي: «صَنّف تاريخ القضاة» (تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٥٣)، وله ترجمة جيدة في ذيل مرآة الزمان ٣/ ٤٣٣، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٨.

(٧) كتب المؤلف في الحاشية معلقًا: «الملقن بكسر القاف». وترجمته في: إنباء الغمر ٥/ ٤١، والضوء اللامع ٦/ ١٠٠، ووجيز الكلام ١/ ٣٦٢، وشذرات الذهب ٩/ ٧١.

(٨) ترجمته في الكتاب المفصّل الذي كتبه الدكتور بشار عواد معروف: الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (القاهرة ١٩٧٦م، وبيروت ٢٠٠٨م). وهذا الكتاب استفاده المؤلف من الوافي ١/ ٥٣.

(٩) هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «ثمان»، وهو أشهر من أن يُذكر.

٢٦٠ـ الروض[١] البسام فيمن ولي قضاء الشام:

لأحمد[٢] اللَّبوديّ، وإن كان الشام أعم منه.

٢٦١ـ أخبار قُضاة بغداد:

لأبي الحسن علي[٣] بن أنجب ابن السّاعيّ البَغْدادي المتوفَّى سنة أربع وسبعين وست مئة.

٢٦٢ـ أخبار قُضاة البصرة[٤]:

لأبي عُبيدة مَعْمَر[٥] بن المثَنّى[٦] البَصْريّ المتوفَّى سنة تسع ومئتين[٧].

٢٦٣ـ أخبار قُضاة قرطبة:

للإمام خَلَف[٨] بن عبد الملك المعروف بابن بَشْكَوال[٩] المتوفَّى سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

---

(١) في الأصل: «روض» من غير الألف لام.

(٢) هو أحمد بن خليل بن أحمد، شهاب الدين اللبودي الشافعي المتوفى في محرم سنة ٨٩٦هـ، ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ٢٩٣، ووجيز الكلام ٣/ ١٢٠٠، وسلم الوصول (٣٧٥)، وتقدمت ترجمته في (٢٠٤).

(٣) تقدم في الرقم (٩٥).

(٤) في الأصل: «بصرة».

(٥) تقدم في الرقم (٢١٦).

(٦) في الأصل: «مثنى».

(٧) كتب المؤلف بعد هذا أخبار القضاة الشعراء لأبي بكر أحمد بن كامل، ثم كتب عليه: مكرر، فحذفناه، لأنه تقدم قبل قليل.

(٨) ترجمته في: معجم أصحاب القاضي الصدفي (٧٠)، والتكملة الأبارية (٨٤٨)، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤٠، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦٩، ومرآة الجنان ٣/ ٤٣٢، ومقدمتنا لكتاب الصلة.

(٩) كتب المؤلف في الحاشية معلقًا: «بشكوال بفتح الباء والكاف». قلنا: هكذا قيده، وقيده ابن خلكان فقال: بفتح الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وبعد الواو ألف لام».

٢٦٤ـ أخبار قُضاة مصر:

لابن المُلَقّن عُمر[١] بن عليّ الشافعيّ المتوفَّى سنة ٨٠٤.

٢٦٥ـ أخبار القِلاع:

لأبي الحُسين المَيْدانيّ. ذكر فيه قلاعَ الدُّنيا وعَجائبها. ذكرهُ المَسْعودي في «مُروج الذهب»[٢].

٢٦٦ـ أخبار القَيْروان:

لأبي محمد عبد العزيز[٣] بن شَدّاد بن تَميم الصِّنهاجيّ. ذكرهُ ابنُ خَلِّكان[٤].

٢٦٧ـ الأخبار المأثورة في الاطِّلاء بالنُّورة:

رسالة للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[٥] بن أبي بكر السُّيوطيّ.

٢٦٨ـ أخبار المتكلمين:

---

(١) تقدم قبل قليل في الرقم (٢٥٨).

(٢) لم نقف على مثل هذا في كتاب «مروج الذهب» للمسعودي، ولا وجدنا ذكرًا لواحد يعرف بأبي الحسين الميداني. وذكر إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٤٥ كتاب أخبار القلاع لابن المديني، وهو غريب عجيب أيضًا، ولعل الصواب أن هذا الكتاب مذكور في كتب أبي الحسن علي بن محمد المدائني المؤرخ المشهور المتوفى سنة ٢٢٥هـ كما في معجم الأدباء ٤/ ١٨٥٧.

(٣) هو عز الدين أبو العرب عبد العزيز بن شَدّاد بن تميم الحميري المتوفى بعد سنة ٦٠٠هـ، ذكره ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٦٨، وسمى كتابه: «الجمع والبيان في أخبار القيروان»، وكذا سَمّاه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/ ٢١١ حين نقل منه، وسيأتي عند المؤلف: «الجمع والبيان في تاريخ القيروان» لأبي الغريب الصنهاجي؟ وذكر ابن الفوطي أنه جمع فيه أخبار جميع المغرب من القيروان وإفريقية والأندلس وصقلية وانتخب التواريخ التي تقدمته من تأليف عطية بن مخلد بن رباح المغربي، وابن اليسع الأندلسي، وأبي إسحاق إبراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق صاحب كتاب «المعرب عن أخبار المغرب».

(٤) وفيات الأعيان ٦/ ٢١١.

(٥) تقدم في الرقم (٢٨).

للمَرْزبانـيّ[1].

٢٦٩ـأخبار المتنبي:

- لأبي الفَتْح عُثمان[2] بن عيسى البَلَطيّ[3] المتوفَّى سنة تسع وتسعين وخمس مئة. [٤٣ب]

٢٧٠ـأخبار المدينة:

لابن زَبَالة محمدِ[4] بنِ الحَسَن، من أصحاب مالك[5].

٢٧١ـوليحيى بن جعفر[6] العُبيدي النَّسابة.

٢٧٢ـولعُمر بن شيبة[7] ذكرهُ السَّمْهُودي في تاريخه[8].

---

(١) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٤/ ٢٢٧، وفي «المرزباني» من الأنساب، والمنتظم ٧/ ١٧٧، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٨٢، وإنباه الرواة ٣/ ١٨٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٥.

(٢) ترجمته في: خريدة القصر (القسم الشامي) ٢/ ٣٨٥، ومعجم الأدباء ٤/ ١٦١٠، وإنباه الرواة ٢/ ٣٤٤، والتكملة المنذرية ١/ الترجمة ٧٥٧، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٧٣، وفوات الوفيات ٢/ ٤٤٣، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٩٠.

(٣) منسوب إلى «بلط» بليدة بقرب الموصل وتسمى «بلد» أيضًا. معجم البلدان ١/ ٤٨٤.

(٤) ترجمته في: تاريخ البخاري الكبير ١/ الترجمة ١٥٤، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٥٤، والمجروحين لابن حبان ٢/ ٢٧٤، وإكمال ابن ماكولا ٤/ ١٧٣، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٦٠ وفيه العديد من مصادر ترجمته، وهو كذاب متروك.

(٥) يعني: من الرواة عنه.

(٦) هكذا نسبه إلى جده، وإنما هو يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المشهور بكتابه أنساب الطالبيين الذي أكثر النقل منه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٦٣ و١٠/ ٥٥ و٢١/ ١٤٩ و٢٥/ ٤٦٨، ٤٦٩، وتوفي سنة ٢٧٧هـ. ينظر: الذريعة ١/ ٣٤٩ و٢/ ٣٧٨، وهدية العارفين ٢/ ٥١٤.

(٧) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، صوابه: شَبّة، وهو عمر بن شَبّة بن عَبيدة بن زيد النميري، أبو زيد بن أبي معاذ البصري المتوفى سنة ٢٦٢هـ، وترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٦٢٤، وثقات ابن حبان ٨/ ٤٤٦، وتاريخ مدينة السلام ١٣/ ٤٥، والمنتظم ٥/ ٤١، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٠٩٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٩، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣٨٦ وفيه استوعبنا مصادر ترجمته.

(٨) يعني: وفاء الوفا ٢/ ٦٢.

٢٧٣ـ أخبار مدينة السُّوس:

لإبراهيم[1] بن وَصِيفْشَاه.

٢٧٤ـ الأخبار المَرْوية في سَبَب وَضْع العربية:

للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[2] السُّيوطي.

٢٧٥ـ الأخبار المُستفادة فيمن وَلِيَ مكة من آل قَتادة:

لصلاح الدِّين أبي المحاسن محمد[3] بن أبي السّعود المعروف بابن ظَهِيرة المكّي. ذكره الجَنّابي.

٢٧٦ـ الأخبار المُستفادة في ذِكْر بني جَرَادة:

للصاحب كمال الدِّين عُمر[4] بن أحمد ابن العَدِيم الحَلَبيّ المتوفَّى سنة ستين وست مئة. وأبناءُ العَدِيم من بيتِ علمٍ بحلب.

٢٧٧ـ إِخْبار المُشْتاق إلى أخبار العُشّاق:

لمحب الدِّين محمد[5] بن محمود ابن النّجّار البَغْداديّ المتوفَّى سنة ثلاث وأربعين وست مئة.

---

(١) ترجمته في: هدية العارفين ١/ ١٠، وذكر أنّه توفي سنة ٥٩٦هـ، قال: وقيل: سيف شاه. ولم نقف على مصدره.

(٢) تقدم في الرقم (٢٨).

(٣) توفي في أواخر سنة ٩٢٦هـ بمكة المكرمة، وترجمته في: الكواكب السائرة ١/ ٢٨، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٠٣.

(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ٢٠٦٨، وقلائد الجمان ٥/ ١٠٢، وذيل الروضتين، ص٢١٧، وصلة التكملة (٨٥٠)، وذيل مرآة الزمان ١/ ٥١٠ و٢/ ١٧٧، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٩٣٧، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٢١، وفوات الوفيات ٣/ ١٢٦، والجواهر المضية ١/ ٣٨٦.

(٥) مؤرخ العراق ومحدثه، ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٤، وإكمال الإكمال ٦/ ٦٤، وتاريخ إربل ٢/ ٣٦٠، وذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٢/ ٨٨، وصلة التكملة (١٦٩)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٣١، والوافي بالوفيات ٥/ ٩، وطبقات السبكي ٨/ ٩٨ وغيرها مما ذكر في تاريخ ابن الدبيثي.

٢٧٨ـ أخبار مِصْر:

لموفق الدِّين عبد اللَّطيف[1] البَغْداديّ.

٢٧٩ـ أخبار المُصَنِّفين:

ست مجلدات، لأبي الحَسَن علي[2] بن أَنْجب البَغْداديّ المتوفَّى سنة أربع وسبعين وست مئة.

٢٨٠ـ أخبار الملائكة:

للشَّيخ جلال الدِّين السُّيُوطِيّ[3].

٢٨١ـ أخبار المُلْحِدة:

رسالة لحُسين[4] بن علي الفارسيّ.

٢٨٢ـ أخبار المنامات.

لأبي عبد الله حُسين[5] بن نَصْر الجُهَنيّ[6].

٢٨٣ـ أخبار المُنَجمين:

لابن الدّاية[7].

---

(١) عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصلي الأصل البغدادي المولد المتوفى سنة ٦٢٩هـ. ترجمته في: ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ١٩٦، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٣، والتكملة المنذرية ٣/ الترجمة ٢٣٦٨، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٢٠، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٠٧، وفوات الوفيات ٢/ ٣٨٥، وطبقات السبكي ٨/ ٣١٣، وطبقات الإسنوي ١/ ٣٧٣.

(٢) تقدم في الرقم (٩٥).

(٣) تقدم في الرقم (٢٨).

(٤) ذكرها ابن العديم في بغية الطلب ٣/ ١٣٣٠، ولم نقف على ترجمته.

(٥) هو الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس الجهني الكعبي الموصلي، قاضي رحبة مالك بن طوق المتوفى سنة ٥٥٢هـ، وترجمته في: وفيات الأعيان ٢/ ١٣٩، وهو الذي ذكر له هذا الكتاب، ونظن أن المؤلف استفاده منه، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٥.

(٦) كتب المصنف في حاشية نسخته تعليقًا نصه: «الجهني: نسبة إلى جهينة قبيلة».

(٧) هو أبو الحسن يوسف بن إبراهيم المتوفى نحو سنة ٢٦٥، تقدم في الرقم (٢٠٥).

٢٨٤ـ **أخبار المَوْصل:**

لأبي زَكْوة من الخالديين[١].

٢٨٥ـ **أخبار النحاة:**

للصابي[٢].

٢٨٦ـ **أخبار الوزراء**[٣]:

لإسماعيل[٤] بن عَبّاد الصّاحب المتوفَّى سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٢٨٧ـ ولأبي الحَسَن محمد[٥] بن عبد الملك الهَمَذانيّ المتوفَّى سنة إحدى وعشرين وخمس مئة.

٢٨٨ـ ولإبراهيم[٦] بن موسى الواسطيّ عارض فيه محمد بن داود الجراح في كتابه للوزراء. وجمعهم أيضًا:

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وسيعيده في تاريخ الموصل، ولا نعرف هذه الكنية التي ذكرها «أبو زكوة»، فهذا الكتاب من تأليف الخالديين، محمد وسعيد ابني هاشم، يُكْنَى محمد أبا بكر ويُكْنَى سعيد أبا عثمان، وقد ذكر مترجموهما أنهما ألّفا كتاب «أخبار الموصل»، وترجمتهما في: يتيمة الدهر ٢/ ٢١٤، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣٧٧، والدر الثمين، ص١٤١، وبغية الطلب ١٠/ ٤٧٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨٦.

(٢) هو إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابي الحراني، أبو إسحاق المتوفى سنة ٣٨٤هـ ترجمته في: يتيمة الدهر ٢/ ٢٨٧، ومعجم الأدباء ١/ ١٣٠، ووفيات الأعيان ١/ ٥٢، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٥٤.

(٣) اقتبس المصنف كل ما يتصل بالمؤلفين في أخبار الوزراء من كتاب الوافي للصفدي ١/ ٥٢.

(٤) ترجمته في: أخبار أصبهان ١/ ٢٥٨، والمنتظم ٧/ ١٧٩، ومعجم الأدباء ٢/ ٦٦٢، وإنباه الرواة ١/ ٢٠١، ووفيات الأعيان ١/ ٢٢٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١١.

(٥) محمد بن عبد الملك بن إبراهيم، أبو الحسن الهمذاني الفرضي. ترجمته في: المنتظم ١٠/ ٨، والكامل في التاريخ ١٠/ ٦٤٨، والدر الثمين، ص١٥٢، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٧٥، وطبقات السبكي ٦/ ١٣٥.

(٦) ذكره ياقوت في معجم الأدباء ١/ ١٣٠ نقلًا عن مروج الذهب للمسعودي ١/ ١٦، وأعاده ابن الساعي في الدر الثمين، ص٢٤٦. وزعم إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين أنّه توفي سنة ٦٩٢هـ، ولا ندري من أين جاء بذلك، وهو غلط بيّن تلقفه منه ناشرو الطبعة الإستانبولية فذكروه.

٢٨٩ـ الصوليُّ[1].

٢٩٠ـ والصابي[2].

٢٩١ـ وأبو الحَسَن علي[3] بن أنجب البغدادي.

٢٩٢ـ وأبو الحَسَن علي[4] ابن المَشّاطة[5].

٢٩٣ـ وعلي[6] بن أبي الفتح الكاتب المعروف بالمُطَوّق؛ ذكر فيه وزراءَ المُقتدر وغيرَهم.

٢٩٤ـ أخبار يزيد بن معاوية:

---

(١) إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول، أبو إسحاق الصولي الكاتب المشهور المتوفى سنة ٢٤٣هـ، ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٧/ ٣٠، وفي «الصولي» من أنساب السمعاني، ومعجم الأدباء ١/ ٧٠، ووفيات الأعيان ١/ ٤٤، والكامل لابن الأثير ٧/ ٨٣، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٠٧٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٤.

(٢) إبراهيم بن هلال بن إبراهيم، أبو إسحاق الصابي المتوفى سنة ٣٨٤هـ، تقدم في (٢٨٥).

(٣) تقدم في الرقم (٩٥).

(٤) هو أبو الحسن علي بن الحسن المعروف بابن الماشطة الكاتب، ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٦٧٤-١٦٧٥ نقلًا من الفهرست للنديم (١/ ٤٢٠) ومعجم المرزباني وأبي علي التنوخي، وترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة ٢١٣ من مجلد المكتبة الوطنية بباريس، وتوفي بعد سنة ٣١٠هـ.

(٥) هكذا بخطه، والمحفوظ: ابن الماشطة، كما تقدم في ترجمته.

(٦) ذكره النديم في الفهرست ١/ ٤٠٠، قال: «المطوَّق علي بن الفتح، ويكنى أبا الحسن، وله من الكتب: كتاب الوزراء، وصل به كتاب محمد بن داود بن الجراح وعمله إلى أيام أبي القاسم الكلوذاني». وذكر المسعودي في مروج الذهب ١/ ١٦ أنّه أورد فيه أخبار عدة من وزراء المقتدر بالله. وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ١٣١، ونقل منه في ١٧/ ٤٨، كما نقل منه ابن حجر في رفع الإصر، ص٢٧١. وذكره إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ١/ ٦٨٤ وذكر أنه توفي سنة ٣٩٠هـ. قلنا: وهذا بعيد، فإن المقتدر قتل سنة ٣٢٠هـ (تاريخ الخطيب ٨/ ١٣٣، والمنتظم ٦/ ٢٤٣)، وكانت وزارة أبي القاسم عبيد الله بن محمد الكلوذاني سنة ٣١٩هـ، استوزر شهرين ثم عزل (تاريخ الإسلام ٧/ ٢٢٤)، فأين من ذلك سنة ٣٩٠؟!

لأبي عبد الله محمد[1] بن العباس اليزيديّ المتوفَّى سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة[2].

٢٩٥ـ ولأبي منصور محمد[3] بن أحمد الأزْهريّ اللُّغويّ المتوفَّى سنة سبعين وثلاث مئة.

• ـ أخبار اليمن. يأتي في تاريخها.

٢٩٦ـ الإخبار[4] بفوائد الأخبار:

للشَّيخ أبي بكر محمد[5] بن إبراهيم بن يعقوب، شَرَحَ فيه مئة وثلاثين حديثًا.

٢٩٧ـ اختراع المَفْهوم لاجتماع العُلوم:

---

(١) ترجمته في: طبقات النحويين، ص٦٥، وتاريخ مدينة السلام ٤/ ١٩٢، وفي «اليزيدي» من أنساب السمعاني، ونزهة الألباء، ص٢٨٢، وإنباه الرواة ٣/ ١٩٨، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٣٧، وتاريخ الإسلام ٧/ ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦١، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ١٥٨، وبغية الوعاة ١/ ١٢٤.

(٢) هذه هي رواية المرزباني وهي مرجوحة، والصواب في وفاته سنة ٣١٠ كما في تاريخ الخطيب ٤/ ١٩٢.

(٣) ترجمته في: نزهة الألباء، ص٢٣٧، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٣٢١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٣٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٤٥، وطبقات السبكي ٣/ ٦٣، وطبقات الإسنوي ١/ ٤٩، وبغية الوعاة ١/ ١٩.

(٤) في الأصل: «إخبار».

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الكلاباذي، وهو شيخ لشيخ الخطيب البغدادي أحمد بن علي الأصبهاني (تاريخ مدينة السلام ١٠/ ٤٧٧)، وذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته (٣٣٢)، وقال: «لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الصوفي، حدثني به القاضي أبو الفضل عياض بن موسى... عن أم القاسم ابنة أبي بكر المؤلف عن أبيها»، وذكر المؤلف في سلم الوصول ٥/ ٢٥٠ أنه توفي سنة ٣٨٠هـ أو ٣٨٥هـ، وله ترجمة في الفوائد البهية، ص١٦١.

لشمس الدِّين محمد[1] بن عبد الرَّحمن ابن الصائغ[2] الحَنْبليّ[3] المتوفَّى سنة ست وسبعين وسبع مئة.

٢٩٨ـ اختراع الخُرَاع:

للشَّيخ صلاح الدِّين أبي الصفاء خليل[4] بن أيبَك الصَّفَديّ المتوفَّى سنة[5]...

٢٩٩ـ الأختريّ:

هو لقب مُصْلح الدِّين مُصطفى[6] بن شمس الدِّين القَرَه حَصاريّ، ويُطْلَق على كتابه المشهور في اللُّغة بحذف المضاف. وهو نُسْختان: كُبْرى وصُغْرى كلتاهما بالتُّركية على ترتيب «المُغْرب» باعتبار الأول والثاني، وهو مقبولٌ متداولٌ بين العوام. وهذا الرَّجُل من رجال عَصْر السُّلطان سُليمان خان.

٣٠٠ـ الاختصاص[7] في علم البيان:

للشَّيخ تقي الدِّين علي[8] بن عبد الكافي السُّبْكيّ المتوفَّى سنة ست وخمسين وسبع مئة. [٤٤أ]

---

(١) تقدم في الرقم (١٣٦).

(٢) علق المؤلف في حاشية نسخته فقال: «الصائغ من الصياغة بالياء والغين».

(٣) في م: «الحنفي»، محرف، والمثبت من خط المؤلف، وهو الصواب.

(٤) ترجمته في: المعجم المختص (١٠٧)، وذيل العبر للحسيني، ص٣٦٤، وطبقات السبكي ١٠/ ٥، ومعجم شيوخ السبكي (٤٧)، ووفيات ابن رافع ٢/ ٢٦٨، وذيل العبر للعراقي ١/ ١٣٤، ودرر العقود الفريدة (٤٥٢)، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٢٢٧، ووجيز الكلام ١/ ١٣٥ وغيرها.

(٥) هكذا بيّض لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٧٦٤هـ، كما في مصادر ترجمته.

(٦) ترجمه المصنف في كتابه سلم الوصول (٤٩٥١) وذكر أنه توفي سنة ٩٦٨هـ، وكذا في هدية العارفين ٢/ ٤٣٤.

(٧) في الأصل: «اختصاص».

(٨) تقدم في الرقم (١٦).

علم الاختلاج

وهو من فُروع علم الفراسة، قال المولَى أبو الخير[1]: هو علم باحثٌ عن كيفية دِلالة اختلاج أعضاء الإنسان من الرأس إلى القَدَم على الأحوال التي ستقع عليه وأحواله ونَفْعه، والغَرَض منه ظاهرٌ، لكنه علم لا يُعْتَمَد عليه لضَعْف دِلالتِه وغموض استدلالِه، ورأيتُ في هذا العلم رسائلَ مُخْتصرة لكنها لا تشفي العَلِيل ولا تَسْقي الغَلِيل. انتهى.

وقال الشيخ داود الأنطاكيّ في تذكرته: اختلاج حركة العُضو أو البدن غير إرادية تكون عن فاعلي هو البُخار، ومادي هو الغذاء المُبَخّر، وصُوري هو الاجتماع، وغائي هو الاندفاع، ويصدر عند اقتدارِ الطَّبْع. وحال البَدَن معه كحال الأرض مع الزَّلْزلة عمومًا وخصوصًا، وهو مُقدّمة لما سَيَقع للعُضو المُخْتَلج من مرضٍ يكون عن خَلْط يشابه البُخار المُحَرِّك في الأصح وفاقًا.

وقال جالينوس: العُضو المُخْتَلِج أصح الأعضاء إذ لو لم يكن قويًّا ما تكاثَفَ تحته البُخار، كما أنَّهُ لم يجتمع في الأرض إلا تحتَ نحوِ الجبال، قال: وهذا مِن فَسادِ النَّظَرِ في العِلْم الطَّبيعي؛ لأنَّ علةَ الاجتماع تكاثف المَسام واشتدادِها، لا قُوة الجسم وضَعْفه، ومن ثم لم يقعْ في الأرض الرَّخوة مع صحةِ تُرْبتها، ولأنا نُشاهدُ انصبابَ المواد إلى الأعضاء الضَّعيفة، ولأنَّ الاختلاجَ يكثُر جدًّا في قليلِ الاستحمام والتَّدْليك دونَ العكس، وعدَّ أكثر النّاس له عِلْمًا وقد أناطوا به أحكامًا ونُسِبَ إلى قوم من الفُرس والعراقيين والهِنْد كطَمْطَم وإقْليدس، ونُقِلَ فيه كلامٌ عن جعفر بن محمد الصّادق وعن الإسكندر ولم يثبت، على أنَّ توجيه ما قيلَ عليه مُمْكن، لأنَّ العضوَ

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٣٣٥.

المُخْتَلِج يجوزُ استناد حركته إلى حَرَكة الكَوْكَب المُناسِب[1] له لما عَرَّفْناكَ من تَطابق العُلْويّ والسُّفْليّ في الأحكام، وهذا ظاهرٌ. انتهى.

والرَّسائل المذكورة مسطورةٌ في محالّها.

٣٠١ـ اختلافُ أبي حَنيفة والأوزاعي[2].

٣٠٢ـ اختلاف الأزمنة وإصلاح الأغذية:

لبُقْراط[3].

٣٠٣ـ اختلافُ أصول المذاهب:

لأبي حنيفة النُّعمان[4] [بن أبي] [5] عبد الله الإماميّ[6] أَلَّفه نصرةً لمذهبه. [٤٤ب]

٣٠٤ـ اختلافُ الحديث:

للإمام محمد[7] بن إدريس الشّافعيّ المتوفَّى سنة خمس ومئتين[8].

ذكرَهُ ابنُ حَجَر في «المجمع المؤسس»[9].

---

(١) في الأصل: «مناسب».

(٢) هكذا ذكره مجردًا من غير نسبة، ولم نقف على مثل هذا العنوان فيما توفر من مصادر.

(٣) ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ص٥٦، ٢٩٢. وبقراط أشهر أطباء العالم القديم، توفي في حدود سنة ٣٧٥ قبل الميلاد، وترجمته في: طبقات الأطباء لابن جلجل ١٦، وصوان الحكمة ٢٠٧، والفهرست ٢/ ٢٧١، وتاريخ الحكماء للقفطي ٩٠، وغيرها.

(٤) في الأصل: «نعمان»، وهلك المذكور سنة ٣٦٣هـ، وترجمته في: وفيات الأعيان ٥/ ٤١٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٢٢١ نقلًا عن المُسَبّحي، ومرآة الجنان ٢/ ٣٧٩، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٠٦.

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة أخلت بها نسخة المؤلف، وأبو عبد الله اسمه محمد وهو ابن منصور بن أحمد.

(٦) نسبة إلى مذهبه، مذهب الإمامية، وهم الشيعة الذين يعتقدون بعصمة الأئمة الاثني عشر.

(٧) تقدم في الرقم (١٥٠).

(٨) هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: أربع ومئتين، كما هو مشهور.

(٩) المجمع المؤسس ١/ ١١٠.

٣٠٥ـ ولأبي بكر[١] عبد الله[٢] بن مُسلم المعروف بابن قُتيبة[٣] المتوفَّى سنة ثلاث وستين ومئتين[٤].

٣٠٦ـ ولأبي يحيى زكريا[٥] بن يحيى السّاجي الحافظ المتوفَّى سنة سبع وثلاث مئة.

٣٠٧ـ اختلافُ زُفَر ويعقوب:

لبعض الفُقهاء، ومختصره ذكره الكشِّي في «مجموع النوازل»[٦].

٣٠٨ـ اختلافُ العُلماء:

صنف فيه جماعة منهم: الإمام أبو جعفر أحمد[٧] بن محمد الطَّحَاويّ الحَنَفيّ المتوفَّى سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، ويقال له: «**اختلاف الروايات**» وهو في مئة ونَيِّف وثلاثين جُزءًا.

---

(١) هكذا بخطه، وهو خطأ محض صوابه: «لأبي محمد»، وهي كنية ابن قتيبة لا تُعرف له كنية غيرها.

(٢) ترجمته في: طبقات النحويين، ص١١٦، وتاريخ مدينة السلام ١١/ ٤١١، وفي «القتيبي» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٥/ ١٠٢، وإنباه الرواة ٢/ ١٤٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٥٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٦، وغيرها.

(٣) كتب المصنف في حاشية نسخته: «قتيبة بالتصغير».

(٤) هكذا بخطه، وهو خطأ محض، فقد توفي أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومئتين، كما في تاريخ الخطيب وغيره، وهو أصح ما قيل في وفاته.

(٥) ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١، وطبقات الفقهاء، ص١٠٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ١١٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٩، وطبقات السبكي ٣/ ٢٩٩، وطبقات الإسنوي ٢/ ٢٢.

(٦) سيأتي في موضعه من حرف الميم.

(٧) تقدم في الرقم (١٥٤).

٣٠٩ـ وقد اختصره الإمام أبو بكر أحمد[١] بن علي الجَصّاص[٢] الحَنَفيّ المتوفَّى سنة سبعين وثلاث مئة.

٣١٠ـ ومنهم أبو علي الحُسين[٣] بن الخَطِير[٤] النُّعمانيّ المتوفَّى سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. جمعَ اختلافَ الصَّحابة والتَّابعين والفقهاء.

٣١١ـ ومحمد بن محمد الباهليّ الشّافعيّ المتوفَّى سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة[٥].

٣١٢ـ وأبو المظفر يحيى[٦] بن محمد بن هُبيرة الوزير المتوفَّى سنة خمس وخمسين وخمس مئة[٧].

٣١٣ـ والإمام محمد بن محمد[٨] المعروف بابن جرير الطَّبَري المتوفَّى

---

(١) تقدم في الرقم (١٥٦).

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «الجصاص نسبه إلى عمل الجص».

(٣) هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «الحسن»، كما في جميع مصادر ترجمته، وترجمته في: معجم الأدباء ٢/ ٨٥٧، والدر الثمين، ص٣٥٦، والوافي ١١/ ٤٢٧، والجواهر المضية ١/ ١٩١، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٢، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٤.

(٤) في الأصل: «خطير».

(٥) لم نقف في كتب التراجم المعتبرة على فقيه بهذا الاسم توفي سنة ٣٢١هـ مع استغراق البحث والفحص، فالله أعلم، ولا ندري من أين جاء به المؤلف.

(٦) ترجمته في: الخريدة (القسم العراقي) ١/ ٩٦، والمنتظم ١٠/ ٢١٤، ومرآة الزمان ٨/ ١٥٩، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٣٠، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ٣٤٤، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٥١، وهي ترجمة رائقة.

(٧) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: سنة ستين وخمس مئة، وهو مشهور مذكور.

(٨) هكذا بخطه، وهو خطأ محض، فالرجل معروف مشهور، وهو محمد بن جرير بن يزيد الطبري الإمام العلم، ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٢/ ٥٤٨، وطبقات الفقهاء، ص٩٣، والمنتظم ٦/ ١٧٠، وإنباه الرواة ٣/ ٨٩، وتهذيب الأسماء ١/ ٧٨، ووفيات الأعيان ٤/ ١٩١، وتاريخ الإسلام ٧/ ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٧، وتنظر مقدمة الدكتور بشار لكتاب: تفسير الطبري (بيروت ١٩٩٣م).

سنة عشر وثلاث مئة لم يذكر فيه مَذْهب أحمد بن حنبل، وقال: لم يكن أحمد فقيهًا إنما كانَ محدثًا. انتهى. ولذلك رَمَوْه بعد موته بالرَّفْض.

٣١٤ـ والإمام أبو بكر محمد بن مُنْذر[١] النَّيْسابوريّ الشّافعيّ المتوفَّى سنة تسع وثلاث مئة، قال الشيخ أبو إسحاق الشِّيرازي في طبقاته[٢]: صَنَّفَ في اختلاف العُلماء كتبًا لم يُصَنِّف أحدٌ مثلَها، واحتاجَ إلى كُتبه الموافقُ والمخالفُ، منها[٣] كتاب «الإشراف» وهو كتابٌ كبيرٌ من أحسن الكُتُب وأنفعها. انتهى[٤].

٣١٥ـ ومنهم أبو بكر الطَّبَريُّ اللؤلؤيُّ[٥] الحنفيُّ من أصحاب محمد بن شُجاع.

٣١٦ـ اختلافُ العُلماء في النَّفْس والرُّوح:

لأبي محمد مكي[٦] بن أبي طالب القَيْسيّ المتوفَّى سنة سبع وثلاثين وأربع مئة. وهو مختصرٌ في جُزْء.

٣١٧ـ وله اختلافهم في عدد الأعشار.

٣١٨ـ واختلافهم في الذَّبْح، كل منها جُزْء.

---

(١) هكذا نسبه إلى جده، وإلا فهو محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري صاحب المؤلفات الفقهية الماتعة. ترجمته في: طبقات الفقهاء، ص١٠٨، وتهذيب الأسماء ٢/ ١٩٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٧، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٠، والوافي بالوفيات ١/ ٣٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦١، والعقد الثمين ١/ ٤٠٧.

(٢) طبقات الفقهاء، ص١٠٨.

(٣) من هنا إلى نهاية النص لم نقف عليه في المطبوع من كتاب طبقات الفقهاء.

(٤) إن القول بوفاته سنة تسع أو عشر وثلاث مئة، قاله أبو إسحاق الشيرازي في طبقاته، وعنه أخذ الناس تاريخ وفاته، لكن الإمام الذهبي اعترض على قول الشيرازي فقال في السير ١٤/ ٤٩١ - ٤٩٢: «وما ذكره الشيخ أبو إسحاق من وفاته فهو على التوهم، وإلا فقد سمع منه ابن عمار في سنة ست عشرة وثلاث مئة، وأرخ الإمام أبو الحسن ابن القطان الفاسي وفاته في سنة ثماني عشرة».

(٥) لم نقف على ترجمته.

(٦) تقدم في الرقم (١٠).

٣١٩ـ اختلافُ المَصاحِف:

للإمام أبي حاتِم سَهْل[١] بن محمد السِّجِسْتانيّ المتوفَّى سنة ثمان وأربعين ومئتين[٢]. [٤٥أ]

٣٢٠ـ اختلافُ النُّحاة:

للشَّيخ أبي العباس أحمد[٣] بن يحيى المعروف بثَعْلَب[٤] النَّحويّ المتوفَّى سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٣٢١ـ وللشَّيخ أبي الحُسين أحمد[٥] بن فارس اللُّغويّ المتوفَّى سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

٣٢٢ـ الاختلافات الواقعة في المُصَنَّفات:

لنجم الدِّين إبراهيم[٦] بن عليّ الطَّرَسُوسيّ الحنفيّ المتوفَّى سنة ثمان وخمسين وسبع مئة.

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤، وأخبار النحويين البصريين، ص٩٣، وطبقات النحويين، ص٩٤، والمعجم المشتمل (٤١٧)، وإنباه الرواة ٢/ ٥٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٣٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٨، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٠١، وفيه الكثير من مصادر ترجمته.

(٢) نقل تاريخ وفاته من وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٣، وذكروا أنه توفي سنة ٢٥٠هـ أو سنة ٢٥٥هـ، والأخير هو الأرجح.

(٣) ترجمته في: طبقات النحويين، ص١٤١، وتاريخ مدينة السلام ٦/ ٤٤٨، والمنتظم ٦/ ٤٤، ومعجم الأدباء ٢/ ٥٣٦، وإنباه الرواة ١/ ١٣٨، ووفيات الأعيان ١/ ١٠٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٩٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٤٦.

(٤) في الأصل: «بالثعلب».

(٥) ترجمته في: يتيمة الدهر ٣/ ٣٩٧، ودمية القصر ٣/ ١٤٧٩، ونزهة الألباء، ص٢٣٥، والمنتظم ٧/ ١٠٣، ومعجم الأدباء ١/ ٤١٠، وإنباه الرواة ١/ ٩٢، ووفيات الأعيان ١/ ١١٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠٣، والوافي ٧/ ٢٧٨.

(٦) هو إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، قاضي القضاة نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي الحنفي، ترجمته في: أعيان العصر ١/ ١٠٠، والدرر الكامنة ١/ ٤٧، والمنهل الصافي ١/ ١٢٩، ووجيز الكلام ١/ ٩٤، وتاج التراجم، ص٨٩، والطبقات السنية ١/ ٢١٣.

• ـ **اختيار اعتماد المَسَانيد في اختصارِ أسماءِ بعض رجال الأسانيد**: وهو مختصرُ «جامع المسانيد». يأتي في الجيم[1].

٣٢٣ـ الاختيار[2] في علم الأخبار:

لأبي العباس أحمد[3] بن مَسْعود القُرطبيّ الخَزْرجيّ المتوفَّى سنة إحدى وست مئة.

• ـ **الاختيار[4] شرح المختار**. يأتي في الميم.

٣٢٤ـ الاختيار[5] فيما اعتُبِرَ من قراءات الأبرار:

للشَّيخ جمال الدِّين حُسين[6] بن عليّ الحِصْنيّ. ألفه سنة أربع وخمسين وتسع مئة.

٣٢٥ـ الاختيارات[7] في الفقه:

للشَّيخ الإمام عبد الله[8] بن يحيى بن أبي الهيثم[9].

---

(١) هكذا قال، ولم يأت شيء في حرف الجيم.

(٢) في الأصل: «اختيار».

(٣) ترجمته في: قلائد الجمان ١/ ١٩١، وبغية الطلب ٣/ ١٥٥، والغصون اليانعة، ص٥١، وسلم الوصول (٧٠٤).

(٤) في الأصل: «اختيار».

(٥) في الأصل: «اختيار».

(٦) هو الحسين بن علي بن عبد الرحمن بن محمد القرشي الحصني المتوفى سنة ٩٧١هـ. ترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ١٤٣، وسلم الوصول (١٤٨٤)، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٥٦.

(٧) في الأصل: «اختيارات».

(٨) هو أبو محمد عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصَّعْبي ثم العَنْسي اليمني المتوفى سنة ٥٥٣هـ، ترجمته في: السلوك للجندي ١/ ٢٨٩، وطبقات السبكي ٧/ ١٤٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٧، وقلادة النحر ٤/ ١٨٠، وسلم الوصول (٢٤١٧).

(٩) زيد بعدها في م: «المتوفى سنة ٥٥٠»، وهو خطأ، فإن الصحيح في وفاته سنة ٥٥٣هـ كما ذكرنا.

٣٢٦ـ ولأبي عبد الله محمد(١) بن أزهر(٢).

● ـ ويقال لمختارات علي الجمالي أيضًا، وسيأتي.

٣٢٧ـ اختيارت البَدِيعيّ في الأدوية المُفْردة والمُركبة:

فارسيٌّ، للشَّيخ عليّ(٣) بن حُسين الأنصاريّ المُشْتَهِر بحاجي زَيْن العطار، ألّفه سنة سبعين وسبع مئة، ورُتِّبَ على مقالتين: الأولى في المُفْردات، والثانية في المُرَكّبات.

عِلْم الاختيارات وهو من فُروع عِلْم النُّجوم

فهو علمٌ باحثٌ عن أحكام كلِّ وَقْت وزَمان من الخَيْر والشَّرِّ، وأوقاتٍ يجبُ الاحترازُ فيها عن ابتداءِ الأمور، وأوقاتٍ يُسْتَحَبُّ فيها مُباشرة الأمور، وأوقاتٍ يكونُ مُباشرةُ الأمور فيها بَيْنَ بينَ. ثم كلّ وَقْت له نِسْبةٌ خاصّةٌ ببعض الأمور بالخيريّةِ وببعضها بالشَّرية، وذلك بحسَب كَوْن الشَّمْس في البُرُوج والقَمَر في المَنازل، والأوضاع الواقعة بينهما من المُقابلة والتَّرْبيع والتَّسْديس وغير ذلك، حتى يُمكن بسبب ضَبْط هذه الأحوال اختيار وَقْتٍ لكلِّ أمرٍ من الأمورِ التي تقصدها، كالسَّفَر والبناءِ وقَطْع الثَّوْب إلى غير ذلك من الأمور. ونفعُ هذا العِلْم بَيّنٌ لا يَخْفَى على أحد. انتهى ما ذكرهُ المولَى أبو الخَيْر في «مفتاح السعادة»(٤).

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام ٦/ ١٤٠، والجواهر المضية ٢/ ٣١.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي في صفر من سنة ٢٥١هـ بخراسان.

(٣) ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٧٣٤ وكأنه نقله عن المؤلف. ولم نقف على وفاته، أو ترجمة له عند غير المصنّف، ومن كتابه هذا نسخة في مكتبة عارف حكمت (٢/ ٦١٠).

(٤) مفتاح السعادة ١/ ٣٣٥-٣٣٦.

وفيه كتبٌ كثيرة منها:

٣٢٨ـ كتاب بَطْلَميوس.

٣٢٩ـ ووَاليس المِصْري.

٣٣٠ـ وذروثيوس الإسكندراني.

٣٣١ـ وكتاب أبي مَعْشَر البَلْخي(١).

٣٣٢ـ وكتاب عُمر(٢) بن فَرُّخان الطَّبَري.

٣٣٣ـ وكتاب أحمد(٣) بن عبد الجليل السِّجْزِي(٤). [٤٥ب]

٣٣٤ـ وكتاب محمد(٥) بن أيوب الطَّبَري.

٣٣٥ـ وكتاب يعقوب(٦) بن علي القَصْرانيّ رُتِّب على مقالتين وعشرين بابًا.

٣٣٦ـ وكتاب كوشيار(٧) بن لبان الجيلي.

---

(١) جعفر بن محمد بن عمر المتوفى سنة ٢٧٢هـ، وتقدم في (١٢٨).

(٢) ترجمته في: أخبار الحكماء للقفطي، ص١٨٥، وعَدّه أبو معشر من حذاق التراجمة، كما في عيون الأنباء، ص٢٨٦.

(٣) تقدم في الرقم (١٢٣)، وهو أحمد بن محمد بن عبد الجليل نسبه هنا إلى جده.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «السنجري» كما تقدم في الرقم (١٢٣)، وسيأتي غير مرة.

(٥) ترجمته في: تاريخ حكماء الإسلام، ص٩٢، وتوفي بعد سنة ٦٣٢هـ.

(٦) ذكره النديم وبَيّض له، وهو أبو يوسف يعقوب بن علي القصراني، منسوب إلى «قصران» من قرى الري (معجم البلدان ٤/ ٣٥٣)، وذكره القفطي في تاريخ الحكماء، ص٢٦٤، وذكر أنه ملك أحد كتبه.

(٧) ترجمته في: تتمة صوان الحكمة، ص١٧، وتاريخ حكماء الإسلام، ص٩١، وسلم الوصول (٣٦٣٨)، وهدية العارفين ١/ ٨٣٨. وله ذكر في أخبار الحكماء للقفطي، ص٧٩، ووفيات الأعيان ٦/ ٥٢، وغيرهما. وهو غير كوشيار بن لياليزور بن الحسين، أبي علي الجيلي المترجم في تاريخ الخطيب ١٤/ ٥٢١، والمتوفى في حدود سنة ٣٩٠-٤٠٠هـ، وذكر إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين أن كوشيار بن لبان توفي في حدود سنة ٣٥٠هـ.

٣٣٧ـوكتاب سَهْل[١] بن نَصْر.

٣٣٨ـوكتاب كَنْكَه[٢] الهندي.

٣٣٩ـوكتاب أبي عليّ[٣] الخَيّاط.

٣٤٠ـوكتاب الفَضْل[٤] بن بِشْر.

٣٤١ـوكتاب أحمد بن يوسُف.

٣٤٢ـوكتاب الفَضْل بن سَهْل[٥].

٣٤٣ـوكتاب نَوْفل[٦] الحِمْصي.

٣٤٤ـوكتاب أبي سَهْل ماجور[٧] وأخويه.

٣٤٥ـوكتاب عليّ بن أحمد الهَمْداني[٨].

---

(١) نقله عنه صاحب أبجد العلوم، ص٢٥٣، ولم أقف على ترجمته.

(٢) ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٢٣، وإخبار العلماء للقفطي، ص٢٠١، وعيون الأنباء، ص٤٧٣، ومسالك الأبصار ٩/ ٣١، وسلم الوصول (٣٦٣٦).

(٣) في م: «ابن علي»، وهو خطأ ظاهر، فهو أبو علي يحيى بن غالب، وقيل: إسماعيل بن محمد، وكان تلميذ ما شاء الله الإسرائيلي، ذكره النديم في الفهرست ٢/ ٢٤٠-٢٤١، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٥١٦.

(٤) هكذا بخط المؤلف، ولا يُعرف مثل هذا الاسم في المؤلفين بهذا الموضوع، ونظن أن الصواب: سَهْل بن بشر، وهو أبو عثمان سهل بن بشر بن هاني اليهودي، وهو ممن خدم طاهر بن الحسين ثم الحسن بن سهل، فقد ذكر له النديم في الفهرست ٢/ ٢٣٥ كتاب «الاختيارات» وتوفي قبل سنة ٢٣٦. وينظر تعليق الدكتور أيمن فؤاد عليه.

(٥) إن لم يكن هو أبو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل صاحب كتاب «الحلولات والرُّبوطات» الذي ذكره النديم في الفهرست ٢/ ٣٣٨ فلا نعرفه.

(٦) لا نعرفه.

(٧) هكذا بخط المؤلف، ولم نقف عليه.

(٨) هكذا بخط المؤلف، ونظنه هو علي بن أحمد العمراني، من أهل الموصل، توفي سنة ٣٤٤هـ، كما في فهرست النديم ٢/ ٢٥٨، وإخبار العلماء للقفطي، ص٥٥. وقد نسب إليه البغدادي كتاب «الاختيارات» (هدية العارفين ١/ ٦٧٩).

٣٤٦ـ وكتاب الحَسَن[١] بن الخَصِيب.

٣٤٧ـ وكتاب أبي الغنائم[٢] بن هلال.

٣٤٨ـ وكتاب هبة الله[٣] بن شَمْعون.

٣٤٩ـ وكتاب أبي نَصْر[٤] بن عليّ القُمّي.

٣٥٠ـ وكتاب أبي نَصْر[٥] القَبِيصي.

٣٥١ـ وكتاب أبي الحَسَن بن عليّ بن نَصْر[٦].

٣٥٢ـ واختيارات الكاشفي[٧]: فارسي على مُقَدّمة ومَقالتين وخاتمة.

● ـ والاختيارات العلائية المُسمّاة بالأحكام العلائية في الأعلام السماوية.

وقد سبق.

٣٥٣ـ واختيارت أبي الشُّكْر يحيى[٨] بن محمد المغربي. وغير ذلك.

٣٥٤ـ اختيارات المظفَّريّ.

---

(١) ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٤٠، وإخبار العلماء للقفطي، ص١٢٧-١٢٨، وطبقات الأمم لصاعد، ص٢٢٨، وهدية العارفين ١/ ٢٦٥ وذكر أنه مات سنة ١٩٠هـ ولا ندري من أين استقى معلومته.

(٢) لا نعرفه.

(٣) كذلك.

(٤) هو أبو نصر الحسن بن علي القمي المتوفى بعد ٣٥٧هـ. ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٢٧٠.

(٥) هو عبد العزيز بن عثمان القبيصي، كما سيعيده المؤلف، وكما في هدية العارفين ١/ ٥٧٨، وذكر النديم أبا الصقر القبيصي من غلمان علي بن أحمد العمراني، وهو عبد العزيز بن عثمان هذا، يظهر أن المؤلف أخطأ في كنيته.

(٦) لم نقف عليه.

(٧) هو الحسين بن علي الكاشفي الواعظ الهروي المتوفى سنة ٩١٠هـ. ترجمته في: سلم الوصول (١٤٩٢)، وروضات الجنات، ص٢٥٨.

(٨) تقدم في الرقم (١٢٧).

فارسيٌّ، في الهَيْئَة، للعلامة قُطب الدِّين محمد[1] بن مسعود الشِّيرازيّ، أَلَّفهُ لمظفر الدِّين يولق أرْسلان، وهو كتاب مُفيد مُشتمل على أربع مقالات: الأولى في المقدمات، والثانية في هيئة الأجْرام العُلوية، والثالثة في هيئة الأرض، والرّابعة في أبعاد الأجرام. حَرَّرَ فيه ما أشكَلَ على المُتقَدِّمين وحَلّ مُشْكلات المَجْسطي، وذكر أنَّه أَلَّفه بعدما صَنَّف «نهاية الإدراك لتعيين المذهب المُختار وخلاصة تلك الأفكار».

٣٥٥ــ**الأخطار في رُكوب البحار.**

للإمام أبي سَعْد عبد الكريم[2] بن محمد السَّمْعانيّ الحافظ المتوفَّى سنه اثنين وستين وخمس مئة.

عِلْم الأخلاق

وهو قسمٌ من الحِكْمة العَمَلية، قال ابنُ صَدْر الدِّين في «الفوائد الخاقانية»: وهو عِلْم بالفَضائل وكيفية اقتنائِها لتتحلَّى النفسُ بها وبالرذائل، وكيفية توقيها لتتخلَّى عنها، فموضوعُهُ الأخلاق والمَلَكات والنَّفْس النّاطِقة من حيثُ الاتصاف بها.

وهاهنا شُبْهة قوية وهي أنَّ فائدةَ هذا العِلْم إنَّما تتحققُ إذا كانت الأخلاق قابلةً للتَّبْديل والتَّغْيير، والظاهرُ خِلافه كما يدل عليه قوله عليه السَّلام: «الناس

(١) توفي سنة ٧١٠هـ، وترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٩٢٧، وأعيان العصر ٥/ ٤٠٩، وطبقات السبكي ١٠/ ٣٨٦، والعقد المذهب، ص٣٩٤، والسلوك ٢/ ٤٦٤، والدرر الكامنة ٦/ ١٠٠، وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٢.

(٢) ترجمته في: تاريخ دمشق ٣٦/ ٤٤٧، والمنتظم ١٠/ ٢٢٤، والكامل ١١/ ٣٣٣، وذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ٢٠٢، والمستفاد (١٢٧)، وذيل الروضتين ١/ ١٤٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٠٩، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦، والوافي ١٩/ ٨٨، وطبقات السبكي ٧/ ١٨٠.

مَعادن كمعادن الذَّهَب والفِضّة خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام»(١)، وروي عنه عليه السَّلام أيضًا: «إذا سمعتُم بجبلٍ زالَ عن مكانِه فصَدِّقوه، وإذا سمعتُم برجل زالَ عن خُلُقه فلا تُصَدِّقوه؛ فإنه سيعودُ إلى ما جُبِلَ عليه»(٢). وقوله عزَّ وجلّ: ﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓ﴾ [الكهف: ٥٠] ناظر إليه أيضًا.

وأيضًا الأخلاقُ تابعةٌ للمِزَاج، والمِزَاجُ غيرُ قابلٍ للتبديل بحيث يَخْرج عن عَرَضِه. وأيضًا السَّيرة تقابل الصُّورة وهي لا تتغير. والجواب: إنَّ الخُلُق مَلَكة يَصْدُر بها عن النَّفْس أفعال بسهولةٍ من غير فِكْر ورَوِيّة، والمَلَكة كيفيةٌ راسخةٌ في النَّفْس لا تزولُ بسُرعة، وهي قسمان: أحدهما طبيعية، والآخر عادية.

أما الأولى فهي أن يكونَ مِزَاج الشَّخْص في أصل الفِطْرة مستعدًا لكيفيةٍ خاصّةٍ كامنةٍ فيه بحيثُ يتكيفُ بها بأدْنَى سَبَب كالمِزَاج الحارّ اليابِس بالقياس إلى الغَضَب، والحارّ الرَّطب بالقياس إلى الشَّهْوة، والبارد الرَّطب بالنِّسبة إلى النِّسْيان، والبارد اليابِس بالنسبة إلى البَلَادة.

وأما العادية فهي أن يُزاول [٤٦أ] في الابتداءِ فِعْلًا باختيارِه وبتكرّرِه والتَّمرّن عليه تصيرُ مَلَكةً حتى يُصْدُر عنه الفِعْل بسهولةٍ من غير رويّةٍ.

ففائدةُ هذا العلم بالقياس إلى الأولى إبرازُ ما كان كامنًا في النَّفْس، وبالقياس إلى الثّانية تَحْصيلُها وإلى هذا يُشير ما رُويَ عن النبيِّ ﷺ: «بعثتُ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٢٦) (١٩٩) من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وفي (٢٦٣٨) (١٦٠) من حديث يزيد بن الأصم عن أبي هريرة، وله طرق أخرى صحيحة.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤٥/ ٤٩١ (٢٧٤٩٩)، وإسناده ضعيف، فإنه من رواية الزهري عن أبي الدرداء ولم يدركه، فهو منقطع.

لأتمم مَكارمَ الأخلاق»[1]. ولهذا قيل: إنَّ الشَّرِيعة قد قَضَت الوَطَرَ عن أقسام الحِكْمة العَمَلية على أكْمل وجهٍ وأتم تَفْصيلٍ. انتهى. وفيه كُتُبٌ كثيرة منها:

٣٥٦ـ أخلاقُ الأبرار والنَّجاةُ من الأشرار:

للإمام أبي حامد محمد[2] بن محمد الغَزّاليّ المتوفَّى سنة خمس وخمس مئة.

٣٥٧ـ أخلاقُ الأتقياءِ وصِفاتُ الأصفياء:

لمظفّر[3] بن عُثمان البَرمكي الشهير بخَضِر المُنْشِئ المتوفَّى سنة أربع وستين وتسع مئة. وهو فارسيٌّ مختصرٌ مُرَتَّبٌ على ثلاث مقالات، ذكرَ في أوّله نعتَ السُّلطان سُليمان خان.

٣٥٨ـ أخلاقُ الأخيار في مُهِمَات الأذكار:

للشَّيخ محمد[4] بن محمد الأسَديِّ القُدسيّ المتوفَّى سنة ٨٠٨.

● **ـ أخلاقُ الجَلال[5] المُسَمّى بلَوامِع الإشراق**: فارسي، وسيأتي في اللام.

---

(١) حديث حسن، أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ١٩٢، وأحمد في المسند ١٤/ ٥١٢ (٨٩٥٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٣)، وفي التاريخ الكبير ٧/ ١٨٨، والبزار في مسنده ١٥/ ٣٦٤، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١/ ٢٦٢، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١)، وتمام في فوائده (٢٧٦) وغيرهم من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) تقدم في الرقم (٨٩).

(٣) ذكره في: هدية العارفين ٢/ ٤٦٤.

(٤) ترجمته في: إنباء الغمر ٥/ ٣٤٤، وطبقات ابن قاضي شهبة ٤/ ٧٣، والضوء اللامع ٩/ ٢١٨، وشذرات الذهب ٩/ ١١٧، وهدية العارفين ٢/ ١٧٨.

(٥) في م: «جلالي»، والمثبت من خط المؤلف.

٣٥٩ـ أخلاقُ الجَمال[١]:

للشَّيخ جمال الدِّين محمد[٢] بن محمد الآقسرائيّ، ألَّفه للسُّلطان بايزيد المعروف بيلدرِم، ورُتِّبَ على ثلاث مقالات: الأولى في أخلاق شخص بحسب نَفْسِه، والثانية في أخلاقه بحسب مُتَعَلّقاته في منزله، والثالثة في أخلاقه بحسب معاملاته بعامة الناس. أوله: حَمْدًا لمن خَلَق الإنسان في أحسن تَقْويم.

٣٦٠ـ أخلاقُ الرّاغب[٣]:

وهو الإمام أبو القاسم الحُسين[٤] بن محمد الأصبهانيُّ المتوفَّى سنة نيف وخمس مئة.

٣٦١ـ أخلاقُ السَّلْطَنة:

تركيٌّ مختصر، للعالم المعروف بكوجك[٥] مصطفى الطُّوسيويّ المتوفَّى سنة أربع وألف.

٣٦٢ـ أخلاقُ الشَّيخ الرئيس:

أبي علي حُسين[٦] بن عبد الله ابن سينا المتوفَّى سنة سبع وعشرين وأربع مئة[٧]، وهو مختصرٌ مُرَتّبٌ على ست مقالات، أوله: اللهُمَّ إنّا نتوجه

---

(١) في م: «جمالي»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) توفي بعد سنة ٧٧٦هـ، وهو تاريخ تأليفه لكتابه «إيضاح الإيضاح»، ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٤، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٢٩٣، وسلم الوصول (٤٥٩٩).

(٣) في الأصل: «راغب».

(٤) تقدم في الرقم (١٠٨).

(٥) لم نقف على ترجمة له عند غير المؤلف.

(٦) تقدمت ترجمته في (٩٤).

(٧) المحفوظ أنه توفي في رمضان سنة ٤٢٨هـ، كما في وفيات الأعيان وكتب الذهبي، وكما بيناه مفصلًا في (٩٤).

إليكَ... إلخ، ويقال له: «تَهْذيب الأخلاق وتَطْهير الأعراق»، وفي المَوْضوعات: إنه كتاب «البِرّ والإثم».

٣٦٣ـ أخلاق علائي:

تركيٌّ، للمولَى عليّ[١] بن أمر الله المعروف بابن الحِنّائي المتوفَّى بأدرنه سنة تسع وسبعين وتسع مئة، أَلَّفه بالشام لأمير أمرائها علي باشا، ونَسَبه إلى اسمِه، جَمَعَ فيه بين الجلالي والنّاصِرِي والمُحْسِني، وزادَ زيادات حَسَنة في مدة سنة ولتاريخ ختمه قال:

لا جَـــرَم ختمنـــه تـــاريخ آنـــك أولـدي (أخـلاق علائـي أحـسن)

وهو أحْسَن من الجَمِيع في نَفْس الأمر، شكرَ اللهُ سَعْيَ مؤلّفه، وجعلَهُ مُثابًا ومأجورًا بسببِ هذا التأليف المُنِيف والتَّحرير اللَّطيف، ولعَمْري إنه كاملٌ أخلاقُه طَيِّبٌ أعراقُهُ [٤٦ب] من أفاضل الأفراد، آثارُه تجذب بيد لُطْفها عِنَان الفُؤاد.

٣٦٤ـ أخلاقُ عَضُد الدِّين:

عبد الرَّحمن[٢] بن أحمد الإيجيّ المتوفَّى سنة ست وخمسين وسبع مئة. وهو مُخْتَصرٌ في جُزء لَخَّصَ فيه زُبْدة ما في المُطَوَّلات، ورُتِّبَ على أربع مقالات: الأولى في إجمال النَّظَري، والبَوَاقي فيما ذُكِرَ آنفًا، وفيه كِفايةٌ لمن أرادَ أن يَذَّكر.

---

(١) تقدم في (١٧٧).

(٢) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٦٣٤، وطبقات السبكي ١٠/ ٤٦، والسلوك ٤/ ٢١٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٢٧، والدرر لابن حجر ٣/ ١١٠، وسلم الوصول (٢٤٨٤)، وشذرات الذهب ٨/ ٢٩٨.

٣٦٥ـثم شَرَحَهُ تلميذُه شمسُ الدِّين محمد[1] بنُ يوسُف الكِرْمانيّ المتوفَّى سنة ست وثمانين وسبع مئة بقالَ أقولُ، أوله: الحمدُ لله الذي خلقَ الإنسانَ وزَيَّنَهُ بالفضائل... إلخ.

٣٦٦ـوالمولى أبو الخير أحمد[2] بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده.

٣٦٧ـ**أخلاقُ العُلماء:**

للشَّيخ الإمام أبي[3] بَكْر محمدِ[4] بنِ حُسين الآجُرّي المتوفَّى سنة ستين وثلاث مئة.

٣٦٨ـ**أخلاقُ فَخْر الدِّين:**

محمد[5] بن عُمر الرّازيّ المتوفَّى سنة ست وست مئة.

٣٦٩ـ**أخلاقُ مُحترم:**

للسَّيد عليّ بن شِهاب الهَمَذانيّ[6].

---

(١) ترجمته في: السلوك ٥/ ١٧٣، وإنباء الغمر ٢/ ١٨٨، والدرر الكامنة ٦/ ٦٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٠، ولحظ الألحاظ، ص١١٢، ووجيز الكلام ١/ ٢٦٨، وسلم الوصول (٤٧٧٢).

(٢) تقدم في الرقم (٧٤).

(٣) في الأصل: «أبو».

(٤) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٣/ ٣٥، وطبقات الحنابلة، ص٣٣٢، والمنتظم ٧/ ٥٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٢، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣، وطبقات السبكي ٣/ ١٤٩، وطبقات الإسنوي ١/ ٧٩.

(٥) تقدم في الرقم (١٤٧).

(٦) سيذكر المؤلف في «ذخيرة الملوك»، و«الرسالة القدسية» و«شرح الأسماء الحسنى» وغيرها أنه توفي سنة ٧٨٦هـ وذكره في سلم الوصول (٣٠٧٣)، وترجمه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٧٢٥.

٣٦٩م ـ أخلاقُ المُحْسِني:

لمولانا حُسين(١) بن عليّ الكاشفيّ الشهير بالواعظ الهَرَويّ المتوفَّى سنة عشر وتسع مئة أَلَّفه بالفارسية لميرزا مُحسن بن حُسين بن بَيْقَرَا بعباراتٍ سَهْلة، وقال في تاريخه:

أخلاق مُحْسِني بتمامي نُوشتَه شَد　　　تاريخ هم نويس ز (أخلاق مُحْسِني)

وهو كتابٌ مُرَتَّبٌ على أربعين بابًا، معتبرٌ مُتداولٌ في بلاد الشَّرْق. وقد ترْجَم المولَى بِير محمد(٢) الشَّهير بالعَزْميّ فزادَ ونَقَصَ وسَمّاه:

٣٧٠ـ أنيس العارفين: وكانَ فراغه من إنشائه سنة أربع وسبعين وتسع مئة.

٣٧١ـ وأبو الفضل محمد(٣) بن إدْريس الدَّفْتَرِيّ المتوفَّى سنة اثنتين وثمانين وتسع مئة.

٣٧٢ـ والفراقيّ(٤) من الشُّعراء.

٣٧٣ـ أخلاقُ الملوك:

لأبي عثمان عَمْرو(٥) بن بَحْر الجاحظ المتوفَّى سنة خمس وخمسين ومئتين.

٣٧٤ـ أخلاقُ النّاصريّ:

---

(١) تقدم في الرقم (٣٥٢).

(٢) كان بير محمد عزمي أفندي قاضي العسكر في الدولة العثمانية (سلم الوصول، في ترجمة ابنه مصطفى، رقم ٦٩٨٩).

(٣) أبو الفضل محمد بن إدريس ابن حسام الدين علي بن حسن النخجواني البدليسي الرومي الدفتري الحنفي، ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٢٥٣.

(٤) لا نعرفه، ولا نعرف هذه النسبة، ولعل الصواب: «الفُراتي» فهي نسبة معروفة.

(٥) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١٤/ ١٢٤، وفي «الجاحظي» من أنساب السمعاني، ومعجم الأدباء ٥/ ٢١٠١، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٧٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ١١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٦، وفيه المزيد من مصادر ترجمته.

فارسي للعلامة المُحقق نَصِير الدِّين محمد[1] [بن محمد][2] بن الحَسَن الطُّوسيّ المتوفَّى سنة اثنتين وسبعين وست مئة، أَلَّفه بقُهِسْتان لأميرها ناصر الدِّين عبد الرَّحيم المُحْتَشِم[3] لمّا التَمَسَ منه تَرْجمة كتاب «الطَّهارة في الحِكْمة العَمَلية» لعليّ بن مَسْكُوَيْه، فضَمَّ إليه قِسْمَي المَدَني والمَنْزلي.

٣٧٥ـ أخلاقُ النبيّ:

للشَّيخ أبي بكر محمد[4] بن عبد الله الوَرّاق[5].

٣٧٦ـ ولابن حِبّان[6] البُسْتِيّ.

● ـ أخلاقُ نَوَالي[7]: المُسَمَّى بفَرُّخْ نامَه، وهو تَرْجمة كتاب الرِّياسة لأرسطو. وسيأتي في الكاف.

---

(١) ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، والمقتفي ١/ ٤٣١، والحوادث ٤١٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٥٢، وفوات الوفيات ٣/ ٢٤٦، والوافي بالوفيات ١/ ١٧٩، وأمل الآمل ٢/ ٢٩٩، وروضات الجنات، ص٥٧٨.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة من مصادر ترجمته، فإن اسم محمد بن الحسن، هو الذي اشتهر به فقيه الشيعة محمد بن الحسن بن علي الطوسي صاحب التصانيف في أصولهم ومذهبهم والمتوفى سنة ٤٦٠هـ.

(٣) قال العلامة كمال الدين ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٣/ ٢٤٦ (من طبعة إيران): «معين الدين أبو الشمس ابن ناصر الدين عبد الرحيم، هذا هو الذي صنّف مولانا نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي لولده كتاب الأخلاق الناصرية».

(٤) لا نعرف بهذا الاسم وبهذه الكنية سوى محمد بن عبد الله بن قريش الوراق الريونجي، من شيوخ أبي عبد الله الحاكم، توفي سنة ٣٦٢هـ، ذكره السمعاني في «الرِّيونجي» من الأنساب، وهو نيسابوري، ترجمه الحاكم في تاريخه، كما يدل عليه مختصره (٢٢٠٢).

(٥) كتب بعدها في م بين حاصرتين: «المتوفى سنة ٢٤٩»، ولا نعلم من أين أتوا بها، ولا تصح.

(٦) هو أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي صاحب التآليف الماتعة المتوفى سنة ٣٥٤هـ ترجمته في: تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٤٩، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٢، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣١٧، وطبقات السبكي ٣/ ١٣١.

(٧) في الأصل: «النوالي».

• ـ **أخلص الخالصة**: مختصر «خالصة الحقائق»، يأتي في الخاء.

• ـ **إخوان الصَّفا**: بحذف المضاف أي رَسائل إخوان الصَّفا وخلان الوفا، وسيأتي في الراء. [٤٧أ]

علم آداب البَحْث ويقال له: علم المُناظرة

قال المولَى أبو الخَيْر في «مفتاح السَّعادة»(١): وهو عِلْم يُبْحَثُ فيه عن كيفية إيرادِ الكلام بين المُناظِرينَ. وموضوعُه: الأدلةُ من حيثُ أنها يثبت بها المُدّعي على الغير. ومباديه: أمورٌ بَيّنةٌ بنفسها. والغرضُ منه: تحصيلُ مَلَكة طُرُق المُناظرة لئلا يقعَ الخَبْط في البَحْث فيتضح الصَّواب. انتهى.

وقد نقله من موضوعات المولَى لُطْفي بعبارته ثم أورد بعض ما ذكر هاهنا من المؤلفات.

وقال ابن صَدْر الدِّين في «الفَوائد الخاقانية» وهذا العلم كالمَنْطق يخدمُ العلومَ كُلَّها، لأنَّ البحثَ والمُناظرةَ عبارةٌ عن النَّظَر من الجانبين في النِّسْبة بينَ الشيئين، إظهارًا للصَّواب، وإلزامًا للخَصْم. والمسائلُ العِلْميةُ تتزايدُ يومًا فيومًا بتلاحُق الأفكار والأنْظار، فلتفاوت مراتب الطَّبائع والأذهان، لا يَخْلو عِلْمٌ من العُلوم عن تَصادُم الآراءِ وتباينِ الأفكارِ، وإدارةِ الكلام من الجانبين للجَرْح والتَّعْديل والرَّدِّ والقبول، وإلا لكانَ مُكابرةً غير مسموعةٍ، فلا بُد من قانون يُعَرِّف مَراتبَ البَحْث على وجهٍ يتميّزُ به المَقْبول عما هو المَرْدود، وتلك القوانين هي عِلْم آداب البَحْث. انتهى.

قوله: «وإلا لكان مكابرة»: أي: وإن لم يكن البَحْث لإظهار الصَّواب لكانَ مُكابرةً. وفيه مؤلفات أكثرها مُخْتصرات وشُروحٌ للمتأخرين منها:

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٢٨٠.

٣٧٧ـآداب الفاضل شَمْس الدِّين:

محمد[1] بن أشرف الحَسَني[2] السَّمَرقَنْدِيّ الحكيم المُحقق صاحبِ «الصَّحائف» و«القِسْطاس» المتوفَّى في حدود سنة ست مئة[3]. وهي أشهر كُتُب الفن، أَلَّفها لنجم الدِّين عبد الرَّحمن، وجعلَها على ثلاثة فُصول: الأول في التعريفات، والثاني في ترتيب البحث، والثالث في المسائل التي اخترعها، وأول هذه الرِّسالة: المِنّةُ لواهِب العَقْل... إلخ.

وعليها شروح:

٣٧٨ـأشهرها: شرح المُحقق كمال الدِّين مَسْعود[4] الشِّروانيّ، ويقال له: الرُّومي، تلميذ شاه فَتْح الله، وهما من رجال القرن التاسع، وهو شرحٌ لطيفٌ ممزوجٌ بالمَتْن، ممتازٌ عنه بالخَطِّ فوقَهُ.

وعلى هذا الشرح حواشٍ وتعليقات:

٣٧٩ـأجلها: حاشية العلّامة جلال الدِّين محمد[5] بن أسعد الصِّدِّيقيّ الدَّوانيّ[6] المتوفَّى سنة سَبْع[7] وتسع مئة، وأوّل هذه الحاشية: قال المصنف: المِنّة لواهِب العَقْل عَدَل عَمّا هو المشهور... إلخ، كَتَبَ إلى أوائل الفصل الثاني.

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول (٣٩٥٢)، وهدية العارفين ٢/ ١٠٦.

(٢) في م: «الحُسيني»، والمثبت من خط المؤلف، وهو الذي في هدية العارفين أيضًا.

(٣) قال إسماعيل باشا البغدادي: «وفي كشف الظنون أرخ وفاته في حدود سنة ست مئة، ورأيتُ شرحه على المقدمة البرهانية للنسفي فرغ منها سنة ٦٩٠هـ، فليصحح».

(٤) ترجمته في: سلم الوصول (٤٩٥٨).

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ٧/ ١٣٣، وسلم الوصول (٣٩٤٤)، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٢١، والنور السافر، ص١٩٠، والبدر الطالع ٢/ ١٣٠.

(٦) قيدها السخاوي، فقال: بفتح المهملة وتخفيف النون نسبة إلى قرية من كازرون.

(٧) في م: «ثمان»، والمثبت من خط المؤلف، وهو الذي في سلم الوصول أيضًا.

٣٨٠ـ وأعظمها: حاشية الفاضل عماد الدِّين يحيى[1] بن أحمد الكاشيّ، وهو من رجال القرن العاشر[2] كَتَبها تماماً، أولها: قَوْله المِنّة علينا... إلخ. سلكَ طريقةَ العَمَل بالحديث... إلخ، ويقال لها: الحاشية الأسود[3] لغموضِ مباحثِها ودقة مَعانيها.

٣٨١ـ وأفيدُها: حاشية مولانا أحمد الشَّهير بديكقُوز[4]، من عُلماء الدَّولة الفاتِحِية العُثمانية، [٤٧ب] كَتَبها تمامًا بقال أقول، وأول هذه الحاشية: إنَّ أحسنَ ما يُستعان به في الأمور الحسان... إلخ.

٣٨٢ـ وأدقُّها: حاشيةُ المُحقق عصام الدِّين إبراهيم[5] بن محمد الإسفراييني المتوفَّى بسمرقند سنة ثلاث وأربعين وتسع مئة.

ومن الحواشي على المَسْعود[6]:

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول (٥٢٩٣).

(٢) هكذا قال، ولا يصح، ففي إجازة كتبها بخطه في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان رقم (٥٣٣ عربي) جاء في آخرها: «حرره العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القوي يحيى بن أحمد الكاشي في الرابع عشرين من رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مئة بمحروسة يزد». (عن الأعلام للزركلي ٨/ ١٣٥).

(٣) هكذا بخطه، وكأنه يريد: «السوداء».

(٤) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٣٠، وسلم الوصول (٧٦٦)، وهدية العارفين ١/ ١٣١ وذكر أنه توفي في حدود سنة ٨٦٠هـ، وهو شمس الدين أحمد بن عبد الله الرومي الحنفي الشهير بديكقوز.

(٥) إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفراييني الشافعي، عصام الدين، ترجمه المؤلف في سلم الوصول (١٠٣)، وابن العماد في شذرات الذهب ١٠/ ٤١٧ لكنه لم يعرف وفاته فذكر أنها في حدود سنة ٩٥١هـ.

(٦) في م: «كمال الدين مسعود»، والمثبت من خط المؤلف.

٣٨٣ـحاشية عبد الرحيم[١] الشِّروانيّ.

٣٨٤ـوحاشية محمد النَّخْجُوانيّ[٢].

٣٨٥ـوحاشية ابن آدم[٣].

٣٨٦ـوحاشية أمير حَسَن[٤] الرُّومي، أولها: أحسن ما تفتح[٥] به الأمور الحِسان... إلخ.

٣٨٧ـوحاشية علاء الدِّين عليّ[٦] بن محمد المعروف بمُصَنِّفك المتوفَّى سنة إحدى وسبعين[٧] وثمان مئة. كتبها سنة ٨٣٦[٨].

٣٨٨ـوحاشية العالِم عبد المُؤمن[٩] البَرْزَرِينيّ المعروف بنهاري زادَه.

ومن التعليقات المعلقة على الشرح وحاشية العماد:

---

(١) ترجمه المؤلف في سلم الوصول (٢٥٩٥) ولم يذكر وفاته، وتلقفه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين وأرخ وفاته سنة ١١٣٤هـ، ولم يسأل نفسه: كيف ذكره حاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧، فهل تأخرت وفاته عنه (٦٧) سنة؟!، وكذا ذكره عنه المعلق على سلم الوصول!

(٢) هو محمد بن إدريس الدفتري النخجواني المتوفى سنة ٩٨٢هـ المتقدم ذكره في الرقم (٣٧١).

(٣) لعله: محمد بن آدم السنائي الذي ذكره المؤلف في سلم الوصول (٣٩٢١)؟

(٤) توفي سنة ٩٤١هـ، وترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٨٥، وسلم الوصول (١٤٤٤)، والكواكب السائرة ٢/ ١٣٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٢٦.

(٥) في م: «يفتتح»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٠٠، وشذرات الذهب ٩/ ٤٧٥، والبدر الطالع ١/ ٤٩٧، وهدية العارفين ١/ ٧٣٥.

(٧) هكذا بخطه، وسيذكر في مكان آخر عند ذكر تفسيره أنه توفي سنة ٨٧٥هـ، وهو الصواب الذي ذكره مترجموه.

(٨) في م: «٨٢٦»، والمثبت من خط المصنف.

(٩) هو عبد المؤمن بن عبد الله البرزريني الرومي المعروف بنهاري زاده المتوفى سنة ٨٦٠هـ. ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٦٣١.

٣٨٩ـتعليقة شُجاع الدِّين إلياس[١] الرُّومي المعروف بخرضمَة شُجاع المتوفَّى سنة تسع وعشرين وتسع مئة، عَلَّقها على العماد.

٣٩٠ـولولده لُطف الله[٢] أيضًا عَلّقها عليه حينَ قرأ على بعضِ العُلماء.

٣٩١ـوتعليقة الشَّيخ رَمَضان[٣] البَهَشْتِيّ الرُّوميّ المتوفَّى سنة تسع وسبعين وتسع مئة.

٣٩٢ـوتعليقة الفاضل شاه حُسين[٤]، عَلّقها عليه أيضًا، وناقشَ فيها مع الجلال كثيرًا، وهي تعليقة لطيفة.

ومن حواشي شرح المسعود:

٣٩٣ـحاشية أبي الفَتْح السَّعِيديّ[٥]، أولها: الآدابُ طريقة المُتَقَرِّبين إليك... إلخ.

٣٩٤ـوحاشية سِنان الدِّين يوسُف[٦] الرُّوميّ المعروف بشاعر سِنان، أولها: حَمْدًا لمن مَنّ من فَضْله على مَن يشاء... إلخ.

---

(١) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٩٢، والكواكب السائرة ١/ ١٦٢، وسلم الوصول (٩٨٥)، وشذرات الذهب ١٠/ ١٧١، وهدية العارفين ١/ ٢٢٦.

(٢) يعني: لطف الله بن إلياس الرومي، ذكره المؤلف في سلم الوصول (٣٦٥٤)، وذكر أنه توفي مدرسًا بمدرسة أفضل زاده في حدود سنة ٩٤٠هـ، وجزم في هدية العارفين ١/ ٨٤٠ بوفاته سنة ٩٤٠هـ، وله ذكر في شذرات الذهب ١٠/ ٥٨٩.

(٣) هو رمضان بن عبد المحسن الويزه وي الرومي الحنفي المعروف ببهشتي، ترجمته في: سلم الوصول ٤/ ٢٧٤، وهدية العارفين ١/ ٣٧٠.

(٤) هو شاه حسين لطف الله، ذكره المؤلف في سلم الوصول (٧٤٩٩)، ولم يذكر وفاته.

(٥) هو أبو الفتح محمد بن أمين بن أبي سعيد، تاج الدين السعيدي الأردبيلي الشهير بمير أبي الفتح تلميذ قاضي زاده الرومي، المتوفى في حدود سنة ٨٧٥هـ، ترجمته في: سلم الوصول (٦٨٣١) و(٧٤١٠)، وهدية العارفين ٢/ ٢٠٧.

(٦) هو يوسف بن عبد الملك بن بخشايش الرومي، ترجمه طاشكبري زادة في الشقائق النعمانية، ص١٢٩ ولم يذكر وفاته، و المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٤٣٣، وذكر أنه توفي بقسطنطينية، ولم يذكر تاريخ وفاته، لكنه ذكر أنه شرح كتاب الضمائر سنة ٨٦٨هـ، وذكر صاحب شذرات الذهب ٩/ ٥١٤ أنه مات في حدود سنة ٨٨٥هـ.

ومن شروح المتن أيضًا:

٣٩٥ـشَرْح الفاضل علاءِ الدِّين أبي العلاء محمد[١] بن أحمد البَهَشْتِيّ الإسفراييني المعروف بفَخْر خَراسان سمّاه: «**المآب**»[٢]، أوله: الحمدُ لله المتوحِّد بوُجوب الوُجود... إلخ، وهو شَرْح بالقَوْل.

٣٩٦ـوشرح العلّامة الشّاشِيّ[٣]، وهو شَرْحٌ ممزوجٌ، أوله: نحمدُ الله العظيم حمدًا يليقُ بذاته... إلخ.

٣٩٧ـوشَرْح قطب الدِّين الكَيْلاني[٤]، وهو شَرْح بقال أقول، أوله: الحمدُ لله الذي هَدَانا إلى سواء السَّبيل... إلخ.

٣٩٨ـوشَرْح أبي حامد[٥]، وهو شَرْحٌ مَبْسوط.

٣٩٩ـوشَرْح عبد اللَّطيف[٦] بن عبد المؤمن بن إسحاق سمّاه: «**كَشْف الأبكار في عِلْم الأفكار**».

٤٠٠ـوشَرْح بُرهان الدِّين إبراهيم[٧] بن يوسف البُلْغاريّ، وهو شَرْح بقال أقول، أوله: الحمدُ لله ذي الإنعام... إلخ.

---

(١) توفي سنة ٧٤٩هـ، وترجمته في: سلم الوصول (٦٨١٢)، وهدية العارفين ٢/ ١٥٦.
(٢) ذكره الزركلي في الأعلام ٥/ ٣٢٦ وأشار إلى نسخة منه في مغنيسا كتبت سنة ٨٦١هـ.
(٣) لم نقف على المقصود، إلا أن يكون عبيد الله بن محمود بن محمد الشاشي السمرقندي المتوفى سنة ٨٩٥هـ والمترجم في سلم الوصول (٢٨٣٨).
(٤) لعله قطب الدين عبد الكريم بن إبراهيم الكيلاني المتوفى سنة ٨٣٢هـ، وكتابه هذا طبع في طاشقند سنة ١٨٩٤م وذكر يوسف سركيس في معجم المطبوعات (٢/ ١٥٨١) أنه نبغ سنة ٨٣٠هـ.
(٥) لم نتبينه.
(٦) توفي سنة ٩٦٣هـ، وترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ١٨٠، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٠٤، وهدية العارفين ١/ ٦١٧. وذكره صاحب الشذرات في وفيات سنة ٩٥٠هـ ثم استدرك في آخر الترجمة فذكر أن الصواب سنة ٩٦٣هـ.
(٧) لم نقف على ترجمته.

٤٠١ـ **آداب العَلّامة عَضُدِ الدِّين.**

عبدُ الرَّحمن[1] بن أحمد الإيجيّ المتوفَّى سنة ست وخمسين وسبع مئة. وقد بَيَّنَ قواعدَها كُلّها في عَشْرة أسطر، أوله[2]: لك الحمد والمِنّة... إلخ.

ولها شروح أشهرها:

٤٠٢ـ شَرْح مولانا محمد[3] الحَنَفيّ التِّبْريزيّ المتوفَّى ببخارَى في حدود سنة تسع مئة. وهو شَرْح لطيفٌ ممزوجٌ، أوله: نحمدُ اللهَ العظيم... إلخ.

٤٠٣ـ وعليه حاشية المحقق مير أبي[4] الفَتْح محمد[5] المدعو بتاج السَّعِيدي الأرْدَبِيليّ، أولها: الحمدُ لله على إفهام الخطاب... إلخ.

٤٠٤ـ وحاشية محمد[6] الباقر.

٤٠٥ـ وحاشية مولانا شاه[7] وغير ذلك.

٤٠٦ـ ومن الشروح أيضًا: شَرْح محيي الدِّين محمد[8] بن محمد البَرْدَعِيّ المتوفَّى سنة سبع وعشرين[9] وتسع مئة، وهو أقل من «الحنفية».

---

(١) تقدم في الرقم (٣٦٤).

(٢) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) لقبه شمس الدين، ترجمه البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢١٨ وجزم بوفاته سنة ٩٠٠هـ.

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) تقدم في (٣٩٣).

(٦) لم نقف على ترجمته.

(٧) هو شاه حسين، لطف الله، تقدم في الرقم (٣٩٢).

(٨) محيي الدين محمد بن محمد بن محمد البردعي، ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٤٠هـ، والكواكب السائرة ١/ ١٧، وسلم الوصول (٤٦٠٥)، وشذرات الذهب ١٠/ ٢١٥، وطبقات المفسرين للأدنوي ٣٦٩ (٤٩٠)، وهدية العارفين ٢/ ٢٢٩.

(٩) وهكذا قال الغزي في الكواكب، والبغدادي في هدية العارفين، وذكر هو في سلم الوصول أنه توفي سنة ثمان وعشرين. أما طاشكبري زاده فإنه قال: توفي سنة ثمان وعشرين أو تسع وعشرين.

٤٠٧ـوشَرْح المحقق عصام الدِّين [٤٨أ] إبراهيم[١] بن محمد الإسفراييني المتوفَّى سنة ٩٤٣، أوله: نحمدك يا مَن لا ناقِضَ لما أعطيتَ.

٤٠٨ـوشَرْح مولانا أحمد الجُنْديّ[٢]، وهو «كالحنفية» أيضًا، أوله: باسمكَ اللَّهُم يا واجب الوُجود.

٤٠٩ـوشَرْح الفاضل عبد العليّ[٣] بن محمد البِرْجَنْدِيّ، وهو شَرْحٌ ممزوجٌ مبسوطٌ، أوله: نَحْمدكَ يا مُجيبَ دعوَى السّائلين.

٤١٠ـوشَرْح العلّامة السَّيد الشَّريف عليّ[٤] بن محمد الجُرْجانيّ المتوفَّى سنة ست عشرة وثمان مئة. وهو تعليقةٌ على المَتْن، قال الحَنَفيّ في آخر شَرْحه: اعلم أنَّ الحواشي المَنْسُوبة إلى المحقق الشَّريف لما لاحَظْتها في نُسَخ متعددة وجدتُ[٥] بعضَها سقيمًا ولم يبقَ اعتمادٌ عليها لم التزِم نَقْلَها. انتهى.

٤١١ـآداب المولى شَمْس الدِّين:

---

(١) تقدم في الرقم (٣٨٢).

(٢) لم نقف عليه، إلا أن يكون أحمد بن محمد بن محمد، أبا الطاهر ابن الجندي ثم المدني الحنفي المتوفى بها سنة ٨٠٢هـ، ذكره الأدنوي في طبقات المفسرين، ٣٠٥ (٣٨٧)، وما نظنه المقصود.

(٣) ترجمه المصنف في سلم الوصول (٢٦٦١)، ولم يذكر وفاته، وذكر في «الفوائد البهائية» أنه شرحها وأنّه توفي سنة ٩١١هـ، ذكرها رقمًا وكتابةً، وترجمه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٥٨٦ وذكر أنه توفي سنة ٩٣٢هـ، وأشار الزركلي في الأعلام إلى أنه أتم شرح كتاب النقابة مختصر الوقاية سنة ٩٣٥هـ، ولذلك ذكر في الأعلام ٤/ ٣٠ أنه توفي بعد سنة ٩٣٥هـ.

(٤) تقدم في الرقم (٧٨).

(٥) في م: «فوجدت»، والمثبت من خط المؤلف.

أحمد[1] بن سُليمان المعروف بابن كمال باشا المتوفَّى سنة أربعين وتسع مئة.

٤١٢ـآداب المولى أبي[2] الخَيْر:

أحمد[3] بن مُصْطَفى المعروف بطاشكُبْري زادَه المتوفَّى سنة ٩٦٣[4]، أوله: نحمدكَ اللَّهُم... إلخ، وله:

٤١٣ـشرحه أيضًا، وهو جامعٌ لمهمات هذا الفن مفيدٌ جدًّا.

٤١٤ـآداب سِنان الدِّين الكَنْجيّ:

ذكره أبو الخَيْر في الموضوعات[5]، وقال: ولم يتفق له شَرْح الآن[6].

٤١٥ـآداب القاضي زكريا[7] بن محمد الأنصاريّ المِصْريّ: المتوفَّى سنة عشر وتسع مئة[8].

ومن الكتب المؤلفة فيه:

٤١٦ـغاية الاختصار وأحكام المناظرة[9].

٤١٧ـآدابُ التعازي:

---

(١) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٢٦، والطبقات السنية ١/ ٣٥٥، والكواكب السائرة ٢/ ١٠٨، وسلم الوصول (٦٠٧٧)، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٣٥، وطبقات المفسرين للأدنوي ٣٧٣ (٤٩٧).

(٢) في الأصل: «أبو».

(٣) تقدم في الرقم (٧٤).

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، صوابه: ٩٦٨.

(٥) هكذا قال، وإنما ذكره طاشكبري زاده في علم النظر، وهو فيه. (مفتاح السعادة ١/ ٢٨١).

(٦) في مفتاح السعادة: «شرح إلى الآن».

(٧) ترجمته في: الضوء اللامع ٣/ ٢٣٤، ونظم العقيان، ص١١٣، والكواكب السائرة ١/ ١٩٨، وسلم الوصول (١٧٧٨)، وشذرات الذهب ١٠/ ١٨٦، والنور السافر، ص١٧٢، والبدر الطالع ٢/ ٢٥٢، وطبقات المفسرين للأدنوي ٣٦٢ (٤٧٩)، وهدية العارفين ١/ ٣٧٤.

(٨) هكذا بخطه، وفي سلم الوصول: ٩٢٨ كتبها رقمًا وكتابة، وكلاهما خطأ صوابه: ٩٢٦، كما في مصادر ترجمته.

(٩) لم نقف عليه، ولا عرفنا مؤلفه.

للشَّيخ أبي عبد الرَّحمن حُسين[1] بن محمد السُّلَمِيّ النَّيْسابوريّ المتوفَّى سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.

عِلْم آداب تلاوة القرآن وآداب تاليه

ذكرَهُ من فُروع عِلْم التفسير، وقال: أفرده بالتَّصْنيف جماعةٌ منهم النَّوويّ في «التبيان» وتلك نيف وثلاثون أدبًا.

٤١٨ـ آدابُ الحُكَماء:

للشَّيخ الأجل أحمد بن عَبْدون الحاتميّ[2]، أوله: الحمدُ لله الذي جَعَلَنا من الموحِّدين... إلخ.

٤١٩ـ آدابُ الحَمّام:

مجلد، للحافظ شَمْس الدِّين محمد[3] بن عليّ الدِّمشقيّ الحُسينيّ المتوفَّى سنة خمس وستين وسبع مئة.

---

(١) هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: محمد بن حُسين بن محمد، وترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٣/ ٤٢، والرسالة القشيرية، ص١٤٠، والمنتظم ٨/ ٦، والكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٦، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٧، وعيون التواريخ ١٢/ ١٤٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٨٠، وطبقات السبكي ٤/ ١٤٣.

(٢) هكذا بخط المؤلف، ولا نعرف رجلًا يدعى أحمد بن عبدون وينسب حاتميًا، ولا عرفنا كتابًا بهذا العنوان ينسب إليه، وذكر الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ٢/ ٣٢٩: آداب الحكماء لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني الحافظ الزاهد المتوفى سنة ٢٨٧هـ (تاريخ الإسلام ٦/ ٦٨٤-٦٨٦)، فالله أعلم. على أن البغدادي نسب هذا الكتاب إلى أبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز المعروف بابن عبدون البغدادي الشيعي المتوفى سنة ٤٢٣هـ (هدية العارفين ١/ ٧٣)، ولا ندري من أين جاء بهذه النسبة، فإن جميع الذين ترجموا لهذا الشيعي لم يذكروا أنه ألف كتابًا في آداب الحكماء، ومنهم: ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٩٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ٢٩٣، وفي نزهة الألباب ١/ ١٨٧. والظاهر أنه لما لم يجد اسمًا غير هذا ألصقه به.

(٣) ترجمته في: الرد الوافر للعلامة ابن ناصر الدين ٥٥ (٢١)، والدرر الكامنة ٥/ ٣١٣، ووجيز الكلام ١/ ١٤٢، وطبقات السيوطي، ص٢٤١.

٤٢٠ـ الآدابُ الحميدة والأخلاق النَّفِيسة:

للإمام محمد[١] بن جرير الطَّبَريّ المتوفَّى سنة عشر وثلاث مئة.

٤٢١ـ آدابُ الخَلْوة:

للشَّيخ رُكْن الدِّين علاء الدَّولة أحمد[٢] بن محمد السِّمْنانيّ المتوفَّى سنة ست وثلاثين وسبع مئة.

عِلْم آداب الدَّرْس

وهو العِلْمُ المتعلقُ بآدابٍ تتعلّق بالتِّلميذ والأُستاذ وعكسه، وقد استوفَى مباحث هذا العلم في كتاب «تَعْليم المُتَعَلِّم»[٣].

٤٢٢ـ الآدابُ الرُّوحانية:

للحُسين[٤] بن الفَضل السَّرَخْسِيّ.

٤٢٣ـ آدابُ السِّياسة:

لبعض المُتقدِّمين[٥].

● ـ وملخصه المُسمّى بـ**«مصابيح أرباب الرِّياسة ومفاتيح أبواب الكياسة»**[٦]، لإبراهيم بن يوسُف المعروف بابن الحنبليّ الحَلَبيّ المتوفَّى سنة تسع وخمسين وتسع مئة.

---

(١) تقدم في (٣١٣).

(٢) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٢/ ٢٨٢ (ط. إيران)، وأعيان العصر ١/ ٣٢٠، والعقد المذهب، ص٤٤١، والدرر الكامنة ١/ ٢٩٦.

(٣) هو الذي للإمام برهان الدين الزرنوجي، والآتي في موضعه من حرف التاء.

(٤) ذكره البغدادي في هدية العارفين ١/ ٣٠٤، وذكر أنه توفي سنة ٢٨٢هـ، وأنه كتبه إلى المعتضد بالله في أدب النفس، ولا نعلم من أين استقى هذه المعلومة.

(٥) لم نقف عليه، ونسبه صاحب هدية العارفين ١/ ٧٠٦ لعز الدين ابن الأثير، ولا ندري على أي شيء استند، فإنّ أحدًا ممن ترجم لابن الأثير لم يذكر أنه ألّف كتابًا بهذا العنوان.

(٦) سيأتي في موضعه من حرف الميم.

٤٢٤ـ **الآدابُ الشَّرْعية والمَصَالح المَرْعيّة:**

للشَّيخ شَمْس الدِّين أبي عبد الله محمد[(١)] بن مُفْلِح الحنبليّ.

٤٢٤م ـ **الآداب الشرعية:**

لشمس الدين محمد بن مُفْلح الحنبلي الدِّمشقيّ[(٢)]. [٤٨ب]

٤٢٥ـ **آدابُ الصُّوفية:**

للشَّيخ أبي عبد الرَّحمن حُسين[(٣)] بن محمد السُّلَميّ النَّيْسابوريّ المتوفَّى سنة ٤١٢.

٤٢٦ـ **آدابُ العرب والفرس:**

للشَّيخ أبي[(٤)] عليّ ابن مَسْكُوَيْه[(٥)].

٤٢٧ـ **آدابُ العِلْم:**

للشَّيخ الإمام الحافظ أبي عُمر يوسُف[(٦)] بن عبد الله بن عبد البر النَّمريّ القُرْطبيّ المتوفَّى سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

٤٢٨ـ **آدابُ الغُرباء:**

لأبي الفرج عليّ[(٧)] بن حُسين الأصبهانيِّ المتوفَّى سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) ترجمته في: المعجم المختص، ص٢٦٥، وأعيان العصر ٥/ ٢٦٩، والوفيات لابن رافع ٢/ ٢٥٣، والسلوك ٤/ ٢٦٥، والدرر الكامنة ٦/ ١٤، والمنهل الصافي ١/ ١٦٤.

(٢) هكذا تكرر عليه، مع أنه في المبيضة!!

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: محمد بن الحسن، وتقدم في الرقم (٤١٧).

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) هو أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب مسكويه المتوفى سنة ٤٢١هـ، ترجمته في: اليتيمة ١/ ٩٦، ومعجم الأدباء ٢/ ٤٩٣، وإخبار العلماء للقفطي ٢٤٧، وعيون الأنباء ص٣٣١، والدر الثمين، ص٢٨٧، والوافي بالوفيات ٨/ ١٠٩.

(٦) تقدم في الرقم (٩١).

(٧) تقدم في الرقم (٢١٩).

٤٢٩ـ آداب الفَتْوَى:

للشَّيخ محمد[١] بن محمد المَقْدسيّ المتوفَّى سنة ثمان وثمان مئة.

٤٣٠ـ ولجلال الدِّين عبد الرَّحمن[٢] السُّيوطيّ مات سنة ٩١١.

٤٣١ـ آدابُ القراءة:

لابن قُتيبة[٣] عبد الله بن مُسْلم النَّحَويّ المتوفَّى سنة سبع وستين ومئتين[٤].

عِلْم آداب كتابة المُصحف

ذَكَرهُ[٥] من فُروع عِلْم التفسير وأنت تعلم أنه أشبه منه في[٦] كونه فرعًا لعلم الخط.

٤٣٢ـ آدابُ المُتَعلّمين:

لبعض المُتقدِّمين[٧].

٤٣٣ـ آدابُ المُحَدِّثين:

---

(١) ترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ٣٤٧، والضوء اللامع ٩/ ٢١٨، ووجيز الكلام ١/ ٣٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٢٢، وسلم الوصول (٤٦٠٨)، وشذرات الذهب ٩/ ١١٧.

(٢) تقدم في الرقم (٢٨).

(٣) تقدم في الرقم (٣٠٥).

(٤) هكذا بخطه وهو مقلوب صوابه: ست وسبعين ومئتين.

(٥) مفتاح السعادة ٢/ ٣٣٨.

(٦) سقط حرف الجر من م، وهو ثابت بخط المؤلف.

(٧) آداب المتعلمين لأبي عبد الله محمد بن سحنون التنوخي المتوفى سنة ٢٦٥هـ (شجرة النور الزكية ١/ ٦٦٨)، ولأحمد بن محمد بن عفيف ابن مريول المتوفى سنة ٤٢٠هـ، والمتقدمة ترجمته في الرقم (٢٤٦)، ولنصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ والمتقدمة ترجمته في الرقم (٣٧٤).

للإمام الحافظ عبد الغني[1] بن سعيد الأزديّ المتوفَّى سنة ست وتسعين وست مئة[2].

٤٣٤ـ آدابُ المُرِيدين:

للشَّيخ أبي النَّجيب عبد القاهر[3] بن عبد الله السُّهْرَوَرْدِيّ المتوفَّى سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

٤٣٥ـ آدابُ المعيشة[4].

عِلْم آداب المُلوك

وهو معرفة الأخلاق والمَلَكات التي يجبُ أن يَتَحلَّى بها المُلوكُ لتنتظمَ دولتُهم. وسيأتي تَفْصيله في عِلْم السِّياسة.

٤٣٦ـ آدابُ المُلوك:

للشَّيخ جلال الدِّين عبدِ الرَّحمن[5] السُّيوطيّ المذكور.

---

(١) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٣/ ٨٥، وفي «الأزدي» من أنساب السمعاني، وتاريخ دمشق ٣٦/ ٣٩٥، والمنتظم ٧/ ٢٩١، والكامل في التاريخ ٩/ ٣١١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٢٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٨، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ٢٢.

(٢) هكذا بخطه، وهو غلط محض، فإن وفاته بإجماع من ترجم له سنة تسع وأربع مئة.

(٣) ترجمته في: «السهروردي» من أنساب السمعاني، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٤١٢، والمنتظم ١٠/ ٢٢٥، وإكمال الإكمال ١/ ٢٤٢ و٢/ ٥٥٥، وتاريخ إربل ٢/ ١٠٧، وذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ٢٩٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٠٤، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٨، وطبقات السبكي ٧/ ١٧٣، وطبقات الإسنوي ٢/ ٦٤.

(٤) هكذا ذكره بدون نسبة، وقد خصص الإمام الغزالي كتابًا لآداب المعيشة من كتابه: إحياء علوم الدين. كما أن لعلاء الدين اللبودي كتاب «فضل الاكتساب وأحكام الكسب وآداب المعيشة»، منه نسخة في جستربتي برقم (٤٧٩١).

(٥) تقدم في الرقم (٢٨).

عِلْم آداب الوزارة

ذَكَرهُ[1] من فروع الحِكْمة العَمَلية وهو مُنْدَرِج في عِلْم السِّياسة، فلا حاجة إلى إفرازه وإن كانَ فيه تأليف مستقل كالإشارة وأمثاله.

٤٣٧ـ أداة الفُضَلاء في اللُّغة:

لقاضيخان محمود[2] الدَّهْلَويّ من أجداد قُطْب الدِّين المكي، أَلّفَهُ لقَدْري خان سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة متنوعًا بنوعين، أورد في أوله الألفاظ الفارسية وفَسّر بالعربيّ والهندي، وفي ثانيه اصطلاحات الشُّعراء، كلاهما بترتيب الحُروف.

عِلْم الأدب

هو عِلْم يُحْتَرزُ به عن الخطأ في كلام العرب لفظًا وخطأ؛ قال المولَى أبو الخير[3]: اعلم أنَّ فائدةَ التَّخاطب والمُحاورات في إفادة العُلوم واستفادَتِها لَمّا لم تتبين للطّالبين إلا بالألفاظ وأحوالها كان ضَبْط أحوالها مما اعتنَى به العُلماء فاستخرجوا من أحوالها علومًا انقسَمَ أنواعها إلى اثني عَشَر قِسْمًا وسَمّوها بالعلوم الأدبية، لتوقف أدب الدَّرْس عليها بالذّات، وأدب النَّفْس بالواسطة، وبالعلوم العربية أيضًا لبحثهم عن الألفاظ العربية فقط لوقوع شريعتنا التي [٤٩أ] هي أحسن الشَّرائع وأولاها على أفْضَل اللُّغات وأكملها ذَوْقًا ووجدانًا. انتهى.

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٣٩٣.

(٢) ذكره المؤلف في سلم الوصول (٧٩٤١)، وذكر أنه من رجال القرن الثامن. وذكر ابن قطلوبغا أنّه كان يُلقب «سعد الدين» (تاج التراجم ٢٩٤)، وله ترجمة في نزهة الخواطر ٣/ ٢٨١ نقلًا من هذا الكتاب.

(٣) مفتاح السعادة ١/ ٨١.

واختلفوا في أقسامه فذكرَ ابنُ الأنباريّ في بعض تصانيفه أنها ثمانية، وقَسَّم الزَّمَخْشريّ في «القسطاس»[1] إلى اثني عَشَر قسمًا كما أوردَهُ العلامة الجُرْجاني في «شَرْح المفتاح» وذكر القاضي زكريا[2] في حاشية البَيْضاويّ أنها أربعة عَشَر وعَدَّ منها علم القراءات، قال: وقد جمعتُ حدودَها في مُصَنَّف سميته: «اللؤلؤ النظيم في رَوْم التَّعَلّم والتَّعليم»[3]، لكن يُرَدُّ عليه أنَّ موضوع العُلوم الأدبية كلام العرب وموضوع القراءات كلام الله.

ثم إنَّ السَّيِّد والسَّعْد تنازعا في الاشتقاق هل هو مستقل كما يقوله السَّيِّد أو من تتمة علم التَّصْريف كما يقوله السَّعْد، وجعل السَّيِّد البديعَ من تتمة البيان، والحق ما قاله[4] السَّيِّد في الاشتقاق لتغاير الموضوع بالحيثية المعتبرة. وللعَلّامة الحفيد مناقشة في التَّعريف والتَّقسيم أوردها في موضوعاته حيث قال: وأمّا عِلْم الأدب فعلم يُحْتَرَز به عن الخلل في كلام العرب لفظًا أو كتابةً وهنا[5] بحثان:

الأول: إنّ كلام العَرَب بظاهره لا يتناول القُرآن وبعلم الأدب يُحْتَرَز عن خَلَلِه أيضًا إلّا أن يُقال: المُرادُ بكلام العرب كلامٌ يَتَكلَّمُ العربُ على أسلوبِه.

الثاني: أن السَّيِّد رحمه الله قال: لعلم الأدب أصول وفُروع، أما الأصول فالبَحْثُ فيها إمّا عن المُفْردات من حيثُ جَواهرها وموادّها وهيئاتها فعلمُ اللغة، أو من حيثُ صورها وهيئاتها فقط فعلمُ الصرف، أو من حيثُ انتساب بعضها ببعض بالأصالة والفَرْعية فعلم الاشْتِقاق. وأمّا عن المُرَكَّبات على الإطلاق فإمّا باعتبارِ هيئاتها التَّرْكيبيةِ وتأديتها لمعانِيها الأصلية فعلم النَّحو،

---

(١) القسطاس في علم العروض، ص١٥.

(٢) هو زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦هـ والمتقدم ذكره في (٤١٥).

(٣) سيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب.

(٤) في م: «قال»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) في م: «وهاهنا»، والمثبت من خط المؤلف.

وأمّا باعتبارِ إفادَتِها لمعانٍ مُغايرةٍ لأصلِ المعنَى فعلم المعاني، وأمّا باعتبار كيفية تلكَ الإفادة في مَراتب الوُضوح فعلمُ البيان، وعلمُ البَدِيع ذيلٌ لعلمي المعاني والبَيان داخلٌ تحتهما. وأمّا عن المُرَكَّبات الموزونةِ فإمّا من حيثُ وزنها فعلم العروض، أو من حيثُ أواخرها فعلم القوافي. وأمّا الفُروع فالبحث فيها إما أن يتعلّق بنُقُوش الكِتابة فعلم الخَطّ، أو يختص بالمنظوم فالعلم المُسَمّى بقَرْض الشِّعْر، أو بالنَّثْرِ فعلمُ الإنشاء، أو لا يختصّ بشيءٍ فعلم المُحاضرات ومنه التواريخ.

قال الحفيد: هذا مَنْظور فيه، فأورد النَّظَرَ بثمانية أوجه حاصلها أنّه يدخلُ بعض العُلوم في المُقَسَّم [٤٩ب] دون الأقسام ويخرجُ بعضها منه، مع أنه مَذْكور فيه، وإن جَعْلَ التاريخ واللُّغة عِلْمًا مدونًا لَمُشْكِلٌ؛ إذ ليسَ مسائل كُلِّية. وجوابُ الأخير مذكورٌ فيه، ويُمْكن الجواب عن الجميع أيضًا بعد التأمُّل الصّادِق.

٤٣٨ـ أدب الإملاء:

لابن السَّمْعاني[١].

٤٣٩ـ أدب الأوْصياء في الفروع:

للمولَى عليّ[٢] بن [أحمد بن][٣] محمد الجمالي الحَنَفيّ المُفتي بالرُّوم المتوفَّى سنة إحدى وثلاثين وتسع مئة[٤]. أوله: الحمدُ لله رب العالمين... إلخ. جَمَعها[٥] في قضائه بمكة ورُتِّبَ على اثنين وثلاثين فَصْلًا وهو من الكُتُب المعتبرة.

---

(١) أبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمْعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ، والمتقدم في (٣٥٥).

(٢) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٧٣، وسلم الوصول (٢٩٧٧)، والكواكب السائرة ١/ ٢٦٨، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٥٧، وهدية العارفين ١/ ٧٤٢.

(٣) زيادة متعينة من مصادر ترجمته، ومنها «سلم الوصول» للمؤلف نفسه.

(٤) هكذا أرخ وفاته، والصواب سنة اثنتين وثلاثين وتسع مئة كما في الشقائق النعمانية حيث حضر والد طاشكبري زاده وفاته، وكذا جاء في بقية المصادر.

(٥) في الأصل: «جمعه»، والمثبت من خط المؤلف.

٤٤٠ـ أدب الجَدَل:

للإمام أبي إسحاق إبراهيم[١] بن محمد الإسفراييني الأستاذ المتوفَّى سنة ثماني عشرة وأربع مئة.

٤٤١ـ ولأبي القاسم أحمد بن عبد الله[٢] البَلْخيّ المتوفَّى سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

٤٤٢ـ أدب الخواص:

لأبي القاسم الحُسين[٣] بن عليّ الوزير المَغْربيّ المتوفَّى سنة[٤]...

٤٤٣ـ أدب الدُّنيا والدِّين:

للإمام أبي الحَسَن عليّ[٥] بن محمد الماوَرْديّ الشّافعيّ المتوفَّى سنة

---

(١) ترجمته في: طبقات الفقهاء للشيرازي، ص١٠٦، وفي «الإسفراييني» من أنساب السمعاني، وتبيين كذب المفتري، ص٢٤٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦٩، ووفيات الأعيان ١/ ٢٨، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٣، والوافي بالوفيات ٦/ ١٠٤، وطبقات السبكي ٤/ ٢٥٦، وطبقات الإسنوي ١/ ٥٩. وكتب المؤلف في حاشية نسخته: «إسفرايين، بكسر الهمزة من بلاد خراسان».

(٢) هكذا بخط المؤلف، وقد انقلب عليه في جميع المواضع التي ذكره فيها من هذا الكتاب، وصوابه: عبد الله بن أحمد، وهو عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي، أبو القاسم البلخي المتكلّم المعتزلي، شيخ المعتزلة ورئيسهم في زمانه، ومن نظراء أبي علي الجبائي، ووفاته التي ذكرها المؤلف صحيحة، وترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١١/ ٢٥، وفي «الكعبي» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٦/ ٢٣٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٥، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٨.

(٣) ترجمته في: دمية القصر ١/ ١١٥، والذخيرة ٤/ ٢/ ٤٧٥، والمنتظم ٨/ ٣٢، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٤، والعبر ٣/ ١٢٨.

(٤) لم يذكر وفاته، وتوفي سنة ٤١٨هـ كما في مصادر ترجمته المذكورة.

(٥) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١٣/ ٥٨٧، وفي «الماوردي» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٨/ ١٩٩، ومعجم الأدباء ٥/ ١٩٥٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٨٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٥١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٤، وطبقات السبكي ٥/ ٢٦٧، وغيرها.

خمسين وأربع مئة. رُتِّبَ على خمسة أبواب: الأول في العَقْل، والثاني في العلم، والثالث في أدب الدِّين، والرّابع في أدب الدُّنيا، والخامس في أدب النَّفْس.

٤٤٤ـ أدب السُّلوك:

مختصرٌ، لأبي الفَضْل عبد المُنعم[١] بن عُمر الجِلْيانيّ[٢] المتوفَّى سنة ٦٠٢ أوردَ فيه مَشارِع الحِكْمة، وذكرَهُ في ديوانه المُدَبَّج.

٤٤٥ـ وللشَّيخ أبي عثمان المغربي[٣] أيضًا وهو فارسي، أوله: سَبَاس وستايش مر خُدَا وَنْدَرا... إلخ.

٤٤٦ـ أدب الشُّهود:

مختصرٌ، لابن سُرَاقة[٤].

٤٤٧ـ أدب الصُّحْبة:

للشَّيخ أبي عبد الرَّحمن حُسين[٥] بن محمد السُّلَميّ المتوفَّى سنة ٤١٢.

٤٤٨ـ أدب الطَّبيب:

---

(١) ترجمته في: ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ٢٩٢، والتاريخ المجدد ١/ ١٧٤، والتكملة الأبارية ٣/ ٢٧١ (٢٥٥١)، وقلائد الجمان ٤/ ١٢٧، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٨، ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٦، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٢٤، ونفح الطيب ٢/ ٦٥٤.

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «جليانة: بكسر الجيم، من بلاد الأندلس».

(٣) هو سعيد بن سَلّام، أبو عثمان المغربي الصوفي، نزيل نيسابور والمتوفى بها سنة ٣٧٣هـ، وترجمته في: طبقات السلمي، ص٤٧٩، وتاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٦٢، والمنتظم ٧/ ١٢٢، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٠، وغيرها.

(٤) هو أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة الأنصاري الشاطبي المتوفى بالقاهرة في شعبان من سنة ٦٦٢هـ، وترجمته في: تاريخ إربل ٢/ ٤٥٦، وقلائد الجمان ٧/ الورقة ٧٨ (مخطوطة أسعد أفندي)، والمغرب ٢/ ٣٨٨، وصلة التكملة لوفيات النقلة (٩٣٧)، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٠٤، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٦١، والوافي بالوفيات ١/ ٢٠٨، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣١٣.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: محمد بن الحُسين، وتقدم في الرقم (٤١٧).

لإسحاق[1] بن عليّ الرُّهاويّ.

٤٤٩ـأدب العصفورين:

رسالة لأبي العلاء أحمد[2] بن عبد الله المَعَرِّيّ المتوفَّى سنة تسع وأربعين وأربع مئة.

٤٥٠ـأدب الغَضّ:

للشَّيخ أبي العباس أحمد[3] بن يحيى بن أبي حَجْلَة المتوفَّى سنة ٧٧٦.

٤٥١ـأدب القاضي على مذهب أبي حنيفة:

للإمام أبي يوسف يعقوب[4] بن إبراهيم القاضي المُجتهد الحَنَفيّ المتوفَّى سنة اثنتين وثمانين ومئة. وهو أول مَن صَنَّفَ فيه إملاءً، روى عنه بشر بن الوليد المَرِّيسي[5] ومحمد بن سَمَاعة الحَنَفيّ المتوفَّى سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

---

(١) ذكره ابن العديم في بغية الطلب ٣/ ٦١٧، وذكر كتابه هذا، وترجمه ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ص٣٤٢، وسلم الوصول (٨٤٢)، ولم نقف على تاريخ وفاته.

(٢) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٥/ ٣٩٧، ودمية القصر ١/ ١٥٧، وفي «التنوخي» و«المعري» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٨/ ١٨٤، وإنباه الرواة ١/ ٤٦، ووفيات الأعيان ١/ ١١٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٢١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٩٤.

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة ١/ ٣٩٠، ولحظ الألحاظ، ص١٠٨، والمنهل الصافي ٢/ ٢٥٩، ووجيز الكلام ١/ ٢١٠، والطبقات السنية ٢/ ١٢٤، وسلم الوصول (٧٣٨)، وشذرات الذهب ٨/ ٤١٥.

(٤) ترجمته في: تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٣٩٧، وتاريخ مدينة السلام ١٦/ ٣٥٩، وطبقات الفقهاء، ص١٣٤، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٧٨، وتاريخ الإسلام ٤/ ١٠٢١، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٥٣٥ وفيه العديد من مصادر ترجمته.

(٥) علق المؤلف في حاشية نسخته فقال: «مريس قرية من قرى مصر». قلت: هي «مَرِّيسة» ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٥/ ١١٨ وقيدها بالفتح ثم الكسر والتشديد، وقال: «قرية بمصر وولاية من ناحية الصعيد، ونسب إليها بشر بن غياث المريسي». وقد خلط المؤلف بين صاحبي أبي يوسف، بشر بن الوليد الكندي، وبشر بن غياث المريسي، فركب نسبة بشر بن غياث على بشر بن الوليد، ومن ثم فلا يوجد من اسمه بشر بن الوليد وينسب مريسيًّا! كما بيناه مفصلًا في «الملحق» الخاص بأخطاء المؤلف.

٤٥٢ـوللقاضي أبي حازم عبد الحميد[١] بن عبد العزيز الحَنَفيّ المتوفَّى سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

٤٥٣ـولأبي جعفر أحمد[٢] بن إسحاق الأنْباريّ المتوفَّى سنة ٣١٧[٣] ولم يكمله. [٥٠أ]

٤٥٤ـوللإمام أبي بكر أحمد[٤] بن عَمْرو الخَصّاف الحنفيّ المتوفَّى سنة إحدَى وستين ومئتين، رُتِّبَ على مئة وعشرين بابًا. وهو كتاب جامعٌ غايةَ ما في الباب ونهايةَ مآرب الطُّلّاب، ولذلك تَلَقّوه بالقبول وشَرَحَهُ فحولُ أئمة الفُروع والأصول منهم[٥]:

٤٥٥ـالإمام أبو بكر أحمد[٦] بن عليّ الجَصّاص المتوفَّى سنة ٣٧٠.

٤٥٦ـوالإمام أبو جعفر محمد[٧] بن عبد الله الهِنْدوانيّ[٨] المتوفَّى سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

---

(١) أصله من البصرة وسكن بغداد وتولى القضاء بها، وتوفي بها أيضًا، وترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٣٣٨، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٧٨، والمنتظم ٦/ ٥٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٩٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٩ وفيه المزيد من مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التنوخي، أنباري الأصل، ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة، وترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٥/ ٥١، والمنتظم ٦/ ٢٣١، ومعجم الأدباء ١/ ١٨٨، وتاريخ الإسلام ٣/ ٣٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٧ وفيه مصادر أخرى.

(٣) هكذا أرخه بعضهم، ولكن الخطيب وَهّم من قال بذلك، ونقل عن القواس وابن قانع أنه توفي في ربيع الآخر من سنة ٣١٨هـ (تاريخه ٥/ ٥٦).

(٤) تقدم في الرقم (١٧٤).

(٥) كتب المؤلف في حاشية نسخته بالقلم الأحمر: «شروح أدب القاضي للخصاف».

(٦) تقدم في الرقم (١٥٦).

(٧) ترجمته في: تاريخ الإسلام ٨/ ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧، والنجوم ٤/ ٦٩، وهدية العارفين ٢/ ٤٧.

(٨) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «هندوان: محلة ببخارى».

٤٥٧ـوالإمام أبو الحُسين أحمد[١] بن محمد القُدُوري[٢] المتوفَّى سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة[٣].

٤٥٨ـوشيخ الإسلام عليّ[٤] بن الحُسين السُّغْدِيّ[٥] المتوفَّى سنة إحدى وستين وأربع مئة.

٤٥٩ـوالإمام شمس الأئمة محمد[٦] بن أحمد السَّرَخْسِيّ المتوفَّى سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

٤٦٠ـوالإمام شمس الأئمة عبد العزيز[٧] بن أحمد الحَلْواني[٨] المتوفَّى سنة ست وخمسين وأربع مئة.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين القدوري، ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٦/ ٣١. وفي «القدوري» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٨/ ٩١، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧٤، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٠، وعيون التواريخ ١٢/ ١٥٩، ومرآة الجنان ٣/ ٤٧.

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته: «قدورة محلة ببغداد». قلنا: لا توجد محلة ببغداد بهذا الاسم لا قديمًا ولا حديثًا، وهو منسوب إلى صنعة القدور جمع قدر، كما نص عليه السمعاني في «القدوري» من الأنساب ١٠/ ٣٥٢.

(٣) هكذا قال، وهو خطأ محض، صوابه: سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، فإنه توفي يوم الأحد الخامس من رجب من السنة ودفن من يومه في داره بدرب أبي خلف. كما في تاريخ الخطيب وغيره.

(٤) ترجمته في: «السغدي» من أنساب السمعاني، والجواهر المضية ١/ ٣٦١، وسلم الوصول (٣٠٣٠).

(٥) كتب المؤلف في حاشية نسخته معلقًا: «سُغد بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة ناحية بسمرقند».

(٦) ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ٢٨، وتاج التراجم (٢٠١)، وسلم الوصول (٣٧٩٠).

(٧) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٣/ ١١١، و«الحلواني» من أنساب السمعاني، والقند في علماء سمرقند، ص٤٢٧، وإكمال الإكمال ٢/ ٣٥٥، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٠٩ و١٠/ ٧١، والجواهر المضية ١/ ٣١٨.

(٨) قال المؤلف في حاشية نسخته: «الحلواني: بالنون ويقال بالهمزة، نسبة إلى عمل الحلواء». قلنا: قال الإمام معين الدين ابن نقطة: «وأثبت السمعاني النون فيه بعد الألف، وهو غير صحيح، إلا أنه تبع ما اشتهر به». أما هو فقيده بالهمزة وفتح الحاء المهملة (إكمال الإكمال ٢/ ٣٥٥) وقبله الأمير ابن ماكولا في الإكمال.

٤٦١ـ والإمام بُرهان الأئمة عُمر[1] بن عبد العزيز بن مازه المعروف بالحُسام الشَّهيد المتوفَّى قَتِيلا سنة ست وثلاثين وخمس مئة وهو المشهور المُتداول اليوم من بين الشُّروح، ذكرَ في أوله أنَّه أوردَ عَقِيب كلِّ مسألة من مسائل الكتاب ما يَحْتاجُ إليه النّاظِرُ، ولم يُمَيِّز بينهما بالقولِ ونحوه.

٤٦٢ـ والإمام أبو بكر محمد[2] المعروف بخُوَاهر زاده[3] المتوفَّى سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

٤٦٣ـ والإمام فخر الدِّين الحَسَن[4] بن مَنْصور الأُوزَجَنْديّ[5] المعروف بقاضيخان المتوفَّى سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

٤٦٤ـ والإمام الخُجَنْديّ[6].

٤٦٥ـ أدب القاضي على مذهب الشّافعيّ:

صَنَّفَ فيه الإمام أبو بكر محمد[7] بن عليّ القَفّال الشّاشِيّ المتوفَّى سنة خمس وستين وثلاث مئة.

---

(١) تقدم في الرقم (٨٠).

(٢) ترجمته في: «خواهر زاده» من أنساب السمعاني، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٢٠، وتاج التراجم ص٢٥٩.

(٣) قال السمعاني في «خواهر زاده» من الأنساب، وتبعه الذهبي في تاريخ الإسلام: «هذه قيل لجماعة من العلماء كانوا أبناء أخت عالم فنسب إليه بالعجمية»، ثم ذكر أن محمدًا هذا هو ابن أخت القاضي الإمام أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري.

(٤) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٠٦١، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣١، والجواهر المضية ١/ ٢٠٥، وتاج التراجم، ص١٥١، والطبقات السنية ٣/ ١١٦.

(٥) علق المؤلف في حاشية نسخته فقال: «أُوْزَجند، ويقال: أوزكند، بلد من نواحي فرغانة».

(٦) لم نتبين أي الخجنديين هو بعد طول البحث والفحص.

(٧) ترجمته في: طبقات الفقهاء، ص١١٢، وتبيين كذب المفتري، ص١٨٢، ومعجم البلدان ٣/ ٣٠٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٣، والوافي بالوفيات ٤/ ١١٢، وطبقات السبكي ٣/ ٢٠٠، وطبقات الإسنوي ٢/ ٧٩، والنجوم الزاهرة ٤/ ١١١.

٤٦٦ـوأبو العباس أحمد[١] بن [أبي][٢] أحمد المعروف بابن القاص الطَّبَريّ المتوفَّى سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة[٣].

٤٦٧ـوأبو سعيد حَسَن[٤] بن أحمد الإصطَخْريّ[٥] المتوفَّى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. وكتابُه مشهورٌ بينَ الشّافعيّة ليسَ لأحد مثله.

٤٦٨ـوأبو بكر محمد[٦] بن أحمد المعروف بابن الحَدّاد المتوفَّى سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) ترجمته في: طبقات الفقهاء، ص١١١، وفي «القاص» من أنساب السمعاني، ووفيات الأعيان ١/ ٦٨، وبغية الطلب ٣/ ١٠٥٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٧، وطبقات السبكي ٣/ ٥٩، وطبقات الشافعية لابن كثير، ص٤٤، والعقد المذهب، ص٤٢، وسلم الوصول (٢٩٢).

(٢) زيادة متعينة لا يصح الاسم إلا بها، وذكره المؤلف في سلم الوصول، فتبين أنه هنا سبق قلم منه.

(٣) هذا هو التاريخ الذي ذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء، ص١١١، وقد اعترض عليه كمال الدين ابن العديم، فقال في «بغية الطلب» ٣/ ١٠٦١-١٠٦٢: «هكذا ذكر أبو إسحاق الفيروزآبادي في طبقات الفقهاء وفاة أبي العباس ابن القاص وأبو عبد الله العظيمي في تاريخه في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. وقد شاهدت بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قاضي معرة النعمان في مواضع متعددة من مصنفاته: حدثنا أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري إملاءً بطرسوس في المسجد الجامع سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، فتكون وفاته في هذه السنة أو بعدها، وهو الصحيح، فإن أبا عمرو الطرسوسي كان من أهل طرسوس، وكان ضابطًا، فهو أعلم بحياته سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، والله أعلم».

(٤) هو أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد الاصطخري الفقيه الشافعي، وترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٨/ ٢٠٦، وطبقات الفقهاء، ص١١١، وفي «الاصطخري» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٦/ ٣٠٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٧٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٠، وطبقات السبكي ٣/ ٢٣٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٩٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧.

(٥) كتب المؤلف في حاشية نسخته معلقًا: «إصطخر من بلاد فارس».

(٦) ترجمته في: طبقات الفقهاء، ص١١٤، وفي «الحداد» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٦/ ٣٧٩، ووفيات الأعيان ٤/ ١٩٧، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٦، وطبقات السبكي ٣/ ٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣.

٤٦٩ـوأبو عبيد القاسم[١] بن سَلّام اللُّغويّ المتوفَّى سنة أربع وعشرين ومئتين.

٤٧٠ـ وأبو الحَسَن عليّ بن أحمد بن محمد الرَّتيليّ[٢] بالراء؛ ذكره السُّبكي[٣].

٤٧١ـوأبو عاصم محمد[٤] بن أحمد العَبّاديّ الهَرَويّ المتوفَّى سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

٤٧٢ـولتلميذه أبي سَعْد بن أحمد الهَرَويّ[٥] شَرْحُ ما أَلَّفه فيه.

---

(١) ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ١٤/ ٣٩٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٥٩، ومعجم الأدباء ٥/ ٢١٩٨، وإنباه الرواة ٣/ ١٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٦٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٦٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٩٠، وطبقات السبكي ٢/ ١٥٣، وتهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥٤ وفيه المزيد من مصادر ترجمته.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وفي طبقات الشافعية للسبكي: «الدبيلي». وانظر بعد التعليق الآتي.

(٣) في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٤٣، قال: «علي بن أحمد بن محمد الدبيليّ صاحب كتاب أدب القضاء رأيتُ على نسخة من كتابه تكنيته بأبي إسحاق وعلى أخرى بأبي الحسن. وقد انبَهَمَ عليَّ أمر هذا الشيخ، والذي على الألسنة أنه الزبيلي بفتح الزاي ثم باء موحدة مكسورة، ورأيت من يشك في ذلك ويقول: لعله الدَّبِيلي بفتح الدال بعدها باء موحدة مكسورة ثم آخر الحروف ياء ساكنة، ويدل لذلك أني رأيت على بعض نسخ كتابه أنه سبط المقرئ، ولهم أبو عبد الله الدبيلي بالدال مقرئ الشام، وأحمد بن محمد الرازي كلاهما في حدود الثلاث مئة، ولعله سبط الأول، وأرى أن هذا الشيخ في هذه المئة لأني وجدته يروي في أدب القضاء عن بعض أصحاب الأصم».

(٤) هو أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد العَبّادي الهروي القاضي، ترجمته في: «العبادي» من أنساب السمعاني، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٤، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٨٢، ومرآة الجنان ٣/ ٨٢، وطبقات السبكي ٤/ ١٠٤، وطبقات الإسنوي ٢/ ١٩٠.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو أبو سعد بن أحمد بن أبي يوسف الهرويّ، ترجمه السبكي في طبقاته ٥/ ٣٦٥، وذكره المصنف في سلم الوصول وسَمّاه محمدًا (٣٧٨٧)، وذكر السبكي أنه كان في حدود الخمس مئة.

ومن الكتب المؤلفة فيه أيضًا:

٤٧٣ـ كتاب أبي المعالي مُجَلِّي[1] بن جُمَيْع قاضي مِصْر المتوفَّى سنة خمسين وخمس مئة.

٤٧٤ـ وأبي إسحاق إبراهيم[2] بن عبد الله المعروف بابن أبي الدَّم الحَمَويّ المتوفَّى سنة اثنتين وأربعين وست مئة.

٤٧٥ـ والقاضي زكريا[3] بن محمد الأنصاريّ المِصْريّ المتوفَّى سنة عشر وتسع مئة[4].

٤٧٦ـ وجلال الدِّين عبد الرَّحمن[5] بن أبي بكر السُّيُوطيّ.

٤٧٧ـ ورضي الدِّين الغَزِّي[6] وهو مرتب على عَشرة أبواب.

٤٧٨ـ والقاضي أبي محمد الحَسَن بن أحمد المعروف بالحَدّاد البَصْريّ الشّافعيّ المذكور في كتاب الأقضية من شَرْح الرّافعيّ وكتابه دَلّ على

(١) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «مجلي: بالجيم وجُميع بالتصغير»، وهو قاضي القضاة أبو المعالي مجلي بن جميع بن نجا القرشي المخزومي الأرسوفي الأصل المصري الدار والوفاة، ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ١٥٤، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٩٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٧، وطبقات السبكي ٧/ ٢٧٧، وطبقات الإسنوي ١/ ٥١١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٥.

(٢) ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال، ص٣٨٨، وصلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٠ (٧٩)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٣، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٢، وطبقات السبكي ٨/ ١١٥، وطبقات الإسنوي ١/ ٥٤٦.

(٣) تقدم في الرقم (٤١٥).

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: ست وعشرين وتسع مئة.

(٥) تقدم في الرقم (٢٨).

(٦) هو رضي الدين محمد بن محمد العامري الغزي المتوفى سنة ٩٣٥هـ وترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ٢، وسلم الوصول (٤٧٩٥)، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٩٢.

فَضْلٍ كثيرٍ، ذكره أبو إسحاق الشِّيرازي(١). [٥٠ب]

٤٧٩ـ أدب الكاتب:

لأبي محمد عبد الله(٢) بن مُسلم المعروف بابن قتيبة النَّحَويّ المتوفَّى سنة سبعين ومئتين(٣). قيل: هو خُطبة بلا كِتاب لطول خُطبته مع أنّه قد حَوَى من كُلّ شيءٍ. أوله: أما بعد حَمْد الله بجميع محامده... إلخ.

وله شُرُوحٌ أجلُّها:

٤٨٠ـ شَرْح الفاضل الأديب أبي(٤) محمد عبد الله(٥) بن محمد المعروف بابن السِّيْد البَطَلْيوسِيّ(٦) المتوفَّى سنة إحدى وعشرين وأربع مئة(٧).

---

(١) طبقات الفقهاء، ص١٢٠، قال: «أحد فقهاء أصحابنا، لا أعلم على مَن درس، ولا وقت وفاته، ورأيت له كتابًا في أدب القضاء دل على فضل كثير» وقال السبكي في طبقات الشافعية بعد أن نقل كلام الشيرازي ٣/ ٢٥٥: «وقفت على الكتاب المذكور، وقد حدث فيه عن من لحق أصحاب الإمام أحمد بن حنبل، وعن من لحق ابن سريج، ووقفت له أيضًا على كتاب في الشهادات، وفيهما فوائد». وتنظر: طبقات ابن كثير، ص٣٤٩، والعقد المذهب، ص٦٦. قلنا: وهو غير الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني المحدث المشهور المتوفى سنة ٥١٥، عندي معجم شيوخه بخطي.

(٢) تقدم في الرقم (٣٠٥).

(٣) هكذا بخطه، وهو خطأ، سبق أن قال في الرقم (٣٠٥): أنه توفي سنة ثلاث وستين، وكلاهما خطأ، والصواب: أنه توفي سنة ست وسبعين ومئتين.

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) ترجمته في: الغنية للقاضي عياض، ص١٥٨، وقلائد العقيان، ص٤٧٧، والصلة البشكوالية (٦٤٣)، وإنباه الرواة ٢/ ١٤١، ووفيات الأعيان ٣/ ٩٦، والمغرب ١/ ٣٨٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٢، والوافي بالوفيات ١٧/ ٥٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ٢٢٨، وغاية النهاية ١/ ٤٤٩، وبغية الوعاة ٢/ ٥٥.

(٦) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «السِّيد بكسر السين، وبطليوس بفتح الباء والطاء بلدة إسلامية بأندلس».

(٧) هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: إحدى وعشرين وخمس مئة. ومولده سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

وهو شَرْحٌ مفيدٌ جدًّا، أوله: الحمدُ لله مولى البَيان ومُلْهمه... إلخ، ذكر فيه أنَّ غَرَضَهُ تفسير الخُطْبة، وذَكَرَ أصناف الكَتَبة ومَرَاتبهم وجُمَل ما يحتاجون إليه في صِناعَتِهم، ثم الكلامَ على نُكَتِه والتنبيه على غَلَطِه، وشَرْح أبياته. وقد قُسِّمَ على ثلاثة أجزاء: الأول في شَرْح الخُطْبة، والثاني في التَّنْبيه على الغَلَط، والثالث في شَرْح أبياته وسمّاه: **«الاقتضاب في شَرْح أدب الكُتّاب»**.

٤٨١ـومنها شَرْح أبي منصور مَوْهوب[1] بن أحمد الجواليقيّ المتوفَّى سنة خمس وستين وأربع مئة[2].

٤٨٢ـوسُليمان[3] بن محمد الزَّهْراوي.

---

(١) ترجمته في: نزهة الألباء، ص٢٩٣، والمنتظم ١٠/ ١١٨، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٣٥، وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٥، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٤٢، وتلخيص مجمع الآداب ٦/ ٤١٦ (ط. إيران)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨٩، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٤.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، وكُتِبَ بدله في م: «المتولد سنة ٤٦٦ ست وستين وأربع مئة، المتوفى سنة ٥٣٩» وهو تلاعب بالنص لا يجوز. وأما وفاته فالصواب أنها في سنة ٥٤٠هـ، قال إمام المؤرخين الذهبي: «وتوفي في المحرم، قاله ابن شافع، وابن المفضّل المقدسي، ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر، وأبو الفرج ابن الجوزي، وأبو موسى المديني، وآخرون. وأما ما ذكره ابن السمعاني أنّ أبا محمد عبد الله بن محمد بن جرير القرشي كتب إليه بوفاة أبي منصور ابن الجواليقي في نصف المحرم سنة تسع وثلاثين فغلط بيقين، واعتمد عليه القاضي ابن خلكان وما عرف أنه غلط» (تاريخ الإسلام ١١/ ٧٣٦).

(٣) ترجمته في: التكملة الأبارية (٣١٢٠)، وابن عبد الملك في الذيل ٢/ ٨٠، وبغية الوعاة ١/ ٦٠٢ نقلًا من الذيل والتكملة لابن عبد الملك، وسلم الوصول (١٩٦١)، وهدية العارفين ١/ ٣٩٦، ولم يذكروا وفاته، ولكنه أخذ عن أبي سعيد السيرافي وأبي جعفر النحاس وأبي القاسم الزجاجي، فيكون من أهل أواخر المئة الرابعة.

٤٨٣ـ وأبي علي حَسَن[١] بن محمد البَطَليوسيّ المتوفَّى سنة ست وسبعين وخمس مئة.

٤٨٤ـ وأحمد[٢] [بن] داود الجُذَاميّ المتوفَّى سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

---

(١) هو الحسن بن محمد بن يحيى بن عُليم، أبو الحزم البطليوسي المتوفى في أواخر المئة الخامسة، وقد أخطأ المؤلف فظنه أبا علي الحسن بن محمد بن الحسين البطليوسي الذي توفي بعد سنة ٥٧٦هـ، والظاهر أنَّ الأمر قد اختلط عليه بينهما، فإن أبا علي البطليوسي لا يُعرف له تأليف أو شرح لأدب الكاتب، قال ابن بشكوال في ترجمة أبي الحزم من الصلة (٣١٦): «أخذ ببلده عن أبي بكر محمد بن موسى ابن الغَرّاب كثيرًا (توفي سنة ٤٦٠هـ كما في الصلة (١١٨٩) وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٢٣) وعن غيره من الشيوخ، وكان مقدّمًا في علم اللغة والأدب والشعر، وله شرح في أدب الكتّاب لابن قتيبة، أخذ الناس عنه، وقد أسند عنه أبو علي الغساني (المتوفى سنة ٤٩٨هـ) في غير موضع من كتبه، ورأيت ذلك بخطه»، وكذا ترجمه الفيروزآبادي في البلغة (١٠٢)، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٥٢٥ ونقل عن الفيروزآبادي قوله: «أستاذ نحوي لغوي، له شرح أدب الكاتب، أفاد الناس علومًا جمة»، وله ذكر في التكملة الأبارية.
أما المؤلف فظنه الذي ذكرنا، بل قال في سلم الوصول (١٤٠٤): «أبو علي حسن بن محمد بن حسن البطليوسي المتوفى بعد سنة ست وسبعين وخمس مئة. قال ابن عبد الملك: سكن مراكش وكان مقرئًا نحويًا تصدر للإقراء روى عنه ابن (كذا) بكر بن خير، وصنف شرح أدب الكاتب، لابن قتيبة. ذكره السيوطي».
قلنا: وهذا قاله السيوطي في البغية ١/ ٥٢١، ولكنه لم يقل: «وصنف شرح أدب الكاتب لابن قتيبة»، فقد ذكر السيوطي ذلك في ترجمة أبي الحزم البطليوسي من البغية ١/ ٥٢٥ نقلًا من البلغة للفيروزآبادي.
ومع كل هذا فقد ذكر المؤلف في سلم الوصول أبا الحزم هذا فقال (١٤٢٤): «حسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي، قال في البلغة: أستاذ نحوي لغوي، له شرح أدب الكاتب، أفاد الناس علومًا جمة»، وهذا نقله بلا شك من بغية الوعاة للسيوطي ١/ ٥٢٥، فأصاب هنا، وأخطأ في الأولى وفي «كشف الظنون».

(٢) ترجمته في: التكملة الأبارية ١/ ١٨٧ (٢٣٩)، قال: «أحمد بن داود بن يوسف الجذامي، من أهل باغُه ابن هيثم عمل غرناطة، يكنى أبا جعفر... وله شرح أدب الكتاب لابن قتيبة تأليف مفيد. توفي سنة ثمان وتسعين وخمس مئة أو نحوها». وعنه ترجمه ابن عبد الملك في الذيل ١/ ٣٠١ (١٥١)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١١٣١، والسيوطي في البغية ١/ ٣٠٦ نقلًا من الذيل لابن عبد الملك، ومن السيوطي أخذ المؤلف، وينظر: سلم الوصول (٣٧٨)، وقد زدنا الواو من عندنا قبل «أحمد» وكذا ما بين الحاصرتين فقد أخلت بهما النسخة بخط المؤلف.

٤٨٥ـ وإسحاق[١] بن إبراهيم الفارابيّ المتوفَّى سنة خمسين وثلاث مئة[٢].

وشَرَح بعضَهُم خُطبته خاصة:

٤٨٦ـ كأبي القاسم عبد الرَّحمن[٣] بن إسحاق الزَّجّاجِيّ[٤] المتوفَّى سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة[٥].

٤٨٧ـ ومبارك[٦] بن فاخر النَّحَويّ المتوفَّى سنة خمس مئة[٧].

وبعضهم شَرَحَ أبياتَهُ:

---

(١) الواو منا، وترجمته في: معجم الأدباء ٢/ ٦١٨، والدر الثمين، ص٢٩٩، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٣٢، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٥، وبغية الوعاة ١/ ٤٣٧، وسلم الوصول (٨٢٥)، وديوان الإسلام ٣/ ٤١٥.

(٢) هكذا قال جازمًا، ولا يصح، فهو توفي في حدود هذا، وأدرجه الذهبي فيمن توفي بين ٣٦١-٣٧٠ من تاريخ الإسلام، وذكر هو في سلم الوصول أنه توفي في حدود سنة ٣٥٠هـ.

(٣) ترجمته في: طبقات النحويين، ص١١٩، وتاريخ العلماء النحويين، ص٣٦، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ص٧٠، وإكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٠٦، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٢٠٢، ونزهة الألباء، ص٢٢٧، وإنباه الرواة ٢/ ١٦٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣٦، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٥ وفيه مزيد مصادر عنه.

(٤) قيد المؤلف بخطه هذه النسبة بضم الزاي، فأخطأ، وقيدها ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ١٣٦ فقال: بفتح الزاي وتشديد الجيم وبعد الألف جيم ثانية.

(٥) وقيل سنة سبع وثلاثين، وصححه غير واحد، وقيل: سنة أربعين وثلاث مئة.

(٦) هو أبو الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي المعروف بابن الدباس، ترجمته في: نزهة الألباء، ص٢٨١، والمنتظم ٩/ ١٥٤، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٢٦٠، وإنباه الرواة ٣/ ٢٥٦، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٨٣١ و١١/ ٦٠، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٩٥.

(٧) وقيل سنة ٥٠٥هـ، ولذلك أعاده الذهبي في وفياتها من تاريخه ١١/ ٦٠، وقال ابن الأنباري في النزهة، ص٢٨٣ بعد أن ذكر وفاته في ليلة النصف من ذي قعدة سنة ٥٠٠: «وأخبرني أبو محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور المقرئ النحوي أنه قرأ عليه شرح كتاب سيبويه للسيرافي في مدة آخرها مستهل رجب سنة أربع وخمس مئة، والله أعلم».

٤٨٨ـ كأحمد[١] بن محمد الخارْزَنْجيّ المتوفَّى سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٤٨٩ـ أدب الكاتب:

للإمام الأديب أبي بكر محمد[٢] بن القاسم ابن الأنْباريّ المتوفَّى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٩٠ـ وأبي جعفر أحمد[٣] بن محمد النَّحّاس النَّحَويّ المتوفَّى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

٤٩١ـ وأبي عبد الله محمد[٤] بن يحيى الصُّولي الكاتب المتوفَّى سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

٤٩٢ـ وابن دُرَيْد، محمد[٥] بن الحَسَن اللُّغويّ المتوفَّى سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) منسوب إلى خارزنج قرية بنواحي نيسابور بناحية بشت، ولذلك ينسب «البشتي» أيضًا، ترجمته في: «الخارزنجي» من أنساب السمعاني، ومعجم الأدباء ١/ ٤٦١، وإنباه الرواة ١/ ١٤٢، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٦١، والوافي بالوفيات ٨/ ٧، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٩٩، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٨.

(٢) ترجمته في: طبقات النحويين، ص١٧١، وتاريخ مدينة السلام ٤/ ٢٩٩، وفي «الأنباري» من الأنساب، والمنتظم ٦/ ٣١١، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦١٤، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٤، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٤.

(٣) ترجمته في: طبقات النحويين، ص٢٢٠، وتاريخ العلماء النحويين، ص٣٣، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٨٦، ونزهة الألباء، ص٢١٧، ومعجم الأدباء ١/ ٤٦٨، وإنباه الرواة ١/ ١٣٦، ووفيات الأعيان ١/ ٩٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧١٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٠١، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٦٢.

(٤) تقدم في الرقم (٢٠٦).

(٥) ترجمته في: طبقات النحويين، ص١٨٣، ومعجم الشعراء، ص٤٦١، وتاريخ العلماء النحويين، ص٢٢٥، وتاريخ مدينة السلام ٢/ ٥٩٤، ونزهة الألباء، ص١٩١، والمنتظم ٦/ ٢٦١، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٨٩، وإنباه الرواة ٣/ ٩٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٢٣، وتاريخ الإسلام ٧/ ٤٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٦، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٩.

٤٩٣ـ وصلاح الدِّين خليل[١] بن أيْبَك الصَّفَديّ المتوفَّى سنة أربع وتسعين وسبع مئة[٢].

٤٩٤ـ أدب المريض والعائد:

لأبي شُجاع البِسْطاميّ[٣].

٤٩٥ـ أدب المُفْتِي والمُسْتَفْتِي:

للشَّيخ تقي الدِّين أبي عَمْرو عُثمان[٤] بن عبد الرَّحمن المعروف بابن الصَّلاح الشَّهْرَزُورِيّ الشّافعيّ المتوفَّى سنة ثلاث وأربعين وست مئة. وهو مختصرٌ نافعٌ.

٤٩٦ـ وصنف فيه أيضًا الشَّيخ أبو القاسم عبد الواحد[٥] بن الحُسين الصَّيْمَريّ الشّافعيّ المتوفَّى سنة ست وثمانين وثلاث مئة[٦].

٤٩٧ـ الأدب المُفْرد في الحديث:

---

(١) تقدم في الرقم (٢٩٨).

(٢) هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: أربع وستين وسبع مئة.

(٣) هو عمر بن محمد بن عبد الله، أبو شجاع البلخي البسطامي المتوف سنة ٥٦٢هـ، ترجمته في: التقييد لابن نقطة، ص٣٩٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٨١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٢، وطبقات السبكي ٧/ ٢٤٨، وطبقات الإسنوي ١/ ٢٥٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٦.

(٤) ترجمته في: مرآة الزمان ٨/ ٧٥٧، والذيل لأبي شامة، ص١٧٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٤٣، وصلة التكملة ١/ ١٢٥ (١٣١)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٠ وفيه جملة صالحة من مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: طبقات الفقهاء، ص١٢٥، وطبقات ابن الصلاح ٢/ ٥٧٥، وتهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٥، وتاريخ الإسلام ٩/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤، وطبقات السبكي ٣/ ٣٣٩، وطبقات الإسنوي ٢/ ١٢٧، وسلم الوصول (٢٧٧٦).

(٦) هكذا جزم بوفاته في هذه السنة، وذكر في سلم الوصول أنه توفي بعد سنة ٣٨٦ وهو أصح، فقد ذكر الذهبي في السير أنه قد حدث ببعض كتبه سنة ٣٨٧هـ. أما في تاريخ الإسلام فقد أدرجه في وفيات سنة ٤٠٥هـ، وهو بعيد، لكنه قال: «ولا أعلم تاريخ موته، وإنما كتبته هنا اتفاقًا».

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد[1] بن إسماعيل الجُعْفِي البُخاريّ المتوفَّى سنة ست وخمسين ومئتين. رَوَى[2] عنه أحمد بن محمد بن الجليل ـ بالجيم ـ البَزّاز، وهو من تصانيفه الموجودة، قاله ابن حَجَر[3].

٤٩٨ـ ومنتقاه للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[4] السُّيوطي المتوفَّى سنة ٩١١. [٥١أ]

٤٩٩ـ أدب النَّديم:

لأبي الفَتْح محمود[5] بن الحُسين المعروف بكَشَاجِم[6] المتوفَّى في حدود سنة خمس مئة[7].

٥٠٠ـ أدب النفس:

لأبي العباس أحمد[8] بن محمد بن مَرْوان السَّرَخْسِيّ الطَّبيب المتوفَّى سنة ست وثمانين ومئتين. صنَّفَه للمُعتضد العباسيّ.

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٨٦، وثقات ابن حبان ٩/ ١١٣، وتاريخ مدينة السلام ٢/ ٣٢٢، والسابق واللاحق، ص٦٧، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٧١، ووفيات الأعيان ٤/ ١٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣٠ واستوعبنا فيه مصادر ترجمته.

(٢) هكذا بخطه، ولو قال: «رواه» أو «رواية» لكان أبين فإنه قصد ذلك بلا ريب، وهو أحمد بن محمد بن الجليل ـ بجيم ـ بن خالد بن حريث، أبو الخير العبقسي البخاري البزاز المتوفى سنة ٣٢٢هـ كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٤٥٦ وغيره.

(٣) المجمع المؤسس ١/ ٥٥٤.

(٤) تقدم في الرقم (٢٨).

(٥) ترجمته في: تاريخ دمشق ٥٧/ ١٠٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٦٨، وفوات الوفيات ٤/ ٩٩.

(٦) تُضم الكاف وتفتح.

(٧) هكذا بخطه، وهو غلط محض، وسيذكره المؤلف في هذا الكتاب مرات عديدة ويذكر أنه توفي في حدود ٣٥٠هـ وهو الصواب، وقد أدرجه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة، ص٣٦، وهي التي توفي أصحابها بين ٣٥١-٣٦٠.

(٨) ويقال في اسمه: أحمد بن الطيب بن مروان، وترجمته في: الفهرست ٢/ ١٩٥، ومروج الذهب ٢/ ٣٩، ومعجم الأدباء ١/ ٢٨٧، وبغية الطلب ٢/ ٨٣٥، وعيون الأنباء، ص٢٩٣، وتاريخ الإسلام ٦/ ٨٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٨، والوافي بالوفيات ٧/ ٥.

٥٠١ـ **أدب الوزراء**[١]:

٥٠٢ـ **الأدب في استعمال الحَسَب**:

للإمام أبي سَعْد عبد الكريم[٢] بن محمد السَّمْعاني الحافظ المتوفَّى سنة ٥٦٢.

٥٠٣ـ **الإدراك للسان الأتراك**:

للشَّيخ أثير الدِّين أبي حَيّان محمد[٣] بن يوسف الأنْدلسِيّ النَّحَويّ المتوفَّى سنة خمس وأربعين وسبع مئة.

عِلْم الأدعية والأوراد

وهو عِلْمٌ يبحثُ عن الأدْعية المأثورةِ والأورادِ المَشْهورةِ بتَصْحِيحهما، وضَبْطِهما، وتصحيح روايتِهما، وبيانِ خَوَاصِّهما، وعَدَدِ تَكْراراهما، وأوقات قراءَتِهما، وشرائطهما.

ومبادئه: مُبَيَّنة في العُلوم الشَّرعية.

والغرضُ منه: معرفةُ تلك الأدعية والأوراد على الوجه المذكور لينالَ باستعمالِها إلى الفوائدِ الدِّينية والدُّنيوية. كذا في «مفتاح السعادة»[٤]، وجعلَهُ من فُروع عِلْم الحديث، بعلّةِ استمدادِه من كُتُبِ الأحاديث.

والكُتُب المؤلَّفة فيه كثيرة جدًّا، وها أنا مورد لكَ ما وصلَ إليَّ خَبَره على ترتيب هذا الكتاب إجمالًا[٥]:

● ـ **الابتهاج بأذْكار المُسافر الحاج.**

---

(١) هكذا ذكره من غير ذكر لمؤلفه، وفي أكاديمية ليدن نسخة خطية بهذا العنوان لأحمد بن جعفر بن شاذان تحمل الرقم (١٩٤٢).

(٢) تقدم في الرقم (٣٥٥).

(٣) تقدم في الرقم (٣٤).

(٤) مفتاح السعادة ٢/ ٥٥١-٥٥٢.

(٥) ستأتي في مواضعها من هذا الكتاب، وإنما أجملها هنا لاتحاد موضوعها.

- ـ أدعية الحج والعُمرة.
- ـ الأدعية المُنْتَخَبة.
- ـ أذكار الأذكار.
- ـ أذكار الحج.
- ـ أذكار الصَّلاة.
- ـ أوراد الشَّيخ بهاء الدِّين.
- ـ الأوراد[1] الزَّينية وشُروحها.
- ـ الأوراد الفَتْحية وشَرْحها.
- ـ الأوراد السَّبْعة[2]. [٥١ب]

٥٠٤ـ أدْعيةُ الحج والعُمْرة:

جمعها قُطب الدِّين محمد المكيُّ[3] المتوفَّى سنة ثمان وثمانين وتسع مئة في كُراسة، أولها: الحمدُ لله وكَفَى... إلخ انتقاها من مَنْسَكه الكَبير.

٥٠٥ـ الأدعية المُنْتَخبة في الأدوية[4] المُجَرَّبة:

للشَّيخ عبد الرَّحمن[5] بن محمد البِسْطاميِّ، وهو مختصرُ وَصْف الدَّواء. ألَّفه في ليلة عيد الفِطْر سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة ورُتِّبَ على خمسة أبواب كلها في الطاعون. أوله: الحمدُ لله اللَّطيف بعبده[6]... إلخ.

---

(١) في الأصل: «أوراد».
(٢) في الأصل: «أوراد السبع».
(٣) هو قطب الدين محمد ابن علاء الدين أحمد بن محمد المكي النَّهْروالي ـ نسبة إلى نهروالة من أعمال الهند ـ الحنفي، ترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ٤٤، وسلم الوصول (٣٨٨٥)، وشذرات الذهب ١٠/ ٦١٧، والنور السافر، ص٤٩٩، والبدر الطالع ٢/ ٥٧.
(٤) في م: «والأدوية».
(٥) ترجمته في: الشقائق النعمانية ١/ ١٠٨، والطبقاتُ السنية ٤/ ٢٨٩، وسلم الوصول (٢٥٥٢)، وهدية العارفين ١/ ٥٣١ وذكر أنه توفي سنة ٨٥٨هـ.
(٦) في م: «بعباده»، والمثبت من خط المؤلف.

٥٠٦ـ**الأدلّة الرَّسْمية في التعابي[1] الحَرْبية:**

للإمام محمد بن مَنْكلي العَلَميّ[2].

٥٠٧ـ**الأدلة الشَّريفة:**

لابن العز[3] على مَذْهب أبي حنيفة.

٥٠٨ـ**أدل الكلام في الفروع**. لبعض الحنفية[4].

٥٠٩ـ**أدلة العيان والبرهان:**

للشَّيخ شهاب الدِّين عُمر[5] بن محمد السُّهْرَوردي المتوفَّى سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

عِلْم أدوات الخَطّ

وسيأتي تحقيقه في عِلْم الخط.

عِلْم الأدوار والأكوار

ذَكَرَهُ من فُروع عِلْم الهيئة، وقال[6]: والدَّور يُطْلَقُ في اصطلاحهم على ثلاث مئة وستين سنة شَمْسِيّة. والكَوْر على مئة وعشرين سنة قَمَرية. ويُبْحَثُ

---

(١) في الأصل: «تعابي».

(٢) لصديقنا العلامة المجاهد اللواء الركن محمود شيت خطاب يرحمه الله دراسة ماتعة عن هذا الكتاب ومؤلفه بعد أن حققه، وذكر فيه أن مؤلفه توفي سنة ٧٨٤هـ. ينظر كتاب الأستاذ عبد الله طنطاوي عنه، ص١٥٢ (دار القلم ٢٠٠١م).

(٣) هكذا بخط المؤلف، ولعله: «ابن أبي العز»، وهو صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد بن أبي العز الحنفي شارح العقيدة الطحاوية المتوفى سنة ٧٩٢هـ.

(٤) هكذا بخطه، ولم نقف عليه.

(٥) ترجمته في: إكمال الإكمال ٣/ ٥٥٥، والتاريخ المجدد، الورقة ١٣٣ من مجلد باريس، وتاريخ إربل ١/ ١٩٢، وذيل ابن الدبيثي ٤/ ٣٥٣، ومرآة الزمان ٨/ ٦٧٩، وتكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٥٦٥، وذيل الروضتين، ص١٦٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٦، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٨، والسير ٢٢/ ٣٧٣ وفيه الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) مفتاح السعادة ١/ ٣٦٣.

في العلم المَذْكور عن تَبَدّل الأحوال الجارية في كُلّ دَوْر وكَوْر، وقال: وهذا من فُروع عِلْم النُّجوم. مع أنه لم يذكره في بابه.

٥١٠ـ الأدْوار[١] في أحكام النُّجوم:

للشَّيخ أبي مَعْشَر جعفر[٢] بن محمد البَلْخيّ المُنَجّم المتوفى سنة ١٩٠[٣].

٥١١ـ الأدوار في عِلْم الحُروف والأسرار:

للشَّيخ يوسُف[٤] بن عبد الرحمن المَغْربيّ. مختصرٌ، أوله: الحمدُ لله الذي أفاضَ على قُلُوب ذوي الألباب... إلخ.

٥١٢ـ الأدوية الشّافِية بالأدعية الوافِية:

مختصرٌ، لنور الدِّين الرَّوشانيّ[٥]، ألفها بحلَب لقاضيها سنة تسع وتسعين وتسع مئة.

٥١٣ـ الأدوية الشّافية في الأدعية الكافية[٦].

---

(١) في (م): علم الأدوار، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) تقدمت ترجمته في (١٢٨).

(٣) كذا ذكر المؤلف وهو خطأ، والصواب أنه توفي سنة ٢٧٢هـ كما في مصادر ترجمته المتقدمة.

(٤) لم نعرفه، وسيأتي «قبس الأنوار وجامع الأسرار في علم الحروف والأسرار» للشيخ جمال الدين أبي المحاسن يوسف التدرومي المتوفى بعد سنة ٨٠٧هـ، فلعل هذا مختصر له.

(٥) لم نقف على ترجمته.

(٦) نسبه صاحب هدية العارفين ٢/ ١٣٥ نقلًا عن السيوطي في حسن المحاضرة لقطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني التوزري الشافعي المتوفى سنة ٦٨٦هـ، وعند الرجوع إلى حسن المحاضرة لم نجد له ذكرًا، لكن ذكر في البدر المنير في أكثر من موضع منها: ١/ ٢٩٠، ٢/ ٢٧٥: أن كتاب الدعوات الكافية في الأدوية الشافية لابن القسطلاني، وكذا ذكره ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية ٢/ ٢٥٣. انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ٥٧٨، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٤٣-٤٤، والعقد المذهب، ص٣٧٥-٣٧٦، ولحظ الألحاظ، ص٥٥، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٣، وقلادة النحر ٥/ ٤١٥، وشذرات الذهب ٧/ ٦٩٤. والتوزري نسبة إلى توزر، بالفتح ثم السكون، وفتح الزاي، وراء: مدينة في أقصى إفريقية من نواحي الزاب الكبير من أعمال الجريد. انظر: معجم البلدان ٢/ ٥٧.

٥١٤ـ **الأدوية القَلْبية:**

للشَّيخ الرَّئيس أبي عليّ حُسين[١] بن عبد الله ابن سِينا المتوفَّى سنةَ ثمان وعشرين وأربع مئة.

٥١٥ـ **الأدوية المُفْرَدة:**

جمعها جمعٌ من الأطباء قديمًا وحديثًا منهم: ابن وافد[٢].

٥١٦ـ وابنُ سَمْجون[٣].

٥١٧ـ وموفَّق الدِّين عبد اللطيف[٤] بن يوسُف البَغْداديّ المتوفَّى سنةَ[٥]، اختصرَ ما جَمَعا[٦].

٥١٨ـ ثم صَنَّفَ كتابًا كبيرًا.

٥١٩ـ والشَّيخ أبو الفَضْل ابن المهندس[٧] صنفها على ترتيب أبجد.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩٤).

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي، من أهل طليطلة، يكنى أبا المُطَرِّف، توفي سنة ٤٦٧هـ. انظر ترجمته في: طبقات الأطباء ص٩٢، وأخبار الحكماء ١/ ١٩٢، وعيون الأنباء، ص٤٩٦، وصلة الصلة ٣/ الترجمة ٢٩٢، والمستملح (٥٢٩)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٥١. وجاء اسمه في (م): أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأشعث المتوفى سنة ٣٦٠هـ، وهو خطأ.

(٣) حامد بن سَمْجُون، أبو بكر، من أهل قرطبة، توفي سنة ٣٩٢هـ. انظر ترجمته في: جذوة المقتبس، ص٢٨٤ رقم (٣٨٧)، وبغية الملتمس (٦٦٨)، وطبقات الأطباء ٢/ ٥١، وعيون الأنباء، ص٥٠٠، والمغرب لابن سعيد ٢/ ٥٣، والوافي للصفدي ١١/ ٢٨٠، وجاء في الأصل: «ابن سمحون»، بالحاء المهملة، وهو خطأ.

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٧٨).

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٦٢٩هـ كما تقدم في ترجمته.

(٦) أي ما جمعه ابن وافد وابن سمجون.

(٧) هو مؤيد الدين أبو الفضل محمد بن عبد الكريم المهندس، الحارثي الدمشقي المتوفى سنة ٥٩٩هـ. انظر ترجمته في: عيون الأنباء، ص٦٦٩، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١١٨٣-١١٨٤.

٥٢٠ـوأبو الصلت أمية[١] بن عبد العزيز الأندلسيّ المتوفَّى سنةَ تسع وعشرين وخمس مئة[٢].

٥٢١ـوإسحاق بن عِمْران[٣] البَغْداديّ الطبيب.

٥٢٢ـورَشيدُ الدِّين أبو[٤] منصور بن أبي الفَضْل [بن][٥] علي[٦] المعروف بابن الصُّوريّ المتوفَّى سنةَ تسع وثلاثين وست مئة، استقْصَى في ذِكْرها، وأورد ما لم يَطَّلِع عليه المتقدمون، للملك المُعَظَّم.

٥٢٣ـثم الشَّيخ عبد الله بن أحمد[٧] المعروف بابن البَيْطار[٨] المالِقيّ المتوفَّى سنةَ ست وأربعين وست مئة، جمعَ الجميع في كتابه المُسمّى بـ«**جامع الأدوية المفردة**» فصارَ أجمع ما جُمع في هذا المعنى، ويقال له: مفردات

---

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ٢/ ٧٤٠، وإخبار العلماء، ص٦٦، والتكملة لابن الأبار ١/ ٣٣٢، وعيون الأنباء، ص٥٠١، ووفيات الأعيان ١/ ٢٤٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٧٠، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٠٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٩، وقلادة النحر ٤/ ٩٩.

(٢) لعله في آخر سنة ٥٢٨هـ كما ذكره غير واحد ممن ترجم له؛ كما في مصادر ترجمته، وذكر السلفي أنه في مستهل سنة تسع وعشرين.

(٣) إسحاق بن عمران البغدادي المعروف بـ«سم ساعة» المتوفى سنة ٢٩٤هـ كما في الأعلام ١/ ٢٩٥ (قتله زياة الله الأغلبي الذي حكم بين ٢٩٠-٢٩٦)، ترجمته في: طبقات الأطباء لابن جلجل، ص٨٤، وعيون الأنباء، ص٤٧٨، ومسالك الأبصار ٩/ ٥٥٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٩، وسلم الوصول ١/ ٢٩٣، وهدية العارفين ١/ ١٩٨.

(٤) في الأصل: «أبا».

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة أخلت بها نسخة المؤلف، ولا يصح الاسم إلا بها.

(٦) ترجمته في: عيون الأنباء، ص٦٦٩، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٩٢، ومسالك الأبصار ٩/ ٥٢٠، وسلم الوصول ١/ ١٠٤.

(٧) ترجمته في: عيون الأنباء، ص٦٠١، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٤٥، ومسالك الأبصار ٩/ ٦١٢، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وحسن المحاضرة ١/ ٥٤٢، وقلادة النحر ٥/ ٢٠٥.

(٨) في الأصل: «بيطار».

ابن البيطار[1]، وكذا يُطْلَق على الكل لفظ المفردات، وسيأتي بقية الكلام في: ما لا يَسَع.

● ـ **أذكار الأذكار**. وهو مختصر أذكار النوويّ، وسيأتي[2].

● ـ **أذكار الحَج والعُمْرة**. سبقَ في أدعية الحج للقُطْب المكيّ[3].

٥٢٤ـ أذكارُ الصَّلاة:

لزين المشايخ أبي الفَضْل محمد[4] بن أبي القاسم البَقّاليّ الخُوارِزميّ الحنفيّ المتوفَّى سنةَ اثنتين وستين وخمس مئة.

● ـ **أذكار النَّوَوِيّ**، المُسمّى بـ«**حلية الأبرار**». يأتي في الحاء.

٥٢٥ـ إذْلال النُّكُوس في أضلال المَكُوس:

لزين الدِّين سَرِيجا[5] بن محمد المَلَطيّ.

٥٢٦ـ آراء المدينة الفاضلة:

لأبي نَصْر محمد[6] الفارابيِّ المتوفَّى سنةَ تسع وثلاثين وثلاث مئة، ذكرهُ في موضوعات العلوم. [٥٢أ]

---

(١) في الأصل: «بيطار».

(٢) في حرف الحاء: حلية الأبرار.

(٣) رقم (٥٠٤).

(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٦١٨، والدر الثمين، ص١٣١، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٨٥، والجواهر المضية ٢/ ٣٧٢، وتبصير المنتبه ١/ ١٦٦، وبغية الوعاة ١/ ٢١٥.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

(٦) هو أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان التركي الفارابي الحكيم، وترجمته في: الكامل ٧/ ١٩٤، وإخبار العلماء، ص٢١٠، وعيون الأنباء، ص٦٠٣، ووفيات الأعيان ٥/ ١٥٣، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧٣١، ومسالك الأبصار ٩/ ٤٥.

٥٢٧ـ إرادات الأخيار واختيارات الأبرار:

مختصرٌ في المواعظ، أولُه: الحمدُ لله حَمْدًا يوافِي نِعَمَهُ... إلخ. تأليف الشَّيخ شَمْسِ الدِّين محمد ابن السِّراج عُمر[١] العمهيني[٢] الواسطيّ.

٥٢٨ـ إرادة الطّالب وإفادة الواهِب:

وهو فَرْش القصيدة المنجدة في القراءات لسِبْط الخَيّاط[٣].

أربعينات[٤] في الحديث وغيره

أما الحديث[٥] فقد وردَ من طُرُق كثيرةٍ بروايات متنوعة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من حَفِظَ على أمتي أربعينَ حديثًا في أمر دينها بعثَهُ اللهُ تعالى يومَ القيامة في زُمْرة الفُقهاء والعُلماء»[٦]. واتفقوا على أنَّهُ حديثٌ ضعيفٌ[٧] وإن كَثُرت طرقُه.

وقد صَنَّفَ العُلماءُ في هذا الباب ما لا يُحصَى من المصنَّفات واختلفت[٨] مقاصدهم في تأليفها وجَمْعها وتَرْتيبها، فمنهم من اعتمدَ على ذِكْرِ أحاديث التَّوحيد وإثبات الصِّفات، ومنهم من قصدَ ذِكْر أحاديث الأحكام، ومنهم من

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٧١).

(٢) لم نقف على هذه النسبة، وأوردها في هدية العارفين ولم ينسبها لقائل، انظر: هدية العارفين ٢/ ١٩٥.

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي، أبو محمد، المعروف بسبط الخياط، ت ٥٤١هـ. ترجمته في: نزهة الألباء، ص٤٠٢، وخريدة القصر ١/ ٨٣ (القسم العراقي)، والمنتظم ١٠/ ١٢٢، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٢، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٨٤، وغاية النهاية ١/ ٤٣٤، وسلم الوصول ٢/ ٢١٧، وشذرات الذهب ٦/ ٢١٠.

(٤) في (م): «الأربعينات»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) في (م): «في الحديث»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) أخرجه أبو العباس النسوي في أربعينه من حديث أنس بن مالك رقم (٤١)، والدينوري في المجالسة من حديث أبي هريرة ٧/ ٣٠٧٠، والآجري في أربعينه من حديث معاذ بن جبل (٤٥).

(٧) انظر: علل الدارقطني ٦/ ٣٣، والعلل المتناهية ١/ ١١.

(٨) في الأصل: «واختلف».

اقتصرَ على ما يتعلّق بالعبادات، ومنهم من اختارَ حديث المواعظ والرّقائق، ومنهم من قصدَ إخراجَ ما صحَّ سندُه وسلم من الطَّعْن، ومنهم مَن قصد ما علا إسنادُه، ومنهم من أحبَّ تخريجَ ما طالَ متنُه وظهرَ لسامعِه حينَ يسمعه حُسْنُه إلى غير ذلك. وسَمَّى كلُّ واحدٍ منهم كتابَه بكتاب الأربعين، وسنورد لك ما وصلَ إلينا خبره أو رأيناهُ باعتبارِ حُروف المضافِ إليه.

٥٢٩ـ الأربعين[١] في لفظ الأربعين:

للشَّيخ الإمام شمس الدِّين محمد[٢] بن أحمد المعروف بالبطال اليمنيّ المتوفَّى سنةَ ثلاثين وست مئة.

٥٣٠ـ أربعين أبي بكر الآجُرِّيّ:

هو محمد[٣] بن الحُسين المتوفَّى بمكةَ سنة ستين وثلاث مئة.

٥٣١ـ أربعين أبي بكر الأصفهانيّ:

هو محمد[٤] بن إبراهيم المتوفَّى سنةَ ست وستين وأربع مئة.

---

(١) في الأصل: «أربعين».

(٢) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، ويذكره بعض المؤلفين ببطال بن أحمد، المتوفى سنة بضع وثلاثين وست مئة كما في مصادر ترجمته وليس سنة ٦٣٠ كما ذكر المؤلف. ترجمته في: السلوك لأبي عبد الله الجندي ٢/ ٣٩٩، والعقد الثمين ٣/ ٣٧٦، وبغية الوعاة ١/ ٤٣، وقلادة النحر ٥/ ١٥٩، وديوان الإسلام ١/ ٢١٧.

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٦٧).

(٤) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر المعروف بابن المقرئ المتوفى سنة ٣٨١هـ، وظن المؤلف أنه محمد بن إبراهيم بن جعفر القطان المتوفى سنة ٤٦٦هـ، فأخطأ. انظر ترجمته في: تاريخ دمشق ٥١/ ٢٢٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٤، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٥٥، وقلادة النحر ٣/ ٢٤٨، وشذرات الذهب ٤/ ٤٢٨. ومؤلف هذه الأربعين هو الإمام شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ قال في تاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٦: «وقد خرّجت من معجمه أربعين حديثًا عن أربعين شيخًا في أربعين مدينة، سميتها: «أربعي البلدان لأبي بكر ابن المقرئ» وسمعناها». وقد ظن المؤلف أنَّ ابن المقرئ هو جامعها، فأخطأ.

٥٣٢ـ **أربعين أبي بكر الكَلَاباذيّ:**

هو تاج الإسلام[1].

٥٣٣ـ **أربعين أبي بكر الجَوْزَقِيّ:**

هو الشَّيخُ الإمام محمد[2] بن عبد الله.

٥٣٤ـ **أربعين أبي[3] بكر البَيْهقيّ في الأخلاق:**

وهو الإمام شمس الدِّين أحمد[4] بن حُسين[5] بن علي الشّافعيّ المتوفَّى سنةَ ثمان وخمسين وأربع مئة، وهو مشتمل على مئة حديث مرتب على أربعين بابًا أوله: الحمدُ لله كفاء حَقِّه... إلخ.

٥٣٥ـ **أربعين أبي الخَيْر زيد[6] بن رِفاعة.**

٥٣٦ـ **أربعين أبي سعيد المالِينيّ:**

هو أحمد[7] بن محمد بن أحمد المتوفَّى سنةَ اثنتي عَشَرة وأربع مئة.

---

(١) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري المتوفى سنة ٣٨١هـ أو سنة ٣٨٤هـ. ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ٢٧٢، وتاج التراجم، ص٣٣٣، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٨٥، وسلم الوصول ٣/ ٥٨.

(٢) أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي المتوفى سنة ٣٨٨هـ، ترجمته في: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٢٥، والمنتخب ٣٢/ ٣٧، وطبقات الشافعية لابن الصلاح ١/ ٢٠٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٤٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٨٤، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٩٩.

(٣) في الأصل: «أبو».

(٤) تقدمت ترجمته في (٦٢).

(٥) في (م): «الحسين»، وما أثبت خط المؤلف.

(٦) ذكر الذهبي في تاريخه أنه توفي بين ٣٨١-٣٩٠هـ على التقريب، وترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٩/ ٤٥٩، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٧٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٠٣، ولسان الميزان ٣/ ٥٥٤. قال الذهبي: له أربعون موضوعة سرقها ابن ودعان.

(٧) ترجمته في: تاريخ جرجان، ص١٢٤، وتاريخ مدينة السلام ٦/ ٢٤، والأنساب للسمعاني ١٢/ ٥٤، وتاريخ دمشق ٥/ ١٩٢، والمنتظم ٨/ ٣، والكامل ٧/ ٦٦٩، وطبقات الشافعية =

٥٣٧ـأربعين أبي سعيد المِهْرانيّ:

هو أحمد[١] بن إبراهيم المِصْريّ. [٥٢ب]

٥٣٨ـأربعين أبي عبد الرَّحمن محمد[٢] بن حسين السُّلَميّ، المتوفَّى سنةَ اثنتي عشرة وأربع مئة.

٥٣٩ـأربعين أبي عُثمان الصّابونيّ النَّيْسابوريّ[٣]، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وأربع مئة.

= لابن الصلاح ١/ ٣٦٠، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٠٠، وشذرات الذهب ٥/ ٦٥، والماليني نسبة إلى مالين وهي في موضعين أحدهما (كورة ذات) ـ قرى مجتمعة على فرسخين من هراة ـ، وأبو سعيد منها. انظر: الأنساب للسمعاني.

(١) هكذا بخط المؤلف، وأبو سعيد (والصواب: أبو سَعْد) المهراني اسمه هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني النيسابوري المتوفى سنة ٥٢٤هـ، وترجمته في: التحبير للسمعاني ٢/ ٣٦٤، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٢٤ وليس فيهما أنَّ له أربعين حديثًا.
وأما صاحب الأربعين فهو أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد، أبو سعد المقرئ النيسابوري الشاماتي المعروف بابن أبي شمس المتوفى سنة ٤٥٤هـ، ولا يُنسب مصريًا، ولعل «المصري» عند المؤلف هي تحريف عن «المقرئ» الذي عرف به أحمد بن إبراهيم هذا، وترجمته في: منتخب السياق لعبد الغافر (٢١٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٤، وقال: «له أربعون حديثًا سمعناها»، وقال في السير ١٨/ ١٢٢: «صاحب تيك الأربعين حديثًا»، وقال الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس» ٢/ ١٥٦: «والأربعون لأبي سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى النيسابوري المقرئ». ومن هنا يتضح أنَّ المؤلف وقع في خطأين أولهما نسبة هذه الأربعين إلى أبي سعيد (سعد) المهراني، ولعله وقعت له هذه النسبة حين قفز نظره إلى شيخه أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الزاهد المقرئ المهراني صاحب كتاب «الغاية في القراءات» والمتوفى سنة ٣٨١هـ فنسب أبا سعد بنسبته. وأما الوهم الآخر فهو نسبته مصريًا، وهو بلا ريب تحريف عن «المقرئ»، والله الموفق للصواب إليه المرجع والمآب.

(٢) تقدمت ترجمته في (٤١٧).

(٣) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصابوني المعروف بشيخ الإسلام، ترجمته في: الأنساب للسمعاني ٨/ ٢٤٨، وتاريخ دمشق ٩/ ٣، ومعجم الأدباء ٢/ ٧٢٦، وإكمال الإكمال ٤/ ٨٨، والكامل ٨/ ١٥١، ومرآة الزمان ١٩/ ٥٤، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٣٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢٧١.

٥٤٠ـ أربعين[1] أبي[2] نصر محمد[3] بن علي بن وَدْعان المَوْصِليّ.

٥٤١ـ أربعين أبي[4] نُعَيْم الأصفهانيّ:

وهو أحمد[5] بن عبد الله المتوفَّى سنةَ ثلاثين وأربع مئة.

● ـ أربعين أوقجي زادَه. سَمّاه: أحسن الحديث، وقد سبق[6].

٥٤٢ـ أربعين ابن البَطّال في أذكار المساءِ والصَّباح:

وهو محمد[7] بن أحمد اليَمَنيّ المتوفَّى سنةَ ثلاثين وست مئة.

٥٤٣ـ أربعين ابن الجَزَرِيّ:

هو الشَّيخ شمس الدِّين محمد[8] بن محمد الجَزَريّ المتوفَّى سنةَ ثلاث وثلاثين وثمان مئة، اختار فيه ما هو أصح وأفصح وأوجز.

● ـ أربعين ابن حَجَر:

---

(١) هذا العنوان سقط من (م)، وأثبته المؤلف بخط يده، وسيكرره المصنف برقم (٦٢٦).

(٢) في الأصل: «أبو».

(٣) محمد بن علي بن عبيد الله بن ودعان القاضي أبو نصر الموصلي المتوفى سنة ٤٩٤هـ، ترجمته في: الأنساب للسمعاني ١٣/ ٢٩٣، والكامل ٨/ ٤٦٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٦٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٥، ولسان الميزان ٥/ ٣٠٥.

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، ترجمته في: إكمال الإكمال ٣/ ٣٣٣، والكامل ٧/ ٧٩٢، ومرآة الزمان ١٨/ ٤٢٩، ووفيات الأعيان ١/ ٩١، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٦٨، وميزان الاعتدال ١/ ١١١، ومسالك الأبصار ٥/ ٥٠٠، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٨.

(٦) انظر رقم (١١٩).

(٧) تقدمت ترجمته في (٥٢٩).

(٨) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي أبو الخير، قاضي القضاة شمس الدين المعروف بابن الجزري الشافعي المقرئ، ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٢٥٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٧، والضوء اللامع ٩/ ٢٥٥، وقلادة النحر ٦/ ٣٩١، والشقائق النعمانية، ص٢٥، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٢٠، وشذرات الذهب ٩/ ٢٩٨.

أما العَسْقلانـيّ فهو في: المتباينة.

وأما المكيّ فسيأتي في: العدلية.

٥٤٤ـأربعين ابن طولون:

شمس الدِّين محمد[1] الدِّمشقيّ جمعَ فيه من مَسْموعاتِه كُلَّ حديثٍ منها من أربعين حديثًا مُفْردةً بالتصنيف عن أربعين صحابيًّا في أربعين بابًا من العلم، أوله: الحمدُ لله البَرّ اللَّطيف... إلخ.

٥٤٥ـوله أربعون حديثًا أُخَر انتقاها من كتاب «فَضائل القُرآن» للضياء المقدسي، أوله: الحمدُ لله على نِعَمِه التي لا تُحْصَى... إلخ.

● ـ أربعين ابن عساكر:

هو الحافظ أبو القاسم عليّ[2] بن عساكر الدِّمشقيّ المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وخمس مئة، جمع أربعينات منها: الأربعون الطوال، والأربعون في الأبدال العوال، والأربعون في الاجتهاد في إقامة الجهاد، والأربعون البُلْدانية، وسيأتي كُلٌّ منها.

٥٤٦ـأربعين ابن كمال باشا:

---

(١) محمد بن علي بن أحمد الدمشقي الصالحي الحنفي، أبو عبد الله شمس الدين الشهير بابن طولون المتوفى سنة ٩٥٣هـ، ترجمته في: الكواكب السائرة ٢/ ٥١، وسلم الوصول ٣/ ١٥٢، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٢٨.

(٢) علي بن الحسن بن هبة الله، الدمشقي، المعروف بابن عساكر، ولد سنة ٤٩٩هـ وتوفي سنة ٥٧١هـ. انظر ترجمته في: الكامل في التاريخ ١٠/ ٣٣٢، والروضتين في أخبار الدولتين ٢/ ٤٢٠، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٩٣-٥٠١، ومسالك الأبصار ٥/ ٥٢٥-٥٣٢، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢١٥-٢٢٣، وطبقات الشافعيين لابن كثير، ص٦٩٣، والعقد المذهب، ص١٣٧-١٣٨، وذيل التقييد ٢/ ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٧، وقلادة النحر ٤/ ٢٦٢-٢٦٣، وسلم الوصول ٢/ ٣٥٨-٣٥٩، وشذرات الذهب ١/ ٤٣-٤٦.

شمس الدِّين أحمد[1] بن سليمان المتوفَّى سنةَ أربعين وتسع مئة، جمعَ ثلاث أربعينات وشَرَحها واختارَ ما جَزَل لفظُه وحَسُن، فقَرَّبه، وليسَ كُلٌّ منها أربعون حديثًا بل بعضها ثلاثون وبعضها عِشْرون.

٥٤٧ـ أربعين ابن المُجير:

هو أبو عبد الله محمد[2] بن أحمد بن إبراهيم بن المُجير.

٥٤٨ـ أربعين إبراهيم[3] بن حَسَن المالكيّ القاضي، المتوفَّى سنةَ أربع وثلاثين وسبع مئة.

٥٤٩ـ أربعين أحمد[4] بن حَرْب النَّيْسابوريّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثلاثين ومئتين.

٥٥٠ـ أربعين الباخَرْزيّ[5]:

ذكرهُ ابنُ حَجَر في المُعْجم[6].

٥٥١ـ أربعين البِرْكِلِيّ:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤١١).

(٢) أبو عبد الله القرشي الدمشقي الكُتُبِيّ المتوف سنة ٦٨٠هـ، ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٩٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٧، ولسان الميزان ٦/ ٥٠٢، وشذرات الذهب ٧/ ٦٤٢.

(٣) إبراهيم بن الحسن بن علي الربعي المالكي المتوف سنة ٧٣٤هـ وفي (م): «توفي سنة ٧٤٤هـ»، ولعله سبق قلم، ترجمته في: أعيان العصر ١/ ٧١، والدرر الكامنة ١/ ٢٣، والمنهل الصافي ١/ ٦٠.

(٤) أحمد بن حرب بن عبد الله بن سهل أبو عبد الله الزاهد النيسابوري وقيل إنه مروزي، ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ١٩٠، ومرآة الزمان ١٥/ ٩، وتاريخ الإسلام ٥/ ٧٥٥، وميزان الاعتدال ١/ ٨٩، ولسان الميزان ١/ ٤٢٥، وسلم الوصول ١/ ١٣٤.

(٥) سعيد بن المطهر سيف الدين أبو المعالي الباخرزي المتوف سنة ٦٥٩هـ. ترجمته في: مجمع الآداب ٥/ ٣١٤، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٩١٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٢، والجواهر المضية ١/ ٢٤٩، وقلادة النحر ٥/ ٢٥٤، وسلم الوصول ٢/ ١٣٣، وشذرات الذهب ٧/ ٥١٦.

(٦) لم يورده ابن حجر في معجمه.

هو الشَّيخ محمد[1] بن بير عليّ الرُّوميّ المتوفَّى سنةَ ستين وتسع مئة[2].

٥٥٢ـأربعين بدر الدِّين:

بَدَل[3] بن أبي المُعَمَّر [بن][4] إسماعيل التِّبْريزيّ أملاها سنة إحدى وست مئة.

٥٥٣ـالأربعين[5] البُلْدانية:

لشيخ الجماعة والمُتَقَدِّم في الصِّناعة أبي[6] طاهر أحمد[7] بن محمد السِّلَفِيّ الأصفهانيّ المتوفَّى سنةَ ست وسبعين وخمس مئة، جمعَ فيه أربعينَ حديثًا عن أربعين شيخًا في أربعين مدينةٍ، أبانَ بها عن رِحْلةٍ واسعةٍ، وأظهرَ فيها رُتْبةً عالية.

٥٥٤ـثم الشَّيخ الإمام محدِّث الشام أبو القاسم عليّ[8] بن حَسَن بن عساكر الدِّمشقيُّ المتوفَّى سنةَ ٥٧١، اقتدَى بسَنَنِه وزادَ على ما أتى به الغَرابة بأن جعلها عن أربعينَ من الصَّحابة فصارَ أربعين من أربعينٍ لأربعين في

---

(١) البركلي أبو البركوي، ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٧٣، وسلم الوصول ٣/ ٢٠٣ و٤/ ٢٤٥، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٤٦.

(٢) اختلف في سنة وفاته اختلافًا شديدًا، فقال طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية: توفي سنة ٩٤١هـ، وتابعه ابن العماد في الشذرات، وقال حاجي خليفة في سلم الوصول: توفي سنة ٩٧٩هـ، ثم أورده مرة ثانية سنة ٩٨١هـ. انظر في مصادر ترجمته.

(٣) أبو محمد ويكنى أبا الخير التبريزي المتوفى سنة ٦٣٦هـ، ترجمته في: إكمال الإكمال ١/ ٢٥٣، والتكملة للمنذري ٢/الترجمة ٢٨٦٥، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٠٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤، وشذرات الذهب ٧/ ٣١٤.

(٤) زيادة متعينة من مصادر ترجمته.

(٥) في الأصل: «أربعين».

(٦) في الأصل: «أبو».

(٧) ترجمته في: الأنساب ٧/ ١٧١، وتاريخ دمشق ٥/ ٢٠٨، وإكمال الإكمال ٣/ ٣٣٩، ومرآة الزمان ٢١/ ٢٧١، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٥ وفيه العديد من مصادر ترجمته، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٣٢.

(٨) تقدمت ترجمته في (٥٤٥).

أربعين عن أربعين. إذا اعتبرت تخرج [٥٣أ] في أربعين بابًا كُلّ حديث إذا جُمِعَ إليه ما يناسبه صارَ كتابًا، أوله: الحمدُ لله القادر القاهر القوي المتين... إلخ.

٥٥٥ـوتبعه شرف الدِّين عبد الله[١] بن محمد الوانيّ المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وسبع مئة في جمع الأربعين[٢] البُلْدانية.

٥٥٦ـوالحافظ أبو القاسم حمزة[٣] بن يوسُف السَّهْميّ أيضًا لكنه في فضائل العباس كلها.

٥٥٧ـوالشَّيخُ أبو[٤] العباس أحمد[٥] بن محمد ابن الظّاهريّ الحَلَبيّ المتوفَّى سنةَ ٦٩٦.

٥٥٨ـ**أربعين الثقفيّ:**

هو الحافظ أبو عبد الله الأصْفهانيّ[٦].

---

(١) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو محمد الواني، ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٩٧، والوفيات لابن رافع ٢/ ٧٩، والدرر الكامنة ٣/ ٦٢، ولحظ الألحاظ، ص٨٧، وسلم الوصول ٢/ ٢٢٢، وهدية العارفين ١/ ٤٦٥.

(٢) في الأصل: «أربعين».

(٣) توفي سنة ٤٢٧هـ. انظر ترجمته في: تاريخ دمشق ١٥/ ٢٤٤-٢٤٦، والمنتخب من السياق، ص٢٢٠، وبغية الطلب ٦/ ٢٩٦٢-٢٩٦٣، وطبقات علماء الحديث ٣/ ٢٨٧-٢٨٨، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٢٤، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٨٣، وقلادة النحر ٣/ ٣٦٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٨.

(٤) في الأصل: «أبي».

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الله جمال الدين أبو العباس بن القدوة محمد الظاهري، ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٤٣، وذيل التقييد ١/ ٣٨٦، وغاية النهاية ١/ ١٢٢، والمنهل الصافي ٢/ ١٢١، والنجوم الزاهرة ٨/ ١١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٧، وسلم الوصول ١/ ٢١٧، وشذرات الذهب ٧/ ٧٥٩.

(٦) القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني أبو عبد الله المتوفى سنة ٤٨٩هـ. ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٣٢، والعبر ٢/ ٣٦٠، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٢.

٥٥٩ـ أربعين الجُرْجانيّ:

وهو أبو محمد[١]. أخرجه من الصحيحين، من حديث أبي بكر أحمد بن مَنْصور المغربي[٢].

٥٦٠ـ أربعين في الجهاد:

لابن عساكر المذكور[٣]، سَمّاه: «الاجتهاد في إقامة فرض الجهاد».

٥٦١ـ أربعين الحاكم:

هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد[٤] بن عبد الله النَّيْسابوريّ المتوفَّى سنةَ خمس وأربع مئة.

٥٦٢ـ أربعين في الحج:

لمحب الدِّين أحمد[٥] بن عبد الله الطَّبَريّ المكيّ المتوفَّى سنةَ[٦]...

---

(١) عبد الله بن يوسف القاضي الجرجاني الحافظ أبو محمد المتوفى سنة ٤٨٩هـ، وقال أبو النضر الفامي: توفي بعد التسعين وأربع مئة كما في تاريخ الإسلام، ترجمته في: المنتخب من السياق، ص٣٠٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٦٢٨، ٨٤٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٨٤، وطبقات الشافعيين لابن كثير، ص٥٠٥، والعقد المذهب، ص١١٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٦، وسلم الوصول ٢/ ٢٣٦.

(٢) أحمد بن منصور بن خلف المغربي أبو بكر البزاز النيسابوري المتوفى سنة ٤٥٩هـ، وأورده الذهبي في تاريخه في وفيات سنة ٤٥٩هـ، و٤٦٢، ترجمته في: تاريخ إربل ٢/ ٢٢٨، والمنتخب، ص١٠٩، والعبر ٢/ ٣١٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١١٠، ١٦٢، وشذرات الذهب ٥/ ٢٥٣.

(٣) تقدمت ترجمته في (٥٣٦).

(٤) ترجمته في: الدر الثمين، ص١٠١، وتاريخ الإسلام ٩/ ٨٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٨، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٥٥، والعقد المذهب، ص٧٠، وسلم الوصول ٣/ ١٦٠، وهدية العارفين ٢/ ٥٩.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٦٤).

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٦٩٤هـ كما تقدم في ترجمته.

٥٦٣ـ أربعين حَسَن[١] بن سُفيان النَّسَويّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وثلاث مئة.

٥٦٤ـ أربعين الخُجَنْديّ:

هو إبراهيم[٢] بن عبد الله بن عبد اللطيف، سَمّاه: «الماء المَعِين».

٥٦٥ـ أربعين خويشاوند:

هو الإمام أبو سعيد أحمد[٣] بن الحَسَن[٤] الطّوسيّ المتوفَّى سنةَ[٥]...، جمعها في مناقب الفقراء والصالحين.

---

(١) ترجمته في: تاريخ دمشق ١٣/ ٩٩، ومرآة الزمان ١٦/ ٤٣١، وبغية الطلب ٥/ ٢٣٦٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٦، وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٦٣، وقلادة النحر ٣/ ١٢.

(٢) لعله سبق قلم أو وهم من المؤلف، فهو أبو إبراهيم عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي، وكناه ابن الفوطي في «مجمع الآداب» بأبي الرضا، توفي سنة ٥٨٤هـ. ترجمته في: تاريخ ابن الدبيثي ٣/ ٥٤٧، وابن النجار في تاريخه المجدد ٢/ ١٣٤، ومجمع الآداب ٤/ ١٩٠، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٠٥، ونسب الكتاب له محب الدين الطبري في «الرياض النضرة» ١/ ١٠، وكذلك أبو عبد الله الوادي آشي في «برنامجه» ص٢٨٩، وصاحب «مشيخة القزويني ١/ ٤٦٩، وسيأتي.

(٣) ترجمه الفاسي في العقد الثمين ٣/ ٣٣ فقال: «روى عن عبد الله بن أحمد بن أبي صالح «أربعينه» وحدث بها عنه أبو الغايات طلائع بن عبد الرحمن الأنصاري. وروى عنه الرشيد العطار منها حديثًا في مشيخته، ووصف أحمد هذا بإمام مقام الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام، إلا أنَّ في النسخة التي وقفت عليها من المشيخة: أحمد بن الحسن الطوسي، وهو ثقة، والله أعلم لأنه قد سماه أحمد بن الحسن غير واحد، والله أعلم».
قلت: أحمد بن الحسن هو الصواب، وقد ذكره ابن الفوطي في ترجمة فريد الدهر أبي مقاتل مناور بن مركوه الديلمي ثم اليزدي المحدث فقال: «حدث عن شيخ الحرمين أبي سعد أحمد بن الحسن الطوسي المعروف بخويشاوند الشيخ الزاهد بمكة في حرم الله تعالى سنة أربع وخمس مئة بباب الندوة» (تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٥٦٨)، ولا يُعلم على وجه التيقن فيما إذا كانت هذه الأربعين من جمعه أو هي التي رواها عن شيخه عبد الله بن أحمد بن أبي صالح.

(٤) سقطت من (م)، وهي ثابتة بخط المؤلف.

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته، لعدم معرفته بها، ولا عرفناها نحن، ولكنه بلا شك من أهل المئة الخامسة، كما يفهم من ترجمته.

٥٦٦ـ **أربعين الدّارقُطْنيّ:**

هو أبو الحَسَن عليّ[١] بن عُمر الحافظ البَغْداديّ المتوفَّى سنةَ خمس وثلاثين وثلاث مئة[٢].

٥٦٧ـ **أربعين الدُّلَجِيّ:**

هو الحافظ شمس الدِّين محمد[٣] بن محمد.

٥٦٨ـ **أربعين الرُّهاويّ:**

هو الحافظ عبدِ القادر[٤].

٥٦٩ـ **أربعين سعد الدِّين:**

---

(١) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ١٣/ ٤٨٧، وإكمال الإكمال ١/ ٩٩، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٧٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٦٢، والعقد المذهب، ص٦١، وسلم الوصول ٢/ ٣٧٦، وهدية العارفين ١/ ٦٨٣.

(٢) هكذا وفاته بخط المؤلف، وهو غلط محض، ووفاته سنة ٣٨٥هـ، كما هو مشهور في مصادر ترجمته.

(٣) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد شمس الدين الدلجي، أبو عبد الله العثماني الشافعي المتوفى سنة ٩٤٧هـ، ترجمته في: الضوء اللامع ٩/ ٢٠٠، والكواكب السائرة ٢/ ٦، وسلم الوصول ٣/ ٢٥١، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٨٦، وديوان الإسلام ٢/ ٢٧٨، وهدية العارفين ٢/ ٢٣٧.

(٤) الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي المتوفى سنة ٦١٢هـ. انظر ترجمته في: تاريخ ابن الدبيثي ٤/ ٢٥٨، وتكملة المنذري ٣/ الترجمة ١٣٩٩، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٤١-٣٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧١، وذيل طبقات الحنابلة ٣/ ١٧٥-١٨١، وذيل التقييد ٢/ ١٣٨، والمقصد الأرشد ٢/ ١٥٧-١٥٨، وقلادة النحر ٥/ ٤٧، وشذرات الذهب ٧/ ٩٢-٩٤.

مسعود[1] بن عمر التَّفْتازانـيّ المتوفَّى سنةَ[2]...

أربعين السُّيوطيّ:

وهو جلال الدِّين عبد الرَّحمن[3]، جمع أربعينات:

٥٧٠ـ أحدها: في فضل الجهاد.

٥٧١ـ والثاني: في رفع اليدين في الدُّعاء.

٥٧٢ـ والثالث: من رواية مالك.

٥٧٣ـ والرابع: المتباينة.

٥٧٤ـ أربعين شيخ الإسلام:

أبي[4] إسماعيل[5] عبد الله بن محمد الأنصاريّ الهَرَويّ المتوفَّى سنةَ إحدى وثمانين وأربع مئة.

---

(١) سعد الدين، مسعود بن عمر بن عبد الله، التفتازاني، انتهت إليه رئاسة الحنفية، ولد سنة ٧٢٢هـ، وتوفي سنة ٧٩٢هـ. انظر ترجمته في: الدرر الكامنة ٦/ ١١٢-١١٣، ووجيز الكلام ١/ ٢٩٥، وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٥، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٠١-٣٠٢ وذكر أنه شافعي المذهب، وسلم الوصول ٣/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٨/ ٥٤٧-٥٤٩، وديوان الإسلام ٣/ ٢٤-٢٥ وذكر أنه كان شافعي المذهب، والبدر الطالع ٢/ ٣٠٣. وذكر في بعض مصادر ترجمته أن ولادته سنة ٧١٢ وأن وفاته كانت سنة ٧٩١هـ. والأصح ما أثبتنا.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٧٩٢هـ، ووقعت وفاته في (م): ٧٩١هـ، تبعًا لما سيذكره المؤلف في (١٠٨٧٨) نقلًا من بغية الوعاة ٢/ ٢٨٥.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) عبد الله بن محمد بن علي، شيخ الإسلام، أبو إسماعيل الأنصاري الهروي، الحافظ، المتوفى سنة ٤٨١هـ. ترجمته في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٧، والمنتخب من السياق، ص٣١١، وطبقات علماء الحديث ٣/ ٣٧٦-٣٨٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٨٩-٤٩٥، وطبقات المفسرين للسيوطي، ص٥٧، وقلادة النحر ٣/ ٤٩٨، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص١٣٧، وشذرات الذهب ٥/ ٣٤٩.

٥٧٥ـ **الأربعين[١] الصحيحة:**

ليوسف[٢] بن محمد العباديّ الحنبليّ المتوفَّى سنةَ ست وسبعين وسبع مئة.

٥٧٦ـ **أربعين طاشْكُبْرِي زاده:**

أحمد[٣] بن مصطفى الرُّوميّ المتوفَّى سنةَ ٩٦٢[٤]، جمعَ فيه ما يصدر عنه عليه السَّلام من المُزاح والمُطايبة. أوله: أحمد الله حمدًا يليق بجناب جلاله... إلخ.

٥٧٧ـ **الأربعين[٥] الطائية:**

لأبي الفُتوح محمد[٦] بن محمد بن عليّ الطائي الهَمَذانيّ المتوفَّى سنةَ خمس وخمسين وخمس مئة، ذكرَ فيه أنه أملَى أربعين حديثًا من مَسْموعاته عن أربعين شيخًا، كل حديث عن واحدٍ من الصَّحابة، فذكرَ ترجمتَهُ وفضائلَهُ، وأوردَ عَقِيب كُلِّ حديثٍ بعضَ ما اشتملَ عليه من الفوائد، وشَرَحَ غريبَهُ، واتبع بكلمات مُسْتَحسنة، وسَمّاه: «**الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل اليقين**»،

---

(١) في الأصل: «أربعين».

(٢) يوسف بن محمد بن مسعود، جمال الدين العبادي العقيلي، الحنبلي. ترجمته في: إنباء الغمر ١/ ١٠٢، والدرر الكامنة ٦/ ٢٤٧، ولحظ الألحاظ، ص١٠٦-١٠٧، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٠، وقلادة النحر ٦/ ٢٨٠-٢٨١، وشذرات الذهب ٨/ ٤٢٩-٤٣٠.

(٣) تقدمت ترجمته في (٧٤).

(٤) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ بيّن صوابه ٩٦٨هـ كما تقدم في ترجمته.

(٥) في الأصل: «أربعين».

(٦) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٦١، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠١، والوافي بالوفيات ١/ ١٤٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٨٨، وطبقات الإسنوي ٢/ ١٧٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٣٣.

أوله: الحمدُ لله على سَوابغِ آلائه... إلخ. وهو من أحسن الكُتُب وأحْلاها يرجع إلى نَصِيبٍ من العُلوم حديثًا وفقهًا وأدبًا ووعظًا، كما قاله ابنُ السَّمعانيّ(١)، وتبعه جمالُ الدِّين أبو عبد الله محمد بن سعيد الدُّبيثيّ المتوفَّى سنةَ سبع وثلاثين وست مئة(٢).

٥٧٨ـ **أربعين الطاووسيّ:**

هو الشَّيخ الإمام برهانُ الدِّين إبراهيم بن محمد بن أبي المكارم القَزْوينيّ المتوفَّى سنةَ(٣)... وهو مشتملٌ على أربعين فَصْلًا، سَمّاه: «**شَرْح الاستقامة للمُقْبِلين على الله تعالى وعلى دار الإقامة**»، أوله: الحمدُ لله الحاكم الآمر الذي أمر عبدَهُ بالاستقامة... إلخ. [٥٣ب]

٥٧٩ـ **الأربعين(٤) الطوال:**

لابن عساكر، هو الحافظ أبو القاسم عليّ(٥) بن الحَسَن الدِّمشقيُّ الشّافعيُّ المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وخمس مئة، أوله: الحمدُ لله العظيم... إلخ، جمعَ فيه أربعين حديثًا من الطِّوال مما يدلُّ على نُبوتِه وينبئ عن فَضائل صحابتِه، ويبيِّنُ الصِّحةَ والسَّقم، وهو في مُجلدٍ وَسَطٍ.

---

(١) في ذيل تاريخ مدينة السلام، ولم يصل إلينا.

(٢) هكذا قال، وابن الدبيثي لم يذكر هذا الكتاب في تاريخه، ولا ترجم لمؤلفه فيه لأنه ليس من شرطه، فهو من أوهام المؤلف بلا ريب، وقد يكون الذي تبعه هو محب الدين ابن النجار، والله أعلم.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكر البغدادي في هدية العارفين أنه توفي سنة ٦٢٥هـ، ولا ندري من أين استقاها.

(٤) في الأصل: «أربعين».

(٥) تقدمت ترجمته في (٥٤٥).

٥٨٠ـ**أربعين عبد الله[١] بن المبارك[٢] المَرْوَزِيِّ**، المتوفَّى سنةَ إحدى وثمانين ومئة، قال الإمام النوويّ[٣]: هو أول من عَلِمتهُ صَنَّف فيه.

٥٨١ـ**الأربعين[٤] العَدْلية:**

للشَّيخ شهاب الدِّين أحمد[٥] بن حَجَر الهَيْتَمِيّ المكيّ المتوفَّى سنةَ[٦]... جمعَ بأسانيده ما يتعلَّق بالعَدْل والعادل. وأهداها إلى السُّلطان سُليمان خان، أوله: الحمدُ لله مالك المُلك ذي الجلال والإكرام... إلخ.

٥٨٢ـ**الأربعين[٧] العَلَوية:**

للحافظ أبي بكر بن ياسر الجيانيّ[٨].

٥٨٣ـ**الأربعين[٩] عُشاريات الإسناد:**

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢، والجرح والتعديل ١/ ٢٦٢ وما بعدها، وتاريخ الخطيب ١١/ ٣٨٨، وطبقات الفقهاء، ص٩٤، وتاريخ دمشق ٣٢/ ٣٩٦، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٩/ ٥٨-٦٣، وصفة الصفوة ٢/ ٣٢٣، والكامل في التاريخ ٥/ ٣٢٣، وتاريخ الإسلام ٤/ ٨٨٢.

(٢) في الأصل: «مبارك».

(٣) قال ذلك في الأربعين النووية، ص٣٩.

(٤) في الأصل: «أربعين».

(٥) شهاب الدين أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي. ترجمته في: النور السافر، ص٢٥٨، وسلم الوصول ١/ ٢٣٠، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٤١-٥٤٣.

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٩٧٤هـ كما ذكر المؤلف في سلم الوصول، وغيره.

(٧) في الأصل: «أربعين».

(٨) أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر الأنصاري الجياني الأندلسي، المعروف بابن أبي اليقظان المتوفى سنة ٥٦٣هـ. ترجمته في: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٥٠-٤٥١، وتاريخ دمشق ٥٤/ ٣٩٩-٤٠٠، وإكمال الإكمال ٢/ ١٩٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٠٧-٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٩-٥١٠، ونفح الطيب ٢/ ٥٨، وشذرات الذهب ٦/ ٣٤٨-٣٤٩.

(٩) في الأصل: «أربعين».

للقاضي جمال الدِّين إبراهيم[1] بن علي القَلْقَشَنْديّ الشّافعيّ المتوفَّى سنةَ ستين وتسع مئة[2]، أوله: الحمدُ لله ربِّ العالمين... إلخ، أخرجَهُ من عَوالي مَرْوياتِه، وإن لم يَبْلغ دَرَجة الحَسَن.

٥٨٤ـ وله أربعون[3] أخرى من عوالي مروياته أيضًا، جمعها البُرهان إبراهيم بن عبد اللطيف[4] الباعُونيُّ.

٥٨٥ـ أربعين الفُرَاويّ:

هو الإمام أبو عبد الله محمد[5] بن الفضل الشَّهْرستانيّ[6] المتوفَّى سنةَ[7]...

---

(١) إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي، أبو الفتح، القلقشندي. انظر ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ٧٧-٧٨، والنور السافر، ص١٠٤، والكواكب السائرة ١/ ١٠٨، وشذرات الذهب ١٠/ ١٤٩.

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو غلط بَيّن، صوابه ٩٢٢هـ كما في مصادر ترجمته، وذكر الغزي أنه توفي في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى من السنة، كما في الكواكب ١/ ١٠٨.

(٣) في الأصل: «أربعين».

(٤) هكذا بخط المؤلف: «إبراهيم بن عبد اللطيف»، وهو وهم بلا ريب إذ لم نقف على من اسمه هكذا ويُنسب باعونيًا ويلقب بالبرهان، والمحفوظ من الباعونيين هو برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن ناصر، ابن قاضي القضاة شهاب الدين الباعوني، المولود سنة ٧٧٧هـ والمتوفى سنة ٨٧٠هـ، وترجمته في المنهل الصافي ١/ ٤٢، والدليل الشافي ١/ ٧، والنجوم الزاهرة ١٦/ ٣٤٥، والضوء اللامع ١/ ٢٦، ونظم العقيان، ص١٣، وسلم الوصول ٤/ ٢٣٠، وشذرات الذهب ٩/ ٤٥٨، وهو أديب شاعر لا نظنه هو المقصود.

(٥) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد، أبو عبد الله الصاعدي الفراوي النيسابوري. المتوفى سنة ٥٣٠هـ. ترجمته في: تبيين كذب المفتري، ص٣٢٢، والمنتظم ١٠/ ٦٥، والكامل لابن الأثير ١١/ ٤٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٠، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥١٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٥، والوافي ٤/ ٣٢٣، وطبقات السبكي ٦/ ١٦٦، وطبقات الإسنوي ٢/ ٢٧٦ وغيرها.

(٦) هكذا بخطه، وهو غلط محض، فلم ينسبه أحد شهرستانيًا، فأصلهم من فراوة واستوطنوا نيسابور، وهم من الدوحة الصاعدية المشهورة.

(٧) لم يذكر المؤلف وفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٣٠هـ كما ذكرنا في ترجمته، ووقعت وفاته في م: ٥٤٨ ظنًا منهم أنه هو محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلم، وكله خطأ ظاهر.

٥٨٦ـ أربعين في فَضائل عُثمان رضي الله عنه:

للإمام رضي الدِّين أبي الخير إسماعيل[١] بن يوسف القَزْوينيّ الحاكم المتوفَّى سنةَ[٢]... وله[٣]:

٥٨٧ـ الأربعون[٤] في فَضائل عليّ رضي الله عنه[٥]:

٥٨٨ـ وفي[٦] فَضائل العبّاس:

للحافظ أبي القاسم حمزة[٧] بن يوسف السَّهْمِيّ.

٥٨٩ـ أربعين[٨] في فَضائل الأئمة الأربعة:

لعُبيد الله[٩] بن محمد الخُجَنْدِيّ.

---

(١) ترجمته في: الأنساب ٩/ ١٢، والتكملة للمنذري ١/ الترجمة ٢٢٤، ومشيخة النعال ١/ ١١٦-١١٧، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٠٣-٩٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٠-١٩٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٧-١٣، وذيل التقييد ١/ ٢٩٧، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤-٢٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٣٤، وشذرات الذهب ٦/ ٤٩٢-٤٩٣، وغيرها.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٩٠هـ كما في مصادر ترجمته.

(٣) سقطت من (م).

(٤) في (م): «الأربعين».

(٥) في (م) ذكر بعدها: «له أيضًا».

(٦) في (م): «الأربعين في».

(٧) تقدمت ترجمته في (٥٥٦).

(٨) في (م): «الأربعين».

(٩) توفي سنة ٥٨٤هـ، وترجمته في تاريخ ابن الدبيثي ٣/ ٥٤٧ ولم يذكر وفاته، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢/ ١٣٤ وعنه الصفدي في الوافي ١٩/ ٤٠٥. وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بكمال الإسلام من تلخيص مجمع الآداب ٤/ ١٦٥، ١٩٠، وهو شيخ الرافعي في التدوين ٤/ ١٤٧.

٥٩٠ـ أربعين قره جعفر[1]:

٥٩١ـ أربعين القُشَيْريّ:

هو الإمام أبو القاسم عبد الكريم[2] بن هَوَازن النَّيْسابوريّ.

٥٩٢ـ أربعين الكازَرُونيّ:

وهو الإمام عفيفُ الدِّين[3].

٥٩٣ـ الأربعين[4] المتباينة:

لشيخ الإسلام أبي الفَضْل أحمد[5] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ المتوفَّى سنةَ اثنتين وخمسين وثمان مئة.

---

(١) لم نقف على ترجمته.

(٢) توفي سنة ٤٦٥هـ وترجمته في: دمية القصر ٢/ ٩٩٣-٩٩٨، والأنساب للسمعاني ١٠/ ٤٢٨، والمنتظم ١٦/ ١٤٨-١٤٩، ومعجم الأدباء ٤/ ١٥٧٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٤٥، والأنساب ٣/ ٣٨، والمنتخب، ص٣٦٥، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢٧-٢٣٣، ومسالك الأبصار ٨/ ١٧٢-١٧٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٥٣-١٦٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٩١، وقلادة النحر ٣/ ٤٥٠، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص١٢٥، وسلم الوصول ٢/ ٢٩٧، وشذرات الذهب ٥/ ٢٧٥.

(٣) هو عفيف الدين محمد بن محمد بن مسعود النيسابوري الكازروني الشافعي المتوفى سنة ٨٠١هـ، ترجمته في: العقد الثمين ٢/ ٣٢٢، وإنباء الغمر ٤/ ٨٤ وفيهما لقبه نسيم الدين، أخطأ فيه التقي الفاسي وتبعه الحافظ ابن حجر في الإنباء وإنما ذلك لقب أخيه، وتصويب ذلك كله في ترجمة عفيف الدين من الضوء اللامع ١٠/ ٢١. وقد أخطأ المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٢٦٦ (٤٦٥٩) فذكر لقب عفيف الدين هذا لأبيه المتوفى سنة ٧٥٨هـ، وإنما لقب الأب سعيد الدين، وهو مترجم في الدرر الكامنة ٦/ ٧، لكنه عاد فذكره على الصواب في الإحالات ٥/ ٢٢ فقال: سعيد الدين لقب محمد بن مسعود الكازروني.

(٤) في الأصل: «أربعين».

(٥) تقدمت ترجمته في (٤٧).

٥٩٤ـ وملخصه للقاضي عز الدِّين محمد(١) بن جَماعة.

٥٩٥ـ وجمعها أيضًا جلال الدِّين عبد الرَّحمن(٢) السّيوطيّ.

٥٩٦ـ وابن سَنَد محمد(٣) بن موسى الحافظ.

٥٩٧ـ أربعين محمد(٤) بن أسْلَم الطُّوسيّ، المتوفَّى سنةَ اثنتين وأربعين ومئتين.

٥٩٨ـ أربعين محمد(٥) بن إبراهيم بن علي المقرئ.

٥٩٩ـ أربعين محمد(٦) بن محمد أبي(٧) الفَتْح البُخاريّ الحافظ.

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط صوابه: «أحمد»، فهو عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الأصل القاهري الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦هـ. ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ٢٠٥، ووجيز الكلام ٢/ ٨٣٥، ونظم العقيان، ص٣١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٤، وشذرات الذهب ٩/ ٤٧٩ وغيرها.

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) أبو العباس، محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم، اللخمي، المصري الأصل، الدمشقي الدار، الشيخ شمس الدين، المعروف بابن سند، المتوفى سنة ٧٩٢هـ. ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٢٦٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٧٨-١٧٩، وإنباء الغمر ١/ ٤٠٩، والدرر الكامنة ٦/ ٢٣، ولحظ الألحاظ، ص١١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٠، وشذرات الذهب ٨/ ٥٥٧.

(٤) ترجمته في: الثقات لابن حبان ٩/ ٩٧، وحلية الأولياء ٩/ ٢٣٨ وما بعدها، وصفة الصفوة ٢/ ٣١٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٢١٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٥، وقلادة النحر ٢/ ٥١٩، وسلم الوصول ٣/ ١٠٦، وشذرات الذهب ٣/ ١٩٢.

(٥) توفي سنة ٣٨١هـ، وترجمته في: أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٩٤، والعبر ٣/ ١٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩٨، والوافي ١/ ٣٤٢، وغاية النهاية ٢/ ٤٥، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٦١ وغيرها.

(٦) أبو الفتح، محمد بن محمد بن عبد الرحمن البخاري، الصفار، من أهل مرو، وتوفي سنة ٥٥٧هـ. ترجمته في: التحبير في المعجم الكبير ٢/ ٢٢٤، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٣٢، والجواهر المضية ٢/ ١١٩.

(٧) في الأصل: «أبو».

٦٠٠ـومحمد[1] بن محمود ابن جمال الدِّين الآقسرائيّ، شَرَحها على مَشْرب الصُّوفية. [٥٤أ]

٦٠١ـ**أربعين محيي الدِّين:**

محمد[2] بن عليّ بن عَرَبي، جمعها بمكة سنة تسع وتسعين وخمس مئة، وشَرَط أن تكون من المُسْنَدة إلى الله تعالى، وربما اتبعها أربعين عن الله مرفوعة إليه غير مسندة إلى رسول الله، ثم أردفها بأحد وعشرين حديثًا فجاءت واحدًا ومئة حديث إلهية.

٦٠٢ـ**الأربعين[3] المُختارة في فَضْل الحج والزِّيارة:**

للحافظ جمال الدِّين أبي[4] بكر محمد[5] بن يوسف بن مَسْدي الأندَلُسيّ المتوفَّى سنةَ[6]...

٦٠٣ـ**أربعين الملك المظفر صاحب اليمن**[7].

٦٠٤ـ**الأربعين[8] المهذبة بالأحاديث الملقبة**[9].

---

(١) توفي سنة ٩٩٣هـ. ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٢٥٧.

(٢) تقدمت ترجمته في (٩٨).

(٣) في الأصل: «أربعين».

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ٩١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٥٤، والعقد الثمين ٢/ ٤٠٣، وذيل التقييد ١/ ٢٨٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٨، وتوضيح المشتبه ٨/ ١٤٦، وقلادة النحر ٥/ ٢٩٨، وسلم الوصول ٣/ ٢٩٤، وشذرات الذهب ٧/ ٥٤٣، وديوان الإسلام ٤/ ٢٧٣.

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٦٦٣هـ كما في مصادر ترجمته.

(٧) يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المظفر شمس الدين، المتوفى سنة ٦٩٤هـ. ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٩٩، والوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٦٣، وقلادة النحر ٥/ ٥٢٧.

(٨) في الأصل: «أربعين».

(٩) لم ينسبه المؤلف إلى مؤلفه، وللحافظ ابن حجر العسقلاني كما في: الجواهر والدرر ١/ ١٤٩. وقد تقدمت ترجمته في (٤٧).

٦٠٥ـ **أربعين المؤذِّن.**

وهو أبو سَعْد إسماعيل[١] بن أبي صالح الكِرْمانـيّ.

٦٠٦ـ **أربعين نَصْر[٢] بن إبراهيم المَقْدسيّ الحافظ**، المتوفَّى سنةَ[٣]...

٦٠٧ـ **أربعين النَّوويّ:**

وهو الإمام مُحدِّث الشام محيي الدِّين يحيى[٤] بن شَرَف النَّوويّ الشّافعيُّ المتوفَّى سنةَ ست وسبعين وست مئة، قال فيه: ومن العُلماء مَن جمعَ الأربعين في أُصول الدِّين، وبعضُهم في الفُروع، وبعضُهم في الجهاد، وبعضُهم في الزُّهد، وبعضُهم في الآداب، وبعضُهم في الخُطب، وكُلُّها مقاصد صالحة، وقد رأيتُ

---

(١) أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المشهور بالكرماني النيسابوري، وتوفي سنة ٥٣١. ترجمته في: التحبير ١/ ٨٠، وتبيين كذب المفتري، ص٣٢٥، والمنتظم ١٠/ ٧٤، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٦، وطبقات السبكي ٧/ ٤٤.

(٢) نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود، أبو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي الزاهد، ترجمته في: تاريخ دمشق ٦٢/ ١٥، وتبيين كذب المفتري، ص٢٨٦-٢٨٧، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٦٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٦، والوافي بالوفيات ٢٧/ ٤٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٣٥١-٣٥٣، والأنس الجليل ١/ ٢٩٧-٢٩٨، وقلادة النحر ٣/ ٥٢٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٦-٣٩٧.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٤٩٠هـ كما في مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في: مجمع الآداب ٥١/ ١١٥، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٨٣، والمقتفي ٢/ ٦٨ (٥٩٢)، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٣٢٤-٣٣٢، ومسلك الأبصار ٥/ ٦٨٠-٦٨٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٩٥-٤٠٠، والعقد المذهب، ص١٧١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٥٣-١٥٧، والمنهل الصافي ١٢/ ٧٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٨، وقلادة النحر ٥/ ٣٥٢-٣٥٤، وسلم الوصول ٣/ ٤٠٣، وشذرات الذهب ١/ ٥٥-٥٧.

جَمْع أربعين أهم من هذا كُلِّه، وهي أربعون حديثًا مُشتملةً على جميع ذلك، وكل حديثٍ منها قاعدة عظيمة من قواعد الدِّين، وقد وصفَهُ العُلماء بأنَّ مدارَ الإسلام عليه أو هو نِصْف الإسلام أو ثلثه ونحو ذلك، وألتزمُ فيه أن تكون صحيحة، مُعظمها من صحيح البخاري ومُسلم محذوفة الأسانيد، ثم أُتْبعها بباب في ضَبْط خَفيّ ألفاظِها. انتهى. أوله: الحمدُ لله ربِّ العالمين قَيّوم السّماوات والأرَضين... إلخ.

وقد اعتنَى العُلماء بشَرْحه وحِفْظه. فكثُرَت[1] شروحُه منها:

٦٠٨ـ شَرْح الإمام الحافظ زينِ الدِّين عبدِ الرَّحمن[2] بن أحمد المعروف بابن رَجَب البَغْداديِّ الحنبليِّ المتوفَّى سنةَ خمس وتسعين وسبع مئة، وهو شرحٌ كبيرٌ سَمّاه: «**جامع العُلوم والحِكَم في شَرْح أربعين حديثًا من جَوَامع الكَلِم**»، أوله: الحمدُ لله الذي أكملَ لنا الدِّين... إلخ، قال: وقد جمعَ العُلماء جُموعًا من كلماتِ النَّبيِّ عليه السَّلام الجامعة كابن السُّنِّي في «الإيجاز» والقُضاعي في «الشِّهاب»، وأملى الحافظ أبو عَمْرو بن الصلاح مجلسًا سَمّاه: «الأحاديث الكُلّية». يقال إنَّ مدارَ الدِّين عليها، وما كانَ في معناها من الكلمات الوَجِيزة الجامعة فاشتملَ مجلسه هذا على تِسْعةٍ وعشرين حديثًا، ثم إنَّ النَّوَوي أخذَ هذه الأحاديث وزادَ عليها تمام اثنين وأربعين حديثًا وسَمّاه بالأربعين فاشتُهِرَت، ونفعَ اللهُ بها ببركةِ نِيّة جامِعِها. انتهى.

---

(١) في الأصل: «فكثر».

(٢) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ٧٢، وإنباء الغمر ١/ ٤٦٠-٤٦١، والدرر الكامنة ٣/ ١٠٨-١٠٩، ولحظ الألحاظ، ص١١٨-١١٩، والمقصد الأرشد ٢/ ٨١-٨٢، وذيل طبقات الحفاظ، ص٢٤٣، وشذرات الذهب ٨/ ٥٧٩-٥٨٠.

٦٠٩ـ وشَرْح نجم الدِّين سُليمان(١) بن عبد القوي الطُّوفيّ [٥٤ب] الحنبليّ المتوفَّى سنةَ عَشْر وسبع مئة(٢).

٦١٠ـ وتاج الدِّين عُمر(٣) بن عليّ الفاكهيّ المتوفَّى سنةَ إحدى وثلاثين وسبع مئة.

٦١١ـ وجمال الدِّين(٤) يوسُف بن الحَسَن التِّبريزيّ المتوفَّى سنةَ أربع وثمان مئة.

٦١٢ـ والشَّيخ الإمام أبي(٥) العباس أحمد(٦) بن فَرْح(٧) الإشبيليّ المتوفَّى سنةَ تسع وتسعين وست مئة.

---

(١) توفي سنة ٧١٦هـ، ترجمته في: المقتفي ٥/ ٢٠٨ (٣٩٠٢)، وأعيان العصر ٢/ ٤٤٥-٤٤٧، وذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٤٠٤، والسلوك ٢/ ٥١٩، والدرر الكامنة ٢/ ٢٩٧-٣٠٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٩-٦٠٠، وقلادة النحر ٦/ ٨٩، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٢٦٤، وسلم الوصول ٢/ ١٤٨، وشذرات الذهب ٨/ ٧١-٧٣. وكان المذكور يترفض، نسأل الله العافية.

(٢) هكذا ذكر وفاته، وكذا قال الصفدي في أعيان العصر، وهو تحريف صوابه سنة ٧١٦هـ، كما في المقتفي وذيل طبقات الحنابلة وغيرهما.

(٣) هو تاج الدين عمر بن علي بن سالم الفاكهاني الإسكندري، ترجمته في: أعيان العصر ٣/ ٦٤٤، وذيل التقييد ٢/ ٢٤٧، والدرر الكامنة ٤/ ٢٠٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٢١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٥٨، وسلم الوصول ٢/ ٤١٩، وشذرات الذهب ٨/ ١٦٩.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، فهذا لقب ابنه جمال الدين محمد، وأما لقبه هو، فهو عز الدين، وهو مشهور بالحَلْوائي، وقد ذكر ابنه بدر الدين أنه توفي سنة ٨٠٢هـ نقل ذلك عنه ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب ونقله عنه ابن حجر في إنباء الغمر ٤/ ١٨٥، أما ابنه الآخر جمال الدين فذكر أنه توفي سنة ٨٠٤هـ، ولذلك ترجمه ابن حجر في وفيات السنة المذكورة من الإنباء ٥/ ٥٣ وذكر فيها أنه شرح الأربعين للنووي. وترجمه السخاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٣٠٩، والسيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٣٥٦، وابن العماد في الشذرات ٩/ ٣٧، ٧٣، وجميعهم ذكروا التاريخين لاعتمادهم على ما جاء في إنباء الغمر.

(٥) في الأصل: «أبو».

(٦) ترجمته في: المقتفي ٣/ ٥٠٢ (٢٣١٩)، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩٤، وأعيان العصر ١/ ٣٠٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٨٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٢٦-٢٩، وطبقات الإسنوي ٢/ ١٤٣، والعقد المذهب، ص٣٧٩، وذيل التقييد ١/ ٣٦٦، وتوضيح المشتبه ٧/ ٦٥، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٧٢، وسلم الوصول ١/ ١٩١، وشذرات الذهب ٧/ ٧٧٥-٧٧٦.

(٧) قيده المؤلف بفتح الراء، فأخطأ.

٦١٣ـوأبي[١] حفص البُلْبَيسيّ[٢] الشّافعيّ فرغَ عنه في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمان مئة، وسَمّاه: «**فيض المعين**».

٦١٤ـوبرهان الدِّين إبراهيم[٣] بن أحمد الخُجَنْدِيّ[٤] المَدَني المتوفَّى سنةَ إحدى وخمسين وثمان مئة.

٦١٥ـوالشهاب أحمد[٥] بن محمد بن أبي بكر الشِّيرازيِّ الكازَرُونيِّ، شَرَحَهُ مَمْزوجًا، وسَمّاه: «**هاديًا[٦] للمسترشدين**»، أوله: الحمدُ لله الذي صَحَّحَ بصِحاح حديث مَن لا ينطق... إلخ.

٦١٦ـوالشَّيخ زين الدِّين سَريجا[٧] بن محمد المَلَطِيّ المتوفَّى سنةَ ثمان وثمانين وسبع مئة، وسَمّاه: «**نَثْر فَرائد المُرْبِعين المَنْوِيّة في نَشْر فوائد الأربعين النووية**»، أربعة أجزاء.

٦١٧ـوالشَّيخ ولي الدِّين[٨]، سَمّاه: «**الجواهر البهية**».

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) هو الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن أحمد بن محمد، البلبيسي الأصل القاهري الشافعي الفقيه الأصولي المتكلم، المتوف بالإسكندرية سنة ٨٧٨هـ. ترجمته في: الضوء اللامع ٦/ ٧٢، ووجيز الكلام ٢/ ٨٤٩، وديوان الإسلام ١/ ٣٠٤، وهدية العارفين ١/ ٧٩٣. وضبط المؤلف «البُلْبَيسي» بضم الباء الموحدة، والمحفوظ بكسرها، كما في معجم البلدان ١/ ٤٧٩ أما الباء الثانية فهي بالكسر، ولكن العامة تفتحها.

(٣) ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ٢٤، ونظم العقيان للسيوطي، ص١٥ ترجمة (٢)، وسلم الوصول (١٣)، وسمى شرحه إيضاح الكلمات النورانية في شرح الأربعين النووية كما ذكر الهيتمي في الفتح المبين، ص١٤.

(٤) ذكر بعدها في (م): «الحنفي»، ولا أصل لها بخط المؤلف.

(٥) لم نقف عليه.

(٦) في (م): «الهادي».

(٧) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

(٨) لعل المقصود ولي الدين العراقي المتوفى سنة ٨٢٦هـ، تقدمت ترجمته في (٨٥).

٦١٨ـوالحافظ مسعود[١] بن مَنْصور ابن الأمير سيف الدِّين عبد الله العَلَويّ، أيضًا شرحه ممزوجًا. وسَمّاه: «**الكافي**»، أوله: الحمدُ لله الذي نَوَّرَ بسبحات أنواره... إلخ.

٦١٩ـومعين بن صفي[٢]، شَرَحه بالقول شرحًا صغيرًا، أوله: لله الحمدُ والمِنّة على أن أتمَّ علينا النِّعمة... إلخ.

٦٢٠ـوشَرْح العلامة مُصْلح الدِّين محمد[٣] السَّعْديّ العباديّ اللّاريّ[٤] المتوفَّى سنةَ[٥]...، وهو أفضل ما دَوّنوا في بيانِها، والحق أنه بالنِّسْبة إليه سائر الشروح كالأبدان الخالية عن الرُّوح، أوله: أحسنُ حديثٍ يَنْطقُ به الناطقون بالحق المُبين... إلخ، ألّفه للوزير عليّ باشا.

٦٢١ـوشَرْح الإمام الحافظ شهاب الدِّين أحمد[٦] بن حَجَر الهَيْتَمِيِّ المكيِّ المتوفَّى سنةَ ٩٧٤، وهو شَرْحٌ ممزوجٌ اسمه: **الفتح**[٧] **المبين**، أولُه: الحمدُ لله الذي وَفَّق طائفةً من عُلماء كُلِّ عَصْرٍ... إلخ.

---

(١) لم نقف على ترجمته.

(٢) هو معين الدين محمد ابن صفي الدين عبد الرحمن بن محمد الحسيني الإيجي، توفي سنة ٩٠٦هـ. ترجمته في: الضوء اللامع ٨/ ٣٧، والكوكب السائرة ١/ ٣٠٨.

(٣) وهو محمد بن صلاح بن جلال. ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٤١٩، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٩٦ ترجمة (٥٣٦)، والكواكب السائرة ٣/ ٥٤، وسلم الوصول ٥/ ٢٦١، وشذرات الذهب ١٠/ ٥١٠.

(٤) قال في الأنساب للسمعاني: اللاري: بتشديد اللام ألف، بعدها الراء، هذه النسبة إلى لار: وهي جزيرة ١٣/ ٤٥٧، وقال في معجم البلدان: اللار: آخره راء: جزيرة بين سيراف وقيس ٥/ ٧، وقال في الشقائق: مملكة بين الهند وشيراز، ص٤١٩.

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٩٧٩هـ كما في مصادر ترجمته.

(٦) تقدمت ترجمته في (٥٨١).

(٧) في الأصل: «فتح».

٦٢٢ـوشَرْح نور الدِّين محمد[١] بن عبد الله الإيجيّ المُسَمَّى بـ«**سراج الطالبين ومنهاج العابدين**»، وهو شَرْحٌ فارسيٌّ في مجلد، أوله: الحمدُ لله بجميع محامدِه على جميع نِعَمه... إلخ.

٦٢٣ـ وشَرْحٌ آخر ممزوجٌ أيضًا، أوله: الحمدُ لله رافع أعلام المِلّة الزَّهراء... إلخ.

٦٢٤ـوتخريجه للإمام شهاب الدِّين أحمد[٢] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ المتوفَّى سنةَ ٨٥٢، خَرَّجه بالأسانيد العالية.

٦٢٥ـوممن شَرَحَ الشَّيخ سراج الدِّين عُمر[٣] بن عليّ ابن المُلَقِّن الشّافعيّ المتوفَّى سنةَ أربع وثمان مئة.

٦٢٦ـأربعين الوَدْعاني[٤]:

وهو القاضي أبو نَصْر محمد[٥] بن عليّ بن عُبيد الله بن وَدْعان حاكم المَوْصل المتوفَّى سنةَ[٦]... جمع فيه أربعين خطبة[٧].

٦٢٧ـأربعين الهَرَويّ[٨]:

أخذه من أربعين كتابًا.

---

(١) هو نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المكراني الإيجي المتوفى سنة ٧٩٦هـ، ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ٢٢٩، وله ذكر في الضوء اللامع ٨/ ٥٠.

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٥٨).

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٤) نسبة إلى وَدْعان جدهِ.

(٥) تقدمت ترجمته في (٥٤٠).

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٤٩٤هـ كما في مصادر ترجمته.

(٧) يعني: حديثًا، كل حديث منها خطبة، وقد صرح السلفي أن أحاديثها موضوعة.

(٨) هو عبد الله بن محمد بن علي، أبو إسماعيل الأنصاري الهروي المتوفى سنة ٤٨١هـ وقد تقدمت ترجمته في (٥٧٤). واسم كتابه «كتاب الأربعين في دلائل التوحيد».

٦٢٨ـ الأربعين[1] اليمانية:

للشَّيخ محمد[2] بن عبد الحميد القُرشيّ، جَمَعها في فضائل اليَمن.

٦٢٩ـ الأربعين[3] في أصول الدِّين:

للإمام فخر الدِّين محمد[4] بن عُمر الرّازيّ المتوفَّى سنةَ ست وست مئة، ألَّفه لولده محمد ورُتِّبَ[5] على أربعين مسألة من مسائل الكلام.

٦٣٠ـ ثم لخصه القاضي سراجُ الدِّين أبو الثناء محمود[6] بن أبي بكر الأُرْمَويّ المتوفَّى سنةَ اثنتين وثمانين وست مئة، وسَمّاه: «**اللُّباب**».

٦٣١ـ وللشَّيخ جمال الدِّين بن واصل[7].

● ـ **أربعين الغَزّالي**. وهو قسم من كتابه المسمّى بـ«**جواهر القرآن**»، وسيأتي ذِكْرُه في الجيم، وقد أجاز أن يُكْتَب مُفْردًا فكتبوهُ وجعلُوه[8] كتابًا مُستقلًا. [٥٥أ]

---

(١) في الأصل: «أربعين».

(٢) هو محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف، شرف الدين أبو الفضل القرشي المصري المالكي المؤدب، المتوفى في شعبان سنة ٧١٦هـ. ترجمته في: المقتفي ٥/ ٢١٢، ومعجم الشيوخ للذهبي ٢/ ٢٠٦، وذيل التقييد ١/ ١٤٨، والدرر الكامنة ٥/ ٢٤١.

(٣) في الأصل: «أربعين».

(٤) تقدمت ترجمته في (١٤٧).

(٥) في (م): ورتبه.

(٦) هو محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي الشافعي. ترجمته في: طبقات السبكي ٨/ ٣٧١، والعقد المذهب، ص٣٧٢، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٢، وسلم الوصول ٣/ ٣٠٤.

(٧) هو محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل، جمال الدين الحموي الشافعي قاضي حماة، المتوفى سنة ٦٩٧هـ كما في مصادر ترجمته. ترجمته في: أعيان العصر للصفدي ٤/ ٤٤٩، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٨٦٤، ونكت الهميان، ص٢٣٦-٢٣٧، وقد نسب مختصر الأربعين إليه، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٤-١٩٥، وسلم الوصول (٤١٠٧).

(٨) في الأصل: «وجعلوا».

٦٣٢ـ الارتجال[١] في أسماء الرجال:

مجلدات، لأبي الحجاج يوسف[٢] بن محمد الجُماهريّ التَّنُوخيِّ الشّافعيِّ المتوفَّى سنةَ ثمان وخمسين وخمس مئة، استدركَ فيه على ما لم يُذْكَر في «الاستيعاب».

٦٣٣ـ الارتضاء[٣] في شُرُوط الحُكْم والقضاء[٤].

٦٣٤ـ الارتضاء[٥] في الضاد والظاء:

للشَّيخ أثير الدِّين أبي حَيّان محمد[٦] بن يوسُف الأندلسيِّ النَّحَويِّ المتوفَّى سنةَ خمس وأربعين وسبع مئة

٦٣٥ـ ارتشاف الضَّرَب من لسان العَرَب:

في النحو، مجلدان[٧] لأثير الدِّين أبي حيّان المذكور[٨]، أوله: الحمدُ لله رب العالمين وصلاته وسلامُه على سيدنا محمد خاتم النبيين... إلخ، ذكرَ

---

(١) في الأصل: «ارتجال».

(٢) هو يوسف بن محمد الجماهري المعروف بابن الدوانيقي. ترجمته في: تاريخ دمشق ٧٤/ ٢٥٥، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٥٥، والوافي بالوفيات ٢٩/ ١٤٤، وذكر أنه نسب الجماهر جبل بين كرك نحو عليه السلام وبعلبك، وسلم الوصول (٥٤٩٦).

(٣) في الأصل: «ارتضاء».

(٤) ذكره المؤلف دون ذكر مؤلفه وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٨/ ٢٥٦، وهو محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر، أثير الدين الخصوصي ثم القاهري الشافعي، وقال: وعمل أرجوزة في ألف بيت سماها «الارتقاء في شروط القضاء»، وذكر أنه توفي يوم الخميس عاشر صفر سنة ٨٤٣هـ. وانظر: هدية العارفين ٢/ ١٩٤.

(٥) في الأصل: «ارتضاء».

(٦) تقدمت ترجمته في (٣٤). وقد نسب الكتاب إليه في بغية الوعاة ١/ ٢٨٢، وهدية العارفين ٢/ ١٥٢.

(٧) في الأصل: «مجلدين».

(٨) تقدمت ترجمته في (٣٤).

فيه أنَّ المتقدِّمين رُبّما أهملوا كثيرًا من الأبواب وأغفلُوا ما فيه الصَّواب. ولما كانَ كتابه «شَرْح التَّسْهيل» جامعًا جَرَّد أحكامَهُ عن الاستدلال والتَّعْليل، ليكونَ هذا مُختصًا بزوائد، فصارت معانيه تُدْرك بلمحِ البَصَر لا يحتاج إلى إعمال فِكْر، وجعلَهُ في جُملتين الأُولى في أحكام الكَلِم قبل التَّرْكيب، الثانية في أحكامها حالة التَّرْكيب. قيل: هو نُسختان كُبْرى وصُغْرَى، وذكر أنَّهُ استقرَى حُروف الهجاء بفروعِه المُسْتَحسنة والمُسْتَقبحة فبلغت سبعةً وأربعين حَرْفًا، فاستخرجَ ذلك الكتاب من مُلَخصه. قال السُّيوطي في النُّحاة[1]: لم يؤلَّف في العربية أعظم من هذين الكِتابين، ولا أجمعَ ولا أحصى للخِلاف والأقوال، قال: وعليهما اعتمدتُ في «جمع الجوامع»، واعترَضَ عليه وحيي زاده[2] شارح «مُغْني اللَّبيب» بأنَّ المُغْنِي لابن فلاح أعظم وأكثر فائدة من[3]...

٦٣٦ـ ارتفاع الرُّتبة باللباس والصُّحبة:

مختصرٌ، لقُطب الدِّين محمد[4] القَسْطَلّانـيّ.

٦٣٧ـ أرتنك:

هو اسم كتاب ماني النَّقّاش، ويقال له: دستور ماني، فيه صُورٌ غريبةٌ ونقوشٌ عجيبةٌ.

---

(١) بغية الوعاة ١/ ٢٨٢.

(٢) كتب في الأصل: «ابن الوحيي» ثم ضرب عليه، وكأنه كتب في الهامش ما أثبتناه، وقد ذكره في سلم الوصول ٣/ ١٠١ (٣٩١٥) فقال: محمد بن أحمد وحيي زاده، وترجمه المحبي في خلاصة الأثر فقال: «محمد بن أحمد، أبو عبد الله المعروف بوحيي زاده الرومي، شارح مغني اللبيب، أصله من بلدة أزنيق... وتوفي سنة ثمان عشرة بعد الألف، وكان عمره لما مات تسعًا وسبعين سنة، كذا قاله ابن نوعي» ٣/ ٣٥٣-٣٥٤ وذكره صاحب هدية العارفين ٢/ ٢٦٨ ونسبه أزنيقيًا وذكر أنه كان محدثًا بدار حديث أسكدار، وأنه ولد سنة ٩٤٠ وتوفي سنة ١٠١٨هـ.

(٣) هكذا في الأصل، ولو قال: «منه» لكان أحسن.

(٤) تقدمت ترجمته في (٥١٣).

٦٣٨_ارتياح الأكباد بأرباح فَقْد الأولاد:

مجلدٌ، للشَّيخ شمس الدِّين محمد[1] بن عبد الرَّحمن السخاويّ، ألّفه في رمضان سنة أربع وستين وثمان مئة. أوله: الحمدُ لله الذي أتقنَ فعلَهُ... إلخ، وهو مشتمل على مُقدمة وخمسة أبواب وخاتمة.

٦٣٩_ارتياض الأرواح في رياض الأفراح:

للشَّيخ عبد الرَّحمن[2] بن محمد البِسْطاميّ، رسالةٌ على خمسة أبواب، أوله: الحمدُ لله الذي أطلعني على درة أخباره... إلخ، ألّفه سنة ثلاث وأربعين وثمان مئة.

عِلْم الأرثماطيقي[3]

وهو عِلْم يبحث فيه عن خواص العدد.

٦٤٠_أَرَج[4] الأرجا في شَرْح الخوف والرَّجا:

ليوسف[5] بن سُليمان الجُذَاميّ.

٦٤١_الأرَج في الموعظة:

لأبي الفَرَج ابن الجَوْزيّ[6].

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٣).

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٠٥).

(٣) ينظر: مفتاح السعادة ١/ ٣٤٩ وهو علم العدد.

(٤) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «الأرج، محرك: ريح الطيب» (قاموس).

(٥) هو يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن أحمد الجذامي المنتشاقري من أهل رُنْدة، يكنى أبا الحجاج توفي سنة ٧٦٧هـ. وقد نقل صاحب الإحاطة من فهرسه قوله: ومما بيدي الآن جمعه وهو إن شاء الله على التمام أربعون حديثًا متصلة الإسناد، أول حديث منها في الخوف، والثاني في الرجاء بلو أحق تتبعها وسميته «أرج الأرجاء في مزج الخوف والرجاء»، والله يصفح عنا، انظر: الإحاطة في أخبار غرناطة ٤/ ٣٣٣، وله ترجمة في الدرر الكامنة ٦/ ٢٥٣، وسمى المترجمون له كتابه: «أرج الأرجاء بمزج الخوف والرجاء».

(٦) تقدمت ترجمته في (١٢٤).

٦٤٢ـ **الأَرَج في الفرج:**

للشَّيخ جلال الدِّين السُّيُوطيّ[١]، لخص فيه كتاب «الفَرَج بعد الشدة» لابن أبي الدُّنيا وزاد عليه. [٥٥ب]

٦٤٣ـ **إرجاع العِلْم إلى نُقْطة:**

لمحمد[٢] بن عادل المعروف بحافظ عَجَم الرُّوميّ المتوفَّى بها في حدود سنة تسع مئة[٣].

٦٤٤ـ **أرجوزةٌ في أسماء النبيِّ عليه السلام:**

لأبي عبد الله القرطبيّ[٤].

٦٤٥ـ ثم شرحها فذكر فيها ما زاد على الثلاث مئة.

والأرجوزة بضم الهمزة أُفعولة من الرَّجَز، وهو البَحْر المشهور في العَرُوض.

٦٤٦ـ **أُرجوزةٌ في تعبير الرُّؤيا على صفة خَلْق الإنسان:**

للشَّيخ أبي الحَسَن عليّ[٥] بن السَّكَن المعافريّ.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٢) هو العالم الفاضل حافظ الدين محمد بن أحمد بن عادل باشا الشهير بحافظ عجم. ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٦٧، والكواكب السائرة ٢/ ٢٦، وسلم الوصول ٣/ ٧٨، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٥٧.

(٣) هكذا بخطه، وهو غريب منه فقد ذكر هو في سلم الوصول أنه توفي سنة ٩٥٧هـ، وكذا ذكر جميع من ترجم له.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح، الإمام أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي القرطبي المتوفى سنة ٦٧١هـ. ترجمته في: الذيل والتكملة ٣/ ٤٩٤، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ٦٣٨، والمقتفي ١/ ٣٩٥، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٢٩، والوافي ٢/ ١٢٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٧٢، وتوضيح المشتبه ٧/ ٦٥، ونفح الطيب ٧/ ٢٢١.

(٥) لم نقف على ترجمته، وتوجد نسخة من هذه الأرجوزة في خزانة كتب كوبريلي بإستانبول برقم (١٢٠٢).

٦٤٧ـ أُرجوزةٌ في الجبر والمقابلة:

لأبي محمد عبد الله[1] بن حجاج المعروف بابن الياسمين، المتوفَّى سنةَ...[2] أوله[3]: الحمدُ لله على ما أنعما... إلخ[4]. ولها شروحٌ، منها:

٦٤٨ـ شرح الشَّيخ الإمام وليِّ الدِّين أبي[5] زُرْعة أحمد[6] بن عبد الرَّحيم العراقي، المتوفَّى سنةَ[7]... وسمّاه: «**المُعين على فَهْم أُرجوزة ابن الياسمين**».

٦٤٩ـ وشرح الشَّيخ شهاب الدِّين أحمد[8] ابن الهائم، أَلَّفه بمكة سنةَ تسعٍ وثمانين وسبع مئة.

٦٥٠ـ أُرجوزةٌ في حساب العُقود:

---

(١) هو منسوب إلى أُمه. وترجمته في: التكملة الأبارية ٣/ ١١٨ (٢٢٠٧)، والغصون اليانعة، ص٤٢، والذخيرة السنية، ص٣٩، وجذوة الاقتباس ٢/ ٤٢٣، والإعلام للمراكشي ٨/ ٢٠٤، وسلم الوصول ٢/ ٢٠٧.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها، ولا ذكرها في سلم الوصول، وذكر ناشرو م أنها كانت في سنة ٦٠٠هـ، والصواب سنة ٦٠١هـ، وجد بمراكش مذبوحًا في غرفة على باب داره، ووتد في دبره، وكان شاذًا يؤتى، أعاذنا الله، قال ابن الأبار: «وله أرجوزة في الجبر قرئت عليه وسُمعت منه بإشبيلية في سنة سبع وثمانين وخمس مئة، ولم يكن مرضيًا».

(٣) في م: «أولها»، والمثبت من الأصل.

(٤) سقطت من م.

(٥) في الأصل: «أبو».

(٦) تقدمت ترجمته في (٨٥).

(٧) بعده فراغ في الأصل، فلم يذكر سنة الوفاة وهي ٨٢٦هـ كما في مصادر ترجمته، وقد زادها ناشرو م بين حاصرتين.

(٨) هو أحمد بن محمد بن عماد بن علي المصري ثم المقدسي، شهاب الدين ابن الهائم الشافعي المتوفى سنة ٨١٥هـ. ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٣٩١، وإنباء الغمر ٧/ ٨١، والنجوم الزاهرة ١٤/ ١٢١، والضوء اللامع ٢/ ١٥٧، ووجيز الكلام ٢/ ٤٢٢، وشذرات الذهب ١١/ ٦٨.

لابن الحَرْب[1].

٦٥١ـ **أُرجوزةٌ في الخط:**

لعَون الدِّين أبي المُظفَّر يحيى[2] بن محمد الوزير، المتوفَّى سنةَ ستين وخمس مئة.

٦٥٢ـ **أُرجوزةٌ في الظاءات:**

للشَّيخ رضي الدِّين محمد[3] بن محمد الغزي، جمعَهُ[4] من كلام الخليل[5] بن أحمد.

٦٥٣ـ ثم شَرَحَها ولدُه بدرُ الدِّين محمد[6] بن محمد.

أوَّلُه: الحمدُ لله الحفيظِ العَظيم... إلخ.

٦٥٤ـ **أُرجوزةٌ في الطب:**

---

(١) هكذا بخطه بالألف لام، وهو محمد بن حرب بن عبد الله النحوي الحلبي، أبو المرجى، المتوفى سنة ٥٨١هـ أو ما يقاربها، وترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٤٨٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٧، وبغية الوعاة ١/ ٧٥.

(٢) هو يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد الشيباني، أبو المظفر عون الدين، المتوفى سنة ٥٦٠هـ. ترجمته في: الخريدة ١/ ٩٦، والمنتظم ١٠/ ٢١٤، والكامل ٩/ ٣٢٣، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٣٠، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ ٢٧٧ (١٤٦٤)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٢٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٥١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٩ وغيرها.

(٣) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامري، رضي الدين أبو الفضل الغزي المتوفى بدمشق سنة ٩٣٥هـ. ترجمته في: الكواكب السائرة ٢/ ٣، وسلم الوصول ٣/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٩٢.

(٤) في م: «جمعها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) في م: «خليل»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) هو والد نجم الدين الغزي صاحب «الكواكب السائرة»، توفي سنة ٩٨٤هـ، وترجمته في كتاب ولده: الكواكب السائرة ٣/ ٣، وسلم الوصول ٣/ ٢٤٢، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٩٣.

للشَّيخ الرئيس أبي عليٍّ حسين[1] بن عبد الله بن سينا، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وعشرين وأربع مئة.

أوَّلُه[2]: الطِّبُّ حِفظُ صحةٍ، بُرْءُ مرض[3]. ولها شروح، منها:

٦٥٥ـ شَرْح أبي[4] الوليد محمدِ[5] بن أحمدَ بن رُشْد المالكي، المتوفَّى سنةَ[6]...

٦٥٦ـ أُرجوزةٌ في الطِّبِّ أيضًا.

لأحمد بن الحَسَن[7] الخطيب القُسْطَنْطيني، نظمها سنةَ اثنتي عَشْرةَ وسبع مئة، وعدد أبياتها شك[8].

٦٥٧ـ أُرجوزةٌ في العَرُوض:

لأمين الدِّين محمد[9] بنِ علي المَحَلِّي العَرُوضي، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وسبعين وست مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩٤).

(٢) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) بعده في م: «إلخ»، ولم ترد في الأصل.

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) هو المعروف بالحفيد تمييزًا عن جده المتوفى سنة ٥٢٠هـ، وترجمته في: التكملة للمنذري ١/ الترجمة ٤٦٩، وعيون الأنباء ٥٣٠ (ط. الحياة)، وتكملة ابن الأبار (١٥٢٣)، والمغرب لابن سعيد ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة ٤/ ٢٢، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٣٩، والسير ٢١/ ٣٠٧ وفيه مزيد مصادر.

(٦) بعده فراغ في الأصل، فلم يعرف وفاته حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٩٥هـ كما هو مشهور في ترجمته.

(٧) لم نقف على ترجمته، ومن هذه الأرجوزة نسخة في مركز الملك فيصل بالرياض برقم (١٠٤٧٩).

(٨) هكذا في الأصل، وكتب ناشرو م بين حاصرتين: ٣٢٠.

(٩) ترجمته في: صلة التكملة ٢/ ٦٦٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠١، والمقتفي ١/ ٤٥٩، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٦، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٧، وعيون التواريخ ٢١/ ٦١، والمنهل الصافي ١٠/ ٢٠٣، وبغية الوعاة ١٥/ ١٩٢.

٦٥٨ـ أُرجوزةٌ في الفَرائض:

لمحمد[١] بن عليٍّ بن هانئ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وسبع مئة[٢].

٦٥٩ـ أُرجوزةٌ في الفَصْد:

لابن الرّفيقةِ[٣] الطَّبيب.

٦٦٠ـ أُرجوزةٌ في مخارج الحُروف:

لأبي المُرَجَّى محمد[٤] بن حَرْب النَّحْويّ الحلبيّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وثمانين وخمس مئة.

٦٦١ـ أُرجوزةٌ في النَّجاساتِ المعفوِّ عنها:

---

(١) هو لخمي سبتي أصله من إشبيلية. ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ٣٤٧، وبغية الوعاة ١/ ١٩٢، وسلم الوصول ٣/ ٢٠٥، وذكروا أرجوزته هذه.

(٢) عَلّق ناشرو م في الهامش بقولهم: «وفاة ابن هانئ سنة ٣٦٢ وليس له تأليف في الفرائض»!!

(٣) هكذا بخطه، وكذا جاء في سلم الوصول ٤/ ٥٢ وتركه مهملًا فلم يعرفه، وكله تصحيف صوابه: ابن الزُّقيقة، قال جمال الدين ابن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠هـ في استدراكه على ابن نقطة: «زُقَيْقة بالزاي المنقوطة المضمومة وبعدها قاف مفتوحة وياء معجمة بنقطتين من تحتها بعدها قاف ثانية وهاء آخر الحروف وهو: الأديب الفاضل أبو الثناء محمود بن عمر بن إبراهيم بن شجاع الشيباني الحنوي الطبيب النحوي يُعرف بابن زقيقة، له مصنفات في الطب وشعر حسن» ص١٧٤-١٧٥. وترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٤٨٢ فقال: «عز الدين أبو الثناء محمود بن عمر بن محمود بن إبراهيم بن شجاع يُعرف بابن زقيقة الشيباني الحاني الحكيم المهندس... وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وست مئة». وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٣٥هـ من تاريخ الإسلام ١٣/ ١٩٣، ثم أعاده في سنة ٦٣٧هـ مختصرًا وأحال على سنة ٦٣٥ (١٣/ ٢٥٧). وذكره في المشتبه، ص٢٢٩، وهو منسوب إلى «حاني» من مدن ديار بكر. وهو في عيون الأنباء، ص٧٠٤، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢١٨، وشذرات الذهب ٧/ ٣٠٩ وغيرها.

(٤) تقدمت ترجمته في (٦٥٠).

للشَّيخ شهاب الدِّين أحمدَ[1] بن عماد[2] الأَقْفَهْسيِّ.

٦٦٢ـوشرْحُها له أيضًا. [٥٦أ]

٦٦٣ـإرخاءُ السُّتورِ والكِلَل[3] في كَشْف المَدَكّات والحِيَل:

وهو مذكورٌ في كتب الجفر[4].

٦٦٤ـإرسالُ الدَّمْعة في بيانِ ساعة الإجابةِ يومَ الجُمُعة:

لشمس الدِّين محمد[5] بن طُولُون الدِّمشقي، رسالةٌ أولُه[6]: الحمدُ للهِ [الذي][7] رَفَع بعضَ الأوقاتِ على بعض... إلخ.

٦٦٥ـإرشاد الألبّاءِ إلى معرفةِ الأُدَباء:

مجلداتٌ للشَّيخ ياقوت[8] بنِ عبد الله الحَمَويِّ البغدادي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وعشرين وست مئة، ذكرَ فيه من أخبار النُّحاةِ واللُّغويينَ والقُرّاءِ وعلماءِ الأخبارِ والأنسابِ والكُتّاب، وكلِّ مَن صنَّف في الأدب. ذكره ابنُ خَلِّكان[9].

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٩).

(٢) في م: «عماد الدين»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «الكُل: الستر الرقيق». قلنا: هكذا بخطه وفيه غلطان الأول ضم الكاف والمحفوظ كسرها كما في معجمات اللغة، والثانية، في رسم اللفظة فهي: «الكِلّة»، والجمع: كِلَل. وينظر: المعجم الوسيط ٧٦٩.

(٤) هكذا قال، ولم يذكره هناك!

(٥) تقدمت ترجمته في (٥٤٤)، وتوفي سنة ٩٥٣هـ.

(٦) في م: «أولها»، والمثبت من خط المصنف.

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة منا.

(٨) ترجمته في: إنباه الرواة ٤/ ٧٤، وتكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٢٥٦، ووفيات الأعيان ٦/ ١٢٧، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٢، والمستفاد ٤٢٦، ومرآة الجنان ٤/ ٥٩، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٨٧. وتنظر مقالتي: الغزو المغولي كما صوره ياقوت الحموي، مجلة الأقلام، السنة الأولى، العدد (١٢) بغداد ١٩٦٥م.

(٩) وفيات الأعيان ٦/ ١٢٨.

٦٦٦ـ **إرشادُ الإخوان إلى الفَرْق بين القِدَم بالذّات والقِدَم بالزَّمان:**

للشَّيخ شهاب الدِّين أحمد[١] الغُنَيميّ الأنصاري[٢]، مختصر، أولُه: أما بعدُ، حمدًا للهِ الموجودِ قبلَ الزَّمان... إلخ، ذكر فيه أنه استشكَلَ بعضُهم وأرسَلَ يسألُه من ثغر رَشِيد، فكتب إليه.

٦٦٧ـ **إرشادُ أُولي الألباب إلى معرفة الصَّواب:**

في الفرائض. لشمس الدِّين محمود[٣] بن أحمدَ اللَّارَنْدي الحَنَفيّ، المتوفَّى في حدود سنة خمس وعشرين وسبع مئة[٤].

ثم ضمَّ إليه «السِّراجية» وزادَه أبوابًا، وذَكر فيه المذاهب الأربعة وسمّاه:

٦٦٨ـ **إرشادُ الرّاجي لمعرفةِ فرائضِ السِّرَاجي.**

٦٦٩ـ **إرشادُ الحائرِ إلى معرفةِ وَضْعِ خُطوط فَضْلِ الدّائر:**

لأبي العبّاس أحمد[٥] بن رَجَب ابن المَجْدي رسالة على ثلاثة أقسام وخاتمة.

---

(١) هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الخزرجي المصري الحنفي المعروف بالغنيمي المتوفى سنة ١٠٤٤هـ. ترجمته في: خلاصة الأثر ١/ ٣١١، وسلم الوصول ١/ ٢٤١، وديوان الإسلام ٣/ ٢٩١.

(٢) في م بعد هذا: «المتوفى سنة ١٠٤٤ أربع وأربعين وألف»، ولم ترد في الأصل.

(٣) ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ١٥٤، والدرر الكامنة ٦/ ٧٩، وسلم الوصول ٣/ ٣٠٥.

(٤) هكذا بخطه وفيه نظر، فقد ذكر القرشي في الجواهر وابن حجر في الدرر وهو نفسه في سلم الوصول بأنه توفي قبل العشرين وسبع مئة.

(٥) هو الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن رجب بن طيبغا المعروف بابن المجدي الشافعي المتوفى سنة ٨٥٠هـ. ترجمته في: المنهل الصافي ١/ ٢٩٦، والنجوم الزاهرة ١٥/ ٥١٥، والدليل الشافي ١/ ٤٦، والضوء اللامع ١/ ٣٠٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٠٧، وحسن المحاضرة ١/ ٤٤٠، ونظم العقيان، ص٤٢، وشذرات الذهب ٩/ ٣٩٠.

٦٧٠ـ ثم لخَّصهُ على ثلاثة أبوابٍ وخاتمة، وسمّاه: «**زاد المسافر**»[(١)].

● ـ **إرشاد الرّاجي المذكور**[(٢)].

● ـ **إرشادُ الرّاغب إلى فهم هِدايةِ الطّالب**. يأتي في الهاء.

٦٧١ـ **إرشادُ السّالِكِ إلى أفضل المسالك**:

في فروع الحنابلة. مختصر، أَوَّلُه: الحمدُ لله الهادي إلى سَبيلِ الرَّشاد... إلخ، ذكر مؤلفه[(٣)] أنه أَلَّفه لولَدِه.

● ـ **إرشادُ السّامِع والقارِي المُنتقَى من صحيح البخاري**. لابن حَبيب. يأتي ذكرُه في الصاد.

٦٧٢ـ **إرشادُ الصَّديق**[(٤)].

٦٧٣ـ **إرشادُ الطائفِ إلى عِلْم اللَّطائف**:

لولي الدِّين أبي عبد الله محمد[(٥)] الدِّيباجيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ[(٦)]...، وهو مختصرٌ، أولُه: الحمدُ لله خَلَقَ الإنسانَ في أحسن تقويم... إلخ.

٦٧٤ـ **إرشادُ الطّالِبينَ في شرح وصايا المُهتَدِين**:

---

(١) سوف يعيده في حرف الزاي.

(٢) هذه الإحالة سقطت من م جملةً، وهي ثابتة بخط المؤلف.

(٣) في م: «ذكر فيه مؤلفه»، والمثبت من خط المؤلف، ولم يذكر مؤلفه.

(٤) هكذا ذكره من غير ذكر مؤلفه، ولعله «إرشاد الصديق إلى أنساب آل الصدّيق» من تأليف صديق تهامي المتوفى بعد سنة ١٠٥٧ منه نسخة في أوقاف بغداد بخطه انتهى منها سنة ١٠٥٧هـ رقمها (٥٤٨٧/ ١٠).

(٥) هو ولي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم العثماني الديباجي المنفلوطي الشافعي المتوفى سنة ٧٧٤هـ. ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢/ ١٧١، وإنباء الغمر ١/ ٥٧، والدرر الكامنة ٥/ ٣٣، والنجوم الزاهرة ١١/ ١٢٥، وشذرات الذهب ٨/ ٤٠٢.

(٦) لم يذكر وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٧٧٤هـ كما بيّنا في الحاشية السابقة.

لأرْشَدَ[1] بن أحمدَ البُرسَوي، المتوفَّى سنةَ[2] ... شَرَحَ فيه وصايا الشَّيخ شهاب الدِّين في «العَوارف»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي خَلَقَ الإنسانَ بقُدرته... إلخ.

٦٧٥ـ إرشادُ الطّالبين:

تركي، للشَّيخ عبدِ المجيد[3] بن نَصُوح الرُّومي، ترجم فيه كتابَ «تعليم المتعلّم»[4]، فزادَ ونَقَصَ ورُتِّب على ثلاثةَ عشرَ بابًا.

٦٧٦ـ إرشادُ العِباد[5]. [٥٦ب]

٦٧٧ـ إرشادُ[6] العَقل السَّليم إلى مزايا الكِتاب الكريم:

في تفسير القرآن على مذهب النُّعمان، لشيخ الإسلام ومفتي الأنام المولى أبي[7] السُّعود[8] بن محمدِ العِمَادي، المتوفَّى سنةَ اثنتين وثمانين وتسع مئة، ولمّا بلغَ تسويدَه إلى سورة ص، وطالَ العهدُ بيَّضَه في شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وسبعين وتسع مئة، وأرسلَهُ إلى السلطان سُليمان خان مع ابن المَعْلُول، فاستقبلَ

---

(١) لم نقف على ترجمته، ولا ذكره المؤلف في سلم الوصول، ولا البغدادي في هدية العارفين.

(٢) لم يذكر وفاته لعدم معرفته بها.

(٣) ترجمته في: طبقات المفسرين للأدنوي (٤٣٧)، وذكر أنه توفي سنة ٨٦٧هـ، ثم أعاده في (٥١٣) وذكر أنه توفي سنة (٩٥٤هـ)، والبغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٩٠ وذكر أنه توفي سنة ٩٩٦هـ، ثم ترجمه في هدية العارفين ١/ ٦٢٠ وذكر أنه توفي سنة ٩٦٠هـ!!

(٤) تعليم المتعلم لبرهان الدين الزرنوجي، وسوف يشير إلى هذه الترجمة عند ذكره في حرف التاء.

(٥) لم يذكر مؤلفه، ولعله «إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد» لزين الدين بن عبد العزيز المعبري المليباري الشافعي المتوفى سنة ٩٨٧هـ وهو مطبوع.

(٦) كتب المؤلف في حاشية النسخة بالحمرة: «تفسير أبو (كذا) السعود».

(٧) في الأصل: «أبو».

(٨) أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي الإسكليبي الملقب بخواجه جلبي. ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٤٤٠، والكواكب السائرة ٣/ ٣١، وسلم الوصول ١/ ٩٤، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٨٤، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٢٥٣.

إلى الباب، وزادَ في وظيفتِه وتشريفاتِه أضعافًا. وقال مولانا محمدُ المَنْشِئُ مؤرِّخًا بالتركي[١].

تاج تفسيرُ كلامٍ مُعجِز[٢]

ثم بيَّضَهُ إلى تمامِه بعدَ سنةٍ، فقيل في تاريخه: تفسيرٌ أكبر[٣]، فاشتَهرَ صِيتُه، وانتَشرَ نَسْخُه في الأقطار، ووقع التلقِّي بالقَبول من الفُحول والكِبار، لحُسْنِ سَبْكِه، ولُطْفِ تعبيرِه، فصار يقال له: خَطيبُ المفسِّرين.

ومن المعلوم أن تفسيرَ أحدٍ سواهُ بعد «الكشّاف» و«القاضي» لم يبلغ إلى ما بَلَغَ من رُتبةِ الاعتبار والاشتِهار، والحقُّ أنه حقيقٌ به، مع ما فيه من المُنافي لدعوى التَّنزيه، ولا شكَّ أنه مما رواهُ طالع سعده، كما قال الشِّهابُ المصريُّ في «خبايا الزَّوايا».

٦٧٨ـومن التعليقات في بعض مواضعه: تعليقةُ الشَّيخ أحمد[٤] الرُّومي الآقْحِصَارِي، المتوفَّى سنةَ إحدى وأربعين وألف، من الرُّوم إلى الدُّخان.

٦٧٩ـولهذا[٥] التَّفسيرِ الشَّريفِ دِيباجةٌ طويلةٌ شرَحها محمد بنُ محمد الحُسيني، المدعو بزِيْرَك[٦] زادَهْ سنةَ ثلاثٍ وألف. أولُ الدِّيباجة: سُبحان مَن أرسلَ رسولَه بالهُدى ودين الحقّ. وأولُ الشرح: سُبحان مَن أطلع شمس كتابه... إلخ.

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وإنما التوريخ بالعربية، إلى هذا أشار ناشرا م.

(٢) يكون المجموع سنة ٩٧٢.

(٣) يكون مجموعه سنة ٩٧٣.

(٤) ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٢٧٣ (٧٧٢)، وهدية العارفين ١/ ١٥٧.

(٥) جاءت هذه الفقرة في م قبل الفقرة السابقة، وهو تصرف من الناشرين، والترتيب كما جاء بخط المؤلف، وهو ما يتعين الالتزام به.

(٦) ضبط اللفظة من إكمال ابن نقطة ٣/ ٥٨، وترجمته في سلم الوصول ٣/ ٢٦٠، ولم يذكر وفاته.

٦٨٠ـومنها: تعليقةٌ عظيمةٌ للشَّيخ رضي الدِّين بن يوسف المَقدِسي[1]، علَّقها إلى قريبٍ من النصف، وأهداها إلى المولى أسعد[2] بنِ سعد الدِّين حين دخلَ القدسَ زائرًا، وكان دَأْبُه فيه نقلَ كلام العلّامتين وكلامَ ذلك الفاضلَ بقوله: قال «الكشّافُ» وقال «القاضي» وقال «المُفتي» ثم المحاكمةَ فيما بينهم، أوله: الحمدُ لله الذي أنزلَ على عبدِه الكتاب... إلخ.

٦٨١ـ**إرشادُ العُقول السَّليمةِ إلى الأُصولِ القَويمةِ بإبطال البِدَع السَّقيمة:**

للشَّيخ محمد بنِ محمد[3]، المعروف بقاضي زادَهْ، المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين وألف، وهو مختصرٌ، أولُه: الحمدُ لله الذي أرسلَ الرُّسُلَ بفَصْلِ الخِطاب، ذَكر فيه أنه لما طالَعَ رسالةً في جواز الرَّقص منسوبةً إلى المُفتي المعروف بعَلي جَلَبي، كتبَ في إبطالها وإثباتِ ما ادعاهُ[4]. ورُتِّب على أربعةِ أبواب؛ الأول: في ردِّ الرسالة، والثاني: في وجوب الاتِّباع، والثالث: في أقوال العُلماء في مذمّةِ المبتدعين، والرابع: في وجوبِ التَّقْوى ومجارِيها.

٦٨٢ـ**إرشادُ العوامّ:**

للشَّيخ شمس الدِّين أحمد[5] السِّيواسِيِّ. [٥٧أ]

---

(١) هو رضي الدين محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي المتوفى سنة ١٠٢٨هـ. ترجمته في: خلاصة الأثر ٤/ ٢٧٢، وهدية العارفين ٢/ ٢٧١.

(٢) هو أسعد بن سعد الدين محمد بن حسن جان التبريزي الأصل القسطنطيني المولد والوفاة، مفتي التخت العثماني المتوفى سنة ١٠٣٤هـ. ترجمته في: خلاصة الأثر ١/ ٣٩٦، والطبقات السنية ٢/ ١٦٧ وتوفي قبله، وريحانة الألباء ٢/ ٢٨٣، وسلم الوصول ١/ ٢٩٧.

(٣) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «محمد بن مصطفى»، كما جاء غير مرة في هذا الكتاب، منها: «رسالة في الرغائب» و«رسالة في الميزان»، وفي «كتاب المقبول في حال الخيول» و«نصر الأصحاب والأحباب»، وكذا ذكره هو في سلم الوصول ٣/ ٢٧٠.

(٤) في م: «مدعاه»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) هو شمس الدين أحمد بن محمد بن عارف، أبو الثناء السيواسي المتوفى سنة ١٠٠٦هـ. ترجمته في: سلم الوصول ٥/ ٤٨، وهدية العارفين ١/ ١٥٠.

٦٨٣ـ إرشادُ القاصِدِ إلى أسنَى المقاصد:

للشَّيخ شمس الدِّين محمد[١] بن إبراهيم بن ساعِدٍ الأنصاريِّ الأكْفانيِّ السِّنْجاريِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وتسعين وسبع مئة[٢]، مختصرٌ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي خلقَ الإنسانَ وفضَّله... إلخ، ذكر فيه أنواعَ العُلوم وأصنافَها، وهو مأخذُ «مِفتاح السَّعادة» لطاشكُبْري زادَهْ، وجملةُ ما فيه ستون عِلْمًا، منها عشرةٌ أصليةٌ، سبعةٌ نظرية، وهي: المَنطِقُ، والإلهي، والطَّبيعي، والرِّياضي بأقسامه، وثلاثةٌ عمليّة، وهي: السِّياسةُ، والأخلاقُ، وتدبيرُ المنزل، وذكر في جملة العُلوم أربع مئة تصنيف.

٦٨٤ـ إرشادُ الماهِر لنفائِس الجَواهر:

على مسائل الفقه، للشَّيخ تاج الدِّين أبي[٣] نَصْر عبدِ الوهّاب بن محمد الحُسيني، المتوفَّى سنةَ خمس وسبعين وثمان مئة[٤].

---

(١) ترجمته في: أعيان العصر ٤/ ٢٢٥، والدرر الكامنة ٥/ ٣، وسلم الوصول ٣/ ٥٣، والبدر الطالع ٢/ ٧٩، وهدية العارفين ٢/ ١٥٥.

(٢) هكذا بخطه، وهو خطأ مقلوب، صوابه: سنة تسع وأربعين وسبع مئة، كما في مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: «أبو».

(٤) هكذا بخط المؤلف، وسوف ينسب إلى هذا الاسم كتبًا أخرى منها «أوضح المسالك إلى علم المناسك»، و«شرح عمدة الأحكام»، و«بلوغ القاصد لأسنى المقاصد»، وغيرها. وترجمه في: سلم الوصول ٢/ ٣١٨ (٢٨٠١) فقال: «الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد بن الحسن ابن بهاء الدين ابن السيد أحمد الكريدي الحسيني الشهير بابن أبي الوفاء المتوفى في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثمان مئة، صنّف «شرح عمدة الأحكام» و«الإرشاد الماهر لنفائس الجواهر» على مسائل الفقه، و«بلوغ القاصد لأسنى المقاصد»، و«مختصر معالم التنزيل»، و«الروض الناظر» في الأدب، و«شرح منهاج النووي» إلى آخر الحيض». وتبعه على ذلك البغدادي في هدية العارفين ١/ ٦٣٩ وكحالة في معجم المؤلفين ٢/ ٣٤٥ وقال فيه البغدادي: «قاضي القضاة بحلب المتوفى سنة ٨٧٥ خمس وسبعين وثمان مئة»، ثم ذكر الكتب المذكورة منسوبة إليه، ولا أدري من أين استقى المؤلف هذه الترجمة التي لا أصل لها في كتب العلم. =

= والظاهر أن هذا كله تخليط لا أصل له، فعبد الوهاب بن محمد بن حسن بن محمد المعروف بابن أبي الوفاء، هو تاج الدين العراقي الأصل المقدسي ثم الخليلي الشافعي نزيل القاهرة، لم يكن حسيني النسب، ولا كان قاضيًا بحلب ولا توفي سنة ٨٧٥هـ ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٥/ ١٠٧ (٣٩٥) فقال: «ولد سنة أربع وثلاثين وثمان مئة وأحضر على التدمري المسلسل بشرطه، ثم حفظ كتبًا، وقدم القاهرة في سنة خمسين فسكن الجمالية وقتًا ثم الصاحبية عند الشرف المناوي ولازمه، وكذا أحمد الخواص والشهاب الأبشيطي وابن حسان وغيرهم، وتميّز وكتب مجموعًا فيه فوائد كل ذلك مع مزيد انجماعه وترفعه. مات قريب الستين ظنًا».

وإنما قاضي حلب صاحب المؤلفات المذكورة هو شخص آخر هو تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن عمر بن الحسين الحسيني الدمشقي الشافعي المتوفى في جمادى الأولى سنة ٨٧٥هـ، ذكره سبط ابن العجمي في «كنوز الذهب» فقال في حوادث سنة ٨٥٧هـ ٢/ ٢٥٨: «وفي يوم السبت رابع عشري جمادى الأول ورد مثال شريف أشرفي باستقرار السيد تاج الدين عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وعزل ابن الزهري عن قضاء حلب...» ثم ذكر نسبه وقال: «وهو كما شاهدت بخط العلامة الشيخ تقي الدين ابن قاضي شهبة: أبو محمد ابن العدل زين الدين عمر ابن العدل الكبير بدر الدين الحسين» ثم أصعد نسبه إلى جعفر الصادق، وقال: «كان هذا الرجل فقيهًا أصوليًا نحويًا... سنيًا مواظبًا للجماعة، وكان يدرس بجامع حلب ويواظب على ذلك، ودرّس بالمدارس... ولما صرف عن قضاء حلب ذهب إلى الشام وصار يذهب إلى القدس ويجيء ثم إلى الحجاز، وفي آخر أمره وقف كتبه على مدرسة أبي عمر [في] الصالحية من الشام، ومات بمكة» (٢/ ٢٥٩).

ترجمة الحسيني هذا موجودة في الضوء اللامع ٥/ ١٠٦ (٣٩٠)، قال السخاوي: «عبد الوهاب بن عمر بن الحسين... التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمان مئة بدمشق، ونشأ بها، فحفظ القرآن وكتبًا وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي ابن قاضي شهبة لكن يسيرًا... وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس الأتابكية وغيرها، ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها... ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعفي ورجع إلى بلده... وصنّف شرحًا لفرائض المنهاج ومنسكًا كبيرًا اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه: «أوضح المسالك إلى معلم المناسك» قرّضه له العلم البلقيني، وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودُفن بالمعلاة»، واختصر هذه الترجمة في وجيز الكلام ٢/ ٨٢٥، ونقلها ابن إياس في بدائع الزهور ٣/ ٥٥.

فهذا هو الحسيني صاحب المؤلفات المذكورة اختلط على المؤلف بشخص مصري لا علاقة له بها، فألبسه نسبته الحسينية ووفاته في جمادى الأولى سنة ٨٧٥هـ، والله الموافق للصواب.

٦٨٥ـإرشادُ المُبْتَدِي وتَذْكرةُ المُنْتهي:

في القراءات العَشْر، للشَّيخ أبي العزِّ محمد[١] بنِ الحُسين بن بُنْدار القَلانِسيِّ الواسِطيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وعشرين وخمس مئة.

٦٨٦ـولأبي الطيِّب عبدِ المُنعم بن محمد[٢] بن غَلْبُون الحَلَبي، المتوفَّى سنةَ تسع وثمانين وثلاث مئة.

● ـ **إرشادُ المحتاج إلى توجيه المنهاج الفرعي**. يأتي ذكرُه.

٦٨٧ـإرشادُ المُريدين في حكايات الصّالحين:

للشَّيخ أبي الفَرَج عبدِ الرَّحمن[٣] بن عليّ، ابن الجَوْزي، المتوفَّى سنةَ سبع وتسعين وخمس مئة.

٦٨٨ـإرشادُ المُغْرَب في نُصرةِ المَذْهَب:

لابن أبي عَصْرُون عبدِ الله[٤] بن محمدٍ الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانين وخمس مئة، ولم يُكْمله.

٦٨٩ـإرشادُ المغفَّلينَ من الفُقهاء والفُقراء إلى شُروط صُحبة الأُمراء:

---

(١) ترجمته في: خريدة القصر ٤/ ١/ ٣٥٢ (القسم العراقي)، والمنتظم ١٠/ ٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٦، والوافي بالوفيات ٣/ ٤، وعيون التواريخ ١٣/ ٤٧٥، وطبقات السبكي ٦/ ٩٧.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: عبد المنعم بن عُبيد الله بن غلبون. ترجمته في: تاريخ دمشق ٣٧/ ١٨٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٤٩، ومعرفة القراء ١/ ٢٨٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٢٣، وطبقات السبكي ٣/ ٣٣٨، وغاية النهاية ١/ ٤٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٠.

(٣) تقدمت ترجمته في (١٢٤).

(٤) ترجمته في: خريدة القصر ٢/ ٣٥١ من القسم الشامي، والكامل ١٠/ ٧٦، وذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٣/ ٤٩٣، والتكملة المنذرية، ص٨٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٥٣، وطبقات السبكي ٧/ ١٣٢، وغاية النهاية ١/ ٤٥٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١٠.

مجلد، للشَّيخ عبد الوهاب[1] بن أحمد الشَّعْرانيِّ.

٦٩٠ـ ثم اختُصِر في نحو مئة ورقة، وجُعِل قسمين؛ الأول: في صُحبةِ العالِم مع الأمير، والثاني: في صُحبةِ الأميرِ معهم. وفَرَغَ منه في رمضانَ سنةَ تسع وسبعينَ وتسع مئة.

٦٩١ـ الإرشادُ المُفِيد لخالِص التَّوْحيد:

منظومةٌ للشَّيخ عبدِ الوهاب[2] بنِ أحمد، المعروف بابنِ عَرَبْشاه الشاميِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وتسع مئة.

٦٩٢ـ إرشادُ المُهْتدِي:

في الفروع، لأبي الحَسَن عليّ[3] بن سعيد الرُّسْتُغْفِينيِّ[4] الحَنَفيّ.

٦٩٣ـ إرشادُ المهتدينَ إلى نُصرةِ المجتهدين:

رسالة لجلال الدِّين عبدِ الرَّحمن[5] بن أبي بكر السُّيوطي، بيَّنَ فيه شُروط الاجتهاد المُطْلَق.

٦٩٤ـ إرشادُ النّاسكِ المُتَضَرِّع إلى مَناسكِ المُتَمَتِّع:

---

(١) توفي سنة ٩٧٣هـ، وتقدمت ترجمته في (٨٧).

(٢) هو عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ابن عربشاه الشامي. ترجمته في: الضوء اللامع ٥/ ٩٧، والدارس ١/ ٤٩٣، والطبقات السنية ٤/ ٤٠٧، والكواكب السائرة ١/ ٢٥٨، وسلم الوصول ٢/ ٣١٥، وشذرات الذهب ١٠/ ١٠.

(٣) ترجمته في «الرُّسْتُغْفني» من أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير، والجواهر المضية ١/ ٣٦٢، وتاج التراجم، ص٢٠٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٦٥ و٤/ ٤٤٩، ولم يذكر أحد منهم وفاته، إلا أن المؤلف ذكره على التقريب فقال في سلم الوصول ٤/ ٤٤٩ أنه توفي نحو ٣٤٥هـ، فتلقفه منه الزركلي في الأعلام ٤/ ٢٩١ ولم يشر إليه، ولا دليل عليه.

(٤) علق المؤلف في حاشية نسخته بقوله: «رُسْتُغْفين قرية بسمرقند»، والتقييد هو تقييد السمعاني في الأنساب حيث ضم الثاء ثالث الحروف في حين قيدها ياقوت في معجم البلدان ٣/ ٤٣ بالفتح، وكلاهما قال: «رستغفن» من غير ياء آخر الحروف وكذا النسبة «الرستغفني».

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٨).

للشِّهاب أحمد[1] بن محمد، المعروف بابنِ عبد السَّلام الشّافعيّ، وُلد سنةَ ٨٤٧[2].

٦٩٥ـ **إرشادُ النُّظّار إلى لطائف الأسرار:**

للإمام فخرِ الدِّين محمدِ[3] بن عُمر الرّازيّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وست مئة.

٦٩٦ـ **إرشادُ الهادي:**

في النحو، للعلّامة سعدِ الدِّين مسعود[4] بن عمر التَّفْتازانيِّ، أَلَّفه سنةَ ثمانٍ وسبعين وسبع مئة بخَوارِزْم لولدِه المكرَّم، وجعلَه على مقدمةٍ وثلاثةِ أقسام، المقدمة: في تعريف النحو والكلمة، القسم الأول: في الاسم، والثاني: في الفعل، والثالث: في الحرف، فصارَ متنًا لطيفًا جامعًا مُتَداولًا في أيدي أصحابه، فشَرَحوه ممزوجًا وغيرَ ممزوج، منهم:

٦٩٧ـ تلميذُه[5] شاه فتح الله[6] [٥٧ب] الشَّرْوانيُّ.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٢).

(٢) لم يذكر وفاته، وهي في سنة ٩٢٧هـ، كما تقدم في ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته في (١٤٧).

(٤) تقدمت ترجمته في (٥٦٩).

(٥) قوله: «تلميذه» وهم منهم رحمه الله، إذ كيف يكون تلميذه وسعد الدين التفتازاني توفي سنة ٧٩٢هـ، وفتح الدين الشرواني توفي سنة ٨٩١هـ كما سيأتي، إنما هو تلميذ السيد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ، كما ذكر المؤلف في ترجمته من سلم الوصول، قال: «قرأ العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف والعلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي»، وتلقف صاحب هدية العارفين ما ذكره المؤلف من أنه تلميذ التفتازاني فذكره، فأخطأ في ذلك وفي تاريخ وفاته كما سيأتي.

(٦) هو فتح الله بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن إبراهيم الشرواني المتوفى سنة ٨٩١هـ. ترجمته في: الضوء اللامع ٦/ ١٦٦، وسلم الوصول ٣/ ١١، وهدية العارفين ١/ ٨١٥ وذكر أنه توفي سنة ٨٥٧هـ، وهو وهم، فقد ذكر المؤلف وفاته في صفر من سنة ٨٩١هـ، وقال السخاوي: «حج بعد السبعين وثمان مئة... وهو إلى بعد الثمانين في قيد الحياة».

٦٩٨ـ والشَّيخ علاء الدِّين عليٌّ[1] البُخاري.

٦٩٩ـ وعلاء الدِّين عليّ[2] بن محمد البَسْطاميُّ[3] المعروف بمصنِّفَك، أَلَّفه سنةَ ثلاثٍ وعشرين وثمان مئة وسِنُّهُ عشرونَ سنةً، وهو أولُ تأليفه.

٧٠٠ـ وشرفُ الدِّين عليٌّ[4] الشِّيرازيُّ.

٧٠١ـ ومحمد[5] المدعو بأميرجان التِّبْريزيُّ، شَرَحَ شرحًا ممزوجًا، بيَّنَ إعرابَهُ أولًا، ثم أبرَزَ معناه، وسمّاه: «**توضيحَ الإرشاد**»، أوَّلُه: أولَى الألفاظِ الموضوعةِ بالتقديم... إلخ.

٧٠٢ـ ومحمد[6] ابنُ الشَّريف الحُسيني، وَلَدُ السَّيِّد الشَّريف الجُرْجاني، صنَّفَ شَرْحًا لطيفًا مَمْزوجًا، وفرغَ من تأليفِه بشِيرازَ سنةَ ثلاثٍ وعشرين وثمان مئة، أوَّلُه: نَحْوَكَ تصريفُ النَّواظِرِ... إلخ.

---

(١) هو علي بن محمد بن محمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي المتوفى سنة ٨٤١هـ، هكذا سماه ابن حجر في إنباء الغمر ٩/ ٢٣ وأعاده فيمن اسمه محمد ٩/ ٢٩، وباسم علي ترجمه السيوطي في بغية الوعاة ٢/ ٢٠٠ وحسن المحاضرة ١/ ٥٤٩، وترجمه السخاوي باسم محمد في الضوء اللامع ٩/ ٢٩١ وقال: وسماه بعضهم عليًا وهو غلط، ووجيز الكلام ٢/ ٥٥٧، وكذا سمّاه ابن تغري بردي في النجوم ١٥/ ٢١٤، وترجمه المؤلف في سلم الوصول ٢/ ٣٩٠ وفيه كما هنا «علي».

(٢) تقدمت ترجمته في (٣٨٧).

(٣) ضبطه أبو سعد السمعاني بفتح الموحدة، وضبطه ياقوت بكسرها، والفتح في البلد أصوب. وينظر: توضيح العلامة ابن ناصر الدين ١/ ٥٠٦-٥٠٧.

(٤) لا نعرفه، إلا أن يكون هو علاء الدين علي بن أحمد بن محمد الشيرازي ثم المكي الشافعي المتوفى سنة ٨٦١هـ والمترجم في الضوء اللامع ٥/ ١٨٩ وغيره.

(٥) لم نقف على ترجمته، وله ذكر في الكواكب السائرة ٣/ ١٦٢ وشذرات الذهب ١٠/ ٥٣١ وذلك في ترجمة علي بن إسماعيل ابن عماد الدين الشافعي المتوفى سنة ٩٧١هـ.

(٦) توفي سنة ٨٣٨هـ. ترجمته في: بغية الوعاة ١/ ١٩٦، وسلم الوصول ٣/ ٢٠٨، وهدية العارفين ٢/ ١٨٩.

٧٠٣ـوشمسُ الدِّين محمد[١] بنُ محمد البُخاريُّ، وسمّاه: «**المُرشِد**»، أوَّلُه: إنَّ أحرَى ما يُفتَتَحُ به تيمُّنًا كلُّ كتاب... إلخ.

٧٠٤ـالإرشادُ[٢] إلى إصابةِ الصَّواب:

لعُبيدِ الله بنِ محمد[٣] الأندَلُسيّ.

٧٠٥ـالإرشادُ والتَّطْريز في فَضْلِ ذِكْرِ اللهِ وتلاوةِ كتابِهِ العزيز:

للإمام أبي السَّعادات عبدِ الله[٤] بن أسعد اليافِعيِّ اليَمَني، المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وسبع مئة[٥].

---

(١) لعله هو شمس الدين محمد بن محمد بن محمود البخاري الحنفي نزيل مصر المتوفى سنة ٨٥٠هـ كما في هدية العارفين ٢/ ١٩٦.

(٢) في الأصل: «إرشاد».

(٣) في م بعده: «أحمد» يشير الناشران إلى أن الصواب فيه «أحمد»، وما ذكره المؤلف خطأ، وكذا ما ظنه الناشران فهو خطأ أيضًا، والصواب أن مؤلف هذا الكتاب هو عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوي، يُعرف بابن الأسلمي وابن الأسلمية أيضًا، وهو من أهل مدينة الفرج، المتوفى سنة ٤٠٥هـ، ترجمه ابن بشكوال في الصلة (٥٧٨) بتحقيقنا، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ١٢٧، وابن الأبار في التكملة (بتحقيقنا) ٢/ ٢٣-٢٤ (١٩٩٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ٨٤، والصفدي في الوافي ١٧/ ٥٣٧، والسيوطي في البغية ٢/ ٥٩، والبغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢٢٨ نقلًا عن السيوطي، وذكر كتابه هذا، وهو في الأشربة، كما نص على ذلك، وذكر أنه اختصره في كتاب سمّاه: «تنبيه المريدين المخدوعين بشبه الفاتنين على تحريم جميع الأنبذة المسكرة من أي الأشجار والحبوب كانت من كتاب الله وسنة رسوله وأقوال جماهير الفقهاء والمحدثين في أمصار المسلمين»، وذكر أنه وقف عليه.

(٤) ترجمته في: طبقات السبكي ١٠/ ٣٣، والعقد الثمين ٥/ ١٠٤، وذيل التقييد ٢/ ٣٠، والدرر الكامنة ٣/ ١٨، والمنهل الصافي ٧/ ٧٤، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٣، وقلادة النحر ٦/ ٣٠٦، وسلم الوصول ٢/ ٢٠٤. وذكر الفاسي في العقد الثمين كتابه هذا.

(٥) هكذا بخطه، وهو غلط محض صوابه سنة ٧٦٨هـ كما هو مشهور، ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في الدرر. وقال السخاوي في وفيات سنة ٧٦٨ من «وجيز الكلام»: «ومات في جمادى الآخرة بمكة الإمام العلامة القدوة العارف الزاهد شيخ وقته العفيف أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي... اليمني المكي الشافعي» ١/ ١٥٦.

٧٠٦ـ وله مختصره.

٧٠٧ـ الإرشادُ للأولاد:

مختصر في الإكسير، للوزير أبي إسماعيلَ الحُسينِ[١] بنِ عليٍّ الطُّغْرائي، المتوفَّى سنةَ خمسَ عشْرةَ وخمس مئة[٢].

٧٠٨ـ الإرشادُ[٣] لمصالح الأنفُسِ والأجساد:

في الطِّبِّ مجلد، للشَّيخ موفَّق الدِّين إسماعيلَ[٤] بنِ هبةِ الله بن جُمَيْع، رُتِّب على أربع مقالات؛ الأولى: في القوانين الكُليّة، والثانية: في الأدويةِ والأغذية، والثالثة: في حِفْظِ الصِّحة والمُداواة، والرابعة: في الأدويةِ المُركَّبة.

٧٠٩ـ الإرشاد، في النحو أيضًا:

للشَّيخ أبي محمد عبد الله[٥] بن جعفر، المعروف بابن دَرَسْتَويه[٦] النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ سبع وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ٣/ ١١٠٦، وبغية الطلب ٦/ ٢٦٨٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١٨٥، وتلخيص مجمع الآداب ٣/ ٤٨٩ (٣٠٣٧)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٤، والوافي ١٢/ ٤٣١ وغيرها، وهو صاحب لامية العجم المشهورة.

(٢) وقيل إنه قتل سنة ٥١٤هـ، كما في أغلب المصادر.

(٣) في الأصل: «إرشاد»، وكذا جميع عناوين الكتب الآتية المبتدئة بهذه اللفظة.

(٤) هكذا سماه المؤلف، وهو غلط محض، فمؤلف هذا الكتاب هو هبة الله بن زين بن حسن بن إفرائيم بن يعقوب بن إسماعيل بن جميع الإسرائيلي، موفق الدين أبو العشائر المصري، ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء، ص٥٧٦ وذكر كتابه هذا، وعنه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الستين، وهي التي توفي أصحابها بين ٥٩١-٦٠٠هـ (١٢/ ١٢٣٧)، وكذا ترجمه الصفدي في الوافي ٢٧/ ١٦٢ (بيروت ٢٠٠٠)، ولم يذكروا وفاته، وذكر البغدادي في هدية العارفين أنه توفي سنة ٥٩٤هـ، ولم يذكر من أين استقى ذلك.

(٥) ترجمته في: تاريخ الخطيب ١١/ ٨٥، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ٣٢٣، والمنتظم ٧/ ٣٨٨، ومعجم الأدباء ٤/ ١٥١١، والتقييد، ص٣١٦، وإنباه الرواة ٢/ ١١٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٨٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦.

(٦) قيدناه تقييد النحويين لمثل هذه الأسماء، لأنه نحوي.

٧١٠ـوللشَّيخ الفاضل شهابِ الدِّين أحمدَ[١] ابن شمس الدِّين عمر[٢] الهِنْدي الدَّوْلَت آبادي، شارح «الكافية»، وهو متنٌ لطيفٌ تَعمَّقَ في تهذيبه كلَّ التعمُّق، وتأنَّقَ في ترتيبِه حقَّ التأنُّق، أوَّلُه: الحمدُ لله كما يحبُّ ويرضى... إلخ.

٧١١ـوعلى متن الهِنْدي شرحٌ مَمْزُوجٌ للفاضل العلّامة أبي الفَضْل[٣] الخطيب الكازَرُوني المُحشِّي.

---

(١) توفي سنة ٨٤٩هـ، ومولده في دولت آباد ووفاته في جونفور، كان ينعت بملك العلماء، وتوهم المؤلف فظنه شهاب الدين أحمد الهندي البنارسي الأصل الدهلوي الدار المتوفى بحلب سنة ٩٣٩هـ، فترجمه في سلم الوصول ١/ ٢٧٣ و٥/ ٤٠٥ نقلًا من كتاب «درر الحبب في تاريخ حلب» للحنبلي ١/ ١٥٣ (وينظر إعلام النبلاء للطباخ ٥/ ٤٥٧) وهو بلا شك غيره، فانظر إلى قول ابن الحنبلي كيف اجتمع هذا بأبي الفضل الكازروني شارح متن الهندي، فقال: «ومر في سفره بمدينة كجرات من بلاد الهند، فاجتمع فيها بشيخ الإسلام الخطيب أبي الفضل ابن نور الهدى الكازروني الصديقي تلميذ الجلال الدواني ومحشي تفسير البيضاوي وشارح الإرشاد في النحو للقاضي شهاب الدين أحمد الهندي» (إعلام النبلاء ٥/ ٤٥٨)، وتنظر ترجمته في هدية العارفين ١/ ١٢٧، وفيها وفاته سنة ٨٤٨هـ، والأعلام للزركلي ١/ ١٨٧.

(٢) في الأصل: «أحمد شمس الدين بن عمر»، وهو سبق قلم أصلحناه، وسيأتي في شرح الكافية على الوجه.

(٣) هو شيخ الإسلام الخطيب أبو الفضل ابن نور الهدى الكازروني الصديقي تلميذ الجلال الدواني، كان مقيمًا بمدينة كجرات من بلاد الهند، ذكره رضي الدين ابن الحنبلي (ت ٩٧١هـ) في ترجمة شيخه الشهاب الهندي أحمد البنارسي الدهلوي المتوفى سنة ٩٣٩هـ من كتابة «درر الحبيب في تاريخ أعيان حلب» ونقله الطباخ في إعلام النبلاء ٥/ ٤٥٨، فقال: «ومَرّ في سفره بمدينة كجرات من بلاد الهند فاجتمع فيها بشيخ الإسلام الخطيب أبي الفضل ابن نور الهدى الكازروني الصديقي تلميذ الجلال الدواني ومُحَشِّي تفسير البيضاوي وشارح الإرشاد في النحو للقاضي شهاب الدين أحمد الهندي... وطلب القراءة عليه في حاشية الشريف قدس الله سره على شرح الشمسية، فأذن له ودفع إليه من حواشية المنطقية شيئًا يطالع... إلخ»، =

٧١٢ـ الإرشادُ في اللغة:

لمحمد[1] بن عبدِ ربِّه القُرْطبيِّ.

٧١٣ـ الإرشادُ في الكلام:

للإمام أبي المَعالي عبدِ الملك[2] بن عبد الله الجُوَيْني، الشهير بإمام الحَرَمين، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وسبعين وأربع مئة.

٧١٤ـ شرَحَهُ تلميذُه أبو القاسم سَلْمان[3] بن ناصر الأنصاريُّ المتوفَّى سنةَ اثنتي عَشْرةَ وخمس مئة.

= وقال ابن الحنبلي في ترجمة عيسى بن محمد بن عبيد الله الإيجي الصفوي: «لازم الخطيب أبا الفضل الكازروني الصديقي القرشي المُحشي على تفسير البيضاوي والشارح لإرشاد القاضي شهاب الدين الهندي ست سنين بكجرات من بلاد الهند... إلخ (درر الحبيب ١/ ١٠٤٧). وترجمه الأدنوي في طبقات المفسرين، وذكر أنه توفي سنة ٩٤٠هـ (ص٣٧٤)، وذكر المؤلف في سلم الوصول أنه كان حيًا سنة ٩٣٠هـ (٥/ ٢٣٥).

(١) لم نقف على ترجمته، ونسبه صاحب هدية العارفين إلى أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي صاحب «العقد» المتوفى سنة ٣٢٨هـ (هدية العارفين (١/ ٦٠)، لكن المترجمين لابن عبد ربه لم يذكروا له مثل هذا الكتاب، وترجمته في: تاريخ ابن الفرضي ١/ ٨١، ويتيمة الدهر ٢/ ٦٥، وجذوة المقتبس (١٧٢)، ومعجم الأدباء ١/ ٤٦٣، ووفيات الأعيان ١/ ١١٠، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٤٤، والوافي ٨/ ١٠.

(٢) ترجمته في: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٣٠، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ١٧٣، ومرآة الزمان ١٩/ ٣٧٩، وتلخيص مجمع الآداب ٣/ ٦٠ (٢١٨٨)، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٧١، وطبقات السبكي ٥/ ١٦٥، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢١٩ وغيرها.

(٣) في م بعده بين حاصرتين (سليمان)، فكأنهم يرونه هو الصواب، وهو خطأ، وما كتبه المؤلف هو الصواب وهو سلمان بن ناصر بن عمران، أبو القاسم الأنصاري النيسابوري الصوفي الفقيه، صاحب إمام الحرمين، ذكره عبد الغافر الفارسي في «السياق» كما في منتخبه (٧٩٧)، وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٤٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١/ ١٩١.

٧١٥ـ **الإرشادُ في التَّعبير:**

للشَّيخ جابر(١) بن حيّان المغربيّ.

● ـ **الإرشادُ في شَرْح الفِقه الأكبر**. وسيأتي في الفاء. [٥٨أ]

٧١٦ـ **الإرشادُ في عِلْم الخِلافِ والجَدَل:**

للشَّيخ رُكْن الدِّين أبي حامد محمدِ(٢) بن محمد العَمِيديِّ السَّمَرْقَنْديِّ الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ خمسَ عَشْرةَ وخمس مئة(٣).

وله شُروح، منها:

٧١٧ـ شَرْحُ شمس الدِّين أحمد [بن](٤) خليل الخُوَيِّي(٥) قاضي دمشق، الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ سبع وثلاثين وست مئة.

---

(١) لم نقف على ترجمة مغربي بهذا الاسم، والمحفوظ سميّهُ جابر بن حيان الكوفي المشهور بالكيمياء، وقد ألصقه به صاحب هدية العارفين ١/ ٢٤٩، وقد ذكر النديم قائمة كتبه ولم يذكر له مثل هذا الكتاب ٢/ ٤٥٠-٤٥٨.

(٢) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٧، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٦، والوافي ١/ ٢٨٠، ومرآة الجنان ٤/ ٢٥، والجواهر المضية ٢/ ١٢٨.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: خمس عشرة وست مئة، كما في جميع مصادر ترجمته.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة ذهل عنها المؤلف، لأنه كتب «خليل» مستدركًا في الحاشية، وذهل عن كتابة «بن»، والله أعلم.

(٥) في م: «الحولي»، لم يحسن ناشرا م قراءتها لأنها غير منقوطة، وهو منسوب إلى خُوَي من مدن أذربيجان، وترجمته مشهورة، وهو أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى، قاضي القضاة بالشام شمس الدين أبو العباس الشافعي، ترجمه ابن الشعار في عقود الجمان ١/ الورقة ١٤٩ (مخطوطة أسعد أفندي)، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨/ ٧٣٠، والمنذري في التكملة ٣/ الترجمة ٢٩٤١، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٦٩، وابن الصابوني في التكملة ١٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٣١، والسير ٢٣/ ٦٤ وفيه مزيد موارد له.

٧١٨ـ وشَرْحُ القاضي أوحدِ الدِّين الدُّوَلي[1]، قاضي مَنْبِج، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وخمسين وست مئة.

٧١٩ـ وشَرْحُ بدر الدِّين المَرَاغي[2]، المعروف ببَدْر الطويل.

٧٢٠ـ وشَرْحُ نجم الدِّين المَرَنْدي[3]، وغير ذلك

٧٢١ـ الإرشادُ في مَعْرِفة الأعْداد:

فارسيٌّ، في عِلْم الوَفْق، لمحمد[4] بن محمد المشتهر بهمام الطَّبيب التِّبْريزيّ، ألَّفه لِشَرْوان شاه، ورُتِّب على أربعةِ أبواب.

٧٢٢ـ الإرشادُ في فُروع الشّافعيّة:

لشَرَفِ الدِّين إسماعيل[5] بن أبي بكر ابن المُقرئ اليَمَنيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثلاثين وثمان مئة، اختَصَر فيه «الحاوي الصغير» للقَزْويني.

٧٢٣ـ وعَمِلَ عليه شَرْحًا في مُجلدين.

---

(١) هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: «الدوني»، نسبة إلى «دوين» المدينة المعروفة في أذربيجان ينسب إليها «دوني» و«دويني» كما في وفيات الأعيان ١/ ٢٥٩. وأوحد الدين هذا هو عمر بن أحمد الدوني، ترجمه ابن خلكان في وفيات الأعيان بعد ترجمة العميدي ٤/ ٢٥٨، واليونيني في ذيل المرآة ٢/ ٢٧، وذكر الذهبي ولادته سنة ٥٧٢هـ في تاريخ الإسلام ١٢/ ٥٢٠ ولم يترجمه في وفيات سنة ٦٥٨هـ، على أنَّ ابن خلكان ذكر أنَّ مولده سنة ٥٨٦هـ.

(٢) توفي سنة ٦٥٤هـ، وترجمته في: ذيل الروضتين ١٩٥، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٥٤.

(٣) له ذكر في وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٧، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٧، والوافي بالوفيات ١/ ٢٨٠.

(٤) سيذكره المؤلف مرة أخرى في حرف الميم عند ذكر شروح «الملخص» للجغميني، ويذكر أنه فرغ منه في شوال سنة ٨١٣هـ، فتكون وفاته بعد هذه السنة، وترجمه البغدادي في هدية العارفين مرتين، ذكره في الأولى باسم همام التبريزي، وذكر أنه توفي سنة ٧١٣هـ (٢/ ١٤٣)، ثم أعاده باسم همام الطبيب (٢/ ١٧٩) وذكر أنه فرغ من شرح تلخيص الجغميني سنة ٨١٣هـ، فنقل ذلك من كشف الظنون، والصواب ما ذكره المؤلف.

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر ٣/ ٥٢١، والمنهل الصافي ٢/ ٣٨٦، وبغية الوعاة ١/ ٤٤٤، وشذرات الذهب ٩/ ٣٢١.

٧٢٤ـ وممّن شرَحَ الإرشاد: العلّامة المحقِّق الكمالُ محمد[١] بن أبي شريف المَقْدسي[٢]، المتوفَّى سنةَ ٩٠٣[٣] وتداوَلَه الفُضلاء.

٧٢٥ـ والعلّامة الشَّمسُ محمد[٤] بن عبد المُنعم الجَوْجَري، المتوفَّى سنةَ تسع وثمانين وثمان مئة.

٧٢٦-٧٢٧ـ وكذا شَرَحَه الحافظ شهاب الدِّين أبو الفضل أحمد[٥] بن عليّ بن حجر العسقلاني المتوفَّى سنةَ اثنتين وخمسين وثمان مئة بشرحَيْن عظيمَيْن.

٧٢٨ـ وشَرَحَ[٦] أيضًا الفاضلُ المُحقِّقُ مُصلِح الدِّين محمد[٧] ابن الصَّلاح اللّاريُّ الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبعين وتسع مئة.

٧٢٩ـ ونظمَهُ برهان الدِّين إبراهيم[٨] بن محمد الحلبي القَبَاقِبيّ الشّافعيّ، المتوفَّى في حدود سنة خمسين وثمان مئة[٩].

---

(١) ترجمته في: نظم العقيان، ص١٥٩، والأنس الجليل ٢/ ٣٧٧، والكواكب السائرة ١/ ٩، وسلم الوصول ٣/ ٢٢٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٣.

(٢) ذكره الغزي في الكواكب السائرة، فقال: «ومن تصانيفه: الإسعاد بشرح الإرشاد لابن المقرئ (١/ ١٠)».

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه سنة ٩٠٦، قال نجم الدين الغزي: «وكانت وفاته كما قال النعيمي في عنوانه: في يوم الخميس خامس عشري جمادى الأولى سنة ست وتسع مئة عن أخويه شيخ الإسلام البرهان، وكان حينئذٍ بمصر، والعلامة جلال الدين وكان عنده بالقدس عن دنيا طائلة» (الكواكب السائرة ١/ ١١)، وكذا ورخه ابن العماد في الشذرات ١٠/ ٤٣.

(٤) ترجمته في: الضوء اللامع ٨/ ١٢٣، وسلم الوصول ٣/ ١٨٠، وشذرات الذهب ٩/ ٥٢٢.

(٥) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٦) هكذا بخطه، ولو قال: «وشرحه» كان أحسن وأبين.

(٧) تقدمت ترجمته في (٦٢٠).

(٨) ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ١٣٧، والأنس الجليل ٢/ ١٨٠، وسلم الوصول ١/ ٥٢.

(٩) وهكذا ذكر في سلم الوصول ١/ ٥٢ نقلًا فيما زعم من «الأنس الجليل»، وصاحب الأنس الجليل لم يقل مثل ذلك، بل قال: «وهو حي يرزق إلى يومنا، أبقاه الله تعالى» ٢/ ١٨٠. ومن المعلوم أنّ العليمي ألف كتابه سنة ٩٠٠هـ كما صرح هو بذلك (الأنس الجليل ٢/ ٣٨٣)، فتكون وفاته بعد هذا التاريخ. وكأن المؤلف خلط بينه وبين والده الشمس محمد بن خليل المتوفى سنة ٨٤٩هـ.

٧٣٠ـ ونظمه أحمدُ[١] بنُ صَدَقة ابنُ الصَّيرفيِّ المِصْريُّ، المتوفَّى سنةَ تسع مئة.

٧٣١ـ ولخَّصهُ الشَّيخُ أبو العبّاس أحمد[٢] بنُ محمد الخطيب القَسْطَلّانيُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وعشرين وتسع مئة، إلى أثناءِ الطهارة وسمّاه: «**الإسعاد**».

٧٣٢ـ الإرشادُ في فُرُوع الحنبليّة:

للشَّيخ أبي عليّ محمد[٣] بن أحمد بن محمد الهاشِميِّ.

٧٣٣ـ الإرشادُ في تَفْسير القُرآن:

للشَّيخ الإمام أبي الحَكَم عبدِ السَّلام[٤] بن عبد الرَّحمن، المعروف بابن بَرَّجان اللَّخْميِّ الإشْبيليِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وعشرين وست مئة[٥]، وهو تفسيرٌ كبيرٌ في مجلدات، ذَكَرَ فيه من الأسرارِ والخَواصِّ ما هو مشهورٌ فيما بينَ أهلِ هذا الشأن، وقد استَنبَطوا من رُموزاتِه أُمورًا فأخبَروا بها قبلَ الوقوع.

٧٣٤ـ الإرشادُ في أُصول الحديث:

للشَّيخ الإمام مُحيي الدِّين يحيى[٦] بن شَرَفٍ النَّووي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ[٧] وسبعينَ وست مئة، وهو مختصرٌ لخَّصه من كتاب علوم الحديث لابن الصَّلاح.

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ٣١٦، وسلم الوصول ١/ ١٥٣.

(٢) ترجمته في: الكواكب السائرة ١/ ١٢٨، وسلم الوصول ١/ ١٩٧، وشذرات الذهب ١٠/ ١٦٩.

(٣) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ٢١٥، والمنتظم ٨/ ٩٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٥٠، ولم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ٤٢٨هـ.

(٤) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٢، وفوات الوفيات ٢/ ٣٢٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه ٥٣٦هـ، كما في مصادر ترجمته كافة، وقد أخذه من مفتاح السعادة لطاشكبري زاده الذي خلط بينه وبين حفيده عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٦٢٧هـ والمترجم في تاريخ الإسلام ١٣/ ٨٣٩ وغيره.

(٦) تقدمت ترجمته في (٦٠٧).

(٧) في م بعدها بين حاصرتين [سبع]، وهو خطأ لا ريب فيه لم يقل به أحد معتبر.

● ـ ثم اختصرَه ثانيًا وسمّاه: «التَّقريب»، وسيأتي. **وله شروح منها:**

٧٣٥ـ شَرْح العلّامة ابن أبي شريف المَقدسيّ[١].

٧٣٦ـ وشَرْح البُرهان الجَوْجَري[٢].

٧٣٧ـ وشَرْح أبي القاسم الأنصاريِّ[٣].

٧٣٨ـ الإرشادُ في المَواعِظ والحِكَم:

بالفارسية، للشَّيخ الإمام الواعظِ أبي بكرٍ محمدِ[٤] بن عبد الله القَلَانِسِيّ، المتوفَّى حدود سنة خمسينَ وخمس مئة. [٥٨ب]

---

(١) توفي سنة ٩٠٦هـ، وتقدمت ترجمته في (٧٢٤) وهذا خلط غريب، فإنما شَرَحَ ابن أبي شريف المقدسي «الإرشاد في فروع الشافعية»، وقد تقدم قبل قليل.

(٢) هكذا بخطه وهو تخليط في موضعين، الأول أنَّ هذا شرح للإرشاد في فروع الشافعية لشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر ابن المقرئ اليمني، وقد تقدم، والثاني أنَّ لقبه شمس الدين لا برهان الدين، ولا أدري من أين جاء المؤلف بهذا اللقب، وهو محمد بن عبد المنعم الجوجري المتوفى سنة ٨٨٩هـ!!

(٣) وهذا من الخلط العجيب الغريب، فإن أبا القاسم الأنصاري، وهو سلمان بن ناصر الأنصاري المتوفى سنة ٥١٢هـ إنما شرح كتاب «الإرشاد» لشيخه أبي المعالي الجويني، وقد تقدم ذكره قبل قليل.

(٤) لا نعرفه مع طول البحث والفحص سوى ما ذكره المؤلف في سلم الوصول ٥/ ٢٢٢: «أبو بكر محمد، الشيخ الإمام الواعظ المتفقه صاحب كتاب الإرشاد بالفارسية في المواعظ والحكم». ثم كان قال قبل ذلك: «أبو بكر عبد الله، الشيخ الإمام الواعظ المتفقه صاحب كتاب المرشد بالفارسية في المواعظ والحكم»، وسيأتي في حرف الميم: «المرشد في المواعظ والحكم، باللغة الفارسية للشيخ الإمام الواعظ أبي بكر عبد الله بن محمد القلانسي الحنفي المتوفى في حدود سنة ٥٠٠». ثم تلقفه صاحب هدية العارفين فقال: «أبو بكر عبد الله بن محمد القلانسي الشافعي (كذا) المتوفى في حدود سنة ٥٠٠ خمس مئة، له من الكتب المرشد في المواعظ والحكم، فارسي». وذكر الإمام ابن نقطة الحنبلي أبا بكر عبد الله بن محمد بن سابور الشيرازي» (إكمال الإكمال ٣/ ٣٨٨)، ثم ذكره في «التقييد» ونسبه قلانسيًا، فقال: «عبد الله بن محمد بن سابور، أبو بكر القلانسي الشيرازي»، وذكر أنه سمع سنن أبي داود =

٧٣٩ـ الإرشادُ في أحكام النُّجوم:

للشَّيخ أبي الرَّيحان أحمد بن محمد[١] البَيْرُوني الخُوَارِزْمي، المتوفَّى حدود سنة خمسين[٢] وأربع مئة.

٧٤٠ـ الإرشادُ في أصول الدِّين:

تأليفُ الشَّيخ أبي الحَسَن عليّ[٣] بن سعيد الرُّسْتَغْفِيني[٤]، مختصرٌ على فُصول... إلخ.

٧٤١ـ الإرشادُ في فَضْلِ أرباب الذِّكْر والجهاد:

للشَّيخ عَفِيف الدِّين أبي المَعَالي عليٍّ[٥] بن عبد المُحسِن، الشَّهير بابن الدَّوَاليبي.

= في محرم سنة ٥٥٢ بجامع شيراز، وذكر أنه ولد بشيراز سنة ٥٤٢هـ (التقييد، ص٣٣٠)، وقال الذهبي في ترجمة رزق الله التميمي أنَّ شيخه أحمد بن إسحاق الأبرقوهي سمع وهو في الخامسة بشيراز من أبي بكر عبد الله بن محمد بن سابور القلانسي سنة ٦١٩هـ (سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١١)، وأعاد ذلك في ترجمة الأبرقوهي من معجم شيوخه ١/ ٣١، ونقله عنه السبكي في طبقاته ٩/ ٣١٥. فإذا كان هذا هو مؤلف «المرشد» أو «الإرشاد» فقد انقلب عليه، وخلّط فيه تخليطًا غريبًا.

(١) هكذا بخطه، انقلب عليه، فهو محمد بن أحمد، وقد تقدمت ترجمته في (٥٧).

(٢) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: «وثلاثين» كما نبّه عليه في م، وتقدم الكلام عليه في ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته في (٦٩٢).

(٤) هكذا بخطه بزيادة ياء آخر الحروف بعد الفاء، والصواب: «الرستغفني» من غير ياء، وهي نسبة إلى «رُسْتَغْفن» من قرى سمرقند، قيدها ياقوت فقال: «بضم أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وآخره نون» (معجم البلدان ٣/ ٤٣)، وعلي بن سعيد هذا فقيه حنفي، ذكره السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وتابعه ابن الأثير في اللباب، والقرشي في الجواهر المضيئة ١/ ٣٦٢ و٢/ ٣١٠، ولم يذكروا وفاته، لكنهم قالوا: إنه كان معاصرًا لأبي منصور الماتريدي المتوفى سنة ٣٣٣هـ.

(٥) توفي سنة ٨٦٢هـ، وترجمته في: الضوء اللامع ٥/ ٢٥٥، ووجيز الكلام ٢/ ٧١٧، وشذرات الذهب ٩/ ٤٢٩ وتوهم فذكر وفاته في سنة ٨٥٨هـ على التقريب.

٧٤٢ـ الإرشادُ في عُلماء البلاد:

للشَّيخ الإمام أبي يَعْلَى خليلِ[١] بن عبد الله الخَلِيليِّ القَزْوينيِّ الحافظ، المتوفَّى سنةَ[٢]... ذَكَرَ فيه المحدِّثينَ وغيرَهم من العُلماء على ترتيبِ البلاد إلى زمانِه، وترجَم كلَّ بلدٍ أو ناحية، أوَّلُه: الحمدُ لله وليِّ الطَّولِ والإحسان... إلخ.

٧٤٣ـ ورتَّبه الشَّيخ زَينُ الدِّين قاسم[٣] بنُ قُطْلُوبغا الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبعين وثمان مئة على الحروف.

٧٤٤ـ وله: الإرشادُ في أخبارِ قَزْوين.

● ـ **الإرشادُ في شرح كِفاية الصَّيْمَري**. يأتي في الكاف.

٧٤٥ـ الإرشاد:

للقاضي أبي بكر[٤].

٧٤٦ـ ومختصرُه المسمَّى بالتَّلخيص، للإمام أبي المَعالي عبدِ الملك[٥] بن عبد الله، المعروفِ بإمام الحَرَمين المتوفَّى سنةَ سبع وثمانين وأربع مئة[٦].

● ـ وله: الإرشاد، غير هذا، وقد مرَّ.

---

(١) ترجمته في: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٥٠١، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ١٣٩، والتقييد، له، ص٢٦٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٨١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٥، وقلادة النحر ٣/ ٤٠١.

(٢) لم يذكر وفاته، وتوفي الخليلي سنة ٤٤٦هـ كما هو ثابت في جميع مصادر ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته في (٦٦).

(٤) هو الإمام العلامة أوحد المتكلمين القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري ثم البغدادي، ابن الباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣هـ. ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٣٦٤، وترتيب المدارك ٧/ ٤٤، وأنساب السمعاني في «الباقلاني»، وتبيين كذب المفتري، ص٢١٧، والمنتظم ٧/ ٢٦٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٦٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٠، والوافي بالوفيات ٣/ ١٧٧ وغيرها.

(٥) تقدمت ترجمته في (٧١٣).

(٦) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، كما تقدم في ترجمته.

٧٤٧ـ الإرشاد:

لشُجاع الدِّين هبةِ الله[1] بنِ أحمد التُّرْكُسْتانيِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى بالقاهرةِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وسبع مئة.

٧٤٨ـ الإرشاد:

لمحيي السُّنة الحُسينِ[2] بنِ مسعود الفَرّاء البَغَويِّ، المتوفَّى سنةَ ستَّ عَشْرةَ وخمس مئة.

٧٤٩ـ الإرشاد:

لأبي عبدِ الله محمدِ[3] بن محمد بنِ النُّعمان.

٧٥٠ـ الإرشاد:

لأبي الوفاء عليٍّ[4] بنِ عَقِيلٍ الحَنْبليّ.

٧٥١ـ الإرشادية[5]:

---

(١) ترجمته في: الجواهر المضيّة ٢/ ٢٠٤، وتاج التراجم، ص٣١٣، وسلم الوصول ٣/ ٣٨٦، والفوائد البهية، ص٢٢٣.

(٢) ترجمته في: التحبير ١/ ٢١٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١٣٦، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ٥٦ (٤٦٢٥)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ٦٣، وعيون التواريخ ١٣/ ٣٢٧، ومرآة الجنان ٣/ ٢١٣، وطبقات السبكي ٧/ ٧٥.

(٣) توفي سنة ٤١٣هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٤/ ٣٧٤، والمنتظم ٨/ ١١، ومرآة الزمان ١٨/ ٣٠٨، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٥٥، والوافي بالوفيات ١/ ١١٦، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٨.

(٤) توفي سنة ٥١٣هـ، وترجمته في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٩، وإكمال ابن نقطة ٤/ ١٨٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٤٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ٣٢٦، ومرآة الزمان ٨/ ٥١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٤، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣١٦.

(٥) في الأصل: «إرشادية».

رسالةٌ لمولانا عبدِ الرَّحمن(١) بن أحمدَ الجاميِّ، المتوفَّى سنةَ ٨٨٨(٢)، أرسلَها إلى السُلطان محمد خان الفاتح.

٧٥٢ـ الإرشادات(٣) السَّنِيّة في تحقيق مسائلِ العَقائدِ الدِّينية:

رسالةٌ في الكلام، أوَّلُها: الحمدُ لله العليم... إلخ، مرتَّبٌ على خمسةَ عَشَرَ إرشادًا.

٧٥٣ـ إرغامُ أولياءِ الشَّيطانِ بذِكْر مناقِب أولياءِ الرَّحمن:

للشَّيخ محمد(٤) المعروف بعبد الرؤوف المُناويّ الحَدّاديّ المِصْري، المتوفَّى بعدَ سنةِ ثلاثينَ وألف.

ذَكَر فيه أنه صنَّفَ قبلَ ذلك كتابًا في مناقب الصُّوفيّة سمّاه: «**الكَواكبَ الدُّرِّية**»، ثم اطَّلع على جماعةٍ منهم فأفردَهم فيه لتعذُّرِ الإلحاق إليه، ورُتِّب على خمسةِ أبواب: الأول: في التنبيه على جلالتِهم، والثاني: في الردِّ على من أنكرَ، والثالث: في الإشارة إلى المقصود، والرابع: في طبقات الأولياء، والخامس: في ذكر شيءٍ من أصول التصوُّف، ثم ذكرَ تراجمَهُم إلى أربع مئةٍ وسبعةٍ وعشرين ترجمةً على ترتيب الحروف.

٧٥٤ـ الإرفادُ(٥) في فقهِ أبي حَنيفة. [٥٩أ]

٧٥٥ـ أركانُ الخَمْس الإسلامية. نظمها بالتركي مُؤمن(٦) البَرْزَريني، المعروف بنهارِي زادَه.

---

(١) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٥٩-١٦٠، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٥٥، وسلم الوصول ٢/ ٢٥١، وشذرات الذهب ٩/ ٥٤٣.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه ٨٩٨هـ، كما في مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: «إرشادات».

(٤) تقدمت ترجمته في (٥٠).

(٥) في الأصل: «إرفاد».

(٦) تقدمت ترجمته في (٣٨٨).

٧٥٦ـ إِرَم ذات العِماد:

لأبي بكر محمد[1] بن الحَسَن، المعروف بالنَّقّاش المَوْصِلي، المتوفَّى سنةَ إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٧٥٧ـ الأرِيب[2] في تفسير الغَريب:

للشَّيخ الإمام أبي الفَرَج عبدِ الرَّحمن[3] بنِ عليّ ابن الجَوْزي.

٧٥٨ـ إزالةُ الإنكارِ في مسألة الأبْكار:

للشَّيخ الإمام نجم الدِّين سُليمانَ[4] بنِ عبدِ القوي الطُّوفيِّ الحَنْبليِّ، المتوفَّى سنةَ عشرٍ وسبع مئة[5].

٧٥٩ـ إزالةُ التَّعب والعَنَى في معرفةِ حالِ الغِنَى:

لتقيِّ الدِّين أحمد[6] بن علي المَقْرِيزي، المتوفَّى سنةَ أربع وخمسينَ وثمان مئة[7].

٧٦٠ـ إزالةُ الشُّبُهات عن الآياتِ والأحاديثِ المُشتَبهات:

لأبي عبدِ الله محمدِ[8] بن أحمدَ المعروف بابن اللَّبّان المِصْري، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وسبع مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٤٨).

(٢) في الأصل: «أريب».

(٣) توفي سنة ٥٩٧هـ، وتقدمت ترجمته في (١٢٤).

(٤) تقدمت ترجمته في (٦٠٩).

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ بيّن، صوابه: ٧١٦هـ كما ذكرنا سابقًا.

(٦) تقدمت ترجمته في (٥٣).

(٧) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ بيّن، صوابه: سنة خمس وأربعين وثمان مئة.

(٨) هو محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي، أبو عبد الله شمس الدين المعروف بابن اللّبان الدمشقي، وقد حدّث بالديار المصرية فنسبه المؤلف مصريًا. ترجمته في: أعيان العصر ٤/ ٢٩٩، والوافي بالوفيات ٢/ ١٦٨، ومرآة الجنان ٤/ ٢٤٨، وطبقات السبكي ٩/ ٩٤، والدرر الكامنة ٥/ ٦٠، وحسن المحاضرة، ص٤٢٨، وسلم الوصول ٣/ ٨١، وشذرات الذهب ٨/ ٧٩.

٧٦١ـ إزالةُ المِراءِ في الغين والراء:

لسعيدِ[١] بن مُبارك، المعروف بابن الدَّهّان النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ تسع وستينَ وخمس مئة.

٧٦٢ـ إزالةُ الوَهْن عن مسألة الرَّهْن:

للشَّيخ جلالِ الدِّين عبدِ الرَّحمن[٢] بنِ أبي بكرٍ السُّيوطي، المتوفَّى سنةَ إحدى عشْرةَ وتسع مئة.

٧٦٣ـ الأزاهير[٣] في الفُروع.

٧٦٤ـ أزهارُ الأحاديث[٤].

٧٦٥ـ أزهارُ الآفاق في أسرارِ الحروفِ والأوفاق:

للشَّيخ عبد الرَّحمن[٥] بنِ محمد البَسْطامي، ألَّفه مختصرًا في شَهْر رَجَب سنةَ ثمانٍ وأربعين وثمان مئة، ورُتِّب على مقدمةٍ وكتابين وخاتمة، أوَّلُه: الحمدُ لله المتجلِّي في سماءِ أسمائه.

---

(١) ترجمته في: الخريدة ١/ ٨٢ (القسم العراقي)، ومعجم الأدباء ١١/ ٢١٩، وإنباه الرواة ٢/ ٤٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٨٢، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٤، وطبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٣٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٢، وبغية الوعاة ١/ ٥٨٧.

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) في الأصل: «أزاهير»، ولم يذكر المؤلف مؤلفه، ولعله لأبي عبد الله محمد بن خالد البرقي القمي الشيعي المتوفى سنة ٣٣٠هـ، فقد ذكر له النديم كتاب «الأزاهير» في الفهرست ٢/ ٧٣، وابن الساعي في الدر الثمين، ص١٧٤. أما البغدادي فقد ذكر مثل هذا الكتاب لأبي علي الحسن بن محبوب الزراد الكوفي الشيعي المتوفى سنة ٢٢٤هـ (هدية العارفين ١/ ٢٦٦).

(٤) هكذا ذكره من غير أن ينسبه لأحد.

(٥) تقدمت ترجمته في (٥٠٥).

٧٦٦ـ **أزهارُ الأفكار في جَواهِر الأحجار:**

للشَّيخ أبي العبّاس أحمد[1] التِّيفاشيِّ القاهِريِّ.

٧٦٧ـ **أزهارُ الآكام في أخبار الأحكام:**

لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[2] بن أبي بكرٍ السُّيوطي المذكور. والأُكام كغُراب: جبل، كما في القاموس، جمعُه آكام.

٧٦٨ـ **أزهارُ الأنهار:**

لمؤيد الدولة أُسامةَ[3] بنِ مُرشد الكِنانيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثمانين وخمس مئة. [٥٩ب]

٧٦٩ـ **أزهارُ الجَمائِل في وصف الأوائل:**

للمولى عثمانَ[4] بنِ محمد، المعروف بدوقه كين زادَهْ الرُّومي، المتوفَّى مُنْفَصِلًا عن قضاء قُسْطَنطِينيّةَ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ وألف. رتَّب الأوائل على الحروف بالتركية، وأهداها إلى السلطان مُراد خان الثالث.

٧٧٠ـ **أزهارُ الرَّوضَتين في أخبار الدَّولتين:**

---

(١) هو أحمد بن يوسف بن أحمد التيفاشي، شرف الدين أبو العباس المتوفى سنة ٦٥١هـ، ترجمته في: بغية الطلب ٣/ ١٢٨٩، وصلة التكملة ١/ ٢٧٤، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٠٤، والوافي ٨/ ٢٨٨، والديباج المذهب ١/ ٢٤٧، والمقفى للمقريزي ١/ ٨٣٨، ونفح الطيب ٢/ ٢٣٢، وسلم الوصول ١/ ٢٧٠، وتيفاش: قرية من قرى قفصة.

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) ترجمته في: تاريخ دمشق ٨/ ٩٠، والقسم الشامي من الخريدة ١/ ٤٩٨، ومعجم الأدباء ٢/ ٥٧١، وتكملة المنذري ١/ الترجمة ٥١، ووفيات الأعيان ١/ ١٩٥، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٦٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٧، وسلم الوصول ١/ ٢٨٧.

(٤) ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٦٥٦.

دولةِ نور الدِّين وصلاح الدِّين من الأكراد، مجلدٌ للشَّيخ الإمام شهابِ الدِّين عبد الرَّحمن(١) بن إسماعيل، المعروف بأبي شامةَ الدِّمشقي، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وستين وست مئة.

٧٧١ـ أزهارُ الرياض في أخبار عياض:

للشَّيخ الأديب شهابِ الدِّين أحمد(٢) بن محمدٍ المغربي المَقرِي، نزيلِ مصر، ذكره الشِّهاب في «الخبايا».

٧٧٢ـ أزْهارُ العُروش في أخبار الحُبُوش:

مختصرٌ للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن(٣) بن أبي بكر السُّيُوطي، وهو مأخذُ طِرازِ(٤) المنقوش.

٧٧٣ـ الأزْهارُ(٥) الفائحة على الفاتحة. للسُّيُوطي المذكور.

● ـ **أزْهار الفِضّة في حواشي الرَّوضة.** في فقه الشّافعيّ له أيضًا، وسيأتي.

٧٧٤ـ الأزْهارُ المُتناثرة في الأخبار المُتَواترة:

رسالة للسُّيُوطي المَذْكور(٦)، جَرّدها من كتابه المسمّى: بالفوائد المتكاثرة.

٧٧٥ـ الأزْهارُ في فقه الأئمة الأطهار:

---

(١) ترجمته في: صلة التكملة ٢/ ٥٥٠، والمقتفي للبرزالي ١/ ٢٢٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١١٤، وفوات الوفيات ٢/ ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٨/ ١١٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٢٤، وطبقات السبكي ٨/ ١٦٥، وذيل التقييد ٢/ ٨٠، والمنهل الصافي ٧/ ١٦٤، وبغية الوعاة ٢/ ٧٧، وسلم الوصول ٢/ ٢٥٢.

(٢) توفي سنة ١٠٤١هـ، وترجمته في: سلم الوصول ١/ ٢٤٣، وخلاصة الأثر ١/ ٣٠٢، وصفوة من انتشر للأفراني، ص٧٢، واليواقيت الثمينة ١/ ٢٩، ونشر المثاني للقادري ١/ ١٥٧، وريحانة الألبا للخفاجي ٢/ ١٧٤.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) في م: «لطراز»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) في الأصل: «أزهار».

(٦) تقدمت ترجمته في (٢٨).

على مذهب الزَّيديّة، لأحمد[1] بن يحيى بن المُرْتَضى اليَمَنيِّ من أئمةِ الشِّيعة.

٧٧٦ـ الأزْهارُ في أنواع الأشعار:

للشَّيخ محبِّ الدِّين محمد[2] بن محمود بن النَّجار البغدادي، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وأربعين وست مئة.

٧٧٧ـ الأزْهارُ فيما عَقَدَه الشُّعراء من الآثار:

رسالة لجلال الدِّين السُّيُوطي[3] المَذْكور.

● ـ الأزْهارُ في شَرْح المَصابيح. وسيأتي في الميم.

٧٧٨ـ أزْهار كُلْشَن:

فارسيٌّ منظوم في نظيره كُلْشَن راز. أوَّلُه: بنام آنكه أز أنوار هَسْتِي... إلخ.

٧٧٩ـ الأزْهَر الواضح في اللُّغة:

لمصطفى[4] بنِ عثمان الرُّوميِّ، هو مختصرٌ فسَّر الكلماتِ العربيةَ بالفارسية، أوَّلُه: الحمدُ لله الملكِ السُّبْحان... إلخ.

٧٨٠ـ الأزْهيةُ في النحو:

للشَّيخ أبي الحَسَن عليّ[5] بن محمد الهَرَوي، ذكر أنه جَمَعَ فيه ما فُرِّق في كتابه المُلَقّب بالذَّخائر، وزادَ عليه. [٦٠أ]

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٢٦٦، والبدر الطالع ١/ ١٢٢.

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٧٧).

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) لم نقف على ترجمته، وأعاد البغدادي ذكر هذا الكتاب كما هنا في إيضاح المكنون ٣/ ٦٧.

(٥) ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ١٩٢٣، وإنباه الرواة ٢/ ٣١١، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٣، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٩٢، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته، لكن ولده أبا سهل محمد بن علي الهروي توفي بمصر سنة ٤٣٣هـ (الوافي ٤/ ١٢٠-١٢١)، وكتابه هذا طبع بعنوان «الأزهية في علم الحروف» بتحقيق عبد المعين الملوحي (دمشق ١٩٧١م).

عِلْم الأسارير

وهو عِلْمٌ باحثٌ عن الاستدلالِ بالخُطوط في كفِّ الإنسانِ وقَدَمِه، بحسب التقاطُع والتبايُنِ والطول والعرض ووَسْعةِ الفُرْجةِ الكائنةِ بينها وضيقِه إلى أحوالِه؛ كطولِ عُمُرِه وقِصَرِه وسعادتِه وشَقاوتِه وغنائِه وفَقْرِه.

وممن تمهَّرَ في هذا الفن: العربُ والهنودُ غالبًا، وفيه بعضُ تصنيفٍ لكن جعلوه ذيلًا للفِراسة، كذا في مفتاح السَّعادة[1].

● ـ **أساس الأصول في مختصر المنار**. يأتي في الميم.

٧٨١ـ أساس الاقتباس:

لاختيار[2] ابن غِياث الدِّين الحُسينيّ، وهو مختصرٌ أَلَّفه سنةَ سبع وتسعين وثمان مئة، ورُتِّب على عنوانٍ وكلماتٍ وسطورٍ وحُروف، كُلُّها في الأمثال والحِكَم والاقتباسات اللَّطيفة.

٧٨٢ـ أساسُ الالتباس في الفقه.

٧٨٣ـ أساسُ البلاغة:

للعلامةِ جار الله أبي القاسم محمود[3] بن عُمر الزَّمخشري، المتوفَّى

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٣٢٧-٣٢٨.

(٢) توفي سنة ٩٢٨هـ، وهو الحسين ابن غياث الدين الحسيني التربتي الهروي الملقب اختيار الدين. ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٣١٧، والذريعة ٢/ ٥، وقال العلامة الزركلي: «رأيت اسمه على مخطوطة من كتابه أساس الاقتباس في الفاتيكان (١٤٣٩ عربي): اختيار بن غياث الدين الحسيني» (الأعلام ٢/ ٢٥١).

(٣) ترجمته في: المنتظم ١٠/ ١١٢، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦٨٧، وإنباه الرواة ٣/ ٢٦٥، ومرآة الزمان ٢٠/ ٣٤٧، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٨، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ ٣٧٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٥١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٩، والجواهر المضية ٢/ ١٦٠، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٣٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٩، وغيرها. وللدكتور الحوفي كتاب في سيرته.

سنةَ ثمانٍ وثلاثين وخمس مئة، وهو كتابٌ كبيرُ الحجم، عظيمُ الفَحْوى، من أركان فنِّ الأدب، بل هو أساسُه ذَكَر فيه المجازاتِ اللُّغويةَ، والمزايا الأدبيةَ، وتعبيراتِ البُلَغاء على ترتيب موادِّها، كالمُغرِب. أوَّلُه: خيرُ منطوقٍ به إمامُ كلِّ كلام... إلخ.

٧٨٤ـ **أساسُ البلاغة وقاعدةُ الفَصَاحة**. رسالة[١].

٧٨٥ـ **أساسُ التَّصْريف**:

للشَّيخ الإمام أبي الذَّبيح إسماعيل[٢] بن محمد الحَضْرِميِّ[٣] الشَّافعيِّ اليَمَني، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وسبعين وست مئة.

٧٨٦ـ **أساسُ التَّصْريف**:

للمولى شمس الدِّين محمدِ[٤] بنِ حمزةَ الفَنَاريّ[٥]، المتوفَّى سنةَ أربع وثلاثين وثمان مئة، وهو مختصرٌ على مقدمةٍ وأبوابٍ وخاتمةٍ، أوَّلُه: أحمدُ اللهَ على تصاريفِ آلائِه.

---

(١) لم يذكر المصنف مؤلفها.

(٢) هو قطب الدين إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله بن إسماعيل، أصله من حضرموت، ومولده ووفاته في قرية الضَّحِي من أعمال المهجم، وترجمته في طبقات السبكي ٨/ ١٣٠، والعقود اللؤلؤية للخزرجي ١/ ٢٠١، ومرآة الجنان ٤/ ١٧٥، ونزهة الجليس ٢/ ٣٠٣.

(٣) في الأصل، م: «الخضرمي» بالخاء المعجمة، خطأ، لعله سبق قلم.

(٤) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٧، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣١٧، وسلم الوصول ٣/ ١٣٥.

(٥) هذه النسبة قيدها العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه بفتح الفاء والنون المخففة، وقال: «نسبة إلى عمل الفنار، وهو وعاء يعمل من قرن وخشب للشمعة ليحفظ نورها من الهواء، واشتهر بهذه النسبة أبو عبد الله محمد بن حمزة ابن الفناري عالم بلاد الروم ووزير ملكهم، له مصنفات أخذ عنه بعضها لما قدم دمشق حاجًا بعد الفتنة وجئت إليه مع بعض أصحابي فقال بعض حجبته: هو مشغول في أوراده فرجعنا ولم نلقه» (توضيح المشتبه ٧/ ١٦٨).

٧٨٧ـ ولولدِه محمد[1] شاه المتوفَّى سنةَ تسع وثلاثين وثمان مئة شَرْحُه.

٧٨٨ـ أساسُ الدِّين[2].

٧٨٩ـ أساسُ السِّياسة:

للوزيرِ الفقيهِ جمالِ الدِّين أبي الحَسَن عليٍّ[3] بنِ ظافرٍ الأزْديِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وست مئة[4].

٧٩٠ـ أساسُ العُلوم والمعاني في أسرارِ المَصُون والمَثاني.

● ـ **أساسُ القَواعِدِ في شَرْح أُصولِ الفَوائد.** أي: الفَوائدَ البهائية في الحساب.

يأتي في الفاء.

٧٩١ـ الأساسُ[5] في معرفةِ إله النّاس:

مختصرٌ، للإمام شَرَفِ الدِّين هبةِ الله[6] بن عبد الرَّحيم البارزيِّ الحَمَويِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثلاثين وسبع مئة.

٧٩٢ـ الأساسُ[7] في فَضْل بني العبّاس:

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع ٩/ ٧٩، وسلم الوصول ٣/ ٢٣٤.

(٢) هكذا ذكره من غير أن يذكر مؤلفه، ولقره باش الولي علي الأطول بن محمد القسطموني الرومي الصوفي المتوفى سنة ١٠٩٧هـ كتاب «أساس الدين»، كما في إيضاح المكنون ٣/ ٦٧، وهدية العارفين ١/ ٧٦٢.

(٣) ترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ١٧٧٧، وتكملة المنذري ٢/ الترجمة ١٤٨٢، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٠، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٨، وفوات الوفيات ٣/ ٢٦، وسلم الوصول ٢/ ٣٦٨.

(٤) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه ٦١٣هـ كما في جميع مصادر ترجمته.

(٥) في الأصل: «أساس».

(٦) ترجمته في: المعجم المختص، ص٢٩١، وأعيان العصر ٥/ ٥٣٢، وطبقات السبكي ١٠/ ٣٨٧، وقلادة النحر ٦/ ٢١٨، وسلم الوصول ٣/ ٣٨٩.

(٧) في الأصل: «أساس».

للشَّيخ جلال الدِّين عبدِ الرَّحمن[1] بن أبي بكرٍ السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرةَ وتسع مئة.

٧٩٣ـ أساطينُ الشَّعائر الإسْلاميةِ وفَضائلُ السَّلاطينِ والمشاعرِ الحَرَميّة:

لمحيي الدِّين عبدِ القادر[2] بنِ محمدٍ الحُسينيِّ الطَّبَريِّ، إمام مقام إبراهيمَ عليه السَّلام، وخطيبِ المسجدِ الحرام، وهو مختصرٌ، على مقدمةٍ وأربعةِ أبواب، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أقامَ شعائرَ الأمانةِ العُظمى... إلخ، وأهداهُ إلى المولى يحيى أفندي. [٦٠ب]

٧٩٤ـ الأساليبُ[3] في الخلافيات:

مجلدان[4] لأبي المَعالي عبدِ الملك[5] بن عبدِ الله الجُويني، المعروفِ بإمام الحَرَمين، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وسبعين وأربع مئة، ذَكَرَ فيه الخلافَ بين الحَنَفيّةِ والشّافعيّة. ووَجْهُ التسمية: أنه إذا أرادَ الانتقالَ في أثناء الاستدلالِ إلى دليلٍ آخرَ أورَدَ بقوله: أُسلوبٌ آخرُ، وتبعه الغَزّاليُّ في كتابه المسمَّى بالمآخذ.

٧٩٥ـ أسامي الفُنون:

منظومة للمولى شمس الدِّين محمدٍ[6] بن حمزةَ الفَنَاريِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثلاثين وثمان مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٢) هو عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الحسيني الطبري المكي الشافعي، المتوفى سنة ١٠٣٣هـ، ترجمته في: خلاصة الأثر ٢/ ٤٥٧.

(٣) في الأصل: «أساليب».

(٤) في الأصل: «مجلدين».

(٥) تقدمت ترجمته في (٧١٣).

(٦) تقدمت ترجمته في (٧٨٦).

٧٩٦ـ وشَرْحُه لولدِه محمد شاه[١]، المتوفَّى سنةَ تسع وثلاثين وثمان مئة.

٧٩٧ـ أسبابُ الاخْتِلاف في الفُروع.

٧٩٨ـ أسبابُ الحديث:

للشَّيخ جلالِ الدِّين[٢] السُّيُوطي.

٧٩٩ـ أسباب الخِلاف الواقع بينَ المِلّة الحَنيفيّة:

للشَّيخ الإمام أبي محمدٍ عبدِ الله[٣] بن محمد، المعروف بابن السِّيْد البَطَلْيَوسي، المتوفَّى سنةَ إحدى وعشرينَ وأربع مئة[٤]، أوَّلُه: الحمدُ لله مُسْبغِ النِّعم... إلخ.

٨٠٠ـ أسبابُ العَجائِب:

لعبد الصَّمد[٥] بن إبراهيمَ الفارِسي.

٨٠١ـ أسبابُ الفقرِ والغِنَى:

لمولانا أحمدَ[٦] بنِ أبي القاسم الدَّوْلَتابادِي.

٨٠٢ـ أسبابُ المَغْفِرة:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٧٨٧).

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٨٠).

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، كما هو مشهور في مصادر ترجمته.

(٥) هو جمال الدين أبو أحمد عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي الحنبلي المعروف بابن الخضري المتوفى سنة ٧٦٥هـ، ترجمته في: وفيات ابن رافع ٢/ ٢٩٣، والبداية والنهاية ١٤/ ٣٠٨، والذيل لابن رجب ٥/ ١٤، والدرر الكامنة ٣/ ١٦٢، ولحظ الألحاظ، ص٩٧، ووجيز الكلام ١/ ١٤١.

(٦) تقدمت ترجمته في (٧١٠).

للإمام أبي بكرٍ محمدِ[1] بنِ منصورٍ الفقيهِ الحَنَفيّ[2]، رُتِّب على ثلاثةٍ[3] وثمانين بابًا.

عِلْم أسبابِ النُّزول، من فُروع عِلْم التَّفسير

وهو عِلْمٌ يُبحثُ فيه عن سببِ نُزولِ سورةٍ أو آيةٍ، ووقتِها ومكانِها وغيرِ ذلك.

ومَبادئُه: مقدماتٌ مشهورةٌ منقولةٌ عن السلف.

والغرضُ منه: ضبطُ تلكَ الأمور.

وفائدتُهُ: معرفةُ وَجْهِ الحِكْمةِ الباعثةِ على تَشْريع الحُكم، وتخصيصِ الحُكم به عندَ مَن يرى أنَّ العبرةَ بخُصوص السبب[4]، وأنَّ اللفظَ قد يكون عامًّا ويقومُ الدليلُ على تخصيصِه، فإذا عُرِفَ السَّببُ قُصِدَ التَّخصيصُ على ما عداه.

ومن فوائدِه: فهمُ معاني القُرآن واستنباطُ الأحكام إذ ربَّما [٦١أ] لا يمكنُ معرفةُ تفسيرِ الآية بدونِ الوُقوفِ على سببِ نُزولها، مثل قولِه تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] وهو يقتضي عدمَ وجوبِ استقبالِ القِبلة، وهو خلافُ الإجماع، ولا يُعلَمُ ذلك إلا بأنَّ نُزولَها في نافلةِ السَّفر، وفيمَن صلَّى بالتحرِّي.

---

(١) هو محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٨٢هـ، ترجمته في: أنساب السمعاني ١١/ ٧٧، وطبقات ابن الصلاح ١/ ٢٧١، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥١٧، وتكرر عليه فأعاده في وفيات سنة ٤٨٨هـ (١٠/ ٦٢١)، وهو غريب، وطبقات السبكي ٤/ ٢٠٦.

(٢) هكذا بخط المؤلف، والمحفوظ أنه شافعي، كما تقدم في ترجمته.

(٣) في الأصل: «ثلاث».

(٤) كتب المؤلف في حاشية النسخة: «والمحققون من أهل الأصول على أنّ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب».

ولا يحلُّ القولُ فيه إلا بالرِّواية والسماع ممن شاهد التنزيل كما قال الواحِدي[1].

ويُشترطُ في سببِ النُّزول أن يكون نزولُها أيامَ وقوع الحادثة، وإلا كانَ ذلكَ من باب الإخبارِ عن الوقائع الماضية، كقِصّةِ الفيل، كذا في مفتاح السعادة[2].

ومن الكتب المؤلَّفة:

٨٠٣ـ أسبابُ النُّزول:

لشيخ المحدِّثين عليّ[3] ابن المَدِيني، وهو أولُ مَن صَنَّف فيه.

٨٠٤ـ أسبابُ النُّزول:

للشَّيخ عبد الرَّحمن بنِ محمد، المعروف بمُطَرِّف[4]، الأندلسيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتين وأربع مئة.

---

(١) أسباب النزول، ص٤.

(٢) مفتاح السعادة ٢/ ٣٥٠.

(٣) هو علي بن عبد الله بن جعفر المديني، أبو الحسن المتوفى سنة ٢٣٤هـ. ترجمته في: التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٤، والجرح والتعديل ٦/ ١٩٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٤٦٩، وتاريخ الخطيب ١٣/ ٤٢١، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢٥، والأنساب للسمعاني ١٢/ ٣٥١، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥، وتاريخ الإسلام ٥/ ٨٨٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤١، وطبقات السبكي ٢/ ١٤٥ وغيرها.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «بأبي المُطَرِّف»، وهو عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس، أبو المطرف قاضي الجماعة بقرطبة، المتوفى بها، كما قال المؤلف سنة ٤٠٢هـ، وترجمته في الصلة البشكوالية ١/ ٤٠٢ (٦٨٢)، وبغية الملتمس (٩٧٦)، والمغرب ١/ ٢١٦، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٦١، والعبر ٣/ ٧٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٦، والديباج ١/ ٤٧٨ وغيرها، قال ابن بشكوال ١/ ٤٠٤: «وجمع كتبًا حسانًا منها: كتاب «القصص والأسباب التي نزل من أجلها القرآن» في نحو مئة جزء ونيّف».

٨٠٥ـوترجمتُه بالفارسيةِ لأبي النَّصْر سيفِ الدِّين أحمدَ[١] الأسبرتكيني.

٨٠٦ـأسبابُ النُّزول:

لمحمدِ[٢] بنِ أسعد القَرَافي[٣].

٨٠٧ـأسبابُ النُّزول:

للشَّيخ الإمام أبي الحَسَن عليّ[٤] بن أحمدَ الواحِديِّ، المفسِّر، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وستينَ وأربع مئة، وهو أشهرُ ما صُنِّف فيه، أوَّلُه: الحمدُ للهِ الكريم الوهّاب... إلخ.

٨٠٨ـوقد اختَصَرَه الإمامُ برهانُ الدِّين إبراهيمُ[٥] بن عمر الجَعْبَري، المتوفَّى سنةَ اثنتين وثلاثينَ وسبع مئة، فحَذَفَ أسانيدَه ولم يَزِدْ عليه شيئًا.

٨٠٩ـأسبابُ النُّزول:

للشَّيخ الإمام أبي الفَرَج عبدِ الرَّحمن[٦] بن علي ابن الجَوْزيّ البَغْداديّ.

---

(١) لم نقف على ترجمته.

(٢) هو محمد بن أسعد بن محمد بن نصر، الفقيه أبو المظفر الحليمي العراقي، المتوفى سنة ٥٦٧هـ. ترجمته في: تاريخ دمشق ٥٢/ ٤٥، وإكمال ابن نقطة ٢/ ٢٦٩، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٤٦، والمحمدون من الشعراء، ص١٤٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٣، والجواهر المضية ٢/ ٣٢، وتوضيح المشتبه ٣/ ٢٨٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وشذرات الذهب ٦/ ٣٦١.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «العراقي» كما في مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في: دمية القصر ٢/ ١٠١٧، ومعجم الأدباء ٤/ ١٦٥٩، وإنباه الرواة ٢/ ٢٢٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٩، ومرآة الجنان ٣/ ٧٤، وطبقات السبكي ٥/ ٢٤٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٠٤، وبغية الوعاة ٢/ ١٤٥، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩١.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٧٢).

(٦) تقدمت ترجمته في (١٢٤).

٨١٠ـ أسبابُ النُّزول:

للشَّيخ الحافظِ شهابِ الدِّين أحمدَ[١] بن عليٍّ بنِ حَجَرٍ العَسْقلانيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وثمان مئة، ولم يُبيِّض.

● ـ وللسُّيُوطي أيضًا سمّاه: **«لبابَ النُّقول»**، وهو كتابٌ حافلٌ، كما سيأتي.

٨١١ـ أسبابُ النُّزول:

للشَّيخ أبي جعفرٍ محمدِ[٢] بنِ عليٍّ بنِ شُعيبٍ[٣] المازَنْدَرانيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة.

٨١٢ـ الأسبابُ والعلاماتُ في الطِّب:

أولُ مَن صنَّفَ فيه: الإمامُ بُقْراط[٤]، ثم تَبِعَهُ جماعةٌ من الخَلَف فصنَّفوا كما ترى:

٨١٣ـ الأسبابُ والعلامات[٥]:

للشَّيخ أبي الحسن سعيدِ[٦] بنِ هبةِ الله، طبيبِ المُقتدِي بأمرِ الله العباسيِّ، أَلَّفه لأَجْلِه ببغداد، ورُتِّب على ثلاثةٍ وثمانينَ بابًا كلُّها في الأمراض والعِلل، أوَّلُه: إنَّ أولى ما نَطَقَ به اللِّسانُ، وثَبَتَ بُرهانُه في الجِنان... إلخ.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٢) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٤٤٣، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٦٠، والوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤، وبغية الوعاة ١/ ١٨١.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه شهراسوب كما في مصادر ترجمته.

(٤) ويقال فيه: «أبقراط»، كما في عيون الأنباء، ص٤٣، وتقدمت ترجمته في (٣٠٢).

(٥) في الأصل: «أسباب وعلامات».

(٦) هو سعيد بن هبة الله بن الحسين البغدادي، أبو الحسن المتوفى سنة ٤٩٥هـ. ترجمته في: عيون الأنباء، ص٣٤٢، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٦٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٨، وسلم الوصول ٢/ ١٣٤، وهدية العارفين ١/ ٣٩٠.

٨١٤ـ**الأسبابُ والعلامات**[١] **في بيان النَّبْضِ والقارورة:**

٨١٥ـ**الأسبابُ والعلامات**[٢]:

لأبي عبدِ الله السَّيِّدِ محمدٍ[٣] الإيلاقي، تلميذِ ابن سينا. [٦١ب]

٨١٦ـ**الأسبابُ والعلامات**[٤]:

للشَّيخ الإمام نجيبِ الدِّين محمدِ[٥] بن عليٍّ بن عمرَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، جَمعَ فيه جميعَ العللِ والأمراض الجُزْئية على سبيل الاستقصاء، حتى لا يَشُذَّ منها علةٌ، مع أسبابها وعلامتها[٦]، وأردَفَ كلَّ نوعٍ بعلاجٍ مُجملٍ نَقْلًا من كُتُب الطب. أوَّلُه: الحمدُ لله على نَعْمائِه السابغة... إلخ.

وقد اشتُهِر هذا الكتابُ بسبب:

٨١٧ـشَرْح المحقِّق برهانِ الدِّين نَفِيس[٧] بن عَوَض بن حكيم المتطبِّب الكِرْماني، وهو شَرْحٌ لطيفٌ مَمْزوج، حقَّقَ فيه فأجادَ وأوْضحَ المطالبَ فوقَ ما يُراد، فَرَغَ[٨] من تأليفه بسَمَرْقَنْد في أواخرِ صَفَر سنةَ سبعٍ وعشرين وثمان مئة، وأهداهُ إلى السلطان ألوغ بك.

---

(١) في الأصل: «أسباب وعلامات».

(٢) في الأصل: «أسباب وعلامات».

(٣) هو محمد بن يوسف الإيلاقي، أبو عبد الله المتوفى سنة ٤٨٥هـ. ترجمته في: عيون الأنباء، ص٤٥٩، وديوان الإسلام ١/ ١٥٧.

(٤) في الأصل: «أسباب وعلامات».

(٥) ترجمته في: عيون الأنباء، ص٤٧٢، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٦٠، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٤، وسلم الوصول ٣/ ١٩٩، وتوفي سنة ٦١٨هـ.

(٦) في م: «وعلاماتها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٧) ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٤٩٨.

(٨) في م: «وفرغ»، والواو لا أصل لها بخط المصنف.

عِلْم أسبابِ ورُود الأحاديثِ وأزْمِنتِه وأمكِنَتِه

وموضوعه ظاهرٌ من اسمه. ذكره من فُروع عِلْم الحديث.

٨١٨ـإسْبالُ الكِساءِ على النِّساء:

للشَّيخ جلالِ الدِّين عبد الرَّحمن[١] بن أبي بكر السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١، مختصرٌ، أَلَّفه في أنَّ رؤيةَ الباري في الجنة هل تحصُلُ للنِّساء أم لا؟

وقد مَنَعهُ الجَوْجَري ثم لخَّصه في كُرّاسةٍ وسمّاها:

٨١٩ـدفع[٢] الأسى على النِّسا.

٨٢٠ـالاستِبصار[٣] فيما يُدْرَكُ بالأبصار:

وهو خمسونَ مسألةً، للشَّيخ شهابِ الدِّين أحمدَ[٤] بنِ إدريسَ القَرَافيّ، المتوفَّى سنةَ ثنتين[٥] وثمانينَ وست مئة.

٨٢١ـالاستبصار[٦]:

للشَّيخ الرئيس أبي عليٍّ حسينِ[٧] بنِ عبد الله بن سِيْنا، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وأربع مئة.

٨٢٢ـالاستِبطانُ[٨] فيما يُعْتَصَمُ من الشَّيْطان:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٢) في م بعدها: «وقع» بين حاصرتين إشارة منهم أنها قد تُقرأ هكذا.

(٣) في الأصل: «استبصار».

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٣).

(٥) في م: «اثنتين»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) في الأصل: «استبصار».

(٧) تقدمت ترجمته في (٩٤).

(٨) في الأصل: «استبطان».

للشَّيخ عبدِ الرَّحمن(١) بن أحمد، المعروف بابن مِسْك السَّخاوي، المتوفَّى بعدَ سنةِ خمسٍ وعشرين وألف.

٨٢٣ـ الاستِحسان(٢):

ذَكَرَه صاحبُ ترغيب الصلاة.

٨٢٤ـ استِخراجُ النُّصول:

جَمْعُ نَصْلِ السَّهْم، لبُقْراط(٣).

٨٢٥ـ الاستِدراكُ(٤) لما أغفلَ البَهْجَة:

لمحمد(٥) بنِ جعفرٍ الهَمْدانيِّ المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وثلاث مئة، وهو على نَمَطِ «الكامل» للمُبرِّد.

٨٢٦ـ الاستِدلالُ(٦) بالحقِّ في تفضيل العَرَبِ على جميع الخَلْق:

رسالةٌ أَلَّفها الفقيه أبو مروانَ عبدُ الملك(٧) بنُ محمدٍ الأوسي ردًّا على ابنِ عرس(٨) في رسالتِه لتَفْضيل العَجَم على العَرَب.

٨٢٧ـ الاستِذكارُ(٩) لما مرَّ في سالفِ الأعصار:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٦).

(٢) في الأصل: «استحسان».

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٠٢).

(٤) في الأصل: «استدراك».

(٥) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ٥٣٤، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٧٣، وإنباه الرواة ٣/ ٨٣، والدر الثمين، ص١٩٦، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٦٥، وبغية الوعاة ١/ ٧٠.

(٦) في الأصل: «استدلال».

(٧) توفي قبل الثمانين وخمس مئة، وترجمته في: ابن الأبار في التكملة (٢٤٣٩)، وابن الزبير في صلة الصلة ٣/ الترجمة ٤١٥، والذيل والتكملة ٣/ ٢٨، والمستملح (٥٨٧)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٦٥٥.

(٨) هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: «غَرْسية»، كما سيأتي في ترجمته (٦٣٤١).

(٩) في الأصل: «استذكار».

للشَّيخ الإمام أبي الحَسَن عليٍّ[1] بن حسين المَسْعُوديِّ، المتوفَّى سنة ستٍّ وأربعينَ وثلاث مئة. [٦٢أ]

٨٢٨ـ الاستِذكارُ[2] لمذاهبِ أئمةِ الأمصار، وفيما تضمَّنه المُوطّأُ من المعاني والآثار:

للحافظ أبي عَمْرو[3] يوسفَ[4] بنِ عبد الله بن عبد البَرِّ النَّمَريّ القُرْطُبي، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وستينَ وأربع مئة.

٨٢٩ـ الاستِذكارُ[5] في فقه الشّافعيّ:

للشَّيخ الإمام أبي الفَرَج محمدِ[6] بنِ عبدِ الواحد الدّارِميِّ البَغْداديِّ الحافظ المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربع مئة، قال ابنُ الصَّلاح[7]: وهو كتابٌ نفيسٌ في ثلاث مُجلدات، وفيه من الفوائدِ والنَّوادرِ والوُجوهِ الغَريبةِ ما لا يُعلَم اجتَمَعَ مثلُه في مثلِ حَجْمِه، وفيه من البلاغةِ والاختصارِ والأدلةِ الوجيزةِ ما لا يوجدُ لغيرِه مثلُه، ولا ما يقاربُه، ولكن لا يصلحُ لمطالعتِه والنقلِ منه إلّا العارِفُ بالمذهب؛ لشدَّةِ اختِصارِه وانغلاقِ رَمْزِه، وربّما التَبَس كلامُه على مَنْ لم يحقِّق المَذْهب، ذَكَرَه السُّبكي نقلًا عنه، وقال[8]: رأيتُ بخطِّه

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٢٥).

(٢) في الأصل: «استذكار».

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ ظاهر، صوابه: «أبو عُمر».

(٤) تقدمت ترجمته في (٩١).

(٥) في الأصل: «استذكار».

(٦) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٦٢٧، والأنساب للسمعاني ٥/ ٢٧٩، ومرآة الزمان ١٨/ ٥١٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧١٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٦٣، وطبقات السبكي ٤/ ١٨٢، وسلم الوصول ٣/ ١٨٣.

(٧) طبقات الشافعية ١/ ٢١٩.

(٨) طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٨٤.

أنه أَلَّفه في الصِّبا[1]، وأنه بعدَ ذلك رأى فيه أوهامًا فأصلَحَ منها بعضَها، ثم رأى الشيء كثيرًا فتركه.

٨٣٠ـ الاستِسعاد[2] بمَن لقي مِن صالحي العباد:

للشَّيخ ناصح الدِّين عبدِ الرَّحمن[3] بنِ النَّجم الحَنْبلي.

٨٣١ـ الاستِشهادُ[4] باختلافِ الأرْصاد:

للشَّيخ أبي الرَّيحان محمدِ[5] بن أحمدَ البَيْرُوني الخُوَارِزْميِّ. ذَكَرَه في الآثارِ الباقية، وقال[6]: إنَّ أهلَ الرَّصْد عَجَزُوا عن ضبطِ أجزاءِ الدّائرةِ العُظمى بأجزاءِ الدائرةِ الصُّغرى، فوَضَعَ هذا التأليف لإثباتِ هذا المُدَّعَى.

٨٣٢ـ استِظهارُ الأخبار:

للقاضي أحمد[7] الدّامَغانـيِّ.

---

(١) في م: «صباه»، والمثبت من خط المؤلف، وإن كان الذي ورد عند السبكي: «في صباه».

(٢) في الأصل: «استسعاد».

(٣) هو عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد ابن الحنبلي الأنصاري المتوفى سنة ٦٣١هـ. ترجمته في: تاريخ ابن الدبيثي ٤/ ٦٨، ومرآة الجنان ٢٢/ ٣٤١، وتكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٦٨٨، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦، وذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٤٢٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٧، والمقصد الأرشد ٢/ ١١٣، والدارس ٢/ ٦٤، وقلادة النحر ٥/ ١٤٥، وسلم الوصول ٢/ ٢٦٨.

(٤) في الأصل: «استشهاد».

(٥) تقدمت ترجمته في (٥٧).

(٦) الآثار الباقية، ص١٠ (ط. الأوربية).

(٧) هو أحمد بن محمد بن منصور الدامغاني، أبو بكر. ترجمته في: تاريخ الخطيب ٦/ ٢٧٥، والأنساب للسمعاني ٥/ ٢٩٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ١٦١، ٣٣٢، والجواهر المضية ١/ ١٢١، والطبقات السنية ٢/ ٩١، وسلم الوصول ٤/ ١٢٥، ولم يذكروا وفاته، لكن الذهبي ذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين وهي التي توفي أصحابها بين ٣٥١-٣٦٠، ثم أعاده في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السابعة والثلاثين، ومصدره هو تاريخ الخطيب الذي لم يذكر وفاته.

كاجتِذابِ المغناطِيس للحديد. ذَكَرَه المولى أبو الخَير من فُروع عِلْم السِّحر، وقال[1]: وهذا وإن كانَ من فروع خواصِّ الأدويةِ، لكن لعَدَمِ معرفةِ العوامِّ سَبَبَه رُبَّما يُعَدُّ من السِّحر. وأنت[2] تعلمُ أنَّ عدمَ عِلْمِهم لا يصلحُ سببًا لأن يُعَدَّ من فروعِه.

٨٣٣ـ الاستِعانةُ بالشِّعر:

لأبي زيدٍ عمرَ[3] البَصريِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وستينَ ومئتين[4].

٨٣٤ـ استِعطافُ المَراحِمِ واستِسعافُ المكارِمِ:

رسالةٌ لعليّ[5] بن محمدِ بن عليٍّ ابن أبي قَصِيبة الغَزّالي، أَلَّفها لمحمد الدَّوادار سنة ٨٧٨.

٨٣٥ـ الاستِغناءُ[6] بالقرآن:

للحافظ زَينِ الدِّين عبدِ الرَّحمن[7] بن أحمد، المعروف بابنِ رَجَبٍ الحنبليِّ البغداديِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وتسعين وسبع مئة.

٨٣٦ـ الاستغناءُ في التفسير:

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٣٤٦.

(٢) من هنا إلى آخر الفقرة من كلام المؤلف حاجي خليفة.

(٣) هكذا سمّاه هنا، وهو أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة الحافظ النميري البصري النحوي الأخباري صاحب التصانيف المتقدمة ترجمته في (٢٧٢).

(٤) هكذا بخطه، والمحفوظ أنه توفي سنة ٢٦٢هـ كما تقدم في ترجمته.

(٥) ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٥/ ٣٢٢، ولم يكتب ترجمته، وذكره البغدادي في هدية العارفين وذكر أنه توفي بعد سنة ٨٧٨هـ، وكأن المؤلف هو مصدره.

(٦) في الأصل: «استغناء».

(٧) تقدمت ترجمته في (٦٠٨).

للشيخ الإمام نور الدين عبد الوهاب[1].

● ـ **الاستِغناءُ[2] في شرح الوقاية. يأتي في الواو.**

٨٣٧ـ الاستغناءُ[3] في التفسير:

مئة مجلد للشَّيخ الإمام أبي بكرٍ محمد[4] بن عليّ الأدْفَوي، المتوفَّى سنةَ ثمان وثلاث مئة[5].

٨٣٨ـ استِقصاءُ البيان في مسألة الشادروان:

للشَّيخ محبِّ الدِّين أحمدَ[6] بنِ عبد الله الطَّبَريّ المكِّي، المتوفَّى سنة[7]...

٨٣٩ـ استقصاءُ العِلل في الطِّبّ:

للشَّيخ داودَ[8] الأنطاكيِّ، المتوفَّى سنةَ ألف.

---

(١) هو نور الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر المعروف بابن رامين البغدادي المتوفى سنة ٤٣٠. ترجمته في: تاريخ ابن النجار، الورقة ٧٢ (من مجلد الظاهرية)، وطبقات السبكي ٥/ ٢٣٠، والعقد المذهب، ص٤٨٨، وطبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٢١٣، وسلم الوصول ٢/ ٣١٨.

(٢) في الأصل: «استغناء» من غير الألف واللام على عادته.

(٣) هكذا ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٧١ قال: «وصنف في التفسير كتبًا مفيدة منها كتابه «الاستغناء» وهو أكبر كتاب صنف في التفسير جمع فيه من العلوم ما لم يجتمع بغيره». وذكر الذهبي أنه في مئة وعشرين مجلدة ومنه نسخة وقف بمصر في وقف القاضي عبد الرحيم الفاضل (تاريخ الإسلام ٨/ ٦٤٢) وعنه الصفدي في الوافي.

(٤) ترجمته في: وفيات المصريين للحبال، ص٣٧، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٧٠، وإنباه الرواة ٣/ ١٨٦، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٤٢، والوافي بالوفيات ٤/ ١١٧، وغاية النهاية ٢/ ١٩٨، وبغية الوعاة ١/ ١٨٩، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٠، وسلم الوصول ٣/ ١٩٠.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: ثمان وثمانين وثلاث مئة، كما في مصادر ترجمته.

(٦) تقدمت ترجمته في (١٦٤).

(٧) لم يذكر وفاته مع أنها مشهورة، فقد توفي سنة ٦٩٤هـ، كما تقدم في ترجمته.

(٨) هو داود بن عمر الأنطاكي الطبيب المشهور. ترجمته في: عيون الأثر ٢/ ١٤٠-١٤٩، وفيه أنه توفي سنة ثمان وألف، ولعله الأصوب، والبدر الطالع ١/ ٢٤٦، وفيه أن وفاته نقلًا عن العصامي سنة ١٠٠٧هـ، وشذرات الذهب ١٠/ ٦١١ وذكره في وفيات سنة ٩٨٩هـ، وهو غريب.

● ـ استقصاءُ[1] النهاية في اختصارِ مختلِفِ الرِّواية . يأتي في الميم. [٦٢ب]

٨٤٠ـ الاستقصاءُ في الأنساب والأخبار:

للشَّيخ أبي[2] العبّاس أحمد[3] بنِ جابرٍ البَلَاذُري، سوَّدهُ في أربعينَ مجلدًا، فمات ولم يُكَمِّله.

٨٤١ـ الاستقصاءُ[4] في مباحثِ الاستثناء:

للمولى أحمدَ[5] بنِ مصطفى، الشهير بطاشْكُبْري زادَهْ، المتوفَّى سنةَ اثنتينِ وستينَ وتسع مئة، رسالةٌ على مقدمةٍ وخمسةِ مقاصدَ وخاتمة. أوَّلُها: الحمدُ لله المتوحِّدِ بذاته... إلخ.

● ـ الاستقصاءُ[6] في مذاهِبِ الفُقَهاء: وهو شَرْحُ «المُهذَّب»، وسيأتي في الميم.

٨٤١م ـ استقصاءُ العِلل ومَشَافي الأمراضِ والعِلَل[7]:

للشَّيخ داود[8] الأنطاكيِّ الضَّرير، المتوفَّى بمكةَ سنةَ ستٍّ وألف[9].

---

(١) في الأصل: «استقصاه»، وكذلك الذي بعده.

(٢) في الأصل: «أبو».

(٣) هو أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، أبو العباس المتوفى سنة ٢٧٩هـ. ترجمته في: تاريخ دمشق ٦/ ٧٤، ومعجم الأدباء ٢/ ٥٣٠، ومرآة الزمان ١٦/ ١٦٧، وبغية الطلب ٣/ ١٢١٩، وتاريخ الإسلام ٦/ ٥٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٢، وفوات الوفيات ١/ ١٥٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٣.

(٤) في الأصل: «استقصاء».

(٥) تقدمت ترجمته في (٧٤).

(٦) في الأصل: «استقصاء».

(٧) هو الكتاب المتقدم برقم (٨٣٩) تكرر على المؤلف من غير أن يدري لاختلاف العنوان وقلة المعرفة.

(٨) تقدمت ترجمته في (٨٣٩).

(٩) هكذا بخطه، وقد ذكر قيل قليل أنه توفي سنة ألف!؟ فكأنه ما عرفه، ولعله عدّه شخصًا آخر!

٨٤٢ـ الاستقصاءُ[١] في الجَبْر والمُقابَلَة:

للشَّيخ أبي علي الحسن[٢] بن الحارث الخُوارِزْمي الحُبُوبي، وهو مختصر شرح فيه طرقَ الحِساب في مسائل الوصايا بالجَبْر والمُقابَلة والخطأين[٣].

٨٤٣ـ الاستقصاءاتُ[٤] في النِّكات:

للشَّيخ المحقِّق برهانِ الدِّين إبراهيمَ[٥] بنِ محمدٍ النَّسَفي، جَمَعَ فيه

---

(١) في الأصل: «استقصاء».

(٢) لم نقف على ترجمة له، ولكن ورد في ترجمة بلديه أبي الحسين أحمد بن محمد السهلي الخوارزمي المتوفى سنة ٤١٨هـ أنَّ الحسن بن الحارث هذا ألف له في المذهب كتاب «السهلي» يذكر فيه المذهبين الشافعي والحنفي، ذكر ذلك ياقوت في معجم الأدباء ٢/ ٥٠٤-٥٠٥ نقلًا من تاريخ خوارزم لأبي محمد محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ)، وكذا جاء في بغية الطلب ٣/ ١١٠٨ والوافي بالوفيات ٨/ ١٤٧، وتصحفت نسبته إلى «الحسوني» في معجم الأدباء، وإلى «الحنوني» في «الوافي».
وفي جامعة برنستن نسخة خطية من هذا الكتاب بعنوان «حساب الجبر والمقابلة برقم (٥٢٩ h) ذكر فيها أنَّ وفاته بعد سنة ٥٥١هـ، لعلهم نقلوا ذلك من بروكلمن، ولا يصح هذا التاريخ بعد الذي ذكرناه من معاصرة أحمد بن محمد السهلي الخوارزمي المتوفى سنة ٤١٨هـ.

(٣) في م: «والخطائين»، وهو خطأ.

(٤) في الأصل: «استقصاءات».

(٥) ذكر البغدادي في هدية العارفين ١/ ٤ أنه إبراهيم بن معقل بن محمد النسفي قاضي نسف المتوفى سنة ٢٩٤هـ، وهو خطأ بيّن لا دليل عليه، ولم يدرك أن مثل هذا اللقب «برهان الدين» لم يكن شائعًا في المئة الثالثة، والظاهر أن المؤلف أخطأ في اسمه الأول، فهو محمد بن محمد النسفي، لا إبراهيم بن محمد النسفي الذي لا وجود له، وفي خزانة رئيس الكتاب (١٢٠٣/ ٣)، وراغب باشا (١٢٩٦/ ٢) نسخة خطية من كتاب «النكات الضرورية والاستقصاءات الأربعينية» في الجدل لبرهان الدين أبي الفضل محمد بن محمد النسفي الفقيه الحنفي المتكلم المتوفى ببغداد سنة ٦٨٧هـ وينسب إليه أيضًا: «شرح النكات الضرورية والاستقصاءات الأربعينية» في الجدل، في خزانة كتب ولي الدين جار الله (٢١٠٦) ولعله هو الأول، فالظاهر أن هذا هو المقصود، والله أعلم. =

النِّكات الضَّروريّةَ الأربعينيةَ في الجَدَل، وأوردَ فيه[1] أبحاثًا عجيبةً ونوادرَ غريبة.

٨٤٤ـ وشَرَحها بعضُ الفُضلاء.

عِلْم استِنباطِ المعادِنِ والمياه

وهو عِلْمٌ يُبحث فيه عن تعيينِ محلِّ المعدنِ والمياه[2]، إذ المعدنياتُ لا بدَّ لها مِن علاماتٍ يُعرَفُ بها عُروقها. وهو مِن فُروع عِلْم الفِراسة[3].

٨٤٥ـ استِنباطُ المُعين في العللِ والتاريخ لابن مَعِين:

لضياء الدِّين عمرَ[4] بنِ بدرٍ المَوْصِليِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وست مئة[5].

وبرهان الدين النسفي هذا ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٨٤هـ أولًا، ثم أعاده في وفيات سنة ٦٨٧ مستدركًا، قال في الأولى: «البرهان النسفي، هو أبو الفضائل محمد بن محمد بن محمد الحنفي العلامة صاحب التصانيف الكلامية والخلافية، وله مقدمة مشهورة في الخلاف. شاخ وعُمّر، وأقرأ الطلبة، وسار ذكره. مولده سنة ست مئة وأجاز لعلم الدين البرزالي في هذه السنة في شعبان من بغداد، ولم تطل أيامه بعد ذلك، بل تأخر إلى سنة سبع وثمانين وست مئة، فسيعاد» (تاريخ الإسلام ١٥/ ٥١٧)، ثم أعاده في وفيات سنة ٦٨٧هـ نقلًا من تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي الذي قال: «هو شيخنا الحكيم المحقق العلامة المدقق، له التصانيف الشهيرة، وكان أوحد في الخلاف والفلسفة... ومات في الثاني والعشرين من ذي الحجة ببغداد، وكان قدمها حاجًّا في سنة خمس وسبعين فسكنها» (تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٠٠).

(١) في الأصل: «فيها».

(٢) جاء في حاشية الأصل تعليق للمؤلف نصه: «ويقال له الريافة».

(٣) ينظر: مفتاح السعادة ١/ ٣٣١.

(٤) ترجمته في: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٠٧٢، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٧، والجواهر المضيّة ١/ ٣٨٧، وتاج التراجم، ص٢١٧، وسلم الوصول ٢/ ٤١٢، وشذرات الذهب ٧/ ١٧٨.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: اثنتين وعشرين وست مئة، كما في جميع مصادر ترجمته.

عِلْمُ استِنْزالِ الأرواح واستِحضارِها في قوالبِ الأشباحِ

وهو مِن فُروعِ عِلْمِ السِّحر.

واعلم أنَّ تسخيرَ الجنِّ أو المَلَك من غير تجسُّدِها وحُضورِها عندكَ يسمَّى علمَ العزائم، بشرط تحصيلِ مقاصِدِكَ بواسطتهما. وأما حضورُ الجنِّ عندكَ وتجسُّدُها في حسِّكَ يُسمَّى علم الاستِحضار، ولا يُشتَرطُ تحصيلُ مَقاصِدِك بها.

وأما استِحضارَ المَلَك، فإن كان سَمَاويًّا فتجدُه[1] لا يمكنُ إلا في الأنبياء، وإن كان أرضيًّا ففيه الخلافُ. كذا في مفتاح السعادة[2].

ومن الكتب المصنَّفة فيه كتاب: ذات الدوائر[3]، وغيرُه.

٨٤٦ـ الاستِنصارُ[4] بالواحِدِ القَهّار:

للشَّيخ جلالِ الدِّين عبدِ الرَّحمن[5] بنِ أبي بكرٍ السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرةَ وتسع مئة، وهو من مقاماته.

٨٤٧ـ الاستيعابُ[6] في الحساب:

للشَّيخ الإمام أبي البقاء عبدِ الله[7] بن الحُسين العُكْبَريِّ، المتوفَّى سنةَ ستَّ عَشْرةَ وست مئة. [٦٣أ]

---

(١) هكذا في الأصل بخطه، وفي مفتاح السعادة: «فتجسده»، وهو الأصوب.

(٢) مفتاح السعادة ١/ ٣٤٣.

(٣) شطح قلم المؤلف فكتب «الدوار»، والمثبت هو الصواب وسيأتي في الرقم (٧٤٩٣).

(٤) في الأصل: «استنصار».

(٥) تقدمت ترجمته في الرقم (٢٨).

(٦) في الأصل: «استيعاب».

(٧) ترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ١٥١٥، وتاريخ ابن الدبيثي ٣/ ٤٤٨، وإنباه الرواة ٢/ ١١٦، وتكملة المنذري ٢/ ترجمة ١٦٦٢، ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٠، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ١٧ (٤٥٣٨)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦.

٨٤٨ـ **الاستيعابُ[١] في معرفةِ الأصحاب:**

مجلدٌ للحافظِ أبي عُمر يوسفَ[٢] بنِ عبد الله، المعروفِ بابنِ عبد البَرِّ النَّمَرِيِّ القُرْطبيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وستينَ وأربع مئة، وهو كتابٌ جليلُ القدر. أوَّلُه: الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، جامِعِ الأوّلينَ والآخِرين... إلخ. ذَكَرَ أولًا خُلاصةَ سِيرةِ نبينا عليه الصَّلاة والسَّلام، ثم رتَّب الأصحابَ على ترتيب الحروف لأهل المغرب. قال ابنُ حَجَر في «الإصابة»[٣]: سمّاه بالاستيعابِ لظنِّه أنه استوعَبَ الأصحاب، مع أنه فاته شيءٌ كثير، وجميعُ مَن فيه باسمِهِ وكُنيتِه ثلاثةُ آلاف ترجمةٍ وخمس مئةِ ترجمة.

٨٤٩ـ ثم ذيَّله أبو بكر[٤] بنُ فَتْحُون المالكي، استدركَ فيه قريبًا مما ذكر.

قال الذهبيُّ[٥]: لعلَّ الجميع يبلغُ ثمانيةَ آلاف.

٨٥٠ـ ولخصَّه شهابُ الدِّين أحمد[٦] بنُ يوسف بن إبراهيم الأذْرَعيُّ المالكي، وسمّاه: «**روضةَ الأحباب في مختصر الاستيعاب**». أوَّلُه: الحمدُ لله الذي اصطفَى من الملائكةِ رُسُلًا... إلخ.

---

(١) في الأصل: «استيعاب».

(٢) تقدمت ترجمته في (٩١).

(٣) الإصابة ١/ ١٥٤.

(٤) هو محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون المالكي، أبو بكر المتوفى سنة ٥٢٠هـ، ترجمته في: الغنية للقاضي عياض، ص٨١، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٢١٣، وبغية الملتمس (١٠٧)، ومعجم أصحاب الصدفي (٩٣)، وتاريخ الإسلام ١١/ ٣٢٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٥.

(٥) نقل المؤلف ذلك من الإصابة ١/ ١٥٤.

(٦) هكذا ذكره صاحب الرسالة المستطرفة، ص٢٠٣ وكأنه نقله من كشف الظنون. أما صاحب هدية العارفين فنسب هذا الكتاب المختصر لشهاب الدين أحمد بن حمدان بن أحمد الأذرعي الشافعي المتوفى سنة ٧٨٣هـ (١/ ١١٥)، وما نظنه أصاب في ذلك.

٨٥١ـ وهذَّبه ابنُ أبي طَيٍّ يحيى[١] بنُ حُمَيْدة[٢] الحَلَبي المتوفَّى سنةَ ثلاثين وست مئة[٣].

٨٥٢ـ وكان السلطان أحمد خان العثمانيُّ قد أشار إلى ترجمتِهِ بالتركي، فباشر إمامُه المولى مصطفى[٤]، ولم يُوفَّق لإتمامِهِ، فمات وقد وصل إلى حرف الحاء، ثم باشَرَ المولى كمالُ الدِّين محمد[٥] بن أحمد المعروف بطاشَكُبْري زادَهْ، ولما وصلَ إلى حرف الراء مات السلطانُ فبقي ناقصًا.

٨٥٣ـ **الاستيعابُ[٦] في فقه المالكي:**

عَشْرُ مُجلدات، للإمام أبي عمر أحمدَ[٧] بن عُمر الإشْبِيليِّ المالكي، المتوفَّى سنةَ إحدى وأربع مئة.

٨٥٤ـ **الاستيعابُ[٨] في تَسْطيح الكُرَة:**

للشَّيخ المحقِّق أبي الرَّيحان محمدِ[٩] بنِ أحمدَ البَيْروني، مات[١٠].

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٣٣).

(٢) هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: «حميد»، كما بينا في ترجمته.

(٣) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: سبع وعشرين وست مئة، كما بيناه مفصلًا في ترجمته.

(٤) هو المعروف بصاف الرومي مصطفى بن إبراهيم القسطنطيني الحنفي المتوفى سنة ١٠٢٥هـ، كما في هدية العارفين ٢/ ٤٣٩.

(٥) هو كمال الدين محمد بن أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده المتوفى سنة ١٠٣٠هـ، وترجمته في خلاصة الأثر ٣/ ٣٥٦.

(٦) في الأصل: «استيعاب».

(٧) هكذا نَسَبه، وهو غلط صوابه: أحمد بن عبد الملك، وهو المعروف بابن المكوي المكنى بأبي عمر، كبير المفتين بقرطبة، ذكر ابن بشكوال كتابه هذا، وأنه في مئة جزء صنفه للحكم، وترجمته في: جذوة المقتبس (٢٣٢)، وترتيب المدارك ٧/ ١٢٣، والصلة لابن بشكوال ١/ ٥٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٦، والوافي ٧/ ١٤٤ وغيرها.

(٨) في الأصل: «استيعاب».

(٩) تقدمت ترجمته في (٥٧).

(١٠) بعده فراغ في الأصل، فلم يذكر وفاته وهي بعد سنة ٤٣٠هـ.

٨٥٥ـ استيفاءُ الحقوق في المحلّفِ والمَسْبوق:

للشَّيخ محمد[١] بنِ محمد بن خَضِر المقدسيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثمان مئة.

٨٥٦ـ إسجالُ الاهتداء بإبطالِ الاعتداء:

للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[٢] بنِ أبي بكرٍ السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١، ألّفه ردًّا على الجَوْجَري.

٨٥٧ـ أُسْدُ البِقاع الناهِسَةُ في مُعْتدي المَقادِسَة:

للشَّيخ برهان الدِّين إبراهيم[٣] بن عمرَ البِقَاعي، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانين وثمان مئة، ألّفه في ذمِّ بعض أهل القُدس.

٨٥٨ـ أُسْدُ الغابةِ في معرفةِ الصَّحابة:

مجلدان[٤] للشَّيخ عزِّ الدِّين عليٍّ[٥] بن محمد المعروف بابن الأثير الجَزَري، المتوفَّى سنةَ ثلاثين وست مئة. ذَكَرَ فيه سبعةَ آلافٍ وخمس مئة ترجمة، واستدرك على ما فاته مَن تقدَّمَهُ وبيَّن أوهامَهم، قاله الذهبي[٦] في:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٥٨).

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ١٠١، ونظم العقيان ص٢٤، وسلم الوصول ١/ ٤٢، وشذرات الذهب ٩/ ٥٠٩، والبدر الطالع ١/ ١٩.

(٤) في الأصل: «مجلدين».

(٥) ترجمته في: إكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ١٢٣، وتاريخ ابن الدبيثي ٤/ ٥١٥، وتكملة المنذري ٣/ ترجمة ٢٤٨٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ترجمة ٣٣٧، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٩٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٣٦، وطبقات السبكي ٥/ ١٢٧.

(٦) تجريد أسماء الصحابة، المقدمة (ب).

٨٥٩ـ**تجريد أسماء الصَّحابة** وهو مختصر [٦٣ب] أُسْدُ الغابة، أوَّلُه: الحمدُ لله العليِّ الأعلى... إلخ، ذَكَرَ فيه أن كتابَ ابن الأثير[١] نفيسٌ مُستقصٍ لأسماءِ الصَّحابة الذين ذُكِروا في الكتبِ الأربعة المصنَّفة في معرفة الصَّحابة، وهي: كتابُ ابن مَنْدة، وكتاب أبي نُعَيم، وكتاب أبي موسى الأصبهانيَّين، وهو ذيلُ كتاب ابن مَنْدة، وكتابُ ابنِ عبد البر، وزيادةُ المصنِّف عليهم، وجعل علامة (د) لابن مَنْدة، و(ع) لأبي نعيم، و(ب) لابن عبد البر، و(س) لأبي موسى، قال: وزِدْتُ أنا طائفةً من الصَّحابةِ الذين نَزَلوا حِمْصَ من «تاريخ دمشق»، ومن «مسند» أحمد، ومن حواشي «الاستيعاب»، ومن طبقات [ابن] سَعْدٍ[٢]، خصوصًا النساء، ومن الشُّعراءِ[٣] الصَّحابة الذين دوَّنهم ابنُ سيِّد الناس، فأظنُّ أنَّ مَن في كتابي يبلغون ثمانيةَ آلافِ نفس، وأكثرُهم لا يُعرَفون. انتهى.

٨٦٠ـومختصر أسد الغابة[٤] المسمَّى بـ«**دُرَر الآثار وغُرَر الأخبار**».

للشَّيخ الفقيه بدرِ الدِّين محمد بن أبي زكريا يحيى القُدسيِّ الحَنَفيِّ[٥] الواعظ، أوَّلُه: الحمدُ لله العظيم الجبار... إلخ.

---

(١) في الأصل: «ابن أثير».

(٢) لفظة «ابن» سقطت من الأصل، م.

(٣) في م: «شعراء»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) في الأصل: «الأسد الغابة».

(٥) هكذا جاء اسم هذا المؤلف مرفوعًا، وذكره المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٢٨٥ فقال: «الإمام الفقيه بدر الدين محمد بن يحيى بن مسعود بن هيمة (كذا) بن عمر المررقي (كذا) السويداوي الحنفي الواعظ المعروف بالقدسي صاحب درر الآثار وغرر الأخبار في مختصر أسد الغابة».
قلنا: ولا شك أنَّ هذا شيء مُحَرَّف في أكثر من موضع، فلا يوجد إنسان بهذا الاسم، ولعل الصواب: «بدر الدين الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن =

٨٦١ـ ومختصر آخرُ لمحمدِ[1] بنِ محمد الكاشْغَريِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبع مئة[2].

٨٦٢ـ الأَسَديّة:

مقدمةٌ في النحو، لابنِ مالكٍ[3]، صنّف لولدِه التَّقي محمد المعروف بالأسَد[4].

٨٦٣ـ الإسرا إلى المَقام الأسْرَى:

للشَّيخ محيي الدِّين محمد[5] بنِ عليٍّ بن عَرَبي، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثلاثين وست مئة، مختصرٌ، ذَكَرَ فيه أنه قَصَدَ اختِصارَ ترتيب الرِّحلة مِن

= غنيمة بن عمر القدسي، أبو محمد، وهو والد شهاب الدين أبي العباس أحمد شيخ الحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٠٤هـ كما في ذيل التقييد ١/ ٣٠٦، وإنباء الغمر ٥/ ٢٦، والضوء اللامع ١/ ٢٧٨. على أننا لم نقف على ترجمة لبدر الدين الحسن هذا، مع اشتهار ابنه شهاب الدين، ووالده محمد بن محمد بن زكريا المتوفى سنة ٧٣١هـ، والمترجم في الدرر ٥/ ٤٤٠، فالواقع في المحرف من سلم الوصول: «هيمة» هو «غنيمة»، أما «المررقي» فلا ندري أصلها التي تحرفت عنه، ومن الكتاب نسخة خطية في كوبرلي باصطنبول برقم (٢٨٤). لكن يعكر على بعض الذي ذكرناه أنَّ بدر الدين هذا كان شافعيًا لا حنفيًا، فالله أعلم، وهو المستعان على هذا!

(١) ترجمته في: العقد الثمين للفاسي ٢/ ٣١٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٠، وسلم الوصول ٣/ ٢٤٣.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: «سنة خمس وسبع مئة» كما في مصادر ترجمته.

(٣) هو جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني النحوي المشهور المتوفى سنة ٦٧٢هـ، وترجمته في: صلة الحسيني ٢/ ٦٥١، وذيل المرآة ٣/ ٧٦، والمقتفي للبرزالي ١/ ٤٢١، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٤٩، وفي المقتفي مزيد تراجم له.

(٤) توفي سنة ٦٩٩هـ، وترجمته في: المقتفي ٣/ ٥٤٠، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٩٣٥، والوافي ١/ ٢٠٦، ووقعت فيه وفاته سنة ٦٠٩هـ خطأ، ومنه نقل الخطأ المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٢٣٨، وأحال محققه على ترجمة أخيه بدر الدين!

(٥) تقدمت ترجمته في (٩٨).

العالَم الكَوني إلى الموقِف الآني، وتَبْيينَ كيفيّةِ انكِشافِ اللُّباب بتجريدِ الأثواب لأُولي الأبصار والألباب، ومعراجِ الأرواحِ إلى مقامِ ما لا يقال ولا يمكن ظهورُه بالعِلم ولا[1] بالحال.

٨٦٤ـ أسرارُ الأدوار وتشكيلُ الأنوار:

في الطَّلْسمات. ذَكَرَه أحمدُ[2] البَونيُّ، وهو من مؤلفاته.

٨٦٥ـ أسرارُ الأسرار:

لشهاب الدِّين أحمدَ[3] بنِ محمد بن مُنَيِّر الإسكَنْدَراني، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وثمانين وست مئة.

٨٦٦ـ أسرارُ الأنوارِ الإلهيّةِ بالآياتِ المتلوَّة:

لحجّةِ الإسلام أبي حامدٍ محمدِ[4] بن محمد الغَزّاليِّ، المتوفَّى سنةَ ٥٠٥، وهو كتابٌ مرتَّبٌ على ثلاثةِ فصولٍ أوَّلُه: الحمدُ لله فائضِ الأنوار... إلخ.

٨٦٧ـ أسرارُ البَرّانِيّات:

للشَّيخ جابر[5] بن حَيّان.

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وفي م: «إلا».

(٢) هو أحمد بن علي بن يوسف القرشي البوني الشافعي، أبو العباس المتوفى سنة ٦٢٢هـ، ترجمته في: سلم الوصول ١/ ١٨٤، وديوان الإسلام ١/ ٣٢٧، وجامع كرامات الأولياء ١/ ٣١٤.

(٣) ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٠٦، والمقتفي ٢/ ٢٩٠، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٤٩١، وفوات الوفيات ١/ ١٤٩، والوافي بالوفيات ٨/ ١٢٨، وفوات الوفيات ١/ ١٣٢، والمنهل الصافي ٢/ ١٨٥، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦١، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٦، وشذرات الذهب ٧/ ٦٦٦، ولقبه في جميع المصادر: ناصر الدين.

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٩).

(٥) تقدمت ترجمته في (٧١٥).

٨٦٨ـ أسرارُ البلاغةِ في المعاني والبيان:

للشَّيخ عبد القاهر[١] بن عبد الرَّحمن الجُرْجانيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وسبعين وأربع مئة[٢].

٨٦٩ـ ولأبي الفَضْل عبد المُنعم[٣] بن عُمر الجِلْيانيِّ الأندَلُسيِّ. ذَكَرَ في ديوانه أنّه كلامٌ مطلقٌ يشتملُ على الحَسَن من المطالع في البديع. [٦٤أ]

٨٧٠ـ أسرارُ التَّنزيل وأنوارُ التَّأويل:

مجلدٌ، للإمام فخر الدِّين محمد[٤] بن عُمر الرّازيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وست مئة، وهو في مجلدٌ أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أظهرَ من آثارِ سُلْطانِه... إلخ. ذَكَرَ فيه أنّه على أربعةِ أقسام: ١ ـ في الأصول ٢ ـ في الفروع ٣ ـ في الأخلاق ٤ ـ في المُناجاةِ والدَّعَوات، لكنّه تُوفِّي قبل إتمامِه فبقي في أواخرِ القِسْم الأوّل.

٨٧١ـ أسرار التَّنزيل:

لشرف الدِّين[٥] البارِزِيّ.

٨٧٢ـ أسرارُ الحُروف والكَلِمات:

---

(١) ترجمته في: إنباه الرواة ٢/ ١٨٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٣٢، ٣٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٢، وفوات الوفيات ٢/ ٣٦٩، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٩، ومرآة الجنان ٣/ ٧٨، وطبقات السبكي ٥/ ١٤٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٠٨، وبغية الوعاة ٢/ ١٠٦، وسلم الوصول ٢/ ٢٩٣.

(٢) وقيل سنة ٤٧١هـ.

(٣) ترجمته في: التكملة الأبارية ٣/ ٢٧١، وعيون الأنباء، ص٦٣٠، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٦، وفوات الوفيات ٢/ ٤٠٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٢٤، وسلم الوصول ٢/ ٣٠٩.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٤٧).

(٥) تقدمت ترجمته في (٧٩١).

لشهاب الدِّين أحمدَ[1] بنِ أحمدَ[2] بن عليّ المعروف بابن المأمون، المتوفَّى سنةَ ست وثمانين وخمس مئة.

٨٧٣ـ وللإمام أبي حامد محمد[3] بن محمد الغَزّاليِّ مات[4] سنةَ ٥٠٥.

٨٧٤ـ وللشَّيخ تقي الدِّين أحمد[5] بن علي البُوني القُرَشيِّ، المتوفَّى سنةَ[6]...

أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أدارَ بيدِ الأسرار لطائفَ أفلاكِ المَلَكُوتيات... إلخ[7].

---

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ١/ ٤٤٨، وتاريخ ابن الدبيثي ٢/ ٣١٤، وإنباه الرواة ١/ ٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ الترجمة ١١٩، ومشيخة النعال، ص٩٩، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨١٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢١٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٨.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ ظاهر صوابه حذف هذا الاسم من سلسلة النسب، فهو: أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسين ابن المأمون الهاشمي المعروف بابن الزوال، كما في جميع مصادر ترجمته، فضلًا عن أنَّ ياقوتًا الحموي نقل اسمه ونسبه من خطه، وذكر كتابه هذا على لسانه فقال: «وحَفَّظت أولادي الختمة... وجمعتُ لهم كتابًا سميته أسرار الحروف يبين فيه مخارجها ومواقعها من الزوائد والمنقلب والمبدل والمتشابه والمضاعف وتصريفها في المعاني الموجودة فيها والمعاني الداخلة عليها، وذكرت فيه من اشتقاق الأسماء كل ما تكلمت به علماء البصريين والكوفيين وغيرهم من أهل اللغة، وهو مجلدة ضخمة تحتوي على عشرين كراسة في كل وجهة عشرون سطرًا».

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٩).

(٤) في م: «المتوفى»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) تقدمت ترجمته في (٨٦٤).

(٦) لم يذكر وفاته، وتوفي سنة ٦٢٢هـ كما في هدية العارفين ١/ ٩٠. وذكره المؤلف في سلم الوصول (٤٩٤) وبيض لوفاته. وينظر: جامع كرامات الأولياء ١/ ٣١٤.

(٧) في حاشية النسخة زيادة بخط لا يشبه خط المؤلف نصها: «الأسرار الخفية في العلوم العقلية. أوله: الحمد لله ذي الأزلية والعزة والارتقاء والقدرة والعلاء. ألَّفه الشيخ الإمام جمال الدين حسن بن يوسف، وهو مشتمل على المنطق والحكمة والكلام، ويذكر فيه لفظ السر مقام الباب والفصل». قلنا: هو ابن المطهر الحلي الشيعي المعروف المتوفى سنة ٧٢٦هـ ويقال في اسمه «الحُسَيْن»، وهو الأكثر، وترجمته في: الوافي بالوفيات ١٣/ ٨٥، وأعيان العصر ٢/ ٢٩٢، والدرر الكامنة ٢/ ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٧٩، والمنهل الصافي ٥/ ١٧٤ وغيرها.

٨٧٥ـ الأسرار الشّافية الرُّوحانية والآثار الكافية النُّورانية.

٨٧٦ـ أسرارُ الشَّمس والقَمَر في النَّيْرَنجيات:

لابن الوَحْشِيّة[١].

٨٧٧ـ أسرارُ الصُّدور وأنوار البُدُور[٢]:

مختصرٌ فارسي، في المَوْعظة والأَخْلاق يشتملُ على فُصول ومَجَالس.

٨٧٨ـ أسرارُ الطّالِبين[٣]:

رسالةٌ في الأخلاق والتَّصوف أوَّلُها: الحمدُ لله القادر العليم... إلخ رُتِّبَ على أربعة وعشرين فصلًا بعدد حُروف لا إله إلا الله.

٨٧٩ـ أسرارُ العارفين وسِيرَ الطّالبين:

رسالةٌ للشَّيخ حُسام الدِّين[٤].

٨٨٠ـ أسرارُ العربية في النَّحو:

لأبي البركات عبد الرَّحمن[٥] بن محمد الأنباريِّ النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم الكسداني المتوفى في الربع الأول من القرن الرابع الهجري، فقد جاء في مقدمة الفلاحة النبطية أنه أملاه سنة ٣١٨هـ (الفهرست للنديم ٢/ ٣٣٩-٣٤٠، ومقدمة الفلاحة النبطية بتحقيق توفيق فهد). أما ما جاء في هدية العارفين (١/ ٥٥) من أنه توفي سنة ٢٩٦هـ فغير دقيق.

(٢) لم يذكر المصنف مؤلفه.

(٣) لم يذكر المؤلف مؤلفه، وقد نسبه صاحب هدية العارفين (٢/ ٥٢٨) إلى يحيى الباكوي المتوفى سنة ٨٦٩هـ.

(٤) هو حسام الدين بن خليل البرسوي الرومي، المتوفى سنة ١٠٤٢هـ كما في هدية العارفين ١/ ٢٦٤.

(٥) ترجمته في: تاريخ ابن الدبيثي ٤/ ٥٣، وإنباه الرواة ٢/ ١٦٩، ومرآة الزمان ٢١/ ٢٨٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٣٩، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٣٦٠٩، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٥٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٣، وفوات الوفيات ٢/ ٢٩٢، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٧، ومرآة الجنان ٣/ ٣٠٩، وطبقات السبكي ٧/ ١٥٥، وتوضيح المشتبه ١/ ١٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٩٠، وبغية الوعاة ٢/ ٨٦.

سَبْع وسبعين وخمس مئة، وهو تأليفٌ سَهْلُ المأخذِ وكثيرُ الفائدةِ، ذكرَ فيه كثيرًا من مذاهبِ النَّحْويّين وصَحَّحَ ما ذهبَ إليه، أوَّلُه: الحمدُ لله كاشفِ الغطاءِ ومانحِ العطاء... إلخ.

٨٨١ـ أسرارُ الفقه:

لأبي القاسم عبدِ الرَّحمن[1] بن محمد المَرْوَزيِّ الفُورانيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وستين وأربع مئة، وهو كمحاسِن الشَّريعةِ للقَفّال، مُشتملٌ على معانٍ غَرِيبة.

٨٨٢ـ أسرارُ الفَواتح:

أي فواتح السُّور.

٨٨٣ـ أسرارُ الكَذِب:

لأبي الفَضْل محمد[2] بنِ أبي القاسم الخُوارِزْميّ البَقّالي الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ اثنتينِ وستينَ وخمس مئة. [٦٤ب]

٨٨٤ـ أسرارُ المعامَلات:

للإمام أبي حامدٍ محمد[3] بن محمد الغَزّالي، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وخمس مئة.

٨٨٥ـ الأسرارُ المَكتُوبة:

فارسيٌّ، لشاعرٍ من شُعراءِ الفُرْس غَزّالي[4] المخلص.

٨٨٦ـ أسرارُ المَواليد:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢).

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٢٤).

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٩).

(٤) هو محمد بن عبد الله المشهدي المتخلص بغزالي الشاعر المتوفى سنة ٩٨٠هـ، ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٢٥١.

لكَنْكَةَ[1] الهِنْدي، من قدماء المنجِّمين.

٨٨٧ـ أسرارُ نامَه:

فارسيٌّ منظومٌ، للشَّيخ فريد الدِّين محمد[2] بن إبراهيم العَطّار المتوفَّى سنةَ سبعٍ وعشرين وست مئة.

٨٨٨ـ ولمولانا جلالِ الدِّين الرُّومي[3].

٨٨٩ـ أسرارُ النُّجوم في معرفةِ الدُّوَلِ والمِلَل:

للحَكيم أبَرْخُس[4] الرّاصد، وقد عرَّبوه.

٨٩٠ـ أسرارُ النُّجوم:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٣٨).

(٢) هكذا ذكره، وأعاده في سلم الوصول ٣/ ٦٠ وتابعه البغدادي في هدية العارفين ٢/ ١١٢ والخوانساري في روضات الجنات ٢/ ١٩٦، وهكذا ذكره عبد الوهاب عزام في كتابه «التصوف وفريد الدين» ص٤٦، وهو وهم اختلط عليهم بمحمد بن إبراهيم العطار الأصبهاني المتوفى سنة ٤٦٦هـ (وترجمته في تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٣٩ وغيره) مع أنهم ذكروا أنه توفي سنة ٦٢٧هـ، وهو وهم أيضًا، وقد ترجمه كمال الدين ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٥٥٤ (بتحقيق شيخنا العلامة مصطفى جواد)، وقال: «فريد الدين سعيد بن يوسف بن علي النيسابوري يعرف بالعطار العارف. كان من محاسن الزمان قولًا وفعلًا ومعرفةً وأصلًا وعلمًا وعملًا. رآه مولانا نصير الدين الطوسي بنيسابور وقال: كان شيخًا مفوهًا حسن الاستنباط والمعرفة لكلام المشايخ العارفين والأئمة السالكين، وله ديوان كبير وله كتاب منطق الطير من نظمه المثنوي واستشهد على يد التتار بنيسابور». وكان احتلال التتار لنيسابور وقتل أهلها سنة ٦١٧هـ كما هو مشهور في جميع الكتب التاريخية (الكامل لابن الأثير ١٢/ ٣٩٣)، فتكون وفاته في هذه السنة وليس سنة ٦٢٧هـ، ولا سنة ٦٠٧ التي رجحها أستاذنا العلامة أحمد ناجي القيسي. على أن ابن الفوطي قد انفرد بهذه التسمية والتحقيق أن اسمه محمد، وأما الباقي فمختلف فيه. ولأستاذنا العلامة أحمد ناجي القيسي يرحمه الله دراسة نفيسة عنه، مطبوعة في كتابه الشهير «عطار نامه».

(٣) هو محمد بن محمد بن حسين البلخي القونوي المعروف بجلال الدين الرومي المتوفى سنة ٦٧٢هـ، وترجمته في: الجواهر المضيّة ٢/ ١٢٣، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٥٨-٢٦١.

(٤) ترجمته في: إخبار العلماء، ص٥٩، وسلم الوصول ١/ ٧١.

مختصرٌ لأبي مَعْشَر[1].

• ـ أسرارُ النُّقْطة. للسيِّد عليّ بن شِهابٍ، سمّاه: «الرِّسالةَ القُدسيّة»، وسيأتي.

٨٩١ـ الأسرارُ[2] في الأُصول والفُروع:

للشَّيخ العلّامةِ أبي زَيدٍ عُبيد الله[3] بن عُمر الدَّبُوسيِّ[4] الحَنَفيِّ المتوفَّى سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وأربع مئة[5]، وهو في مجلد كبير أَوَّلُه: الحمدُ لله ربِّ العالمين... إلخ.

٨٩٢ـ الأسرارُ من عُلومِ الأخيارِ في كشفِ الأستار[6]:

مختصرٌ في الصَّنْعة، أَوَّلُه: الحمدُ لله الملكِ الوَدود... إلخ. قال: هذه أبوابُ الحِكمة.

---

(١) هو جعفر محمد بن عمر البلخي المتوفى سنة ٢٧٢هـ والمتقدمة ترجمته في (١٢٨).

(٢) في الأصل: «أسرار».

(٣) هكذا سَمّاه تبعًا، كما يظهر، لصاحب الجواهر المضيئة ١/ ٣٩٩ وذكر السمعاني في «الدَّبُوسي» من الأنساب، وابن خلكان في الوفيات ٣/ ٤٨، والذهبي في كتبه مثل: تاريخ الإسلام ٩/ ٤٧٦، والسير ١٧/ ٥٢١، والعبر ٣/ ١٧١ ومن نقل عنهم أن اسمه: عبد الله.

(٤) بفتح الداء المهملة وضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة، نسبة إلى دبوسية بلدة بين بخارى وسمرقند كما في أنساب السمعاني وغيره.

(٥) أما تاريخ وفاته سنة ٤٣٢هـ فهو الذي قاله القرشي في الجواهر المضية ١/ ٣٣٩ نقلًا عن ابن الظاهري، فقد قال أولًا: «توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربع مئة». ثم قال: «ورأيت بخط ابن الظاهري: توفي يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة». والذي ذكر وفاته سنة ٤٣٠هـ هو أبو سعد السمعاني، قال في الأنساب: «توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربع مئة إن شاء الله، ودفن بقرب الإمام أبي بكر بن طرخان، وزرت قبره غير مرة» (الأنساب ٥/ ٣٠٦)، ويلاحظ أن عبارة أبي سعد تمريضية لقوله: «إن شاء الله»، وبسنة ٤٣٠هـ قال ابن خلكان في الوفيات، والذهبي في كتبه. أما سنة ٤٣٢هـ فهي الراجحة لذكرها باليوم والشهر والسنة مما يدل على ضبطها.

(٦) هكذا ذكره من غير أن يذكر مؤلفه.

٨٩٣ـ أُسُّ التَّوحيد ونُزْهَة المُريد:

للشَّيخ العلّامة أبي مَدْيَن شُعيبِ[1] بنِ الحَسَن[2] المغرِبيِّ المالكيِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وثمانينَ وخمس مئة.

عِلْمُ أَسْطُرْلاب

وهو بالسّين على ما ضَبَطه بعضُ أهل الوُقوف، وقد تُبدَلُ السّين صادًا لأنه في جِوارِ الطاء، وهو أكثرُ وأشهرُ ولذلك أوردناهُ في الصاد.

٨٩٤ـ أُسْطُونُ الأساطين وأقنوس النَّوامِيس:

للمولى أحمد[3] المُتخلِّص بشاني، وهذا التَّأليفُ من الغرائبِ والتَّزريقاتِ على ما في تذكرةِ ابن الحِنّائي.

٨٩٥ـ الإسعادُ[4] بالإصْعادِ إلى دَرَجةِ الاجتهاد:

ثلاثُ مجلَّداتٍ لأبي طاهرٍ محمدِ[5] بن يعقوبَ الفِيْرُوزآبادي صاحبِ القاموس، المتوفَّى سنةَ سبع عَشْرةَ وثمان مئة، ألَّفه للأشْرف إسماعيل صاحبِ اليمن.

٨٩٦ـ إسعافُ التُّحَف في تَفاوُتِ رُتَب الشَّرف:

---

(١) ترجمته في: التكملة لابن الأبار ٤/ ١٠٨، والذيل والتكملة ٢/ ١١٩، وصلة الصلة لابن الزبير ٤/ الترجمة ٤٤٤، وعنوان الدراية للغبريني (١٣٥)، والمستملح للذهبي (٨١٨)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٩٣، وجذوة الاقتباس ٢/ ٥٣٠، ونفح الطيب ٧/ ١٣٦، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٣.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وكذلك في مرآة الجنان ٣/ ٣٥٥، وقلادة النحر ٤/ ٣٥٦، وصوابه: «الحُسين» كما في مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في: سلم الوصول ٥/ ٥٣.

(٤) في الأصل: «إسعاد».

(٥) تقدمت ترجمته في (٩٧).

رسالة على سبعةِ فصولٍ، للشَّيخ عبدِ الخالق[1] بنِ أبي القاسم المِصْريّ.

٨٩٧ـ إسعافُ الصَّديق:

لأبي العلاء أحمدَ[2] بن عبد الله المَعَرِّي، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعينَ وأربع مئة.

● ـ **الإسعافُ[3] المُبَطّا برجال المُوَطّا**. للسُّيُوطي، يأتي ذِكْره في الميم، وله:

● ـ إسعافُ الطلّاب من مختصر الجامع الصّغير بترتيب الشِّهاب، يأتي.

٨٩٨ـ الإسعافُ[4] في معرفةِ القَطْع والاستِئْناف:

للشَّيخ بُرهان الدِّين إبراهيم[5] بن موسى الكَرَكيِّ الشّافعيِّ المُقرِئ المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وخمسين وثمان مئة. [٦٥أ]

٨٩٩ـ الإسعافُ[6] في أحكام الأوقاف:

للشَّيخ بُرهان الدِّين إبراهيم[7] بن موسى الطَّرَابُلُسيِّ الحَنَفيِّ، نزيلِ القاهرة، المتوفَّى سنةَ اثنتين وعشرينَ وتسع مئة، مختصرٌ جمع فيه وَقْفَي الهِلال والخَصّاف، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي خلق الإنسانَ في أحسن تقويم... إلخ.

٩٠٠ـ الإسعافُ[8] في الخِلاف:

---

(١) ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٥٠٩، ولم يذكر وفاته.

(٢) تقدمت ترجمته في (٤٤٩).

(٣) في الأصل: «إسعاف».

(٤) في الأصل: «إسعاف».

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ١٧٥، ونظم العقيان، ص٢٩، وسلم الوصول ١/ ٦١.

(٦) في الأصل: «إسعاف».

(٧) ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ١٧٨، والكواكب السائرة ١/ ١١٣، وسلم الوصول ١/ ٦٢.

(٨) في الأصل: «إسعاف».

لجمال الدِّين حسين[1] بن بَدْر بن إياز النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وثمانينَ وست مئة.

٩٠١ـأسفارُ آدمَ عليه السَّلام:

ترجمته للحَكِيم الفاضلِ أبي عيسى جعفرِ[2] بن يعقوبَ الأَصْبَهانيّ.

• ـ إسفارُ الصَّباح في شَرْح ضَوءِ المِصْباح. يأتي.

٩٠٢ـإسفارُ العقد[3].

٩٠٣ـالإسفارُ عن أشْرِدَةِ الأسفار:

مختصرٌ للشَّيخ برهان الدِّين إبراهيم[4] بن عُمر البِقاعيِّ، أَلَّفه سنةَ أربع وأربعينَ وثمان مئة لمّا خَرجَ إلى غزوة قُبْرُس ورودس من البحر، ولم يتيسَّر لهم الفتحُ سِوى فتح قلعةِ الميش، أَوَّلُه: الحمدُ لله الذي أمضَى الجهادَ... إلخ.

٩٠٤ـالإسفارُ عن قَلْم الأظْفار:

رسالةٌ للشَّيخ جلالِ الدِّين عبد الرَّحمن[5] بن أبي بكرٍ السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١.

٩٠٥ـالإسفارُ عن الأسفار:

للإمام أبي سَعْدٍ عبدِ الكريم[6] بن محمد السَّمْعانيِّ المتوفَّى سنةَ اثنتينِ وستّينَ وخمس مئة.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٤٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤٢، والمنهل الصافي ٥/ ١٥٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٣٢، وسلم الوصول ٢/ ٤٤.

(٢) ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٢٥٢، ولم تُذكر وفاته.

(٣) هكذا ذكره من غير أن ينسبه لأحد.

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٥٧).

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٦) تقدمت ترجمته في (٣٥٥).

• ـ الإسفارُ المُلَخّص من شَرْحِ سِيْبَوَيْه للصَّفار. لأبي حَيّان، وسيأتي.

٩٠٦ـ إسكَنْدَرْ نامَه:

منظومات، منها: نظمُ النَّظّامي[1] في مُزاحَفَات المُتقارِب، وهو من خَمستِه المشهورة، أوَّلُه: خُدايا توبنده را دستكير. ويقال له: خُرد نامه أيضًا.

٩٠٧ـ ونظم مير علي[2] شير النوائي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وتسع مئة، وهو من خَمستِه أيضًا.

٩٠٨ـ ونظم الأَحْمَدي[3] الكِرْمياني، المتوفَّى سنةَ خمسَ عَشْرةَ وثمان مئة، نظمه لأمير سُليمان.

٩٠٩ـ ونظم الفغاني[4] في المتقارب أيضًا. فالأول فارسي والباقي تُركي.

عِلْم الأسماء

أي: الحُسْنَى، وأسرارِها وخواصِّ تأثيراتها. قال البُوني[5]: يُنالُ بها لكلِّ مطلوب، ويُتوسَّل بها إلى كلِّ مرغوب، وبمُلازَمتِها تظهرُ الثمراتُ وصَرائحُ الكشفِ والاطِّلاع على أسرارِ المُغيَّبات، وأما إفادةُ الدُّنيا فالقَبولُ عند أهلِها

(١) هو إلياس بن يوسف بن مؤيد المعروف بنظامي الكنجوي المتوفى سنة ٥٨٦هـ، ترجمته في: سلم الوصول ٥/ ٣٦٩، وهدية العارفين ١/ ٢٢٥ ومنه تاريخ الوفاة.

(٢) ويكتب «عليشير»، وهو علي بن كجكينة بهادر النوائي الوزير، ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٣٧٩ و٥/ ٣٤٨، وهدية العارفين ١/ ٧٣٩.

(٣) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٣٢، وسلم الوصول ١/ ٢٧٥.

(٤) ذكر المؤلف في سلم الوصول ٥/ ١٨٨ أنَّ «فغان» كلمة فارسية بمعنى البكاء والنحيب والياء للنسبة وهي نسبة لشاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر. وترجمه البغدادي في هدية العارفين (١/ ٣٧٠) فقال: «فغاني الطربزوني: رمضان بن عبد الله الطربزوني الشاعر الرومي المتخلص بفغاني، توفي مصلوبًا سنة ٩٣٨هـ ثمان وثلاثين وتسع مئة، من مؤلفاته: اسكند نامه، منظومة تركية».

(٥) هو الشيخ تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف القرشي البوني الشافعي المتوفى سنة ٦٢٢هـ والذي تقدم ذكره قبل قليل، له كتاب «موضح الطريق في الأسماء الحسنى».

والهيبةُ والتعظيمُ والبركاتُ في الأرزاق، والرجوعُ إلى كلمتِه، وامتِثالُ الأمرِ منه، وخَرَسُ الألسنةِ عن جوابِه إلا بخيرٍ، إلى غيرِ ذلك من الآثارِ الظاهرةِ بإذنِ الله في المعاني والصُّور، وهذا [٦٥ب] سرٌّ عظيمٌ من العُلوم لا يُنكَرُ شرعًا ولا عقلًا، انتهى. وسيأتي في عِلْم الحروف.

٩١٠ـ أسماءُ الأسَد:

جمعها نفرٌ من الأُدباء منهم: ابن خَالَوَيْه(١).

٩١١ـ وأبو سَهْل محمد(٢) بنُ عليٍّ الهَرَويُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وأربع مئة في مجلدٍ ضَخْم ذَكَر فيه ست مئة اسم.

٩١٢ـ والشَّيخُ رَضِيُّ الدِّين حَسَنُ(٣) بن محمد الصَّغَانيُّ، المتوفَّى سنةَ خمسينَ وست مئة.

٩١٣ـ والشَّيخ مجدُ الدِّين أبو طاهرٍ محمد(٤) بنُ يعقوب الفِيْرُوزآباديُّ، المتوفَّى سنةَ عَشْرٍ وثمان مئة(٥).

---

(١) هو الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني أبو عبد الله اللغوي النحوي المتوف سنة ٣٧٠هـ، ترجمته في: يتيمة الدهر ١/ ١٣٦، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣٠، وإنباه الرواة ١/ ٣٥٩، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٢١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٣، وطبقات السبكي ٣/ ٢٦٩، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، وبغية الوعاة ١/ ٥٢٩، وسلم الوصول ٢/ ٤٤.

(٢) ترجمته في: وفيات المصريين، ص٧٥، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٧٩، إنباه الرواة ٣/ ١٩٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٢٠، وبغية الوعاة ١/ ١٩٠، وسلم الوصول ٣/ ٢٠٧.

(٣) ترجمته في: معجم الأدباء ٣/ ١٠١٥، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٦٣٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٤٠، ومرآة الجنان ٤/ ٩٤، والجواهر المضيّة ١/ ٢٠١، والعقد الثمين ٤/ ١٧٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٠، وبغية الوعاة ١/ ٥١٩، والطبقات السنية ٣/ ١٠٤، وسلم الوصول ٢/ ٣٥.

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٧).

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، صوابه: «سبع عشرة»، كما هو مشهور مذكور في ترجمة كل من ترجم له.

٩١٤ـ والشَّيخ جلالُ الدِّين عبد الرَّحمن[١] بنُ أبي بكرٍ السُّيُوطيُّ المتوفَّى سنةَ ٩١١ سَمّاهُ: «فطامَ اللَّسْد».

٩١٥ـ أسماءُ الأماكن:

للشَّيخ أبي محمدٍ الحَسَنِ[٢] بن أحمد النَّسّابة، أَلَّفه سنةَ ٤٢٨.

٩١٦ـ أسماءُ البُلدان:

لأبي الفتح محمد[٣] بنِ جعفرٍ الهَمْداني المتوفَّى سنةَ[٤]...

٩١٧ـ لأبي الفتح نصرِ[٥] بنِ عبد الرَّحمن الإسْكَنْدَريِّ المتوفَّى سنةَ ٥٦٠[٦].

٩١٨ـ أسماءُ الخَمر والعَصِير:

لمحمد[٧] بن الحَسَن النَّحْويِّ.

٩١٩ـ أسماءُ الخيل:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨)

(٢) هو الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أبو محمد المتوفى سنة ٤٦٧هـ، كما ذكر الذهبي نقلًا من ذيل تاريخ مدينة السلام للسمعاني وتوهم الزركلي فظن أنه توفي بُعيد ٤٣٠هـ، ترجمته في: الأنساب ١٠/ ٨١، ومعجم الأدباء ٢/ ٨٢١، والدر الثمين، ص٣٢١، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٧، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٨٠، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٨، وسلم الوصول ٢/ ١٧.

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٢٥).

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكر الخطيب في تاريخه أنَّ القاضي المحاملي سمع منه في سنة ٣٧١هـ (تاريخ مدينة السلام ٢/ ٥٣٤)، وتبعه على ذلك ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٤٧٣، وجزم السيوطي في البغية ١/ ٧٠ بوفاته في هذه السنة، وتبعه الزركلي في الأعلام ٦/ ٧١، وليس لهما من مستند سوى قول الخطيب! فالصحيح أن وفاته بعد سنة ٣٧١هـ.

(٥) ترجمته في: إنباه الرواة ٣/ ٣٤٥، والوافي بالوفيات ٢٧/ ٤٥ (ط. بيروت)، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٤.

(٦) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ صوابه ٥٦١هـ، كما ذكر ابن النجار في تاريخه على ما نقله عنه الصفدي في الوافي، والسيوطي في البغية وغيرهما.

(٧) ترجمته في: الفهرست للنديم، ص١١٢، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٠٠، وإنباه الرواة ٣/ ١١٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٥٥، وبغية الوعاة ١/ ٨٢، وذكر سزكين أن الصواب في اسمه: الحسن بن محمد، وفي قوله نظر.

لأبي عُبيدةَ مَعْمَرِ[1] بن المُثنّى البَصْريِّ المتوفَّى سنةَ تسعٍ ومئتين.

٩٢٠ـ **أسماءُ الذِّئب:**

لِرَضِيِّ الدِّين حسنٍ[2] بن محمد الصَّغَانيِّ، المتوفَّى سنةَ خمسين وست مئة.

٩٢١ـ وجمع السُّيُوطيُّ[3] جزءًا سمّاه: «**التَّهذيب في أسماء الذِّيب**».

عِلْم أسماء الرجال

يعني: رجالَ الأحاديث، فإنَّ العلمَ بها نصفُ علم الحديث، كما صرَّح به العِراقيُّ في شرح الألفيّة، عن عليٍّ بن المَدِينيِّ، فإنه سَنَدٌ ومتن، والسَّندُ عبارة عن الرُّواة، فمعرفة أحوالها نصفُ العلم على ما لا يخفَى[4]، والكتبُ المصنَّفةُ فيه على أنواع، منها:

المؤتَلِفُ والمختَلِفُ، لجماعةٍ يأتي ذِكرُهم في الميم، كالدَّارقطنيِّ، والخطيبِ البغداديِّ، وابنِ ماكُولا، وابن نُقْطة، ومن المتأخرين: الذَّهبيُّ والمِزِّيُّ، وابنُ حَجَر وغيرهم.

ومنها: الأسماءُ والكُنَى معًا، صنَّفَ فيه الإمامُ مسلم وعليُّ بن المَدِينيّ والنَّسائيُّ وأبو بِشْرٍ الدُّولابيُّ وابنُ عبد البَرِّ، لكنَّ أحسَنها ترتيبًا كتابُ الإمام أبي[5] عبدِ الله الحاكم، وللذهبيِّ المُقتنَى في سَرْدِ الكُنى، وسيأتي.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢١٦).

(٢) تقدمت ترجمته في (٩١٢).

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «وكان الحفاظ يحفظون الحديث بأسانيده فيكتبون تواريخ الرواة من الولادة والوفاة والسماع والملاقاة ليخبروا من لم يعلموا صحة دعواه وكذلك يكتبون سائر أحوالهم كما ذكر هاهنا ويقولون أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده».

(٥) في الأصل: «أبو».

ومنها: الألقاب، صنَّف فيه أبو بكرٍ الشِّيرازِيُّ وأبو الفضل الفَلَكيُّ سمّاه: «**منتهى الكمال**»، وسيأتي، وابنُ الجوزي.

ومنها: المتشابه، صنَّف فيه الخطيب كتابًا سمّاه: «**تلخيص المتشابه**»، ثم ذَيَّلَه بما فاته.

ومنها: الأسماء المُجرَّدة عن الألقاب والكُنى، صنَّف فيه أيضًا غيرُ واحد، فمنهم مَن جمع التراجم مُطلقًا كابنِ سعدٍ في الطبقات، وابنِ أبي خَيثمةَ أحمدَ بنِ زهير، والإمام أبي عبد الله البُخاريِّ في تاريخَيهما.

ومنهم مَن جمع الثقات، كابن حِبّان، وابن شاهين. [٦٦أ]

ومنهم مَن جمع الضُّعفاء كابن عَدِيٍّ.

ومنهم مَن جمع كليهِما جرحًا وتعديلًا، وسيأتي في الجيم.

ومنهم مَن جمع رجالَ البخاريِّ وغيرِه من أصحاب الكتب الستةِ والسنن على ما بُيِّن في هذا المحل.

٩٢٢ـ أسماءُ رجالِ صَحِيح البُخاريّ:

مجلدٌ، للشَّيخ أبي نَصْرٍ أحمد[١] بن محمد الكَلَاباذِيِّ البُخاريِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وثلاث مئة.

٩٢٣ـ أسماءُ رجالِ صَحِيح مُسلم:

للشَّيخ الإمام أبي بكرٍ أحمد[٢] بن عليٍّ، المعروف بابن مَنْجُوْيَة الأصفهانـيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وأربع مئة.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٦/ ١٢١، والأنساب ١١/ ١٧٩، والتقييد، ص١٧٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٩٤، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٤٨، وسلم الوصول ١/ ٢٠٩، وشذرات الذهب ٤/ ٥١٤.

(٢) ترجمته في: الأنساب ١٢/ ٤٥٠، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٤/ ٥٠٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٣٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٢١٧، وتوضيح المشتبه ٧/ ١٢٠، وسلم الوصول ١/ ١٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٣١.

٩٢٤ـ **أسماءُ رجال الصَّحيحين:**

للإمام الحافظ أبي الفضل محمد[1] بن طاهر المَقدسيِّ المتوفَّى سنةَ سبع وخمس مئة، جمع فيه بين كتابَي أبي نصر وابن مَنْجُويَة، وأحسَنَ في ترتيبه على الحروف، واستدرَكَ عليهما.

٩٢٥ـ وجمع بينهما أيضًا الشَّيخ أبو القاسم هبةُ الله[2] بنُ الحَسَن الطَّبَريُّ، المتوفَّى سنةَ ثماني عَشْرةَ وأربع مئة.

٩٢٦ـ **أسماءُ رجالِ سُنن أبي داود:**

لأبي عليٍّ حُسين[3] بنِ محمد الجَيّانيِّ الحافظ المتوفَّى سنةَ[4]...

● ـ **أسماءُ رجالِ الكُتُب الستة**. للحافظ ابن النَّجّار، سمّاه: «**الكمال**»، يأتي في الكاف مع تهذيبِه وأذيالِه ومُخْتَصراتِه.

٩٢٧ـ وللشَّيخ سِرَاج الدِّين عُمر[5] بن عليٍّ، المعروفِ بابن المُلقِّن، المتوفَّى سنةَ أربعٍ وثمان مئة.

---

(١) ترجمته في: المنتظم ٩/ ١٧٧، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٤/ ٧، والتقييد، ص٦٨، ومرآة الزمان ٢٠/ ٧١، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٧، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٦١، والوافي بالوفيات ٣/ ١٦٦، وسلم الوصول ٣/ ١٥٠.

(٢) ترجمته في: تاريخ الخطيب ١٦/ ١٠٨، والمنتظم ٨/ ٣٤، والتقييد، ص٤٧٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٩، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦، وقلادة النحر ٣/ ٣٣٥، وشذرات الذهب ٥/ ٩٢.

(٣) ترجمته في: الغنية، ص١٣٨، والصلة البشكوالية ١/ ٢٠٣، وبغية الملتمس (٦٤٣)، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ١٩٦، وبغية الطلب ٦/ ٢٧٧٩، ووفيات الأعيان ٢/ ١٨٠، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٨٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤٨، وعيون التواريخ ١٣/ ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٦، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٩٢، وسلم الوصول ٤/ ١٧٢.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٤٩٨هـ كما في مصادر ترجمته.

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٥٨).

● ـ أسماءُ رجالِ الموطأ، المسمَّى بإسعاف المُبطّا. سبق ذِكْرُه.

● ـ أسماءُ رجالِ معاني الآثار، المسمَّى بالإيثار. يأتي.

● ـ أسماءُ رجالِ المشكاة، لصاحبها. يأتي في الميم.

٩٢٨ـأسماءُ السَّيف:

للشَّيخ محمد[١] بن عليٍّ الهَرَويِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وأربع مئة.

٩٢٩ـأسماءُ الشُّعراء:

لأبي عُمر محمد[٢] بنِ عبد الواحد، المعروف بغُلام ثَعْلَب.

٩٣٠ـأسماءُ الصَّحابة:

للإمام أبي عبدِ الله محمدِ[٣] بنِ إسماعيلَ البخاريِّ المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسينَ ومئتين، ذَكَرَه أبو القاسم ابنُ مَنْدَة، وأنه يرويه من طريق ابنِ فارسٍ عنه، وقد نَقَلَ منه البغويُّ الكبير في «معجم الصَّحابة».

٩٣١ـوللحافظ أبي عبد الله محمدِ[٤] بن إسحاقَ المعروف بابن مَنْدَةَ الأصفهانيِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وتسعين وثلاث مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩١١).

(٢) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٦١٨، وطبقات الجنابلة ٢/ ٦٧، والأنساب ١٠/ ٩٨، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٦، وإنباه الرواة ٣/ ١٧١، ومرآة الزمان ١٧/ ٣٠٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٢٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٧٢، وطبقات السبكي ٣/ ١٨٩، وبغية الوعاة ١/ ١٦٤، وسلم الوصول ٣/ ١٨٣.

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٩٧).

(٤) ترجمته في: طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٧، وتاريخ دمشق ٥٢/ ٢٩، والمنتظم ٧/ ٢٣٢، وإكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ٣٠٤، والتقييد، ص٣٩، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٥٨، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢١٣، وشذرات الذهب ٤/ ٥٠٤.

٩٣٢ـ والذَّيل عليه، للحافظ أبي موسى الأصفَهانيّ[1].

٩٣٣ـ **أسماءُ الفِضّة والذَّهب:**

لأبي عبد الله الحُسين[2] بن عليٍّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثلاث مئة. [٦٦ب]

٩٣٤ـ **أسماءُ القبائل:**

للشَّيخ أبي بكرٍ محمدِ[3] بن الحَسَن المعروف بابن دُرَيدٍ اللُّغويِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وعشرينَ وثلاث مئة.

٩٣٥ـ **أسماءُ القرآن الكريم:**

للشَّيخ شمسِ الدِّين محمد[4] بن أبي بكرٍ ابنِ قَيِّم الجَوزيّةِ الحَنْبليّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وخمسينَ وسبع مئة.

● ـ **أسماءُ المحدِّثين**. يأتي في الطبقات.

٩٣٦ـ **أسماءُ المدلِّسين:**

للشَّيخ الإمام حُسين[5] بن عليٍّ الكَرَابِيسيِّ صاحبِ الشّافعيِّ، وهو أوَّلُ من أفردَهم بالتَّصنيف.

---

(١) هو محمد بن عمر بن عيسى المديني الأصفهاني، أبو موسى المتوف سنة ٥٨١هـ، ترجمته في: تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٤٦٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٢، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٦، ومرآة الجنان ٣/ ٣٢١، وطبقات السبكي ٦/ ١٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠١، وسلم الوصول ٣/ ٢١٣.

(٢) ترجمته في: يتيمة الدهر ٢/ ٤٢١، وإنباه الرواة ١/ ٣٥٨، وبغية الوعاة ١/ ٥٣٧، وسلم الوصول ٢/ ٥٣، ووفياته منقولة من السيوطي.

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٩٢).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٦٩).

(٥) ترجمته في: الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٩، وتاريخ الخطيب ٨/ ٦١١، والأنساب ١١/ ٥٨، ومرآة الزمان ١٥/ ١٥٢، ووفيات الأعيان ٢/ ١٣٢، وتاريخ الإسلام ٥/ ١١٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٩، ومرآة الجنان ٢/ ١١٥، وطبقات السبكي ٢/ ١١٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وسلم الوصول ٢/ ٥٢.

٩٣٧ـثم صنَّف فيه الإمامُ الحافظ النَّسائيُّ(١).

٩٣٨ـثم الدارقطنيُّ(٢).

٩٣٩ـونَظَمَ الحافظ الذهبيُّ(٣) في ذلك أُرجوزةً.

٩٤٠ـوتَبِعَهُ تلميذُه الحافظ أبو محمود أحمدُ بن إبراهيمَ(٤) المقدسيُّ فزاد عليه من «جامع التَّحصيل» للعَلائيِّ شيئًا كثيرًا مما فاته.

٩٤١ـثم ذيَّلَ الحافظُ زين الدِّين العراقيُّ(٥) في هوامش كتاب العلائي أسماءً وقعت له زائدة.

٩٤٢ـثم ضمَّها ولدُه وليُّ الدِّين أبو زُرْعةَ(٦) إلى مَن ذكره العلائيُّ وجعله تصنيفًا مستقلًّا، وزاد فيه مِن تَتبُّعِهِ شيئًا يسيرًا.

٩٤٣ـوصنَّف الحافظُ برهان الدِّين(٧) الحَلَبيُّ كتابًا زادَ فيه عليهم قليلًا. وجميعُ ما في كتاب العلائيِّ من الأسماء ثمانيةٌ وستونَ نفسًا، وزادَ عليهم ابنُ

---

(١) ترجمته في: الأنساب ١٣/ ٨٧، وتاريخ دمشق ٧١/ ١٧٠، والمنتظم ٦/ ١٣١، وبغية الطلب ٢/ ٧٨٢، ووفيات الأعيان ١/ ٧٧، وتهذيب الكمال ١/ ٣٢٨، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٤١٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٠، وطبقات السبكي ٣/ ١٤، وسلم الوصول ١/ ١٥١، وشذرات الذهب ٤/ ١٥.

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٦٦).

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٥٩).

(٤) هكذا نسبه المؤلف، فأخطأ، إذ هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم كما ذكره هو على الوجه في سلم الوصول، ولد سنة ٧١٤هـ وتوفي سنة ٧٦٥، وترجمته في: المعجم المختص، ص٣٣، والدرر الكامنة ١/ ٢٨٦، ووجيز الكلام ١/ ١٤٢، وسلم الوصول ١/ ١٩٥.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٨٨).

(٦) تقدمت ترجمته في (٨٥).

(٧) هو الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي، المتوفى سنة ٨٤١هـ، ترجمته في: المنهل الصافي ١/ ١٤٧، والضوء اللامع ١/ ١٣٨، ونظم العقيان، ص٣٠، وسلم الوصول ١/ ٥٢، وشذرات الذهب ٩/ ٣٤٦.

العراقي ثلاثَ عَشْرةَ نَفْسًا، وزادَ عليه الحلبيُّ اثنينِ وثلاثينَ نفسًا، وزادَ ابنُ حجر العَسْقلانيُّ في تعريف أهلِ التَّقديس تسعةً وثلاثينَ نفسًا، فجملةُ ما فيه مئة واثنتان[1] وخمسون نفسًا على ما سيأتي.

٩٤٤ـ الأسماءُ المشتَرَكة بين الرِّجال والنِّساء:

للحافظ أبي موسى المَدِينيِّ[2].

٩٤٥ـ أسماءُ مَن نزَلَ فيهم القُرآن:

للشَّيخ إسماعيلَ[3] الضَّرير.

٩٤٦ـ أسماءُ النبيِّ عليه السَّلام:

صنَّف فيه أبو الحَسَن عليُّ[4] بن أحمد الحَرّانيُّ[5]، المتوفَّى سنة[6]... واقتصرَ على تسعةٍ وتسعينَ، كالأسماءُ الحُسْنَى.

---

(١) في الأصل: «اثنان».

(٢) تقدمت ترجمته في (٩٣٢).

(٣) لم نقف على ترجمته، وقد نسب البغدادي هذا الكتاب إلى منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي المصري الشافعي الضرير المتوفى سنة ٣٠٦هـ (هدية العارفين ٢/ ٤٧٣)، والرجل مترجم في العديد من المصادر مثل المنتظم ٦/ ١٥٢، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٢٣، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٨٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ١١٠، والسير ١٤/ ٣٨، وغيرها، ولم يذكر أحد منهم نسبة هذا التأليف إليه، فضلًا عن أنَّ المؤلف حاجي خليفة ذكر منصورًا هذا في سلم الوصول ٣/ ٣٤٩ ولم ينسب إليه هذا الكتاب، فتبين أن ما قاله البغدادي لا سلف له فيه، والله أعلم.

(٤) هو علي بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبي المعروف بالحرالي الأندلسي، أبو الحسن المتوفى سنة ٦٣٧هـ، ترجمته في: تكملة ابن الأبار ٣/ ٤١٥، وعنوان الدراية، ص١٤٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٧، وقلادة النحر ٥/ ١٥٥، ونفح الطيب ٢/ ١٨٧، وسلم الوصول ٢/ ٣٤٧، وشذرات الذهب ٧/ ٣٣٠.

(٥) هكذا بخط المؤلف وهو تصحيف، صوابه: «الحرّالي» كما في مصادر ترجمته.

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي بحماة سنة ٦٣٧هـ كما في مصادر ترجمته.

٩٤٧ـوأبو الحُسين أحمدُ(١) بن فارس اللُّغويُّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وتسعينَ وثلاث مئة، وسمّاه: «**المغني**».

٩٤٨ـوالشَّيخ عبدُ الرَّحمن(٢) بنُ عبد المُحسن الواسطيُّ، المتوفَّى سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبع مئة، اقتصرَ منها على تسعةٍ وتسعينَ اسمًا ليُناسِبَ عددَ الأسماء الحُسْنَى.

٩٤٩ـثم شَرْحُها.

● ـ وذَكَرَ السَّخاويُّ في «القول البديع» ما زاد على الأربع مئة.

● ـ وللقاضي ناصر الدِّين أبي عبد الله محمدِ بن عبد الدّائم، المعروفِ بابن المِيْلق(٣)، المتوفَّى سنةَ سبعٍ وتسعينَ وسبع مئة كراسةٌ لخَّصَ فيها كتابَ ابن دِحْيةَ المسمَّى بالمستوفي، وسيأتي.

٩٥٠ـوجَمعَ أبو عبد الله القُرْطُبيُّ(٤) كتابًا نَظَمَه أُرجوزةً.

٩٥١ـثم شَرْحُها(٥).

● ـ وفيه: النهجةُ السَّويّة والرِّياض الأنيقة، يأتي. [٦٧أ]

٩٥٢ـ**أسماءُ النِّكاح:**

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٢١).

(٢) ترجمته في: أعيان العصر ٣/ ٣٠، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٦، وسلم الوصول ٢/ ٢٥٥.

(٣) في الأصل: «المبلق»، ولعله سبق قلم فهو «الميلق» بالياء آخر الحروف، كما في الدرر الكامنة ٥/ ٢٤٢. وقيد هذه اللفظة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨/ ٣٢١ فقال: «هو بكسر الميم وسكون المثناة تحت وفتح اللام تليها القاف».

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصاري القرطبي المتوفى سنة ٦٧١هـ والمتقدمة ترجمته في (٦٤٤).

(٥) سماه: «الكتاب الأسنى في أسماء الله الحسنى»، ذكره مترجموه، وهو في مجلدين.

لمجد الدِّين أبي طاهرٍ محمدٍ[1] بن يعقوب الفِيْروزآبادي، صاحبِ القاموس، المتوفَّى سنةَ سبعَ عَشْرةَ وثمان مئة، سمّاه: «**أسمار السِّراح**».

٩٥٣ـ الأسماءُ الأربعون[2]:

للشَّيخ شهابِ الدِّين عُمر[3] بن محمد السُّهْرَوَرْدي المتوفَّى سنةَ اثنتين وثلاثينَ وست مئة، أوَّلُه: سبحانَكَ لا إلهَ إلّا أنت... إلخ، وله خَواصٌّ وتأثيرٌ مجرَّبٌ، وكان الشَّيخ مُواظبًا على قراءتِها فانفتحتْ له أبوابُ الخيرات.

٩٥٤ـ ثم إنَّ الشَّيخ فخرَ الدِّين[4] أبا المكارِم وجدَها عند أولادِه فنَقَلَ شرح المصنِّف إلى لسان الفُرس.

٩٥٥ـ ثم تَرجَمَها محمد[5] بن داود الخُوارِزْميُّ من الفارسيةِ إلى العربية، أوَّلُها: الحمدُ لله خالقِ الوجود... إلخ.

٩٥٦ـ الأسْمَى[6] في الأسماء:

لسعيد[7] بن أحمد المَيْداني، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وثلاثين وخمس مئة، أخذه من كتاب «السّامي في الأسامي»، لأبيه.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩٧).

(٢) في الأصل: «الأربعين».

(٣) تقدمت ترجمته في (٥٠٩).

(٤) هو أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي، فخر الدين أبو المكارم المتوفى سنة ٧٤٦هـ، ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٤/الترجمة ١٩٣٢، وطبقات السبكي ٩/ ٨، والدرر الكامنة ١/ ١٤٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٠٣، وقلادة النحر ٦/ ٢٦٠، وسلم الوصول ١/ ١٣٦، وشذرات الذهب ٨/ ٢٥٦.

(٥) لم نقف على ترجمته.

(٦) في الأصل: «أسما».

(٧) ترجمته في: الأنساب ١٢/ ٥٢١، والتحبير ١/ ٣٠٢، ومعجم الأدباء ٣/ ١٣٥٩، وإنباه الرواة ٢/ ٥١، ووفيات الأعيان ١/ ١٣٠، وتاريخ الإسلام ١١/ ٧٠٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٩٩، وبغية الوعاة ١/ ٥٨٢، وسلم الوصول ٢/ ١٢٩.

٩٥٧ـ الاسمُ الأعظمُ والنُّور الأقْوَم[١]:

من كُتب عِلم الحرف.

٩٥٨ـ الاسمُ الأفخَمُ في السِّرِّ الأعظم[٢].

٩٥٩ـ الاسمُ المكتومُ والكَنْزُ المختُوم[٣].

٩٦٠ـ أسنَى المفاخِر في مناقِبِ الشَّيخ عبدِ القادر:

للإمام عبد الله[٤] بن أسعدَ اليافِعي، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وستينَ وسبع مئة.

٩٦١ـ أسنَى المقاصِد في تحريرِ القَواعِد:

للشَّيخ محمد[٥] بن محمد القُدْسيِّ الأسديِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثمان مئة.

٩٦٢ـ أسنَى المقاصِد وأعذبُ الموارِد:

للشَّيخ فخر الدِّين عليٍّ[٦] بن أحمد المَقْدِسيِّ، المتوفَّى سنةَ تسعين وست مئة، جمعَ فيه شُيوخَه من الرِّجال والنِّساء، وهنَّ خمسٌ وعشرون.

٩٦٣ـ الأسْنَى في شَرْحِ الأسماءِ الحُسْنَى:

للإمام زَينِ المشايخ محمدِ[٧] بن أبي القاسم البَقّالي الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثمانين وخمس مئة.

---

(١) لم يذكر المؤلف مصنِّفه.

(٢) لم يذكر مؤلفه، وسيعيده في حرف الكاف، ويذكر أن البوني ذكره.

(٣) كذلك.

(٤) تقدمت ترجمته في (٧٠٥).

(٥) تقدمت ترجمته في (٣٥٨).

(٦) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٢١١، والمقتفي ٣/ ١٧، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٦٦٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٣، وذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٢٤١، وذيل التقييد ٢/ ١٧٨، والمقصد الأرشد ٢/ ٢١٠، وقلادة النحر ٥/ ٤٣٣، وسلم الوصول ٢/ ٣٤٩.

(٧) تقدمت ترجمته في (٥٢٤).

• ـ أسنانُ المِفتاح في الحِساب. يأتي في الميم.

• ـ أسواقُ الأشواقِ مِن مَصارع العُشّاق. يأتي في الميم.

٩٦٤ـ أسورةُ الذَّهب فيما رُوِيَ في رَجَب:

للشَّيخ شمس الدِّين محمد[1] بنِ طولون الدِّمشقي، مختصرٌ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي لا مانعَ لما وَهَب... إلخ.

٩٦٥ـ الأُسُوسُ في كيفيةِ الجُلوس:

للشَّيخ قاسم[2] بن قُطْلُوبغا الحَنَفيّ، المتوفَّى بالقاهرةِ سنةَ تسعٍ وسبعين وثمان مئة.

٩٦٦ـ الأُسُوسُ في صناعةِ الدَّبوس:

للشَّيخ عزِّ الدِّين محمد[3] بن أبي بكرٍ المعروف بابن جَمَاعة، المتوفَّى سنةَ تسعَ عَشْرةَ وثمان مئة.

٩٦٧ـ أسْوِلَةُ[4] ابنِ العُلَيف:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٥٤٤).

(٢) تقدمت ترجمته في (٦٦).

(٣) ترجمته في: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٤٩، وإنباء الغمر ٧/ ٢٤٠، والضوء اللامع ٧/ ١٧١، وبغية الوعاة ١/ ٦٣، وسلم الوصول ٣/ ٦٣، وشذرات الذهب ٩/ ٢٠٤.

(٤) أسْوِلَة: جمع سُوَال مثل غراب على ما حكاه ابن جني، كما في المحكم لابن سيدة ٨/ ٦١٢، واللسان ١١/ ٣٥٠، فهي لغة في الأسئلة، ويكثر استعمال هذا الجمع عند المتأخرين، كما في معجم الأدباء ٤/ ١٧٦٢، والذيل والتكملة ١/ ٣٠ و٥/ ١٥٤، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٢١٧ و١١/ ٨٩٩ و١٥/ ٦٧، ٤٩١ وغيرها، وقال الأديب الكبير صلاح الدين الصفدي في ترجمة ابن عبد الهادي الحنبلي المتوف سنة ٧٤٤هـ: «وكنتُ أسأله أسْوِلةً أدبية وأسْوِلةً نحويةً فأجده كأنه كان البارحة يراجعها» (الوافي بالوفيات ٢/ ١٦٢). ومن الغريب أن ناشِرَي م غيرا هذه اللفظة أينما جاءت إلى: «أسئلة»، وهو صنيع غريب.

شاعر البطحاء وأجوبتها.

٩٦٨ـ أَسْوِلَةُ الحاكم للدّارَقُطْنِي:

جمعها الشَّيخ زَينُ الدِّين قاسم[١] بنُ قَطْلُوبغا المذكور آنفًا.

٩٦٩ـ أَسْوِلَةُ الحكم:

للشَّيخ علاء الدِّين علي دَدَه البُسْنَويّ[٢].

٩٧٠ـ أَسْوِلَةُ علاءِ الدِّين:

عليّ[٣] بن موسى الرُّومي، المتوفَّى بالقاهرة سنةَ إحدى وأربعينَ وثمان مئة، أخذَ عن الشريف الجُرْجانيّ، والسَّعْد التَّفْتازانيّ، وحَفِظَها عنهما مع أجوبتها، وكان محقِّقًا جَدَليًّا يلقي تلك الأَسْوِلَة ويَعْجَزُ النُّظّارُ عن أجوبتها، فدوَّن سبعًا منها في ستة فصولٍ وخاتمة، الأول: في التسمية، والثاني: في أخبار النبوة، والثالث: في الفقه، والرابع: في الأصول، والخامس: في البلاغة، والسادس: في المنطق، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي رَبَطَ نظامَ العالَم بالعَدْلِ والإحسان... إلخ.

٩٧١ـ وأجاب عنها المولى سِراجُ الدِّين التَّوقيعي[٤] المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثمانين وثمان مئة.

٩٧٢ـ ثم إن المولى الفاضلَ محمدَ[٥] بنَ فرامرز الشهير بمُلّا خسرو، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانين وثمان مئة، أجابَ أولًا عن الأصل بأجوبةٍ يرتضيها

---

(١) تقدمت ترجمته في (٦٦).

(٢) سيأتي ذكره مفصلًا في حرف الحاء: «حل الرموز ومفاتيح الكنوز»، فليراجع هناك.

(٣) ترجمته في: إنباء الغمر ٤/ ٨٤، والنجوم الزاهرة ١٥/ ٢١٦، والضوء اللامع ٦/ ٤١، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٨، وحسن المحاضرة ١/ ٥٤٨، وسلم الوصول ٢/ ٣٩٦.

(٤) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٢٠، وسلم الوصول ٢/ ١٢٢.

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ٨/ ٢٧٩، وسلم الوصول ٣/ ٢١٩.

أُولو النُّهَى، وسمّاها: «**نقدَ الأفكار في ردِّ الأنظار**»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي وَفَّقَ مَن شاء للتعدّي... إلخ.

٩٧٣ـثم أجاب عن أجوبةِ سراج الدِّين وحاكَمَ بينهما بقوله: «قال الباحث»، «قال المجيب»، وأوَّلُه: الحمدُ لله الذي كرَّم بني آدمَ بالعَقْلِ القويم... إلخ. [٦٧ب]

٩٧٤ـأسْوِلَةُ العلامة:

شمسِ الدِّين محمدِ[1] بنِ حمزةَ الفَنَاري، المتوفَّى سنةَ أربعٍ وثلاثين وثمان مئة، وهي عُجالةُ يومٍ بعشرينَ قطعةً في عشرين عِلمًا، كتبها لتشحيذِ الخَواطِر.

٩٧٥ـوأجاب عنها ولدُه محمد[2] شاه في مجلد، أوَّلُه: أقمن ما ينصرفُ لحدِّ بيانِ معانيه بديع نقدِ الكلام... إلخ. وفَرَغَ في رمضانَ سنةَ إحدى وأربعين وثمان مئة.

٩٧٦ـأسْوِلَةُ القاضي سراج الدِّين:

محمودِ[3] بنِ أبي بكر الأُرْمَوي، المتوفَّى سنةَ اثنتين وثمانين وست مئة، أورَدَها في التحصيل.

٩٧٧ـوللإمام أبي عبد الله محمد[4] بن يوسفَ الجَزَري المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرةَ وسبع مئة شَرْحُ تلك الأسْوِلَة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٧٨٦).

(٢) تقدمت ترجمته في (٧٨٧).

(٣) تقدمت ترجمته في (٦٣٠).

(٤) ترجمته في: المقتفي ٤/ ٤٨٢، وذيل العبر، ص٦٣، وأعيان العصر ٥/ ٤١٣، وطبقات السبكي ٩/ ٢٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٦/ ٧١، والدرر الكامنة ٦/ ٧١، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٢١، وسلم الوصول ٣/ ٢٩٠، وشذرات الذهب ٨/ ٧٧.

٩٧٨ـ **أسْئِلَةُ القرآن وأجوبتُها:**

لشمس الدِّين أبي بكر محمد[1] بنِ أبي بكرٍ الرّازيّ، صاحبِ «مختار الصِّحاح»، المتوفَّى بعد سنةَ ستين وست مئة[2]، وهي ألفٌ ومائتا سؤال.

٩٧٩ـ ثم لخَّصها الشَّيخُ زكريا[3] بن محمد الأنصاري، وزادَ عليها.

٩٨٠ـ **الأسْئِلَةُ اللّامعةُ والأجوبةُ الجامعة:**

لعمادِ الدِّين أبي الحَسَن محمودِ[4] بنِ أحمدَ الفارابي[5]، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وست مئة[6].

٩٨١ـ **الأسْئِلَةُ المَوْصِلِيّة:**

وهي ٨٩ سؤالًا، ورد من خَطيبها شمس الدِّين عبدِ الرحيم ابن الطُّوسي إلى الشَّيخ أبي محمد عبدِ العزيز[7] بنِ عبد السَّلام الشّافعيِّ الدمشقيِّ، المتوفَّى بالقاهرة في شعبان سنةَ ٦٥٤[8].

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٦٣، وتنظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٨/ ٦٤١.

(٢) هكذا قال لأنه انتهى من هذا الكتاب سنة ٦٦٠هـ، ولكن المؤلف كان بقونية سنة ٦٦٦هـ.

(٣) تقدمت ترجمته في (٤١٥).

(٤) هو محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي، أبو المحامد الملقب عماد الدين، ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ١٥٢، وتاج التراجم ٢٨٤، وسلم الوصول ٣/ ٣٠٤.

(٥) هكذا في الأصل، وهو خطأ، صوابه: «الفاريابي» كما في مصادر ترجمته.

(٦) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: ٦٠٧هـ كما في مصادر ترجمته.

(٧) هو عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام الفقيه المجاهد المشهور، ترجمته في: ذيل الروضتين، ص٢١٦، وصلة التكملة ١/ ٤٦٦، وذيل المرآة ٢/ ١٧٣، ونهاية الأرب ٣٠/ ٦٦، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٩٣٣، والوافي ١٨/ ٥٢٠، وفوات الوفيات ٢/ ٣٥٠، وطبقات السبكي ٨/ ٢٠٨، وطبقات الإسنوي ٢/ ١٩٧، والمنهل الصافي ٧/ ٢٨٦ وغيرها.

(٨) هكذا قال، وهو خطأ، صوابه: في العاشر من جمادى الأولى سنة ٦٦٠هـ، ومن هذه الأسولة نسخة في برلين (٤٩٨٦).

٩٨٢ـ الأسْوِلَةُ الوَزِيريّةُ:

رسالةٌ للشَّيخ جلالِ الدِّين عبدِ الرَّحمن[1] بن أبي بكرٍ السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرةَ وتسع مئة.

٩٨٣ـ الأسْوِلَةُ في البَسْملة:

لبرهانُ الدِّين إبراهيمَ[2] بنِ محمد القَبَاقِبيِّ، المتوفَّى في حدود سنةِ خمسينَ وثمان مئة.

٩٨٤ـ الأسْوِلَةُ في العربية:

سأل عنها محمدُ[3] بنُ عيسى السَّكْسَكيُّ، وأجاب الشَّيخُ العلّامةُ تقيُّ الدِّين عليّ[4] بنُ عبدِ الكافي السُّبْكي المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبع مئة.

٩٨٥ـ أسْوِلَة في فنون العُلوم:

للشَّيخ أبي عبدِ الله محمد[5] بن أحمدَ الوانوغي التونسي، نزيل الحرمين، ولد سنة ٧٥٩، وهي عشرون سؤالًا بَعَثَ بها إلى القاضي جلالِ الدِّين البُلْقِيني[6]، فأجاب عنها، فرَدَّ ما قاله البُلْقِينيُّ وهو يَشهدُ بفضله[7].

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٢) تقدمت ترجمته في (٧٢٩).

(٣) هو محمد بن عيسى بن عبد الله السكسكي المصري نزيل دمشق المتوفى في ربيع الأول من سنة ٧٦٠هـ، وترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ٣٨٨ وفيها «وله أسئلة في العربية سأل عنها السبكي الكبير فأجابه»، وسلم الوصول ٣/ ٢١٧، وشذرات الذهب ٨/ ٣٢٥.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٦).

(٥) توفي في ربيع الآخر سنة ٨١٩هـ، وترجمته مطولة في: العقد الثمين ١/ ٣٠٨-٣١٧، والضوء اللامع ٧/ ٣، وبغية الوعاة ١/ ٣١، وسلم الوصول ٣/ ٨٣، وشذرات الذهب ٩/ ٢٠٣.

(٦) جلال الدين عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني العسقلاني الأصل ثم البلقيني المصري المتوفى سنة ٨٢٤هـ ترجمته في: إنباء الغمر ٧/ ٤٤٠، والضوء اللامع ٤/ ١٠٦، ووجيز الكلام ٢/ ٤٦٤، ورفع الإصر ٢/ ٣٣٢ وغيرها.

(٧) ذكر الفاسي في العقد الثمين تفاصيل عنها، وإنما نقل المؤلف ذلك من بغية الوعاة.

٩٨٦ـأسْولَةُ ملّا[١] جَلَبي الدِّيارْبَكْرِي[٢]:

كتبها بإشارةٍ من السُّلطان مراد خان لمَّا قَدِمَ بمَوكِبه العالي، وتولَّى تدريسَ الصَّحْنِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وألف، اختبارًا لمراتبِ علماءِ دولتِه، وهي من تسعةِ فنون: الهيئةِ، والهندسةِ، والكلامِ، والمَنْطِقِ، والمعاني، والبيانِ، والفقهِ، والحديثِ، والتفسير، فأجابوا عنها برسائل فمنهم:

٩٨٧ـالمولى عبدُ الرحيم[٣] أولَ ما كتبه: الحمدُ لله الذي نوَّر العَقْلَ بنُورِه... إلخ، ذَكَرَ فيه أنه استفادَ وأخَذَ العُلومَ مِن المولى صدر الدِّين، وهو مِن أبي الفَتْح، وهو من عصام الدِّين، وهو مِن المولى قره داود، وهو مِن المولى سَعْدِ الدِّين، وأخذ أيضًا مِن المولى حُسين الخَلْخالي، وهو من مِيرْزاجان، وهو من جمال الدِّين محمود، وهو مِن الدّواني، وهو مِن والدِه أسعد، وهو مِن السَّيِّد، وإن السلطانَ مراد خان أمره أن يكتبَ فكتب امتثالًا، وقدَّم مبحث التفسير.

٩٨٨ـوالمولى الحَنَفيّ[٤].

٩٨٩ـوابن البحثي[٥].

٩٩٠ـوالمولى سعدي الطويل[٦].

---

(١) في م: «منلا»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) هو قاضي القضاة بالشام المولى محمد الكردي المشهور بملا جلبي المتوفى سنة ١٠٦٦هـ، ترجمته في خلاصة الأثر ٤/ ٣٠٨.

(٣) هو المولى عبد الرحيم بن محمد مفتي الدولة العثمانية، أحد أعيان علماء زمانه والمتوفى حدود سنة ١٠٦٢هـ، ترجمته في خلاصة الأثر ٢/ ٤١١.

(٤) لعله السيد صادق بن أحمد بن محمد ميربادشاه الحنفي المتوفى سنة ١٠٧٩هـ، وكان من تلامذة المولى محمد الكردي المشهور بملا جلبي.

(٥) لم نقف عليه.

(٦) كذلك.

٩٩١ـ والمولى عَجَم[١].

٩٩٢ـ والمولى عِصْمَتي[٢].

٩٩٣ـ والمولى ابن صَنْعي[٣].

٩٩٤ـ وابن جَشْمي[٤].

٩٩٥ـ وابن داود[٥].

٩٩٦ـ والأعرج[٦]، سوى منَ كتَبَ ثم غَسَلَ ما كتبه لئلا تصيبهُ[٧] العين. [٦٨أ]

٩٩٧ـ أسْوِلَةُ الإمام يوسف بن[٨]... الدمشقي:

المتوفَّى سنةَ خمسٍ وخمسين وألف[٩]، من التَّفسيرِ والحديثِ والفقهِ والعربيةِ والمنطق، كتبها بإشارةٍ من السُّلطان مراد خان، وأرسلها إلى المولى أحمد بن يوسف الشهير بمُعيد[١٠] حال كونه قاضيًا بعسكر روم إيلي، فأجاب عنها.

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) هو محمد بن فضل الله بن محمد البركوي المعروف بعصمتي الرومي قاضي العسكر المتوفى سنة ١٠٧٦هـ، وترجمته في خلاصة الأثر ٤/ ١١١.

(٣) هو السيد محمد الأمين ابن صنع الله الحسيني القسطنطيني مفتي السلطنة المعروف بصنعي زادة المتوفى سنة ١٠٧٤هـ، وترجمته في خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٦.

(٤) لعله محمد بن جشمي قاضي العسكر، له ذكر في خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٣.

(٥) لم أتبينه.

(٦) كذلك.

(٧) في م: «تصيب»، والمثبت من خط المؤلف.

(٨) بعدها فراغ تركه المؤلف ليعود إليه فما عاد، وهو يوسف بن أبي الفتح بن منصور بن عبد الرحمن السَّقيفي ـ نسبة إلى جامع السقيفة بدمشق ـ الدمشقي، ولي إمامة ثلاثة من سلاطين العثمانيين هم: عثمان، ومرادخان، وإبراهيم، وتوفي في إستانبول، كما في خلاصة الأثر ٤/ ٤٩٣-٥٠٠.

(٩) هكذا قال، وذكر المحبي في خلاصة الأثر أنه توفي سنة ١٠٥٦، ودفن بأسكدار (٤/ ٥٠٠).

(١٠) عرف بذلك لأنه كان معيدًا لدرس المولى محمد فهمي المعروف بابن الحنائي في مدرسة علي باشا الجديدة، وتوفي سنة ١٠٥٧هـ، وترجمته في خلاصة الأثر ١/ ٣٦٨.

٩٩٨ـ ولما وقف الإمام على أجوبتِهِ كتب ردًّا على كثير منها.

٩٩٩ـ وأراد السُّلطان المذكور أن يعلم الراجحَ من المرجوح فأرسلها إلى المولى يحيى أفندي المُفْتي[١]، يأمرُه أن يكتب محاكمةً بينهما، فكتبَ ورجَّح كلامَ الإمام في كثير منها، فنال الإمامُ بذلك إكرامًا[٢] وتشريفًا برتبة قضاءِ العسكر.

المسألة الأولى: كيف التوفيق[٣] بين قوله تعالى: ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات: ٥٥]، وقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ ﴾ [المائدة: ١٠٥]. قال المعيد في جوابه: لا تنافيَ بين الآيتين حتى يُحتاجَ إلى التوفيق، فإن الآيةَ الأُولى خطابٌ للرَّسول عليه السَّلام، وهو مبعوثٌ للإنذارِ والوعظِ، فأُمِر بالعِظةَ بعدَ تركِ المجادلة، والآيةُ الثانية خطابٌ للمؤمنينَ، والمراد منها سائرُ المؤمنين، وهم ليسوا بمأمورينَ بالتَّذكيرِ والعظةِ، بل بصلاحِ أنفُسِهم والاهتداءِ، مع أن البَيضاويَّ صرَّح بأن الاهتداءَ شاملٌ للأمر بالمعروفِ والنهي عن المنكَر، فيدخلُ فيهما التَّذكيرُ أيضًا، فكيف يكونُ التنافي. وقال الإمام: لا يخفىَ أنَّ خطابَ اللهِ تعالى للرَّسولِ بخُصوصِه يتناولُ الأمةَ عند الحَنَفيّة، وأفرادُه بالخِطاب تشريفًا له ﷺ، والمرادُ اتِّباعُه معه كما في كتب أصولنا، كيف؟

---

(١) هو يحيى بن عمر المنقاري الرومي شيخ الإسلام والمفتي الأعظم في الدولة العثمانية، توفي سنة ١٠٨٨هـ، ترجمته في خلاصة الأثر ٤/ ٤٧٧.

(٢) في م: «إكرامًا بذلك»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) جاء في حاشية النسخة تعليق بخط المؤلف نصه: «ولا يلزم من قولنا كيف التوفيق ثبوت التنافي حتى ينفى ويستبعد بكيف يكون التنافي، لأنهم عند ترائي التعارض بين الأمرين كثيرًا ما يقولون كيف التوفيق».

وقد قال عليه السَّلام: «من رأى منكم مُنكَرًا فاستطاعَ أن يغيِّره فليُغيِّرْه بيدِه، فإن لم يَستَطِعْ فبلسانِه، فإن لم يَستَطِعْ فبقلبه». الحديثَ(1). وأما قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ ﴾، فقد أخبر الصّادقُ الأمينُ أن محلَّها آخرُ الزمان، حيثُ سُئلَ ﷺ عن تفسيرِ هذه الآية فقال: «بل ائتَمِرُوا بالمعروفِ وتناهَوا عن المنكَرِ، حتى إذا رأيتَ شُحًّا مُطاعًا وهوًى متّبعًا ودنيا مُؤْثَرةً وإعجابَ كلِّ ذي رأيٍ برأيِه فعليكَ بخاصّةِ نَفْسِك». الحديثَ(2)، هكذا ينبغي أن يكون التوفيق.

وقال المفتي: هذا كلامٌ حسنٌ موافِقٌ لما في كتب الأصول، نُقِلَ عن عبد الله بن المبارك أن قولَه تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ ﴾ الآيةَ، آكَدُ آيةٍ في وجوب الأمرِ بالمعروف والنهي عن المنكر. وبه يظهر ما في كلام المجيبِ، وكان ينبغي أن يقتصِرَ في الجواب على كون الاهتِداءِ شاملًا للأمر بالمعروفِ والنهي عن المنكَر، وأما ما ذكر الإمامُ بقوله: وأما قولُه تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلخ فقد أخبرَ الصادقُ... إلخ، يصلحُ أن يكونَ توفيقًا، لكنَّ الإمام فخرَ الدِّين الرّازيَّ قال في تفسيره(3): هذا القولُ عندي ضعيف... إلخ. انتهى، وقِسْ عليه غيرَها. [٦٨ب]

---

(1) حديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه عبد الرزاق (٥٦٤٩)، وابن أبي شيبة (٥٧٣٦)، وأحمد في مسنده ١٨/ ٧٨ (١١٥١٤)، ومسلم (٤٩) (٧٨) وغيرهم من طرق عن أبي سعيد، به.

(2) أخرجه البخاري في خلق العباد (١٥٥)، وأبو داود (٤٣٤١)، وابن ماجة (٤٠١٤)، والترمذي (٣٠٥٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢١٢، وابن حبان ٢/ ١٠٨ (٣٨٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٢٠ (٥٨٧)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٢٢، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٩١ من حديث ابن عمر، وفي إسناده مجهول، ولذلك لم يصححه الترمذي.

(3) مفاتيح الغيب ١٢/ ٤٤٩ (ط. ٣، دار الفكر، بيروت ١٤٢٠هـ).

١٠٠٠ـ **الإشاراتُ والتنبيهاتُ في المَنْطِقِ والحِكْمة:**

للشَّيخ الرئيس أبي عليٍّ الحُسَين[١] بن عبد الله، الشهير بابن سِيْنا، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وأربع مئة. وهو كتابٌ صغير الحجم، كثيرُ العِلم، مُستَصعبٌ على الفهم، مُنْطَوٍ على كلامِ أولي الألباب، مبيِّنٌ للنُّكَتِ العَجيبة، والفوائدِ الغريبة التي خَلَتْ عنها أكثرُ المَبْسوطات. أوردَ المنطقَ في عَشَرةِ مناهج، والحكمةَ في عَشَرةِ أنماط، الأول: في الأجسام، والثاني: في الجهات، والثالث: في النفوس، والرابع: في الوجود، والخامس: في الإبداع، والسادس: في الغايات والمبادئ، والسابع: في التجريد، والثامن: في السعادة، والتاسع: في مقامات العارِفين، والعاشر: في أسرارِ الآيات. قال في أوَّلِه: الحمدُ لله على حُسن توفيقه... إلخ، أيها الحريصُ على تحقيق الحقِّ إني مهدتُ إليكَ فيه أصولًا مِن الحكمة، إن أخذتَ الفَطانةَ بيدكَ سَهُلَ عليكَ تفريعُها وتفصيلُها، انتهى.

ولها شروح منها:

١٠٠١ـ شَرْح الإمام فخرِ الدِّين محمدِ[٢] بنِ عمر الرّازيّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وست مئة، أوَّلُه: أما بعدُ، الحمدُ لمن يستحقُّ الحمدَ لذاتِه... إلخ، وهو شرح بـ«قالَ، أقولُ»، طعنَ فيه بنقضٍ أو معارضة، وبالغَ في الردِّ على صاحبه، ولذلك سمَّى بعضُ الظرفاء شرحَهُ: جرحًا.

١٠٠٢ـ وله: **لباب الإشارات**، لخَّصه منها بالتماس بعض السّادات، في جمادى الأولى سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئة، ورتب على ترتيبه في المنطقيات والطبيعيات والإلهيات.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩٤).

(٢) تقدمت ترجمته في (١٤٧).

١٠٠٣ـ ومنها: شَرْح العلّامة المحقِّق نصيرِ الدِّين محمد[١] بنِ الحَسَن الطُّوسي، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وسبعين وست مئة[٢]، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي وفَّقنا لافتتاح المقال بتحميده... إلخ، ذكرَ فيه أنَّ الرئيسَ كان مؤيَّدًا بالنَّظرِ الثاقبِ، وأنَّ كتابَه هذا مِن تصانيفه كاسمه، وقد سأله بعضُ الأجلّاء أن يقرِّر ما عندَه من معانيه المستفادةِ من المعلمين، ومن شَرْح الإمام الرّازيّ وغيره، فأجاب وأشار إلى أجوبةٍ بعض ما اعترَضَ به الفاضلُ المذكور، وسمّاه بـ«**حلّ مشكلات الإشارات**»، وفرَغَ من تأليفه في صَفَر سنة أربعٍ وأربعين وست مئة.

١٠٠٤ـ والمحاكمة بين الشارِحَينِ الفاضِلَينِ المذكورَين، للمحقِّق قُطْب الدِّين محمدِ[٣] بنِ محمد الرّازيّ، المعروف بالتحتاني، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وستين وسبع مئة، كتبها بإشارةٍ من العلّامة قُطْب الدِّين الشِّيرازي لما عَرَضَ عليه ما له من الأبحاث والاعتراضات على كلام الإمام، فقال له العلامة[٤]: التعقبُ على صاحبِ الكلام الكثير يسيرٌ، وإنما اللائقُ بكَ أن تكونَ حَكمًا بينَه وبينَ النَّصير. فصنَّف الكتابَ المشهورَ **بالمحاكمات**، وفرغ في أواخر جمادى الآخرة سنةَ خمسٍ وخمسين وسبع مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٧٤).

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ بيّن صوابه: سنة اثنتين وسبعين وست مئة، كما تقدم في ترجمته، وهكذا نسبه إلى جده، وإلا فهو: محمد بن محمد بن الحسن.

(٣) ترجمته في: طبقات السبكي ٩/ ٢٧٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٢٢ (وسماه: محمودًا)، ووفيات ابن رافع ٢/ ٢٩٩ (٨٣١)، والدرر الكامنة ٦/ ٩٩، والنجوم الزاهرة ١١/ ٨٧، وبغية الوعاة ٢/ ٢٨١ وغيرها. وإنما قيل له التحتاني تمييزًا له عن «قطب الدين» آخر كان ساكنًا معه في أعلى المدرسة الظاهرية، وهو يسكن تحت.

(٤) بعدها في م: «قطب الدين»، ولا أصل لها بخط المؤلف.

١٠٠٥ـ وللشَّيخ بدرِ الدِّين محمد[1] بن أسعد اليماني ثم التُّسْتَريِّ كتابٌ أيضًا في المحاكمة بينهما.

١٠٠٦ـ وعلى أوائل شرح النَّصير حاشيةٌ للمولى شمسِ الدِّين أحمدَ[2] بنِ سليمانَ، الشهير بابن كمال باشا، المتوفَّى سنةَ أربعين وتسع مئة.

١٠٠٧ـ وله حاشيةٌ على محاكمات القُطْب أيضًا.

١٠٠٨ـ وللفاضل حبيبِ الله[3] الشَّهيرِ بمِيرْزاجان الشِّيرازيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وتسعين وتسع مئة حاشيةٌ على شَرْح النَّصير أيضًا.

ومِن شروحها:

١٠٠٩ـ شَرْحُ الفاضلِ سِراج الدِّين محمود[4] بن أبي بكر الأُرْمَويِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتين وثمانين وست مئة.

١٠١٠ـ وشَرْحُ الإمام برهانِ الدِّين محمد[5] بن محمد النَّسَفيِّ الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثمانين وست مئة[6].

١٠١١ـ وشَرْحُ عزِّ الدولةِ سعدِ[7] بنِ منصور، المعروف بابن كَمُّونة، المتوفَّى

---

(١) توفي بعد سنة ٧٣٧هـ، وترجمته في: طبقات الإسنوي ١/ ٣٢٠، والدرر الكامنة ٥/ ١١٩، وسلم الوصول ٣/ ١٠٦، وشذرات الذهب ٨/ ١٧٩.

(٢) تقدمت ترجمته في (٤١١).

(٣) ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ١٠، وروضات الجنات ٣/ ١٢.

(٤) تقدمت ترجمته في (٦٣٠).

(٥) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ٦٠٠، والوافي بالوفيات ١/ ٢٨٢، ومرآة الجنان ٤/ ١٥١، وقلادة النحر ٥/ ٤٠٧، وسلم الوصول ٣/ ٢٥٢.

(٦) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه ٦٨٧هـ كما في مصادر ترجمته.

(٧) ترجمته في: الكتاب المسمى بالحوادث، ص٤٧٦-٤٧٧ (بتحقيقنا) وتلخيص مجمع الآداب ١/ الترجمة ١٩٩، وسلم الوصول ٢/ ١٢٨.

سنةَ[1]...[٦٩أ] أوّلُه: أحمدُ اللهَ على حُسْن توفيقه... إلخ. ألَّفه لولدِ شمسِ الدِّين صاحبِ ديوانِ الممالك ممزوجًا، أتى فيه بجميع ألفاظِ الرئيس من غير إخلالٍ إلا بما هو لضرورةِ اندراجِ الكلام، ومزَجَ ما التقطَهُ مِن كُتُب الحُكماءِ ومِن شَرْح العلّامة نَصيرِ الدِّين وما استَنبَطَهُ بفِكرِه مزجًا غيرَ مميّز، فصار كتابًا كالشرح للإشارات، وسمّاه: «**شرح الأصول والجُمَل من مُهمّات العلم والعمل**».

١٠١٢ـ ومنها شرحُ رفيع الدِّين[2]... الجِيلي، المتوفَّى سنةَ ...

١٠١٣ـ ونظمُ الإشارات لأبي نَصْر فتح[3] بن موسى الخضْراويِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وستين وست مئة.

١٠١٤ـ ومختصرُها لنجم الدِّين[4]... ابن اللَّبودي.

١٠١٥ـ الإشاراتُ والتنبيهاتُ في المعاني:

لمحمد[5] بنِ علي الجُرْجانيِّ المتقدِّم. صنَّفه في صفر سنةَ تسعٍ وعشرينَ

---

(١) بعده فراغ في الأصل تركه المؤلف ولم يعد إليه، وتوفي المذكور سنة ٦٨٣هـ.

(٢) بعده فراغ في الأصل تركه المؤلف ولم يعد إليه، وهو نجم الدين يحيى بن محمد بن عبد الواحد الدمشقي الطبيب المتوفى سنة ٦٧٠هـ، وهو مترجم في عيون الأنباء ٦٦٣-٦٦٨ وذكر مختصره هذا، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٩٠، وسلم الوصول (٥٣٥٢) وغيرها. وتوهم ناشرا م فذكرا أن المراد هنا أباه محمدًا، المتوفى سنة ٦٢١هـ وهو غلط بيّن، لأن الأب يلقب شمس الدين، وهو مترجم في تاريخ الإسلام ١٣/ ٦٧٩ وغيره.

(٣) ترجمته في: ذيل الروضتين، ص٢٣٣، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ٥١٨، والذيل والتكملة ٣/ ٤٤٧، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٢٧، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٨٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٢٨، وطبقات السبكي ٨/ ٣٤٨، وبغية الوعاة ٢/ ٢٤٢.

(٤) هو نجم الدين محمد بن يحيى بن عبدان بن عبد الواحد الدمشقي المعروف بابن اللبودي المتوفى سنة ٦٧٠هـ، ترجمته في: المقتفي ١/ ٣٦٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ١٩٠، والدارس ٢/ ١٠٦، وسلم الوصول ٣/ ٤٠٩.

(٥) تقدمت ترجمته في (٧٠٢).

وسبع مئة، ورُتِّب على مقدمةٍ وفنونٍ ثلاثةٍ وخاتمةٍ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي غَرِقَتْ في بحارِ ألوهيتِه عقولُ العُقلاء... إلخ.

١٠١٦ـ إشاراتُ الأسرار:

للإمام رُكنِ الدِّين أبي الفَضْل عبدِ الرَّحمن[1] بنِ محمد الكِرْمانيِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وأربعين وخمس مئة.

١٠١٧ـ الإشاراتُ الخَفيّة في المنازِلِ العَليّة:

للشَّيخة عائشةَ[2] بنتِ يوسفَ الدِّمشقية، اختَصَرتْها مِن منازِلِ السّائرينَ، وماتت سنة[3]...

١٠١٨ـ الإشاراتُ[4] المُرشِدة في الأدويةِ المُفرَدة:

للشَّيخ نجم الدِّين أبي العباس أحمدَ[5] بن أسعدَ، المعروفِ بابن العالِمةِ الطبيب، المتوفَّى سنةَ اثنتينِ وخمسين وست مئة.

● **ـ الإشاراتُ إلى ما وَقَع في المنهاج من الأسماء واللُّغات.** يأتي في الميم.

١٠١٩ـ الإشاراتُ إلى ألْسِنةِ الحيوانات:

---

(١) ترجمته في: الأنساب ١١/ ٨٥، والتحبير ١/ ٤٠٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٢٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٦، والجواهر المضية ١/ ٣٠٤، وتاج التراجم، ص١٨٤، والطبقات السنية ٤/ ٣٠٢، وسلم الوصول ٢/ ٢٦١.

(٢) ترجمتها في: در الحبب ١/ ١٠٦٠، والكواكب السائرة ١/ ٢٨٨، وشذرات الذهب ١٠/ ١٥٧.

(٣) بعدها فراغ في الأصل، وتوفيت سنة ٩٢٢هـ.

(٤) في الأصل: «إشارت»، وكذلك جميع الكتب الآتية المبتدئة بهذه اللفظة.

(٥) ترجمته في: عيون الأنباء، ص٧٥٧، وذيل مرآة الزمان ١/ ٩٢، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٢٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٤٦، وسلم الوصول ١/ ١٢٦.

للشَّيخ سعيد[1] بن مُبارك، المعروفِ بابن الدَّهّان النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وستين وخمس مئة.

١٠٢٠ـ الإشاراتُ إلى معرفةِ الزِّيارات:

مختصرٌ، للشَّيخ أبي الحَسَن عليّ[2] بن أبي بكرٍ السائح الهَرَويّ، المتوفَّى بحلب سنةَ إحدى عَشْرةَ وست مئة، ابتدأ فيه مِن مدينة حلب، وكتب ما رآهُ بَرًّا وبحرًا مِن المزارات المتبرَّكة والمشاهد، وذكر أنه لم يَرَ كثيرًا مما ذكره أصحابُ التَّواريخ ببلادِ الشامِ والعراقِ وخُراسانَ والمغربِ واليمنِ وجزائرِ البحر، ولا شكَّ أن قُبورَهم اندَرَسَتْ، وذَكَرَ أن الانكتار ملكَ الفِرَنْج أخَذَ كُتبَه ورَغِبَ في وُصولِه إليه، فلم يُجِبْ، ومنها ما غَرِقَ في البحر، وأنه زارَ أماكنَ ودَخَلَ بلادًا من سنينَ كثيرةٍ فنَسِي أكثرَ ما رآه، واعتَذَرَ عنه، مع أنه ذَكَرَ فيه زياراتِ الشام، وبلادِ الفِرَنْج، والأرضِ المقدَّسة، وديارِ مصرَ، والصَّعيدَينِ، والمغربِ، وجزائرِ البحرِ، وبلادِ الرُّومِ، والجزيرةِ، والعراقِ، وأطرافِ الهندِ، والحَرَمينِ، واليمنِ، وبلادِ العَجَم، وهذا مقامٌ لا يدركه أحدٌ من السائحينَ والزّهادِ إلّا رجلٌ كالَ الأرضَ بقَدمِه وأثبتَ ما ذكرَهُ بقلبِه وقلمِه. [٦٩ب]

١٠٢١ـ الإشاراتُ إلى بيانِ الأسماءِ المُبهَمات:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٧٦١).

(٢) ترجمته في: تكملة المنذري ٢/ الترجمة ١٣٦٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ص٢٠٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٦، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٥٦، وعقد الجمان للعيني ١٧/ الورقة ٣٥٠، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٢، وسلم الوصول ٢/ ٣٤٥.

للشَّيخ الإمام محيي الدِّين يحيى[1] بنِ شرف النَّوويِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وسبعينَ وست مئة، أوَّلُه: الحمدُ لله بارئ المصنوعات... إلخ، أورَدَ فيه ما وَقَعَ في مُتون الأحاديث من الأسماء المُبْهَمة[2]، مُلَخِّصًا كتاب الخَطيب مع زياداتٍ عليه.

١٠٢٢ـ الإشاراتُ في ضبطِ المُشكِلات:

للقاضي نجم الدِّين إبراهيمَ[3] بن عليٍّ الطَّرَسُوسِيِّ الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبع مئة.

١٠٢٣ـ الإشاراتُ في عِلْم العِبارات:

يعني تعبيرَ الرُّؤيا، في مجلدين، لخليل[4] بن شاهينَ الظاهريِّ، المتوفَّى سنةَ[5]... رُتِّبَ على ثمانينَ بابًا، وأورد في خُطبته أسماءَ الأنبياءِ عليهم السَّلام.

١٠٢٤ـ الإشاراتُ[6] في العمل برُبُع المُقَنْطَرات:

رسالة لبدرِ الدِّين محمد[7] بن محمد سِبْطِ المارْدِينيِّ[8] الشّافعيّ.

١٠٢٥ـ ثم علق عليها وسمّاه: «**إيضاحَ الإشارات**».

١٠٢٦ـ الإشاراتُ في التصوّف:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٦٠٧).

(٢) في م: «المبهمات»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٢٢).

(٤) ترجمته في: الضوء اللامع ٣/ ١٩٥، ووجيز الكلام ٢/ ٨٠٨، وبدائع الزهور ٣/ ٢٥.

(٥) ترك المؤلف ذكر الوفاة لعدم معرفته بها حال الكتابة، ولم يعد إليه، وتوفي المذكور سنة ٨٧٣هـ.

(٦) ذكره محلى بالألف واللام على غير عادته.

(٧) توفي سنة ٩١٢هـ، وترجمته في: الضوء اللامع ٩/ ٣٥، وبدائع الزهور وفيات سنة (٩١٢).

(٨) هكذا كان يكتب بخطه، وفي بعض المصادر: المارداني.

لسعد الدِّين مسعودِ[1] بنِ أحمدَ المتوفَّى سنةَ[2]...، مختصرٌ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي هدانا لهذا... إلخ.

١٠٢٧ـ إشارات:

أثير الدِّين مُفَضَّلِ[3] بنِ عُمرَ الأبْهَريِّ.

١٠٢٨ـ والحاكم الشَّهيد[4].

١٠٢٩ـ الإشارةُ والرَّمزُ إلى تحقيق الوِقايةِ وفَتْح الكَنْز:

في الفروع، للقاضي عبد البرِّ[5] بنِ محمد المعروفِ بابنِ الشِّحْنةِ الحلبي الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وعشرينَ وتسع مئة.

١٠٣٠ـ الإشارةُ[6] إلى عِلْم العِبارة:

---

(١) لعله سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ـ نسبة إلى الحارثية القرية القريبة من بغداد، وهي اليوم في وسطها ـ العراقي ثم المصري الحنبلي المتوفى سنة ٧١١هـ والمترجم في المقتفي ٤/ ٥٠٥، ونهاية الأرب ٣٢/ ٩٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٩١، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٣٩، وأعيان العصر ٥/ ٤١٦، وذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٨٧، والدرر الكامنة ٦/ ١٠٨ وغيرها.

(٢) بعده فراغ تركه المؤلف ولم يعد إليه، وتوفي المذكور سنة ٧١١هـ إن كان هو الحارثي.

(٣) هو أثير الدين مفضل بن عمر بن المفضل الأبهري أحد علماء الفلك والفقه وصاحب التعليقة في الخلاف والزيج، والمتوفى سنة ٦٦٣هـ، له ذكر مفصل في ترجمة ابن يونس من وفيات الأعيان ٥/ ٣١٣ وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤/ ٣٠٥ وغيره، وله ترجمة في ديوان الإسلام ١/ ٨٦، وسلم الوصول ٣/ ٣٤٧.

(٤) هو محمد بن محمد بن أحمد المروزي السلمي، الحاكم الشهيد المتوفى سنة ٣٣٤هـ، ترجمته في: الأنساب ٨/ ١٨٧، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٨٥، والجواهر المضية ٢/ ١١٣، وتاج التراجم، ص٢٧٢، وسلم الوصول ٣/ ٢٢٨.

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ٤/ ٣٣، والطبقات السنية ٤/ ٢٥٩، والكواكب السائرة ١/ ٢٢٠، وسلم الوصول ٢/ ٢٤٠، وشذرات الذهب ١٠/ ٤١٥.

(٦) في الأصل: «إشارة».

أي: التعبير، لأبي عبد الله محمدِ[1] بن أحمد بن عمرَ السّالمي، المتوفَّى سنةَ[2]... أوَّلُه: الحمدُ لله خالقِ الأرواحِ... إلخ، اعتمد فيه على كتاب أبي إسحاقَ الكِرْماني، ورُتِّب على خمسين بابًا.

١٠٣١ـ الإشارةُ والإعلامُ ببناءِ الكعبةِ البيتِ الحرام:

للشَّيخ تقي الدِّين أحمد[3] بن علي المَقْرِيزي، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وأربعين وثمان مئة.

١٠٣٢ـ الإشارةُ المعنويةُ والأسرارُ الحَرْفية:

للإمام الغَزّالي[4]. مختصرٌ، أوَّلُه: بعدَ حمدِ اللهِ تعالى هو أهلُه... إلخ.

● ـ **الإشارةُ الوفيّة إلى الخصائصِ الأشرفية**. منظومةٌ في ذيل فرائد السُّلوك. يأتي في الفاء.

١٠٣٣ـ الإشارةُ[5] إلى آدابِ الوَزارة:

للشَّيخ الإمامِ لسانِ الدِّين محمدِ[6] بنِ الخطيب الغِرْناطيِّ، المتوفَّى سنةَ[7]...، أوَّلُه: أما بعدُ حمدًا لله الذي جلَّ ملكه أن يُوازِرَه الوزير... إلخ، صنَّفه لبعضِ الوزراء.

١٠٣٤ـ الإشارةُ[8] في الفروع:

---

(١) ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ١٧٧، ولا نعلم من أين استقى الترجمة وتاريخ الوفاة.

(٢) بعدها فراغ تركه المؤلف فلم يذكر وفاته، وتوفي المذكور سنة ٨٠٠هـ.

(٣) تقدمت ترجمته في (٥٣).

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٩).

(٥) في الأصل: «إشارة».

(٦) تقدمت ترجمته في (١٠٤).

(٧) هكذا في الأصل من غير ذكر تاريخ الوفاة، وتوفي المذكور سنة ٧٧٦هـ.

(٨) في الأصل: «إشارة».

للشَّيخ الإمام أبي الفتح سُلَيْم(١) بن أيوب الرّازيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وأربعين وأربع مئة.

١٠٣٥ـ شَرَحه نصرُ(٢) بنُ إبراهيم المقدسيُّ الشّافعيُّ، المتوفَّى سنةَ تسعينَ وأربع مئة.

١٠٣٦ـ الإشارةُ(٣) في تسهيلِ العبارة:

لأبي الحَسَن شِيْثِ بنِ إبراهيم القباويِّ(٤)، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمس مئة(٥).

١٠٣٧ـ الإشارةُ(٦) في غريب القرآن:

لأبي بكر محمدِ(٧) بنِ الحَسَن المعروف بالنَّقّاش، المَوْصِليِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وخمسينَ وثلاث مئة. [٧٠أ]

١٠٣٨ـ الإشارةُ(٨) في النَّحو:

---

(١) ترجمته في: تاريخ دمشق ٧٢/ ٢٥٨، وإنباه الرواة ٢/ ٦٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٩٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٤، ومرآة الجنان ٣/ ٥٠، وطبقات السبكي ٤/ ٣٨٨، وقلادة النحر ٣/ ٤٠٢، وسلم الوصول ٢/ ١٤٠.

(٢) تقدمت ترجمته في (٦٠٦).

(٣) في الأصل: «إشارة».

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو تحريف صوابه «القناوي»، منسوب إلى «قِنا» المدينة المشهورة بالصعيد (معجم البلدان ٤/ ٣٩٩)، وهو مترجم في معجم الأدباء ٣/ ١٤٢٤، وإنباه الرواة ٢/ ٧٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠٣، ونكت الهميان ١٦٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٠٨، والطالع السعيد ٢٦٢ وغيرها، وذكر أكثرهم كتابه هذا.

(٥) هكذا جاء في بعض المصادر، لكن الأكثر أنه توفي سنة ٥٩٨هـ، وهو الأثبت.

(٦) في الأصل: «إشارة».

(٧) تقدمت ترجمته في (٢٤٨).

(٨) في الأصل: «إشارة».

للشَّيخ أبي البَقاء عبدِ الله[1] بنِ الحُسين العُكْبَري، المتوفَّى سنةَ ستَّ عَشْرةَ وست مئة.

١٠٣٩ـ وللشَّيخ تاج الدِّين عمرَ[2] بن عليٍّ الفاكِهي، المتوفَّى سنةَ إحدى وثلاثينَ وسبع مئة.

١٠٤٠ـ الإشارةُ[3] إلى عِلْم المَنْطِق:

للشَّيخ الرئيس أبي عليٍّ الحُسينِ[4] بن عبد الله، الشَّهير بابن سِينا، المتوفَّى سنةَ سبع[5] وعشرين وأربع مئة.

١٠٤١ـ وله: **الإشارةُ في إثباتِ النُّبوةِ أيضًا.**

١٠٤٢ـ الإشارةُ[6] في أخبار الشُّعراءِ في المئة السابعة[7]:

لأبي أحمدَ عُبيدِ الله[8] بنِ عبد الله بنِ طاهر، المتوفَّى سنةَ[9]...

١٠٤٣ـ الإشارةُ إلى سيرةِ المُصطفَى وتاريخ مَن بعدَه من الخُلَفاء:

للشَّيخ علاء الدِّين مُغُلْطاي[10] بن قَلِيج المِصريِّ، المتوفَّى سنةَ أربعٍ

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٤٧).

(٢) تقدمت ترجمته في (٦١٠).

(٣) في الأصل: «إشارة»، وكذا الذي بعده.

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٤).

(٥) هكذا بخطه، وهو مخالف لما ذكره في مواضع متعددة من أنه توفي سنة ثمان وعشرين.

(٦) في الأصل: «إشارة».

(٧) كتب عبارة «في المئة السابعة» بخط صغير ملحق، وهو خطأ لا ريب فيه.

(٨) ترجمته في: تاريخ الخطيب ١٢/ ٥٤، ومرآة الزمان ١٦/ ٤١٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٢٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٩٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٧٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠، وسلم الوصول ٢/ ٣٢٢.

(٩) لم يذكر وفاته، وتوفي سنة ٣٠٠هـ.

(١٠) ترجمته في: أعيان العصر ٥/ ٤٣٣، وتوضيح المشتبه ٧/ ١١٨، والدرر الكامنة ٦/ ١١٤، وتاج التراجم، ص٣٠٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٩، وسلم الوصول ٣/ ٣٤٦، وشذرات الذهب ٨/ ٣٣٧.

وستينَ وسبع مئة[1]، وهو مختصرٌ، أوَّلُه: بعدَ حمدِ الله القهّار... إلخ، لخَّصه مِن سِيرَهِ الكَبير المُسمَّى بـ«**الزَّهر**[2] **الباسم**».

١٠٤٤ـ الإشارةُ[3] في القراءات العَشْر:

للشَّيخ أبي نَصْر منصورِ[4] بن أحمدَ العراقي، المتوفَّى سنةَ[5]...

● **ـ الإشارةُ[6] في قصصِ الأنبياء**. يأتي في القاف.

١٠٤٥ـ الأشباهُ والنظائر في الفُروع:

للفقيه الفاضلِ زَين[7] العابدين[8] بن إبراهيمَ المعروفِ بابن نُجَيْم المِصريِّ الحَنَفيّ، المتوفَّى بها سنةَ سبعين وتسع مئة، وهو مختصرٌ مشهور، أوَّلُه: الحمدُ لله على ما أنعَمَ... إلخ، ذَكَرَ فيه كتابَ التاج السُّبكي للشافعية،

---

(١) هكذا بخطه، وهو غلط محض صوابه سنة اثنتين وستين وسبع مئة، كما في مصادر ترجمته.

(٢) في الأصل: «بزهر».

(٣) في الأصل: «إشارة».

(٤) ترجمته في: معرفة القراء ١/ ٣٨٣، وغاية النهاية ٢/ ٣١١، وسلم الوصول ٣/ ٣٤٩، وذكر صاحب هدية العارفين أنه توفي سنة ٤٦٥هـ (٢/ ٤٧٣). وهو وهم لا ريب فيه، فإن أحدًا لم يذكر وفاته فيما نعلم، وقد أدرجه الذهبي في معرفة القراء قريبًا ممن توفوا بين ٤٢٠-٤٣٠هـ وهو إدراج معقول، فإن شيخه أبا بكر بن مهران توفي سنة ٣٨١هـ (كما في تاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥) وشيخه أبا الفرج الشنبوذي توفي سنة ٣٨٨هـ (كما في تاريخ الإسلام ٨/ ٦٣٧)، ولا ندري من أين جاء البغدادي بسنة وفاته، ولعله اشتبه عليه بمنصور بن أحمد بن محمد البسطامي البلخي الفقيه الحنفي المتوفى سنة ٤٨٥هـ (تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٥٤).

(٥) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة ولعله توفي بُعيد الربع الأول من المئة الرابعة كما بيناه قبل قليل.

(٦) في الأصل: «إشارة».

(٧) ترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ١٣٧، وسلم الوصول ٢/ ١١٩، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٢٣، وديوان الإسلام ٤/ ٣٣٨.

(٨) هكذا بخط المؤلف، ولكن جاء في الحاشية: «لعله زين الدين لا زين العابدين»، ويشبه خط المؤلف، والقول أن لقبه «زين الدين» هو الصواب، كما في مصادر ترجمته.

وأنه لم يَرَ للحنفيةِ مثلَه، وأنه لما وَصَلَ في شرح الكَنْز إلى البيع الفاسِدِ أَلَّف مختصرًا في الضَّوابط والاستثناءاتِ منها، وسمّاه: بـ«**الفوائدِ الزَّينيّة**»، وصل إلى خمس مئة ضابط، فأرادَ أن يجعلَ كتابًا على النمط السابق مُشتمِلًا على سبعةِ فنون يكون هذا المؤلَّفُ النوعَ الثاني منها.

الأول: معرفةُ القواعِدِ، وهي أصولُ الفقهِ في الحقيقة، وبها يرتقي الفقيهُ إلى درجةِ الاجتهادِ ولو في الفتوى.

الثاني: فنُّ الضَّوابط، قال: وهو أنفعُ الأقسام للمدرِّس والمُفتي والقاضي.

الثالث: فنُّ الجمع، والفَرْق، ولم يتمَّ هذا الفنُّ فأتمَّه أخوهُ الشَّيخ عمر.

الرابع: فنُّ الألغاز.

الخامس: فنُّ الحِيَل.

السادس: الأشباهُ والنَّظائر، وهو فنُّ الأحكام.

السابع: ما حُكي عن الإمامِ الأعظمِ وصاحِبَيهِ والمشايخ، وهو فنُّ الحكايات.

وفرَغَ من تأليفِه في جمادى الآخرة سنةَ تسعٍ وستين وتسع مئة. وكانت مدةَ تأليفِه ستةَ أشهر، مع تخلُّل أيام توعُّكَ الجسدُ، وهو آخرُ تآليفه. وعليه تعليقاتٌ أحسنُها وأوجزها.

١٠٤٦ـ تعليقةُ الشَّيخ العلّامة عليّ[1] بن غانم الخَزْرَجيِّ المقدِسي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثلاثين وألف[2].

---

(١) هو نور الدين علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم الخزرجي السعدي العبادي المقدسي الأصل القاهري المولد والوفاة، ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٣٨٦، وخلاصة الأثر ٣/ ١٨٠، والبدر الطالع ١/ ٤٩١.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو وهم محض، صوابه أنه توفي ليلة السبت ثامن عشري جمادى الآخرة سنة أربع بعد الألف (١٠٠٤هـ) بالقاهرة كما في خلاصة الأثر وغيره، ودفن بين القصرين، ولا ندري من أين جاء المؤلف بهذه الوفاة الغريبة؟!

١٠٤٧ـ ومنها: تعليقةُ المولى محمد[١] بن محمد الشَّهير بجوي زادَهْ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وتسعين وتسع مئة.

١٠٤٨ـ والمولى عليّ[٢] بنِ أمر الله، الشَّهيرِ بقَنَالي زادَهْ، المتوفَّى سنةَ سبعٍ وتسعين وتسع مئة[٣].

١٠٤٩ـ والمولى عبدِ الحليم[٤] بنِ محمد الشهيرِ بأخي زادَهْ، المتوفَّى سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ وألف.

١٠٥٠ـ والمولى مصطفى[٥] الشهير بأبي المَيامِن، المتوفَّى سنةَ خمسَ عَشْرةَ وألف.

١٠٥١ـ والمولى مصطفى[٦] بنِ محمدِ الشَّهير بعَزْمي زادَهْ، المتوفَّى سنةَ سبعٍ وثلاثين وألف، وهذه لا توجَدُ إلا في هوامش نُسَخ الأشباه، سوى تعليقةِ الشَّيخ علي المقدسي.

١٠٥٢ـ ومنها: تعليقةُ المولى محمدِ[٧] بنِ محمد الحَنَفيّ، الشَّهير بزَيْرك زادَهْ، أوَّلُها: الحمدُ لله الذي اطَّلع على الضمائر... إلخ، انتهى فيه إلى أواسط كتاب القضاء سنة [٧٠ب] ألف، ولم يتم.

---

(١) ترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ٢٤، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٤٠.

(٢) ترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ١٦٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٦٨، وسلم الوصول ٢/ ٣٥٣.

(٣) هكذا بخطه، وهو مقلوب، صوابه: «تسع وسبعين وتسع مئة» كما في مصادر ترجمته ومنها سلم الوصول له.

(٤) ترجمته في: الطبقات السنية ٤/ ٢٦٤، وسلم الوصول ٢/ ٢٤٣، وخلاصة الأثر ٢/ ٣١٩.

(٥) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٣٣٦، وخلاصة الأثر ٤/ ٣٩٤ وذكر أن وفاته سنة ١٠١٣هـ.

(٦) ترجمته في: خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٠ ذكر أن وفاته سنة ١٠٤٠هـ.

(٧) تقدمت ترجمته في (٦٧٩).

١٠٥٣ـ وتعليقةُ شرفِ الدِّين عبدِ القادر[١] بنِ بَرَكات الغَزِّي، أَوَّلُها: الحمدُ لله الذي أَهَّلَ الفُضلاءَ لإدراكِ المعاني... إلخ، ذَكَرَ فيه ما أغفَلَهُ من الاستثناءات والقيودِ والمهمّات، ووصلَ إلى آخر الفنِّ السادس في شوالٍ سنة خمسٍ وألف.

١٠٥٤ـ وتعليقةُ الشَّيخ صالح محمد[٢] بن محمد التَّمُرتاشِي، وَلَدِ تلميذِ المصنف، وهي حاشيةٌ تامةٌ، سمّاها بـ«**زواهر الجواهر النضائر**»، أَوَّلُه[٣]: الحمدُ لله الذي أرسلَ وابلَ غَمامِ المعارف على أرض قلوب كُل[٤] الرجال... إلخ، وفَرَغَ من التعليق في شعبانَ سنة أربعَ عَشْرةَ وألف.

١٠٥٥ـ ولمولانا مصطفى[٥] بن خير الدِّين المعروفِ بجلب مصلح الدِّين، المتوفَّى سنةَ[٦]... شرحٌ ممزوجٌ على الفن الثاني، مسمّى بـ«**تنوير الأذهانِ والضَّمائر**» أَوَّلُه: الحمدُ لله الذي تَقَدَّستْ[٧] [ذاتُه][٨] عن الأشباهِ والنَّظائر... إلخ. قرَّظَ له الموالي[٩] فأتحَفَهُ إلى السُّلطان أحمد.

١٠٥٦ـ وله: ترتيبُ الأشباه، على أبواب الفن الثاني، وهو ترتيبُ الكنز، كما صرَّح به ابنُ نُجَيم[١٠]، واسم هذا المرتَّب: **العِقْد[١١] النظيم**.

---

(١) توفي سنة ١٠٣٨هـ، ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٢٩٠، وخلاصة الأثر ٢/ ٢٢٣.
(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد التمرتاشي، المتوفى سنة ١٠٥٥هـ، ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٢٣١، وخلاصة الأثر ٢/ ٢٣٩.
(٣) في م: «أولها»، والمثبت من خط المصنف.
(٤) هكذا بخط المؤلف، ولعل الصواب «كمّل».
(٥) ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٤٣٩.
(٦) هكذا ترك المؤلف ذكر وفاته، وذكر البغدادي في هدية العارفين بأنها سنة ١٠٢٥هـ.
(٧) في م: «تقدس»، والمثبت من خط المصنف.
(٨) ما بين الحاصرتين زيادة منا.
(٩) هكذا بخط المؤلف.
(١٠) تقدمت ترجمته في (١٠٤٥).
(١١) في الأصل: «عقد».

١٠٥٧ـ ومن رتَّبَ الأشباهَ أيضًا: مولانا محمد[١] المعروفُ بالصُّوفي، المتوفَّى سنةَ[٢]... جَعَلَه على قِسمَين، قسمٍ في الأصول والوسائل، وقسمٍ في الفُروع والمسائل، وسمّاه: «**هادي الشريعة**»، أوَّلُه: للهِ الحمدُ على إنارةِ عَوالِم قُلوبنا... إلخ.

١٠٥٨ـ والشَّيخ محمد الشهيرُ بخُوَيْش خليل الرُّوميِّ القلنبكي[٣]، ذَكَرَ فيه أنه كان في خدمةِ شيخ الإسلام جوي زادَهْ وبستان زادَه منذُ ثلاثينَ سنةً، فرتَّبَ غيرَ الفنِّ الأولِ والفنِّ الثالثِ بناءً على أنهما غيرُ قابلٍ للتَّرتيب، وفَرَغَ سنةَ ألف، أوَّلُه: للهِ الحمدُ على إنارةِ عوالم قُلوبِنا بأنوار شُموس الإيمان... إلخ.

١٠٥٩ـ والمولى الفاضلُ عبدُ العزيز[٤] الشهير بقره جَلَبي زادَه.

١٠٦٠ـ الأشباهُ والنظائرُ في الفروع أيضًا:

للشَّيخ صدرِ الدِّين محمدِ[٥] بن عمرَ المعروفِ بابن الوَكيلِ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ ستَّ عَشْرةَ وسبع مئة، قيل: هو من أحسنِ الكتبِ فيه، إلّا أنه لم ينقّح ولم يحرّر كذا ذكرَهُ السُّبْكي[٦].

---

(١) لم نقف على ترجمة له.

(٢) بعدها فراغ، تركه المؤلف ولم يعد إليه.

(٣) لم نقف على هذه النسبة ولا على ترجمة لهذا الرجل.

(٤) هو عبد العزيز بن حسام الدين المعروف بقره جلبي زاده المتوف سنة ١٠٧٠هـ، ترجمته في: خلاصة الأثر ٢/ ٤٢١، وهدية العارفين ١/ ٥٨٤.

(٥) ترجمته في: فوات الوفيات ٤/ ١٣، وأعيان العصر ٥/ ٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٨٧، وطبقات السبكي ٩/ ٢٥٣، والدرر الكامنة ٥/ ٣٧٣، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٣٣، وسلم الوصول ٣/ ٢١٥، وشذرات الذهب ٨/ ٧٤.

(٦) في طبقاته ٩/ ٢٥٥.

١٠٦١ـ وللشَّيخ جمالِ الدِّين عبدِ الرحيم[1] بنِ حسن الإسْنَويِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتين وسبعينَ وسبع مئة، وفيه أوهامٌ كثيرةٌ على قول السُّبْكي، لأنه مات عن مسودةٍ وهو صغيرٌ في نحو خمسِ كراريس، مرتبٌ على الأبواب.

وله كتابان في قسمين من أنواع الأشباه، وهما:

١٠٦٢ـ التمهيد.

١٠٦٣ـ والكوكب الدُّرِّي.

وهذان القِسمان مما ضمَّنه كتاب القاضي السُّبْكي.

١٠٦٤ـ وللشَّيخ صلاحِ الدِّين خليلِ[2] بن كَيْكَلْدي العَلائيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وستينَ وسبع مئة.

١٠٦٥ـ وللشَّيخ تاجِ الدِّين عبدِ الوهاب[3] بن عليٍّ السُّبْكي الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وسبع مئة، وهو أحسنُ من الجميع، كما ذَكَرَ[4] ابنُ نُجَيم.

١٠٦٦ـ وللشَّيخ سِراج الدِّين عمرَ[5] بنِ عليٍّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ أربعٍ وثمان مئة، التَقَطَهُ من كتاب التاج السُّبكي خفْيةً.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٣٤).

(٢) ترجمته في: أعيان العصر ٢/ ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤١٠، وطبقات السبكي ١٠/ ٣٥، ذيل التقييد ١/ ٥٢٥، والدرر الكامنة ٢/ ٢١٢، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٣٧، والدارس ١/ ٤٨، وسلم الوصول ٢/ ٨٧، وشذرات الذهب ٨/ ٣٢٧.

(٣) ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٩/ ٣١٥، والدرر الكامنة ٣/ ٢٣٢، والمنهل الصافي ٧/ ٣٨٥، وسلم الوصول ٢/ ٣١٧، وشذرات الذهب ١/ ٦٦.

(٤) في م: «ذكره»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٥٨).

١٠٦٧ـ وللشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[١] بن أبي بكرٍ السُّيُوطيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ[٢] إحدى عَشْرةَ وتسع مئة، قال في أشباهِهِ النَّحْويّة: وأولُ مَن فتح هذا البابَ شيخُ الإسلام ابنُ عبد السَّلام في قواعده الكبرى، فتَبِعَه الزَّرْكَشِيُّ في القواعد، وابنُ الوَكِيل في الأشباه[٣]، وقد قَصَدَ السُّبكيُّ بكتابه تحريرَ كتابِ ابنِ الوَكيل، بإشارةِ والدِه له في ذلك، كما ذكرهُ في خُطبتِه، وجَمَعَ أقسام الفقهِ وأنواعَه، ولم تُجمَع في كتابٍ سواه. وألَّفَ السِّراج ابنُ الملقِّن مرتّبًا على الأبواب، وألَّفتُ مرتبًا على أسلوبٍ آخر، انتهى. [٧١أ]

١٠٦٨ـ **الأشباهُ والنظائر في النَّحو:**

للشَّيخ جلالِ الدِّين عبدِ الرَّحمن[٤] بن أبي بكر السُّيُوطيِّ المذكورِ آنفًا. وهو مجلدٌ كبيرٌ، أوَّلُه: سبحانَ اللهِ المنزَّه عن الأشباهِ والنظائر... إلخ رُتِّبَ[٥] على سبعةِ فنونٍ، كلُّ قسمٍ مؤلَّفٌ مستقلٌّ؛ له خُطبةٌ واسمٌ، ومجموعُه هو الأشباه والنَّظائر، وهي:

١ ـ المصاعِدُ العَلِيّة في القواعِدِ النَّحْوية.
٢ ـ تدريبُ أُولي الطَّلب في ضَوَابط كلام العَرَب.
٣ ـ سِلسِلةُ الذَّهب في البناءِ من كلام العرب.
٤ ـ اللَّمْعُ والبَرْقُ في الجَمْع والفَرْق.
٥ ـ الطِّرازُ في الألغاز.
٦ ـ المناظَراتُ والمطارَحات.
٧ ـ التِّبْرُ الذائبُ في الأفراد والغَرَائب.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨).
(٢) لفظة «سنة» سقطت من م.
(٣) في م: «أشباهه»، والمثبت من خط المؤلف.
(٤) تقدمت ترجمته في (٢٨).
(٥) في م: «رتبه»، والمثبت من خط المؤلف.

١٠٦٩ـ **الاشتِراكُ اللُّغويُّ والاستِنباطُ المعنويّ**[١]:

للشَّيخ محمد[٢] بن عبدِ الله، المعروفِ بابن ظَفَر المكِّي، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وستينَ وخمس مئة[٣].

عِلْمُ الاشتِقاق

وهو عِلْمٌ باحثٌ عن كيفيةِ خُروج الكَلِم بعضِها عن بعض، بسببِ مناسبةٍ بينَ المَخرَجِ والخارِج، بالأصالةِ والفرعيّةِ، باعتبار جَوهَرها.

والقيدُ الأخيرُ يُخرِج الصَّرفَ إذ يُبحث فيه أيضًا عن الأصالةِ والفرعيّة بينَ الكَلِم، لكن لا بحسبِ الجَوهَريّة، بل بحسبِ الهيئةِ، مثلًا يُبحث في الاشتِقاق عن مناسَبةِ «نهق» و«نعق» بحسب المادة، وفي الصرفِ عن مناسبتِه بحسب الهيئة، فامتازَ أحدُهما عن الآخر، واندَفَعَ توهُّم الاتحاد.

وموضوعه: المفرداتُ من الحيثيّة المذكورة.

ومبادئُه كثيرة، منها: قواعدُ مخارج الحروف.

ومسائلُه: القواعدُ التي يُعرف منها أن الأصالةَ والفرعيّة بين المفردات بأي طريقٍ يكون، وبأي وجهٍ يُعلَم.

---

(١) هكذا عده كتابًا واحدًا، وهما كتابان: كتاب «الاشتراك اللغوي» ثم كتاب «الاستنباط المعنوي»، كما في مصادر ترجمته ومنها بغية الوعاة التي ينقل منه المؤلف، قال ياقوت: «وله من التصانيف... وكتاب الاشتراك اللغوي، وكتاب الاستنباط المعنوي».

(٢) هو حجة الدين محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي، ترجمته في: الخريدة (القسم الشامي) ٣/ ٤٩، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٣، وإنباه الرواة ٣/ ٧٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٩٥، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٢، والوافي بالوفيات ١/ ١٤١، والعقد الثمين ٢/ ٣٤٤، وبغية الوعاة ١/ ١٤٢، وسلم الوصول ٣/ ١٦١، وإنما نقل المؤلف اسمه: محمد بن عبد الله من بغية الوعاة.

(٣) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة خمس وستين وخمس مئة.

ودلائله مستنبَطَةٌ من قواعدِ علم المخارج وتتبُّع مفرداتِ ألفاظِ العرب واستعمالاتِها.

والغَرَض منه: تحصيلُ مَلَكةٍ يُعرَفُ بها الانتسابُ على وجه الصَّواب.

وغايتُه: الاحترازُ عن الخَلَل في الانتساب.

واعلم أن مدلولَ الجَواهِر بخُصوصها يُعرفُ مِن اللغة وانتسابِ البعضِ إلى البعض على وجهٍ كلِّيٍّ، إن كان في الجَوْهر فالاشتِقاقُ، وإن كان في الهيئة فالصَّرْف، فظهرَ الفرقُ بين العُلوم الثلاثة، وإن الاشتِقاقَ واسطةٌ بينهما، ولهذا استَحسَنوا تقديمَه على الصَّرف وتأخيرَه عن اللُّغة في التعليم.

ثم إنه كثيرًا ما يُذكَرُ في كتبِ التَّصريف، وقلَّما يُدوَّن مفردًا عنه، إما لقلَّةِ قواعِدِه، أو لاشتراكِهِما في المبادئ، حتى إن هذا من جملة البواعثِ على اتحادِهما، والاتحادُ في التدوين لا يَستلزِمُ الاتحادَ في نفْسِ الأمر.

قال صاحبُ الفوائد الخاقانية: اعلم أن الاشتقاقَ يُؤخَذُ تارةً باعتبار العِلم، وتارةً باعتبار العَمَل، وتحقيقُه أن الضاربَ مثلًا يوافقُ الضَّربَ في الحروفِ الأصولِ والمعنى بناءً على أنَّ الواضعَ عيَّن بإزاءِ المعنى حروفًا وفرَّع منها ألفاظًا كثيرةً بإزاءِ المعاني المتفرِّعةِ على ما يَقتضيه رعايةُ التناسبِ. فالاشتِقاق هو هذا التفريعُ والأخذُ، فتحديدُه بحسب العِلم بهذا التفريعِ الصادرِ عن الواضع[1] هو أن تجدَ [٧١ب] بين اللَّفظين تناسُبًا في المعنى والتركيب، فتعرفَ ردَّ أحدِهما إلى الآخر وأخْذَهُ منه، وإن اعتبرناه مِن حيثُ احتياجُ أحدٍ إلى عملِه، عَرَّفناه باعتبارِ العمل، فنقول: هو أن تأخُذَ مِن أصلٍ فرعًا توافقُه في الحروف الأصولُ، وتجعَلَهُ دالًّا على معنًى يوافقُ معناه، انتهى.

---

(١) في الأصل: «الوضع»، والمثبت من خط المؤلف.

والحقُّ أنَّ اعتبارَ العملِ زائدٌ غيرَ محتاجٍ إليه، وإنّما المطلوبُ العِلمُ باشتقاقِ الموضوعات، إذ الوضعُ قد حَصَلَ وانقضى، على أن المشتقّاتِ مرويّاتٌ عن أهل اللسان. ولعلَّ ذلك الاعتبارَ لتوجيه التَّعريفِ المنقولِ عن بعض المحقِّقين.

ثم إن المعتبَر فيهما الموافقةُ في الحروف الأصليةِ ولو تقديرًا، إذ الحروفُ الزائدةُ في الاستِفعال والافتعالِ لا تمنع، وفي المعنى أيضًا إما بزيادةٍ أو نقصان، فلو اتحدتا في الأصول وترتيبها كضَرَبَ من الضَّرْب، فالاشتِقاقُ صغيرٌ، ولو توافقا في الحروف دونَ الترتيب كجَبَذَ من الجَذْبِ فهو كبيرٌ، ولو توافقا في أكثر الحروف مع التناسُبِ في الباقي كنَعَقَ من النَّهْق، فهو أكبر.

وقال الإمامُ الرّازيّ: الاشتقاقُ أصغرُ وأكبر، فالأصغر: كاشتِقاق صِيَغ الماضي والمضارع واسمِ الفاعل والمفعولِ وغير ذلك من المصدر، والأكبرُ: هو تقلُّبُ اللفظِ المركَّبِ من الحُروف إلى انقِلاباتِه المحتمَلةِ، مثلًا: اللفظُ المركبُ من ثلاثةِ أحرفٍ يقبلُ ستةَ انقِلابات، لأنه يمكنُ جَعْلُ كلِّ واحدٍ من الحروف الثلاثةِ أوّلَ هذا اللفظ، وعلى كلٍّ من هذه الاحتمالاتِ الثلاثةِ يمكنُ وقوعُ الحرفينِ الباقيَين على وجهين، مثلًا: اللفظُ المركَّبُ من (ك ل م) يقبل ستةَ انقِلابات: (كلم) (كمل) (ملك) (لكم) (لمك) (مكل)، واللفظُ المركّبُ من أربعة أحرف يقبل أربعةً وعشرون انقِلابًا، وذلك لأنه يمكن جعلُ كلِّ واحدٍ من الأربعة ابتداءَ تلكَ الكلمة، وعلى كلٍّ من هذه التقديرات الأربعةِ يمكنُ وقوعُ الأحرفِ الثلاثةِ الباقية على ستّة أوجُهٍ كما مرَّ، والحاصلُ من ضربِ الستّةِ في الأربعةِ: أربعةٌ وعشرون، وعلى هذا القياسِ المركَّبُ من الحروفِ الخمسةِ. والمرادُ من الاشتِقاق الواقع في قولهم: هذا اللفظُ مشتَقٌّ من ذلك اللفظ، هو: الاشتقاقُ الأصغرُ غالبًا. والتفصيلُ في مباحث الاشتِقاق من الكتبِ القديمةِ في الأصول.

١٠٧٠ـ اشتِقاق الأسماء:

لأبي نصر أحمدَ[١] بنِ حاتم الباهليّ، المتوفَّى سنةَ عشرينَ ومئتين[٢].

١٠٧١ـ ولأبي الوليد عبدِ الملك بنِ قُطُز المهدَويِّ[٣]، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسينَ ومئتين.

١٠٧٢ـ اشتقاقُ أسماء المواضعِ والبُلدان:

لحجة الأفاضل عليٍّ[٤] بنِ محمد الخُوارِزْميِّ، المتوفَّى سنةَ ستينَ وخمس مئة. [٧٢أ]

١٠٧٣ـ الأشجارُ والأثمارُ في الأحكام:

فارسيٌّ، لعلي[٥] شاه محمد بن قاسم الخُوارِزْمي، المعروف بالعلاءِ البُخاريِّ المُنجِّم. ألَّفه لشمس الدِّينِ خَواجَه محمد. أوَّلُه: حمد وثنا آفريد كاري را... إلخ.

١٠٧٤ـ أشرافُ النفس على حضرات الخمس:

للشَّيخ تاج الدِّين عليٍّ[٦] بن محمد بن الدُّرَيْهم المَوْصِليِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وستين وسبع مئة.

---

(١) ترجمته في: الفهرست، ص٧٩، وتاريخ الخطيب ٥/ ١٨٣، ومعجم الأدباء ١/ ٢٢٦، وإنباه الرواة ٤/ ١٨٦، ومرآة الزمان ١٤/ ٤١٨، وتاريخ الإسلام ٥/ ٧٥٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٩، وبغية الوعاة ١/ ٣٠١، وسلم الوصول ١/ ١٣٣.

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: سنة إحدى وثلاثين ومئتين كما في مصادر ترجمته.

(٣) هكذا ذكر المؤلف اسمه وهو خطأ صوابه: عبد الملك بن قطن المهري القيرواني، ترجمته في: طبقات الزبيدي، ص٢٢٩، وإنباه الرواة ٢/ ٢٠٩، وتاريخ الإسلام ٦/ ١١٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٩٣، وبغية الوعاة ٢/ ١١٤، وسلم الوصول ٢/ ٣٠٧.

(٤) ترجمته في: الأنساب ٩/ ٣٦٨، ومعجم الأدباء ٥/ ١٩٦١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٩٤، والجواهر المضيّة ١/ ٣٧٨، وبغية الوعاة ٢/ ١٩٥، وسلم الوصول ٥/ ١٧٨.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٢٦).

(٦) تقدمت ترجمته في (٥٩).

١٠٧٥ـ الإشرافُ[1] على مذاهبِ الأشراف:

لأبي بكرٍ محمد بن إبراهيم، المعروف بابن منذر[2] النَّيسابوري الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ[3]...

١٠٧٦ـ وفي المذاهب الأربعة للوزير أبي[4] المُظفَّر يحيى[5] بنِ محمد المعروف بابن هُبَيرة.

١٠٧٧ـ الإشرافُ على معرفةِ الأطراف:

مُجلدان[6]، للإمام الحافظ أبي القاسم عليّ[7] بن الحَسَن المعروف بابن عَسَاكر الدِّمشقي، المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وخمس مئة، أوَّلُه: الحمدُ لله الهادي إلى الرَّشاد... إلخ، ذَكَرَ فيه أنه جَمَعَ أطرافَ سُننِ أبي داودَ، وجامع التِّرْمذي، والنَّسائي، وأسانيدها. ورُتِّب على حروفِ المعجم، ثم وَصَلَ إلى أطراف الستةِ للمقدسي، وقد أضافَ إليها سنن ابنِ ماجة، فاختبر وسَبَر إلى أن ظهر له فيه أماراتُ النقص، فأضاف إلى كتابه أطرافَ سنن ابنِ ماجة خشيةً من نَقْصِه عنه، وتركَ أطرافَ الصحيحين لتمام ما صُنِّف فيها.

١٠٧٨ـ **والإشراف على أطراف الكتب** أيضًا، لسراج الدِّين عُمرَ[8] بن عليّ بن المُلقِّن الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثمان مئة.

---

(١) في الأصل: «إشراف»، وكذا جاءت بخطه في العنوانات المبتدئة بهذه اللفظة.

(٢) هكذا من غير الألف لام، فالمشهور: «المنذر».

(٣) لم يذكر وفاته، وتوفي سنة ٣١٨هـ كما هو مشهور في ترجمته في صلة تاريخ الطبري لعريب ١١/ ١٣٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٢.

(٤) في الأصل: «أبو».

(٥) تقدمت ترجمته في (٦٥١).

(٦) في الأصل: «مجلدين».

(٧) تقدمت ترجمته في (٥٤٥).

(٨) تقدمت ترجمته في (٢٥٨).

١٠٧٩ـ وإطرافُ الإشراف[١]، للشَّيخ جلال الدِّين السُّيُوطي[٢] ذكره في فهرسه.

١٠٨٠ـ الإشراف على غَوامِضِ الحكومات:

لأبي سَعْدٍ الهَرَوي[٣].

١٠٨١ـ الإشراف:

لشمس الدِّين... ابن الزَّكيِّ الحَلَبي المعرّي[٤].

١٠٨٢ـ إشراقاتُ الأصول في أحاديثِ الرَّسول:

مختصرٌ في أصولِ الحديث لجلالِ[٥] بنِ محمد القايني.

١٠٨٣ـ إشراقُ التواريخ:

للمولى قَرَه يعقوب[٦] بن إدريس القَرَاماني، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وثمان مئة، وهو مختصرٌ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي هدانا لهذا... إلخ، بدأ من

---

(١) ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ٢/ ١٠١٦ وسماه: «إطراف الإشراف بالإشراف على الأطراف».

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٧٢).

(٤) هكذا بخط المؤلف، وقال ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٨٠٣هـ: «وشمس الدين ابن الزكي الجعبري»، كذا (شذرات الذهب ٩/ ٦٦)، وكذا نقل قبله الحافظ ابن حجر من خط البرهان الحلبي أنَّ ممن توفي سنة ٨٠٣ من الفقهاء الشافعية: «شمس الدين ابن الزكي الجعبري» (إنباء الغمر ٤/ ٣٥٠)، وقال البغدادي في هدية العارفين ١/ ١٧٧: «ابن الزكي لعله ابن الركن محمد بن أحمد بن علي، شمس الدين أبو عبد الله المقرئ (كذا) المعروف بابن الزكي الحلبي المتوفى سنة ثلاث وثمان مئة»، وذكر كتابه «الإشراف» هذا، وهذا الأخير ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٧/ ١٢ فقال: «محمد بن أحمد بن علي بن سليمان الشمس أبو عبد الله ابن الركن المعري ثم الحلبي الشافعي ممن ينتسب إلى أبي الهيثم التنوخي عمر أبي العلاء المعري. ولد في سنة بضع وثلاثين وسبع مئة... مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث (قتله تيمورلنك)، فهذا هو فيما أظن.

(٥) هو جلال الدين محمد بن محمد بن عبيد الله القايني أبو محمد، ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٢٤٢، وهدية العارفين ٢/ ١٨٩ الذي ذكر أنه توفي بهراة سنة ٨٣٨هـ وفيه: «محمد بن عبد الله».

(٦) ترجمته في: إنباء الغمر ٣/ ٤٥٣، والضوء اللامع ١٠/ ٢٨٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٨، والشقائق النعمانية، ص٣٩، والطبقات السنية ٣/ ٢٠٢، وسلم الوصول ٣/ ٤١٨، وشذرات الذهب ٩/ ٣٠١.

أول الخلق فذَكَرَ الأنبياء ثم كبارَ الصَّحابةِ والتابعين والأئمةِ، وخَتَمَ بذِكرِ الغَزّالي، في مقدمةٍ وثلاثةِ أقسامٍ وخاتمة.

١٠٨٤ـ إشراقُ المآخِذ:

للإمام أبي حامدٍ محمدِ[1] بنِ محمدٍ الغَزّالي، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وخمس مئة.

● ـ **الإشراقُ[2] في شرح تنبيه أبي إسحاق.** يأتي في التاء.

١٠٨٥ـ أشرفُ التَّواريخ:

للقاضي العلّامة عضُدِ الدِّين عبدِ الرَّحمن[3] بن أحمدَ الإيجي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبع مئة، وهو مختصرٌ من بدءِ الخَلْق.

١٠٨٦ـ وترجمته بالتركيةِ لمصطفى[4] بن أحمدَ المعروفِ بعالي الشاعر، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وألف. [٧٢ب]

١٠٨٧ـ أشرفُ الطُّرَفِ للمَلِك الأشرف:

لشمس الدِّين محمد[5] بن أحمد بنِ مرزوق التِّلِمْساني المالكي، المتوفَّى سنةَ إحدى وثمانين وسبع مئة، مختصرٌ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أحلَّني محلَّ أشرفِ المُلوك... إلخ، ذَكَرَ فيه أن ممالكَ مصرَ أفضلُ المعمورة، فألَّفه لإثباتِ هذه، وجعله قِسمَين: الأول: في خصائص هذه الأقاليم، الثاني: في خصائص مِصر.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٩).

(٢) في الأصل: «إشراق».

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٦٤).

(٤) ترجمته في: سلم الوصول ٥/ ١٢٢، وهدية العارفين ٢/ ٤٣٨.

(٥) ترجمته في: الإحاطة في أخبار غرناطة ٣/ ٧٥، والديباج المذهب ٢/ ٢٩٠، وذيل التقييد ١/ ٧٩، وإنباء الغمر ١/ ٣٢٠، والدرر الكامنة ٥/ ٩٣، والنجوم الزاهرة ١١/ ١٩٦، وبغية الوعاة ١/ ٤٦، وسلم الوصول ٣/ ٨٩، وشذرات الذهب ٨/ ٤٦٧.

• ـ **أشرفُ الوسائلِ إلى فَهْم الشَّمائل**. يأتي في شروح الشمائل.

١٠٨٨ ـ الإشعار بمعرفةِ اختلافِ علماءِ الأمصار:

للقاضي أبي نصرٍ عبدِ السَّيِّدِ[١] بنِ محمد ابن الصَّباغ الشّافعيّ، المتوفَّى سنة[٢] . . .

١٠٨٩ ـ الإشعار بما للمُلوكِ من النوادِر والأشعار.

١٠٩٠ ـ أشعارُ الخُوارِزْميّ:

لمحمد بنِ أحمدَ البَصْريّ النَّحْويّ المعروف بالعجيج[٣]، المتوفَّى سنةَ عشرين وثلاث مئة[٤]، وله:

---

(١) ترجمته في: مرآة الزمان ١٩/ ٣٩١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢١٧، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٠، ومرآة الجنان ٣/ ٩٣، وطبقات السبكي ٥/ ١٢٢، وقلادة النحر ٣/ ٤٧٢، وسلم الوصول ٢/ ٢٧٩.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي سنة ٤٧٧هـ.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو تحريف صوابه: «المُفَجَّع»، ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٣٣٦ فقال: «محمد بن أحمد بن عبيد الله الكاتب المعروف بالمُفَجَّع صاحب ثعلب. كذا وجدتُ نسبه بخط الطبري المعروف بمضراب اللبن من أهل البصرة ويكنى أبا عبد الله». ذكره النديم (الفهرست ١/ ٢٥٥) وهو مترجم في يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٣، ومعجم الشعراء ٤٢٩، وإنباه الرواة ٣/ ٣١٢، والوافي ١/ ١٢٩، وبغية الوعاة ١/ ٣١ وغيرها.

(٤) هكذا ذكر وفاته، وكذا قال الصفدي في الوافي بالوفيات ١/ ١٢٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٣١، وتبعهما المؤلف في سلم الوصول أيضًا (٣٨٢٩)، ولكن وقع في ترجمة ياقوت في معجم الأدباء: «قال أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم عبد المجيد بن شيران بن إبراهيم بن العباس بن محمد بن العباس بن محمد بن جعفر في تاريخه، قال: وفيها ـ يعني في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة ـ توفي أبو عبد الله محمد بن عبد الله المفجع الكاتب الشاعر»، ثم نقل عنه قوله: «وكان المفجع يكثر عند والدي ويطيل المقام عنده، وكنتُ أراه عنده وأنا صبي بالأهواز... وكانت وفاته قبل وفاة والدي بأيام يسيرة، ومات والدي في يوم السبت =

١٠٩١ـ أشعارُ زيدِ[١] الخيلِ الطائيِّ.

١٠٩٢ـ أشعارُ الستة[٢].

١٠٩٣ـ أشعارُ القبائل:

لأبي عَمرو إسحاقَ بنِ مِرَار[٣] الشَّيبانيّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين ومئتين، جَمَعَ فيه نيفًا وثمانين قبيلةً، كلٌّ منها في مجلد.

١٠٩٤ـ أشعارُ الملوك:

= لعشر خلون من شعبان سنة سبع وعشرين وثلاث مئة» (٥/ ٢٣٣٩-٢٣٤٤)، فهذا هو القول الفصل في وفاته ولا أدري من أين جاء الصفدي بوفاته سنة ٣٢٠ فليس له فيها سلف، وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يعرف وفاته فذكره في آخر الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخه ٧/ ٣٩٩ وهي التي توفي أصحابها بين ٣١١-٣٢٠. أما القفطي في «الإنباه» فلم يذكر وفاته، وذكر في «المحمدون من الشعراء» أنه توفي قبل الثلاثين وثلاث مئة (ص٣٠) وبه أخذ محقق الفهرست (ط. الفرقان) وزاد: أو بعد ذلك بقليل، وكله خطأ، والصواب ما ذكرنا.

(١) هو زيد بن مهلهل بن يزيد الطائي، المعروف بزيد الخيل المتوفى سنة ٩هـ، ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٢، والثقات ٣/ ١٤١، وجمهرة ابن حزم، ص٤٠٣، وتاريخ دمشق ١٩/ ٥١٧، ومرآة الزمان ٤/ ١٩٩، وتاريخ الإسلام ١/ ٤٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٦١ وغيرها.

(٢) هكذا ذكره المؤلف بدون ذكر صاحبه، ويبدو أنه كتاب أشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلم الشنتمري يوسف بن سليمان بن عيسى الأندلسي المتوفى سنة ٤٧٦هـ.

(٣) قيده الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» فقال: «وأما مِرَار بكسر الميم وتخفيف الراء الأولى وفتحها، فهو أبو عمرو الشيباني اللغوي النحوي اسمه إسحاق بن مِرَار» (٧/ ١٨٥)، وكذا ضبطه الذهبي في المشتبه، وعنه علامة الشام ابن ناصر الدين في التوضيح ٨/ ١١٦، وابن حجر في التبصير ٤/ ١٢١٧، وهو ضبط الخطيب أيضًا، ولكن ضبطه الدارقطني بالفتح والتشديد (المؤتلف ٣/ ١٤٠١ و٤/ ٢١٢٧) وتابعه السمعاني في «المَرّاري» من الأنساب. وهو خطأ، لذلك تعقبه ابن الأثير في «اللباب» ٣/ ١٨٩، فالمحفوظ ما ذكره الأمير وغيره.

لأبي العبّاس عبدِ الله[1] بنِ المعتزِّ العبّاسي المتوفَّى سنة[2]...

١٠٩٥ـ **أشعارُ الواعي بأشعارِ البِقَاعي:**

وهو ديوانُ شعرِ الإمام بُرهان الدِّين إبراهيمَ[3] بن عمرَ البِقَاعي، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانين وثمان مئة، وهو كثيرُ الأشعار، والجيدُ من شعرِه متوسط.

• ـ **أشعّةُ اللَّمعات.** يأتي في اللام.

١٠٩٦ـ **الأشعةُ اللّامعةُ في العَمَل بالآلةِ الجامعة:**

للشَّيخ علاءِ الدِّين عليّ[4] بن إبراهيمَ المعروفِ بابن الشّاطر المُنَجِّم، المتوفَّى سنة[5]... ذَكَرَ فيه أنها آلةٌ اخترعها ووَضَعها لتكون مدارًا لأكثرِ العُلوم الرياضية. ثم اختصَرَها بعضُهم وسمّاه:

١٠٩٧ـ بـ**«الثمار اليانِعة في قُطوفِ الآلةِ الجامعة»**، فرُتِّب على مُقَدمةٍ وثلاثين بابًا وخاتِمة.

١٠٩٨ـ **الأشفاعُ والأوتار:**

للشَّيخ أبي بكر محمدِ[6] بن إبراهيم الكَلَاباذِيِّ البُخاريِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانين وثلاث مئة.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٠، ومروج الذهب ٢/ ٥٠١، والأغاني ١٠/ ٢٨٦، والجمهرة لابن حزم، ص٢٦، وتاريخ الخطيب ١١/ ٣٠٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٧٦، وتلخيص مجمع الآداب ٦/ الترجمة ٥٦٣١، وتاريخ الإسلام ٦/ ٩٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢، وفوات الوفيات ٢/ ٢٣٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٦ وغيرها.

(٢) ترك وفاته غفلًا مع شهرتها، فقد قتل سنة ٢٩٦هـ، وكتب ناشرا م وفاته سنة ٢٩١ وهو غريب.

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٥٧).

(٤) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢٠/ ١٢ (ط. بيروت)، والدرر الكامنة ٤/ ٩، وإنباء الغمر ١/ ١١٦، وسلم الوصول ٢/ ٣٤٤، وشذرات الذهب ٨/ ٤٣٥.

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي سنة ٧٧٧هـ كما في مصادر ترجمته.

(٦) تقدمت ترجمته في (٥٣٢).

١٠٩٩ـ أشكالُ التأسيس في الهندسة:

للإمام العلّامة شمس الدِّين محمدِ[١] بن أشرفَ السَّمَرْقَنْدي، المتوفَّى [في][٢] حدودِ سنةِ ست مئة، وهي خمسةٌ وثلاثون شكلًا من كتاب إقليدِس.

١١٠٠ـ وشرَحَها الفاضلُ العلّامةُ موسى[٣] بن محمد، الشهيرُ بقاضي زادَهْ الرُّوميُّ سنةَ خمسَ عَشْرةَ وثمان مئة بسَمَرْقَنْد، وقال في تاريخه: خيره[٤]. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي خَلَقَ كلَّ شيءٍ بقَدَر... إلخ. وهو شرحٌ ممزوجٌ لطيف. وعليه تَعْليقات منها:

١١٠١ـحاشية تلميذِه أبي[٥] الفتح محمدِ[٦] بن أبي سعيد الحُسيني، المدعوِّ بتاج السَّعيدي، وهي مفيدة أوَّلُها: الحمدُ لله مقدِّر مقادير الأشياء بحكمته... إلخ.

١١٠٢ـ وحاشية مولانا فَصِيح الدِّين محمد[٧]، علَّقها في مُحرَّم سنةَ تسعٍ

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٧٧).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة منا أخلت بها نسخة المؤلف.

(٣) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٣، وسلم الوصول ٣/ ٣٥٨، ولم يذكر المؤلف تاريخ وفاته، إلا أن البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤٨٠ ذكر أن وفاته كانت في سنة ٨١٥هـ، وهي سنة انتهائه من الشرح، أما الزركلي في الأعلام فذكر أنَّ وفاته نحو ٨٤٠هـ، وكلاهما بعيد عن الصواب، لأن صاحب الشقائق ذكر أنَّ قاضي زاده الرومي تولى المرصد الفلكي في سمرقند قبل انتهاء العمل به، وقد بُني هذا المرصد بين سنوات ٨٢٨-٨٣٢هـ، وهذا يعني أن وفاته محصورة بين هذه السنوات.

(٤) مجموع الحروف ٨١٥.

(٥) في الأصل: «أبو».

(٦) هو أبو الفتح محمد الهادي أبو نصر بن أبي سعيد الحسيني، المدعو بتاج السعيدي تلميذ قاضي زاده الرومي. ترجمته في: سلم الوصول ٥/ ٢٣، وهدية العارفين ٢/ ٢٠٧.

(٧) هو محمد بن الحسن النظامي، فصيح الدين، ترجمته في: سلم الوصول ٥/ ١٨٧، وهدية العارفين ٢/ ٢٢٧ وفيه وفاته سنة ٩١٩هـ.

وسبعين وثمان مئة للمير علي شير[1] الوزير. أوَّلُه: نحمدُك يا مَن رَفَعَ العلمَ فارتَفَعَ نورا... إلخ.

١١٠٣ـ وعلى أوائله تعليقةٌ لمحمد[2] بنِ محمد المعروف بقاضِي زادَهْ أيضًا. [٧٣أ]

١١٠٤ـ أشكالُ الخَط:

لأبي الفَتْح عُثمانَ[3] بنِ عيسى البَلَطيِّ، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وتسعينَ وخمس مئة.

١١٠٥ـ أشكالُ الفرائض:

لشيخ الإسلام أحمد[4] بن سُلَيْمان[5] ابن كمال باشا، المتوفَّى سنةَ أربعينَ وتسع مئة، قال في تاريخ تأليفه: قد تم الأشكال[6].

١١٠٦ـ الأشكالُ الشهيّةُ في الأعمال بالمُقَنْطراتِ المَطْويّة:

لشمس الدِّين محمد[7] بن عبد الرّحيم المِزّي.

١١٠٧ـ إشلاء الباز على ابن الخبّاز:

---

(١) كتبه المؤلف: «عليشير».

(٢) لم نقف على ترجمة له، إلا أن صاحب هدية العارفين ٢/ ٢٤٣ ذكره باسم محمد بن محمد بن محمد المعروف بميرم كوسمسي المتوفى سنة ٩٥٧هـ.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٩٩).

(٤) تقدمت ترجمته في (٤١١).

(٥) «بن سليمان» سقط من م.

(٦) فيكون الحساب ٩٢٧.

(٧) هو محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزي، شمس الدين أبو عبد الله المتوفى سنة ٧٥٠هـ، ترجمته في: أعيان العصر ٤/ ٣٠٢، والوافي بالوفيات ٢/ ١٧٠، والدرر الكامنة ٥/ ٥٤، وسلم الوصول ٣/ ٨١.

لبرهان الدِّين إبراهيم[1] بن عمر البِقَاعيِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثمان مئة، وهو جزءٌ جمعه في رَدِّ خَصْمِه ناصرِ الدِّين بن الزِّفْتاوي[2]، أحدِ النواب، وذَكَرَ أنه نَدِمَ على ما فعل، فقرأ عليه[3] وصَيَّره من شيوخه.

١١٠٨ـ إصابةُ الرأي والأقوال وطهارةُ الذَّيل والأفعال:

للشَّيخ ناصر الدِّين أحمدَ[4] التِّرمذي، وهو مجلدٌ في الموعظة على اثني عشر بابًا أوَّلُه: الحمدُ لله الذي خَلَقَ أفضلَ الخلق... إلخ.

١١٠٩ـ الإصابةُ[5] في تمييز الصَّحابة:

للحافظ شهابِ الدِّين أبي الفضل أحمد[6] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ، المتوفَّى سنةَ اثنتين وخمسينَ وثمان مئة، وهو في خَمْس مُجلدات كبار، جَمَعَ فيه ما في «الاستيعاب» وذَيلِه و«أُسْد الغابة»، واستدرَكَ عليهم كثيرًا.

١١١٠ـ واختصره الشَّيخ جلالُ الدِّين عبدُ الرَّحمن[7] السُّيُوطي، وسمّاه: «عينَ الإصابة».

● ـ **الإصباحُ[8] في شَرْح المصباح**. في النَّحو، يأتي في الميم.

١١١١ـ أصْحُن الصِّين في فَضْل التِّين:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٥٧).

(٢) منسوب إلى «زِفْتا» بكسر الزاي وسكون الفاء، بلد بالقرب من الفسطاط.

(٣) قرأ عليه كتاب النسائي، كما في الضوء اللامع ١/ ١٠٩.

(٤) لم نقف على ترجمة له.

(٥) في الأصل: «إصابة».

(٦) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٧) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٨) في الأصل: «إصباح».

تعليقٌ مختصرٌ للحافظ شمس الدِّين محمد[1] بن عليّ[2] بن طولون الصالحيِّ الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وتسع مئة.

١١١٢ـ أصدافُ الأوصاف:

لخواجة عبدِ الله بنِ فضل الله، الشهيرِ بالوصَّاف، المتوفَّى سنةَ[3]... جَمَعَ فيه الشُّعراء كاليتيمة، ووَصَفَهم، كما ذكره في المجلد الثالث من تاريخه.

١١١٣ـ أصدافُ الدُّرر وأكمامُ الزَّهْر. في الأدب، مجلدات.

عِلْم الإصْطِرْلاب

هو عِلْمٌ يُبحثُ فيه عن كيفيّةِ استعمالِ آلةٍ معهودةٍ يُتوصَّلُ بها إلى معرفةِ كثيرٍ من الأمورِ النُّجوميّة على أسهلِ طريقٍ وأقربِ مأخذٍ مبيَّنٍ في كُتُبها، كارتفاعِ الشَّمس، ومعرفةِ الطّالع وسَمْت القِبلة، وعرْضِ البلاد، وغير ذلك، أو عن كيفيةِ وَضْع الآلةِ على ما بُيِّن في كتبِه. وهو من فُروع عِلْم الهيئةِ كما مرَّ.

وإصْطِرلاب كلمة يونانية، أصلُها بالسين، وقد يُستعمَل على الأصل، وقد تُبْدَلُ صادًا لأنه[4] في جِوار الطاء، وهو الأكثر، يقال: معناها: ميزانُ الشَّمس، وقيل: مرآةُ النجم ومقياسه، ويقال له باليونانية أيضًا: إصطرلافون، وإصطر:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٥٤٤).

(٢) قوله: «بن علي» سقط من م.

(٣) بعده فراغ تركه ليعود إليه، ولم يعد، وتوفي سنة ٧١٩ على ما في هدية العارفين ١/ ٤٦٤، وجاء في المطبوع من «سلم الوصول»: «شهاب الدين عبد الله بن فضل الله بن أبي نعيم الشيرازي الوصاف، ألف كتابه لغازان محمود وفرغ في شعبان سنة ٧١١ في ٣ مجلدات وذكر أنَّ والده فضل الله مات في ذي القعدة سنة ٦٩٨»، ولم يذكر وفاته (الترجمة ٢٣٤٢) فكأنه ما عرفها. على أن غازان محمود توفي في أواخر سنة ٧٠٣هـ، كما في المقتفي ٤/ ١٧٤ والمصادر المذكورة فيه فكيف انتهى منه سنة ٧١١هـ؟!

(٤) في م: «لأنها»، والمثبت من خط المؤلف.

هو النَّجم، ولافون: هو المرآة. ومن ذلك سُمِّي علمُ النجوم: إصطريوميا. وقيل: إنَّ الأوائلَ كانوا يتخذون كُرَةً على مثال الفَلَك، ويَرسمون عليها الدوائر، ويُقَسِّمونَ بها النَّهارَ والليلَ، فيُصحِّحون بها الطالع[1] إلى زمنِ إدريس عليه السَّلام، وكان لإدريسَ ابنٌ يسمَّى: لاب، وله معرفةٌ في الهيئة، فبسطَ الكُرةَ واتخذ هذه الآلةَ، فوصلتْ إلى أبيه، فتأمَّل وقال: مَن سَطَرهُ؟ فقيل: سَطَر لاب، فوقعَ عليه هذا الاسم. وقيل: أسطُر: جمع سَطْر، ولاب: اسمُ رجل. وقيل: فارسيٌّ معرَّبٌ، من أستاره ياب أي: مُدْرِك أحوال الكواكب.

قال بعضُهم: هذا أظهر وأقرب إلى الصَّواب؛ لأنه ليسَ بينهما فرقٌ إلا بتغيير الحُروف. وفي مفاتيح العُلوم: الوجه هو الأول. [٧٣ب]

وقيل: أول من وضَعهُ بَطْلَميوس وأول من عَمِلهُ في الإسلام إبراهيم[2] بن حبيب الفَزَاريُّ ومن الكتب المصنفة فيه: تُحفة الناظر، وبهجة الأفكار، وضياء الأعين[3]. [٧٤أ]

١١١٤ـ إصطلاحات الصُّوفية:

للشَّيخ كمال الدِّين أبي الغنائم عبد الرَّزاق[4] ابنِ جمال الدِّين الكاشِيِّ المتوفَّى سنة[5]... وهو مختصرٌ رُتِّبَ على قِسْمين: الأول: في المُصطلحات على الحروف المُعْجمة، والثاني: في التفاريع، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي نَجّانا

(١) هكذا بخط المؤلف، ولعل الصواب «المطالع»، كما غيّره ناشرا م.

(٢) توفي سنة ١٨٨هـ، وهو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري، ترجمته في: الفهرست ١/ ٢٨٨، وإخبار العلماء، ص٥٠.

(٣) ترك المؤلف معظم الصفحة فارغة.

(٤) ترجمته في: طبقات الأدنوي، ص٢٧١، وفيه أنه توفي سنة ٧٣٠هـ، وسلم الوصول ٢/ ٢٧٥ وفيه أنه توفي سنة ٨٨٧هـ.

(٥) لم يذكر وفاته، فكأنه لم يستحضرها حال الكتابة، وتوفي سنة ٨٨٧هـ.

من مباحث العُلوم الرَّسمية... إلخ، صَنّفها بعد شَرْح «منازل السائرين» و«الفُصوص» و«تأويلات القُرآن» لكون هذه على تلك الاصطلاحات.

١١١٥ـ وعليه تعليقةٌ لشمس الدِّين محمد[١] بن حمزة الفَنَارِيّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثلاثينَ وثمان مئة.

١١١٦ـ ولما كان القسم الأول مُشْتَمِلًا على اصطلاحات غَرِيبة وحَشْو والثاني غير مُحَرَّر عن تكْرار وتَطْويل لَخّصها حَيْدر[٢] بنُ عليّ بن حيدر العلويُّ الآمليُّ المتوفَّى سنة[٣]... ورُتِّبَ ترتيبًا آخر وأول المُخْتصر: الحمدُ لله الذي خَلَق الخَلْقَ... إلخ.

١١١٧ـ وللشَّيخ مُحيي الدِّين محمد[٤] بن عليّ المشهور بابن العَرَبي[٥] المتوفَّى سنةَ ثمان وثلاثين وست مئة تَصْنيفٌ مختصرٌ في الإصلاحات صَنَّفهُ في صَفَر سنة خمس عَشْرة وست مئة بمَلَطْية.

١١١٨ـ الاصطلام[٦] في رد أبي زَيْد الدَّبُوسي:

للإمام أبي المظفر مَنْصور[٧] بن محمد السَّمْعاني، المتوفَّى سنةَ تسع وثمانين وأربع مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٧٨٦).

(٢) ترجمته في: روضات الجنات ٢/ ٣٧٧، وهدية العارفين ١/ ٣٤١.

(٣) لم يذكر وفاته وهي بعد ٧٨٢هـ حسب ما ذكر صاحب هدية العارفين.

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٨).

(٥) في م: «عربي»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) في الأصل: «اصطلام».

(٧) ترجمته في: الأنساب ٧/ ٢٢٣، ومرآة الزمان ١٩/ ٤٨٧، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٦٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١١٤، ومرآة الجنان ٣/ ١١٥، وطبقات السبكي ٥/ ٣٣٥، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٧٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٦٠، وقلادة النحر ٣/ ٥٢١، وسلم الوصول ٣/ ٣٥١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٤.

١١١٩ـ الأصل في الفُروع:

للإمام المُجتهد محمد[1] بن الحَسَن الشَّيْبانيّ الحَنَفيّ المتوفَّى سنةَ تسع وثمانين ومئة وهو «المبسوط» سمّاهُ به لأنه صَنَّفه أولًا وأملاه على أصحابه؛ رواه عنه الجُوزجاني وغيرُه. ثم صَنَّف «الجامع الصَّغير»، ثم «الكبير»، ثم الزيادات، و«السير الكبير»، و«الصغير»، وهذه هي المُراد بالأصول وظاهر الروايات في كُتب الحَنَفيّة.

١١٢٠ـ الأصلُ في بيان الفَصْل والوَصْل:

للشَّيخ زينِ الدِّين القاسم[2] بن قُطلوبغا الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبعين وثمان مئة.

١١٢١ـ الأصل الأصِيل في تحريم النَّظر في التَّوراة والإنجيل:

لشمس الدِّين محمد[3] بنِ عبد الرَّحمن السَّخاويِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتين وتسع مئة.

١١٢٢ـ أصل الأُصول في خَوَاص النُّجوم وأحكامها وأحكام المَوَاليد:

لأبي العيس[4] الصَّيْمرِيّ. مختصر، أوَّلُه: الحمدُ لله ذي المحامد الفاخر... إلخ.

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، وتاريخ الخطيب ٢/ ٥٦١، والأنساب ٨/ ٢٠٠، والتدوين ١/ ٢٥١، ومرآة الزمان ١٣/ ١٣٠، ووفيات الأعيان ٤/ ١٨٤، وتاريخ الإسلام ٤/ ٩٥٤ وغيرها.

(٢) تقدمت ترجمته في (٦٦).

(٣) تقدمت ترجمته في (١٣).

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ بيّن صوابه: «العَنْبس»، وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن أبي العنبس الصيمري، أبو العنبس المتوفى سنة ٢٧٥هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ٤١، والأنساب ٨/ ٣٦٥، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٢٠، والمحمدون من الشعراء، ص١٣١، والوافي بالوفيات ٢/ ١٩١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٤.

١١٢٣ـ إصْلاح الأخلاق[1].

• ـ إصْلاح الخَلَل الواقع في الجُمَل. يأتي في الجيم.

• ـ إصْلاح خَلَل الصِّحاح للجَوْهَري. يأتي في الصاد.

١١٢٤ـ إصْلاح غَلَط أبي عُبَيْدة:

لأبي مُحمد عبد الله[2] بن مُسْلم المعروف بابن قُتيبة النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ سبع وستين ومئتين.

١١٢٥ـ وشَرَحَهُ أبو المظفر محمد[3] بن آدم الهَرَوِيُّ، المتوفَّى سنةَ أربع عَشْرة وأربع مئة. [٧٤ب]

١١٢٦ـ إصلاح غَلَط المُحَدِّثين:

للإمام أبي سُليمان حَمْد[4] بن مُحمد الخَطّابيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) هكذا ذكره بدون ذكر مؤلفه، ويبدو أنه لعلي بن نصر النصراني ابن الطبيب المتوفى سنة ٣٧٧هـ، انظر: معجم الأدباء ٥/ ١٩٨٣.

(٢) تقدمت ترجمته في (٣٠٥).

(٣) ترجمته في: دمية القصر ٣/ ١٤٩٨، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٢٩٣، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٦، والمحمدون من الشعراء، ص١٤٤، والدر الثمين، ص٩٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٣٧٠٢، والوافي بالوفيات ١/ ٣٣٣، والجواهر المضية ٢/ ٢٣٠، وبغية الوعاة ١/ ٧، وسلم الوصول ٣/ ٥١.

(٤) ترجمته في: يتيمة الدهر ٤/ ٣٨٣، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ١١٤، والأنساب ٢/ ٢٢٦، ومعجم الأدباء ٢/ ٤٨٦ والتقييد، ص٢٥٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٢١٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٣١٧، ومرآة الجنان ٢/ ٤٣٥، وطبقات السبكي ٣/ ٢٨٢، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٩٦، وبغية الوعاة ١/ ٥٤٦.

١١٢٧ـ إصْلاح المَنْطق والطَّبْع لأداء القراءات السَّبْع[١].

١١٢٨ـ إصلاح المَنْطق:

للشَّيخ الأديب يعقوب[٢] بن إسحاق الشهير بابن السِّكِّيت اللُّغويِّ المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين ومئتين.

وهو من الكتب المُخْتصرة المُمْتِعة في الأدب، ولذلكَ تلاعبَ الأدباءُ بأنواع من التَّصرفات فيه.

١١٢٩ـ فشرحَهُ أبو العبّاس أحمد[٣] بن محمد المَرِيسيُّ، المتوفَّى في حدود سنة ستين وأربع مئة وزادَ ألفاظًا في الغريب.

١١٣٠ـ وأبو منصور محمد[٤] بن أحمد الأزْهري الهَرَوي، المتوفَّى سنةَ سبعين وثلاث مئة.

١١٣١ـ وشَرَحَ أبياتَهُ أبو محمد يوسُف[٥] بن الحَسَن، ابنُ السِّيرافيِّ النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ خمس وثمانين وثلاث مئة.

١١٣٢ـ ورتَّبه الشَّيخُ أبو البَقاء عبد الله[٦] بن الحُسين العُكْبَريُّ، المتوفَّى سنةَ ست عشرة وست مئة على الحروف.

---

(١) هكذا ذكره من غير أن ينسبه لأحد، وكذا فعل البغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٩١.

(٢) ترجمته في: تاريخ الخطيب ١٦/ ٣٩٧، وتاريخ دمشق ٧٤/ ١٤٩، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٠، وإنباه الرواة ٤/ ٥٦، ومرآة الزمان ١٥/ ١٤٠، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٥، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٩.

(٣) لم نقف على ترجمة له.

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٩٥).

(٥) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٨٤٧، وإنباه الرواة ٤/ ٦٧، ووفيات الأعيان ٧/ ٧٢، والجواهر المضية ٢/ ٢٢٦، وتاج التراجم، ص٣١٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٥.

(٦) تقدمت ترجمته في (٨٤٧).

١١٣٣ـ وهذَّبه أبو علي الحَسَن[١] بن المظفَّر النَّيسابوريُّ الضَّرير، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وأربعين وأربع مئة[٢].

١١٣٤ـ والشَّيخ أبو زكريا يحيى[٣] بن عليّ الخطيب التِّبريزيّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وخمس مئة وسمّاه: «**التهذيب**».

١١٣٥ـ وعلى تهذيب الخَطِيب رَدٌّ لأبي محمد عبد الله[٤] بنِ أحمد المعروف بابن الخَشّاب النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وستين وخمس مئة.

١١٣٦ـ وعلى الأصل رَدٌّ لأبي نُعَيْم عليّ[٥] بن حمزة البَصْريّ[٦]، المتوفَّى سنةَ خمس وسبعين وثلاث مئة.

---

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ٣/ ١٠١٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٧١، والدر الثمين، ص٣٦١، وبغية الوعاة ١/ ٥٢٦.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: ٤٩٢هـ، وذلك نتيجة لوهم ياقوت عندما ذكر أن الزمخشري المولود سنة ٤٦٧هـ من تلامذته وتبعته المصادر بذلك، عدا صاحب الدر الثمين الذي ذكر أنه توفي سنة ٤٩٢هـ، وهو الصواب.

(٣) ترجمته في: دمية القصر ١/ ٢٦١، الأنساب ٣/ ١٦، وتاريخ دمشق ٦٤/ ٣٤٧، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٨٢٣، وإكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ٤٨٤، وإنباه الرواة ٤/ ٢٨، ومرآة الزمان ٢٠/ ٣٣، ووفيات الأعيان ٦/ ١٩١، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦٩، ومرآة الجنان ٣/ ١٣١، وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٨.

(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ١٤٩٤، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ٤٩٨، وإنباه الرواة ٢/ ٩٩، ومرآة الزمان ٢١/ ١٧٧، ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٢، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٣، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٥، وبغية الوعاة ٢/ ٢٩، وشذرات الذهب ٦/ ٣٦٥.

(٥) ترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ١٧٥٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤١٧، وجاء فيه أبو القاسم، والوافي بالوفيات ٢١/ ٧٤، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٦٢.

(٦) بعده في م: «النحوي»، ولم ترد في الأصل.

١١٣٧ـ ولخصَّه أيضًا أبو المكارم عليّ[1] بن محمد النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وستين وخمس مئة.

١١٣٨ـ وناصر الدِّين عبد السَّيِّد[2] المُطَرِّزيّ، المتوفَّى سنةَ عَشْر[3] وست مئة.

١١٣٩ـ وعَوْن الدِّين يحيى[4] بن محمد بن هُبيرة الوزير.

١١٤٠ـ إصْلاحُ المَنْطِق:

لأبي حنيفة أحمد[5] بن داود الدِّيْنَوَرِيِّ، المتوفَّى سنةَ تسعين ومئتين.

١١٤١ـ وهذَّبهُ أبو القاسم حُسين[6] بن عليّ المعروف بالوزير المَغْربيّ مات[7]...

---

(١) ترجمته في: تاريخ ابن النجار ٤/ ٥٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٣٥، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠١، وسلم الوصول ٢/ ٣٩٠.

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو سبق قلم، فهو ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي، أبو الفتح، ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٧٤١، وإنباه الرواة ٣/ ٣٣٩، وتكملة المنذري ٢/ ٢٧٨ (الترجمة ١٣٠٠)، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٦٩، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٥٣، وفوات الوفيات ٤/ ١٨٢، والجواهر المضية ٢/ ١٩٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣١١، وسلم الوصول ٣/ ٣٦٥.

(٣) في م: «عشرة»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) تقدمت ترجمته في (٦٥١).

(٥) ترجمته في: معجم الأدباء ١/ ٢٥٨، وإنباه الرواة ١/ ٧٦، والدر الثمين، ص٢٥٧، وتاريخ الإسلام ٦/ ٦٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٧، والجواهر المضية ١/ ٦٧، وبغية الوعاة ١/ ٣٠٦، وسلم الوصول ١/ ١٤٥.

(٦) ترجمته في: يتيمة الدهر ٥/ ٣٤، ودمية القصر ١/ ١١٥، وتاريخ دمشق ١٤/ ١٠٥، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٩٣، ومرآة الزمان ١٨/ ٣٣١، وبغية الطلب ٦/ ٢٥٣٢، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٢، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٣٢٨٤، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٤، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٤٠، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٦، وسلم الوصول ٢/ ٥٠.

(٧) لم يذكر وفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٤١٨هـ.

١١٤٢ـ **إصْلاح الوقاية في الفُرُوع:**

للمولَى شَمْس الدِّين أحمد[١] بن سُليمان الشَّهِير بابن كمال باشا المتوفَّى سنةَ أربعين وتسع مئة غير متن الوقاية وشَرْحه.

١١٤٣ـ ثم شَرَحَهُ وسمّاه: «**الإيضاح**» أوَّلُه: أحمَدُهُ في البداية والنهاية... إلخ، ذكرَ فيه أنَّ الوِقاية لما كان كتابًا حاويًا لمنتَخَب كلِّ مَزِيد إلا أنَّ فيه نُبَذًا من مواضع سَهْو وزَلَلٍ وخَبْط وخَلَل أرادَ تصحيحَهُ وتَنْقيحه بنوعِ تغيير في أصل التَّعبير وتكميله ببعض حَذْف وإثبات وتَبْديل، وإنَّ شَرْحه المَشْهور بصدر الشَّريعة مع احتوائه على تَصَرُّفات فاسدة واعتراضات غير واردة لا يَخْلو عن القُصور في تقرير الدَّلائل والخطأ في تحرير المَسائل فسعَى في إيضاح ما يَحْتويه من الخَلَلِ واقتفَى أثَره إلا فيما زَلَّ فيه قدمُه وكان شروعُه في شهورِ سنة ثمانٍ وعِشْرين وتسع مئة وخُتِمَ بسَلْخ شَوّال تلك العام، وأهداه إلى السُّلطان سُليمان خان. هذا وأنتَ تعلمُ أنَّ الأصلَ معَ ما ذكرَهُ [٧٥أ] مَرْغوب ومُسْتَعْمل عند الجُمهور، والفرع وإن كانَ مُفيدًا راجحًا لكنه مَتْروكٌ ومهجورٌ وهذه سُنّةُ الله في آثار المُنْتَقدين على المُتَقَدِّمين وعليه تعليقات، منها:

١١٤٤ـ تعليقة محمد[٢] شاه ابن الحاج حَسَن زادَه المتوفَّى سنةَ تسع وثلاثين وتسع مئة.

١١٤٥ـ وتعليقة شاه محمد[٣] بنِ حَرَم على أوائله.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤١١).

(٢) هو محمد شاه بن محمد بن مصطفى بن حسن زاده، ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٤٣٥.

(٣) لم نقف على ترجمة له.

١١٤٦ـ وتعليقة المَوْلى صالح[1] ابن الجلال، المتوفَّى سنةَ ثلاث وسبعين وتسع مئة.

١١٤٧ـ وتعليقة المَوْلى بالي[2] الطَّويل، المتوفَّى سنةَ سَبْع وسبعين وتسع مئة.

١١٤٨ـ وتعليقة عبدِ الرَّحمن[3] المعروف بغَزَالي زادَه.

١١٤٩ـ وتعليقة على كتاب الطَّهارة في رَدِّه لتاج الدِّين الأصغر، أَوَّلُها: الحمدُ لمن يجيب سُؤال مَن انتَمَى إلى بابه... إلخ.

١١٥٠ـ وللفاضل محمد[4] بن عليّ الشهير ببركْلِي المتوفَّى سنةَ اثنتين وثمانين وتسع مئة عَلَّق[5] على كتاب الطهارة أيضًا أَوَّلُها: الحمدُ لله الذي جَعَل العلم في جَوِّ الدِّين ضياءً ونورًا... إلخ.

١١٥١ـ الإصلاح والإيضاح في النَّحو:

للقاضي محمد بن إبراهيم العَواميِّ النَّحْويِّ، المتوفَّى بعد الخمسين والثلاث مئة.

١١٥٢ـ أصول الأحكام:

لنجم الدِّين أيوب ابن عَيْن الدَّولة الحاسب الخِلاطيِّ، أَوَّلُه: الحمدُ لله مُسْدِي الآلاء... إلخ ذكرَ فيه أنَّه وجدَ أصول الأحكام على ثمانية أوجه فرتَّبَ كتابَهُ عليها، وذكرَ كُتُبًا كثيرةً في أحكام النُّجوم.

(١) ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ١٧٢.

(٢) ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٣٦٤.

(٣) ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٢٦٩.

(٤) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٢٠٩.

(٥) هكذا بخط المؤلف.

عِلْم أصول الحديث

ويُقال له: عِلْم دراية الحديث، والأول أشهر، لكنا أوردناه في الدّال نظرًا إلى المعنى فتأمل.

عِلْم أصول الدِّين: المُسمَّى بالكلام. يأتي في الكاف.

عِلْم أصول الفقه

وهو عِلْمٌ[1] يُتَعرَّف منه استنباط الأحكام الشَّرْعية الفَرْعيّة عن أدلتها الإجمالية.

وموضوعُهُ الأدلة الشَّرْعية الكُلّية من حيث أنها كيفَ يُسْتَنْبط عنها الأحكام الشَّرعية.

ومبادئُه: مأخوذة من العربية وبَعْض العُلوم الشَّرْعية كأصول الكلام والتفسير والحديث وبَعْض من العَقْلية.

والغَرَض منه: تَحْصيل مَلَكة استنباط الأحكام الشَّرْعية الفَرْعية من أدلتها الأربعة أعِني، الكتاب، والسنة، والإجماع، والقياس.

وفائدته: استنباط تلك الأحكام على وجه الصِّحة.

واعلم أنَّ الحوادثَ وإن كانت مُتَناهية في نَفْسِها بانقضاءِ دارِ التَّكْلِيف إلا أنها لكَثْرتها وعَدَم انقطاعِها ما دامت الدُّنيا غير داخلة تحتَ حَصْر الحاصِرين فلا تُعلم[2] أحكامها جُزئيًا. ولما كانَ لكل عَمَلٍ من أعمال الإنسان حُكْمًا من قبل الشّارع منوطًا بدليل يخُصه جَعَلُوها قضايا موضوعاتها أفعال المُكَلَّفين ومحمولاتها أحكام الشّارع من الوُجوب وأخواته وقَسَّموا العلمَ المُتَعَلِّق بها الحاصِل من تلك الأدلة فقهًا، ثم نَظَرُوا في تفاصيل الأدلّة والأحكام وعُمُومها فوجدُوا الأدلة

(١) كتب المؤلف في حاشية نسخته المبيضة: «ويقال: هو علم بالقواعد التي يتوصل بها إلى استنباط المسائل الفقهية عن أدلتها التفصيلية».

(٢) في الأصل: «يعلم».

راجعة إلى الكتاب والسُّنّة والإجماع والقياس ووجدوا الأحكام راجعة إلى الوُجُوب، والنَّدْب، والحُرْمة، والكَرَاهة، والإباحة. [٧٥ب] وتأملوا في كيفية الاستدلال بتلكَ الأدلة على تلك الأحكام إجمالًا من غير نَظَر إلى تفاصيلها إلا على طريق التَّمثيل فحَصلَ لهم قضايا كُلّية متعلّقة بكيفية الاستدلال بتلكَ الأدلّة على الإحكام إجمالًا وبيان طُرُقه وشَرَائطه ليتوصل بكل من تلك القَضَايا إلى استنباط كثير من تلك الأحكام الجُزئية عن أدلتها التَّفْصِيلية، فضَبَطُوها ودَوَّنُوها وأضافُوا إليها من اللَّوَاحق وسَمّوا العلمَ المتعلِّق بها أصول الفقه.

قال الإمام علاءُ الدِّين الحَنَفيّ في ميزان الأصول[1]: اعلم أنَّ أصول الفقه فَرْعٌ لعلم أُصول الدِّين، فكانَ من الضَّرُورة أن يقعَ التصنيفُ فيه على اعتقادِ مُصنَّف الكتاب وأكثر التَّصانيف في أصول الفقه لأهل الاعتزال المُخالفين لنا في الأصول ولأهل الحديث المُخالفين لنا في الفُروع ولا اعتماد على تَصَانيفهم.

وتصانيف أصحابنا قِسْمان: قسمٌ وقعَ في غاية الإحكام والإتقان لصُدُوره ممن جمعَ الأُصولَ والفُروع مثل مآخذ[2] الشَّرْع، وكتاب الجَدَل للماتُريدي، ونحوهما. وقِسْم وقعَ في نهاية التَّحْقيق في المعاني وحُسْن التَّرْتيب لصُدُورِه ممن تصدَّى لاستخراج الفُروع من ظَواهر المَسْموع غير أنهم لما لم يَتَمَهّروا في دقائق الأصول وقَضايا العُقول أفضَى رأيُهم إلى رأي المُخالفين في بعض الفُصول، ثم هُجِرَ القِسْم الأول إما لتوَحّش الألفاظ والمَعاني، وإما لقصور الهِمَم والتّوانِي، واشتُهِرَ القسمُ الآخر. انتهى.

وأول مَن صنَّفَ فيه الإمامُ الشّافعيُّ، ذكرهُ الإسنويُّ في التَّمهيد وحَكَى الإجماع فيه ومن الكُتُب المصنَّفة فيه: ابتهاج المحتاج. [٧٦أ][3] [٧٦ب]

---

(١) ميزان الأصول ١ / ٢.

(٢) في م: «مأخذ»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) ترك المؤلف الورقة ٧٦أ فارغة.

١١٥٣ـ أصولُ ابن السَّراج في النَّحو:

وهو الشَّيخ أبو بكر محمد[١] بن السَّرِي النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وستين وثلاث مئة. وهو كتابٌ مَرْجُوعٌ إليه عند اضطراب النَّقْلِ واختلافِ الأقوال، ولها شروح، منها:

١١٥٤ـ شَرْح الشَّيخ أبي الحَسَن عليّ[٢] بن عيسى الرُّمّانيِّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثمانين وثلاث مئة.

١١٥٥ـ وشَرْح الشَّيخ أبي[٣] الحَسَن طاهر[٤] بن أحمدَ الشَّهير بابن بابشاذ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وخمسين وأربع مئة[٥].

١١٥٦ـ وشَرْح عليّ[٦] بن أحمد المعروف بابن الباذش[٧] الغَرناطيِّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وعِشْرين وخمس مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٠٦).

(٢) ترجمته في: تاريخ الخطيب ١٣/ ٤٦٢، وإكمال ابن ماكولا ٤/ ١٢٥، والأنساب ٦/ ١٦٥، ومعجم الأدباء ٤/ ١٨٢٦، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٩، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ٣٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٦، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٢٢، وبغية الوعاة ٢/ ١٨٠.

(٣) في الأصل: «أبو».

(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ١٤٥٥، وإنباه الرواة ٢/ ٩٥، ومرآة الزمان ١٩/ ٣٣٢، وفيه وفاته سنة ٤٦٩هـ، ووفيات الأعيان ٢/ ٥١٥، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٧ وكرره في وفيات ٤٦٩هـ، ١٠/ ٢٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٩٠، ومرآة الجنان ٣/ ٧٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٢، وقلادة النحر ٣/ ٤٥٨.

(٥) هكذا بخطه، وقيل: سنة تسع وستين وأربع مئة كما في مصادر ترجمته.

(٦) ترجمته في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٣، وبغية الملتمس (١٢٠٦)، وإكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ٢١٩، وإنباه الرواة ٢/ ٢٢٨، والذيل والتكملة ٣/ ١٣٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٧٧، والديباج المذهب ٢/ ١٠٧، وغاية النهاية ١/ ٥١٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٢٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٤٢، وسلم الوصول ٢/ ٣٤٨.

(٧) في الأصل: «باذش».

١١٥٧ـ وشَرْح الشَّيخ أبي[1] موسى عيسى[2] بن عبد العزيز الجُزُولي النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ سبع وسبعين وست مئة[3].

١١٥٨ـ **أصولُ ابن اللَّحّام**:

هو القاضي علاء الدِّين الحنبلي المتوفَّى سنة[4]... وهو مختصرٌ على مَذْهب أحمد بن حنبل، أوَّلُه: الحمدُ لله جاعل التقوى أصول الدِّين.

١١٥٩ـ وشَرْحه الشَّيخ تقيّ الدِّين أبو بكر[5] الخُزاعي[6] المتوفَّى سنة[7]... وهو شرح مَمْزوج أوَّلُه: الحمدُ لله على أفضاله... إلخ.

● ـ **أصولُ الأخْسيكثيِّ**[8]، المُسمَّى بـ«**المنتخب**». يأتي في الميم.

● ـ **أصولُ الأربعين**، هو قسم من جَوَاهر القرآن. يأتي في الجيم.

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) ترجمته في: إنباه الرواة ٢/ ٣٧٨، والتكملة لابن الأبار ٣/ ٤٣٦ (٢٩٢٠)، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٨٨، والذيل والتكملة ٥/ ١١٦، وصلة الصلة لابن الزبير ٤/الترجمة ١٠٣، والذهبي في المستملح (٧٣٦)، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٧٠، ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٩٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦، وغاية النهاية ١/ ٦١١، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣٦، وقلادة النحر ٥/ ٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ٢٦.

(٣) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه سنة سبع وست مئة كما في مصادر ترجمته.

(٤) لم يذكر وفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٩٠١هـ، وهو علي بن عبد الله الحلبي، كما في هدية العارفين ١/ ٧٣٩.

(٥) في م: «أبو بكر بن زيد»، والمثبت من خط المؤلف، مع أنه صحيح، فهو تقي الدين أبو بكر بن زيد.

(٦) هكذا بخط المؤلف، وهو تحريف لعله انتقل إليه من المصدر الذي نقل منه، وهو لا يعرفه، وإنما هو «الجراعي» منسوب إلى «جراع» من أعمال نابلس، نص على ذلك السخاوي في الضوء اللامع ١١/ ٣٢، وابن العماد في الشذرات ٩/ ٥٠٥، وكذا جاء في الكواكب السائرة للغزي ١/ ٣١٧ و٢/ ١٥٣ و٣/ ١٢٢، وهدية العارفين ١/ ٢٣٧.

(٧) لم يذكر وفاته لعدم معرفته بها، وتوفي سنة ٨٨٣هـ كما نص على ذلك مترجموه.

(٨) شطح قلم المؤلف فكتب «الأخسكيثي»، وأخسيكث اسم مدينة معروفة بما وراء النهر (معجم البلدان ١/ ١٢١).

١١٦٠ـ أصولُ الإمام أبي بكر:

محمد[١] بن الحُسين الأرسابَنْدِي الحَنَفيّ[٢]، المتوفَّى سنة اثنتي عَشْرة وخمس مئة. وأرسابَنْد قريةٌ من قُرى مَرْو[٣].

١١٦١ـ أصولُ الإمام أبي بكر أحمد[٤] بن عليّ المعروف بالجَصّاص، الرّازيِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ سبعين وثلاث مئة.

١١٦٢ـ أصولُ الإمام المعروف بإيلاميش[٥] الحَنَفيّ:

أوَّلُه: الحمدُ لله الذي جعلَ الجنّةَ للمُطِيعينَ... إلخ.

١١٦٣ـ أصولُ الإمام شَمْس الأئمة محمد[٦] بن أحمد السَّرَخْسِيِّ الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وثمانين وأربع مئة أملاه في السِّجْن بخُوارِزْم، فلمّا وصلَ إلى باب الشُّروط حَصلَ له الفَرَج فخرجَ إلى فَرْغانة فأكملَ بها إملاءً.

١١٦٤ـ أصولُ الإمام فَخْر الإسلام عليّ[٧] بن محمد البَزْدَوِيّ[٨] الحَنَفيّ،

---

(١) هو مترجم في «الأرسابندي» من أنساب السمعاني، ومعجم البلدان ١/ ١٥١، وتلخيص مجمع الآداب في الملقبين بفخر القضاة ٤/ الترجمة ٢٣٤٦ بتحقيق شيخنا، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٩٧، والجواهر المضية ٢/ ٥٠ وغيرها.

(٢) سقطت هذه اللفظة من م.

(٣) معجم البلدان ١/ ١٥١.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٥٦).

(٥) لم نقف على ترجمة له.

(٦) تقدمت ترجمته في (٤٥٩).

(٧) ترجمته في: الأنساب ٢/ ٢٠١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٢٤١، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥١٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٢، والوافي بالوفيات ٢١/ ٤٣٠، والجواهر المضية ١/ ٣٧٢، وتاج التراجم، ص٢٠٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٨٢.

(٨) عَلّق المؤلف في حاشية نسخته بقوله: «بزده قرية من قرى نسف لها قلعة. ومن شروح البزدوي: الموضح والشافي».

المتوفَّى سنةَ اثنتين وثمانين وأربع مئة، أوَّلُه: الحمدُ لله خالق النَّسَم ورازق القِسَم. وهو كتابٌ عظيمُ الشان جليلُ البُرْهان محتوٍ على لطائفِ الاعتبارات بأوجَزِ العبارات تَأَبَّى على الطَّلَبة مرامُه واستعصَى على العُلماء زِمامُه، قد انغَلَقت ألفاظه، وخَفِيت رموزُه وألحاظُه، فقامَ جَمْعٌ من الفُحُول بأعباءِ توضيحه وكَشْف خبياته وتلميحِه.

١١٦٥ـ منهم: الإمام حُسام الدِّين حُسين[١] بن عليّ الصِّغْناقي الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ عَشْر وسبع مئة[٢] وسمّاه: **«الكافي»** ذكرَ في آخره أنه فرغَ من تأليفه في أواخر جُمادى الأولى سنة أربع وسبع مئة.

١١٦٦ـ والشَّيخُ الإمامُ علاءُ الدِّين عبدُ العزيز[٣] بنُ أحمد البُخاريُّ الحَنَفيُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثين وسبع مئة، وشَرْحُه أعظم الشُّروح وأكثرها إفادة وبيانًا وسمّاه: **«كَشْف الأسرار»**، أوَّلُه: الحمدُ لله مصور النَّسَم في شبكات الأرحام... إلخ.

١١٦٧ـ والشَّيخ أكمل الدِّين محمد[٤] بن محمود البابرتي الحَنَفيّ، المتوفَّى

---

(١) ترجمته في: الجواهر المضية ١/ ٢١٢، والمنهل الصافي ٥/ ١٦٣، وتاج التراجم، ص١٦٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٣٧، والطبقات السنية ٣/ ١٥٠، وسلم الوصول ٢/ ٤٩. ويقال في نسبته: السِّغناقي بالسين المهملة أيضًا، منسوب إلى بلدة من تركستان.

(٢) هكذا بخطه، وهو خطأ، فقد أجاز لابن العديم في غرة شهر رجب سنة ٧١١هـ، كما ذكر القرشي في «الجواهر» وابن تغري بردي في المنهل الصافي، فوفاته بعد هذه السنة بمرو، وإنما دخل دمشق سنة ٧١٠هـ.

(٣) ترجمته في: الجواهر المضية ١/ ٣١٧، وتاج التراجم، ص١٨٨، والطبقات السنية ٤/ ٣٤٥، وسلم الوصول ٢/ ٢٨٠.

(٤) ترجمته في: إنباء الغمر ١/ ٢٩٨، والدرر الكامنة ٦/ ١، والنجوم الزاهرة ١١/ ٣٠٢، وتاج التراجم، ص٢٧٦، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٩، وحسن المحاضرة ١/ ٤٧١، وسلم الوصول ٣/ ٢٦٠. ويقال: محمد بن محمد بن محمود البابرتي أيضًا.

سنةَ ست وثمانين وسبع مئة وسمّاه: «**التقرير**»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي كَمَّل الوجودَ بإفاضة الحكم من آيات كلامِه المجيد... إلخ ذكرَ فيه أنَّه كتابٌ مشتملٌ من الأصول على أسرار [٧٧أ] ليسَ لها من دُون الله كاشِفَة.

حدَّثني شيخي شمس الدِّين الأصفهاني أنَّه حضرَ عند الإمام المُحقق قُطْب الدِّين الشِّيرازي يوم موته فأخرج كراريس من تحت وسادته نحو خَمْسين قال: هو فوائد جُمِعت على كتاب فَخْر الإسلام تتبعتُ عليه زَمانًا كثيرًا ولم أقدر حله فخُذْها لعل الله يَفْتح عليكَ بشَرْحه، قال: فاشتغلتُ به سنين سِرًّا وجهارًا، ولم أزل في تأمّله ليلًا ونهارًا وعرضتُ أقيسَتَهُ على قوانين أهل النَّظَر، وتعرّضتُ بمقدماته بأنواع التَّفْتِيش والفِكَر. فلم أجد ما يخالفَهُم إلا الإنتاج من الثاني مع اتفاقِ مُقدمتيه في الكَيْف وذلك وما أشبهه، مما يُجوّزه أهل الجَدَل، ثم لم يتهيأ لي شَرْحه وتعيّنَ طَرْحه. انتهى. فبدأ بشَرْح مختصرٍ يُبَيِّن ضمائرَهُ مهما أمكن.

١١٦٨ـ ومن شُرُوحه شَرْح الشَّيخ أبي[١] المكارم أحمد[٢] بن حَسَن الجاربَرْدِي الشّافعيّ المتوفَّى سنةَ ست وأربعين وسبع مئة.

١١٦٩ـ وشَرْح الشَّيخ قِوام الدِّين[٣] الأُتْرَاريِّ الحَنَفيّ، المتوفَّى في حدود سنة سبع مئة[٤].

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) تقدمت ترجمته في (٩٥٤).

(٣) هو قوام الدين أمير كاتب ابن أمير عمر ابن العميد غازي الفارابي الأُتراري، ترجمته في: أعيان العصر ١/ ٦٢٢، والجواهر المضية ٢/ ٢٧٩، وتوضيح المشتبه ١/ ١٢٩، والدرر الكامنة ١/ ٤٩٣، والمنهل الصافي ٣/ ١٠١، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٥، وتاج التراجم ١٣٨، وبغية الوعاة ١/ ٤٥٩، وحسن المحاضرة ١/ ٤٧٠، والطبقات السنية ٢/ ٢٢١، وسلم الوصول ١/ ٣٤٤، وشذرات الذهب ٨/ ٣١٦.

(٤) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة ثمان وخمسين وسبع مئة كما في مصادر ترجمته.

١١٧٠ـ وشَرْح الشَّيخ أبي[1] البَقاء محمد[2] بن أحمد بن الضِّياء المكِّي الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وخمسين وثمان مئة.

١١٧١ـ وشَرْح الشَّيخ عُمر[3] بنِ عبدِ المُحسن الأَرْزَنْجانيِّ في مُجلدين، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي جعلَ أصولَ الشَّريعةِ مُمَهّدة المباني... إلخ. ذكر[4] فيه أنه أخذ عن الكَرْدَرِي بواسطة شَيْخه ظهير الدِّين مُحمد بن عُمر البُخاري، وهو شَرْحٌ بقالَ أقولُ، وما عَدَاه من الشُّروح بقوله كذا.

ومن التَّعليقات المختصرة عليه:

١١٧٢ـ **تَعْليقة** الإمام حَمِيد الدِّين عليّ[5] بن محمد الضَّرير الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ ست وستين وست مئة.

١١٧٣ـ **وتعليقة** جلال الدِّين رَسُولا[6] بن أحمد التَّبّانيِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث عَشْرة وسبع مئة[7].

ومن الشُّروح الناقصة:

١١٧٤ـ شَرْح الشَّيخ شَمْس الدِّين مُحمد[8] بن حَمْزة الفَنَاريّ المتوفَّى، سنةَ أربع وثلاثين وثمان مئة وهو على ديباجته فقط.

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع ٧/ ٨٤، ونظم العقيان، ص٣٧، وسلم الوصول ٣/ ٩٤.

(٣) ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٤١٧.

(٤) في م: «قد ذكر»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) ترجمته في: الجواهر المضية ١/ ٣٧٣، وتاج التراجم، ص٢١٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٨٧.

(٦) ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/ ٩٧، والمنهل الصافي ٥/ ٣٥٠، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٨، والطبقات السنية ٣/ ٢٤٨، وسلم الوصول ٢/ ١٠٤.

(٧) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة كما في مصادر ترجمته.

(٨) تقدمت ترجمته في (٧٨٦).

١١٧٥ـ وشَرْح علاء الدِّين عليّ[1] بن محمد الشَّهير بمُصَنفك، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وسبعين وسبع مئة وسمّاه: «**التَّحرير**».

١١٧٦ـ وشَرْح المولَى محمد[2] بن فَرَامَرْز الشَّهير بمُلا خُسرو، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانين وثمان مئة. ولو تَمَّ لفازَ المسترشدون به بتمام المَرَام.

١١٧٧ـ وللشَّيخ قاسم[3] بن قُطلوبغا الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وسبعين وثمان مئة تخريج أحاديثه[4].

١١٧٨ـ أصولُ الأقاليم.

١١٧٩ـ أصولُ التَّراكيب من الطِّب:

لمحمد[5] ابن الخُجَنْدِي. وهو مختصرٌ، أوَّلُه: نحمدُ اللهَ على ما هَدَانا سَبِيل الرَّشاد... إلخ رُتِّبَ على قِسْمين.

١١٨٠ـ وللشَّيخ العلّامة نَجِيب الدِّين محمد[6] بن علي السَّمَرْقَنْديّ.

● ـ **أصول التَّصْريف**. وهو أساس التَّصريف، سبق.

١١٨١ـ أصولُ التَّعْبير:

لدانيال[7].

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٨٧).

(٢) تقدمت ترجمته في (٩٧٢).

(٣) تقدمت ترجمته في (٦٦).

(٤) جاء في حاشية النسخة بخط المؤلف: «ومن شروح البزدوي: الموضح، والشافي».

(٥) هو فخر الدين محمد بن محمد، أبو نصر الخُجندي المتوفى بعد سنة ٧٥٥هـ فإنه كتب كتابه «روضة الملوك» في هذه السنة كما في نسخة أحمد الثالث (١٥١١). وقد نسب بعضهم هذا الكتاب لصدر الدين محمد بن عبد اللطيف الخجندي المتوفى سنة ٥٥٢هـ وهو غلط محض، فإن المؤلف اعتمد في تأليف كتابه «التلويح» على كتاب «المكنون» لهبة الله الإسرائيلي المتوفى سنة ٥٩٤هـ كما سيأتي في موضعه.

(٦) تقدمت ترجمته في (٨١٦).

(٧) المقصود هو نبي الله دانيال عليه السلام، وترجمته في سلم الوصول ٢/ ٩١، وقد ذكر فيه تعبيره للرؤيا.

١١٨٢ـ أصولُ التَّواريخ.

١١٨٣ـ أصولُ التَّوحِيد:

للإمام أبي القاسم الصَّفّار[1] الحَنَفيّ.

١١٨٤ـ أصولُ الجَبْر والمُقابلة:

لأبي العباس أحمد[2] بن عُثمان ابن البَنّاء الأزْدِيّ. [٧٧ب]

١١٨٥ـ أصولُ حُسام الدِّين:

عُمر[3] بن عبد العزيز بن مازة الشهيد سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة، أوَّلُه: الحمدُ لله مُسْتَحق الحَمْد بلا انقطاع... إلخ، وهو مختصرٌ مشتملٌ على فُصول كثيرة.

١١٨٦ـ أصولُ الحُكْم في نِظام العالم:

لحسن[4] الكافي البُسْنَوِيِّ الآقْحَصَارِيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثين وألف رسالة على مُقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، أوَّلُه: حَمْدًا لكَ اللَّهُم مالِكَ المُلْك. ألّفهُ لما حضر في الوَقْعة الكُبرى والمعركة العُظْمى بأكْري سنة أربع وألف فاستحسنه الأكابر.

١١٨٧ـ والتمسوا منه شَرْحه بالتركية فشَرَحهُ في رَجَب سنة خمس وألف.

---

(١) ترجمته في: الجواهر المضية ١/ ٧٨، والطبقات السنية ١/ ٣٩٣، وجاء اسمه فيهما: أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار الملقب بحم.

(٢) هو أحمد بن محمد بن عثمان ابن البناء الأزدي العدوي المتوفى سنة ٧٢١هـ، ترجمته في: الدرر الكامنة ١/ ٣٣٠، وسلم الوصول ٤/ ٣٠.

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٠).

(٤) هو حسن بن تورخان بن داود بن يعقوب الآقحصاري، المعروف بالكافي البسنوي الحنفي، ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ١٩.

١١٨٨ـ الأُصولُ الخَمْسة التي بُنِيَ الإسلام عليها، للشَّيخ أبي محمد الباهِلي المتوفَّى سنة[1]...

(١) هكذا ذكره المؤلف من غير أن يذكر اسمه ووفاته، ولا أدري من أين نقل هذه المعلومة، وقال البغدادي في هدية العارفين ١/ ٦٣٥: «عبد الواحد بن محمد الغافقي الأندلسي، أبو محمد الباهلي المقرئ المالكي المتوفى سنة خمسين وسبع مئة، له: أصول الخمسة التي بني عليه الإسلام، وشرح التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات والمنتخب في فضائل القرآن»، وذكر المؤلف عند الكلام على شروح التيسير للداني أبا محمد الباهلي هذا باسمه ووفاته، فالظن أن البغدادي أخذ اسمه ووفاته من المؤلف. لكن المؤلف لما ترجمه في سلم الوصول (٢٧٨٣) ذكر أنه توفي سنة بضع وسبع مئة بمالقة. وهذا أقرب لأن السيوطي نقل ترجمته من تاريخ غرناطة للسان الدين ابن الخطيب الذي ذكر أنه مات بمالقة في خامس ذي القعدة سنة ٧٠٥هـ (بغية الوعاة ٢/ ١٢٢)، وتحرف اسمه على ناشِرَي م فكتباه «عبد الوهاب»، ولا أدري من أين جاءوا به.
ويلاحظ أن السُّيوطي في البغية ١/ ١٢١ لم ينسبه باهليًا، لكن ابن الجزري نسبه كذلك، قال: «عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السَّداد، أبو محمد الباهلي الأندلسي المالقي، أستاذ كبير، شرح كتاب التيسير شرحًا حسنًا أفاد فيه وأجاد»، ولم يذكر وفاته (غاية النهاية ١/ ٤٧٧).
ويلاحظ أيضًا أن ابن الجزري والسيوطي لم يذكرا له كتابًا في الأصول الخمسة، وأنا أخوف ما أكون أن يكون المؤلف توهم فنسب هذا الكتاب إليه، وأن الباهلي المقصود الذي ألّف في الأصول هو أبو عمر محمد بن عمر بن سعيد الباهلي البصري المعتزلي المشهور المتوفى سنة ٣٠٠هـ كما في فهرست النديم ١/ ٦١٧ (ط. الفرقان)، وفضل الاعتزال للقاضي عبد الجبار ٣١٠-٣١٢، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٧-٩٨.
ثم انظر إلى تناقض المؤلف حينما قال بعد قليل: «وعلى الأول شرحٌ لأبي الحسين محمد بن علي البصري المتوفى...»، ولم يذكر وفاته لعدم معرفته بها، وتوفي سنة ٤٣٦هـ، قال الذهبي: «محمد بن علي بن الطيب، أبو الحسين البصري المعتزلي صاحب المصنفات الكلامية، كان من فحول المعتزلة... صنف... وكتاب: شرح الأصول الخمسة» (تاريخ الإسلام ٩/ ٥٦١)، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٤/ ١٦٨، والمنتظم ٨/ ١٢٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١٢٥، وغيرها، فكيف يشرح من توفي سنة ٤٣٦هـ كتابًا لمن توفي سنة ٧٥٠هـ؟! وكتاب «شرح الأصول الخمسة»، =

١١٨٩ـ وللشَّيخ جعفر[1] بن حَرْب أيضًا.

١١٩٠ـ وعلى الأول شَرْح لأبي الحُسين محمد[2] بن عليّ البَصْريّ، المتوفَّى سنة[3]...

١١٩١ـ أصولُ الصَّيْرَفي:

هو الإمام أبو بكر محمد[4] بنُ عبد الله الشّافعيُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثين وثلاث مئة، وهو من الأصول المعتبرة فيما بينهم.

١١٩٢ـ أصولُ الشَّيخ أبي صالح:

منصور[5] بن أبي صالح بن أبي جعفر السِّجِسْتانـيّ.

= وهي أصول المعتزلة. وليس التي بني الإسلام عليها، قال الأدنوي في طبقات المفسرين في ترجمة الماتريدي، ص٦٩ (٩٠): «صنف... وكتاب بيان وهم المعتزلة ورد الأصول الخمسة لأبي محمد الباهلي»، والأصول الخمسة: العدل، والتوحيد، والمنزلة بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(١) هو جعفر بن حرب الهَمْداني المعتزلي البغدادي المتوفى سنة ٢٣٦هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٨/ ٤٣، ومرآة الزمان ١٧/ ٣١٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٥٤٩، ٨٠١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٩، ولسان الميزان ٢/ ١١٣، وسلم الوصول ١/ ٤١٢.

(٢) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٤/ ١٦٨، والمنتظم ٨/ ١٢٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١٢٥ وغيرها.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٤٣٦هـ كما في مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ١٩٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٩٦، وطبقات السبكي ٣/ ١٨٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٢، وسلم الوصول ٣/ ١٥٤.

(٥) لم نقف عليه، وذكر البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤٧٢: «الجستاني: أبو الصالح منصور بن إسحاق بن أحمد بن أبي جعفر الجستاني المتوفى سنة ٢٩٠هـ تسعين ومئتين، صنف أصول الفقه»، ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة، و«جستان» نسبة إلى جد، فإن صحت هذه المعلومة فالنسبة المذكورة عند المؤلف محرفة، والله أعلم.

١١٩٣ـ الأصولُ[١] العَشَرة:

للشَّيخ نجم الدِّين[٢] الكُبْرَى. رسالة.

١١٩٤ـ شَرَحها بعضُ مشايخ الرُّوم[٣] وسمّاه: «عرائس الوُصول»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي ستر وجوه عرائِس القِدَم... إلخ.

١١٩٥ـ أصولُ القراءات:

مُختصر، لشمسِ الدِّين محمد[٤] بنِ محمد ابن الجَزَرِيّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وثلاثين وثمان مئة.

١١٩٦ـ أصولُ الكَرْدَريّ:

هو الإمامُ تاجُ الدِّين عبدُ الغفار[٥] بنُ لُقْمان الحَنَفيُّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وستين وخمس مئة.

١١٩٧ـ أصولُ الكَلام:

للشَّيخ أبي سعيد عبد الملك[٦] بن قُرَيْب الأصْمَعيّ المتوفَّى سنةَ اثنتي عَشْرة ومئتين.

١١٩٨ـ أصولُ اللُّغة:

---

(١) في الأصل: «أصول».

(٢) هو أحمد بن عمر بن محمد الخيوقي، نجم الدين الكبرى، المتوفى سنة ٦١٨هـ، ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١١، وطبقات السبكي ٨/ ٢٥، وتوضيح المشتبه ٣/ ٤١، ونزهة الألباب ٢/ ٢١٨، وسلم الوصول ١/ ١٨٨ وغيرها.

(٣) نسبها مفهرس خزانة التراث (٦٤٧٤٠) إلى نجم الدين الكبرى، فأخطأ.

(٤) تقدمت ترجمته في (٥٤٣).

(٥) ترجمته في: الجواهر المضية ١/ ٣٢٢، وتاج التراجم، ص١٩٤، وفيهما عبد الغفور، والطبقات السنية ٤/ ٣٥٨، وسلم الوصول ٢/ ٢٨٨.

(٦) تقدمت ترجمته في (٧٦).

للشَّيخ عبد الواحد[1] بن عليّ بن بَرْهان اللُّغويِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وستين وأربع مئة[2].

١١٩٩ـ أصولُ اللاّمَشِي:

هو الإمامُ بدرُ الدِّين محمود[3] بنُ زيدٍ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنة... أوَّلُه: الحمدُ لله الذي وعدَ الجنّة للمطيعين... إلخ.

١٢٠٠ـ أصولُ المآب:

للشَّيخ أبي العلاء حَسَن[4] بن أحمد العَطّار الهَمَذانيِّ، المتوفَّى سنة[5]...

١٢٠١ـ أصولُ مُحمد[6] بن عيسى، الضَّرير:

المتوفَّى سنة[7]... في ثماني مُجلدات.

١٢٠٢ـ أصول مَذَاهب العُرفاءِ بالله:

---

(١) ترجمته في: دمية القصر ١/ ٥١٢، وتاريخ الخطيب ١٢/ ٢٧٠، وإكمال ابن ماكولا ١/ ٢٤٦، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٥، وفوات الوفيات ٢/ ٤١٤، والجواهر المضية ١/ ١٣٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٧٥، وقلادة النحر ٣/ ٤١٨.

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه ٤٥٦هـ كما في مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ١٥٧، وتاج التراجم، ص٢٩٠، وسلم الوصول ٣/ ٣١١.

(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ٢/ ٨٢٥، والتقييد، ص٢٣٩، ومرآة الزمان ٢١/ ١٩٤، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠، وذيل التقييد ١/ ٤٩٩، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٩٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٤، وقلادة النحر ٤/ ٣٠٢، وسلم الوصول ٢/ ١٦.

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٦٩هـ، كما في مصادر ترجمته.

(٦) هو محمد بن عيسى بن عبد الله الفقيه الحنفي أبو عبد الله بن أبي موسى الضرير المتوفى سنة ٣٣٤هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٧٠٥، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٨٤، والجواهر المضية ٢/ ١٠٦، وتاج التراجم، ص٣٣٠، وسلم الوصول ٤/ ١٤١.

(٧) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٣٣٤هـ كما في مصادر ترجمته.

للشَّيخ أبي[1] ثابت محمد[2] بنِ عبد الملك الدَّيْلَميّ المتوفَّى سنة[3]...

١٢٠٣ـ **أصولُ المَرسكندي.**

١٢٠٤ـ **أصولُ يحيى[4] الشَّيْطَوِيِّ** الشاعر، المتوفَّى في حُدود سنة ألف.

تركي مَنْظوم على مقامات وسبعة شُعب وخاتمة، وهو مُشْتَمِلٌ على لطائف. [٧٨أ]

١٢٠٥ـ **أصولُ اليِقْنِجي[5]:**

هو الشَّيخ محمد بن أحمد بن محمد الحَنَفيّ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي تكلَّلَت الألسن من شكره... إلخ.

١٢٠٦ـ **الأصولُ والضَّوابط:**

في عِلْم الحَرْف، للفيلسوف سُقراط[6]. كذا قيل، والصحيح: أنه رسالة لبعضِ المشايخ.

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ١٠٣.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته، تركها ولم يعد إليها، وذكر المؤلف عند ذكره كتاب «الجمع بين التوحيد والتعظيم» أنه ألفه قبل سنة ٦٩٩هـ. أما صاحب هدية العارفين فذكر أنه كان حيًّا سنة ٥٨٩هـ (٢/ ١٠٣)، ولا ندري من أين استقى كل منهما معلوماته في ذكر هذه التواريخ، لكن يظهر أنَّ ما ذكره البغدادي أقرب إلى الصواب، فقد ذكر الزركلي في الأعلام أن نسخة شهيد علي من كتاب «المسائل» فيها مسائل سئلها في سنوات مختلفة آخرها سنة ٥٨٧هـ (٦/ ٢٥٠)، لكنه جزم بوفاته سنة ٥٨٩هـ ولا ندري من أين جاء بها، إلا أن يكون قد اعتمد قول صاحب هدية العارفين من أنه كان حيًّا سنة ٥٨٩هـ وهذا ليس فيه القطع بوفاته.

(٤) لم نقف عليه.

(٥) هكذا بخط المؤلف، ولا نعرف هذه النسبة، ولا شك أنها محرفة عن «القرنبي» بفتح القاف وسكون الراء، وهي نسبة الاسم الذي سيذكره المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد الحنفي، فقد توفي سنة ٦٥٦هـ، وترجمه الذهبي في المشتبه، وعنه صاحبا الجواهر المضية ٢/ ٢٢، وتوضيح المشتبه ٧/ ٨٩.

(٦) ترجمته في: عيون الأنباء، ص٧٠.

١٢٠٧ـ الأُصُول والضَّوابط:

للشَّيخ الإمام مُحيي الدِّين يحيى[1] بن شَرَف النَّوَوِيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وسبعين وست مئة، ذكر فيه أنها قواعد وأصول مُهمات ومقاصد مَطْويات يحتاج إليها طالب المَذْهب.

الأضداد

والضد في اللغة يقعُ على معنيين متضادين والمرادُ هاهنا الألفاظ التي تُوقِعُها العربُ على المعاني المُتضادة فيكون الحرف منها مؤديًا لمعنيين مُختلفين بدلالة السباق والسياق كقولهم للأسود كافور، وقال الشاعر:

كُلُّ شيء ما خلا الموت جلل   والفَتَى يَسْعَى ويلهيه الأمل

فدل ما قبل جَلَل وما بعده على أنَّ معناه كُل شيءٍ ما خلا المَوْت يَسِير. ولا يَتَوَهَّمُ ذو عَقْل وتمييز أنَّ الجَلَل هاهنا معناه عَظِيم. وصنف فيه جَمْعٌ من الأدباء منهم:

١٢٠٨ـ الشَّيخ أبو سعيد عبد الملك[2] بن قُرَيْب الأصمعيُّ، المتوفَّى سنة ثنتي عَشْرة ومئتين.

١٢٠٩ـ وأبو علي محمد[3] ابن المُسْتَنِير المعروف بقُطْرُب النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ ست ومئتين.

١٢١٠ـ وأبو حاتِم سَهْل[4] بن محمد السِّجِسْتانيُّ، المتوفَّى سنةَ خمسين ومئتين.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٦٠٧).

(٢) تقدمت ترجمته في (٧٦).

(٣) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٤/ ٤٨٠، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٦، وإنباه الرواة ٣/ ٢١٩، ومرآة الزمان ١٣/ ٤٤٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٤٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤، وبغية الوعاة ١/ ٢٤٢، وقلادة النحر ٢/ ٣٨٣، وسلم الوصول ٣/ ٢٦٦.

(٤) تقدمت ترجمته في (٣١٩).

١٢١١ـ وأبو محمد عبد الله(١) بن جعفر بن دَرَسْتَوَيه النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ سبع وأربعين وثلاث مئة.

١٢١٢ـ الإمام(٢) أبو بكر مُحمد(٣) بنُ القاسم المعروف بابن الأنباريِّ النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وعِشْرين وثلاث مئة.

١٢١٣ـ سعيد(٤) بنُ المبارك(٥) بن الدَّهّان النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ تسع وستين وخمس مئة.

١٢١٤ـ الإمام(٦) أبو الفضائل حسن(٧) بن محمد الصغاني، المتوفَّى سنةَ خمس(٨) وست مئة.

١٢١٥ـ ومختصر كتاب ابن الأنباريّ للقاضي تقي الدِّين(٩) عبد القادر التَّمِيميِّ المِصْريِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وألف(١٠).

١٢١٦ـ ثم رتب هذا المختصر ولده مُلا حَسَن(١١) على الحروف، أول المرتب: حَمْدًا لمن بحكمته الباهرة... إلخ.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٧٠٩).

(٢) في م: «والإمام»، وحرف الواو لم يرد بخط المصنف.

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٨٩).

(٤) في م: «وسعيد»، والمثبت من خط المؤلف، وتقدمت ترجمته في (٧٦١).

(٥) في الأصل: «مبارك».

(٦) في م: «والإمام»، والمثبت من خط المؤلف.

(٧) تقدمت ترجمته في (٩١٢).

(٨) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط بيّن، صوابه: «خمسين» كما هو مشهور في ترجمته.

(٩) ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٣٩٤، وخلاصة الأثر ١/ ٤٧٩.

(١٠) هكذا ذكر وفاته هنا وفي سلم الوصول، وذكر المحبي في خلاصة الأثر ١/ ٤٨٠ أنه توفي بمصر يوم السبت خامس جمادى الآخرة سنة عشر وألف، وهو في سن الكهولة. قلت: هذا هو الصواب في وفاته، والغريب أن صديقنا عبد الفتاح الحلو يرحمه الله أخذ بما ذكره حاجي خليفة.

(١١) لم نقف على ترجمة له.

● ـ الأضواء[1] البَهِجَة في إبراز دقائق المُنْفَرِجَة. يأتي في القاف.

١٢١٧ـ أطباق الذَّهَب:

لشرف الدِّين عبدِ المُؤمن[2] بن هبة الله المعروف بشقروة[3] الأصفهانيّ، المتوفَّى سنة[4]... مختصر، أوَّلُه: اللَّهُم إنّا نَحْمدُكَ على ما أسْبَلت علينا. ذكرَ فيه أنَّهُ أشارَ إلى تأليفه وليٌّ من أولياء الله فألَّف كأطواق الذَّهَب ورُتِّب على مئة مقالة عارض بها «أطواق» الزَّمخشريّ.

● ـ أطرافُ الأشراف، للسُّيُوطي، سبق في الأشراف.

١٢١٨ـ أطرافُ الصَّحيحين:

للشَّيخ الإمام أبي مَسْعود إبراهيم[5] بن محمد بن عُبيد الدِّمشقيّ، المتوفَّى سنةَ أربع مئة.

١٢١٩ـ ولأبي محمد خلف[6] بن محمد بن علي الواسطيّ، المتوفَّى سنة[7]...

---

(١) في الأصل: «أضواء».

(٢) ترجمته في: الوافي ١٩/ ٢٤٤، والجواهر المضية ١/ ٣٣٢، والطبقات السنية ٤/ ٣٩٥.

(٣) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: شَوَرْوَة قيده الصفدي في الوافي فقال: شوروة بالشين المعجمة والواو والراء الساكنة وبعدها واو وهاء.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته، لكن ذُكِر أنه قدم دمشق سنة ٥٦٩هـ وعاد إلى أصبهان في آخر سنة ٥٧٠هـ فتكون وفاته بعدها.

(٥) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٧/ ١١٢، وتاريخ دمشق ٧/ ١٩٩، وتاريخ الإسلام ٨/ ٨١٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٧، وقلادة النحر ٣/ ٣٠٥، وسلم الوصول ١/ ٥٥، وشذرات الذهب ٤/ ٥٢٣.

(٦) ترجمته في: أخبار أصبهان ١/ ٣١٠، وتاريخ الخطيب ٩/ ٢٨٨، وتاريخ دمشق ١٧/ ١٦، والمنتظم ٧/ ٢٥٤، والتقييد، ص٢٦٣، وبغية الطلب ٧/ ٣٣٥٠، وتاريخ الإسلام ٩/ ١٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦٦.

(٧) لم يذكر المؤلف وفاته، وقال الذهبي في السير: «لم أظفر لخلف بتاريخ وفاة، وقد بقي إلى بعيد الأربع مئة بيسير».

ذكرَهُما الحافظ أبو القاسم ابنُ عساكر في أول «الأشراف»، وقال: وكان كتاب خَلَف أحسنهما تَرْتيبًا ورَسْمًا وأقلَّهما خطأً ووَهمًا كفيًّا فيه مَن أرادَ تعلمه، ولذلك لم يشتغل بإخراجه.

١٢٢٠ـ ولأبي نُعيم أحمد[١] بن عبد الله الأصفهانيِّ، المتوفَّى سنةَ سَبْع عَشْرة وخمس مئة[٢].

١٢٢١ـ وللحافظ أبي الفَضْل أحمد[٣] بن عليّ بن حَجَر العسقلانيّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وخمسين وثمان مئة. [٧٨ب]

١٢٢٢ـ أطْراف الكُتُب الستة:

للشَّيخ شمس الدِّين محمد[٤] بن طاهر المَقْدسيّ، المتوفَّى سنةَ سبع وخمس مئة، قال ابنُ عساكر في الأشراف: وهو أطراف الستة أيضًا جمعَ فيه أطرافَ السُّنَن وأضاف إليها أطرافَ الصَّحِيحين وابنَ ماجة فزهدتُ فيما كنت جمعتُه ثم إني سَبَرته واختبرتُه فظهرت فيه أمارات النَّقْص وألفيته مُشْتَمِلًا على أوهام كثيرة، وتَرْتيبه مُخْتَلٌّ راعَى الحُروف تارةً ويَطْرحها[٥] أخرى. انتهى.

١٢٢٣ـ ومن ثمة لَخّصها شمسُ الدِّين محمد[٦] بن علي الحُسيني الدِّمشقي ورُتِّب أحسن تَرْتيب، ومات سنة خمس وستين وسبع مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٥٤١).

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه ٤٣٠هـ كما بيّنا سابقًا.

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٢٤).

(٥) في م: «وطرحها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) تقدمت ترجمته في (٤١٩).

١٢٢٤ـ وللحافظ جمال الدِّين يوسُف[١] بن عبد الرَّحمن المِزِّي، المتوفَّى سنة ثِنْتين وأربعين وسبع مئة.

١٢٢٥ـ وفيه أيضًا أوهامٌ جَمَعها أبو زُرْعة أحمد[٢] بن عبد الرَّحيم ابن العراقي، المتوفَّى سنةَ عشرين وثمان مئة[٣].

١٢٢٦ـ ومختَصر أطراف المِزّي للحافظ شمس الدِّين محمد[٤] بن أحمد الذَّهبي، المتوفَّى سنةَ ثمان وأربعين وسبع مئة.

١٢٢٧ـ أطرافُ المُسْنَد المُعْتَلِي بأطراف المُسْنَد الحَنْبلي:

مجلدان[٥] لأبي الفَضْل أحمد[٦] بن عليّ بن حَجَر العَسْقَلانيِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وخمسين وثمان مئة، أفرده من كتابه «إتحاف المَهَرة بأطراف العَشَرة».

١٢٢٨ـ وله أطراف المُختارة، مُجلد ضَخْم.

١٢٢٩ـ أطرافُ التَّواريخ:

للإمام عبد الله[٧] بن أسعد اليافِعِيّ اليَمَنيّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وسبع مئة[٨].

---

(١) ترجمته في: أعيان العصر ٥/ ٦٤٤، وفوات الوفيات ٤/ ٣٥٣، وطبقات السبكي ١٠/ ٣٩٥، وذيل التقييد ٢/ ١٠٤، وتوضيح المشتبه ٨/ ١٣٢، والدرر الكامنة ٦/ ٢٢٨، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٧٦، وسلم الوصول ٣/ ٤٠٥، ومقدمتنا لتهذيب الكمال.

(٢) تقدمت ترجمته في (٨٥).

(٣) هكذا بخطه، وهو غلط صوابه ست وعشرون وثمان مئة، كما هو مشهور في مصادر ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٥٩).

(٥) في الأصل: «مجلدين».

(٦) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٧) تقدمت ترجمته في (٧٠٥).

(٨) هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: سنة ثمان وستين وسبع مئة، كما هو مشهور في ترجمته، ليلة الأحد المسفر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة، بمكة، ودفن بالمعلاة جوار الفضيل بن عياض (وينظر العقد الثمين ٥/ ١١٠).

عِلْم الأطعمة والمزورات

ذكرهُ المولى أبو الخَيْر من فُروع عِلْم الطِّب وقال[1]: هو عِلْمٌ باحثٌ عن كيفية تركيب الأطعمة اللَّذِيذة والنافعة بحسَب الأمزجة ورأيتُ فيه تصنيفًا. انتهى. ولا يَخْفَى أنّهُ صناعةُ الطَّبْخ وفيه: البَذِيخ[2] في الطَّبِيخ.

١٢٣٠ـ الاطِّلاع[3] على منادمة الضياع[4]:

لمحمد[5] بن إسحاق اليَغْمُوريّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبعين وست مئة[6].

١٢٣١ـ الاطِّلاع[7] على حجّة الوداع:

للشَّيخ بُرهان الدِّين إبراهيم[8] بن عُمر البِقَاعي، المتوفَّى سنةَ خمس وثمانين وثمان مئة.

١٢٣٢ـ أطواقُ الذَّهَب:

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٣٢٤.

(٢) في م: «الدبيخ»، وكذا جاء في أبجد العلوم، وكله تحريف سببه أن المؤلف كتبه في حاشية النسخة، والصواب ما أثبتناه، وسيأتي على الوجه في موضعه: «البذيخ على كتب الطبيخ».

(٣) في الأصل: «اطلاع».

(٤) هكذا بخط المؤلف، وفي الوافي: «الصُّناع»، وهو الأصح إن شاء الله.

(٥) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٠، وسلم الوصول ٣/ ١٠٦.

(٦) هكذا بخط المؤلف وتبعه على ذلك البغدادي في هدية العارفين ٢/ ١٣٣، وهو خطأ فقد قال الصفدي: «صاحب كتاب الاطلاع على منادمة الصناع، ملكته بخطه، وقد قال في آخره: كتبه مصنّفه في العَشْر الأُخر من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وست مئة، وهو كتاب حسن كثير التورية يشبه كتاب ابن مولاهم في الصنائع، ووقفت عليه ورأيت فيه لُحَينات ظاهرة لكنه ظرف فيه» فتكون وفاته بعد هذه السنة، إذ الجَزْم فيها لا دليل عليه.

(٧) في الأصل: «اطلاع».

(٨) تقدمت ترجمته في (٨٥٧).

للعلّامة جار الله محمود[1] بن عمر الزَّمَخْشَري، المتوفَّى سنةَ ثمان وثلاثين وخمس مئة، وهو مختصرٌ مشتملٌ على مئة مقالة كالمقامة أوَّلُه: أحمدُهُ على ما أدرجَ لي من آلائِه... إلخ. خاطَب في كل صَدْرِ مقامةٍ نفسَهُ، وقال: يا أبا القاسم... إلخ.

● ـ **الأطول**[2]. من شروح تلخيص المفتاح، يأتي في التاء.

١٢٣٣ ـ أطيب الطِّيب:

للشَّيخ أبي العبّاس أحمدَ[3] بنِ يحيى المعروف بابن أبي حَجْلَة التِّلِمْسانيِّ، المتوفَّى سنةَ ست وسبعين وسبع مئة.

١٢٣٤ ـ إظهارُ الأسرار وإبداء الأنوار:

من كُتب علم الحَرْف[4].

١٢٣٥ ـ إظهارُ الأسرار في النَّحو:

للفاضل محمد[5] بن بير علي الشَّهير ببركلي، المتوفَّى سنةَ إحدى وثمانين وتسع مئة وهو مختصر مفيد أوله[6]:...

١٢٣٦ ـ وشرحَهُ مُصلحُ الدِّين الأولامِشيُّ[7] من تلامذة المصنف شَرْحًا نافعًا وسمّاه: «**كَشْف الأسرار**»، أوَّلُه: الحمدُ لله ولي الإنْعام.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٧٨٣).

(٢) في الأصل: «أطول».

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٥٠).

(٤) لم يذكر المؤلف مؤلفه.

(٥) تقدمت ترجمته في (١١٥٠).

(٦) هكذا بخطه، ولم يكتب أوله، وقد طبع الكتاب لأول مرة سنة ١٢٥١هـ، ثم توالت طبعاته، وأوله: «الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله أجمعين، وبعد: فهذه رسالة فيما يحتاج إليه... إلخ».

(٧) لم نقف على ترجمة له، ومن شرحه هذا نسخة في مركز الملك فيصل برقم ٠٤٧٤٦ - ١

١٢٣٧ـ ولإبراهيم[١] المَعْروف بابن القَصّاب أيضًا شَرْحٌ لطيفٌ لهذا المَتْن.

١٢٣٨ـ **إظهارُ الأسرار في القراءة.** [٧٩أ]

١٢٣٩ـ **إظهارُ تَبْديل اليَهُود والنَّصارَى في التَّوراة والإنجيل وبيان تَناقُض ما بأيديهم من ذلك مما لا يحتمل التأويل:**

للشَّيخ أبي محمد عليّ[٢] بن أحمد الأُموي، المتوفَّى سنةَ ست وخمسين وأربع مئة.

١٢٤٠ـ **إظهارُ الرُّموز وإبداء الكُنُوز:**

للشَّيخ أبي العبّاس أحمد[٣] بن عليّ البُوني، المتوفَّى سنة[٤]...

١٢٤١ـ **إظهارُ السِّر المودَع في العَمَل بالرُّبع:**

للشَّيخ محمد[٥] بن محمد المارْدِيني، المتوفَّى سنة[٦]...

١٢٤٢ـ وله مختصرُه المُسمَّى بـ«**كفاية القنوع في العمل بالربع المَقْطوع**»، وهو على مُقَدّمة وخمسة عَشَر بابًا.

١٢٤٣ـ **إظهارُ العَجَائب من أصطرلاب الغائب:**

---

(١) توفي سنة ١٠٢٩هـ، وترجمته في هدية العارفين ١/ ٢٩، وهو والد محمد بن إبراهيم المعروف بابن القصاب المتوفى سنة ١٠٥٥هـ.

(٢) تقدمت ترجمته في (١٧٩)، وهو الإمام ابن حزم الظاهري.

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٦٤).

(٤) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٦٢٢هـ كما تقدم في ترجمته.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٠٢٤).

(٦) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٩١٢هـ، كما في مصادر ترجمته.

لمحيي الدِّين أبي المعالي مُرْتَفع[1] بن حَسن السّاعاتي، وهو رسالةٌ في الأصطرلاب.

● - **إظهارُ العَصْر لأسرار أهل العصر**. وهو ذيل إنباء الغُمْر، سيأتي قريبًا.

١٢٤٤ - **إظهارُ الفَتاوَى**:

للقاضي شَرَف الدِّين[2] الشَّهير بابن البارِزِيِّ الحمويّ الشّافعيّ، المتوفَّى سنة[3]...

١٢٤٥ - **إظهارُ نِعْمة الإسلام وإشهار نِقْمة الإجرام**:

سينية نَظَمها الشَّيخ أبو الفَضْل محمد[4] ابن النَّجّار الحَنَفيّ، المتوفَّى سنة... أوَّلُها: من بعد حَمْد وتسبيح وتَقْديس لله عن إفك ذي كُفْر تلبيس، ذكر فيه أحكام أهل الذمة.

١٢٤٦ - ولها شرحٌ لطيفٌ ممزوج لمحمد بن أبي اللطيف[5] المقدسيّ الشّافعيّ، المتوفَّى سنة[6]... سمّاه: «**بَحْر الكلام ونحر اللِّئام**»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي شَرَعَ فشَرَح الصُّدور... إلخ.

---

(١) ترجمته في هدية العارفين ٢/ ٤٢٥ وبيّض لوفاته، ومن هذا الكتاب نسخة في دار الكتب المصرية برقم (١١) ميقات، وأخرى في المكتبة الأزهرية.

(٢) تقدمت ترجمته في (٧٩١).

(٣) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٧٣٨هـ، كما تقدم في ترجمته.

(٤) لم نقف على ترجمة له، ولا ذكره المؤلف في سلم الوصول، وعزاه صاحب هدية العارفين إلى محب الدين ابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣هـ (٢/ ١٢٢)، ويعكر عليه أن هذا يكنى أبا الفصل والبغدادي يكنى أبا عبد الله، وهذا حنفي ومحب الدين البغدادي شافعي، فلا تستقيم هذه النسبة.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وصوابه: «اللطف»، وهو شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن أبي اللطف الحصكفي المقدسي المتوفى سنة ٩٢٨هـ والمتقدمة ترجمته في (٤١).

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها، وتوفي سنة ٩٢٨هـ كما تقدم.

١٢٤٧ـ أعاجيب العَوِيصات:

لعُبيد الله[١] بن محمد الكاتب.

١٢٤٨ـ إعانة الإنسان على أحكام اللِّسان:

للقاضي عز الدِّين محمد[٢] بن أبي بكر المعروف بابن جَمَاعة الكِنانيّ، المتوفَّى سنةَ تسع عَشْرة وثمان مئة.

١٢٤٩ـ إعانة الفارض في تَصْحيح واقعات الفَرَائض:

للمولى فُضَيْل[٣] بن عليّ الجمالي الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ تسعين وتسع مئة[٤]. هو متن مختصر جامع.

١٢٥٠ـ وله شَرْحُه المُسمَّى بـ«عَوْن الرّائِض».

١٢٥١ـ الاعتبارُ ببقاءِ الجَنّة والنّار:

لتقي الدِّين عليّ[٥] بن عبد الكافي السُّبْكيِّ الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين وسبع مئة.

١٢٥٢ـ الاعتراضُ المُبْدِي لوَهم التّاج الكِنْدي:

---

(١) لعله عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الكاتب المعروف بابن الجرادي المتوفى سنة ٣٨٤هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ١٢/ ٩٨، و«الجرادي» من أنساب السمعاني، والمنتظم ٧/ ١٧٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥٤٧. وقد نسبه صاحب هدية العارفين ١/ ٤٤٨ إلى ابن بدر الكاتب: عبد الله بن الحسين بن بدر البغدادي الذي تقدم الكلام عليه في الرقم (٢١٥)، وهو صنيع عجيب منه.

(٢) تقدمت ترجمته في (٩٦).

(٣) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ١٤، وهدية العارفين ١/ ٨٢٢.

(٤) هكذا بخطه، وذكر في سلم الوصول أنه توفي في صفر سنة ٩٩١هـ، وهو الصواب، وتابعه صاحب هدية العارفين.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٦).

لمحمد[1] بن عليّ بن غالب الجَزَرِيِّ، المتوفَّى سنة... أَلَّفه في رَدِّه لما سُئِلَ عن الفَرْق بين «طَلَّقْتُكِ إنْ دخلتِ الدّار» وبين «إنْ دَخَلْتِ الدّارَ طَلَّقتُكِ» ووهم فيما كَتَبَهُ جوابًا عنه فبينه.

١٢٥٣ـ الاعتراض[2] والتَّوَلِّي عمن لا يُحْسن ويصلي[3]:

للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[4] السُّيُوطي مات سنة ٩١١ هو من الرَّسائل النَّحْويّة له على ما ذكرَهُ في فهرس مؤلَّفاته. [٧٩ب]

١٢٥٤ـ الاعتِصام في الحديث:

للإمام الحافظ أبي[5] الحَسَن عليّ[6] بن خَلَف بن بَطّال المالكيِّ، المتوفَّى سنة[7]...

١٢٥٥ـ ولأبي[8] بَكْر محمد[9] بن اليمان السَّمَرْقَنْدِيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وستين ومئتين.

---

(١) لم نقف على ترجمة مستقلة له إلا في هدية العارفين ٢/ ١٢١ وفيها أنه كان معاصرًا لأبي اليمن الكندي (ت ٦١٣هـ) وأنه توفي في حدود سنة ٦٤٠هـ، وله ذكر في ترجمة أبي اليمن الكندي من الوافي ١٥/ ٥٤ وذكر أنه يعرف بابن الحميرة، وبغية الوعاة ١/ ٥٧٣، والطبقات السنية ٣/ ٢٧١ وغيرها.

(٢) هكذا بخط المؤلف، والصواب: «الإعراض»، كما في هدية العارفين ١/ ٥٣٥.

(٣) هكذا بخط المؤلف، والصواب «يصلي» من غير الواو.

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٥) في الأصل: «أبو».

(٦) ترجمته في: ترتيب المدارك ٨/ ١٦٠، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٢٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٧٤١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٧، والوافي بالوفيات ٢١/ ٧٩، وتوضيح المشتبه ٩/ ٤٥، وسلم الوصول ٤/ ٢٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢١٤.

(٧) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي ابن بطال سنة ٤٤٩هـ كما هو مشهور.

(٨) الواو زيادة منا.

(٩) ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ١٤٤، وتاج التراجم، ص٢٨٢.

١٢٥٦ـ الاعتصام في الخلاف:

للإمام أبي حَفْص عُمر[١] بن محمد السَّرَخسيِّ، الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ تسع وعشرين وخمس مئة.

١٢٥٧ـ وله فيه الاعتضاد أيضًا.

١٢٥٨ـ الاعتِضاد في الظّاء والضّاد:

قصيدة للشَّيخ أبي عبد الله محمد[٢] بنِ عبدِ الله المعروف بابن مالك النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وسبعين وست مئة[٣].

١٢٥٩ـ الاعتِقادُ الصَّحِيح والانتقاد الرَّجِيح:

للشَّيخ زين الدِّين سَرِيْجا[٤] بن محمد المَلَطِي، المتوفَّى سنةَ ثمان وثمانين وسبع مئة.

١٢٦٠ـ اعتِلالُ القُلُوب:

للشَّيخ أبي[٥] بَكْر محمد[٦] بن جعفر الخَرَائِطيِّ السّامرِّيِّ، المتوفَّى سنةَ سَبْع وعِشْرين وثلاث مئة.

١٢٦١ـ اعتلالُ أبي حَنِيفة:

---

(١) ترجمته في: الأنساب ٣/ ٢٥٥، والتحبير ١/ ٥٣٥، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٥٦٠، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٩، وطبقات السبكي ٧/ ٢٥٠، وسلم الوصول ٢/ ٤٢٢.

(٢) تقدمت ترجمته في (٨٦٢).

(٣) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه ٦٧٢هـ كما في مصادر ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

(٥) في الأصل: «أبو».

(٦) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ٥١٥، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ٢٩٧، والأنساب ٥/ ٧٥، وتاريخ دمشق ٥٢/ ٢٢٤، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٧٠، ومرآة الزمان ١٧/ ١٥١، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٥، وسلم الوصول ٤/ ٣٨٤.

للشَّيخ الأديب محمد[1] بن عبد الله الشهير بابنِ عَبْدون الرُّعَيْنيِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنة[2] تسع وتسعين ومئتين.

١٢٦٢ـ اعتِمادُ الاعتِقاد:

للشَّيخ الإمام حافظ الدِّين عبد الله[3] بن أحمد النَّسَفيِّ الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وسبع مئة.

١٢٦٣ـ الاعتِمادُ الآمدي في الاعتِماد الأبدي:

لزين الدِّين سَرِيْجا[4] بن محمد المَلَطِيِّ مات سنة ثمان وثمانين وسبع مئة[5].

١٢٦٤ـ الاعتِمادُ والتَّوكل على ذي التَّكَفُّل:

لجلال الدِّين السُّيُوطي[6]، المتوفَّى سنةَ ٩١١، وهو من الرسائل الحديثية له على ما ذكره في فهرس مؤلَّفاته.

١٢٦٥ـ الاعتِمادُ في الأدوية المُفْردة:

للشَّيخ أحمد[7] بن إبراهيم المعروف بابن الجَزّار الطَّبِيب الإفريقيّ، المتوفَّى في حدود سنة أربع مئة[8].

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٠٩).

(٢) هذه اللفظة سقطت من م.

(٣) ترجمته في: الجواهر المضية ١/ ٢٧٠، والمنهل الصافي ٧/ ٧١، وتاج التراجم، ص١٧٤، والطبقات السنية ٤/ ١٥٤، وسلم الوصول ٥/ ٣٦٤.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

(٥) هكذا ذكر وفاته، أخطأ فيه، فصوابه: سنة تسع وسبعين وثمان مئة، كما هو مشهور مذكور في ترجمته (١٣٨).

(٦) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٧) تقدمت ترجمته في (٢٢٨).

(٨) هكذا بخطه، وهو بعيد، وقد ذكره الذهبي في المتوفين من أصحاب الطبقة (٣٦)، وهي التي توفي أصحابها بين ٣٥١-٣٦٠.

١٢٦٦ـ الاعتنا في شأن مَن يُقْتَنَى:

للشَّيخ الأديب عبد النافع[1] بن عَرّاق المَدَني المتوفَّى سنة[2]... وهو رسالةٌ في فَضَائِل الحُبُوش، كما ذكر في الطِّراز المَنْقوش.

١٢٦٧ـ الإعجاب في عِلْم الإعراب:

للإمام زَيْن المشايخ محمد[3] بن أبي القاسم البَقّاليِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وستين وخمس مئة.

١٢٦٨ـ الإعجاب ببَيان الأسباب:

لأبي الفَضْل أحمد[4] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وخمسين وثمان مئة، وهو في مُجلّد ضَخْم في أسباب النُّزول.

١٢٦٩ـ إعجازُ الإيجاز:

للشَّيخ أبي مَنْصور عبدِ الملك[5] بنِ محمد الثَّعالِبيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثين وأربع مئة.

١٢٧٠ـ ومختصره للإمام فَخْر الدِّين محمد[6] بن عُمر الرّازيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وست مئة.

١٢٧١ـ إعجازُ البَيان في كَشْف بعض أسرار أمِّ القُرآن:

---

(١) هو عبد النافع بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عرّاق الدمشقي، المتوفى سنة ٩٦٢هـ، ترجمته في: الكواكب السائرة ٢/ ١٨٢، وسلم الوصول ٢/ ٣١١.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٩٦٢هـ كما في مصادر ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته في (٥٢٤).

(٤) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٥) تقدمت ترجمته في (١٠٣).

(٦) تقدمت ترجمته في (١٤٧).

للشَّيخ العلّامة صَدْر الدِّين محمد[1] بن إسحاق القُونويِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وسَبْعين وست مئة[2]، وهو تَفْسير الفاتِحةَ له، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي بطن في حِجَاب عِزِّ غَيْبِه الأحْمَى... إلخ، ذكرَ فيه أنه لم يَمْزج كلامَهُ بنقلِ أقاويل أهل التَّفْسير ولا الغافلين المُتَفَكِّرين غير ما يُوجبُه حُكْم اللِّسان من حيث الارتباط بل اكتفَى بالهِبَات الإلهية والواردات الصَّمَدِيّة.

عِلْم إعجاز القرآن

ذَكَرَهُ المَوْلى أبو الخَيْر من جملة فُروع عِلْم التَّفسير وقال[3]: صَنَّفَ فيه جماعةٌ فذكرَ منهم: الخَطّابيّ، والرُّمّانيّ، والرّازيّ. [٨٠أ]

١٢٧٢ـ إعجازُ القُرآن:

لأبي عبد الله محمد[4] بن زَيْد الواسطيِّ المتوفَّى سنةَ ست وثلاث مئة.

١٢٧٣ـ وشَرَحَهُ الشَّيخُ عبدُ القاهر[5] بن عبد الله الجُرْجانيُّ، المتوفَّى سنةَ أربع وسَبْعين وأربع مئة شَرْحين: كبيرًا وسمّاه: «**المُعْتَضِد**».

١٢٧٤ـ وصغيرًا.

١٢٧٥ـ وممَّن صَنَّفَ فيه الإمام فَخْر الدِّين محمد[6] بن عُمر الرّازيّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وست مئة.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ٢٤٠، ٢٦٦، وطبقات السبكي ٨/ ٤٥، وذيل التقييد ١/ ٩٦، وسلم الوصول ٥/ ٢٢٩.

(٢) وذكره الذهبي أيضًا في وفيات سنة ٦٧٣ (١٥/ ٢٦٦) نقلًا من تاريخ الظهير الكازروني.

(٣) مفتاح السعادة ٢/ ٤٨٢.

(٤) ترجمته في: الفهرست ١/ ٦٢٠ (ط. الفرقان)، والوافي بالوفيات ٣/ ٨٢، ولسان الميزان ٥/ ١٧٢، وطبقات المفسرين ٢/ ١٤٣، وسلم الوصول ٣/ ١٤١.

(٥) تقدمت ترجمته في (٨٦٨).

(٦) تقدمت ترجمته في (١٤٧).

١٢٧٦ـ والإمام حَمْد[1] بن محمد الخَطّابي، المتوفَّى سنة[2]...
١٢٧٧ـ والقاضي أبو بكر الباقِلّاني[3].
١٢٧٨ـ وابن سُرَاقة[4] من حيث الأعداد ذكر فيه من واحد إلى ألوف.
١٢٧٩ـ والرُّماني[5].
١٢٨٠ـ وابن أبي الأُصَيْبع[6].

---

(١) تقدمت ترجمته في (١١٢٦).
(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٣٨٨ كما بيّنا سابقًا.
(٣) هو محمد بن الطيب بن محمد ابن الباقلاني البصري، أبو بكر المتوفى سنة ٤٠٣هـ. ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٣٦٤، وترتيب المدارك ٧/ ٤٤، والأنساب ٢/ ٥٢، ومرآة الزمان ١٨/ ٢١٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٦٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٠، والوافي بالوفيات ٣/ ١٧٧، ومرآة الجنان ٣/ ٦، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٤، وقلادة النحر ٣/ ٣١٠.
(٤) محمد بن أحمد الشاطبي المتوفى سنة ٦٦٠هـ، تقدمت ترجمته في (٤٤٦).
(٥) أبو الحسن علي بن عيسى المتوفى سنة ٣٨٤هـ، تقدمت ترجمته في (١١٥٤).
(٦) هكذا بخط المؤلف وضبطه بخطه بضم الهمزة وفتح الصاد، وهو غلط محض، صوابه: ابن أبي الإصبع، مكبرًا، وهو الأديب الفاضل أبو محمد عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله المعروف بابن أبي الإصبع، قيده تلميذه جمال الدين المحمودي المعروف بابن الصابوني، فقال: «بكسر الهمزة والباء الموحدة والعين المهملة (تكملة إكمال الإكمال ١٣)، وترجمه عز الدين الحسيني في صلة التكملة ١/ ٣٣٨ (٥٩١) وذكر أنه توفي بمصر في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٥٤هـ، وقبله ابن الشعار في عقود الجمان ٤/ الورقة ١٩٩، ثم اليونيني في ذيل المرآة ١/ ٢١، وابن سعيد في المغرب ٣١٨، والذهبي في تاريخه ١٤/ ٧٥٩، والصفدي في الوافي ١٩/ ٧، وابن شاكر في الفوات ٢/ ٣٦٣، وعيون التواريخ ٢٠/ ٩٥، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٧/ ٣٠٧ وغيرهم. وسيذكره المؤلف على الوجه في حرف التاء عند ذكره لكتابه: «التحبير في علم البديع»، لكنه أخطأ في اسمه فسماه «عبد السلام»!

١٢٨١ ـ والزَّمَلُكانيّ(١).

١٢٨٢ ـ والرُّوياني(٢).

١٢٨٣ ـ إعجازُ المُناظرين في الخِلاف:

لعبد الله(٣) الكاشْغَرِيِّ الخانقاهيِّ، وهو مختصرٌ على خَمْسة فُصول أجاب فيه عن الاعتراضات التي كَتَبها القلانسي على الأدلة الشَّرْعية سِوَى الإجماع وأجاب أيضًا عمّا وردَ عليه، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي هَدَانا إلى الرَّشاد... إلخ.

١٢٨٤ ـ الإعجازُ(٤) في الأحاجِي والألغاز:

للشَّيخ أبي المَعَالي سَعْد بن عليّ الوَرّاق الخَطِيري(٥)، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وستين وخمس مئة.

١٢٨٥ ـ ولصائن الدِّين(٦) الحَنْبليّ.

---

(١) هو عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزملكاني، كمال الدين أبو المكارم المتوفى سنة ٦٥١هـ. ترجمته في: ذيل الروضتين، ص١٨٧، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧١١، وطبقات السبكي ٨/ ٣١٦، وبغية الوعاة ٢/ ١١٩، وقلادة النحر ٥/ ٢٨٠، وسلم الوصول ٢/ ٣١٢.

(٢) الرويانيون كثيرون، ولا نعلم المراد هنا.

(٣) هو عبد الله بن محمد الكاشغريِّ الخانقاهي المتوفى سنة ٦٣٥هـ، ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٤٦٠.

(٤) في الأصل: «إعجاز».

(٥) هكذا بخط المؤلف مجود، وهو تصحيف منه، صوابه: الحَظِيري ـ بالحاء المهملة ثم الظاء المعجمة ـ منسوب إلى الحظيرة من نواحي دجيل، كما في معجم الأدباء ٣/ ١٣٤٩ وغيره، وترجمته في: المنتظم ١٠/ ٢٤١، وخريدة القصر (القسم العراقي) ٤/ ١/ ٢٨، وذيل تاريخ مدينة السلام، لابن الدبيثي ٣/ ٣١٣-٣١٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٦٦، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٩٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٩ وغيرها.

(٦) هو علي بن داود بن سليمان الأصفهاني، صائن الدين، المتوفى سنة ٨٣٦هـ، ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٧٣٠.

١٢٨٦ـ **الإعجازُ[١] في الاعْتِراض على الأدلة الشَّرْعية:**

لجمال الدِّين محمود[٢] بنِ أحمد القُونويِّ ثم الدِّمشقيِّ، المتوفَّى سنةَ سَبْعين وسبع مئة.

● ـ **أعجب العَجَب في شرح لامية العرب.** يأتي في اللام.

١٢٨٧ـ **أُعجوبة الفتاوى[٣]:**

مختصر على مَذْهب أبي حنيفة يشتمل على أربعة عَشَر كتابًا أوَّلُه: الحمدُ لله رب العالمين... إلخ.

عِلْم أعْدَاد الوَفق

ذَكَرَهُ[٤] من فُروع عِلْم العَدَد، وسيأتي بيانُه في عِلْم الوفق.

● ـ **إعداد الزّاد بشَرْح ذُخْر المَعاد.** يأتي في الذّال.

١٢٨٨ـ **أعْذَب المَنَاهل في حديث مَن قال أنا عالم فهو جاهل:**

للشَّيخ جلال الدِّين[٥] السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١. رسالة أوردَها في «الحاوي» له.

---

(١) في الأصل: «إعجاز».

(٢) تقدمت ترجمته في (١٦١).

(٣) لعله هو «فتاوى الديناري»، فارسي، لعبد الكريم بن يوسف بن محمد بن العباس الحنفي المعروف بابن الديناري المتوفى سنة ٥٩٣هـ والذي نسبه المؤلف لعلاء الدين عمر بن عثمان غلطًا كما سيأتي، وترجمة عبد الكريم بن يوسف ابن الديناري هذا في تاريخ ابن الدبيثي ٤/ ٢٠٧، وتكملة المنذري ١/ الترجمة ٣٨٧، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٠، والجواهر المضية ١/ ٣٢٧، والطبقات السنية ٤/ ٣٧٨ وغيرها.

(٤) يعني: أبا الخير طاشكبري زادة في مفتاح السعادة ١/ ٣٥٠.

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٨).

عِلْم إعراب القُرآن[1]

وهو من فُروع عِلْم التَّفسير على ما في مفتاح السَّعادة[2] لكنه في الحقيقة هو من عِلْم النَّحو، وعَدُّهُ عِلْمًا مُستقلًا ليس كما ينبغي وكذا سائر ما ذَكَرَه السُّيُوطي في الإتقان من الأنواع فإنه عَدَّ علومًا كما سبق في المقدمة، ثم ذكرَ ما يجب على المُعْرب مراعاته من الأمورِ التي يَنْبغي أن تُجْعَل مُقدمة لكتاب إعراب القُرآن، ولكنه أراد تكثيرَ العُلوم والفَوائد.

وهذا النَّوع أفردَهُ بالتصنيف جماعة، منهم:

١٢٨٩ـ الشَّيخُ الإمامُ مكي[3] بن أبي طالب القَيْسيّ النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ سبع وثلاثين وأربع مئة، أوَّلُه: أما بعد حَمْدًا لله جلَّ ذكره... إلخ، وكتابه في المُشْكل[4] خاصة.

١٢٩٠ـ وأبو الحَسَن عليّ[5] بن إبراهيم الحَوْفي النَّحْويّ، المتوفَّى سنة ثِنْتين وستين وخمس مئة[6] وكتابه أوضحها وهو في عَشْر مُجلدات.

---

(١) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «روى النحاس بإسناده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: تعلموا إعراب القرآن كما تعلّمون حفظه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام، قال: اعربوا القرآن والتمسوا إعرابه رواه صاحب المستنير». قال بشار: هكذا رواه فأخطأ، إذ صوابه: «والتمسوا غرائبه» وليس إعرابه، أخرجه السلفي في معجم السفر، ص٢٤٩، والسيوطي في البغية (٢/ ٤١٢) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف جدًا، فإن عبد الله بن سعيد المقبري متروك، كما في التقريب (٣٣٥٦) وغيره.

(٢) مفتاح السعادة ٢/ ٣٨٠.

(٣) تقدمت ترجمته في (١٠).

(٤) يشير إلى كتابه: «مشكلات القرآن» الذي سيأتي في حرف الميم إن شاء الله تعالى.

(٥) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٩٤، والأنساب ٤/ ٣٠٩، ومعجم الأدباء ٤/ ١٦٤٤، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٩، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠٠، وتاريخ الإسلام ٤٧٨/٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢١، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣٩٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٢، وسلم الوصول ٢/ ٣٤٣.

(٦) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه ٤٣٠هـ كما في مصادر ترجمته، وإنما هذا تاريخ مولد علي بن إبراهيم بن علي الشريشي قفز إليه نظره في بغية الوعاة ٢/ ١٤٠ فظنه تاريخ وفاة هذا!

• ـ وأبو البقاء عبد الله[1] بن الحُسين العُكْبَري النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ست عَشْرة وست مئة وكتابه أشهرها وسمّاه: «**التبيان**»، أَوَّلُه: الحمدُ لله الذي وفَّقنا لحفظِ كتابه... إلخ[2].

• ـ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد السَّفَاقُسِيّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وأربعين وسبع مئة وكتابه أحسن منه وهو في مُجلدات سمّاه: «**المُجيد في إعراب القُرآن المَجِيد**»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي شرَّفنا بحفظ كتابه... إلخ ذكر فيه البَحْر لشيخه أبي حَيّان ومدحه ثم قال لكنه سلك سبيل المفسرين في الجمع بين التَّفسير والإعراب فتفرق فيه المقصود [٨٠ب] فاستخارَ في تلخيصه وجمع ما بقي في كتاب أبي البَقاء من إعرابه لكونه كتابًا قد عكفَ الناسُ عليه فضمه إليه بعلامة الميم وأورد ما كان له بقلتُ[3].

١٢٩١ـ ولما كان كتابًا كبير الحجم في مُجلدات لخَّصه الشَّيخ محمد[4] بن سُليمان الصَّرْخَدِيّ الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وتسعين وسبع مئة، واعترَضَ عليه في مواضع.

١٢٩٢ـ وأما كتاب الشَّيخ شهاب الدِّين أحمد[5] بن يوسف المعروف بالسَّمِين الحَلبيّ، المتوفَّى سنةَ ست وخمسين وسبع مئة فهو مع اشتماله على غيره أجل ما صنَّف فيه لأنه جمع العُلوم الخمسة الإعراب والتَّصريف

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٤٧).

(٢) سيأتي في موضعه من حرف التاء، ولذلك لم نعطه رقمًا.

(٣) سيأتي في موضعه من حرف الميم.

(٤) ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ١٩١، وإنباء الغمر ٣/ ٤٨، وبغية الوعاة ١/ ١٥١، وسلم الوصول ٣/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٨/ ٥٥٦.

(٥) ترجمته في: أعيان العصر ١/ ٤٤١، وغاية النهاية ١/ ١٥٢، والدرر الكامنة ١/ ٤٠٢، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢١، وبغية الوعاة ١/ ٤٠٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٦ وغيرها.

واللغة والمعاني والبيان ولذلك قال السُّيُوطي في «الإتقان»[1]: هو مشتمل على حشو وتطويل لخَّصه السَّفَاقُسيّ فجوده. انتهى. وهو وهم منه لأن السَّفَاقُسيّ ما لخص إعرابه منه بل من «البحر» كما عرفت والسَّمِين لخَّصه أيضًا من «البحر»[2] في حياة شيخه أبي حَيّان وناقشه فيه كثيرًا وسمّاه: «**الدُّر المصون في عِلْم الكتاب المكنون**»[3]، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أنزل على عبدِه الكتاب... إلخ وفرغ عنه في أواسط رجب سنة أربع وثلاثين وسبع مئة.

فائدة

أوردها تقي الدِّين في طبقاته[4] وهي أنَّ المولى الفاضل عليّ بن أمر الله[5] القاضي بالشام حَضَر مَرّةً دَرْس الشَّيخ العلّامة بَدْر الدِّين الغَزِّيّ لما خَتَم في الجامع الأُموي من التَّفْسير الذي صَنَّفه وجَرَى فيه بينهما أبحاث منها اعتراضات السَّمِين على شَيْخه، فقال الشَّيخ: إن أكثَرَها غير وارد، وقال المولى عليّ: والذي في اعتقادي أنَّ أكثرها وارد وأصَرّا على ذلك، ثم إنَّ المَوْلى المَذْكور كَشَفَ عن ترجمة السَّمِين فرأى أنَّ الحافظ ابن حَجَر وافقَهُ فيه حيث قال في الدُّرَر[6]: صَنَّف في حياة شَيْخه وناقشَهُ فيه مناقشات كثيرة غالبها جَيِّدة. فكتب إلى الشَّيخ أبياتًا يسأله أن يكتب ما عَثَر الشِّهاب من أبحاثه، فاستخرَجَ عَشَرةً منها ورَجَّح فيها كلام أبي حَيّان وزَيَّفَ اعتراضات السَّمِين عليها،

---

(١) الإتقان ٢/ ٣٠٩.

(٢) يعني: البحر المحيط لأثير الدين أبي حيان الغرناطي.

(٣) سيذكره المؤلف في حرف الدال ويحيل إلى هاهنا.

(٤) يعني: «الطبقات السنية في تراجم الحنفية»، ولم نقف على النص في المطبوع منه.

(٥) هو المعروف بابن الحنائي المتوفى سنة ١٠١٢هـ.

(٦) الدرر الكامنة ١/ ٤٠٣.

وسمّاه: بـ«**الدُّر الثَّمين في المناقشة بين أبي حَيّان والسَّمِين**»، وأرسلها إلى القاضي فلما وقفَ انتصر للسَّمِين ورَجَّحَ كلامَهُ على كلام أبي حَيّان، وأجابَ عن اعتراضات الشَّيخ بَدْر الدِّين، ورَدَّ كلامَهُ في رسالةٍ كبيرةٍ وقفَ عليها عُلماءُ الشّام ورَجَّحُوا كتابتَهُ على كتابة البَدْر وأقروا له بالفَضْل والتَّقَدُّم.

ومِمَّن صَنَّفَ في إعراب القرآن من القُدماء:

١٢٩٣ـ الإمام أبو حاتِم سَهْل[١] بن محمد السِّجِسْتانيُّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وأربعين ومئتين[٢].

١٢٩٤ـ وأبو مَرْوان عبد الملك[٣] بن حَبيب المالكيُّ القُرطبيُّ، المتوفَّى سنةَ تسع وثلاثين ومئتين.

١٢٩٥ـ وأبو العبّاس محمد[٤] بن يزيد المعروف بالمُبَرِّد النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثمانين ومئتين[٥].

١٢٩٦ـ وأبو العبّاس أحمد[٦] بن يحيى الشَّهير بثعلب[٧] النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وتسعين ومئتين.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣١٩).

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه سنة خمس وخمسين ومئتين، كما بيّنا في ترجمته سابقًا.

(٣) ترجمته في: تاريخ ابن الفرضي ١/ ٣٥٩، وجذوة المقتبس (٦٢٨)، وتاريخ الإسلام ٥/ ٨٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٥٨، وبغية الوعاة ٢/ ١٠٩، وسلم الوصول ٢/ ٣٠٤ وغيرها.

(٤) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٤/ ٦٠٣، والأنساب ٣/ ١٤٦، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٢٤٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦٧٨، وإنباه الرواة ٣/ ٢٤١، ومرآة الزمان ١٦/ ٢٢٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٣، وتاريخ الإسلام ٦/ ٨٣١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٢١٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٢٦٩، وسلم الوصول ٣/ ٢٨٧.

(٥) هكذا بخطه، والمحفوظ في وفاته سنة ٢٨٥هـ كما في مصادر ترجمته.

(٦) تقدمت ترجمته في (٣٢٠).

(٧) في الأصل: «بالثعلب».

١٢٩٧ـ وأبو جعفر محمد(١) بن أحمد ابن النَّحّاس النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاث مئة.

١٢٩٨ـ وأبو طاهر إسماعيل(٢) بن خَلَف الصِّقِلّيُّ النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وخمسين وأربع مئة، وكتابه في تسع مُجلدات.

١٢٩٩ـ والشَّيخ أبو زكريّا يحيى(٣) بن علي، ابن الخَطيب التِّبريزيُّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وخمس مئة، في أربع مُجلدات.

١٣٠٠ـ والشَّيخ أبو البَرَكات عبدُ الرَّحمن(٤) بن أبي سعيد محمد الأنباريُّ النَّحْويُّ، [٨١أ] المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة(٥)، وسمّاه: «البيان»، أوَّلُه: الحمدُ لله مُنْزل الذِّكْر الحكيم.

١٣٠١ـ والإمام الحافظ قوام السُّنة أبو القاسم إسماعيل(٦) بنُ محمد الأصفهانيُّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثلاثين وخمس مئة.

---

(١) هكذا بخط المؤلف، مقلوب، صوابه: أحمد بن محمد ابن النحاس النحوي، تقدمت ترجمته في (٤٩٠).

(٢) هو نفسه أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المالكي المقرئ الأندلسي، وترجمته في: الصلة البشكوالية ١/ ١٦١، ومعجم الأدباء ٢/ ٦٦٢ ولم يعرف وفاته فذكر أنه توفي بعد سنة عشر وخمس مئة، ووفيات الأعيان ١/ ٢٣٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٧، والوافي بالوفيات ٩/ ١١٦، وغاية النهاية ١/ ١٦٤، وبغية الوعاة ١/ ٤٤٨.

(٣) تقدمت ترجمته في (١١٣٤).

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٨٠).

(٥) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه ٥٧٧هـ، كما بيّنا في ترجمته.

(٦) ترجمته في: إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ٣٩٢، والتقييد، ص٢١٠، وتلخيص مجمع الآداب ٣/ الترجمة ٣٠١٢، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨٠، والوافي بالوفيات ٩/ ٢١١، وشذرات الذهب ٦/ ١٧٤.

١٣٠٢ـ ومنتجب الدِّين حُسين[1] بن أبي العزّ الهَمَذانيُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وأربعين وست مئة، وكتابه تَصْنيفٌ متوسطٌ لا بأس به.

١٣٠٣ـ وأبو عبد الله حُسين[2] بن أحمد المعروف بابن خالَوَيْه النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ سبعين وثلاث مئة، وكتابه في إعراب ثلاثين سُورة من الطّارق إلى آخر القُرآن والفاتحة بشَرْح أصول كُلِّ حَرْف وتَلْخِيص فُرُوعِه.

١٣٠٤ـ والشَّيخ موفَّق الدِّين عبدُ اللطيف[3] بن يوسُف البغدادي، المتوفَّى سنةَ تسع وعشرين وست مئة وكتابه في إعراب الفاتحة.

١٣٠٥ـ والشَّيخ إسحاق[4] بن محمود بن حمزة تلميذ ابن الملك جمعَ إعراب الجزء الأخير من القُرآن وسَمّاه: «التَّنْبيه»، وأوَّلُه أول البيان المَذْكور آنفًا.

١٣٠٦ـ والمَوْلى أحمد[5] بن محمد الشَّهير بنشانجي زادَه، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثمانين وتسع مئة كتب إلى الأعراف.

---

(١) هكذا ذكر اسمه «حسين»، ولم نقف على ذلك في جميع المصادر التي ترجمت له والتي ذكرت أنه: منتجب بن أبي العز بن رشيد الهَمَذاني المقرئ، وترجمته في: ذيل الروضتين، ص١٧٥، وصلة التكملة ١/ ١٢٠ (١١٦)، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٩، والعبر ٥/ ١٨٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٨، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٧/ ٣٩٣.

(٢) تقدمت ترجمته في (٩١٠).

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٧٨).

(٤) ذكره الأدنوي في طبقات المفسرين، ص٤١٧، ولم يزد عما في هذا الكتاب.

(٥) ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٢١١، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٤٠٠، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٠٠.

• ـ ومن الكتب المصنَّفة في إعراب القرآن تحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من القرآن[1].

١٣٠٧ـ **إعرابُ الحَدِيث**:

للشَّيخ أبي البَقاء عبد الله[2] بنِ الحُسين العُكْبَرِيّ النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ست عَشْرة وست مئة.

١٣٠٨ـ وله إعراب الحماسة[3].

• ـ **إعراب الكافية**. يأتي في الكاف.

١٣٠٩ـ **الإعْراب عن قواعد الإعْراب**[4]:

للشَّيخ أبي محمد عبد الله[5] بن يُوسف الشَّهير بابن هشام النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وستين وسبع مئة[6]. وهو مختصرٌ مشهورٌ بقواعد الإعْراب على أربعة أبواب: الأول: في الجُمل وأحكامها، والثاني: في الجار والمجرور، والثالث: في عشرين كلمة، والرابع: في الإشارة إلى عِبارة مُحَرَّرة.

وله شروح أحسنها:

---

(١) سيأتي في حرف التاء، وهو لأحمد بن يوسف بن مالك الرعيني.

(٢) تقدمت ترجمته في (٨٤٧).

(٣) ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٤/ ١٥١٦، وابن الشعار في عقد الجمان ٢/ ١٩٨ وغيرهما.

(٤) كتب المؤلف في حاشية النسخة: «الإعراب الأول لغوي بمعنى الإفصاح والثاني اصطلاحي بمعنى النحو».

(٥) ترجمته في: أعيان العصر ٣/ ٥، والدرر الكامنة ٣/ ٩٣، والمنهل الصافي ٧/ ١٣١، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٣٣٦، والمقصد الأرشد ٢/ ٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٦٨، وسلم الوصول ٢/ ٢٣٤، وشذرات الذهب ٨/ ٣٢٩.

(٦) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه سنة إحدى وستين وسبع مئة كما في مصادر ترجمته.

١٣١٠ـ شَرْح العلّامة مُحيي الدِّين محمد[١] بن سُليمان الكّافيجيّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبعين وثمان مئة، وهو شَرْحٌ بقالَ أقولُ، أوَّلُه: الحمدُ لله الرّافع لقواعد الدِّين والإسلام.

١٣١١ـ وشَرْح الشَّيخ جلال الدِّين محمد[٢] بن أحمد المَحَلِّيّ، المتوفَّى سنةَ أربع وستين وثمان مئة ولم يكمله.

١٣١٢ـ وشَرْح الشَّيخ خالد[٣] بن عبد الله الأزهريِّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنة[٤]...، وهو شَرْحٌ مختصرٌ مَمْزُوجٌ سمّاه: «**موصل الطلاب**»، أوَّلُه: الحمدُ لله المُلْهِم لحمده... إلخ.

١٣١٣ـ وممن شَرَحَهُ القاضي بُرهانُ الدِّين إبراهيم[٥] بن محمد بن أبي شَرِيف المَقْدسيُّ، المتوفَّى سنةَ تسع مئة[٦].

١٣١٤ـ وأبو الثَّناء أحمد[٧] بن محمد الزيلي أَلَّفه في ذي القَعْدة سنة سبع وستين وتسع مئة، وسمّاه: «**حَل مَعَاقد القَواعد**»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي رَفَعَ أسماء العُلماء... إلخ.

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع ٧/ ٢٥٩، وبغية الوعاة ١/ ١١٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٤٩، وسلم الوصول ٣/ ١٤٦، وشذرات الذهب ٩/ ٤٨٨.

(٢) ترجمته في: النجوم الزاهرة ١٦/ ٢٠٩، والضوء اللامع ٧/ ٣٩، وحسن المحاضرة ١/ ٤٤٣، وسلم الوصول ٣/ ٨٨، وشذرات الذهب ٩/ ٤٤٧.

(٣) ترجمته في: الضوء اللامع ٣/ ١٧١، والكواكب السائرة ١/ ١٩٠، وسلم الوصول ٢/ ٧٤، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٨.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٩٠٥هـ كما في مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: الأنس الجليل ٢/ ٢١٦، والكواكب السائرة ١/ ١٠٢.

(٦) هكذا بخط المؤلف، وقد ذكر الغزي في الكواكب أن وفاته سنة ٩٢٣هـ، وهو الصواب، وإنما عاد المذكور إلى القدس سنة ٩٠٠هـ كما ذكر العليمي في الأنس الجليل.

(٧) ترجمه البغدادي في هدية العارفين ١/ ١٥٠ وذكر أنه توفي سنة ١٠٠٦هـ.

١٣١٥ـ والشَّيخ محمودُ[1] بنُ إسماعيل بن عبد الله الخَرْتَبَرتِيُّ، المتوفَّى سنة[2]...، أَوَّلُه: الحمدُ لله الذي رَفَعَ بدولة محمد كَلِمة الإسلام، وهو شَرْحٌ مَمْزُوجٌ مُسَمّى [٨١ب] بـ«**توضيح الإعراب**».

١٣١٦ـ والشَّيخ نور الدِّين عليّ[3] العُسَيْليّ، المتوفَّى حدود سنة ثمانين وتسع مئة[4].

١٣١٧ـ والشَّيخ محمد[5] بن عبد الكريم، سمّاه: «**كاشف القناع**»[6]، وهو شَرْحٌ مَمْزُوجٌ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي جعلَ النَّحو أهم الوسائل... إلخ.

١٣١٨ـ ومن شروحه: **أوثق الأسباب**:

للشَّيخ أبي عبد الله محمد[7] بن جَماعة الكِنانيّ، المتوفَّى سنة[8]...، وهو شرحٌ مختصرٌ مَمْزُوجٌ، أَوَّلُه: الحمدُ لله الذي جَمَّلَ أولي الألباب.

---

(١) ترجمته في هدية العارفين ٢/ ٤١٢.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها، وذكر البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤١٢ أنه توفي سنة ٩١٠هـ، وذكر مفهرسو المكتبة النمساوية وفاته سنة ٩١٥هـ ولا ندري من أين استقوا هذا التاريخ.

(٣) هو علي بن محمد العسيلي نور الدين المصري الشافعي، ترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ١٦١، وسلم الوصول ٢/ ٤٠٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٣٧.

(٤) هكذا بخطه، فلم يعرف تاريخ وفاته، وقد ذكر ابن العماد الحنبلي أنه توفي سنة ٩٩٤هـ (شذرات الذهب ١٠/ ٦٣٧).

(٥) هو محمد بن عبد الكريم بن عبد الوهاب البركلي الرومي المتوفى سنة ٩٦٤هـ، هكذا في هدية العارفين ٢/ ٢٤٥.

(٦) اسم الكتاب الكامل هو: «كاشف القناع والنقاب بإزالة الشبه عن وجد قواعد الإعراب» في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ـ الرياض برقم (٠٨٧٤٧-١)؛ وأخرى في الرباط برقم (١٣١٣د)، وثالثة في الأزهرية (١٦٨٢)، ورابعة في برنستن (٥٦٦٠)... إلخ.

(٧) تقدمت ترجمته في (٩٦٦).

(٨) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٨١٩هـ كما تقدم.

١٣١٩ـ ونَظْم قواعِد الإعراب المُسمَّى بـ«**بهجة القواعد**» لأبي البَقاء محمد[١] الأحمديّ[٢]، أوَّلُه: يقول راجي عفو رب أحمد... إلخ.

١٣٢٠ـ ونظمها أيضًا الشَّيخُ شهابُ الدِّين أحمد[٣] بنُ الهائم أرجوزة سَمّاه: «**تُحفة الطلاب**»، أوَّلُه[٤]: الحمدُ لله على التَّعليم.

١٣٢١ـ ثم شَرَحها، وأول الشَّرح: الحمدُ لله الذي أتحفنا بالإعْراب، وفرغَ في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وسبع مئة.

١٣٢٢ـ ومن شروحه: **مقاصد الألباب** لبعض المتأخرين، أوَّلُه: نَحْمَدكَ اللَّهُمَّ على ما شَرَحْت صدورنا... إلخ.

١٣٢٣ـ الإعْراب[٥] في عِلْم الإعْراب:

للشَّيخ الإمام أبي الحَسَن عليّ[٦] بن أحمد الواحدي المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وستين وأربع مئة.

١٣٢٤ـ الإعْراب[٧] عن أسرار الحَركات في لِسان الأعْراب:

---

(١) هو محمد بن علي بن خلف الأحمدي، أبو البقاء، ترجمته في: الضوء اللامع ٨/ ١٨٠، وسلم الوصول ٣/ ١٩٥، وهدية العارفين ٢/ ٢٢٤ وفيه أنه بدأ بشرح الجامع الصحيح في سنة ٩٠٩هـ فتكون وفاته بعد هذا التاريخ. وقد ذكر السخاوي ولادته سنة ٨٤١هـ ولم يذكر وفاته لتأخرها عن وفاته.

(٢) في م: «بن أحمد»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) توفي سنة ٨١٥هـ وتقدمت ترجمته في (٦٤٩).

(٤) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) هكذا بخط المؤلف بالعين المهملة، وهو خطأ، صوابه: «الإغراب» بالغين المعجمة، كما في مصادر ترجمته.

(٦) تقدمت ترجمته في (٨٠٧).

(٧) هكذا بخطه بالعين المهملة، وهو خطأ، صوابه: «الإغراب» بالغين المعجمة، كما في «البغية» التي ينقل منها المؤلف.

للشَّيخ أبي الحَكَم الحَسَن[1] بن عبد الرَّحمن بن عُذْرة الخَضْراوي المتوفَّى سنة[2]...

- الإعْراب في ضَبْط عَوَامل الإعْراب. وسيأتي في الإغراب بالغين المعجمة وإنما ذكرته للتنبيه عليه.

١٣٢٥ـ أعْشارُ القُرآن[3].

١٣٢٦ـ أعقابُ[4] الكُتّاب:

لابن الأبار أحمد بن جعفر الخَوْلانيّ الأندلسيّ، المتوفَّى سنة[5]...

---

(١) ترجمته في: بغية الوعاة ١/ ٥١٠، وسلم الوصول ٢/ ٢٨، وهدية العارفين ١/ ٢٨١.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها، وقد نقل السيوطي عن الذيل والتكملة لابن عبد الملك أنه ولد في ليلة الثلاثاء لتسع بقين من رجب سنة اثنتين وعشرين وست مئة. ثم نقل عن ابن مكتوم أنه كان حيًا في سنة ٦٤٤هـ.

(٣) لم يذكر المؤلف مؤلفه، وفي خزانة كتب ولي الدين جار الله نسخة من «أعشار القرآن» ذكر أنها للفاسي؟

(٤) هكذا بخطه بالقاف، وهو خطأ بيّن يدل على أن المؤلف لا يعرفه ونقله محرفًا، إما من المصدر الذي نقل منه وإما منه هو، وهو الراجح، والمحفوظ: «إعْتاب»، وهو كتاب مطبوع منتشر مشهور ألّفه أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الأبار المتوفى سنة ٦٥٨هـ، وهو في أصله رسالة استعطاف لسلطان تونس الحفصي طالت حتى صارت كتابًا تذلّل في فاتحته فأسرف في التذلل، ثم أخذ يقص حكايات كتّاب سبق إليهم غضب السلاطين ثم حلت بهم نعمة الرضا فأعتبوهم، كما بيّناه في مقدمتنا لكتابه «التكملة لكتاب الصلة» ١/ ٢٢.

(٥) هكذا نسب هذا الكتاب لأحمد بن جعفر الخولاني، فأخطأ خطأً فاحشًا في النسبة وفي هذا الرجل الذي نسبه غلطًا أيضًا ولم يعرفه بدلالة ذكر اسمه غلطًا وعدم معرفته بتاريخ وفاته، فهو أحمد بن محمد الخولاني، أبو جعفر ابن الأبار الإشبيلي الشاعر المتوفى سنة ٤٣٣هـ، ولا شأن له بهذا الكتاب، كما بيّنا في التعليق السابق، ولأحمد هذا ترجمة في جذوة المقتبس (١٩٠)، والذخيرة لابن بسام ٢/ ١٠٧-١٢٥، ووفيات الأعيان ١/ ١٤١، والمغرب ١/ ٢٤٣، وتاريخ الإسلام ٩/ ٥٢٤، ومسالك الأبصار ١١/ ٤١٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٣٧ وغيرها.

١٣٢٧ـ **الأَعْلاقُ[1] الخَطِيرة في تاريخ الشّام والجَزِيرة:**

لابن شَدّاد يوسُف[2] بن رافع الحَلَبيّ، المتوفَّى سنةَ اثْنتين وثلاثين وست مئة.

١٣٢٨ـ **أعلاقُ المَلَوَين وأخلاقُ الأخَوَين:**

لأبي المَحَاسن مَسْعود[3] بن عليّ البَيْهقيّ، المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين وخمس مئة.

العِلْق: بالكسر، النَّفيس من كل شيء جمعه أعلاق. والمَلَوان: الليل والنّهار.

١٣٢٩ـ **إعلام الأعلام:**

١٣٣٠ـ وشَرْحه.

لمحمد[4] بن طولون.

١٣٣١ـ **إعلامُ الأرِيب بحدوث بِدْعة المَحارِيب:**

رِسالة للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[5] بن أبي بكر السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرة وتسع مئة أَلَّفها لبيان أنَّ محراب المَساجد بِدْعة.

---

(١) كتب المؤلف في حاشية النسخة: الأعلاق: جمع علق وهو الشيء النفيس.

(٢) ترجمته في: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٥٧٤، ووفيات الأعيان ٧/ ٨٤، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٣، ومرآة الجنان ٤/ ٦٥، وطبقات السبكي ٨/ ٣٦٠، وذيل التقييد ٢/ ٣٢١، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٥، وقلادة النحر ٥/ ١٤١، وسلم الوصول ٣/ ٤٣٢، وفي السير مزيد مصادر عنه.

(٣) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٦٩٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٤، وسلم الوصول ٣/ ٣٢٩.

(٤) تقدمت ترجمته في (٥٤٤).

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٨).

١٣٣٢ـ إعلام السّاجِد بأحكام المَسَاجد:

للشَّيخ بَدْر الدِّين محمد[١] بن عبد الله الزَّرْكَشِيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وتسعين وسبع مئة.

● ـ أعلام السُّنن من شُرُوح صحيح البُخاري. يأتي في الصّاد.

١٣٣٣ـ إعْلام المَغْرور ببعضِ أهْوالِ المَوْت والقُبُور:

للشِّهاب أحمد[٢] بن عبد السَّلام الشّافعيّ الذي ولد سنة سبع وأربعين وثمان مئة.

١٣٣٤ـ إعْلام الموقعين عن رَبِّ العالمين:

للشَّيخ شمس الدِّين محمد[٣] بن أبي بَكْر بن قَيِّم الجوزية الحَنْبليّ[٤] الدِّمشقيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وخمسين وسبع مئة.

١٣٣٥ـ أعْلام النُّبوة:

للشَّيخ الإمام أبي الحَسَن عليّ[٥] بن محمد الماورديِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ خمسين وأربع مئة. وهو مختصرٌ أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أحكمَ ما خلَقَ... إلخ ضُمِّنَ على أمرين: أحدهما فيما اختص بأعلام النُّبوة، والثاني فيما يختلف من أقسامها وأحكامها مُشتَمِلًا على أحدَ وعِشْرين بابًا.

١٣٣٦ـ أعْلام النُّبوة:

---

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ١٣٥، والنجوم الزاهرة ١٢/ ١٣٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٣٧، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٠٢.

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام، أبو الخير المنوفي القاهري، المتوفى سنة ٩٢٧هـ، ترجمته في: الضوء اللامع ٢/ ١٨١، وسلم الوصول ١/ ٢٢٩.

(٣) تقدمت ترجمته في (١٦٩).

(٤) قوله: «الحنبلي» سقط من م.

(٥) تقدمت ترجمته في (٤٤٣).

للشَّيخ شمس الدِّين محمد[1] بن عبد الله المعروف بابن ظَفَر المكيّ المتوفَّى سنة[2]... [٨٢أ]

١٣٣٧ـ أعْلام النَّصْر في أعلام سُلْطان العَصْر:

في مسألة البُروز على النَّهْر للشَّيخ جلال الدِّين السُّيُوطي[3] وهو رسالة على ثلاثة أقسام حديث وفقه وإنشاء ذكره في فهرس مؤلفاته.

١٣٣٨ـ إعلام الوَرَى:

لأبي عليّ الفَضْل[4] بن الحُسين[5].

١٣٣٩ـ أعْلام الهُدَى وعَقيدة أرباب التُّقى:

للشَّيخ شهاب الدِّين أبي حفص عُمر[6] بن محمد السُّهْرَوَرْدِيِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وثلاثين وست مئة، أَلَّفه بمكةَ ورُتِّب على عَشَرة فصول من المباحث الكلامية، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي رَفَع غشاوة القَلْب... إلخ.

١٣٤٠ـ الإعْلام بمن وَلِيَ مصر في الإسلام:

للقاضي شهاب الدِّين أبي الفَضْل أحمد[7] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وخمسين وثمان مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٠٦٩).

(٢) لم يذكر وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٦٥هـ كما تقدم في ترجمته.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) هو أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي الخراساني الشيعي المتوفى سنة ٥٤٨هـ، ترجمته في: فهرست منتجب الدين، ص٩٧، وتاريخ بيهق ٤٣٧ (من الترجمة العربية)، ومعالم العلماء لابن شهراشوب، ص١٧٠، وإنباه الرواة ٣/ ٦، وروضات الجنات، ص٥١٢، والذريعة ٢/ ٢٤٠، وتمام اسم كتابه «إعلام الورى بأعلام الهدى».

(٥) هكذا بخط المؤلف وهو تحريف صوابه: الحسن.

(٦) تقدمت ترجمته في (٥٠٩).

(٧) تقدمت ترجمته في (٤٧).

١٣٤١ـ **الإعْلام بأعلام بَلَد الله الحَرَام**(١):

من تواريخ مكّة للشَّيخ الإمام قُطْب الدِّين محمد(٢) بن أحمد المكِّي الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثمانين وتسع مئة ألَّفه سنة ٩٧٩ مُرَتّبًا على مُقدمة وعَشَرة أبواب، وأهداه إلى السُّلطان مراد خان.

١٣٤٢ـ وترجمته بالتركية للمَوْلى عبد الباقي(٣) الشّاعر، المتوفَّى سنةَ ثمان وألف ذكر فيه أنَّ الوزير محمد باشا العَتِيق بعثَهُ على ذلك.

١٣٤٣ـ **الإعْلام بالحُرُوب الواقعة في صَدْر الإسلام**:

لأبي الحَجّاج يوسُف(٤) بن محمد الأنصاريِّ الأنْدَلُسِيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وخمسين وست مئة، وهو تاريخ ابتدأ فيه بمقتل عُمر رضي الله عنه وذكر الحَوادث إلى خُروج الوليد(٥) بن طَرِيف على هارونَ الرَّشيد ببلاد الجزيرة لما قَدِم إلى تُونُسَ جمعةُ للأمير أبي(٦) زكريا يحيى الحَفْصي صاحب إفريقيّة، وهو في مُجلَّدين أجادَ في تصنيفه، وكلامُه فيه كلامُ عارف بهذا الفَنّ.

---

(١) كتب المؤلف في حاشية النسخة: «الأعلام جمع علم وهو في الأصل جبل ثم أطلق على العالم المتفوق على الأقران».

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٠٤).

(٣) لم نقف على ترجمة له.

(٤) ترجمته في: وفيات الأعيان ٧/ ٢٣٨، والمغرب لابن سعيد ٢/ ٧٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٨٣، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩، ونفح الطيب ٣/ ٣١٦، وقلادة النحر ٥/ ٢٣٦، وسلم الوصول ٣/ ٤٣٦، وشذرات الذهب ٧/ ٤٥١.

(٥) في الأصل: «وليد».

(٦) في الأصل: «أبو».

١٣٤٤ـ الإعْلام بتاريخ أهل الإسلام:

للقاضي تقيِّ الدِّين أبي[(١)] بَكْر[(٢)] بن أحمد المعروف بابن قاضي شُهْبة الدِّمشقي، المتوفَّى سنةَ إحدى وخمسين وثمان مئة.

١٣٤٥ـ الإعْلام بفضَائل الشّام:

للشَّيخ بُرهان الدِّين إبراهيم[(٣)] بن عبد الرَّحمن الفَزَاريِّ، المتوفَّى سنةَ[(٤)]... وهو جُزء اختُصِرَ من كتاب أبي الحَسَن عليّ بن محمد الرَّبَعيّ بحذف الأسانيد.

١٣٤٦ـ الإعْلام بمواضع اللّام في الكلام:

للشَّيخ سِرَاج الدِّين عبد اللطيف[(٥)] بن أبي بكرٍ، المتوفَّى سنةَ ثنتَيْن وثمان مئة.

١٣٤٧ـ الإعْلام في حُدود الأحكام:

للقاضي أبي الفَضْل عِياض[(٦)] بن موسى السَّبْتيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين وخمس مئة.

١٣٤٨ـ الإعْلام بمُصطلح الشُّهود والحكام:

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) ترجمته في: النجوم الزاهرة ١٥/ ٥٢٣، والضوء اللامع ١١/ ٢٦٦، ووجيز الكلام ٢/ ٦١٦، ونظم العقيان، ص٩٤، وسلم الوصول ١/ ٧٩، وشذرات الذهب ١/ ٧٣.

(٣) ترجمته في: طبقات السبكي ٩/ ٣١٢، وذيل التقييد ١/ ٤٢٩، والدرر الكامنة ١/ ٣٦، وقلادة النحر ٦/ ١٨٩، وسلم الوصول ١/ ٣٤.

(٤) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٧٢٩هـ، كما في مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ١٢١، والضوء اللامع ٤/ ٣٢٥، وبغية الوعاة ٢/ ١٠٧، وقلادة النحر ٦/ ٣٦٣، والطبقات السنية ٤/ ٣٨١، وسلم الوصول ٢/ ٢٩٩، وشذرات الذهب ٩/ ٣٢.

(٦) تقدمت ترجمته في (٨٤).

للقاضي نجم الدِّين إبراهيمَ[1] بن عليّ الطَّرَسُوسيّ الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وخمسين وسبع مئة، أوَّلُه: الحمدُ لله على ما ألْهم حَمْدًا أستزيدُ من نَعْمائه... إلخ.

١٣٤٩ـ وللشَّيخ ناصر الدِّين[2] ابن السِّراج الحَنَفيِّ الدِّمشقيّ أيضًا.

١٣٥٠ـ الإعْلام بمن خُتِمَ به القُطْر الأنْدَلُسي[3] من الأعلام.

١٣٥١ـ الإعْلام بشَدِّ البَنْكام:

مختصر، رسالةٌ على مُقدِّمة وخمسة أبواب وتتمّة وخاتِمة، أوَّلُه: الحمدُ لله رافع الدَّرجات... إلخ، لشمسِ الدِّين محمد[4] بن عيسى بن أحمد الصُّوفيّ ألفه في صَفَر سنة ٩٤٣ وذكرَ فيه طريقةَ آلة السّاعة من الرَّمْل في القارُورة.

١٣٥٢ـ الإعْلام بالوَفَيات:

للحافظ شَمْس الدِّين أبي عبد الله محمد[5] بن أحمد الذَّهَبي، المتوفَّى سنةَ ثمان وأربعين وسبع مئة. [٨٢ب]

١٣٥٣ـ الإعْلام بحُكْم عيسى عليه السَّلام:

للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[6] بن أبي بكر السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١. رسالةٌ كَتَبها في جَوَاب سائلٍ سأله سنة ثمان وثمانين وثمان مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٢٢).

(٢) لم نقف عليه.

(٣) في الأصل: «الأندلس».

(٤) ذكر البغدادي في هدية العارفين كتاب «الإعلام بشد البنكام» ونسبه إلى أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الصوفي المتوفى في حدود سنة ٩٥٠هـ (٢/ ٢٣٨).

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٥٩).

(٦) تقدمت ترجمته في (٢٨).

١٣٥٤ـ الإعْلام في رُؤية النبيّ عليه السَّلام في المنام:

رسالةٌ للشَّيخ جلال الدِّين عبد الله[1] بن خليل البِسْطامي، ذكرَهُ عبد الرَّحمن في «دُرّة النُّقاد».

١٣٥٥ـ الإعْلام بفَضْل الصَّلاة على خَيْر الأنام:

للشَّيخ أبي عبدِ الله محمد[2] بنِ عبد الرَّحمن النَّمَريّ.

١٣٥٦ـ الإعْلام بقَوَاطِع الإسلام:

لابن حَجَر الهَيْثَميِّ[3].

١٣٥٧ـ الإعْلام بأخبار شَيْخ البُخاريِّ محمد بن سَلَام:

للإمام الحافظ عبد العظيم[4] بن عبد القوي المُنْذِري، المتوفَّى سنة[5].

---

(١) هو عبد الله بن خليل الأسدآبادي، جلال الدين البسطامي البغدادي المولد نزيل بيت المقدس والمتوفى به سنة ٧٩٤هـ، ترجمته في: الدرر الكامنة ٣/ ٣٢، وإنباء الغمر ٣/ ١٣٠، ووقعت وفاته في الدرر سنة ٧٨٥هـ محرفة، ووجيز الكلام ١/ ٣٠٤، وشذرات الذهب ٨/ ٥٦٩، وديوان الإسلام/ ٣٠٦.

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٨١).

(٣) هو نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ، ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ٢٢٩، وإنباء الغمر ٢/ ٣٠٩، والضوء اللامع ٥/ ٢٠٠، ووجيز الكلام ١/ ٣٧٧، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٢، وشذرات الذهب ٩/ ١٠٥، والبدر الطالع ١/ ٤٤١.

(٤) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٤/ ٨٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٩، وفوات الوفيات ٢/ ٣٦٦، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٤، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٧، وطبقات السبكي ٨/ ٢٥٩، والمنهل الصافي ٧/ ٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٦٣، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٥، وسلم الوصول ٢/ ٢٨٦. وينظر كتابي: «المنذري وكتابه التكملة» المطبوع في النجف سنة ١٩٦٨م.

(٥) لم يعرف المؤلف وفاته حال تبييض الكتاب، وتوفي المذكور سنة ٦٥٦هـ كما هو مشهور في موارد ترجمته.

١٣٥٨ـ **الإعْلام بإلمام الأرْواح بعدَ المَوْت بمحلِّ الأجسام**[١].

١٣٥٩ـ **الإعْلام في أحكام الإدغام:**

لشَمْس الدِّين محمد[٢] بن محمد الجَزَريّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وثلاثين وثمان مئة شَرَح فيه أرجوزة أحمد المُقْرئ. أوَّلُها: «الحمدُ والشُّكْر بغير حَصْر...» إلخ.

● ـ **الإعْلام في شَرْح عُمْدة الأحكام**: يأتي في العين.

١٣٦٠ـ **الإعْلام:**

للشَّيخ علاءِ الدِّين محمد[٣] بن يوسُف القُونويِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنة[٤]...

١٣٦١ـ **الإعْلام بالتَّوْبيخ لمن ذَمَّ أصحاب التّاريخ:**

مختصر، للشَّيخ شَمْس الدِّين محمد[٥] بن عبدِ الرَّحمن السَّخَاويِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتين وتسع مئة.

١٣٦٢ـ **الإعْلان في القراءات:**

---

(١) لم يذكر المؤلف مؤلفه.

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٤٣).

(٣) هكذا بخط المؤلف، وقد خلط المؤلف كما يظهر بين ترجمتين، فعلاء الدين القونوي الشافعي اسمه علي بن إسماعيل بن يوسف التبريزي المعروف بالقونوي المتوفى سنة ٧٢٩هـ، وترجمته في مرآة الجنان ٤/ ٢١١، وذيل العبر، ص١٦، والدرر الكامنة ٤/ ٢٩، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٧٩، والدارس ١/ ١٢٠، وشذرات الذهب ٨/ ١٥٨، وهو المقصود هنا، والآخر هو محمد بن يوسف بن إلياس الحنفي القونوي وهذا لقبه شمس الدين وهو حنفي توفي سنة ٧٨٨هـ، وترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ٢٤٤، والنجوم الزاهرة ١١/ ٣٠٩ وغيرهما.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته، وتوفي سنة ٧٢٩هـ كما ذكرنا.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٣).

للشَّيخ أبي القاسم عبدِ الرَّحمن[1] بن عبد المجيد الصَّفْراويِّ، المتوفَّى سنةَ ست وثلاثين وست مئة.

١٣٦٣ـ أعْمارُ الأعيان[2]:

للشَّيخ أبي الفَرَج عليّ بن عبد الرَّحمن[3] ابن الجَوْزيِّ البَغْداديِّ، المتوفَّى سنةَ سَبْع وتسعين وخمس مئة، مختصر، أوَّلُه: الحمدُ لله خالق خَلْقه... إلخ. ابتَدأ فيه بمن مات وله عَشْر سنين وانتهى إلى ألف سنة.

١٣٦٤ـ أعيانُ الأعْيان:

مختصَر، للشَّيخ جَلال الدِّين[4] السُّيُوطي المذكور[5] جَمَعَ فيه أعيانَ عَصْرِه.

١٣٦٥ـ أعيانُ العَصْرِ وأعْوان النَّصْر:

للشَّيخ صَلاح الدِّين خليل[6] بن أَيْبَك الصَّفَدي، المتوفَّى سنةَ أربع وستِّين وسبع مئة.

١٣٦٦ـ أعيانُ الفُرْس:

---

(١) ترجمته في: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٨٦٣، وتلخيص مجمع الآداب ٣/ الترجمة ٢٨٣٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٤، وغاية النهاية ١/ ٣٧٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٥٦، وسلم الوصول ٥/ ٩٢.

(٢) كتب المؤلف في حاشية نسخته تعليقًا نصه: «الأعيان، جمع عين، بمعنى المختار».

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ انقلب عليه، فهو عبد الرحمن بن علي، كما هو مشهور، وتقدمت ترجمته في (١٢٤).

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٥) بعدها في م: «آنفًا»، ولم ترد في الأصل الذي بخط المؤلف.

(٦) تقدمت ترجمته في (٥٣).

للشَّيخ أبي الفَرَج عليّ بن حمزة[1] الأصفهانيّ الأديب، المتوفَّى سنة[2]...

١٣٦٧ـ إغاثة الأُمة بكَشْف الغُمّة:

للشَّيخ تقيِّ الدِّين أحمد[3] بن عليّ المَقْريزيّ المؤرِّخ، المتوفَّى سنةَ خمس وأربعين وثمان مئة.

• ـ إغاثة اللَّهّاج بفرائض المِنْهاج:

يعني: «منهاج» النَّووي، يأتي في الميم.

١٣٦٨ـ إغاثة اللَّهْفان في مَصَائِدِ الشَّيْطان:

للشَّيخ شَمْس الدِّين محمد[4] بن أبي بكر ابن قَيِّم الجَوْزِية، المتوفَّى سنةَ إحدى وخمسين وسبع مئة.

• ـ إغاثة اللَّهْفان في شَرْح قصيدة البُرْدة. يأتي.

١٣٦٩ـ إغاثة اللَّهْف في تَفْسير سُورة الكَهْف:

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وهو وهم بَيّن، خلط فيه المؤلف بين أبي الحسن علي بن حمزة الأصفهاني المترجم في معجم الأدباء ٤/ ١٧٥٢ وغيره، وبين أبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني صاحب «الأغاني» المتوفى سنة ٣٥٦هـ، وقد نسب البغدادي في هدية العارفين هذا الكتاب لأبي الفرج الأصفهاني (١/ ٦٨١) ونسبة الكتاب لأبي الفرج الأصفهاني بعيدة، فأبو الفرج أموي شيعي لا علاقة له بالفرس والتعصب إليهم، ونسبته إلى علي بن حمزة الأصفهاني أقرب، وقد نقل ياقوت عن حمزة الأصفهاني قوله: «وقد كان رجل من كبار أهل الأدب ببلدنا تعاطى عمل كتاب في هذا الفن، وهو أبو الحسن علي بن حمزة بن عمارة وسماه: قلائد الشرف، فشحنه بأخبار الفُرس في السير والأبيات... إلخ» (معجم الأدباء ٤/ ١٧٥٣)، وكان علي بن حمزة هذا أخباريًا (معجم الأدباء ٦/ ٢٧٩٨)، ويؤخذ من ترجمته أنه من رجال المئة الثالثة.

(٢) لم يذكر سنة وفاته لأنه لم يقف عليها، مع الخلط بين أبي الفرج صاحب الأغاني وبين علي بن حمزة الأصفهاني.

(٣) تقدمت ترجمته في (٥٣).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٦٩).

للشَّيخ عُمر[1] بن يونُس الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ...

● ـ ثم لخصها في كتاب سمّاه: «**مطالع الكَشْف**»[2]. [٨٣أ]

١٣٧٠ـ الأغاني:

لأبي الفَرَج عليٍّ[3] بن الحُسين الأصبَهاني، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين وثلاث مئة. وهو كتابٌ لم يؤلَّفْ مثلُه اتّفاقًا. قال أبو محمد المُهَلَّبي: سألت أبا الفَرَج: في كم جَمَع هذا؟ فذَكَر أنه جَمَعه في خمسينَ سنةً وأنه كتَب في عمُره مرةً واحدةً بخطِّه وأهداه إلى سيف الدّولة فأنفذَ له ألفَ دينار، ولمّا سمع الصاحبُ[4] بن عبّاد قال: لقد قَصَّر سيفُ الدّولة وإنه لَيستحقُّ أضعافَها إذ كان مشحونًا بالمحاسن المنتخَبة والفِقَر الغريبة، فهو للزاهد فُكاهة، وللعالم مادّةٌ وزيادة، وللكاتب والمتأدِّب بضاعةٌ وتجارة، وللبطل رُجْلةٌ[5] وشجاعة، وللمضطرب[6] رياضةٌ وصناعة، وللمَلِك طيبةٌ ولذاذة، ولقد اشتملتْ خِزانتي على مئة ألف وسبعة عَشر ألفَ مجلَّد ما فيها سميري غيرُه، ولقد عُنِيت بامتحانه في أخبار العرب وغيرهم فوجدت جميعَ ما يعِز[7] عن أسماع من

---

(١) ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ٦/ ١٤٤ ولم يحسن الثناء عليه فقال: «شاب حسن الشكالة، كتب الخط الحسن وتردد إليه الزين قاسم الحنفي لإقرائه وأعانه على تفسير سورة الكهف... وسيرته ذميمة وفاقته متجددة ثم صاهره التقي ابن الزيتوني على ابنته، وشبه الشيء منجذب إليه!» أما والده فكان موظفًا كبيرًا مثريًا مات سنة ٨٧٦هـ، والظاهر أنَّ عمر هذا عاش إلى القرن العاشر، ولم نقف على وفاته.

(٢) يأتي في موضعه من حرف الميم.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢١٩).

(٤) في الأصل: «صاحب».

(٥) لم يحسن المؤلف ضبط الكلمة فوضع كسرة تحت الجيم.

(٦) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: «وللمتظرف».

(٧) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: «يغرب» أي: يغيب ويخفي.

قَرَفَهُ[1] بذلك قد أوردَه العُلماء في كتُبهم ففاز بالسَّبق في جَمْعه وحُسن رَصْفِه وتأليفه. ولقد كان عضُد الدّولة لا يفارقُه في سفره ولا حضره[2] وقد[3] بيعت مسوَّدتُه بسُوق بغداد بأربعة آلاف درهم. انتهى.

وذَكَر ابنُ خَلِّكان[4] أنّ ابنَ عبّاد كان يَستصحبُ في أسفاره حِمْلَ ثلاثين جملًا من كتُب الأدب، فلمّا وصَل إليه هذا الكتابُ لم يكن بعد ذلك يَستصحبُ غيرَه لاستغنائه به عنها.

وقدِ اختار منها جماعةٌ، منهم:

١٣٧١ـ الوزير المغربي[5]، المتوفَّى سنة[6]...

١٣٧٢ـ القاضي جمالُ الدِّين محمد[7] بن سالم المعروفُ بابن واصِل الحَمَويّ، المتوفَّى سنة[8]...

١٣٧٣ـ و... ابنُ الزُّبير[9]...

---

(١) في م: «قِرْفَة»، وهو خطأ، وقرفه بكذا: اتهمه به.

(٢) في م: «ولا في حضره»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) في م: «ولقد» والمثبت من ضبط المؤلف.

(٤) وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٧.

(٥) هو أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد المعروف بأبي القاسم الوزير المغربي، ترجمته في: يتيمة الدهر ٥/ ٣٤، ودمية القصر ١/ ١١٥، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٩٣، ومرآة الزمان ١٨/ ٣٣١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٤٠، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٦، وقلادة النحر ٣/ ٣٣٤، وسلم الوصول ٢/ ٥٠.

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٤١٨هـ كما في مصادر ترجمته.

(٧) تقدمت ترجمته في (٦٣١).

(٨) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٦٩٧هـ كما تقدم في ترجمته.

(٩) لعل المقصود هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي صاحب كتاب صلة الصلة المتوفى سنة ٧٠٨هـ، وترجمته في: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٢، وذيل التقييد ١/ ٢٨٩، وغاية النهاية ١/ ٣٢، والدرر الكامنة ١/ ٩٦، وبغية الوعاة ١/ ٢٩١، وسلم الوصول ١/ ١١٣.

١٣٧٤ـ وأبو القاسم عبد الله بن محمد المعروفُ بابن باقيا[١] الكاتبُ الحَلَبي، المتوفَّى سنةَ خمس وثمانين وأربع مئة.

١٣٧٥ـ والأميرُ عزُّ المُلك محمد بن عبد الله[٢] الحَرّانيُّ المُسَبِّحيُّ الكاتب، المتوفَّى سنة[٣]...

١٣٧٦ـ وجمالُ الدِّين محمد[٤] بن مُكْرَم الأنصاريُّ، المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرة وسبع مئة.

ومختارُه مرتَّبٌ على الحروف سمَّاه: «**مختارَ الأغاني في الأخبار والتَّهاني**».

١٣٧٧ـ وأبو الحُسَين أحمدُ[٥] ابن الرَّشِيدي. ذكره ابنُ المُكْرَم والدِّخوار.

١٣٧٨ـ الأغاني:

---

(١) هكذا بخط المؤلف وهو تصحيف صوابه «ناقيا»، كما في معجم الأدباء ٤/ ١٥٦٠، وقيده الصفدي في الوافي بالحروف فقال: «بالنون وبعد الألف الأولى قاف وياء آخر الحروف (١٨/ ١٦)، وترجمته في: المنتظم ٩/ ٦٨، والكامل لابن الأثير ١٠/ ٢١٨، وإنباه الرواة ٢/ ١٣٣، ١٥٦-١٥٧، وتاريخ ابن الدبيثي ٣/ ٤٨١، ووفيات الأعيان ٣/ ٩٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٤٥ وغيرها. وذكروا أنه ولد سنة ٤١٠هـ وتوفي سنة ٤٨٥هـ. وأما قوله في نسبته «الحلبي» فإنها فيما أرى تحريف للفظة «اللغوي»، فالرجل لم يكن حلبيًّا، بل هو بغدادي من أهل الحريم الطاهري، كما في جميع مصادر ترجمته.

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ: صوابه «عبيد الله» كما في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٦٧، والدر الثمين لابن الساعي ٢٣٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ١٣٥ (ط. إيران)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦١ وغيرها.

(٣) لم يذكر وفاته لعدم معرفته بها حال تبييض الكتاب، وتوفي سنة ٤٢٠هـ كما هو مشهور في مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في: الدرر الكامنة ٦/ ١٥، وبغية الوعاة ١/ ٢٤٨، وحسن المحاضرة ١/ ٣٨٨، وسلم الوصول ٣/ ٢٧٢، وشذرات الذهب ٨/ ٤٩. وشدّد المؤلف حرف الراء من «مكرم» فما أصاب.

(٥) لم نقف على ترجمة له.

ليحيى[1] بن أبي منصور المَوْصِليّ، المتوفَّى سنةَ[2]... رُتِّب على الحروف.

١٣٧٩ـ الاغتباط[3] بمعرفة مَن رُمي بالاخْتِلاط:

لبُرهان الدِّين إبراهيمَ[4] بن محمد المعروف بسِبْط ابن العَجَميّ الحَلَبيّ. رُتِّبَ على الحروف من اختَلَط كلامُه من الرُّواة في آخر عمُره.

١٣٨٠ـ إغرابُ[5] شُعبةَ على سُفيان وسفيانَ على شُعبةَ في الحديث:

للإمام أبي عبد الرَّحمن أحمد[6] بن شُعيب النَّسائيّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وثلاث مئة.

١٣٨١ـ الإغراب في ضَبْط عوامل الإعراب:

لإبراهيم[7] بن أحمد الجَزْري[8] الأنصاريّ. وهو مختصَرٌ على اثنَيْ عَشَر فصلًا. [٨٣ب]

---

(١) ترجمته في: الفهرست ١/ ٤٦١ (ط.الفرقان)، وإخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٢٦٧.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي المذكور بعد سنة ٢١٨هـ.

(٣) في الأصل: «اغتباط».

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٤٣).

(٥) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «أغرب أتى شيئًا غريبًا»، وجاء في الأصل: «إغراب»، وكذا في الكتابين اللذين بعده.

(٦) تقدمت ترجمته في (٩٣٧).

(٧) ترجمته في: الديباج المذهب ١/ ٢٧٨، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٢١، وبغية الوعاة ١/ ٤٠٦، وسلم الوصول ١/ ٢٤، وأصل الترجمة لابن رشيد في رحلته لم يذكر وفاته. وذكر التونكي في معجم المصنفين ٣/ ٦٠ أن حاجي خليفة ذكر وفاته سنة ٧٠٩هـ وتابعه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ١/ ٨، ولا أصل لذلك في النسخة التي بخط المؤلف في أي مكان منها. على أنَّ هذا التاريخ يبدو مقاربًا، فإن ابن رشيد توفي سنة ٧٢١هـ، فينظر أصل خبر تاريخ وفاته؟

(٨) بسكون الزاي، قيده ابن ناصر الدين في التوضيح والسيوطي في البغية.

١٣٨٢ـ الإغراب في جَدَل الأعراب:

لكمال الدِّين عبد الرَّحمن[١] بن محمد الأنباريِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وعشرين وثلاث مئة[٢]. وهو مختصَرٌ. أوَّلُه: الحمدُ لله مسبِّب الأسباب.

١٣٨٣ـ أغراض السِّياسة:

فارسيٌّ لظَهير الدِّين محمد[٣] بن عليّ الكاتب السَّمَرْقَنْديّ، المتوفَّى سنة...

١٣٨٤ـ وله شَرْحُه.

١٣٨٥ـ الأغراضُ الطِّبية والمباحثُ العلائيّة:

فارسيٌّ لزَيْن الدِّين أبي الفضائل[٤] إسماعيلَ[٥] بن الحُسَين[٦] الحُسَينيِّ الجرجانيّ الطبيب المشهور، المتوفَّى سنةَ خمس وثلاثين وخمس مئة[٧]. وهو كبيرٌ في مجلَّدَيْن، مرتَّبٌ على ستٍّ[٨] وعشرين مقالة، في كلٍّ منها أبوابٌ كثيرة. أوَّلُه: أمّا بعد، حمدًا لله سبحانه... إلخ. ذكر فيه أنه لمّا أهدَى إلى

(١) تقدمت ترجمته في (٨٨٠).

(٢) هكذا في الأصل، وهو غلط محض، صوابه ٥٧٧هـ كما تقدم في ترجمته، اختلط عليه بترجمة محمد بن القاسم الأنباري المتوفى بتلك السنة والمتقدمة ترجمته في الرقم (٤٨٩).

(٣) لم نقف على ترجمته.

(٤) هكذا بخطه، والمحفوظ أنه: «أبو إبراهيم» كما في التحبير للسمعاني ومن نقل عنه مثل ياقوت والذهبي.

(٥) ترجمته في: التحبير ١/ ٩٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٢٢، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٤٤، وهدية العارفين ١/ ٢١٠.

(٦) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: الحسن، كما في مصادر ترجمته المتقدمة.

(٧) هكذا بخط المؤلف، وذكر السمعاني في التحبير أنه توفي بمرو سنة ٥٣١هـ وتابعه ياقوت في معجم البلدان والذهبي في تاريخ الإسلام.

(٨) في الأصل: «ستة».

نُصرة الدِّين أسير[1] بن خُوارِزم شاه مُختصرًا في الطِّب سأله وزيرُه مجدُ الدِّين أبو محمد صاحبُ بن محمد البخاريُّ إيضاحَه وبَسيطَه[2]، فأجاب بتأليفِ «الأغراض» ملخَّصًا من تأليفِه «الذَّخيرة الخُوارِزمْشاهيّة».

١٣٨٦ـ الإغريض في الفَرْق بين الكناية والتَّعريض:

للشَّيخ تقيِّ الدِّين عليِّ[3] بن عبد الكافي السُّبكي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين وسبع مئة.

١٣٨٧ـ الإغضاء عن دعاءِ الأعضاء:

للشَّيخ جَلال الدِّين عبد الرَّحمن[4] بن أبي بكر السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ ٩١١ . من رسائلِه الحديثيّة كما ذَكَره في «الفِهْرس».

١٣٨٨ـ الإغفالُ فيما أغفَله الزَّجاج من المعاني:

للشَّيخ أبي علي حَسَن[5] بن أحمد الفارسيّ النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ سبع وسبعينَ وثلاث مئة.

١٣٨٩ـ الإغفالُ في غريبِ الحديث:

لأبي بكر... الحَنْبلي[6].

---

(١) هكذا بخطه، وهو تحريف، صوابه: آتسز، وهو ابن محمد بن أنوشتكين، خوارزمشاه المتوفى سنة ٥٥١هـ، وترجمته في تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٥، وآتسز معناه: بلا اسم.

(٢) هكذا بخط المؤلف، ولعل الصواب: «وبسطه».

(٣) تقدمت ترجمته في (١٦).

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٥) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٨/ ٢١٧، ومعجم الأدباء ٢/ ٨١١، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٤/ ٥٢٤، وإنباه الرواة ١/ ٣٠٨، ومرآة الزمان ١٨/ ٢٧، وبغية الطلب ٥/ ٢٢٦٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٨٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣٠٥ وغيرها.

(٦) نسبه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٢٣٦ إلى تقي الدين أبي بكر بن داود بن عيسى الصالحي الحنبلي القادري المتوفى سنة ٨٠٦، ترجمته في: الضوء اللامع ١١/ ٣١، وإنباء الغمر ٢/ ٢٧٤، وسلم الوصول ١/ ٨١، وشذرات الذهب ٩/ ٩٠.

١٣٩٠ـ آفاتُ الوُعّاظ:

للشَّيخ أبي الفُتوح أسعَد[١] بن محمود العِجْليّ الأصبهانيّ، المتوفَّى سنةَ ستِّ مئة. كان أولًا واعظًا ثم تَرَك وصنَّف ذلك.

١٣٩١ـ الإفاداتُ المَنْظُومة في العباداتِ المَخْتُومة:

لجَمال الدِّين يوسُفَ[٢] بن محمد بن مَسْعود السُّرَّمَرّي. مختصَرٌ، أوَّلُه: الحمدُ للواحد المعبود جَلَّ وعلا... إلخ.

١٣٩٢ـ إفادةُ الخَبَر بنصِّه في زيادة العُمر ونَقْصِه:

من رسائل الشَّيخ جَلال الدِّين[٣] السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١.

١٣٩٣ـ إفادةُ الشّيوخ لطَهارة الجُوخ:

من رسائل ابن طولونَ[٤] الدِّمشقيّ.

١٣٩٤ـ إفادةُ المبتدِئ المستفيد في حُكم إتْيانِ المأموم بالتّسميع وجَهْره به إذا بَلَغ وإسرارِه بالتَّحْميد.

على مذهب الشّافعيّ، جزءٌ للحافظ بُرهان الدِّين إبراهيمَ[٥] بن محمد النّاجي الشّافعيّ. أوَّلُه: الحمدُ لله على ما أنعم... إلخ.

١٣٩٥ـ الإفادةُ في النَّحو:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤).

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٧٥).

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) تقدمت ترجمته في (٥٤٤).

(٥) توفي سنة ٩٠٠هـ. ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ١٦٦، ونظم العقيان، ص٢٧، وسلم الوصول ١/ ٤٩، وشذرات الذهب ٩/ ٥٥٠.

لنور الدِّين محمود[1] بن حمزةَ الكِرْماني، المتوفَّى بعدَ سنة خمس مئة. [٨٤أ]

● ـ **إفاضةُ الأنوار في إضاءة أصُول المنار**. من شروحه. يأتي في الميم.

● ـ **إفاضةُ الفَتّاح في حاشية تغيير المِفتاح**. يأتي أيضًا في الميم.

١٣٩٦ـ **آفاقُ الإشراق في الحِكمة**:

لنَجْم الدِّين[2] ابن اللبودي.

١٣٩٧ـ **أفانينُ البساتين**:

لأبي سَعْد عبد الكريم[3] بن محمد السَّمعاني الحافظ، المتوفَّى سنة ثنْتين وستِّين وخمس مئة.

١٣٩٨ـ **أفانينُ البلاغة**:

للعلّامة أبي القاسم حُسَين[4] بنِ مُحمد المعروف بالرّاغبِ الأصبهانيّ.

● ـ **الافتتاح**[5] **في شرح المِصباح**. يأتي في الميم.

١٣٩٩ـ **الافتتاح لأرباب الصَّلاح**[6].

١٤٠٠ـ **افتخارُ العرب**:

لزَيْن المشايخ أبي الفضل محمد[7] بن أبي القاسم البَقّالي الخُوارِزْمي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وسبعينَ وخمس مئة.

---

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٦٨٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٩١، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧، وسلم الوصول ٣/ ٣١٠.

(٢) تقدمت ترجمته في (١٠١٤).

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٥٥).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٠٨).

(٥) في الأصل: «افتتاح».

(٦) نسبه لطفي في أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون إلى أبي محمد محمود بن سعيد البلخي (ص٤٧).

(٧) تقدمت ترجمته في (٥٢٤).

١٤٠١ـ افتراضُ دَفْع الاعتراض:

للقاضي قُطب الدِّين محمد[١] بن محمد الخَيْضَرِي الدِّمشقيّ، المتوفَّى سنةَ أربع وتسعين وثمان مئة. رَدَّ فيه على مَن تعقَّب عليه من اليمانيِّين في «الرَّوض النَّضِر».

١٤٠٢ـ الافتراض في ردِّ الاعْتِراض:

للشَّيخ جلال الدِّين[٢] السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١.

١٤٠٣ـ إفحامُ المُمارِي بأخبار تَمِيم الدّاري:

للشَّيخ شِهاب الدِّين أبي[٣] محمود أحمدَ[٤] بن محمد المَقْدِسيّ، المتوفَّى سنةَ خمس وستين وست مئة[٥].

١٤٠٤ـ إفحامُ اليَهُود[٦].

١٤٠٥ـ الإفصاح عن شَرْح معاني الصِّحاح. أي: الأحاديث الصِّحاح.

لأبي المظفَّر يحيى[٧] بن محمد بن هُبَيرةَ الوزير، المتوفَّى سنة[٨]... شَرَح فيه أحاديثَ الصحيحَيْن.

---

(١) ترجمته في: إنباء الغمر ٤/ ١٤٥، والضوء اللامع ٩/ ١١٧، ونظم العقيان، ص١٦٢، والدارس ١/ ٧، وسلم الوصول ٤/ ٤٠٩.

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) في الأصل: «أبو».

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٤٠).

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ بيّن صوابه: «وسبع مئة» كما في مصادر ترجمته المتقدمة.

(٦) هكذا ذكره من غير أن يذكر مؤلفه، وهو من تأليف السموأل بن يحيى المتوفى في حدود سنة ٥٧٦هـ والآتية ترجمته في (١٣٠٢٩).

(٧) تقدمت ترجمته في (٦٥١).

(٨) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٦٠هـ كما هو مشهور في مصادر ترجمته.

١٤٠٦ـ لخَّصه أبو عليّ الحَسَن[1] بن الخَطِير النُّعمانيّ الفارسيُّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وتسعين وخمس مئة.

• ـ **الإفصاح بفوائد الإيضاح**:

وهو من شروح «إيضاح» الفارسي. يأتي قريبًا.

١٤٠٧ـ **الإفصاح في زوائد القاموس على الصِّحاح**:

للشَّيخ جلال الدِّين[2] السُّيُوطي. ذكره في «الفِهرِس». [٨٤ب]

• ـ **الإفصاح في شَرْح مختصَر المُزَنيّ**. يأتي في الميم.

١٤٠٨ـ **الإفصاح وغايةُ الأشراح في القراءات السَّبع**:

للشَّيخ علم الدِّين عليّ[3] بن محمد السَّخاوي المُقرئ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وأربعين وست مئة.

١٤٠٩ـ **الإفصاح عن لُبِّ الفوائد والتَّلْخيص والمِصباح**: في المعاني والبيان.

للشَّيخ رضيِّ الدِّين محمد[4] بن محمد الغَزِّي العامري.

١٤١٠ـ ثم شَرَحه وسمّاه: «**تحرير الإصلاح في تقرير الإفصاح**». أوَّلُه: الحمدُ لله الذي شَرَح صدورَنا... إلخ. وهو متنٌ جَمَع فيه بين «التلخيص» و«الفوائد الغِياثيّة» و«المصباح» ثم شَرَحه ممزوجًا مفيدًا.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣١٠).

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ١٩٦٣، وإنباه الرواة ٢/ ٣١١، ومرآة الزمان ٢٢/ ٣٩٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠، وتلخيص مجمع الآداب ١/ الترجمة ٨٨٠، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٤٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٢، ومرآة الجنان ٤/ ٨٦، وطبقات السبكي ٨/ ٢٩٧، وذيل التقييد ٢/ ٢١٣ وغيرها.

(٤) تقدمت ترجمته في (٤٧٧).

● ـ **الإفصاح في اختصار المِصْباح**. يأتي في الميم.

١٤١١ـ **الإفصاح في أسماءِ النِّكاح**[١]:

لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[٢] السُّيُوطيّ. وهو لغةٌ صِرْف مبسوطٌ بنقولِه وشواهدِه. في مجلَّد.

● ـ **الإفصاح في إعراب الكافية**. يأتي في الكاف.

● ـ **الإفصاح في النِّكَت على تَلْخِيص المَعَاني**. يأتي في التاء.

١٤١٢ـ **الإفصاح في شرح أبياتِ التَّكملة**[٣].

عِلْم أَفْضَلِ القُرآن وفاضِلِه

ذكره أبو الخَيْر[٤] من فُروع عِلْم التَّفسير، ونَقَل فيه مذاهبَ الأئمة كما في «الإتقان».

● ـ **أفضلُ القِرى لقُرّاءِ أُمِّ القُرى**. يأتي قريبًا.

١٤١٣ـ **أفعالُ العباد**:

للشَّيخ الإمام أبي عبد الله محمد[٥] بن إسماعيل البُخاريِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين ومئتين.

١٤١٤ـ **الأفعال وتَصَارِيفُها**:

---

(١) كرره المؤلف فكتب الإفصاح في أسماء النكاح للجلال السيوطي من رسائله في اللغة.

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) في الأصل: «تكملة».

(٤) مفتاح السعادة ٢/ ٥١٣.

(٥) تقدمت ترجمته في (٤٩٧).

لأبي بكر محمد[1] بن عُمر القُرطُبيِّ المعروف بابن القُوطيّة النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ سبع وستِّين وثلاث مئة. وهو أولُ مَن صنَّف فيه.

١٤١٥ـ ولأبي منصور محمد[2] بن عليّ بن عُمر الجَيّانيّ[3] الأصبهانيّ الأديب، صُنِّف سنةَ ستَّ عشْرةَ وأربع مئة.

١٤١٦ـ وممّن صنَّف فيه: الشَّيخ أبو القاسم عليُّ[4] بن جَعْفر المعروفُ بابن القَطّاع السَّعديّ الصِّقِلّيّ المِصْريّ، المتوفَّى سنةَ أربع عشْرةَ وخمس مئة. وتأليفُه أجوَدُ من أفعال ابن القُوطيّة كما ذكره ابنُ خَلِّكان[5]. ثم إنّي رأيتُه يذكُر أنه رَتَّب كتابَ ابن القُوطيّة على الحُروف، وذكر ما لم يَذكُرْه من الرُّباعيِّ والخُماسي، أوَّلُه: الحمدُ لله ذي العِزّة والسُّلطان... إلخ، وذَكَر ما أغفَلَه وهَذَّب.

١٤١٧ـ ومنهم: أبو عثمان سَعيدُ بن محمد السَّرَقُسْطي المَنْبُوز بالحمار[6].

---

(١) ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٠٢، ويتيمة الدهر ٢/ ٨٤، وجذوة المقتبس (١١١)، وترتيب المدارك ٦/ ٢٩٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٢، وإنباه الرواة ٣/ ١٧٨، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٦٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٢، ومرآة الجنان ٢/ ٣٨٩، والديباج المذهب ٢/ ٢١٧، وبغية الوعاة ١/ ١٩٨.

(٢) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٥٧٨، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ٧٤، والتقييد، ص٩٠، وإنباه الرواة ٣/ ١٩٤ و٤/ ١٧٦، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٠، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٥٦، وبغية الوعاة ١/ ١٨٥، وسلم الوصول ٣/ ١٩٩، ولم يذكروا وفاته، وتوفي بعد سنة ٤١٦هـ.

(٣) هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: «الجَبّان»، قيده ابن نقطة في إكمال الإكمال وابن ناصر الدين في التوضيح.

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٥).

(٥) وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٣.

(٦) هكذا نسبه إلى سعيد بن محمد السرقسطي الملقب بالحمار، فالملقب بالحمار من الأندلسيين واحد هو أبو عثمان سعيد بن فتحون بن مُكْرَم التجيبي السرقسطي ثم القرطبي، ذكره الحميدي في جذوة المقتبس (٤٩٧) فقال: «سعيد بن فتحون، أبو عثمان السرقسطي. =

أولُ كتابه الحمدُ لله بجميع مَحَامِدِه. ذكر فيه أنّ ابنَ القُوطيّة قَصَدَ

= له أدب وعلم وتصرف في حدود المنطق، يعرف بالحمار، وهو مشهور، وقد ذكره أبو محمد علي بن أحمد (ابن حزم) وذكر لنا أنَّ من شعره في ذم الناس للمنطق... إلخ». وذكره ابن عبد الملك في الذيل والتكملة ٢/ ٤٢ (٩٤) فقال: «سعيد بن فتحون بن مكرم التجيبي، قرطبي، أبو عثمان الحمار، أخو أبي عبد الله. كان متمكنًا من علوم اللسان، وألّف في العروض مختصرًا ومطولًا بيّن فيه الموسيقى بزعمه، ومقتضبًا أشار فيه إلى الموسيقى، وله غير ذلك. وكان ذا حظ من علوم القدماء الفلاسفة وامتحن من قبل المنصور أبي عامر محمد بن عبد الله بن أبي عامر محنة أدت إلى سجنه مدة، فبعدما سُرّح فصل إلى صقلية فأوطنها إلى أن توفي بها». وترجمه السيوطي في البغية ١/ ٥٨٦ نقلًا عن هذا الكتاب. فهذا الرجل لا علاقة له بكتاب «الأفعال».

والغريب أنَّ البغدادي نسب هذا الكتاب إلى سعيد بن محمد بن البغونش المتوفى سنة ٤٤٤هـ وذكر أنه ابن فتحون السرقسطي وأنه ينبز بالحمار، فخلط ترجمتين وجعل منهما ترجمة واحدة تدل على جهل مدقع، فابن البغونش طبيب معروف لا علاقة له بكتب اللغة والنحو، وهو مترجم في طبقات الأمم لصاعد (٩٢)، والتكملة الأبارية (٣٢٠٢)، وعيون الأنباء (٤٩٥)، والذيل والتكملة ٢/ ٤٥ (١٠٣)، والمستملح للذهبي (٨٠٣)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٥٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥٤.

أما صاحب هذا الكتاب فهو أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري اللغوي المعروف بابن الحداد المتوفى شهيدًا في بعض المواقع الجهادية بعد الأربع مئة، ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته، ص٤٣٦ (٩٠٩) بعد ذكر كتاب ابن القوطية وقال: «حدثنا به أيضًا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث المذكور، عن القاضي أبي عمر ابن الحذاء أحمد بن محمد بن يحيى رحمه الله، عنه».

وترجمه ابن بشكوال في «الصلة» ١/ ٢٩١ (٤٧٨) فقال: «سعيد بن محمد المعافري اللغوي من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الحداد. أخذ عن أبي بكر ابن القوطية وهو الذي بسط كتابه في «الأفعال» وزاد فيه، وتوفي بعد الأربع مئة شهيدًا في بعض الوقائع».

وقد تعقبه أبو القاسم محمد بن عبد الله بن أحمد القنطري الأندلسي المتوفى بمراكش سنة ٥٦١هـ فقال في تعليق له وجدته في هامش النسخة التونسية على ابن الحداد فقال: «انظر هذا، فهو وهم، والله أعلم، وإنما يُعرف بابن الحمار لا بابن الحداد».

ويعكر على قول القنطري أنَّ ابن خير الإشبيلي سمع الكتاب من أبي الحسن ابن مغيث، عن ابن الحذاء، عنه ونسبه «ابن الحداد».

الإيجازَ حتى أخَلَّ في كثيرٍ من المواضع فأصلَحه بعدَ روايتِه عنه بإلحاقِ كثيرٍ من الأفعال، فبلَغ عددُ ما فيه إلى ٢٧٥٣ أفعالًا[1] مرتَّبًا على ترتيب مخارج الحروف.

١٤١٨ـ ولجمال الدِّين محمد[2] بن عبد الله بن مالِك النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وسبعين وستٍّ مئة لاميّةٌ في الأفعال.

١٤١٩ـ أَفْعَلُ مِنْ:

في الأمثال، لمحمّد[3] بن حَبِيب النَّحْويّ.

١٤٢٠ـ أفواجُ القُرّاء.

١٤٢١ـ الإفهامُ والإصابة في مَصالح الكِتابة:

للشَّيخ الإمام بُرهان الدِّين إبراهيم[4] بن عُمر الجَعْبَري القارئ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وثلاثين وسبع مئة. منظومة.

١٤٢٢ـ الإفهام.

● **ـ الإفهام لِما في البخاريِّ من الإبهام.** يأتي في الصاد. [٨٥أ]

● **ـ إفهام الأفهام لمعاني عقيدةِ شيخ الإسلام ابن عبد السَّلام.** يأتي في العين.

١٤٢٣ـ أقاليمُ التَّعاليم:

---

(١) في الأصل: «أفعال».

(٢) تقدمت ترجمته في (٨٦٢).

(٣) توفي سنة ٢٤٥هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٨٧، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٤٨٠، وإنباه الرواة ٣/ ١١٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وبغية الوعاة ١/ ٧٣، وسلم الوصول ٣/ ١١٧.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٧٢).

في التفسير[1].

● - **أقاليمُ البلاد**. وسيأتي ما يتعلَّق به في عِلْم جَغرافيا.

١٤٢٤ - إقامةُ الدَّلائل على معرفةِ الأوائل:

للحافظ شهابِ الدِّين أبي الفَضْل أحمد[2] بن عليّ بن حَجَر، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وخمسينَ وثمان مئة.

١٤٢٥ - إقبالُ تقرير المَوَاكب في إبطال تَسْخِير الكَوَاكب:

للشَّيخ زَيْن الدِّين سَرِيْجا[3] بن محمد المَلَطِيّ، المتوفَّى سنة ثمان وثمانين وسبع مئة.

● - **إقبالُ نامه**: فارسيٌّ من خَمْسةِ الشَّيخ يوسُف النِّظَامي. وسيأتي في الخاء المعجَمة. أوَّلُه: خُدايا جَهَان بادِشاهي تَراست.

١٤٢٦ - اقتباسُ الأنوار والتماسُ الأزهار في أنساب الصَّحابة ورُواة الآثار:

لأبي محمد عبد الله[4] بن عليّ اللَّخْميّ الشَّهير بالرُّشاطيّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وستين وأربع مئة[5]. وهو من الكتُب القديمة في الأنساب.

---

(١) نسبه صاحب هدية العارفين (٢/ ١٣٧) إلى قاضي القضاة شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خليل الخويي الشافعي المتوفى بدمشق سنة ٦٩٣هـ (ترجمته في المقتفي ٣/ ١٨٤ وفيه العديد من مصادر ترجمته)، وفي مركز الملك فيصل بالرياض نسختان منه ذُكر أنهما من تأليف «أحمد بن خليل»!

(٢) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٣) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

(٤) ترجمته في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٨٧، ومعجم أصحاب الصدفي (٢٠٠)، ووفيات الأعيان ٣/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٥٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٧، وسلم الوصول ٢/ ٢١٨، ونفح الطيب ٤/ ٤٦٢.

(٥) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه ٥٤٢هـ كما في مصادر ترجمته حيث استشهد ومعه ابنه عليّ حين تغلب العدو المخذول على المرية يوم الجمعة الموفي عشرين جمادى الأولى من السنة.

١٤٢٧ـ لخَّصه مجدُ الدِّين إسماعيلُ(١) بنُ إبراهيمَ البِلْبِيسيُّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وثمان مئة وأضاف إليه زيادات ابن الأثير على «أنساب» السَّمعاني وسمّاه: «القَبَس»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي خَلَق صِنفَ البَشَر... إلخ.

● ـ اقتباسُ الأنوار في شرح المنار. يأتي في الميم.

١٤٢٨ـ اقتباسُ رَفْع الالتباس في بيان طَرِيق النّاس:

للشَّيخ عبد اللطيف(٢) بن عبد الرَّحمن المَقْدِسي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين وثمان مئة(٣). وهو مختصَرٌ على: مقدِّمةٍ وطريقٍ وخاتَمة.

١٤٢٩ـ الاقْتِراحُ(٤) في أصُول الحديث:

للشَّيخ تقيِّ الدِّين محمد(٥) بن عليّ ابن دَقِيق العيد الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وسبع مئة. وهو مختصَرٌ. ذَكَره الحافظُ زَيْنُ الدِّين عبد الرَّحيم بن الحُسَين العراقيُّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثمان مئة في أَلفيّته وأنه نَظَمه.

١٤٣٠ـ الاقْتِراحُ في أصُول النَّحو وجَدَلِه:

لجلال الدِّين عبد الرَّحمن(٦) السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرةَ وتسع

(١) ترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ١١٧، ورفع الإصر، ص٨١، والضوء اللامع ٢/ ٢٨٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٧٢، والطبقات السنية ٢/ ١٧٥، وشذرات الذهب ٩/ ٣٠.

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع ٤/ ٣٢٧، والشقائق النعمانية، ص٤١.

(٣) توفي في مدينة بروسا وبها دفن، كما ذكر طاش كبري زاده.

(٤) في الأصل: «اقتراح»، وكذلك في الكتابين اللذين بعده.

(٥) ترجمته في: المقتفي ٤/ ١٠٥، وذيل العبر، ص٢١، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ٢٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٨٢، وبرنامج الوادي آشي، ص١٣٠، وفوات الوفيات ٣/ ٤٤٢، وأعيان العصر ٤/ ٥٧٦، والوافي بالوفيات ٤/ ١٩٣، وطبقات السبكي ٩/ ٢٠٧، وذيل التقييد ١/ ١٩١، والمقفى الكبير ٦/ ١٩٦، والدرر الكامنة ٥/ ٣٤٨ وغيرها.

(٦) تقدمت ترجمته في (٢٨).

مئة. مختصَرٌ. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أرشد لابتكارِ هذا النَّمط... إلخ. رُتِّب على مقدِّمات وسبعةِ كُتب.

١٤٣١ـ الاقْتِراح في القِراءة:

للشَّيخ أبي عليٍّ الحَسَن[١] بن أحمد بن يحيى المعروف بابن الكذاية.

١٤٣٢ـ الاقتصادُ[٢] في الاعتقاد:

للإمام حُجّة الإسلام أبي حامدٍ محمد[٣] بن محمد الغَزّاليِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وخمس مئة.

١٤٣٣ـ الاقتصادُ[٤] في رَسْم المصحَف:

للشَّيخ أبي عَمْرو عثمان[٥] بن سَعيد الدّانيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين وأربع مئة.

١٤٣٤ـ الاقتصادُ في الفُرُوع:

---

(١) لم نقف على ترجمة له، ولعله الحسن بن أحمد بن يحيى الأنصاري القرطبي ثم المالقي المتوفى بمالقة سنة ٥٨٥هـ فهو معروف بالقراءة والعناية بها، وترجمته في: التكملة الأبارية ١/ ٤٠٣، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٩٨.

(٢) في الأصل: «اقتصاد».

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٩).

(٤) في الأصل: «اقتصاد».

(٥) ترجمته في: جذوة المقتبس (٧٠٣)، والصلة ٢/ ٢٠، وبغية الملتمس (١١٨٥)، ومعجم الأدباء ٤/ ١٦٠٣، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٦٨، وإنباه الرواة ٢/ ٣٤١، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٦، ومرآة الجنان ٣/ ٤٩، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٥٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥٤، وقلادة النحر ٣/ ٣٩٧، وسلم الوصول ٢/ ٣٣١.

لأبي حنيفةَ نُعمانُ بن عبد الله القاضي الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وستِّين وثلاث مئة[1].

● ـ **الاقتصادُ[2] في شَرْح الإيضاح في النَّحو. يأتي قريبًا.** [٨٥ب]

١٤٣٥ ـ الاقتصادُ في كفايةِ العقاد:

للشِّهاب أحمد[3] بن عماد الأَقْفَهسيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثمان مئة. منظومةٌ تزيدُ على خمس مئة بيت.

١٤٣٦ ـ الاقتصادُ في الإجماع والخِلاف: مُجلَّدان[4].

للشَّيخ الإمام محمد[5] بن مُنذر النَّيسابُوريِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان عَشْرةَ[6] وثلاث مئة.

١٤٣٧ ـ اقتضاءُ الصِّراط المستقيم[7]:

١٤٣٨ ـ اقتضاءُ العِلْم العَمَل:

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وفيه مجموعة أخطاء أولها أنَّ المؤلف هو أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور المغربي القاضي، وليس «نعمان بن عبد الله»، ولم يكن الرجل شافعيًّا، بل كان شيعيًّا، قال الذهبي: «كان مالكيًا ثم تحوّل إلى مذهب الشيعة لأجل الرياسة، وداخل بني عُبيد... وتصانيفه تدل على زندقته وانسلاخه من الدين، أو أنه منافق، نافق القوم»، وأما وفاته فهي في سنة ٣٦٣هـ وليس كما ذكر، وترجمته مشهورة مذكورة في العديد من المصادر منها: الولاة والقضاة ٥٨٦، ووفيات الأعيان ٥/ ٤١٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٠، والعبر ٢/ ٣٣١، ومرآة الجنان ٢/ ٣٧٩ وغيرها.

(٢) في الأصل: «اقتصاد».

(٣) تقدمت ترجمته في (١٩).

(٤) في الأصل: «مجلدين».

(٥) تقدمت ترجمته في (١٠٧٥).

(٦) في الأصل: «ثمانية عشر».

(٧) هذا ذكره من غير نسبة، وهو «اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم» للإمام المجاهد شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ، وهو مطبوع منتشر مشهور. وستأتي ترجمته في (٢٦٧٢).

للخطيب[1].

١٤٣٩ـ الاقتضاب المجموعُ على طريق المسألة والجواب:

في الطِّب، لبعض المتطبِّبين[2].

١٤٤٠ـ ومختصَرُه: لأبي نَصْر سَعيد[3] بن أبي الخير المَسِيحيّ.

• ـ الاقتضاب في شَرْح أدبِ الكُتّاب. سَبق ذكره.

• ـ اقتطافُ الأزاهِر في ذَيْل رَوْضِ المَنَاظِر. يأتي.

١٤٤١ـ اقتفاءُ المِنْهاج في أحاديثِ المِعْراج:

للحافظ أبي محمود أحمد[4] بن محمد بن إبراهيمَ الخوّاص المَقْدِسيِّ الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وستِّين وسبع مئة.

١٤٤٢ـ الاقتفا في فضائل المصطفى عليه السَّلام:

لناصر الدِّين أحمدَ[5] بن محمد بن المُنيِّر، المتوفَّى سنةَ ثلاث وثمانين

---

(١) يعني: البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ، وتقدمت ترجمته في (٧٠).

(٢) قوله: «لبعض المتطببين» خطأ ظاهر، فهذا الكتاب ومختصره كلاهما لأبي نصر المسيحي، قال ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء (ص٤٠٥): «ولأبي نصر ابن المسيحي من الكتب: كتاب الاقتضاب على طريق المسألة والجواب في الطب، كتاب انتخاب الاقتضاب»، وكذا نسبه إليه الصلاح الصفدي الذي نقل الترجمة من «عيون الأنباء» من غير إشارة إليه (الوافي ١٥/ ٢١١)، والبغدادي في هدية العارفين ١/ ٣٩١.

(٣) ترجمته في: عيون الأنباء، ص٤٠٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٠، وهدية العارفين ١/ ٣٩١، ولم نقف على وفاته، وقد عالج الخليفة الناصر لدين الله العباسي إذ استخرج حصاةً من مثانته، وحكم الناصر بين ٥٧٥-٦٢٢هـ، وذكر البغدادي في هدية العارفين أنه توفي بعد سنة ٥٩٨هـ ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة، ولكن دراسة حياة الناصر لدين الله تشير إلى أن مرضه كان في أواخر عمره، كما في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٠١ وغيره، فتكون وفاته فيما نرى بعد سنة ٦٢٢هـ والله أعلم.

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٤٠).

(٥) تقدمت ترجمته في (٨٦٥).

وست مئة. عارَضَ به «الشِّفا». ورُتِّب على قسمَيْن، الأول: في فضائله، والثاني: في سِيَره. وبَسَط قصةَ المِعْراج بسطًا في أربعة أبواب، وفيه فوائدُ كثيرة.

١٤٤٣ـ اقتناصُ النّافر وانتقاصُ الوافر:

ديوانُ شعرٍ للشَّيخ زَيْن الدِّين سَرِيْجا[١] بن محمد المَلَطيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثمانين وسبع مئة.

١٤٤٤ـ الاقتناص في الفَرْق بينَ الحَصْر والاختصاص:

للشَّيخ تقيِّ الدِّين عليٍّ[٢] بن عبد الكافي السُّبْكي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين وسبع مئة.

١٤٤٥ـ الاقتناص في مسألة التَّماصّ:

للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[٣] بن أبي بكر السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ ٩١١.

١٤٤٦ـ إقدارُ الرائض على الفَتْوى في الفرائض:

لأبي إسحاقَ إبراهيمَ[٤] بن عُمر السُّوسيِّ[٥] الشّافعيّ. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي فَرَض الفَرَائض... إلخ. رُتِّب على فاتحةٍ وأحدٍ وستّين بابًا وخاتَمة. ذكر فيه مذاهبَ الصَّحابة فمَن بعدَهم من أئمة المذاهب الباقية، وفَرَغ في ٢٨ صفر سنة سبع وأربعين وثمان مئة[٦].

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

(٢) تقدمت ترجمته في (١٦).

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) توفي سنة ٨٥٨هـ، وترجمته في: الضوء اللامع ١/ ١٠٠، ونظم العقيان، ص٢٣.

(٥) هكذا بخطه، وهو خطأ بيّن صوابه: «السوبيني» منسوب إلى «سوبين» قرية من قرى حماة ولد بها، كما ذكر السخاوي.

(٦) لم يعرف المؤلف وفاته، وتوفي في ذي الحجة سنة ٨٥٨هـ، ذكر ذلك السخاوي والسيوطي.

١٤٤٧ـ إقْدارُ واهبِ القَدْر في المعاني والبيان:

للمَوْلى يوسُفَ[١] بن حُسَين الكرماستيِّ[٢]، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وتسع مئة.

أقْراباذين

هو لفظٌ يونانيٌّ معناه التركيب، أي: تراكيبُ الأدوية المفرَدة وقوانينُها. صَنَّفوا فيه قديمًا وحديثًا. [٨٦أ]

١٤٤٨ـ أقسامُ البلاغة وأحكامُ الفَصَاحة:

لأبي عبد الله محمد[٣] بن أحمد الزُّهريِّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ سبعَ عشْرةَ وست مئة.

عِلْمُ أقسام القرآن

جَمْعُ: قَسَم، بمعنى: اليمين. جَعَله السُّيُوطيُّ[٤] نوعًا من أنواع علوم القرآن. وتَبِعه صاحبُ «مِفتاح السَّعادة»[٥] حيث أورَدَه من فروع عِلْم التفسير، وقال: صنَّف فيه ابنُ القيِّم مجلَّدًا سمّاه: «التِّبيان»[٦]. أقسم اللهُ تعالى بنفسِه في القرآن في سبعةِ مواضعَ والباقي كلُّه قَسَمٌ لمخلوقاته. وأجابوا عنه بوجوه.

---

(١) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٢٧، وسلم الوصول ٣/ ٤٣٠ و٥/ ٢٤٣، وشذرات الذهب ٩/ ٥٤٩، ذكره على التقريب في وفيات ٨٩٩هـ، وما هنا نص عليه المؤلف في سلم الوصول.

(٢) منسوب إلى «كرماست» قلعة بنواحي القسطنطينية قريبة من مخاليج باسم صاحبها حين الفتح، كما في سلم الوصول.

(٣) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٣٩١، وذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ١/ ٢٣٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ الترجمة ١٧٥٤، والذيل والتكملة ٣/ ٥٤٤، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥١٥، والوافي بالوفيات ٢/ ١٠٤، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، الورقة ٦، وبغية الوعاة ١/ ٢٥، وسلم الوصول ٣/ ٧٦.

(٤) الإتقان ٤/ ٥٣.

(٥) مفتاح السعادة ٢/ ٤٩٧-٤٩٨.

(٦) سيأتي في موضعه من حرف التاء.

• ـ أقصى الأماني في عِلْم البيانِ والبديع والمعاني. وهو مختصَرُ «تَلْخِيص المفتاح» يأتي في التاء.

١٤٤٩ ـ أقصى الأَمَد في الردِّ على مُنكِرِ سرِّ العدَد:

لمحمد[1] ابن مَنْكلي المِصْري.

١٤٥٠ ـ أقصى القُرَب في صناعة الأدب:

للشَّيخ زَيْن الدِّين محمد[2] بن محمد التَّنُوخي.

١٤٥١ ـ أقضِيةُ الرّسُول عليه الصَّلاةُ والسَّلام:

للشَّيخ الإمام ظَهير الدِّين عليِّ[3] بن عبد الرّزاق المَرْغِيانيِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنة[4]...

---

(١) تقدمت ترجمته في (٥٠٦).

(٢) ذكر البغدادي في هدية العارفين (٢/ ١٥٤) أنه محمد بن محمد بن منجا زين الدين التنوخي الدمشقي البغدادي الأديب المتوفى سنة ٧٤٨هـ. وهذا خلط غريب، فمحمد بن محمد بن المنجا لقبه صلاح الدين، وهو فقيه معروف متزوج من بنت تقي الدين السبكي وتوفي سنة ٧٧٠هـ فلا علاقة له بالأدب، وترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ٥١٠، والمقصد الأرشد ٢/ ٥٢٣، فلا تصح هذه النسبة. أما الزركلي في الأعلام فنسبه إلى «محمد بن محمد بن عمرو، أبي عبد الله زين الدين التنوخي الأديب الدمشقي الذي استقر ببغداد صاحب كتاب «الأقصى القريب في علم البيان» المطبوع والمقروء عليه سنة ٦٩٢هـ، ولم يذكر مصدرًا لذلك وكتب في الحاشية ما يفيد عنده أنه هو «أقصى القرب في صناعة الأدب»، وهو صنيع غريب أيضًا بعد أن أحال على هدية العارفين (٢/ ١٥٤) وفيها: «محمد بن محمد بن منجا»!

(٣) هو ظهير الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني الحنفي المتوفى سنة ٥٠٦هـ، وترجمته في: الجواهر المضية ١/ ٣٦٤، وسلم الوصول ٢/ ٣٧٠، وهدية العارفين ١/ ٦٩٥. والغريب أن صاحب هدية العارفين نسب هذا الكتاب إلى ولده الحسن ابن ظهير الدين علي بن عبد العزيز وزعم أنه توفي سنة ٦١٩هـ ولم يسأل نفسه كيف من مات سنة ٥٠٦هـ يكون له ابن عاش إلى سنة ٦١٩هـ! فلعل الصواب سنة ٥١٩هـ، على أن أحدًا لم يؤرخ وفاته سواه.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٠٦هـ كما في مصادر ترجمته.

١٤٥٢ـ ولها شَرْحٌ.

١٤٥٣ـ وللشَّيخ أبي عبد الله محمد بن فَرْح المالكي[1]، أوَّلُها: الحمدُ لله كما حَمِد نفسه... إلخ.

١٤٥٤ـ أقلامُ الإسلام. فارسي.

● ـ **الإقْليد**[2] **في دَرْءِ التَّقْليد**. وهو من شروح «التَّنبيه» في الفقه. يأتي.

١٤٥٥ـ الإقليد في التَّفْسير:

ذَكَره صاحبُ «الكَشْف» عن العلّامة أنّه طالعه.

١٤٥٦ـ أُقْليدِس في أصُول الهَنْدَسة والحِسَاب:

وهو بضمِّ الهمزة وكسر الدّال وبالعكس: لفظٌ يونانيٌّ مركَّبٌ من: أُقْلي بمعنى: المِفتاح، ودِس بمعنى: المِقدار ـ وقيل: الهندسة ـ أي: مفتاح الهندسة. في «القاموس»: أوقليدس: اسمُ رجُلٍ وَضَع كتابًا في هذا العلم[3]. وقولُ ابن عَبّاد: أُقْليدِس: اسمُ كتاب غَلَطٌ. انتهى.

وفي «شرح الإشكال» للفاضل قاضي زاده الرُّومي: حُكِيَ أنّ بعضَ ملوك اليُونان مالَ إلى تَحْصيل ذلكَ الكِتاب فاستعصَي عليه حَلُّه فأخَذ يَتوسَّم أخبارَ

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته، واستدركها ناشرا م فقالا: «كان في حدود سنة ٥٥٠»، وهو غلط محض، فهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصاري الخزرجي الأندلسي القرطبي المتوفى بمنية بني خصيب من صعيد مصر سنة ٦٧١هـ، كما في صلة التكملة للحسيني ٢/ ٦٣٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ٣٩٥، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٢٩، والوافي ٢/ ١٢٢ وعيون التواريخ ٢١/ ٢٧ وغيرها. وتقدمت ترجمته في (٦٤٤).

(٢) في الأصل: «إقليد»، وكذا الذي بعده.

(٣) توفي أقليدس نحو سنة ٢٩٥ قبل الميلاد، وترجمته في: طبقات الأطباء لابن جلجل، ص٣٩-٤٠، وصوان الحكمة للسجستاني، ص٢٠٦، وطبقات الأمم، ص١٧٩، وتاريخ الحكماء، ص٦٢، ولصديقنا الأستاذ فؤاد سزكين يرحمه الله كتاب «أقليدس عند العرب»، فرانكفورت ١٩٩٧م.

الكتاب من كلِّ وارد عليه، فأخبره بعضُهم بأنّ في بلدة صُورَ رجُلًا مبـرِّزًا في عِلْمَي: الهندسة والحساب يقالُ له: أُقْليدِس، فطلبه والتمسَ منه تهذيبَ الكتاب وترتيبَه فرتَّبه وهذَّبه فاشتُهِر باسمِه بحيث إذا قيل كتابُ أُقْليدِس يُفهَمُ منه هذا الكتابُ دونَ غيره من الكتُب المنسوبة إليه. انتهى. بل صار هذا اللَّفظُ حقيقةً عُرْفيّةً في الكتابِ كصدر الشّريعة فيقال: كتبتُ أُقْليدِس وطالعتُه. فظَهَر من كلام الفاضل [٨٦ب] أن أُقْليدِسَ ما صنَّف كتابَ الأُصول، بل هذَّبه وحرَّره.

ويؤيِّدُه ما في رسالة الكِنْدي في «أغراض أقْليدِس» أنّ هذا الكتابَ ألَّفه رجلٌ يقال له: أبلونيوس النَّجّار، وأنه رَسَمه خمسةَ عشَرَ قولًا، فلمّا تقادَم عهدُه تحرَّك بعضُ ملوك الإسكندرانيِّين لطلب الهندسة، وكان على عهدِه أُقْليدِس، فأمره بإصلاحِه وتفسيره ففعَل وفسَّر منه ثلاثَ عشْرةَ مقالةً فنُسِبت إليه. ثم وَجَد أسقلاوسُ تلميذُ أقليدِس مقالتَيْن، وهما: الرابعةَ عشْرةَ والخامسةَ عشْرةَ فأهداهما إلى الملك فانضافتا إلى الكتاب. انتهى.

ثم نَقَل من اليونانيّة إلى العربيّة جماعةٌ، منهم:

١٤٥٧ـ حَجّاج[١] بن يوسُفَ الكوفيُّ، فإنه نَقَله نَقْليْنِ: أحدُهما يُعرَف بالهارونيِّ، وهو الأول.

١٤٥٨ـ والثاني: هو المسمَّى بالمأمونيِّ، وعليه يُعوَّل.

١٤٥٩ـ ونَقَل أيضًا حُنَين[٢] بن إسحاق العَبّاديُّ المتطبِّب، المتوفَّى سنةَ ستِّين ومئتين.

---

(١) ترجمته في: الفهرست ٢/ ١٤٥، ٢٠٨، وأخبار الحكماء، ص٥٥.

(٢) ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٨٩، وأخبار الحكماء، ص١٣١، وبغية الطلب ٦/ ٢٩٨٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٢١٧، وتاريخ الإسلام ٦/ ٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٢٧، وقلادة النحر ٢/ ٥٦٦، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٥.

١٤٦٠ـ وأبو الحَسَن ثابتٌ[1] بن قُرّةَ الحَرّانيُّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثمانين ومئتين.

١٤٦١ـ ونَقَل أبو عثمانَ الدِّمشقيُّ[2] منه مقالات.

وذكر عبدُ اللَّطيف المتطبِّب أنه رأى المقالَة العاشرةَ منه برومية، وهي تزيدُ على ما في أيدي الناس أربعين شكلًا، والذي بأيدي الناس مئةٌ وتسعةُ أشكال، وأنه عَزَم على إخراج ذلك إلى العربي.

واشتُهر من النُّسخ المنقولة: نسخةُ ثابتٍ وحَجّاج. ثم أخَذ كثيرٌ من أهل الفنِّ شرحَهُ وتفسيره، منهم:

١٤٦٢ـ اليَزِيديُّ[3].

١٤٦٣ـ والجَوْهريُّ[4].

١٤٦٤ـ والهامانيُّ[5] فإنه فَسَّر المقالةَ الخامسةَ فقط.

١٤٦٥ـ وأبو حَفْص الحارث[6] الخُراسانيُّ.

---

(١) ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٢٧، وأخبار الحكماء، ص٩٣، وعيون الأنباء، ص٢٩٥، ووفيات الأعيان ١/ ٣١٣، وتاريخ الإسلام ٦/ ٧٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ٤٦٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٠، وسلم الوصول ١/ ٤٠١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٦.

(٢) هو سعيد بن يعقوب الدمشقي، أبو عثمان، ترجمته في: الفهرست ٢/ ٣٠٤، وإخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص٣٠١، وعيون الأنباء، ص٢٨٢، ونزهة الأرواح ٢٩٤.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ فاحش صوابه: «النَّيْريزي» نسبة إلى «نيريز» بلد من نواحي شيراز (معجم البلدان ٥/ ٣٣١)، وهو الفضل بن حاتم، وترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٤٨، وطبقات الأمم، ص٢٢٦، وأخبار الحكماء، ص١٩٤.

(٤) هو عباس بن سعيد الجوهري، ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٢٧، وأخبار الحكماء، ص١٧٠.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «الماهاني»، وهو أبو عبد الله محمد بن عيسى، ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٢٦ والتعليق عليه.

(٦) هكذا سماه، وهو غلط محض، صوابه: «أبو حفص الخازن» وهو أبو جعفر الخازن الخراساني، ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٥٧ والتعليق عليه، وأخبار الحكماء، ص٢٩٣، وقال: كنيته هذه أشهر من اسمه.

١٤٦٦ـ وأبو الوفاءِ الجَوْزجانيُّ[١].

١٤٦٧ـ وأبو القاسم الأنطاكيُّ[٢].

١٤٦٨ـ وأحمد[٣] بن محمد الكَرابيسيُّ.

١٤٦٩ـ وأبو يوسُفَ الرّازيّ[٤]: فسَّر العاشرةَ لابن العميد وجوَّده.

١٤٧٠ـ والقاضي أبو (بكر) محمد[٥] بن عبد الباقي البغداديُّ الشَّهير بقاضي مارِستان، شَرَح شرحًا بيِّنًا مثَّل فيه الأشكال بالعدد.

١٤٧١ـ وأبو علي الحَسَن[٦] بن الحُسَين ابن الهَيْثم البَصْريُّ نزيلُ مِصرَ، شرح مُصادَراتِه. وله أيضًا:

١٤٧٢ـ ذكرُ شكوكه والجوابُ عنه.

---

(١) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، صوابه: «البوزجاني» وهو أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى، ولد ببوزجان من بلاد نيسابور فنسب إليها، وتوفي سنة ٣٨٧هـ، وترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٥٨، وأخبار الحكماء، ص٢١٨، والدر الثمين، ص١٧٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧١، والوافي بالوفيات ١/ ٢٠٩.

(٢) هو علي بن أحمد الأنطاكي، أبو القاسم المتوفى سنة ٣٧٦هـ، ترجمته في: أخبار الحكماء، ص١٨٠.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وما أظنه أصاب، فهو أحمد بن عمر الكرابيسي، ذكره النديم في الفهرست ٢/ ٢٥٥ وذكر له تفسير أقليدس، وله ترجمة في أخبار الحكماء، ص٦٦.

(٤) هو يعقوب بن محمد، أبو يوسف الرازي، ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٥٥.

(٥) في الأصل: «أبو محمد»، وهو خطأ فاحش، فهو أبو بكر محمد، لذلك كتبنا كنيته بين حاصرتين، وهو رجل مشهور، توفي سنة ٥٣٥هـ، وترجمته في: المنتظم ١٠/ ٩٢، والكامل ١١/ ٨٠، ومرآة الزمان ٢٠/ ٣٢٩، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٣، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٩٢، وشذرات الذهب ٦/ ١٧٧.

(٦) هكذا سماه البيهقي في تاريخ حكماء الإسلام، ص٨٥، وسماه القفطي في أخبار الحكماء، ص١٢٨: الحسن بن الحسن، أما ابن أبي أصيبعة فسماه في عيون الأنباء (ص٥٥٤): «محمد بن الحسن»، وبه أخذ الذهبي حين ترجمه في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والأربعين من تاريخ الإسلام ٩/ ٤٨٨ وهي التي توفي أصحابها بين ٤٢١-٤٣٠.

١٤٧٣ ـ و تفسيرُ المقالة العاشرة لأبي جعفرٍ الخازِن[1].

١٤٧٤ ـ وللأهوازيِّ[2] أيضًا شرحُ ذوات الاسمَيْن والمنفصِلات[3] من العاشرة أيضًا لأبي داودَ سُليمان بن عُقْبة.

١٤٧٥ ـ وشرحُ العِلّة التي رَتَّب أُقْليدِسُ أشكالَ كتابِه.

١٤٧٦ ـ وفي التسبُّب إلى استخراج ما يَرِدُ من قضايا الأشكال بعدَ فهمِه لثابتِ بن قُرّة[4].

١٤٧٧ ـ ومن شروح أُقْليدِس: كتابُ «البلاغ» لصاحب «التجريد».

١٤٧٨ ـ ومن تحريراته: تحريرُ تقيِّ الدِّين أبي الخَيْر محمد[5] بن محمد الفارسيِّ تلميذ غِيَاث الدِّين منصور. وقد جَعَله من أقسام رياضيّات صحيفة وسمّاه بـ«**تهذيب الأُصول**».

١٤٧٩ ـ ولايْرَنْ[6]: حَلُّ شكوكِه.

١٤٨٠ ـ ولبلبسَ[7] اليونانيِّ: شرحُ العاشرة.

ثم أَخَذ كثيرٌ من المتأخِّرين في تحريره متصرِّفين فيه إيجازًا وضبطًا وإيضاحًا وبَسْطًا. والأشهرُ ممّا حرَّروه:

---

(١) تقدم في (١٤٦٥).

(٢) له ذكر في الفهرست ٢/ ٥٣.

(٣) كتب المؤلف في حاشية نسخته تعليقًا نصه: «ذو الاسمين خط انقسم على قسمين متباينين في الطول منطقين في القوة. والمنفَصل فَضْل أطول الخطين المتباينين في الطول المنطقين في القوة على أصغرهما».

(٤) تقدمت ترجمته في (١٤٦٠).

(٥) لم نقف عليه.

(٦) عاش في المئة الأولى للميلاد، ذكره النديم في الفهرست ٢/ ٢١٨، والقفطي في أخبار الحكماء، ص٥٥، وللأستاذ فؤاد سزكين: «هيرون الإسكندراني عند العرب»، فرانكفورت ٢٠٠١م.

(٧) لا أعرفه.

١٤٨١ـ تحريرُ العلّامة المحقِّق نَصِير الدِّين محمد[1] بن محمد الطُّوسيِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وسبعين وست مئة بإيجازٍ غير مُخِلّ، وأضاف إليه ما يليقُ به ممّا استفاد واستَنْبط. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي منه الابتداء... إلخ. ذكر فيه أنه حرَّره بعدَ تحرير المِجَسْطي، وأنّ الكتابَ يشتملُ على خمسَ عشْرَة مقالةً، وهي أربع مئةٍ وثمانيةٌ وستُّون شكلًا في نُسخة الحَجّاج، وبزيادة عَشَرة أشكال في نسخة ثابت. أفرَزَ ما يوجَدُ من أصل الكتاب في نُسختَي الحَجّاج وثابتٍ عن المزيد عليه إمّا بالإشارة أو باختلاف ألوان الأشكال، وفي بعض المواضع في الترتيب أيضًا بينَهما اختلافٌ. وعلى تحرير النَّصير:

١٤٨٢ـ حاشيةٌ للعلّامة الشَّريف الجُرجانيِّ[2].

١٤٨٣ـ وللفاضل العلّامة موسى[3] بن محمد المعروف بقاضي زاده الرُّوميِّ، بَلَغ إلى آخِر المقالةِ السابعة.

ومن حواشي التّحرير:

١٤٨٤ـ حاشيةٌ أوَّلُها: الحمدُ لله الذي رَفَع سطحَ السّماء... إلخ. ذكر صاحبُه أنّ «التَّحريرَ» كان مشتملًا على فوائدَ يُحتاج بعضُها إلى تنبيهٍ قليل وبعضُها إلى نظرٍ جليل فكتَب.

١٤٨٥ـ ومختصَرُ أُقْليدِس لنَجْم الدِّين[4] ابن اللَّبوديِّ.

١٤٨٦ـ إقناعُ الحُذّاق في أنواع الأوفاق:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٧٤).

(٢) تقدمت ترجمته في (٧٨).

(٣) تقدمت ترجمته في (١١٠٠).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٠١٤).

لتاج الدِّين عليّ(١) بن محمد بن الدُّرَيْهم المَوْصِليِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وستِّين وسبع مئة.

١٤٨٧ـ الإقناعُ(٢) في أحكام السَّماع:

لأبي بكر محمد(٣) الأُدْفويِّ الشّافعيّ.

١٤٨٨ـ الإقناعُ في الكلام على أنّ لو للانتفاع:

للشَّيخ تقيِّ الدِّين عليّ(٤) بن عبد الكافي السُّبكي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين وسبع مئة.

١٤٨٩ـ الإقناعُ في تفسير قولِه تعالى: ﴿مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨]:

للشَّيخ تقيِّ الدِّين(٥) المذكور. [٨٧أ]

١٤٩٠ـ الإقناعُ لِما حَوَى تحتَ القِناع:

للشَّيخ الإمام ناصر(٦) بن عبد السَّيِّد المُطرِّزيِّ النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ عشْرة وست مئة. وهو لغةٌ مرتَّبٌ على الأجناس. ذَكَر الهواءَ وما يتعلَّقُ بها في فَصْل وبَنَى على أربعة قواعد. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي جَعَل العربيّةَ مِفتاح التَّنزيل... إلخ. ذَكر فيه أنّ وَلَدَه لمّا فَرَغ من حفظِ القرآن ألّفه ليحفظَه وأعلَمَ فيه «للجَوْهريِّ» و«التّهذيب».

---

(١) تقدمت ترجمته في (٥٩).

(٢) في الأصل: «إقناع»، وكذلك جميع الكتب الآتية المبتدئة بهذه اللفظة سوى كتاب «الاقناع لما حوى تحت القناع» فإنه كتبه بالألف لام.

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٣٦).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٦).

(٥) كذلك.

(٦) تقدمت ترجمته في (١١٣٨).

١٤٩١ـ الإقناعُ في النَّحو:

لأبي سعيد حَسَن[١] بن عبد الله السِّيرافيّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وستِّين وثلاث مئة. ولم يُكمِلْه.

١٤٩٢ـ ثم كمَّله ولدُه الجمالُ يوسُف[٢] النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ تسع وثمانين وثلاث مئة[٣]. وكان يقول: وَضَع والدي النَّحوَ في المزابل بـ«الإقناع»! ـ يعني: سهَّله جدًّا فلا يُحتاج إلى مفسِّر ـ شواهد البصريِّين[٤].

١٤٩٣ـ الإقناعُ في القراءات السَّبع:

لأبي جَعْفرٍ أحمد[٥] بن عليّ ابن باذش النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وأربعين وخمس مئة. وهو كتابٌ لم يؤلَّفْ مثلُه.

١٤٩٤ـ الإقناعُ في القراءات الشّاذّة:

---

(١) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٨/ ٣١٦، والأنساب ٧/ ٣٣٩، ومعجم الأدباء ٢/ ٨٧٦، وإنباه الرواة ١/ ٣٤٨، ومرآة الزمان ١٧/ ٥٢٤، وبغية الطلب ٥/ ٢٤٤٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٧٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٧٤، والجواهر المضية ١/ ١٩٦ وغيرها.

(٢) تقدمت ترجمته في (١١٣١).

(٣) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، كما تقدم في ترجمته.

(٤) ذكر «شواهد البصريين» هنا لا معنى له، والمؤلف كما هو معروف ينقل من بغية الوعاة، وفيه ذكر تصانيفه، قال ١/ ٥٠٨: «وله من التصانيف... الإقناع في النحو لم يتم، فأتمه ولده يوسف، وكان يقول: وضع والدي النحو في المزابل بالإقناع ـ يعني أنه سهّله جدًّا فلا يحتاج إلى مفسِّر ـ، شواهد سيبويه، والمدخل إلى كتاب سيبويه... أخبار النحاة البصريين... إلخ وهكذا ترى أن ذكر هذه العبارة هنا، وهي خطأ أيضًا، لا معنى له.

(٥) ترجمته في: الديباج المذهب ١/ ١٩٠، وغاية النهاية ١/ ٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٨، وسلم الوصول ١/ ١٧٥.

لأبي عليٍّ حَسن[١] بن عليّ الأهوازيِّ المُقرِئ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وأربعين وأربع مئة. وذَكر الجَعْبَريُّ أنه:

١٤٩٥ـ **لأبي العزِّ القَلانِسيِّ**[٢]، وأنه واضحٌ فيه كفايةٌ للطالب.

١٤٩٦ـ الإقناعُ في الفُروع:

مختصَرٌ. لأبي الحَسَن عليٍّ[٣] بن محمد الماوَرْديِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ خمسين وأربع مئة.

١٤٩٧ـ ولمحمد[٤] بن المُنْذر النَّيسابُوريِّ الشّافعيِّ أيضًا، وكتابُه أحكامٌ مجرَّدة عن الدَّليل.

١٤٩٨ـ الإقناعُ في الحديث:

للقاضي أبي الفَضْل محمد بن أحمد بن اللَّيث المَرْوَزي[٥]، المتوفَّى سنة[٦] ...

١٤٩٩ـ الإقناعُ في العَروض:

---

(١) ترجمته في: تاريخ دمشق ١٣/ ١٤٣، ومعجم الأدباء ٢/ ٩٣٦، ومرآة الزمان ١٨/ ٤٨٩، وبغية الطلب ٥/ ٢٤٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٢٢، ومرآة الجنان ٣/ ٤٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٥٦، وقلادة النحر ٣/ ٤٠١، وسلم الوصول ٢/ ٢٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٩٩.

(٢) تقدمت ترجمته في (٦٨٥).

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٤٣).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٠٧٥).

(٥) هكذا بخط المؤلف، ولا نعرف رجلًا اسمه محمد بن أحمد بن الليث يكنى أبا الفضل وينسب مروزيًا وقد نسب البغدادي هذا الكتاب لأبي زيد المروزي وهو محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو زيد المروزي الشافعي تلميذ القفال الشاشي، توفي سنة ٣٧١هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ١٥٤، والمنتظم ٧/ ١١٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٨، وتاريخ الإسلام ٨/ ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٧١، وطبقات السبكي ٣/ ٧١، والعقد الثمين ١/ ٢٩٧.

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي أبو زيد سنة ٣٧١هـ كما ذكرنا في ترجمته.

لأبي القاسم إسماعيلَ[1] بن عَبّاد الوزير المعروف بالصّاحب، المتوفَّى سنة...

١٥٠٠ـ **الإقناعُ في الطِّب**[2].

١٥٠١ـ **الإقناعُ**:

لأبي حَيّان عليٍّ[3] بن محمد التَّوحيديِّ:

١٥٠٢ـ **أُقنومُ اللُّغة**:

فارسيٌّ مرتَّبٌ على الحروف. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أعطى كلَّ شيءٍ خَلْقَه ثم هَدَى... إلخ.

١٥٠٣ـ **الأقوالُ القويمة في حُكم النَّقل من الكتُب القديمة**:

لبُرهان الدِّين إبراهيمَ[4] بن عُمر البِقاعيِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وثمانين وثمان مئة.

١٥٠٤ـ **أقوى العُدَد في القراءة**:

للشَّيخ عَلَم الدِّين محمد[5] بن عبد الصَّمد السَّخاويِّ، المتوفَّى سنة[6]...

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨٦).

(٢) نسبه البغدادي في إيضاح المكنون (٣/ ١١٣) إلى حسن بن هبة الله بن الحسين البغدادي المتوفى سنة ٥٦٠هـ والذي لا وجود له، ثم نسبه على الوجه إلى سعيد بن هبة الله بن الحسين، أبي الحسن البغدادي وذكر أنه توفي سنة ٤٩٤هـ (هدية العارفين ١/ ٣٩٠)، والصواب أنه توفي سنة ٤٩٥هـ، وترجمته في: عيون الأنباء، ص٣٤٢-٣٤٣، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٦٧، والوافي ١٥/ ٢٦٨، وهو الصواب.

(٣) توفي بعد الأربع مئة، وترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ١٩٢٣، ووفيات الأعيان ٥/ ١١٢، وتاريخ الإسلام ٨/ ٨٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٩، وطبقات السبكي ٥/ ٢٨٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٩٠، وسلم الوصول ٢/ ٣٨٣.

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٥٧).

(٥) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخاوي، وتقدمت ترجمته في (١٤٠٨).

(٦) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٦٤٣هـ، كما بيّنا في مصادر ترجمته.

١٥٠٥ـ آكامُ[1] العِقْيان في أحكام الخِصْيان[2]:

رسالةٌ للسُّيوطي[3].

١٥٠٦ـ آكامُ المُرجان في أحكام الجانّ:

للقاضي بدر الدِّين محمد[4] بن عبد الله الشِّبليِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وستِّين وسبع مئة. مجلَّد. أوَّلُه: الحمدُ لله خالق الإنس والجن... إلخ. رُتِّب على مئة وأربعين بابًا في أخبار الجنِّ وأحوالهم. [٨٧ب]

عِلْم الأكتاف

هو عِلْمٌ باحثٌ عن الخُطوط والأشْكال التي تُرى في أكتاف الضَّأْن والمَعْز إذا قُوبِلت بشُعاع الشمس من حيث دِلالتُها على أحوال العالَم الأكبر من الحروبِ والخِصْب والجَدب. وقلَّما يُستدَلُّ بها على الأحوال الجُزْئيّة، لإنسانٍ معيَّن.

يؤخَذُ لوحُ الكَتف قبلَ طبخ لحمه ويُلقَى على الأرض أولًا ثم يُنظَر فيه فيُستدَلُّ بأحواله ـ من الصَّفاء والكَدَر، والحُمرة والخُضرة ـ إلى الأحوال الجارية في العالَم، وتُنسَبُ أطرافُه الأربعةُ إلى جهاتِ العالَم، ويُحكَم بذلك على كلِّ صُقْع منها بأحوالٍ متعلِّقة بها.

ويُنسَبُ علم الكَتِف إلى أمير المؤمنين عليٍّ رضي الله عنه. قال صاحبُ «مِفتاح السَّعادة»[5]: رأيتُ مقالةً في هذا العلم مختصَّرةً لكنْ بُيِّن فيها الآنيّة دون اللَّميّة، يعني: المسائلَ مجرَّدةً عن الدّلائل.

---

(١) كتب المؤلف في الحاشية: «الأكام كغراب جبل جمعه آكام».

(٢) ضم المؤلف خاء «الخصيان»، فأخطأ.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) ترجمته في: المعجم المختص، ص٢٣٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٧٨، والدرر الكامنة ٥/ ٢٣٤، وتاج التراجم، ص٢٦٣، وسلم الوصول ٣/ ١٦٤.

(٥) مفتاح السعادة ١/ ٣٢٨.

وقد سَبق أنه من فروع عِلْم الفِراسة.

١٥٠٧ـ الاكتساب[١] في تَلْخِيص كتُب الأنساب:

لقُطب الدِّين محمد[٢] بن محمد الخَيْضَريِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وتسعين وثمان مئة.

١٥٠٨ـ الاكتفا[٣] في حُسن الوفا:

لمحمد[٤] بن أحمدَ بن أبي بكر المُستبشِريّ.

١٥٠٩ـ الاكتفا في مَغَازي المُصْطفى والخلفاء الثلاثة:

للحافظ أبي الرّبيع سُليمان[٥] بن موسى الكَلَاعيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثلاثين وست مئة، ولم يَذكُرْ عليًّا رضي الله عنه لعَدَم الفتوحاتِ في عصره.

١٥١٠ـ الاكتفا في القِراءة:

لأبي طاهر إسماعيلَ[٦] بن خَلَف المُقْرئ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وخمسين وأربع مئة. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أنشأنا بقُدرته... إلخ. بَسَطَه كلَّ البَسْط وجُعِلَ كافيًا للمُبتدِي.

---

(١) في الأصل: «اكتساب».

(٢) تقدمت ترجمته في (١٤٠١).

(٣) في الأصل: «اكتفا»، وكذلك جميع الكتب الآتية المبتدئة بهذه اللفظة.

(٤) عرف بالمستبشري لتاليفه كتاب بعنوان «المستبشر للمستبصر»، ترجمه المؤلف في سلم الوصول ٣/ ٦٩ ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٥) ترجمته في: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٧٧٠، وتكملة ابن الأبار ٤/ ٦٤ (٣١٦٢)، والمغرب لابن سعيد ٢/ ٣١٦، وصلة الصلة ٤/ الترجمة ٤١٠، وتاريخ الإسلام ١٤/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٣٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٢، وفوات الوفيات ٢/ ٨٠، والإحاطة ٤/ ٢٩٥، والديباج المذهب ١/ ٣٨٥.

(٦) تقدمت ترجمته في (١٢٩٨).

١٥١١ـ ثم لخَّص منه كتابًا مختصرًا فيما اختلَف فيه القُرّاء السبعةُ كالعُنوان له والترجمة عنه.

١٥١٢ـ الاكتفاءُ في قراءة نافع وأبي عَمْرو:

للحافظ أبي عُمر يوسُفَ[1] بن عبد الله بن عبد البَرّ القُرطُبيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وستِّين وأربع مئة.

١٥١٣ـ الاكتفاءُ بالدَّواء من خواصِّ الأشياء:

مختصرٌ. لعبد الرَّحمن بن إسحاق بن حُنَين[2].

١٥١٤ـ الاكتفاءُ في الطِّب.

عِلْم الأُكَر[3]

وهو عِلْمٌ يُبحَثُ فيه عن الأحوال العارضة للكُرةِ من حيث أنها كرةٌ من غير نَظَر إلى كونها بسيطةً أو مركَّبة، عُنصريّةً أو فَلَكيةً. فموضوعُه الكُرةُ بما هو كرةٌ، وهي جسمٌ يحيطُ به سطحٌ واحدٌ مستديرٌ في داخلِه نقطةٌ يكون جميعُ الخطوط المستقيمة الخارجةِ منها إليه متساويةً، وتلك النقُّطةُ مركَزُ حجمِها سواءٌ كانت مركزَ ثِقْلها أو لا.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩١).

(٢) هكذا سماه، ولا نعرف مثل هذا في الأطباء، وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم، من أعيان أطباء الأندلس، ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء (ص٤٩٣) وذكر له هذا الكتاب وأنه صنّفه للحاجب أبي عامر، ولم يذكر وفاته، وتوفي الحاجب محمد بن عبد الله بن أبي عامر سنة ٣٩٣هـ (تاريخ الإسلام ٨/ ٧٣١).

(٣) كتب المؤلف في حاشية النسخة: «في القاموس الأكرة بالضم لُغَيّة في الكرة ذكره في الألف والراء وقال في مادة الكرى الكرة كثبة ما أدرت من شيء جمعه كرين، وكرين وكرى وكرات بضمهما. انتهى».

وقد يُبحَثُ فيه عن أحوال الأُكَر المتحرِّكة، فاندرَج فيه ولا حاجةٍ إلى جَعْله علمًا مستقلًّا كما جَعَله صاحبُ «مِفتاح السَّعادة» وعَدَّهما من فروع علم الهيئة، وقال[1]: يتوقَّف بَراهينُ علم الهيئة على هذَيْن أشدَّ توقُّف.

وفيه كتُبٌ للأوائل والأواخر، منها:

١٥١٥ـ **الأُكَرُ المتحرِّكة:**

للمهندس الفاضل أوطولوقس[2] اليونانيِّ. وقد عرَّبوه في زمن المأمون.

١٥١٦ـ ثم أصلَحَه يعقوبُ[3] بن إسحاقَ الكِنْدي. [٨٨أ]

١٥١٧ـ **أُكَر ثاوَزُوسِيوَس اليونانيِّ المهندِس:**

وهو من أجلِّ الكتُب المتوسِّطات بين أُقْليدِس والمَجِسْطي، وهو ثلاثُ مقالات مشتملةٍ على تسعةٍ وخمسين شكلًا، وفي بعض النُّسخ بنُقصان شكلٍ واحد. وقد أمرَ بنقلِه من اليونانية إلى العربيّة المُستعينُ بالله أبو العبّاس أحمدُ ابن المعتصِم في خلافتِه.

١٥١٨ـ فتولَّى نَقْلَه قُسْطا[4] بنُ لُوقا البعلبكِّي إلى الشَّكل الخامس من الثانية في حدود سنة خمسين ومئتين. ثم تولَّى نَقْلَ باقيه غيرُه وأصلحه ثابتُ بن قُرَّة.

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٣٦٠.

(٢) ترجمته في: الفهرست ٢/ ٢١٦، وأخبار الحكماء، ص٦١، وقد عاش بين سنتي ٣٦٠-٢٩٠ قبل الميلاد.

(٣) توفي سنة ٢٥٢هـ، وترجمته في: الفهرست ٢/ ١٨٢، وعيون الأنباء، ص٢٨٥، وطبقات الأطباء لابن جلجل، ص٧٣، وأخبار الحكماء، ص٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٧، والوافي بالوفيات ٢٨/ ٤٧٩، ولسان الميزان ٦/ ٣٠٥.

(٤) الضبط من خط المؤلف، وترجمته في: الفهرست ٢/ ٢٩٢، وأخبار الحكماء، ص١٩٩، وعيون الأنباء، ص٣٢٩، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٤٣، وسلم الوصول ٣/ ٣٠.

١٥١٩ـ ثم حرَّره العلّامةُ نَصِير الدِّين محمد[1] بن محمد الطُّوسيُّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وسبعين وست مئة.

١٥٢٠ـ والفاضلُ تقيُّ الدِّين محمد[2] بن معروف الرّاصدُ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وتسعين وتسع مئة.

١٥٢١ـ أُكَرُ مانالاوُس اليونانيِّ[3] الرِّياضيِّ من أهل الإسكَنْدريّة:

كان قبلَ زمن بطلميوسَ، وكتابُه من المشهورات المُسلَّمات أيضًا يخاطبُ فيه ياسيليذسَ اللّاذِيّ وقال: أيُّها الملِك، إنّي وجدتُ ضربًا بُرهانيًّا فاضلًا... إلخ.

وهو نُسَخٌ كثيرةٌ مختلفة لها إصلاحاتٌ.

١٥٢٢ـ كإصلاح الماهاني[4].

١٥٢٣ـ وأبي الفَضْل أحمد[5] بن أبي سَعيد الهَرَويِّ، بعضُها غيرُ تامّ وأتمُّها:

١٥٢٤ـ إصلاحُ الأمير أبي نَصْر منصور[6] بن عِراق، وهو مشتملٌ على ثلاثِ مقالات في البعض وعلى مقالتَيْنِ في الآخَر. أمّا الثلاثُ فعند الأكثرينَ مشتملٌ: أُولاها على تسعةٍ وثلاثين شكلًا، والمختارُ خمسةٌ وعشرون

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٧٤).

(٢) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٢٦٧.

(٣) ترجمته في الفهرست للنديم ٢/ ٢١٤، وعاش بين ٧٠-١٤٠م.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٤٦٤).

(٥) لم نقف على ترجمة له.

(٦) ذكره السبكي في ترجمة محمود بن محمد الخوارزمي صاحب «تاريخ خوارزم» من الطبقات ٧/ ٢٩٠-٢٩١ وسَمّاه أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعدي وأنه كان مقيمًا بقرية على باب خوارزم وله بها قصر مشيّد، وأنَّ السلطان أبا القاسم محمود بن سبكتكين حين دخل خوارزم نزل عنده فأضافه وأضاف جنده، غير أن السلطان اتهمه بسوء الاعتقاد فصلبه سنة ٤٠٨هـ. وذكره البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٤٧٣ وذكر أنه توفي نحو سنة ٤٢٥هـ ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة غير الدقيقة.

شكلًا. ووُسطاها ـ في كثيرٍ من النُّسخ ـ على أربعة وعشرين شكلًا، وفي نُسخة ابن عِراق على أحدٍ وعشرين. وعند البعض يشتملُ أُولاها على أحدٍ وستِّين شكلًا. والثانية: على ثمانيةَ عشَرَ شكلًا. والأخيرة: على اثنَيْ عشَرَ شكلًا. وأمّا المقالتانِ فيشتملُ الأُولى على أحدٍ وستِّين شكلًا، والأخيرةُ على ثلاثينَ شكلًا. وفي بعض الأشكال اختلافٌ. وجميعُ أشكال الكتاب فيما بينَ خمسةٍ وثمانين شكلًا وأحدٍ وتسعين شكلًا.

١٥٢٥ـ ذَكَر ذلك كلَّه العلّامةُ نَصير الدِّين الطُّوسيُّ[١] في «تحريرِه» لهذا الكتاب وأنه لمّا وَصَل إليه وجَد نُسخًا كثيرةً مختلفةً كذلك وإصلاحات، فبقي متحيِّرًا إلى أنْ عثَر على إصلاح ابن عِراق فاتَّضح له ما كان متوقِّفًا فيه فحرَّر وفَرَغ من تحريرِه في شعبان سنةَ ثلاث وستِّين وست مئة.

١٥٢٦ـ إكسيرُ الأسما وسعادةُ المسَمَّى.

١٥٢٧ـ إكسيرُ السَّعادة: في التَّصْريف:

للقاضي بُرهان الدِّين أحمد[٢] الأرزَنْجانيّ، المتوفَّى سنةَ ثمان مئة.

١٥٢٨ـ الإكسيرُ الأعْظَم في الحِكْمة:

لناصر خُسْرو[٣] الأصبهانيّ.

١٥٢٩ـ الإكسير في قَواعدِ التَّفْسير:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٧٤).

(٢) هو القاضي أحمد بن عبد الله السيواسي برهان الدين المتوف سنة ٨٠٠هـ، ترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ٥٩، والضوء اللامع ١/ ٣٧٠، والطبقات السنية ١/ ٣٧٤، وسلم الوصول ١/ ١٦١، وشذرات الذهب ٩/ ١٣.

(٣) هو ناصر بن خسرو القباذياني المروزي المتوفى سنة ٤٨١هـ صاحب الكتاب المشهور «سفرنامة»، فينظر كتابه، ومقدمة أستاذنا العلامة يحيى الخشاب لترجمته. أما نسبته إلى أصفهان ففيها نظر.

للشَّيخ نَجْم الدِّين سُليمان(١) بن عبد القوي الحَنْبليّ الطّوفيّ، المتوفَّى سنةَ عشْرٍ وسبع مئة(٢).

١٥٣٠ـ إكسير نامه: في التاريخ.

لأبي الفَضْل(٣) الأكري.

١٥٣١ـ الإكليلُ الزّاهر فيما فَضَل من نَظْم التّاج من الجواهر:

للشَّيخ لسان الدِّين محمد(٤) بن عبد الله ابن الخَطيب القُرطُبيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وعشرين وسبع مئة(٥).

١٥٣٢ـ الإكليلُ(٦) في الإنشاء. [٨٨ب]

١٥٣٣ـ الإكليلُ في استنباطِ التنزيل:

للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن(٧) بن أبي بكر السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ ٩١١. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي [أنزلَ](٨) على عبدِه الكتاب تِبيانًا لكلٍّ... إلخ. ذكر فيه أنه ما من شيءٍ إلا ويمكنُ استنباطُه من القرآن، فذكر آيةً آية وما يُستنبَطُ منها(٩).

---

(١) تقدمت ترجمته في (٦٠٩).

(٢) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ست عشرة وسبع مئة.

(٣) لم نقف على ترجمة له، ولا ذكره أحد.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٠٤).

(٥) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه ٧٧٦هـ، كما بيّنا في مصادر ترجمته سابقًا.

(٦) في الأصل: «إكليل» وكذا في جميع الكتب الآتية المبتدئة بهذه اللفظة.

(٧) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٨) زيادة متعينة منا.

(٩) كتب المؤلف في حاشية النسخة ما يأتي: «قال حتى أن بعضهم استنبط عمر النبي عليه السلام ثلاثًا وستين من قوله في سورة المنافقين: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا﴾ فإنها رأس سورة ٦٣ [المنافقون: ١١]، وعقبها بالتغابن ليظهر التغابن في فقده وقد قيل أن أوائل السور فيها ذكر ممدد وأيام لتواريخ أمم سالفة وأن فيها تاريخ بقاء هذه الأمة وتاريخ مدة الدنيا وما مضى وما بقي مضروب بعضها في بعض. انتهى».

١٥٣٤ـ الإكليلُ في الحديث:

للإمام أبي عبد الله محمد(١) بن عبد الله الحاكم النَّيسابُوريِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وأربع مئة. صنَّفه لبعض الأُمراء.

١٥٣٥ـ ثم صنَّف كتابًا في أصُول الحديث وسمّاه: «**المدخَل إلى الإكليل**» أورَد في آخرِه ما أورَده في «إكليله» من رموز الأحاديث الصَّحيحة وطبقاتها.

١٥٣٦ـ الإكليلُ في أنسابِ حِمْيَر وأيام ملوكِها:

لأبي محمد الحَسَن(٢) بن أحمد بن يعقوبَ الهَمْدانيِّ اليمنيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثلاثين وثلاث مئة. وهو كتابٌ كبيرٌ عظيم الفائدة يتمُّ في عَشْر مجلَّدات. ويشتملُ على عَشَرة فنون، وفي أثنائه جُمَلٌ من حساب القرانات وأوقاتها ونُبَذٌ من علم الطّبيعة وأصُول أحكام النُّجوم وآراءِ الأوائل في القِدَم والأدوار وتناسُل النّاس ومَقادير أعمارِهم وغيرِ ذلك.

١٥٣٧ـ إكمالُ الإعلام بمثلَّث الكلام:

للشَّيخ جمال الدِّين محمد(٣) بن عبد الله بن مالك النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وسبعين وست مئة.

● ـ **إكمالُ المَوَاهب**: هو ذيلُ «مواهبِ الكريم». يأتي في الميم.

● ـ **إكمالُ العُمدة في النَّحو**. يأتي في العين.

● ـ **الإكمالُ(٤) في شرح صحيح مُسْلم**. كمَّل به «المُعلِم». يأتي في الصّاد.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٥٦١).

(٢) ترجمته في: معجم الأدباء ٢/ ٨٠٩، والحكماء ١٢٦، وإنباه الرواة ١/ ٣١٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٧٧، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٨.

(٣) تقدمت ترجمته في (١٢٥٨).

(٤) في الأصل: «إكمال»، وكذا الذي بعده.

• ـ **الإكمالُ في المؤتَلِف والمختلِف في أسماءِ الرِّجال**. يأتي في الميم.

• ـ **الإكمالُ لِما وَقَع في التَّنبيه من الإشكال**. يأتي في التاء.

١٥٣٨ـ **الإكمالُ في النَّحو**:

للشَّيخ أبي عُمر عيسى[(١)] بن عُمر الثَّقَفيِّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين ومئة.

١٥٣٩ـ وله «**الجامعُ في النحو**» أيضًا.

قال بعض الشعراء فيه:

بَطَل النَّحوُ جميعًا كلُّهُ — غيرَ ما أحدثَ عيسى بنُ عُمرْ

ذاكَ إكمالٌ وهذا جامعٌ — فهُما للنّاس شمسٌ وقمرْ

١٥٤٠ـ **أكْنَى الشُّعَراء**:

لأبي جَعْفر محمد[(٢)] بن حَبيب البغداديِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وأربعين ومئتين.

١٥٤١ـ **آلاتُ التقويم**:

لأبي علي[(٣)]... المَرّاكُشيِّ.

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٢، وأخبار النحويين، ص٣١، ومعجم الأدباء ٥/ ٢١٤١، وإنباه الرواة ٢/ ٣٧٤، ومرآة الزمان ١٢/ ٢٠٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٨٦، وتاريخ الإسلام ٤/ ١٧٨، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠٠، ومرآة الجنان ١/ ٢٤٠، وغاية النهاية ١/ ٦١٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١١، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣٧ وغيرها.

(٢) تقدمت ترجمته في (١٤١٩).

(٣) هو أبو علي الحسن بن علي المراكشي، ذكره الشيخ العباس بن إبراهيم في كتابه: الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ٣/ ١٤٦-١٤٨، ونقل عن نلينو أنه توفي في حدود سنة ٦٦٠هـ. أما ما ذكره البغدادي في هدية العارفين ١/ ٢٨٦ من أنه كان حيًا سنة ٧٥٠هـ فهو بعيد.

١٥٤٢ ـ آلاتُ النَّفس:

لموفَّق الدِّين عبد اللَّطيف بن... البغداديِّ، المتوفَّى سنة[١]... [٨٩أ]

عِلْم الآلاتِ الحَرْبيّة

وهو عِلْمٌ يُتعرَّفُ منه كيفيّةُ اتّخاذ الآلات الحَرْبيّة كالمِنجَنيق وغيرها. وهو من فروع عِلْم الهندسة. ومنفعتُه ظاهرةٌ.

وهذا العلمُ أحدُ أركان الدِّين لتوقُّف أمرِ الجهاد عليه. ولبني موسى بن شاكر كتابٌ مفيدٌ في هذا العلم، كذا في «مِفتاح السَّعادة»[٢]. وينبغي أن يُضافَ علمُ رَمْي القوس والبنادق إلى هذا العلم، وأن يُنبَّه على أنّ أمثالَ ذلك العلم قسمان: علمُ وَضْعها وصنعتِها وعلمُ استعمالِها. وفيه كتبٌ.

عِلْمُ الآلات الرَّصْديّة

ذكره[٣] من فروع الهيئة، وقال: هو عِلْمٌ يُتعرَّف منه كيفيّةُ تحصيل الآلات الرَّصْديّة قبلَ الشُّروع في الرَّصد، فإنَّ الرَّصدَ لا يتمُّ إلّا بآلاتٍ كثيرة. وكتابُ «الآلاتِ العجيبة» للخازِني يشتملُ على ذلك. انتهى.

قال العلّامة تقيُّ الدِّين الراصدُ: في «سِدرة مُنتهَى الأفكار»: والغرضُ من وَضْع تلك الآلات تشبيهُ سطح منها بسطح دائرةٍ فَلَكيّة ليمكنَ بها ضبطُ حركتها، ولن يستقيمَ ذلك ما دام لنصفِ قُطر الأرض قَدْرٌ محسوسٌ عند نصف قُطر تلك الدائرة الفَلَكيّة إلّا بتعديلِه بعدَ الإحاطة باختلافِه الكُلِّي، وحيث أحسَسْنا بحركاتٍ دَوْريّة مختلفة وَجَب علينا ضبطُها بآلاتٍ رَصْديّة

(١) هكذا بخطه لم يذكر سوى اسمه الأول ولم يعرف وفاته حال الكتابة فترك تاريخ الوفاة مهملًا، وهو عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩هـ، وقد تقدمت ترجمته في الرقم (٢٧٨) أما ناشرا م فقد كتبنا أنه توفي سنة ٦٧٤ وهو غلط محض.

(٢) مفتاح السعادة ١/ ٣٥٤.

(٣) يعني: طاشكبري زادة في مفتاح السعادة ١/ ٣٥٩.

تُشبِهُها في وَضْعِها لِما يمكنُ له التّشبيهُ، ولمّا لم يكنْ له ذلك بضبط اختلافه ثم فَرْض كُراتٍ تطابقُ اختلافاتُها المَقِيسةُ إلى مركَز العالَم تلك الاختلافاتِ المحسوسَ بها إذا كانت متحرِّكةً حركةً بسيطةً حول مراكزها، فبمقتَضى تلك الأغراض تعدَّدت الآلات. والذي أنشأناه بدار الرَّصْد الجديد هذه الآلات، منها: اللَّبِنة وهي: جسمٌ مُربَّع مستوٍ يُستعلَمُ به الميلُ الكُلِّيُّ وأبعادُ الكواكب وعرضُ البلد. ومنها: الحَلْقة الاعتداليّة، وهي: حلقةٌ تُنصَبُ في سطح دائرة المُعدَّل ليُعلَم بها التحويلُ الاعتداليُّ. ومنها: ذاتُ الأوتار، قال: وهي من مختـرَعِنا، وهي أربع أسطواناتٍ مربَّعات تُغني عن الحَلْقة الاعتداليّة، على أنها يُعلَمُ بها التَّحْويلُ اللَّيلي[1] أيضًا. ومنها: ذاتُ الحِلَق، وهي أعظمُ الآلات [٨٩ب] هيئةً ومدلولًا وتُركَّب من حَلْقةٍ تقامُ مُقامَ منطقة فلك البُروج وحلقة تقام مقام المارة بالأقطاب تركب إحداهما[2] في الأخرى بالتصنيفِ والتَّقاطيع[3]، وحَلْقةُ الطُّول الكبرى وحَلْقةُ الطُّول الصُّغرى تُركَّب الأُولى في مُحدَّب المِنطقة والثانية في مُقَعَّرِها، وحَلْقةُ نصف النَّهار قُطرُ مُقَعَّرِها مُساوٍ لقُطر محدَّب حَلْقة الطُّول الكبرى، ومن حَلْقة العَرْض قُطرُ محدَّبِها قَدْرُ قُطر مُقَعَّرِ حَلْقةِ الطُّول الصُّغرى، فتوضَعُ هذه على كرسيٍّ. ومنها: ذاتُ السَّمْت والارتفاع، وهي نصفُ حَلْقةٍ قُطرُها سطحٌ من سطوح أسطوانةٍ متوازيةِ السّطوح يُعلَمُ بها السَّمتُ وارتفاعُها. وهذه الآلةُ من مختَرعاتِ الرُّصّاد الإسلاميِّين. ومنها: ذاتُ الشُّعبتَيْن، وهي ثلاثُ مساطرَ على كُرسيٍّ، يُعلَمُ بها الارتفاع. ومنها: ذاتُ الجَيْب، وهي مِسطَرتانِ منتظِمتان انتظامَ ذات الشُّعبتَيْن. ومنها: المُشبَّهة

---

(١) في م: «تحويل الليل»، والمثبت من خط المصنف.

(٢) في الأصل: «إحديهما».

(٣) في م: «التقطيع»، والمثبت من خط المؤلف.

بالمناطق. قال: وهي من مختَرعاتِنا، كثيرةُ الفوائد في معرفة ما بينَ الكوكبَيْنِ من البُعد، وهي ثلاثُ مساطرَ: ثِنتانِ منتظمتان انتظامَ ذات الشُّعبتَيْن. ومنها: الرُّبع المِسْطَريُّ وذاتُ الثُّقْبتَيْن والبنكامُ الرَّصديُّ وغيرُ ذلك. وللعلّامة غِيَاث الدِّين جَمْشِيد رسالةٌ فارسيّة في وَصْف تلك الآلاتِ سوى ما اختـرَعه تقيُّ الدِّين.

واعلَمْ أنّ الآلاتِ الفَلَكيّةَ كثيرةٌ، منها: الآلاتُ المذكورة، ومنها: السُّدُس الذي ذكره جَمْشِيد. ومنها: ذاتُ المثلَّث. ومنها: أنواعُ الإسطرلابات: كالتامِّ والمسطَّح والطُّوماريِّ والهلاليِّ والزَّوَرقيِّ والعَقْربيِّ والأُسِّيِّ والقَوْسيِّ والجنوبيِّ والشِّماليِّ، والكُبرى والمُسطَّح والمُسَرطَق وحقِّ القمرِ والمُغْني والجامعة وعَصا موسى. ومنها: أنواعُ الأرباع: كالتامِّ والمجيَّب والمُقَنْطراتِ والآفاقيِّ والشكازي ودائرةِ المعدل وذاتِ الكُرسيِّ والزرقالة ورُبع الزرقالة وطَبق المناطق.

١٥٤٣ـ وذكر ابنُ الشّاطر[1] في «النَّفع العام» أنه أمعَن النّظرَ في الآلات الفَلَكيّة، فوجَد ـ معَ كثرتِها ـ أنها ليس فيها ما يَفي بجميع الأعمال الفَلَكيّة في كلِّ عرض، قال: ولا بدَّ أن يُداخلَها الخللُ في غالبِ الأعمال: إمّا من جهة تعسُّر تحقيق الوَضْع كالمُبطَّحات أو من جهة تحرُّك بعضِها على بعضٍ وكثرةِ تفاوت ما بينَ خطوطِها وتَزاحُمِها كالأسطرلاب والشكازيّة والزّرقالة وغالب الآلات، أو من جهة الخَيْط وتحريكِ المُرْي وتزاحمُ الخطوط كالأرباع المُقَنْطرات والمجيبة وأنّ بعضَها يَعسرُ بها غالبُ المطالب الفَلَكيّة وبعضُها لا يفي إلّا بالقليل وبعضُها مختصٌّ بعرضٍ واحدٍ ويعضُها بعروضٍ مختصّة وبعضُها بكَوْنِ أعمالِها ظنِّيةً غيرَ بُرهانيّة وبعضُها يأتي ببعض الأعمال بطُرُقٍ[2] مطوَّلة خارجةٍ عن الحدِّ وبعضُها يَعسُر

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٠٩٦).

(٢) في م: «بطريق»، والمثبت من خط المؤلف.

حملُها ويَقبُح شكلُها كالآلة الشّاملة، فوضَع آلةً يَخرجُ بها جميعُ الأعمال في جميع الآفاق بسهولةِ مقصِد ووضوح بُرهان فسمّاها **الربعَ التامّ**.

[١٩٠أ] عِلْمُ آلاتِ السّاعة

من الصَّناديق والضَّوارب وأمثالِ ذلك ونَفْعُه بيِّنٌ. وفيها مجلَّداتٌ عظيمةٌ. هذا حاصلُ ما ذكره أبو الخير في فروع الهيئة(١).

أقول: لا يخفَى عليك أنه هو عِلْمُ البَنْكامات الذي جَعَله من فُروع الهَنْدَسة، وسيأتي في الباء.

عِلْمُ الآلات الظِّلِّيَّة

وهو عِلْمٌ يُتعرَّفُ منه مقاديرُ ظلال المقايِس وأحوالُها والخطوطُ التي تُرسَمُ في أطرافها، وأحوالُ الظِّلال: المُستوِية والمَنْكُوسة. ومنفَعتُه: معرفةُ ساعات النَّهار بهذه الآلات كالبسائط والقائمات والمائلات من الرُّخامات. وفيه كتابٌ مُبرهِنٌ لإبراهيمَ بن سِنان الحَرّاني ذكره أبو الخير(٢) في فروع الهيئة.

عِلْمُ الآلاتِ العجيبة الموسيقاريّة

وهو عِلْمٌ يُتعرَّفُ منه كيفيّةُ وَضْعِها وتركيبِها كالعُود والمَزامِير والقانون سيَّما الأرغنون. ولقد أبدعَ واضعُها فيها الصنائعَ العجيبةَ والأمورَ الغريبة. قال أبو الخير(٣): ولقد شاهدتُه واستمعتُ به مرّاتٍ عديدةً ولم تزِد المشاهدةُ والنَّظرةُ إلا دهشةً وحَيْرة. ثم قال: وإنّما تعرَّضتُ معَ كونها محرَّمةً في شريعتِنا لكونِها من فروع العُلوم الرياضيّة.

---

(١) مفتاح السعادة ١/ ٣٦٧.

(٢) مفتاح السعادة ١/ ٣٥٩.

(٣) مفتاح السعادة ١/ ٣٧٦.

أقول: وسيأتي بيانُ حِكْمة الحُرمة في الموسيقى.

ومن أنواع تلك الآلات: الكوسُ والطَّبلُ والنَّقارة والدائرة. ومن أنواع المزامير: النايُ والسورنا والنفير والمِثْقالُ والقوّال وآلةٌ يقال لها: بورى ودودك. ومن أنواع ذاتِ الأوتار: الطُّنبور والششتا والرَّبابُ وآلةٌ يقال لها: قبوز وجنك وغيرُ ذلك. وقد أوردَ الشَّيخ في «الشفاء» بصُورِها، وكذا العلّامة الشِّيرازي في التاج.

عِلْمُ الآلاتِ الرُّوحانيّة[1]

المَبْنيّةِ على ضرورة عَدَم الخَلا كقِدْح العدل وقِدْح الجَوْر. أمّا الأول فهو إناءٌ إذا امتلأ منها قدرٌ معيَّن يستقرُّ فيها الشّرابُ وإن زيد عليها ولو بشيءٍ يسيرٍ ينصبُّ الماء ويتفرَّغُ الإناءُ عنه بحيث لا يبقى قطرةٌ. وأمّا الثاني فله مقدارٌ معيَّن إن صُبَّ فيه الماء بذلك القَدْر القليل يثبُتُ، وإن مُلئَ يثبُتُ أيضًا، وإن كان بينَ المقدارَيْنِ يتفرَّغُ الإناء، كلُّ ذلك لعدم إمكان الخَلا. قال أبو الخير: وأمثالُ هذه من فروع الهندسة من حيث تعيُّن قَدْر الإناء، وإلا فهو من فروع عِلْم الطبيعيِّ. ومن هذا القَبيل: دَوَرانُ السّاعات.

ويُسمَّى علم الآلاتِ الرُّوحانيّة[2] لارتياح النَّفس بغرائب هذه الآلات. [٩٠ب] وأشهرُ كتُب هذا الفنِّ: حِيَلُ بني موسى بن شاكر، وفيه كتابٌ مختصَر لفيلن، وكتابُ مبسوطٌ للبديع الجَزَري. انتهى.

١٥٤٤ـ الآلة في معرفةِ الوقف والإمالة:

للشَّيخ بُرهان الدِّين إبراهيمَ[3] بن محمد[4] الكَرَكيِّ الشّافعيِّ المُقرئ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وخمسين وثمان مئة.

---

(١) نقله من مفتاح السعادة ١/ ٣٥٥-٣٥٦.

(٢) في الأصل: «آلات روحانية».

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٩٨).

(٤) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: موسى كما بيّنا في مصادر ترجمته سابقًا.

١٥٤٥ـ التقاطُ الجَنَى في التَّفْسير.

١٥٤٦ـ إلجام العوام عن عِلْم الكلام:

للإمام أبي حامدٍ محمد[١] بن محمد الغَزّاليِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وخمس مئة.

١٥٤٧ـ إلجامُ النُّفوس:

رسالةٌ للشَّيخ عبد الكريم[٢] السِّيوَاسيِّ الواعظ، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وألف.

١٥٤٨ـ ألحانُ السَّواجع بينَ البادي والمُراجع:

للشَّيخ صَلاح الدِّين خليل[٣] بن أيْبكَ الصَّفَديّ، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وسبع مئة[٤]. جَمَع فيه مكاتباتِه ومُشاعرتِه بينَ فُضلاءِ عصرِه، ورتَّب على حروف أسمائهم في مجلَّدٍ وَسَط، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي جَعَل الباديَ أميرًا... إلخ.

١٥٤٩ـ إلزامات على الصَّحيحَيْن:

للإمام أبي الحَسَن عليٍّ[٥] بن عُمر الدّارَقُطني، المتوفَّى سنةَ خمس وثمانين وثلاث مئة. جَمَع فيه ما وجَده على شَرْط البخاريِّ ومُسلم من الأحاديث الصِّحاح وليس بمذكورٍ في كتابَيْهما.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٩).

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: «عبد المجيد» وهو ابن محرم بن محمد الزيلي السيواسي الواعظ، ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٣٠٢، وذكر في فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية مخطوط بعنوان «قهر السوس وإلجام النفوس» برقم (٩٩٤)، وهي بخطه كتبها في شعبان سنة ١٠١٦هـ.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٩٨).

(٤) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: سنة أربع وستين وسبع مئة كما هو مشهور في مصادر ترجمته.

(٥) تقدمت ترجمته في (٥٦٦).

١٥٥٠ - **الألطافُ الخَفِيّة في أشرافِ الحَنَفيّة:**

لمَجْد الدِّين أبي طاهر محمد[١] بن يعقوبَ الفِيروزآباديِّ، المتوفَّى سنةَ سبعَ عشْرةَ وثمان مئة.

عِلْمُ الألغاز[٢]

وهو عِلْمٌ يُتعرَّفُ منه دِلالةُ الألفاظ على المُراد دِلالةً خَفيّةً في الغاية لكنْ لا بحيث تَنْبو عنها الأذهانُ السليمةُ بل تستحسنُها وتَنْشرِحُ إليها، بشرطِ أن يكونَ المرادُ من الألفاظ الذَّواتِ الموجودةَ في الخارج، وبهذا يفترقُ من المُعمَّى؛ لأنَّ المرادَ من الألفاظ اسمُ شيءٍ من الإنسان وغيرِه.

وهو من فُروع عِلْم البيان؛ لأن المعتبَرَ فيه وضوحُ الدِّلالة كما سيأتي. والغَرَضُ فيهما: الإخفاء وسَتْرُ المُراد. ولمّا كان إرادةُ الإخفاءِ على وَجْه النُّدرة عند امتحانِ الأذهان لم يَلْتَفِتهُما البُلَغاءُ حتى لم يَعدُّوهما أيضًا من الصنائع البديعيّة التي يُبحَثُ فيها عن الحُسن العَرَضي. ثم هذا المدلولُ الخفيُّ إن لم يكنْ [٩١أ] ألفاظًا وحُروفًا بلا قَصْدِ دِلالتها على معانٍ أُخَرَ بل ذواتٍ موجودةٍ يُسَمَّى اللُّغزَ، وإن كان ألفاظًا وحُروفًا دالّةً على معانٍ مَقْصودة يُسمَّى مُعمًّى. وبهذا يُعلَمُ أنَّ اللفظَ الواحدَ يمكنُ أن يكونَ مُعمًّى ولُغزًا باعتبارَيْن؛ لأنّ المدلولَ إذا كان ألفاظًا: فإنْ قُصِد بها معانٍ أُخَرُ يكونُ مُعمًّى، وإنْ قُصِد ذواتُ الحُروف على أنها من الذَّوات يكونُ لُغزًا. وأكثرُ مبادئ هذَيْن العِلمَيْنِ مأخوذٌ من تتبُّع كلام المُلْغِزينَ وأصحابِ المُعمَّى، وبعضُها أمورٌ تخييليّة تعتبرُها

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٩٥).

(٢) قال في الصحاح: ألْغَزَ في كلامه: إذا عمَّى مُراده. والاسم: اللُّغز، والجمع: ألغاز، مثل رطب أرطاب، والموضوع كله من مفتاح السعادة ١/ ٢٤٩-٢٥٢.

الأذْواق ومسائلُها راجعةٌ إلى المناسبات الذَّوْقيّة بينَ الدالِّ والمَدْلول الخفيِّ على وَجْهٍ يقبَلُها الذِّهنُ السَّليم، ومنفعتُهما: تقويمُ الأذهان وتشحيذُها.

ومن أمثلةِ الألغاز قولُ القائل في القلم:

وما غلامٌ راكعٌ ساجدٌ   أخو نُحولٍ دمعُه جاري
مُلازمُ الخمسِ لأوقاتِها   منقطعٌ في خدمةِ الباري

وآخر في الميزان:

وقاضي قُضاء[1] يفصِلُ الحقَّ ساكتًا   وبالحقِّ يقضي لا يَبُوحُ فينطِقُ
قضَى بلسانٍ لا يَميلُ وإن يمِلْ   على أحدِ الخصمَيْنِ فهْو مُصدَّقُ

ومن الكتُب المصنَّفة فيه[2]:

١٥٥١ـ كتابُ «**الألغاز**» للشّريف عزِّ الدِّين حمزةَ[3] بن أحمد الدِّمشقيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وسبعين وثمان مئة.

١٥٥٢ـ وصنَّف فيه جمالُ الدِّين عبدُ الرَّحيم[4] بن حَسَن الإسنَويُّ الشّافعيُّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وسبعين وسبع مئة.

١٥٥٣ـ وتاجُ الدِّين عبدُ الوهاب[5] ابنُ السُّبْكي، المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعينَ وسبع مئة.

ومن الكتب المصنَّفة فيه:

---

(١) هكذا في الأصل، وفي مفتاح السعادة: «قضاة» وهو الصواب.

(٢) في م: «فيه أيضًا»، ولفظة أيضًا لم ترد في الأصل.

(٣) ترجمته في: الضوء اللامع ٣/ ١٦٣، ونظم العقيان، ص١٠٦، وسلم الوصول ٢/ ٦٦.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٣٤).

(٥) تقدمت ترجمته في (١٠٦٥).

١٥٥٤ـ الذَّخائر الأشْرفيّة في الألغاز الحَنَفيّة:

للقاضي عبد البَرّ[١] بن الشِّحْنة الحلبيِّ، وهو الذي انتخَبه ابنُ نُجيم[٢] في الفنِّ الرابع من «الأشباه» وذَكر أنّ حَيْرةَ الفقهاء والعدة اشتملا على كثيرٍ من ذلك لكنّ الجميعَ ألغازٌ فِقهيّة[٣].

١٥٥٥ـ ألغازُ شمس الدِّين محمد[٤] بن محمد ابن الجَزَري، المتوفَّى سنةَ ثلاث وثلاثين وثمان مئة.

وهو هَمْزيّةٌ في القراءة، أوَّلُها: سألتُكُم يا مُقْرِئي الأرضِ كلِّها... إلخ.

١٥٥٦ـ ثم شرحها النَّشّارُ[٥] وسمّاه: «**العِقدَ الثمين**».

١٥٥٧ـ ألِفاتُ القَطْع والوَصْل:

لأبي سعيد حَسَن[٦] بن عبد الله السِّيرافيّ النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وستِّين وثلاث مئة.

١٥٥٨ـ الفانيد في حَلاوةِ الأسانيد:

رسالةٌ في الحديث للشَّيخ جَلال الدِّين عبد الرَّحمن[٧] بن أبي بكرٍ السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى عشْرةَ وتسع مئة. [٩١ب]

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٠٢٩).

(٢) في الأصل: «النجيم».

(٣) سيأتي في موضعه من حرف الذال.

(٤) تقدمت ترجمته في (٥٤٣).

(٥) هو سراج الدين عمر بن القاسم بن محمد الأنصاري النشار المتوفى سنة ٨٣٧هـ، ترجمته في: الضوء اللامع ٦/ ١١٣، وسلم الوصول ٥/ ٣٦٥.

(٦) تقدمت ترجمته في (١٤٩١).

(٧) تقدمت ترجمته في (٢٨).

١٥٥٩ـ أَلِف باء في المحاضَرات:

للشَّيخ أبي الحَجّاج يوسُفَ[١] بن محمد البَلَويِّ الأنْدَلسيِّ المعروف بابن الشَّيخ. وهو مجلَّدٌ ضخم. أوَّلُه: إنّ أفصَح كلام سُمع وأعجزَ حمدًا لله تعالى بنفسِه... إلخ. ذَكر فيه أنه جَمَع فوائدَ بدائع العُلوم لابنه عبد الرَّحيم ليقرَأه بعدَ موته إذْ لم يلحَقْ بعدُ لصِغَره إلى درجة النُّبلاء، وسمَّى ما جمعه لهذا الطِّفل المُرَبَّى كتابَ «أَلِف باء».

ومن نَظْمه في أوله:

هــذا كتــابُ أَلِــفْ بــا ... صــنَّفتُه يــا أَلِبّــا
من أجْـل نَجْلي المُرجَّى ... إذا شــدا أن يُلَبَّــى
أدعـو لعِلـمٍ ومـن حقٍّ[٢] ... مَتَــى دَعَــا أن يُلَبَّــى
وأنــت عبــدُ الــرّحيم ابنــي الطِّفــلُ الــصَّغيرُ المربَّــى
إذا عقَلــتَ فقُــلْ قــد ... رَضِــيتُ بــالله رَبّــا
وديــنِ الإســلام دينــا ... وبــالنبيِّ المُنَبَّــا
محمّــدٍ قــل رســولًا ... وقــل نبيًّــا مُحَبّــا
ثــم اســتقِمْ واتَّبِعْــهُ ... تــزدَدْ مــن الله قُربــا
وذا الكتــابُ اتَّخِــذْهُ ... لــداءِ جهلِــك طِبّــا
فإنــه صُــنعُ أمــري[٣] ... طــبٌّ لمــن حَــبَّ طِبّــا
هــذي وَصــاةُ أبٍ لــم ... يــزَلْ لشخــصِك صَــبّا

(١) تقدمت ترجمته في (١٣٤٣).
(٢) هكذا في الأصل ولا يستقيم وزن البيت بها، والأولى: «حقق» من التحقيق.
(٣) في الأصل: «امرئ».

ثم ذكر فيه تسعةً وعشرين بيتًا على عددِ الحروف المعجَمة، وشرحه كلمةً كلمة معَ مقلوبه ومعكوسِه، وأورَد في أول الشِّعر ثمانيةَ أبواب وفي آخِرها أربعًا من الكلمات المزدَوجات المتشابِهات الحروف. وهو تأليفٌ غريب لكنّ فيه فوائدَ كثيرةً.

١٥٦٠ـ أَلِف الرائض في الفرائض:

لزَيْن الدِّين سَرِيجا[١] بن محمد المَلَطيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثمانين وسبع مئة.

١٥٦١ـ أَلْفُ حديث عن مئةِ شيخ:

للشَّيخ الإمام أبي المظفَّر منصور[٢] بن محمد السَّمعانيِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وثمانين وأربع مئة.

١٥٦٢ـ أَلْفُ كلمة في أحكام النُّجوم:

لأرسطو[٣].

١٥٦٣ـ أَلْفُ ليلة.

١٥٦٤ـ الألفيّةُ في النَّحو:

للشَّيخ العلّامة جمال الدِّين أبي عبد الله محمد[٤] بن عبد الله الطائيِّ الجَيّانيِّ المعروف بابن مالك النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ثِنْتين وسبعين وست مئة. وهي

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

(٢) تقدمت ترجمته في (١١١٨).

(٣) هو أرسطوطاليس بن نيقوماخس الفيثاغوري، ترجمته في أخبار الحكماء، ص٢٨، وبغية الطلب ٣/ ١٣١٤، وعيون الأنباء، ص٨٦، وسلم الوصول ١/ ٢٨٠.

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٦٢).

مقدِّمةٌ مشهورةٌ في ديار العرب كالحاجِبيّة في غيرها[1]. جَمَع فيها مقاصدَ العربيّة وسمّاها «**الخُلاصة**»، وإنما اشتُهِرَت بالألفيّة لأنها ألفُ بيتٍ في الرَّجَز، أولُها:

قال محمدٌ هو ابنُ مالكِ أحمَدُ ربِّي اللهَ خيرَ مالكِ

١٥٦٥ـ وله عليها شَرحٌ ذكره الذّهبيُّ. **وشروحُها كثيرةٌ، منها:**

١٥٦٦ـ شرحُ وَلَدِه بدر الدِّين أبي عبد الله محمد[2]، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثمانين وست مئة، وهو شرحٌ منقَّح اشتُهر بشَرح ابن المصنِّف[3] خَطّأ والدَهُ في بعض المواضع وأورَد الشّواهدَ من الآياتِ القرآنيّة. أوَّلُه: أمّا بعدُ، حمدًا لله سبحانه... إلخ. فَرَغ من تأليفه في محرَّم سنة ستٍّ وسبعين وست مئة.

١٥٦٧ـ وعلى هذا الشّرح حاشيةٌ للشَّيخ عزِّ الدِّين محمد[4] بن أبي بكر بن جَماعةَ الكِنانيِّ، المتوفَّى سنةَ تسعَ عشْرةَ وثمان مئة.

١٥٦٨ـ وحاشيةٌ للقاضي زكريّا[5] بن محمد الأنصاريِّ، المتوفَّى سنةَ عشرين وتسع مئة[6] سمّاها بـ«**الدُّرر السَّنِّية**»، أوَّلُها: الحمدُ لله الذي مَنَحنا علمَ اللسان... إلخ. عَلّقها سنة ٨٩٥.

---

(١) جاء في حاشية الأصل بخط المؤلف: «ذكر أن أبا حيان حمل الناس على مؤلفات ابن مالك وكان يقول مقدمة ابن الحاجب نحو الفقهاء».

(٢) ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٢٩، والمقتفي ٣/ ٣٤٢، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٥٨١، والوافي بالوفيات ١/ ٢٠٤، وطبقات السبكي ٨/ ٩٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٢٥، وقلادة النحر ٥/ ٤١٦.

(٣) جاء في حاشية النسخة بخط المؤلف تعليق نصه: «قال الصفدي ولم يشرح الخلاصة بأحسن ولا أسد ولا أجزل منه على كثرة شروحها».

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٦٦).

(٥) تقدمت ترجمته في (٤١٥).

(٦) في م: «تسع عشرة وتسع مئة»، والمثبت من خط المؤلف، وكلاهما خطأ صوابه: ست وعشرين وتسع مئة، كما هو معروف مشهور في مصادر ترجمته.

١٥٦٩ـ وحاشية للقاضي تقي الدِّين[١] ابن عبد القادر التَّميميِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وألف[٢]، جَمَع فيه أقوالَ الشُّراح وحاكَمَ فيما بينَهم.

١٥٧٠ـ وتعليقةٌ للشَّيخ جلال الدِّين [١٩٢أ] عبد الرَّحمن[٣] بن أبي بكر السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١ وَصَل فيها إلى أثناء الإضافة وسمَّاها: «**المشنِّف على ابن المصنِّف**».

١٥٧١ـ وحاشيةُ الشَّيخ العلّامة شهابِ الدِّين أحمدَ[٤] بن قاسم العبادي.

١٥٧٢ـ جرَّدها الشَّيخ محمد[٥] الشّوبريُّ[٦] في مجلَّد.

١٥٧٣ـ وحاشيةُ العلّامة بدر الدِّين محمود[٧] بن أحمد العَينيِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وخمسين وثمان مئة.

ومن الشروح المشهورة:

١٥٧٤ـ شرحُ الشَّيخ شمس الدِّين حَسَن[٨] بن القاسم المُراديِّ المعروف بابن أُمِّ قاسم النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وسبع مئة، أوَّلُه: الحمدُ لله والشكر له.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٢١٥).

(٢) هكذا بخط المؤلف، والصواب أنه توفي سنة ١٠١٠هـ كما بيّنا سابقًا.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) توفي سنة ٩٩٤هـ، وترجمته في: الكواكب السائرة ٣/ ١١١، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٣٦.

(٥) هو محمد بن أحمد شمس الدين الخطيب الشوبري الشافعي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩هـ، وترجمته في: خلاصة الأثر ٣/ ٣٨٥.

(٦) الشوبري: قيدها المحبي الحموي في خلاصة الأثر بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء وبعدها، نسبة إلى قرية بمصر (١/ ١٧٥).

(٧) ترجمته في: الضوء اللامع ١٠/ ١٣١، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٧٣، ونظم العقيان، ص١٧٤، وسلم الوصول ٣/ ٣٠٧، وشذرات الذهب ٩/ ٤١٨.

(٨) ترجمته في: غاية النهاية ١/ ٢٢٧، والدرر الكامنة ٢/ ١٣٨، وبغية الوعاة ١/ ٥١٧، وسلم الوصول ٢/ ٣٣، وشذرات الذهب ٨/ ٢٧٤.

١٥٧٥ـ وشرحُ الشَّيخ أبي[1] محمد[2] عبد الله بن عبد الرَّحمن الشَّهير بابن عَقِيل النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وستِّين وسبع مئة.

١٥٧٦ـ وعليه حاشيةٌ للجلال[3] السُّيُوطي[4] سمّاها بـ«**السَّيف**[5] **الصَّقيل على شرح ابن عَقِيل**».

١٥٧٧ـ وله شرحٌ مختصَرٌ ممزوجٌ مكث في تأليفه سنتين وسمّاه: «**البهجة**[6] **المَرْضيّة**»، أوَّلُه: أحمَدُك اللَّهُم على نعمك وآلائك... إلخ. وقد قَرَّظ له جماعةٌ من الأدباء.

١٥٧٨ـ وله مختصَرُ الألفيّة في ست مئة بيت وثلاثين رقيقةً[7] وسمّاه: «**الوفيّة**».

١٥٧٩ـ وللشَّيخ عبد الوهّاب[8] الشَّعرانيِّ «**مختصَرُ الألفيّة**» أيضًا.

١٥٨٠ـ ومنها: شرحُ الشَّيخ محمد[9] بن محمد بن جابر الأعمى النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانين وسبع مئة، وهو شرحٌ مفيدٌ نافعٌ للمبتدِئ، لاعتنائه

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ٣٦، وغاية النهاية ١/ ٤٢٨، والدرر الكامنة ٣/ ٤٢، ورفع الإصر، ص١٩٠، والمنهل الصافي ٧/ ٩٤، والنجوم الزاهرة ١١/ ١٠٠، وبغية الوعاة ٢/ ٤٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٧، وسلم الوصول ٢/ ٢١٥، وشذرات الذهب ٨/ ٣٦٧.

(٣) في م: «لجلال الدين»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٥) في م: «سماها السيف»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) في الأصل: «بهجة».

(٧) هكذا بخط المؤلف.

(٨) تقدمت ترجمته في (٨٧).

(٩) هكذا ذكر المؤلف اسمه متوهمًا وهو خطأ، صوابه: محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي أبو عبد الله الهواري المالكي الأعمى النحوي المتوفى سنة ٧٨٠هـ، وترجمته في: نكت الهميان، ص٢٤٤، والوافي بالوفيات ٢/ ١٥٧، والدرر الكامنة ٥/ ٧٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٤، وسلم الوصول ٣/ ٨٥، وشذرات الذهب ٨/ ٤٦٢.

بإعراب الأبيات وتفكيكها وحلِّ عبارتها، قال السُّيُوطيُّ: لكنّه وَقَع فيه وَهْمٌ تتَبعتُها في تأليفي المسمَّى بـ«**تحرير شرح الأعمى والبصير**».

١٥٨١ـ وشرحُ الشَّيخ العلّامة أبي زيد عبد الرَّحمن[1] بن عليّ المكوديِّ الفاسيِّ، المتوفَّى في حدود الثمان مئة[2] كبيرًا وصغيرًا.

١٥٨٢ـ وشَرْحُه الصَّغير وصَل إلى الدِّيار المِصْرية، وهو شرحٌ لطيفٌ نافع استوفَى فيه الشَّرحَ والإعراب.

١٥٨٣ـ وعليه حاشيةٌ للشَّيخ عبد القادر[3] بن أبي القاسم العبادي.

١٥٨٤ـ وشرحُ العلّامة تقيِّ الدِّين أحمد[4] بن محمد الشُّمُّني[5]، المتوفَّى سنةَ اثنتين وسبعينَ وثمان مئة، وهو شرحٌ بديع مهذَّبُ المقاصد سمّاه: «**منهجَ المسالك إلى ألفيّة ابن مالك**»، أوَّلُه: حمدًا لله على ما مَنَح من أسباب البيان... إلخ.

وممن شَرَحها:

١٥٨٥ـ الشَّيخ شمسُ الدِّين محمد بن محمد الجَزَريُّ[6]، المتوفَّى سنةَ إحدى عشْرةَ وسبع مئة.

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع ٤/ ٩٧، وبغية الوعاة ٢/ ٨٣.

(٢) هكذا بخطه، وذكر السخاوي في الضوء اللامع أنه توفي سنة ٨٠١هـ.

(٣) توفي سنة ٨٨٠هـ، وترجمته في: الضوء اللامع ٤/ ٢٨٣، وبغية الوعاة ٢/ ١٠٤، وسلم الوصول ٢/ ٢٨٩، وشذرات الذهب ٩/ ٤٩٢.

(٤) ترجمته في: الضوء اللامع ٢/ ١٧٤، وبغية الوعاة ١/ ٣٧٥، وسلم الوصول ١/ ٢٢٨.

(٥) الشُّمُّني قيده السخاوي في الضوء اللامع بضم الشين المعجمة والميم ثم نون مشددة، نسبة لمزرعة أو قرية ببعض بلاد المغرب ٢/ ١٧٤.

(٦) هكذا بخط المؤلف، وهو وهم وخلط، فإن الذي شرح ألفية ابن مالك هو شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري المتوفى سنة ٧١١هـ. قال الصفدي: «وله شرح لطيف على ألفية ابن مالك»، وكذا قال غيره، وترجمته في: المقتفي ٤/ ٥٠٠ (٣٥٠١) بتحقيقنا، =

١٥٨٦ـ ومحمد[1] بن أبي الفتح الحَنْبليُّ النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبع مئة.

١٥٨٧ـ والعلّامة أثيرُ الدِّين أبو حَيّان محمد[2] بن يوسُف الأندَلسيُّ النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وأربعين وسبع مئة ولم يُكمِلْه سمّاه: «**منهجَ السّالك في الكلام على ألفيّة ابن مالك**»، أوَّلُه: حمدًا لله مَن أوجب ما افتَتح به الإنسان... إلخ. ذكر أنّ غرضَه في مقاصدَ ثلاثة: تبيين ما أطلقَه، وتنبيهٌ على الخلاف الواقع في الأحكام، وحلُّ ما أشكل.

١٥٨٨ـ وأبو أُمامة محمد[3] بن عليّ ابن النَّقّاش، المتوفَّى سنةَ ثلاث وستِّين وسبع مئة.

١٥٨٩ـ والشَّيخ محمد[4] بن أحمد الإسْنَويُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وستِّين وسبع مئة.

= وذيل العبر ٦٣، وأعيان العصر ٥/ ٣١٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٣، وطبقات السبكي ٩/ ٢٧٥، والدرر الكامنة ٦/ ٥٤، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٢١، وبغية الوعاة ١/ ٢٧٨. وتقدمت ترجمته في (٩٧٧). والطريف أن المؤلف ذكره على الوجه في سلم الوصول (٤٧٧٠) ونسب إليه شرح الألفية هذا!

(١) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ١/ الترجمة ٤٦٣، والمعجم المختص، ص٢٧٢، وذيل العبر، ص٤٧، وذيل سير أعلام النبلاء، ص٨٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٢٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٩٦، وبرنامج الوادي آشي، ص١٣٤، والمقتفي ٤/ ٣٥٥ (٣٢٢٢)، والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٦، وذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٧٢، والسلوك ٢/ ٤٥١، والمنهل الصافي ٥/ ٢٤٥، وبغية الوعاة ١/ ٢٠٧، وشذرات الذهب ٨/ ٣٨.

(٢) تقدمت ترجمته في (٣٤).

(٣) ترجمته في: أعيان العصر ٤/ ٦٧٠، والدرر الكامنة ٥/ ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ١١/ ١٣، وبغية الوعاة ١/ ١٨٣، وسلم الوصول ٣/ ١٩٧، وشذرات الذهب ٨/ ٣٣٨.

(٤) ترجمته في: ذيل العبر للعراقي ١/ ١٠٧، والعقد الثمين ١/ ٣٠٧، والدرر الكامنة ٥/ ٧٣، وبغية الوعاة ١/ ٣٥، وشذرات الذهب ٨/ ٣٣٨ وغيرها، وهو ابن عم جمال الدين الإسنوي صاحب «الطبقات».

١٥٩٠ـ وزَينُ الدِّين عُمر[١] بن المظفَّر[٢] ابن الوَرْدِيِّ، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وأربعين وسبع مئة.

١٥٩١ـ وشمسُ الدِّين محمد[٣] بن عبد الرَّحمن ابن الصائغ الزُّمُرُّدي، المتوفَّى سنةَ سبع وسبعين وسبع مئة[٤]، قيل: هو شرحٌ حَسَن.

١٥٩٢ـ والقاضي بُرهان الدِّين إبراهيمُ[٥] بن عبد الله الحِكْري، المتوفَّى سنةَ ثمانين وسبع مئة.

١٥٩٣ـ وجمالُ الدِّين عبدُ الرحيم[٦] بن الحَسَن الإسْنَوي، المتوفَّى اثْنتَيْن وستين[٧] وسبع مئة.

١٥٩٤ـ وشمسُ الدِّين أبو عبد الله محمد[٨] بن أحمد ابن اللَّبّان المِصْريُّ، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وسبع مئة.

١٥٩٥ـ وأبو زيد عبدُ الرَّحمن[٩] بن علي الكوفي[١٠]، المتوفَّى تقريبًا سنة ثمان مئة[١١].

---

(١) ترجمته في: فوات الوفيات ٣/ ١٥٧، وأعيان العصر ٣/ ٦٧٥، والدرر الكامنة ٤/ ٢٢٨، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٤٠، وبغية الوعاة ٢/ ٢٢٦، وسلم الوصول ٢/ ٤٢٥، وشذرات الذهب ٨/ ٢٤٥.

(٢) في الأصل: «مظفر».

(٣) تقدمت ترجمته في (١٣٦).

(٤) هكذا بخطه، هو خطأ، صوابه: سنة ٧٧٦هـ كما تقدم.

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر ١/ ١٨٠، وبغية الوعاة ١/ ٤١٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٧، وسلم الوصول ٤/ ٣٥٨، وشذرات الذهب ٨/ ٤٥٧.

(٦) تقدمت ترجمته في (١٣٤).

(٧) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط صوابه: «وسبعين» كما هو مشهور في ترجمته.

(٨) تقدمت ترجمته في (٧٦٠).

(٩) تقدمت ترجمته في (١٥٨١).

(١٠) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، وإنما هو «المكودي» تحرف عليه فظنه آخر!

(١١) بينا في تعلقنا عليه قبل قليل (رقم ١٥٨١) أنه توفي سنة ٨٠١هـ.

١٥٩٦ـ وبهرام[1] بن عبد الله المالكي، [٩٢ب] المتوفَّى سنةَ تسع وثمان مئة[2].

١٥٩٧ـ ومحمد[3] بن محمد الأندَلُسيُّ الشّهير بالرّاعي النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وخمسين وثمان مئة.

١٥٩٨ـ والقاضي جمالُ الدِّين يوسُف[4] بن الحَسَن الحَمَويُّ، المتوفَّى سنةَ تسع وثمان مئة.

١٥٩٩ـ ونورُ الدِّين عليٌّ[5] بن محمد الأشْمُونيُّ، المتوفَّى في حدودِ تسع مئة[6].

١٦٠٠ـ وبرهانُ الدِّين إبراهيمُ[7] بن موسى الأبْناسيُّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْنِ وعشرين وثمان مئة[8].

---

(١) ترجمته في: إنباء الغمر ٥/ ٩٨، ورفع الإصر، ص١٠٨، والمنهل الصافي ٣/ ٤٣٨، والنجوم الزاهرة ١٣/ ٢٩، والضوء اللامع ٣/ ١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٤٦١، وسلم الوصول ١/ ٣٨٩، وشذرات الذهب ٩/ ٧٨.

(٢) هكذا في الأصل، وهو خطأ، صوابه: خمس وثمان مئة، كما في مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في: الضوء اللامع ٩/ ٢٠٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٣، ونظم العقيان، ص١٦٦، وسلم الوصول ٣/ ٢٤٦، وشذرات الذهب ٩/ ٤٠٧،

(٤) ترجمته في: إنباء الغمر ٦/ ٥٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٥، وشذرات الذهب ٩/ ١٣٠.

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ٦/ ٥، والكواكب السائرة ١/ ٢٨٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٩٤، وشذرات الذهب ١٠/ ٢٢٩.

(٦) هكذا بخطه، ولم يعرف وفاته، وتوفي سنة ٩٢٩هـ تقريبًا كما في الشذرات، وذكر الغزي في الكواكب أنه توفي بين ٩٢٠-٩٣٠هـ.

(٧) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٤٥٦، ودرر العقود الفريدة ١/ ٧٩، والسلوك ٣/ ١٠٢٤، وإنباء الغمر ٤/ ١٤٤، والمنهل الصافي ١/ ١٧٨، والضوء اللامع ١/ ١٧٢، وحسن المحاضرة ١/ ٤٣٧، وسلم الوصول ١/ ٦٠، وشذرات الذهب ٩/ ٢٧.

(٨) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: ٨٠٢هـ، كما في مصادر ترجمته.

١٦٠١ـ وبدرُ الدِّين محمد[1] بن محمد ابن الرَّضي الغَزِّي، المتوفَّى في حدود ألف له ثلاثةُ شروح: منثورٌ ومنظومان.

١٦٠٢ـ والعلّامة زَيْن الدِّين عبدُ الرَّحمن[2] بن أبي بكر الشَّهير بابن العَيْنيِّ الحَنَفيُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وتسعين وثمان مئة، شرحها مزجًا.

١٦٠٣ـ وعمادُ الدِّين محمد[3] بن الحُسين[4] الإسْنَويُّ، المتوفَّى سنةَ سبع وسبعين وسبع مئة[5] ولم يُكمِّله.

١٦٠٤ـ والشَّيخ بُرهان الدِّين إبراهيمُ[6] بن محمد ابن قيِّم الجَوْزيّة، المتوفَّى سنةَ خمس وستِّين وسبع مئة[7]، وسمّاه: «**إرشاد السالك**».

١٦٠٥ـ وبُرهان الدِّين إبراهيمُ[8] بن محمد القَبَاقبيُّ الحَلبيُّ، المتوفَّى حدودَ [سنة] خمسين وثمان مئة[9].

١٦٠٦ـ وبُرهان الدِّين إبراهيم[10] ابن الفَزَاريِّ، المتوفَّى سنة[11]...

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤٧٧).

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع ٤/ ٧١، والطبقات السنية ٤/ ٢٧٩، وسلم الوصول ٢/ ٢٤٧.

(٣) ترجمته في: وفيات ابن رافع ٢/ ٢٦٠، وطبقات الإسنوي ١/ ١٨٤، والدرر الكامنة ٥/ ١٦١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٩، وسلم الوصول ٣/ ١٣١.

(٤) في الأصل: «حسين»، وهو خطأ بيّن صوابه: «الحسن» كما في مصادر ترجمته، وهو أخو جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن صاحب طبقات الشافعية.

(٥) هكذا بخطه، وهو غلط بيّن، فقد توفي في رجب سنة ٧٦٤هـ كما في مصادر ترجمته.

(٦) ترجمته في: الوفيات لابن رافع ٢/ ٣٠٣، والدرر الكامنة ١/ ٦٥، والمقصد الأرشد ١/ ٢٣٦، وسلم الوصول ١/ ٤٨، وشذرات الذهب ٨/ ٣٥٧، وفي وفيات ابن رافع مزيد مصادر له.

(٧) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: ٧٦٧هـ، كما في مصادر ترجمته.

(٨) تقدمت ترجمته في (٧٢٩).

(٩) هكذا بخطه، وكذا ذكر في سلم الوصول ١/ ٥٢، وقد بينا سابقًا خطأ ذلك وأنه كان حيًا سنة ٩٠٠هـ.

(١٠) تقدمت ترجمته في (١٣٤٥).

(١١) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٧٢٩هـ، كما في مصادر ترجمته.

١٦٠٧ـ والقاضي أحمد[1] بن إسماعيل الشّهير بابن الحسبانيّ، المتوفَّى سنة خمسَ عشْرةَ وثمان مئة.

١٦٠٨ـ وشمسُ الدِّين محمد[2] ابن زَيْن الدِّين، المتوفَّى سنةَ خمس وأربعين وثمان مئة، شرحَها نظمًا.

١٦٠٩ـ وجلالُ الدِّين محمد[3] بن أحمد ابن خَطيب داريّا، المتوفَّى سنةَ عَشْرٍ[4] وثمان مئة، مَزَج فيه المتن.

١٦١٠ـ وسِراجُ الدِّين عُمر[5] بن عليّ الشَّهير بابن المُلقِّن، المتوفَّى سنةَ أربع وثمان مئة.

١٦١١ـ وأبو عبد الله محمد[6] بن أحمد بن مَرْزوق التِّلِمْسانيُّ الصغير، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وأربعين وثمان مئة.

ومن شروح الألفيّة:

١٦١٢ـ **«بلغةُ ذي الخَصاصة في حلِّ الخُلاصة»** لمحمد[7] بن محمد الأسَديِّ القُدسيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثمان مئة.

---

(١) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٢٩٦، وإنباء الغمر ٧/ ٧٨، والمنهل الصافي ١/ ٢٤٢، والنجوم الزاهرة ١٤/ ١١٤، والضوء اللامع ١/ ٢٣٧، وشذرات الذهب ٩/ ١٦٢.

(٢) هو شمس الدين محمد ابن زين الدين محمد بن زين بن محمد الطنتدائي الأصل النحراري الشافعي المقرئ المعروف بابن زين، وترجمته في الضوء اللامع ٧/ ٢٤٦، ووجيز الكلام ٢/ ٥٧٧، وهو منسوب إلى النحريرية من أعمال الغربية.

(٣) ترجمته في: ذيل التقييد ١/ ٤٥، وإنباء الغمر ٦/ ٨٠، والضوء اللامع ٦/ ٣١٠، وبغية الوعاة ١/ ٢٥، وسلم الوصول ٣/ ٧٦، وشذرات الذهب ٩/ ١٣٢.

(٤) في م: «عشرة»، خطأ.

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٥٨).

(٦) ترجمته في: الضوء اللامع ٧/ ٥٠، وسلم الوصول ٣/ ٩٦.

(٧) تقدمت ترجمته في (٣٥٨).

١٦١٣ـ و«**فتحُ الربِّ المالك لشرحِ ألفيّة ابن مالك**» لمحمد بنِ قاسم بن عليّ الغَزِّي الشّافعيّ[١]، وهو شرحٌ وسَطٌ حجمًا، أوَّلُه: الحمدُ لله المانح مَن أراد لسانًا عربيًّا... إلخ.

١٦١٤ـ و«**الشّرحُ النَّبيل الحاوي لكلام ابن المصنِّف وابن عَقِيل**» لعماد الدِّين[٢] محمد بن أحمد الأَقْفَهسيّ، أوَّلُه: الحمدُ لله جامع أشتات العُلوم... إلخ. ذكر فيه أنّ ابنَ عَقِيل يَستشهدُ غالبًا بأشعار العرب وابنُ المصنِّف يَستشهدُ بذلك وبآياتِ القرآن، فجمع بينَهما وأضاف فوائدَ من كلام ابن هشام والزَّمخشَري.

١٦١٥ـ وفي إعراب «الألفيّة» كتابٌ للشَّيخ شِهابِ الدِّين أحمد[٣] بن الحُسَين الرَّمْليِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين وثمان مئة.

١٦١٦ـ وللشَّيخ خالد[٤] بن عبد الله الأزهريِّ مجلَّدٌ أيضًا سمّاه: «**تمرينَ الطُّلاب في صناعة الإعراب**»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي رَفَع قَدْرَ من أعرب بالشَّهادتين... إلخ. فَرَغ منه في رَمَضان سنة ست وثمانين وثمان مئة.

---

(١) هكذا نَسَبه، وتبعه على ذلك البغدادي في إيضاح المكنون ٤/ ١٣٦، ٦٦٢، وفي هدية العارفين ٢/ ٢٢٦. وذكره السخاوي في الضوء اللامع فقال: «محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبد الله الغزي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي»، وهو لصيق به، قال: «تردد إليَّ وكتب بعض تصانيفي وقرأه... إلخ» (٨/ ٢٨٦-٢٨٧)، وتوفي سنة ٩١٨هـ، وله ترجمة في سلم الوصول ٣/ ٢٢٢، وهدية العارفين ٢/ ٢٢٦.

(٢) هكذا لقّبه، وهو خطأ محض، فهو ابن العماد، ولقبه شمس الدين، وهو محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف، أبو الفتح ابن شهاب الدين أبي العباس يعرف كأبيه المتوفى سنة ٨٠٨هـ بابن العماد، وتوفي شمس الدين هذا سنة ٨٦٧هـ، وترجمته في الضوء اللامع ٧/ ٢٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٠٣.

(٣) ترجمته في: الضوء اللامع ١/ ٢٨٢، وسلم الوصول ١/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٩/ ٣٦٢.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٣١٢).

وفي شَرْح شواهِدِ شروح الألفيّة كتابان:

١٦١٧ـ كبيرٌ.

١٦١٨ـ وصغير للشَّيخ أبي محمد محمود[1] بن أحمد العَيْنيِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وخمسين وثمان مئة؛ سمّي الكبيرَ بـ«**المقاصد النَّحْويّة في شرح شَوَاهِدِ شروح الألفيّة**»، وقد اشتُهر [٩٣أ] بالشّواهد الكُبرى، جَمَعها من شروح «التَّوضيح» وشرح ابن المصنِّف وابن أُمِّ قاسم وابن هشام وابن عَقِيل، ورَمَز إليها بالظاء والقاف والهاء والعين، وعددُ الأبيات المستشهَدة ألفٌ ومائتان وأربعةٌ وتسعون. وفَرَغ من الشَّرح في شوّال سنة ستٍّ وثمان مئة.

وممَّن نثَر الألفيّة:

١٦١٩ـ الشَّيخ نورُ الدِّين إبراهيم[2] بن هبة الله الإسْنَويُّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وعشرين وسبع مئة.

١٦٢٠ـ وله شرحُها أيضًا.

١٦٢١ـ وبرهانُ الدِّين إبراهيم[3] بن موسى الكَرَكيُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وخمسين وثمان مئة.

١٦٢٢ـ وله شرحُها أيضًا.

١٦٢٣ـ والعلّامة جمالُ الدِّين عبد الله[4] بن يوسُف المعروف بابن هشام

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٥٧٣).

(٢) ترجمته في: أعيان العصر ١/ ١٣٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥٧، والطالع السعيد، ص٦٩، وطبقات السبكي ٩/ ٤٠٠، والدرر الكامنة ١/ ٨٣، والمنهل الصافي ١/ ١٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٤٣٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٣، وسلم الوصول ١/ ٦٣، وشذرات الذهب ٨/ ٩٩.

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٩٨).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٣٠٩).

النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ ثنتَيْن وستِّين وسبع مئة، نشرها في مجلَّد وسمّاه: «**أوضحَ المسالك إلى ألفيّة ابن مالك**» ثم اشتهر بالتّوضيح.

وله عدّةُ حَواشٍ على الألفيّة، منها:

١٦٢٤ـ دفعُ الخَصاصة عن الخُلاصة، في أربع مجلَّدات.

وعلى «التوضيح» تعليقاتٌ، منها:

١٦٢٥ـ شَرحُ الشَّيخ خالد[١] بن عبد الله الأزهَريِّ النَّحْويِّ الذي فَرغ عنه سنة تسعين وثمان مئة، وهو شرحٌ عظيم ممزوجٌ سمّاه: «**التّصريح بمضمون التوضيح**». أوَّلُه: الحمدُ لله المُلهِم لتوحيده... إلخ. ذكر أنه رأى ابنَ هشام في منامه فأشار إليه بشرح كتابه، فأجاب.

ومن الحواشي على «التوضيح»:

١٦٢٦ـ حاشيةُ الشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[٢] بن أبي بكر السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ ٩١١، سمّاها: «**التوشيح**».

١٦٢٧ـ وحاشيةُ عزِّ الدِّين محمد[٣] بن أبي بكر ابن جَماعة، المتوفَّى سنةَ تسعَ عشْرةَ وثمان مئة.

١٦٢٨ـ وحاشيةُ جمال الدِّين أحمد بن عبد الله بن هشام[٤]، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثلاثين وثمان مئة.

١٦٢٩ـ وحاشيةُ بدر الدِّين محمود[٥] بن أحمد العَيْنيِّ، المتوفَّى سنةَ ٨٥٥.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٣١٢).

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) تقدمت ترجمته في (٩٦٦).

(٤) هكذا سماه ولقّبه، وكله خطأ، فهو شهاب الدين أحمد ابن تقي الدين عبد الرحمن ابن جمال الدين ابن هشام، وترجمته في: إنباء الغمر ٨/ ٢٦٣، والضوء اللامع ١/ ٣٢٩، وبغية الوعاة ١/ ٣٢٢.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٥٧٣).

١٦٣٠ـ وحاشيةُ برهان الدِّين إبراهيم[١] بن عبد الرَّحمن الكَرَكيِّ، المتوفَّى حدودَ سنة تسعين وثمان مئة.

١٦٣١ـ وحاشيةُ مُحيي الدِّين عبد القادر[٢] بن أبي القاسم السَّعديِّ المالكيِّ المكِّي، المتوفَّى سنةَ ثمانين وثمان مئة، سمّاها: «**رَفْعَ السُّتورِ والأرائك عن مُخبئاتِ أوضح المسالك**». أوَّلُها: أمّا بعد، حمدًا لله ذي الجلال... إلخ.

١٦٣٢ـ وشرحُ الشَّيخ أبي بكرٍ[٣] الوفائيّ.

١٦٣٣ـ وحاشيةُ سيف الدِّين محمد[٤] بن محمد البَكْتَمُريِّ، المتوفَّى في حدود سنة سبعين وثمان مئة[٥].

١٦٣٤ـ وحاشيةُ الشَّيخ محمد[٦] بن إبراهيم بن أبي الصَّفا من تلامذة ابنُ الهُمام.

١٦٣٥ـ ونَظْمُ التوضيح، للقاضي شِهاب الدِّين محمد[٧] بن أحمد الخُوَيِيّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وتسعين وست مئة.

١٦٣٦ـ ألفيّةُ ابن مُعْطٍ في النَّحو أيضًا:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٩٨).

(٢) تقدمت ترجمته في (١٥٨٣).

(٣) هو أبو بكر بن إسماعيل الشنواني الوفائي المتوفى سنة ١٠١٩هـ، ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٨١، وخلاصة الأثر ١/ ٧٩.

(٤) هو سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري الحنفي، ترجمته في: الضوء اللامع ٩/ ١٧٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٣١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٧٨، وسلم الوصول ٣/ ٢٤٤، وشذرات الذهب ٩/ ٤٩٧.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: ٨٨١هـ كما في جميع مصادر ترجمته.

(٦) ترجمته في: الضوء اللامع ٦/ ٢٦١، وسلم الوصول ٣/ ٥٥، ولم يذكروا وفاته، وهو من أهل القرن العاشر.

(٧) ترجمته في: المقتفي ٣/ ١٨٤، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٧٧١، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ١٤٤، وفوات الوفيات ٣/ ٣١٣، والوافي بالوفيات ٢/ ١٣٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٣، وشذرات الذهب ٧/ ٧٣٩.

للشَّيخ زَيْن الدِّين يحيى[1] بن عبد المُعطِي النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وعشرين وست مئة سمّاها بـ«**الدُّرة الألفيّة**» أولُها:

يقـولُ راجـي ربِّـه الغفـورِ　　　يحيى بنُ معطٍ بن عبد النّورِ

وأتمَّها في خمسٍ وتسعين وخمس مئة.

ولها شروحٌ، منها:

١٦٣٧ـ شرحُ محمد[2] بن أحمد الشَّريشيِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانين وست مئة سمّاه بـ«**التعليقات الوفية**»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي فَضَّل اللُّغةَ العربيّة... إلخ. ذكر أنّ النّاظمَ نَظَم هذه الأُرجوزةَ في إقامته بدمشق، وكان الملِكُ المعظَّم قد وَلّاه في مصالح الجامع، وكان مُعاصرًا لتاج الدِّين أبي اليُمن زَيْد الكِنْدي، فكانا في عصرهما رئيسَيْ أهل الأدب بدمشق[3].

وهذا الشرحُ كبيرٌ في مجلَّديْن.

١٦٣٨ـ وشرحُ بدر الدِّين محمد[4] بن يعقوبَ الدِّمشقيّ[5]، المتوفَّى سنةَ ثماني عشْرةَ وسبع مئة.

---

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٨٣١، وتكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٣٥٧، ووفيات الأعيان ٦/ ١٩٧، والذيل والتكملة ٥/ ٣٢٦، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٨٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٢٤، ومرآة الجنان ٤/ ٥٣، والجواهر المضية ٢/ ٢١٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٨، وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٤، وسلم الوصول ٣/ ٤٠٤.

(٢) ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٩٢، والمقتفي ٢/ ٣٢٣-٣٢٥، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٥٤٩، والوافي بالوفيات ٢/ ١٣١، والديباج المذهب ٢/ ٣١٩، والمقفى ٥/ ٢٦٨، وذيل التقييد ١/ ٨٠، وبغية الوعاة ١/ ٤٤، وسلم الوصول ٣/ ٢٩٣، وشذرات الذهب ٧/ ٦٨٥.

(٣) في م: «في دمشق»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) ترجمته في: المقتفي ٥/ ٢٩٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ ٣٠٢، وأعيان العصر ٥/ ٣٠٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٣٥، والدرر الكامنة ٦/ ٤٠، وبغية الوعاة ١/ ٢٧٢، وسلم الوصول ٣/ ٢٨٧.

(٥) هكذا نسبه تبعًا للسيوطي، وهو وهم منهما، فالرجل لم يكن دمشقيًا، وهو حلبي معروف، كما في مصادر ترجمته المعاصرة.

١٦٣٩ـ وشرحُ شمس الدِّين أحمد[١] بن الحُسَين ابن الخَبّاز الإربِليّ، المتوفَّى سنةَ سبع وثلاثين وست مئة[٢]، سمّاه: «**الغُرّة المخفيّة في شرح الدُّرّة الألفيّة**».

١٦٤٠ـ وشرحُ عبد المطلب[٣] بن المرتضَى الجَزَريِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثلاثين وسبع مئة.

١٦٤١ـ وشرحُ زَيْن الدِّين عُمر[٤] بن مظفَّر ابن الوَرْديِّ، المتوفَّى سنةَ تسع [٩٣ب] وأربعين وسبع مئة، وسمّاه: «**ضوءَ الدُّرَر**».

١٦٤٢ـ وشرحُ الشَّيخ أكمل الدِّين محمد[٥] بن محمود الحَنَفيِّ، ألَّفه في شهرَيْن ببلدةِ مارْدينَ سنة إحدى وأربعين وسبع مئة، وسمّاه بـ«**الصَّدَفة المليّة بالدَّرّة الألفيّة**».

١٦٤٣ـ وشرحُ الشَّيخ محمد[٦] بن محمد بن جابر الأعمى، المتوفَّى سنةَ ثمانين وسبع مئة، في ثماني مجلَّدات.

١٦٤٤ـ وشرحُ شِهاب الدِّين أحمد[٧] بن محمد القُدسيِّ الحَنْبليِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وعشرين وسبع مئة.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٤/ ٢٨٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٩، ونكت الهميان، ص٩٦، ومرآة الجنان ٤/ ٧٩، ولسان الميزان ١/ ١٦١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٠٤، وقلادة النحر ٥/ ١٦٢، وسلم الوصول ١/ ١٣٧، وشذرات الذهب ٧/ ٣٥٠.

(٢) هكذا بخطه، وهو خطأ انتقل إليه من بغية الوعاة، والصواب في وفاته: سنة ٦٣٩هـ كما في بقية المصادر.

(٣) ترجمته في: الدرر الكامنة ٣/ ٢١٨، وهدية العارفين ١/ ٦٢٢.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٥٩٠).

(٥) تقدمت ترجمته في (١١٦٧).

(٦) تقدمت ترجمته في (١٥٨٠).

(٧) ترجمته في: معرفة القراء ٢/ ٧٤٦، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢١، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٥، ومعجم شيوخ السبكي، ص١٢٩، وذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٤٨٨، وذيل التقييد ١/ ٣٨٩، وغاية النهاية ١/ ١٢٢، وتوضيح المشتبه ٧/ ٨٥ وفيه أنه توفي سنة ٧٣١هـ، والدرر الكامنة ١/ ٣٠٧، والمقصد الأرشد ١/ ١٧٧، وشذرات الذهب ٨/ ١٥١.

١٦٤٥ـ وشرحُ أبي عبدِ الله محمد[1] بن إلياسَ النَّحْويِّ[2] الحَمَويِّ، المتوفَّى سنة[3]...

١٦٤٦ـ وشرحُ عبد العزيز[4] بن جُمعة بن زَيْد النَّحْويِّ المعروف بالقَوّاس المَوْصِلي، المتوفَّى سنة[5]... أوَّلُه: الحمدُ لله بارئ النَّسَم... إلخ.

١٦٤٧ـ **ألفيّةُ العراقيِّ في أصُول الحديث:**

للشَّيخ الإمام الحافظ زَيْن الدِّين عبد الرَّحيم[6] بن الحُسَين العراقيِّ، المتوفَّى سنة خمس[7] وثمان مئة. أوَّلُها:

يقــولُ راجـــي ربِّـــه المقتـــدرِ عبدُ الـرَّحيم بـنُ الحُسَين الأثَـري

لخَّص فيه كتابَ «علوم الحديث» لابن الصَّلاح، وعبَّر عنه بلفظ الشَّيخ، وزاد عليه. وفَرَغ عنها بطِيْبَةَ في جُمادى الآخرة سنة ثمان وستِّين وسبع مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٦٣٨)، وقد تكرر عليه، فظنه آخر، وهو محمد بن يعقوب بن إلياس الحموي.

(٢) سقطت هذه اللفظة من م، وهي ثابتة بخط المؤلف.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته لظنه أنه شخص آخر، وتوفي سنة ٧١٨هـ كما بيّنا في مصادر ترجمته.

(٤) ذكره كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٦٤ (بتحقيق شيخنا) ونسبه فقال: «عز الدين أبو الفضل عبد العزيز بن جمعة بن زيد بن عزيز القوّاس الموصلي نزيل بغداد، بالمستنصرية. قدم بغداد واستوطنها وكان يعمل صنعة القسي»، ثم ذكر أنه انتقل إلى مذهب الإمام مالك ورتب معيدًا للمالكية بالمدرسة المستنصرية. وله ذكر في المقصد الأرشد ٣/ ١٤٠.

(٥) لم يذكر وفاته إذ لم يعرفها وقد انقلب اسمه في بغية الوعاة فجاء فيه ٢/ ٩٩: «عبد العزيز بن زيد بن جمعة». وذكرها عصريه ابن الفوطي فقال: «وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ست وتسعين وست مئة. ومولده بالموصل في ثاني عشر المحرم سنة ثمان وعشرين وست مئة». وتوهم الزركلي فذكر وفاته سنة ٦٩٤هـ (الأعلام ٤/ ١٦).

(٦) تقدمت ترجمته في (١٨٨).

(٧) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط ظاهر، صوابه: «ست» كما هو مشهور في ترجمته.

١٦٤٨ـ ثم شرَحها وفَرغ عنه في ٢٥ رَمَضان سنةَ إحدى وسبعينَ وسبع مئة وسمّاه: «**فتحَ المُغيث بشرح ألفيّة الحديث**»، ذكر فيه أنه شَرَع في شَرْحٍ كبيرٍ ثم استطالَ وعَدَل إلى شَرْح متوسِّط وتَرَك الأول. وبَدَأ بقوله: الحمدُ لله الذي قَبِل بصحيح النِّية حَسَنَ العمل... إلخ.

١٦٤٩ـ وملخَّصُ هذا الشَّرح للسيِّد الشَّريف محمد أمين[١] الشَّهير بأمير بادشاه البُخاريِّ نزيل مكةَ، المتوفَّى بها سنة... أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أسندَ حديثَ الوجود... إلخ. فَرَغ عنه بمكّةَ في رمضان سنة ٩٧٢.

١٦٥٠ـ وعلى هذا الشَّرح حاشيةٌ للشَّيخ قاسم[٢] بن قَطْلوبغا الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبعين وثمان مئة.

١٦٥١ـ وحاشيةُ برهان الدِّين إبراهيمَ[٣] بن عُمر البِقاعيِّ، المتوفَّى سنةَ ٨٥٥[٤] بَلَغ إلى نصفه وسمّاه: «**النُّكتَ الوفيّة بما في شرح الألفيّة**» أورَد فيه ما استفاد من شيخه ابن حَجَر. أوَّلُها: الحمدُ لله الذي مَن أسند إليه... إلخ.

١٦٥٢ـ ومن شروحها المشهورة: شرحُ القاضي العلّامة زكريّا[٥] بن محمد الأنصاريِّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وعشرين[٦] وتسع مئة، وهو شرحٌ مختصّرٌ ممزوجٌ سمّاه: «**فتحَ الباقي بشرح ألفيّة العراقي**»، فَرَغ عنه في رجبٍ سنة ٨٩٦. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي وصَل من انقَطع إليه... إلخ. قال

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٣٠٢، وهدية العارفين ٢/ ٢٤٩، وله ذكر في خلاصة الأثر ٣/ ٨٧، ولم يذكروا وفاته، فتكون وفاته بعد سنة ٩٧٢هـ.

(٢) تقدمت ترجمته في (٦٦).

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٥٧).

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، صوابه: (٨٨٥) كما هو مشهور في مصادر ترجمته.

(٥) تقدمت ترجمته في (٤١٥).

(٦) هكذا بخطه، وهو غلط بيّن، صوابه: «ست وعشرين»، كما هو مشهور مذكور في مصادر ترجمته.

السَّخاوي: شَرَع في غَيْبتي فيه مستمدًّا من شَرْحي بحيث تعجَّب الفُضَلاء من ذلك. انتهى.

١٦٥٣ـ وشرحُ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[١] بن أبي بكرٍ السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ ٩١١.

١٦٥٤ـ وشرحُ الشَّيخ إبراهيم[٢] بن محمد الحلبيِّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وخمسين وتسع مئة[٣].

١٦٥٥ـ وشرحُ زَيْن الدِّين أبي محمد عبد الرَّحمن[٤] بن أبي بكر العَيْنيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وتسعين وثمان مئة.

١٦٥٦ـ وشرحُ أبي الفِداء إسماعيلَ[٥] بن إبراهيمَ ابن جَماعة الكِنانيِّ القُدسيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وستِّين وثمان مئة، وهو شرحٌ حسَنٌ.

١٦٥٧ـ وشرحُ قُطب الدِّين محمد[٦] بن محمد الخَيْضَري الدِّمشقي، المتوفَّى سنةَ أربع وتسعين وثمان مئة، سمّاه: «**صعودَ المَراقي**».

١٦٥٨ـ وشرحُ شمس الدِّين محمد[٧] بن عبد الرَّحمن السَّخاويِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْنِ وتسع مئة، وهو شرحٌ حَسَنٌ لعلّه أحسنُ الشّروح.

١٦٥٩ـ الألْفيّة[٨] الوَرْديّة:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٢) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٩٥، والكواكب السائرة ٢/ ٧٧، وسلم الوصول ١/ ٤٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٤٤.

(٣) هكذا بخطه، والمحفوظ أنه توفي سنة ٩٥٦هـ كما في مصادر ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٦٠٢).

(٥) ترجمته في: الضوء اللامع ٢/ ٢٨٤، والأنس الجليل ٢/ ١٨٦، وسلم الوصول ١/ ٣٠٧.

(٦) تقدمت ترجمته في (١٤٠١).

(٧) تقدمت ترجمته في (١٣).

(٨) في الأصل: «ألفية».

في التعبير لعمر[1] ابن الوَرْدي، المتوفَّى سنةَ خمسين وثمان مئة[2]، أوَّلُها: الحمدُ لله المُعيد المُبدي... إلخ. خَتَمها ببابٍ مرتَّب على الحُروف. [٩٤أ]

١٦٦٠ـ الأَلْفيّة[3] في المعاني والبيان:

للشَّيخ بُرهان الدِّين إبراهيم[4] بن محمد القَباقبي الحلَبيِّ، المتوفَّى في حدود سنة خمسين وثمان مئة.

١٦٦١ـ وله شرحُها أيضًا.

١٦٦٢ـ الأَلْفيّة[5] في النَّحو والتَّصريف والخَطّ:

لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[6] بن أبي بكر السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ إحدى عشْرةَ وتسع مئة. جمع فيها بينَ أَلْفية ابن مالك وأَلْفية ابن مُعطٍ وسمّاها: «**الفريدةَ**».

١٦٦٣ـ ثم شرحها وسمّاه: «**المطالعَ السَّعيدة**».

١٦٦٤ـ أَلْفيّةٌ في أصُول الفقه:

لشمس الدِّين محمد[7] ابن البَرْماويِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنة[8]...، أَوَّلُه: باسم الحَمِيد قال عبدٌ يحمَدُ... إلخ.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٥٩٠).

(٢) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: ٧٤٩هـ كما في مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: «ألفية».

(٤) تقدمت ترجمته في (٧٢٩).

(٥) في الأصل: «ألفية».

(٦) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٧) هو شمس الدين محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي الشافعي، المتوفى سنة ٨٣١هـ، ترجمته في: إنباء الغمر ٣/ ٤١٤، والنجوم الزاهرة ١٥/ ١٥٢، والضوء اللامع ٧/ ٢٨٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٣٩، وسلم الوصول ٣/ ١٦٧، وشذرات الذهب ٩/ ٢٨٦.

(٨) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٨٣١هـ، كما في مصادر ترجمته.

١٦٦٥ـ وله شرحُها، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي شرح الصُّدورَ بكتابه المُبين. ذكرَ فيه أنه نَظَم ما جَمَعه خاليةً من الخلاف والدَّلائل وسمّاها: «**النُّبْذَةَ الأَلْفيّة في الأُصُول الفِقْهيّة**».

١٦٦٦ـ الأَلْفيّة في الألغاز الخَفِيّة:

أَلْفُ لُغز مَنْظومةٌ لأبي بكر[١] بن محمد بن إبراهيمَ الإرْبِلّي الشّاعر، المتوفَّى سنةَ تسع وسبعين وست مئة.

١٦٦٧ـ الأَلْفيّة في الفرائض:

للقاضي مُحِبِّ الدِّين محمد[٢] ابن الشِّحْنَة الحلَبي، المتوفَّى سنة...

١٦٦٨ـ الأَلْفيّة في التَّعبير[٣]:

للشيخ زَيْن الدِّين عُمر[٤] بن مظفَّر ابن الوَرْديِّ، المتوفَّى سنة تسع وأربعين وسبع مئة.

١٦٦٩ـ أَلْفيّة وشَلْفيّة:

للحَكيم الأزرقيِّ[٥] الشّاعر، أَلَّفها لملكِ نَيْسابورَ طُوغان شاه ابن أخت طُغْرل السُّلجوقيِّ لمّا ابتُلي بضعف الباه فانتفَع بها، وهي حكايةٌ مصنوعة عن امرأةٍ كأنّها جامَعَها ألفُ رجل، فصوَّرها بأشكال مختلفة. وقد ذَكر في علم الباه أنّ النظر إلى أمثال هذه يُحرِّك الباهَ تحريكًا قويًّا.

---

(١) ترجمته في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٧٩، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٣٨٠، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٤٩، وسلم الوصول ١/ ٨٧.

(٢) هو محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن الشحنة الحلبي، المتوفى سنة ٨١٥هـ، ترجمته في: إنباء الغمر ٧/ ٩٥، والنجوم الزاهرة ١٤/ ١١٤، والضوء اللامع ١٠/ ٣، ونظم العقيان، ص١٧١، وسلم الوصول ٣/ ٢٥٠، وشذرات الذهب ٩/ ١٦٩.

(٣) هذا العنوان ومؤلفه سقط من م جملة.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٥٩٠).

(٥) لم نقف على ترجمة له.

١٦٧٠ـ **أَلقابُ الرُّواة:**

لأبي بكر أحمدَ[1] بن عبد الرَّحمن الشِّيرازيِّ، المتوفَّى سنة[2]...

١٦٧١ـ وللحافظ شِهاب الدِّين أحمدَ[3] بن عليٍّ المعروف بابن حَجَر العَسْقلانيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع[4] وخمسين وثمان مئة.

١٦٧٢ـ **أَلقابُ القَبائل:**

لأبي جعفر محمد[5] بن حَبيب البغداديِّ النَّحْويِّ[6]، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وأربعين ومئتين.

١٦٧٣ـ **إلقامُ الحَجَر لمن زَكَّى سابَّ أبي بَكْر وعُمر:**

رسالةٌ لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[7] السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١.

أوَّلُه: أما بعد حَمْد الله... إلخ. ذكرَ فيها أنّه سَمِعَ من بعض المُبتدئينَ أنَّ سابَّ الشَّيْخين تُقْبل شهادتُه فنهاهُ عن ذلك فما أفاد فكتب نُصْحًا للمُسلمين.

١٦٧٤ـ **الإلماع[8] في الاتباع كحَسَن بَسَن في اللغة:**

للسُّيُوطيِّ[9] أيضًا. [٩٤ب]

---

(١) ترجمته في: تاريخ الإسلام ٩/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٥، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٦، وقلادة النحر ٣/ ٣٤٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٧.

(٢) لم يذكر وفاته لعدم معرفته بها، وذكر أبو القاسم ابن مندة أنه توفي في شوال سنة ٤٠٧هـ، كما في كتب الذهبي وغيره.

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو وهم جد ظاهر صوابه: «اثنتين»، كما هو مشهور.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٤١٩).

(٦) هذه اللفظة سقطت من م.

(٧) بعدها في م: «بن أبي بكر»، ولا أصل لها بخط المصنف. وتقدمت ترجمته في (٢٨).

(٨) في الأصل: «إلماع».

(٩) تقدمت ترجمته في (٢٨).

١٦٧٥ـ **الإلماع**[١] **في ضَبْط الرِّواية وتَقْييد السَّماع**:

للقاضي عِياض[٢] بن موسى اليَحْصِبي، المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين وخمس مئة.

١٦٧٦ـ **الإلماع**[٣] **بطَرَف من الانتفاع**:

للشَّيخ أبي الحَسَن عليّ[٤] بنِ أحمدَ الحَرَاليِّ التُّجِيبيِّ، وهو مُخْتصر في عِلْم الحرف.

١٦٧٧ـ **الإلمام**[٥] **في أحاديث الأحكام**:

للشَّيخ تقيِّ الدِّين محمد[٦] بن عليّ المعروف بابن دَقِيق العيد الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتين وسبع مئة، جمعَ فيه متونَ الأحاديث المُتعلِّقة بالأحكام مُجرَّدةً عن الأسانيد.

١٦٧٨ـ ثم شرَحَهُ وبرعَ فيه وسمّاه: «**الإمام**»، قيل: إنّه لم يؤلَّف في هذا النوع أعظمَ منه لما فيه من الاستنباطات والفوائد لكنه لم يُكمله. وذكرَ البقاعي في حاشية الألفيّة أنه أكْملَهُ ثم لم يُوجد بعد موتِه منه إلا القليل، فيقال: إن بعضَ الحَسَدة أعدَمَهُ؛ لأنه كتابٌ جليلُ القَدْر لو بَقِي لأغنَى النّاسَ عن تَطَلُّب كثيرٍ من الشُّروح. انتهى.

١٦٧٩ـ وممن شَرَحهُ شمسُ الدِّين محمدُ[٧] ابنُ ناصر الدِّين محمد الدِّمشقيُّ، المتوفَّى سنة[٨]...

---

(١) في الأصل: «إلماع».

(٢) تقدمت ترجمته في (٨٤).

(٣) في الأصل: «إلماع».

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٤٦).

(٥) في الأصل: «إلمام».

(٦) تقدمت ترجمته في (١٤٢٩).

(٧) تقدمت ترجمته في (٤٥)، وهو محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن ناصر الدين.

(٨) بعدها فراغ في الأصل، وتوفي المذكور سنة ٨٤٢هـ كما تقدم.

١٦٨٠ـ ولخَّصه قُطْبُ الدِّين عبدُ الكريم[1] بن عبد النُّور الحَلَبيُّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثلاثين وسبع مئة، وسمّاه: «**الاهتمام بتلخيص كتاب الإلمام**».

١٦٨١ـ وشمس الدِّين محمد[2] بن أحمد الشَّهير بابن قُدامة المقدسيُّ الحَنْبليُّ، المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين وسبع مئة. لخَّصَهُ أيضًا. وسمّاه: «**المحرر**»[3].

١٦٨٢ـ وعلى هذا المُلَخَّص شَرْحٌ للقاضي جمال الدِّين يوسُف[4] بن حَسَن الحمويِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وثمان مئة.

١٦٨٣ـ ولخَّصَ الإلمام أيضًا علاءُ الدِّين عليّ[5] بن بَلَبان الفارسيُّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وثلاثين وسبع مئة[6].

١٦٨٤ـ الإلمامُ[7] بآداب دُخُول الحَمّام:

---

(١) ترجمته في: أعيان العصر ٣/ ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٩/ ٨٠، ومرآة الجنان ٤/ ٢١٩، والجواهر المضية ١/ ٣٢٥، وذيل التقييد ٢/ ١٤٤، وغاية النهاية ١/ ٤٠٢، والدرر الكامنة ٣/ ١٩٨، والمنهل الصافي ٧/ ٣٣٦، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٠٦، وقلادة النحر ٦/ ٢١١، والطبقات السنية ٤/ ٣٧٥، وسلم الوصول ٢/ ٢٩٥، وشذرات الذهب ٨/ ١٩٣.

(٢) ترجمته في: المعجم المختص، ص٢١٥، وأعيان العصر ٤/ ٢٧٣، والوافي بالوفيات ٢/ ١٦١، وذيل طبقات الحنابلة ٥/ ١١٥، والدرر الكامنة ٥/ ٦١، والمقصد الأرشد ٢/ ٣٦٠، وبغية الوعاة ١/ ٢٩، والدارس ٢/ ٦٩، وسلم الوصول ٣/ ٨٢، وشذرات الذهب ٨/ ٢٤٥.

(٣) سيعيد ذكره في حرف الميم من غير أن يشير إلى تقدمه.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٥٩٨).

(٥) ترجمته في: أعيان العصر ٣/ ٣١٢، والجواهر المضية ١/ ٣٥٤، والدرر الكامنة ٤/ ٣٧، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٢١، وتاج التراجم، ص٢٠٨، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٢، وسلم الوصول ٢/ ٣٥٤.

(٦) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: ٧٣٩هـ كما في مصادر ترجمته.

(٧) في الأصل: «إلمام».

للشَّيخ الإمام محمد[1] ابنِ السَّيِّد عليّ بن حَمْزة الحُسَيني[2].

١٦٨٥ـ **ألواحُ الذَّهَب وأسرار الطَّلَب:**

في أسماء الله الحُسْنَى.

١٦٨٦ـ **الألواحُ العِمَاديّة:**

للشَّيخ شِهاب الدِّين يحيى[3] بن حَبَش الحَكيم السُّهْرَوَرْدِيّ، المتوفَّى سنة[4]... وهو مختصر، أوَّلُه: تبارك اسمُك اللَّهُم... إلخ. ذكر فيه أنّ الملكَ عمادَ الدِّين قَرَه أرسلان بن داود أمر بتحرير عُجالة في المبدَأ والمعاد على رأي الإلهيِّين، فأجاب واستَشهد فيه بالسَّبع المثاني ورتَّب على مقدِّمة وأربعة ألواح.

١٦٨٧ـ **الألواحُ في مستقرِّ الأرْواح:**

لاميّةٌ لمحمد[5] الخالص المعروف بابن عنقاء الحُسَيني المكّي أجاب فيه عن قول محمد بن أبي بكر الرّازيّ وهو:

لعَمْـرُك مـا أدري وقـد آذَنَ البِلـى ... بعاجـلِ تَرحـال إلـى أيـن ترحـالي

وأيـن محـلُّ الـرُّوح بعـدَ خروجِـهِ ... من الهيكلِ المنحلِّ والجسَدِ البالي

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤١٩).

(٢) بعد هذا في م: «الإلمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الإسلام. للشيخ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي المتوفى سنة ٨٣٥ (كذا) خمس وأربعين وثمان مئة»، ولا أصل لها في نسخة المؤلف التي بخطه، وسيأتي باسم: «إمام في تأخر من بأرض الحبشة... إلخ، وكأن ناشرَي م حولاه إلى هنا بعد الإصلاح، وهو مما لا يجوز في علم تحقيق المخطوطات لأنه تسَوّر على المؤلف.

(٣) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٨٠٦، ومرآة الزمان ٢١/ ٣٩٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٦٨، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٨٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٠٧، ومرآة الجنان ٣/ ٣٢٩، وقلادة النحر ٤/ ٣٣٧، وسلم الوصول ٣/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ٦/ ٤٧٦.

(٤) لم يذكر وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وقد قُتل سنة ٥٨٧هـ كما هو مشهور.

(٥) توفي سنة ١٠٥٣هـ، وترجمته في: سلم الوصول ٤/ ٨٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٨١.

فأجابَ الصَّفديُّ بقوله:

إلى جنّةِ المأوَى إذا كنتَ خَيِّرا تخلَّد فيها ناعمُ الجسم والبالِ
وإن كنتَ شِرّيرًا ولم تلقَ رحمةً من الله فالنِّيرانُ أنت لها صالي

فلم يعجبْه وقال: ما هما إلا جوابٌ لقوله:إلى أين ترحالي، وأين جواب البيت الآخر، فأجاب بألواح في كلِّ لوح رُوحُ صنفٍ من أصناف بني آدم وما قيل فيه، وجميعُ أبياتها ٣١٨. [٩٥أ]

١٦٨٨ـ ألوِيَة النَّصر في خِصِّيصَى بالقَصْر:

رسالةٌ للشَّيخ جلال الدِّين عبد الرَّحمن[١] السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ ٩١١.

١٦٨٩ـ الإلهامُ الصّادر عن الإنعام الوافر:

في الأدعية، للشَّيخ شِهاب الدِّين أبي العبّاس أحمد[٢] بن علي القَسْطَلّاني. وهي رسالة أَلَّفها في رَمَضان سنة ثمانين وست مئة[٣].

---

(١) بعده في م: «بن أبي بكر»، ولا أصل لها بخط المصنف. وتقدمت ترجمته في (٢٨).

(٢) ترجمته في: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٨٧٥، وذيل الروضتين، ص١٦٧، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٠٤، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٨، والعقد الثمين ٣/ ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٥ وغيرها. أما لقبه «شهاب الدين» فلم نقف عليه في مصادر ترجمته، وذكر البغدادي في هدية العارفين ١/ ٩٢ أن لقبه كمال الدين، وهذا أغرب. أما الذي يلقب شهاب الدين من هذه العائلة فهو أحمد بن محمد بن علي القسطلاني حفيد الشيخ تاج الدين القسطلاني المترجم في الدرر الكامنة ١/ ٣٤٢، وأحمد بن محمد بن محمد ابن قطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني المتوفى سنة ٧٧٦هـ والمترجم في الدرر أيضًا ١/ ٣٥٥ والعقد الثمين ٣/ ١٧٢.

(٣) هكذا بخط المؤلف، وفي م: «ثمان وثمان مئة»، وكله غلط لا أدري من أين جاء المؤلف أو ناشرا م بهذه التواريخ، فالرجل معروف، توفي في ليلة مستهل جمادى الآخرة سنة ٦٣٦هـ، كما في مصادر ترجمته. إلا أن يكون مؤلف هذه الأدعية هو ابنه قطب الدين محمد القسطلاني الشافعي المتوفى بمصر سنة ٦٨٦هـ. والمتقدمة ترجمته في (٥١٣).

١٦٩٠ ـ إلهامُ الفَتّاح بحِكمة إنزالِ الأرواح وبثِّها في الأشباح:

للشَّيخ كمال الدِّين محمد[١] بن أبي الوفاء المعروف بابن المُوَقِّع، المتوفَّى سنة[٢]...

● **ـ الإلهام[٣] لما في الرَّوض من[٤] الأوهام. يأتي.**

عِلْم الإلهي

وهو عِلْمٌ يُبحَثُ فيه عن الموجودات من حيثُ هي موجوداتٌ. وموضوعُهُ: الوجودُ من حيث هو.

وغايتُه تحصيلُ الاعتقادات الحقّة والتصوُّرات المطابقة لتحصيل السَّعادة الأبَديّة والسِّيادة السَّرمَديّة. كذا في «مِفتاح السَّعادة»[٥].

وقال صاحبُ «إرشاد القاصد»: يُعبَّر عنه بالإلهيِّ لاشتماله على علم الرُّبوبيّة وبالعلم الكُلِّي لعمومه وشموله لكُلِّيات الموجودات، وبعلم ما بعدَ الطبيعة[٦] لتجرُّد موضوعِه عن الموادِّ ولواحقِها. قال: وأجزاؤه الأصليّة خمسة:

الأول: النَّظر في الأمور العامة مثل: الوجود والماهيّة والوجوبِ والإمكان والقِدَم والحدوثِ والوَحْدة والكثرة.

والثاني: النَّظر في مبادئ العُلوم كلِّها وتبيينُ مقدِّماتها ومَراتبها.

والثالث: النَّظر في إثبات وجود الإله ووجوبه والدِّلالةِ على وَحْدته وصفاته.

---

(١) ترجمته في: الكواكب السائرة ٢/ ٦٦، وهدية العارفين ٢/ ٢٤٩.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها، وذكر الغزي في الكواكب السائرة أنه وجد له إجازة في سنة ٩٧٣هـ فتكون وفاته فيها أو بعدها.

(٣) في الأصل: «إلهام».

(٤) في م: «عن» خطأ.

(٥) مفتاح السعادة ١/ ٢٨٩.

(٦) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «وبالعلم الأعلى والفلسفة الأولى أيضًا، وقد يطلق عليه ما قبل الطبيعة ولكنه نادر».

والرابع: النَّظر في إثبات الجواهر المجرَّدة من العقول والنُّفوس والملائكة والجنِّ والشَّياطين وحقائِقِها وأحوالِها.

والخامس: النَّظر في أحوال النُّفوس البَشَريّة بعدَ مُفارقتها وحالَ المعاد.

ولمّا اشتدَّت الحاجةُ إليه اختلفت الطرقُ، فمن الطالبينَ من رام إدراكَه بالبحث والنَّظر، وهؤلاءِ زمرةُ الحُكماء الباحثينَ ورئيسُهم أرسطو. وهذا الطريقُ أنفعُ للتعلُّم لو وَفَى(١) بجملةِ المطالب وقامت عليها براهينُ يقينيّةٌ وهيهاتِ(٢)! ومنهم من سَلَك طريقَ تصفية النَّفس بالرِّياضة، وأكثرُهم يَصلُ إلى أمور ذَوْقيّة يكشفُها له العِيان وتَجِلُّ أن توصَفَ بلسان. ومنهم(٣) من ابتَدأ أمَره بالبحث والنَّظر وانتهى إلى التَّجريد وتصفية النَّفس، فجمَع بين الفضيلتَيْن. ويُنسَبُ مثلُ هذا الحال إلى سُقراطَ وأفلاطونَ والسُّهرَوَرْدِيِّ. انتهى. [٩٥ب]

وقال الفاضل أبو الخير(٤): وهذا العلمُ هو المقصِدُ الأقصى والمطلبُ الأعلى، لكنْ مَن وقَف على حقائقه واستقام في الاطِّلاع على دقائقه فقد فاز فوزًا عظيمًا، ومَن زلَّت به قدَمُه أو طغَى به قلمه فقد ضلَّ ضلالًا بعيدًا وخسِر خُسرانًا مُبينًا، إذِ الباطلُ يشاكلُ الحقَّ في مأخَذِه، والوَهْم يعارضُ العَقْلَ في دلائلِه جلَّ جنابُ الحقِّ عن أن يكون شريعةً لكلِّ وارد أو يُطلَع على سرائر قُدسِه إلا واحدًا بعدَ واحد، وقلَّما يوجَدُ إنسانٌ يصفو عقلُه عن كَدَر الأوهام. واعلمْ أنّ من النَّظر رُتبةً تناظر طريق التَّصفية ويَقرُبُ حدُّها من حدِّها، وهو طريق الذَّوق، ويُسمُّونَه الحِكمةَ الذَّوقية(٥). وممّن وصَل إلى هذه الرُّتبة في

---

(١) بعده في م بين حاصرتين: «لوفاته»، كأنها إشارة إلى قراءة أخرى.

(٢) بعده في م بين حاصرتين: «وتنبيهات» كأنها إشارة إلى أن الصواب هو هذا.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) مفتاح السعادة ١/ ٢٨٩-٢٩٠.

(٥) في حاشية النسخة بخط المؤلف: «طريق الذوق في النظر».

السَّلف: السُّهرَوَرْديُّ، وكتابُ «حِكمة الإشراق» له صادرٌ عن هذا المقام برمز أخفَى من أن يُعلَم. وفي المتأخِّرين: الفاضل الكامل مَوْلانا شمسُ الدِّين الفَنَاريُّ في الرُّوم، ومَوْلانا جَلالُ الدِّين الدَّوانيُّ في بلاد العجَم، ورئيسُ هؤلاء الشَّيخ صدرُ الدِّين القُونَويُّ والعلّامة قُطبُ الدِّين الشِّيرازي. انتهى ملخَّصًا.

وسيأتي تمام التفصيل في الحِكمة عند تحقيق الأقسام إن شاء الله العزيزُ العَلّام.

ثم اعلمْ أنَّ البحثَ والنَّظر في هذا العلم لا يخلو: إمّا أنّ يكونَ على طريق النَّظر أو على طريق الذَّوق.

فالأول: إمّا على قانون فلاسفة المَشّائين فالمُتكفِّلُ له كتُب الحِكمة، أو على قانون المتكلِّمين فالمُتكفِّل حينئذٍ كُتُب الكلام لأفاضل المتأخِّرين.

والثاني: إمّا على قانون فلاسفة الإشراقيِّين فالمتكفِّلُ له «حِكمةُ الإشراق» ونحوُه، أو على قانون الصُّوفيّة واصطلاحِهم فكتُب التصوُّف. وقد عُلم مواضعُ هذا الفنِّ ومطالبُه فلا تغفُلْ، فإنّ هذا التنبيهَ والتَّعليم ممّا فات عن أصحاب الموضوعات ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

١٦٩١ـ **إلهي نامه:**

فارسيٌّ منظومٍ، للشَّيخ محمد[1] بن آدمَ المعروف بالحكيم سنائي، المتوفَّى سنة[2]...

١٦٩٢ـ وللشَّيخ فريد الدِّين محمد[3] بن إبراهيم العطّار الهَمَذانيِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وعشرين وست مئة.

---

(١) ترجمته في: تذكرة الشعراء لدولتشاه ١/ ١٦٠، وسلم الوصول ٣/ ١٠٢ و٥/ ٣٥، وهدية العارفين ٢/ ٤ وفيه اسمه مجدود وقيل محدود وممدود.

(٢) ذكر البغدادي أنه توفي بغزنة سنة ٥٢٥هـ.

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٨٧).

١٦٩٣ـ **إلياسية في الطِّب**:

لمحمد[1] بن محمود الشَّرواني، وهو مختصَرٌ أَلَّفه للسُّلطان إلياسَ بن محمد بن أورخان.

١٦٩٤ـ ثم ترجمه بإشارة منه ورُتِّب على مقدِّمة وعشَرةِ أبواب، وذلك بعبارات سقيمة وألفاظ ركيكة.

١٦٩٥ـ **الإماء[2] الشواعرة[3]**:

لأبي الفَرَج عليٍّ[4] بن حُسَين الأصبهانيِّ، المتوفَّى سنة[5]... [٩٦أ]

عِلْم أمارات النُّبوَّة

من الإرهاصات والمعجِزات القَوْليّة والفعليّة، وكيفيّةُ دلالةِ هذه على النُّبوة. والفرقُ بينَها وبينَ السِّحر.

وموضوعُه وغايتُه ظاهر، وفيه كتبٌ كثيرة؛ لكنه لا أنفعَ من كتاب «أعلام النُّبوة» للماوَرْدي.

هذا حاصل ما في «مِفتاح السَّعادة»[6]. وقد جَعَله من فروع العلم الإلهيِّ لكنّ كونَه علمًا مستقلًّا محَلُّ بحثٍ ونظر، ولا عبرةَ فيه بالإفراد بالتدوين. وهو في الحقيقة قسمٌ من أقسام علم الكلام.

---

(١) هو محمد بن محمود بن حاجي الشرواني ثم القسطنطيني المتوفى سنة ٩١٢هـ، وترجمته في هدية العارفين ٢/ ٢٢٥، وقد وقف الزركلي على بعض مخطوطات كتبه الطبية، وعلى أحدها خطه سنة ٨٩٢هـ (الأعلام ٧/ ٨٨)، ولعله هو الذي ذكره السخاوي في الضوء اللامع ١٠/ ٤٤.

(٢) في الأصل: «إماء».

(٣) في م: «الشواعر»، والمثبت من خط الؤلف.

(٤) تقدمت ترجمته في (٢١٩).

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٣٥٦هـ، كما هو مشهور.

(٦) مفتاح السعادة ١/ ٢٩٧.

الأمالي

هو جمع: الإملاء، وهو: أن يقعُدَ عالِمٌ وحولَه تلامذتُه بالمحابر والقراطيس فيتكلَّم العالمُ بما فتحه[1] اللهُ تعالى عليه من العلم ويَكتُبَه التلامذةُ فيصيرَ كتابًا. ويُسمُّونَه الإملاءَ والأماليَّ، وكذلك كان السَّلفُ من الفقهاءِ والمحدِّثين وأهل العربيّة وغيرها في علومهم، فاندَرسَت لذهابِ العلم والعُلماء وإلى الله المصير. وعلماءُ الشّافعيّة يسمُّونَ مثلَه: التعليقَ.

١٦٩٦ـ الأمالي الخمسُ مئة:

للإمام أبي سَعد عبد الكريم[2] بن محمد السَّمعاني المَرْوَزيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وستِّين وخمس مئة.

١٦٩٧ـ أمالي ابن الحاجِب[3]:

هو: أبو عَمْرو عثمانُ[4] بن عُمر النَّحْويّ المالكيّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وسبعين وست مئة[5]. مجلَّدٌ فيه تفسيرُ بعض الآيات وفوائدُ شتَّى من النَّحو على مواضعَ من «المفصَّل» ومواضعَ من «الكافية» في غاية التحقيق.

---

(١) في م: «فتح»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) تقدمت ترجمته في (٣٥٥)، وسيتكرر عليه الكتاب بعد قليل من غير أن يشعر (١٧٣٣).

(٣) في الأصل: «حاجب».

(٤) ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨، وصلة التكملة ١/ ٢٠٣، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٥١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦٤، ومعرفة القراء ٢/ ٥١٦، والطالع السعيد، ص٣٥٢، والديباج المذهب ٢/ ٨٦، وذيل التقييد ٢/ ١٧١، وغاية النهاية ١/ ٥٠٨، والمنهل الصافي ٧/ ٤٢١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٦٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٣٤، والدارس ٢/ ٣، وسلم الوصول ٢/ ٣٣٣.

(٥) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: ٦٤٦هـ كما في مصادر ترجمته، وكأنه اختلط عليه بأبي عمرو عثمان بن محمد ابن الحاجب الأميني المتوفى سنة ٦٧٣هـ، وترجمته في: صلة الحسيني ٢/ ٦٥٨، وذيل المرآة ٣/ ٩٦، وتاريخ الإسلام ١٥/ ٢٦٤ وغيرها.

١٦٩٨ـ أمالي ابن حجر:

أحمدَ[١] بن عليّ العسقلانيّ الحافظ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وخمسين وثمان مئة. أكثرُها حديثٌ أمْلَى[٢] بمدينة حلب.

١٦٩٩ـ أمالي ابن الحُصَيْن:

هبة الله[٣] بن محمد بن عبد الواحد.

١٧٠٠ـ أمالي ابن دُرَيْد:

محمد[٤] بن أبي بكر اللُّغويّ، وهي في العربيّة.

١٧٠١ـلخَّصها جلالُ الدِّين عبد الرَّحمن[٥] السُّيُوطي. وسمّاه: «**قَطْفَ الوُرَيد**».

١٧٠٢ـ أمالي ابن الشَّجَري:

هو: أبو السَّعادات هبةُ الله[٦] بن علي، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وسبعين وخمس مئة، وهي في خمسة فنونٍ من الأدب، ثماني مجلَّدات. فَرَغ من إملاء المجلس التاسعَ عشَرَ في سابع عشَرَ من رجبٍ سنة ٥٢٤. قال ابنُ خَلِّكان[٧]:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٢) في م: «أملاها»، ولا أصل لها بخط المصنف، والمثبت منه.

(٣) توفي سنة ٥٢٥هـ، وترجمته في: المنتظم ١٠/ ٢٤، ومشيخة ابن الجوزي، ص٥٣، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ٣٤٥، والتقييد، ص٤٧٥، ومرآة الزمان ٢٠/ ٢٣٩، وتاريخ الإسلام ١١/ ٤٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٦، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٤٧، وسلم الوصول ٤/ ٣٩، وشذرات الذهب ٦/ ١٢٧.

(٤) تقدمت ترجمته في (٤٩٢).

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٦) ترجمته في: معجم الأدباء ٦/ ٢٧٧٥، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٣١٦، وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٤٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢١١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٣٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٤، وسلم الوصول ٣/ ٣٨٩، وشذرات الذهب ٦/ ٢١٥.

(٧) وفيات الأعيان ٦/ ٤٥.

أملاه في أربعةٍ وثمانين مجلسًا. وخَتَمه بمجلس قصَره على أبيات من شعر المتنبِّي تكلَّم عليها ما قاله[1] الشُّراحُ وزاد من عنده. وهو من الكتُب المُمتعة يشتملُ على فوائدَ جمّةٍ من الأدب. ولمّا فَرَغ من إملائه حَضَر إليه أبو محمد ابنُ الخشّاب والتمسَ منه سماعَه عليه فلم يُجبْه فردَّهُ[2] عليه في مواضع، فوقف أبو السَّعادات على ردِّه فردَّ عليه وبيَّن وجوه غَلَطه في كتاب سمّاه: «**الانتصار**»، وهو ـ على صغر حجمه ـ كثيرُ الفائدة. انتهى. [٩٦ب]

١٧٠٣ـ أمالي ابن شَمْعون[3]:

هو: أبو الحُسَين محمد[4] بن أحمد أملَى[5] في الحديث ورَتَّب على أجزاء.

١٧٠٤ـ أمالي ابن عساكر في الحديث:

هو[6]: أبو القاسم عليٌّ[7] الدِّمشقيُّ.

---

(١) في م: «وذكر ما قاله»، ولفظة: «وذكر» لا أصل لها في نسخة المؤلف التي بخطه، مع وجودها في نص وفيات الأعيان.

(٢) في م: «فرد»، والمثبت من خط المؤلف، وفي الوفيات: «ورد».

(٣) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: «سمعون» بالسين المهملة، كما قيدها ابن ماكولا في الإكمال فقال: سمعون بسين مهملة وهو أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل... المعروف بابن سمعون... توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلاث مئة (الإكمال ٤/ ٣٦٢).

(٤) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٢/ ٩٥، وإكمال ابن ماكولا ٤/ ٣٦٢، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٥٥، والأنساب ٧/ ٢٣٤، وتاريخ دمشق ٥١/ ٨، ومرآة الزمان ١٨/ ١٠٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٠٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٠٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٥١، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٩٨، وسلم الوصول ٣/ ٧١، وشذرات الذهب ٤/ ٤٦٧.

(٥) في م: «أملاه»، وكتبها المؤلف بخطه: «أملا» من غير هاء.

(٦) في م: «وهو»، والمثبت من خط المؤلف.

(٧) تقدمت ترجمته في (٥٤٥).

١٧٠٥ـ **أمالي أبي بكر يوسُفَ[1] بن القاسم بن يوسُفَ بن فارسٍ القاضي.**

فيه أيضًا:

١٧٠٦ـ **أمالي أبي بكر محمد[2] بن القاسم بن بَشّار الأنباريِّ.**

١٧٠٧ـ **أمالي أبي[3] بكرٍ الحُلْواني[4].**

١٧٠٨ـ **أمالي أبي[5] بكرٍ الرِّيْغَذَمُوني[6].**

١٧٠٩ـ **أمالي أبي[7] بكر النَّسَفي[8].**

١٧١٠ـ **أمالي أبي[9] بكر الخَيْزاخَزِي[10].**

---

(١) توفي سنة ٣٧٥هـ، وترجمته في: الأنساب ١٢/ ٥١٤، وتاريخ دمشق ٧٤/ ٢٥٤، وتاريخ الإسلام ٨/ ٤٢١، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١، وطبقات السبكي ٣/ ٤٨٨، وشذرات الذهب ٣/ ٨٦، ويعرف بالميانجي.

(٢) تقدمت ترجمته في (٤٨٩).

(٣) في الأصل «أبو».

(٤) هو أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني المتوفى سنة ٥٠٧هـ، ترجمته في: المنتظم ٩/ ١٧٥، والكامل ٨/ ٥٩٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٢، والوافي بالوفيات ٧/ ١٩٠، ومرآة الجنان ٣/ ١٤٧، وطبقات السبكي ٦/ ٢٨، وغاية النهاية ١/ ٨٤، وشذرات الذهب ٦/ ٢٧.

(٥) في الأصل: «أبو».

(٦) في الأصل: «ريغدموني» من غير ألف لام التعريف، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الريغدموني المتوفى سنة ٥١٨هـ منسوب إلى «ريغدمون» من قرى بخارى، قيدها السمعاني بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة (وفي معجم البلدان ٣/ ١١٣ واللباب: الذال المعجمة) وضم الميم (الأنساب ٦/ ٢١٦).

(٧) في الأصل: «أبو».

(٨) في الأصل: «نسفي».

(٩) في الأصل: «أبو».

(١٠) في م: «الخيزاخيزي»، خطأ، والمثبت من خط المؤلف وإن كتب «الخبزاخزي» بالباء الموحدة، فهو سبق قلم، إذ هو منسوب إلى خيزاخز قيدها السمعاني بفتح الخاءين المعجمتين وسكون الياء، وقيد ياقوت الخاء الثانية بالضم، والباقي مثله (معجم البلدان ٢/ ٤١١)، =

١٧١١ـ أمالي أبي جَعْفر محمد[١] بن البَخْتري:

في الحديث.

١٧١٢ـ أمالي أبي طاهر محمد بن محمد بن مخمّش[٢] الزِّيادي.

في الحديث.

١٧١٣ـ أمالي أبي طاهر المُخَلِّص[٣]:

في الحديث.

= وهي من قرى بخارى، ومعلوم أنَّ ضبط السمعاني أجود، وبه أخذ صاحب الجواهر المضية. وأبو بكر هذا هو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي، قال السمعاني: «توفي بعد سنة ثماني عشرة وخمس مئة، فإنه حَدّث في هذه السنة». وأما ما ذكره ناشرا م من أنه توفي سنة ٥١٨ فهو من كيسهما، وقد نقلنا قول السمعاني فيه.
على أنَّ الذي اشتهر بعقد مجلس الإملاء هو جده أبو نصر أحمد بن عبد الله، قال القرشي: «قلد الإمامة في جامع بخارى وعُقد له مجلس الإملاء بها» (الجواهر المضية ١/ ٧٢)، فالله أعلم بصاحب هذه الأمالي منهم، مع أن جميعهم من أهل العلم والفضل.

(١) هو محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك أبو جعفر الرزاز المتوفى سنة ٣٣٩هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٤/ ٢٢٢، وإكمال ابن ماكولا ١/ ٤٦١، والأنساب ٢/ ١٠٨، وتاريخ الإسلام ٧/ ٧٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٠٩.

(٢) هكذا بخط المؤلف بالخاء المعجمة وتشديد الميم، وكله غلط محض، فهذا رجل مشهور معروف، وهو محمد بن محمد بن مَحْمِش بن علي، بالحاء المهملة، ترجمه عبد الغافر في السياق، والذهبي في تاريخ الإسلام ٩/ ١٥٧-١٥٨ وهو بخطه، وذكر عبد الغافر أنه عُرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن من نيسابور. أما السمعاني فذكر في «الزيادي» من الأنساب أن هذه النسبة لبعض أجداده. ونقل السبكي في طبقاته ٤/ ١٩٩ عن أبي عاصم العبادي أنه منسوب إلى بشير بن زياد، ثم قال: «ويشبه أن يكون ما ذكره أبو عاصم تصريحًا وأبو سعد تلويحًا أصح مما ذكره عبد الغافر». وتوفي المذكور سنة ٤١٠هـ، ووقع في م: ٤٠١ وهو خطأ ظاهر.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي أبو طاهر المخلص، المتوفى سنة ٣٩٣هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٥٥٨، وإكمال ابن ماكولا ٣/ ٣٩٦، والأنساب ٦/ ٢٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧٨، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٥٠٠.

١٧١٤ـ أمالي أبي عبد الله حُسَين[1] بن هارونَ بن جعفر[2] الضَّبِّي:

المتوفَّى سنة[3]... في الحديث.

١٧١٥ـ أمالي أبي عبد الله سلمانَ[4] بن عبد الله الحُلْوانـيِّ:

المتوفَّى سنةَ أربع وتسعين وأربع مئة.

١٧١٦ـ أمالي أبي عُثمان إسماعيلَ[5] بن محمد بن أحمد الأصفهانيِّ الحافظ:

في الحديث.

١٧١٧ـ أمالي أبي عَرُوبة الحَرّانـيّ[6].

١٧١٨ـ أمالي أبي العلاء أحمد[7] بن عبد الله المَعَرِّيِّ:

المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وأربع مئة، وهو مئةُ كُرّاسة ولـم يُكْمِلْه.

---

(١) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٨/ ٧٢٩، والمنتظم ٧/ ٢٤٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٥١٤.

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «محمد» كما أورده الخطيب في تاريخه ٨/ ٧٢٩ وغيره.

(٣) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٣٩٨هـ، كما في مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ٣/ ١٣٨١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣١١، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٥، وسلم الوصول ٢/ ١٣٨.

(٥) هو المعروف بابن ملّة، توفي سنة ٥٠٩هـ، ترجمته في: الكامل ١٠/ ٥١٥، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٨. والمستفاد من تاريخ بغداد، ص٩٠، وعيون التواريخ ١٣/ ٣٢٤.

(٦) هو الحسين بن محمد بن موجود الحراني، أبو عروبة المتوفى سنة ٣١٨هـ، ترجمته في: بغية الطلب ٦/ ٢٧٨٠، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٤، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٣١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٨، وشذرات الذهب ٤/ ٨٩.

(٧) تقدمت ترجمته في (٤٤٩).

١٧١٩ـ أمالي أبي[١] عليٍّ الوَخْشي[٢]:

١٧٢٠ـ أمالي أبي الفَرَج السَّرخَسيِّ[٣] الشّافعيّ:

وهي في الفقه.

١٧٢١ـ أمالي أبي الفَضْل محمد[٤] بن ناصِر السَّلامي:

المتوفَّى سنة[٥]... وهي في الحديث[٦].

١٧٢٢ـ أمالي أبي[٧] القاسم الكَلَاباذي[٨].

---

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) هو الحسن بن علي بن محمد الوخشي، نسبة إلى وَخْش بلده بنواحي بَلْخ، البلخي الحافظ، أبو علي المتوفى سنة ٤٧١هـ، ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٩١، وتاريخ دمشق ١٣/ ٣١٧، ومرآة الزمان ٧/ ١٤٥، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٣، وقلادة النحر ٣/ ٤٦١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٧.

(٣) هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشافعي المعروف بالزاز المتوفى سنة ٤٩٤هـ. ترجمته في: المنتظم ٩/ ١٢٥، والأنساب ٦/ ٢١٩، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٠٥، وعيون التواريخ ١٣/ ١٠٦، وطبقات السبكي ٥/ ١٠١، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٣٢، وقلادة النحر ٣/ ٥٢٩، وسلم الوصول ٢/ ٢٥٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.

(٤) ترجمته في: الأنساب ٧/ ٣٢٤، وإكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٣٧٤، وإنباه الرواة ٣/ ٢٢٢، ومرآة الزمان ٢٠/ ٤٦٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٩١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٠٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ٢٢٦، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٢، والمقصد الأرشد ٢/ ٥٢٨، وشذرات الذهب ٦/ ٢٥٦.

(٥) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٥٠هـ كما في مصادر ترجمته.

(٦) بعده في م: «أيضًا»، ولم ترد في نسخة المؤلف.

(٧) في الأصل: «أبو».

(٨) لا أعرف كلاباذيًا يكنى أبا القاسم سوى علي بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذي، شيخ لشيوخ أبي سعد السمعاني، له ذكر في التحبير ٢/ ٢٣٦، ٢٧٤، والأنساب ٥/ ٥٧ و١١/ ١١٢، =

١٧٢٣ـ أمالي أبي القاسم[١] بن بِشْران:

وهي في الحديث.

١٧٢٤ـ أمالي أبي القاسم عُبيد الله[٢] بن محمد بن إسحاقَ بن حَبابةَ البَزّار[٣]:

في الحديث أيضًا.

١٧٢٥ـ الأمالي[٤] الأصبَهانيّة:

للمَحامِلي[٥].

١٧٢٦ـ أمالي الإمام أبي يوسُف يَعْقُوب[٦] بن إبراهيم الأنصاري الحَنَفيّ:

= ومعجم البلدان ٢/ ٣٤٨ و٣/ ٣٣٦. أو يكون هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري المتوفى سنة ٣٨١ أو ٣٨٤ والمتقدمة ترجمته في الرقم (٥٣٢) فيكون المؤلف قد أخطأ في كنيته، وقد نسبه البغدادي في هدية العارفين (٢/ ٥٤) إليه، وأنه هو المسمى «بحر الفوائد». والطريف أنَّ المؤلف حاجي خليفة سيذكره بهذا العنوان منسوبًا لأبي بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذي البخاري، وهو الراجح إن شاء الله، نسأل الله العافية!

(١) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي، المتوفى سنة ٤٣٠هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ١٢/ ١٨٨، والمنتظم ٨/ ١٠٢، ومرآة الزمان ١٨/ ٤٣١، وتاريخ الإسلام ٩/ ٤٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٠، وقلادة النحر ٣/ ٣٧٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٠٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٥١.

(٢) توفي سنة ٣٨٩هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ١٢/ ١٠٨، وإكمال ابن ماكولا ٢/ ١٤٠، ٢/ ٣٧٢، والأنساب ٤/ ٣٣، والمنتظم ٧/ ٢٠٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٨، وتوضيح المشتبه ٣/ ٤٩، وشذرات الذهب ٤/ ٤٧٨.

(٣) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: البزّاز.

(٤) في الأصل: «أمالي».

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسن الضبي المعروف بابن المحاملي، المتوفى سنة ٤١٥هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ٦/ ٢٥، ووفيات الأعيان ١/ ٧٤، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٨٧، وطبقات السبكي ٤/ ٤٨، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٢، وسلم الوصول ١/ ٢٠١، وشذرات الذهب ٥/ ٧٧.

(٦) تقدمت ترجمته في (٤٥١).

المتوفَّى سنةَ ثلاث وثمانين ومئة[1]، وهي في الفِقْه، يقال: أكثر من ثلاث مئة مجلد.

١٧٢٧ـ أمالي بَديع هَمَذاني[2]:

١٧٢٨ـ أمالي ثَعْلَب في النَّحو:

هو أحمد[3] بن يحيى النَّحْويّ[4].

١٧٢٩ـ أمالي جار الله:

العلامة في كل فن هو أبو القاسم محمود[5] بن عُمر الزمخشريّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثلاثين وست مئة[6].

١٧٣٠ـ أمالي الجَوْهري في الحديث:

هو أبو محمد الحَسَن[7] بن علي الحافظ، المتوفَّى سنة[8]...

١٧٣١ـ أمالي الحافظ حَسَن[9] بن إبراهيم القَنْطَرِي.

---

(١) هكذا بخطه، والمحفوظ في وفاته سنة اثنتين وثمانين ومئة.

(٢) هو بديع الزمان أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، أبو الفضل الهمذاني المتوفى سنة ٣٩٨هـ، ترجمته في: يتيمة الدهر ٤/ ٢٥٦، ومعجم الأدباء ١/ ٢٣٤، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٧، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٥، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢١٨ وغيرها.

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٢٠).

(٤) توفي سنة ٢٩١هـ.

(٥) تقدمت ترجمته في (٧٨٣).

(٦) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: ٥٣٨هـ كما هو مشهور.

(٧) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٨/ ٣٩٧، والأنساب ١٢/ ٤٠٢، والتقييد، ص٢٣٥، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٨، وتوضيح المشتبه ٨/ ٢٤٨، وسلم الوصول ٥/ ٣٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٨.

(٨) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٤٥٤هـ كما في مصادر ترجمته.

(٩) هكذا بخطه، ولعل صوابه: «الحسين»، ذكره أبو سعد السمعاني في شيوخ أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد النسفي المتوفى سنة ٥٠٥هـ كما في تاريخ الإسلام ١١/ ٦٠ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٨.

١٧٣٢ـ **أمالي حَسَن[1] بن زياد:**

في الفُروع.

١٧٣٣ـ **أمالي خمس مئة[2]:**

للإمام الحافظ أبي سَعْد عبد الكريم[3] بن محمد السَّمعانيِّ، المتوفَّى سنة اثنتَيْن وستِّين وخمس مئة. [٩٧أ]

١٧٣٤ـ **أمالي الزَّجاج في النَّحو:**

هو أبو إسحاق إبراهيم[4] بن محمد[5] النَّحْويُّ، المتوفَّى سنةَ اثنتي عشرة وثلاث مئة[6]. وهي ثلاث: الكُبرى والوُسطى والصُّغْرى.

١٧٣٥ـ **أمالي زَرَنْجري[7].**

---

(١) هو الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب أبي حنيفة، توفي سنة ٢٠٤هـ، وترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ١٥، وتاريخ الخطيب ٨/ ٢٧٥، والأنساب ١١/ ٢٣٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٤٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤٣، وميزان الاعتدال ١/ ٤٩١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣، وغاية النهاية ١/ ٢١٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٨ وغيرها.

(٢) هكذا بخطه، وقد تكرر عليه من غير أن يدري، فقد تقدم باسم أمالي الخمس مئة برقم (١٦٩٦).

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٥٥).

(٤) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٦/ ٦١٣، والأنساب ٦/ ٢٧٣، ومعجم الأدباء ١/ ٥١، وإنباه الرواة ١/ ١٩٤، ومرآة الزمان ١٦/ ٤٩٧، ووفيات الأعيان ١/ ٤٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٧، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٨، وبغية الوعاة ١/ ٤١١ وغيرها.

(٥) هكذا بخطه، وكذا جاء في بعض المصادر: إبراهيم بن محمد بن السري، وفي بعضها: محمد بن السري.

(٦) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: ٣١١هـ كما في مصادر ترجمته.

(٧) هو بكر بن محمد بن علي الزرنجري، أبو الفضل المتوفى سنة ٥١٢هـ، ترجمته في: الأنساب ٦/ ٢٨٨، والتحبير ١/ ١٣٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤١٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٧، والجواهر المضية ١/ ١٧٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢١٦، والطبقات السنية ٢/ ٢٥٣، وسلم الوصول ١/ ٣٨٥، وشذرات الذهب ٦/ ٥٥.

١٧٣٦ـ أمالي الزَّعفراني في الحديث:

هو الإمام أبو عبد الله حَسَن[١] بن أحمد، قال الذهبيُّ[٢]: رأيت مُجلدًا من أماليه في سنة سبع وست مئة وسنة تسع وثمانين وخمس مئة[٣].

١٧٣٧ـ أمالي السُّرْخَكي[٤]:

١٧٣٨ـ الأمالي[٥] الشارحة على مُفردات الفاتحة:

للإمام أبي القاسم عبد الكريم[٦] بن محمد الرّافعيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وعشرين وست مئة، وهو ثلاثون مجلسًا أملاها أحاديث بأسانيده عن أشياخه على سورة الفاتحة وتكلَّم عليها.

---

(١) ترجمته في: الجواهر المضية ١/ ١٨٩، وسلم الوصول ٢/ ١٨، والطبقات السنية ٣/ ٤٧.

(٢) هذه العبارة ذكرها الذهبي في تاريخه ١٢/ ٩٢٢ في ترجمة الحسن بن منصور بن محمود البخاري الحنفي العلامة شيخ الحنفية قاضي خان الأوزجندي الذي ذكره الذهبي في المتوفين على التقريب ٥٨١-٥٩٠، وليست في الحسن بن أحمد الزعفراني، وأعاد ذلك في سلم الوصول ٢/ ١٨ نقلًا من تاج التراجم لابن قطلوبغا.

(٣) هكذا بخطه، وهو خطأ، فنص الذهبي أنه رأى «مجلدًا من أماليه في سنة سبع وسنة ثمان وسنة تسع وثمانين وخمس مئة»، أي سنة ٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩، ولا وجود لسنة «ست مئة».

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ، صوابه: «السُّرخكتي» وسرخكت اسم لقريتين من قرى ما وراء النهر، إحداهما بناحية خراز، وهي التي ينسب إليها صاحب الأمالي هذا وهو مجد الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل المتوفى سنة ٥١٨هـ، وترجمته في: الأنساب ٧/ ١٢٠، ومعجم البلدان ٣/ ٢٠٩، والجواهر المضية ٢/ ٦٧. وأما السُّرخكي، فهي نسبة إلى سرخك من قرى نيسابور، كما في الأنساب ٧/ ١٢١ وغيره.

(٥) في الأصل: أمالي.

(٦) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٢، وفوات الوفيات ٢/ ٣٧٦، والوافي بالوفيات ١٩/ ٩٢، وطبقات السبكي ٨/ ٢٨١، وطبقات الإسنوي ١/ ٥٧١، وتوضيح المشتبه ٤/ ٩٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٦، وقلادة النحر ٥/ ١١٢، وسلم الوصول ٢/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٧/ ١٨٩.

١٧٣٩ـ أمالي الإمام الشّافعيّ[١]:

في الفقه.

١٧٤٠ـ أمالي الإمام شمس الأئمّة[٢]... السَّرَخْسِي[٣] الحَنَفيّ:

المتوفَّى سنة[٤]...

١٧٤١ـ أمالي الإمام عبد الحميد[٥]:

١٧٤٢ـ أمالي صَدْر الإسلام البَزْدوي[٦]:

في الفروع.

١٧٤٣ـ أمالي الصَّفْوة من أشعار العَرَب:

لأبي القاسم فَضْل[٧] بن محمد البَصْريّ، المتوفَّى سنةَ أربع وأربعين وأربع مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٥٠).

(٢) بعدها فراغ في الأصل.

(٣) هو محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي، شمس الأئمة أبو بكر المتوفى في حدود التسعين وأربع مئة. وترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ٢٨، وتاج التراجم، ص٢٣٤، والطبقات السنية ٢/ ٦٠، وسلم الوصول ٣/ ٧٠ وفيه أنه توفي سنة ٤٨٣هـ ولا أدري من أين جاء بهذا التاريخ مع أنه نقل الترجمة من تقي الدين صاحب الطبقات السنية الذي تابع صاحب الجواهر فذكر أنه توفي في حدود سنة ٤٩٠هـ.

(٤) لم يذكر وفاته، وتوفي في حدود سنة ٤٩٠هـ.

(٥) هكذا في الأصل من غير أن ينسب صاحب هذه الأمالي وهو عبد الحميد بن عبد العزيز المتقدمة ترجمته في (٤٥٢).

(٦) هو محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي، صدر الإسلام المتوفى سنة ٤٩٣هـ، ترجمته في: الأنساب ٢/ ٢٠٢، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٧٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩، والجواهر المضية ٢/ ١١٦، وتاج التراجم، ص٢٧٥، وسلم الوصول ٣/ ٢٣٤.

(٧) ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ٢١٨٠، وإنباه الرواة ٣/ ٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٦٦٢، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٦٢، وبغية الوعاة ٢/ ٢٤٦.

١٧٤٤ـ أمالي ظَهِير الدِّين الوَلْوَالجي[١] الحَنَفيّ:

وهي في الفقه.

● ـ **الأمالي[٢] العراقية في شَرْح الفُصُول الإيلاقية**. يأتي، وفي التاريخ أيضًا.

١٧٤٥ـ أمالي العَشِيّات:

في الحديث، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد[٣] بن عبد الله المعروف بالحاكم النَّيْسابُوريِّ، المتوفَّى سنة[٤]...

١٧٤٦ـ أمالي الإمام فخر الدِّين قاضيخان:

في الفقه، هو حَسَن[٥] بن منصور الأوزجَنْدِيّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وتسعين وخمس مئة.

١٧٤٧ـ أمالي الفَرَبْرِي[٦].

---

(١) هو ظهير الدين إسحاق بن أبي بكر بن أحمد الولوالجي الحنفي، ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٢٩٠ نقلًا من كتاب «الطبقات السنية»، لكن ترجمته سقطت من الطبقات مع أنه أشار إلى وجودها في ٤/ ٣٣٦، وتاج التراجم، ص١٢٩.

(٢) في الأصل: «أمالي».

(٣) تقدمت ترجمته في (٥٦١).

(٤) لم يذكر وفاته لعدم حفظه لها حال الكتابة، وهي مشهورة، إذ توفي سنة ٤٠٥هـ.

(٥) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٠٦١ (بتحقيق شيخنا)، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٩٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣١، والجواهر المضية ١/ ٢٠٥، وتاج التراجم، ص١٥١، والطبقات السنية ٣/ ١١٦، وسلم الوصول ٢/ ٤١.

(٦) في الأصل: «فربري»، وهو محمد بن يوسف بن مطر الفربري، المتوفى سنة ٣٢٠هـ أشهر رواة صحيح البخاري عنه، ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٧/ ٦٥، والأنساب ١٠/ ١٧٠، والتقييد، ص١٢٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٠، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٠، وسلم الوصول ٣/ ٢٩٣، وشذرات الذهب ٤/ ١٠١.

١٧٤٨ـ أمالي القاضي[١] صدر البَزْدَوي[٢].

١٧٤٩ـ أمالي القاضي[٣] فَخْر الأرسابَنْدي[٤].

١٧٥٠ـ أمالي القاضي[٥] عبد الجَبّار[٦].

١٧٥١ـ أمالي القاضي المارِسْتاني.

في الحديث، هو أبو بكر محمد[٧] بن عبد الباقي.

١٧٥٢ـ أمالي القالي:

في اللغة، هو الشَّيخ أبو علي إسماعيلُ[٨] بن القاسم اللُّغَويُّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين وثلاث مئة. ألّفه بقُرطُبةَ بعد سنة ثلاثين وثلاث مئة.

١٧٥٣ـ أمالي القُضَاعيِّ:

---

(١) في الأصل: «قاضي».

(٢) تقدمت ترجمته في (١٧٤٢).

(٣) في الأصل: «قاضي».

(٤) هو محمد بن الحسين بن محمد الأرسابندي، فخر القضاة المتوفى سنة ٥١٢هـ، ترجمته في: الأنساب ١/ ١٦٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٣٤٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٩٧، والجواهر المضية ٢/ ٥٠، وسلم الوصول ٣/ ١٣٢.

(٥) في الأصل: «قاضي».

(٦) هو عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الأسدآبادي شيخ المعتزلة المتوفى سنة ٤١٥هـ، ترجمته في: تاريخ الخطيب ١٢/ ٤١٤، والأنساب ١/ ٢١١، والتدوين ٣/ ١١٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٤، وطبقات السبكي ٥/ ٩٧، وسلم الوصول ٢/ ٢٤١، وشذرات الذهب ٥/ ٧٨.

(٧) تقدمت ترجمته في (١٤٧٠).

(٨) ترجمته في: طبقات النحويين للزبيدي، ص١٨٥، وتاريخ ابن الفرضي ١/ ١٢٠، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ١٠٥، وجذوة المقتبس (٣٠٣)، ومعجم الأدباء ٢/ ٧٢٩، وإنباه الرواة ١/ ٢٠٤، ووفيات الأعيان ١/ ٢٢٦، وتاريخ الإسلام ٨/ ٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٥، والوافي بالوفيات ٩/ ١٩٠، وتوضيح المشتبه ٦/ ١٠٩، وبغية الوعاة ١/ ٤٥٣ وغيرها.

في الحديث، هو أبو عبد الله محمد[1] بن سلامةَ الشّافعيُّ، المتوفَّى سنةَ أربع وخمسين وأربع مئةٓ.

• ـ الأمالي[2] المَرْضِية في شرح العَلَويّة. يأتي في العين.

١٧٥٤ ـ أمالي المنذري:

في الحديث[3].

١٧٥٥ ـ الأمالي[4] المُطْلَقة:

للجلال[5] السُّيُوطي[6]. وله:

١٧٥٦ ـ الأمالي على القرآن:

١٧٥٧ ـ والأمالي على الدُّرّة الفاخرة.

١٧٥٨ ـ أمالي مُظْهِر السُّنة.

١٧٥٩ ـ أمالي المَيْمونيّ[7]. [٩٧ب]

---

(١) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٧/ ١١٥، والأنساب ١٠/ ٤٤٧، وتاريخ دمشق ٥٣/ ١٦٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٢، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١١٦، ومرآة الجنان ٣/ ٥٨، وطبقات السبكي ٤/ ١٥٠، ورفع الإصر، ص٣٥٧، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٣ وغيرها.

(٢) في الأصل: «أمالي».

(٣) هو زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الإمام المشهور المتوفى سنة ٦٥٦هـ. ينظر كتابي: المنذري وكتابه التكملة (النجف ١٩٦٨م)، وتقدمت ترجمته في (١٣٥٧).

(٤) في الأصل: «أمالي».

(٥) في م: «لجلال الدين»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٧) في الأصل: «ميموني»، وهو أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن مهران الميموني الرقي من نجباء أصحاب الإمام أحمد بن حنبل، توفي سنة ٢٧٤هـ وترجمته في: طبقات الحنابلة ١/ ٢١٢، وتاريخ الإسلام ٦/ ٥٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٨٩، وتهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٤ وفيه موارد كثيرة عنه. ولعل المقصود بالأمالي هي مسائل الميموني التي أملاها عليه الإمام أحمد.

١٧٦٠ـ أمالي نظام المُلك.

في الحديث، هو أبو علي الحُسَين[١] بن عليّ بن إسحاقَ.

١٧٦١ـ أمالي النقّاش:

في الحديث، هو أبو سعيد[٢].

١٧٦٢ـ أمالي وليِّ الدِّين أبي زُرعةَ أحمد[٣] بن عبد الرَّحيم العراقي:

الحافظ، المتوفَّى سنة[٤]... وهو في الحديث.

١٧٦٣ـ الإمام[٥] في أدِلّة الأحكام:

للشَّيخ عزِّ الدِّين عبد العزيز[٦] بن عبد السَّلام الشّافعيِّ، المتوفَّى سنة[٧]...

---

(١) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: «الحسن» وهو ابن علي بن إسحاق الملقب بنظام الملك الوزير، المتوفى سنة ٤٨٥هـ، ترجمته في: الأنساب ١٣/ ٣٣١، والتدوين ٢/ ٤١٩، ومرآة الزمان ١٩/ ٤٣٥، وبغية الطلب ٥/ ٢٤٧٨، ووفيات الأعيان ٢/ ١٢٨، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٥٤١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٤، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٢٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٠٣، وطبقات السبكي ٤/ ٣٠٩ وغيرها.

(٢) هو محمد بن علي بن عمرو النقاش، أبو سعيد المتوفى سنة ٤١٤هـ، ترجمته في: تاريخ الإسلام ٩/ ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١١٩، وقلادة النحر ٣/ ٣٣٠، وسلم الوصول ٣/ ١٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ٧٥.

(٣) تقدمت ترجمته في (٨٥).

(٤) لم يذكر وفاته مع شهرتها لعدم معرفته بها حال الكتابة، وهي سنة ٨٢٦هـ كما هو مشهور.

(٥) في الأصل: «إمام»، وعلق المؤلف في حاشية النسخة بقوله: «والإمام يطلق أيضًا على مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه».

(٦) ترجمته في: تلخيص مجمع الآداب ١/ الترجمة ٢٨٣، وذيل مرآة الزمان ٢/ ١٧٢، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٩٣٣، وطبقات السبكي ٨/ ٢٠٩، وذيل التقييد ٢/ ١٢٨، ورفع الإصر، ص٢٣٩، والمنهل الصافي ٧/ ٢٨٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢١٠، والدارس ١/ ٣١٨، وقلادة النحر ٥/ ٢٥٧، وسلم الوصول ٢/ ٢٨٢، وشذرات الذهب ٧/ ٥٢٢.

(٧) بيّض لوفاته، لعدم معرفته بها حال الكتابة، وهي سنة ٦٦٠هـ.

١٧٦٤ـ الإمام[1] في تأخر مَن بأرض الحبشة من ملوك الإسلام.

للشيخ تقيِّ الدين أحمد[2] بن علي المقريزي، المتوفَّى سنة خمس وأربعين وثمان مئة.

● ـ الإمام في شرح الإلمام. سَبق ذكره.

١٧٦٥ـ أمانُ الخائفين[3].

١٧٦٦ـ الأمان من أخطارِ الأسفار والأزمان:

لأبي القاسم عليّ[4] بن موسى بن جَعْفر الطاوسيِّ العَلَويِّ وهو على اثنَيْ عشَرَ بابًا في الأدعية والخواصِّ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي استجارت به الأرواح... إلخ. وهو من كتُب الشيعة.

١٧٦٧ـ الأمانة في أصُول الدِّيانة:

للإمام أبي الحَسَن عليٍّ[5] بن الحُسَين[6] المَسْعوديِّ المؤرِّخ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وأربعين وثلاث مئة.

---

(١) في الأصل: «إمام»، وكذلك الذي بعده. قلنا: ولعل الصواب: «الإلمام»، أخطأ المؤلف في قراءة العنوان، وهو الأنسب، وهكذا غيّره ناشرا م، وحَوّلاه إلى موضعه من الترتيب المعجمي، وهو تصرف غير محمود، كما بيّناه هناك.

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٣).

(٣) هكذا ذكره من غير أن ينسبه إلى مؤلفه، وقد ذكره السخاوي في ترجمة مؤلفه أبي بكر بن علي المعروف بابن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٣٧هـ، فقال وهو يذكر من تصانيفه: «وأمان الخائفين من أمة سيد المرسلين» (الضوء اللامع ١١/ ٥٤)، كما نص عليه الشوكاني في البدر الطالع ١/ ١٦٥. وله ترجمة جيدة في إنباء الغمر ٨/ ٣١٠، ووجيز الكلام ٢/ ٥٣٢.

(٤) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٥/ ١٠٣ نقلًا من تاريخ الظهير الكازروني.

(٥) تقدمت ترجمته في (٢٢٥).

(٦) في الأصل: «حسين».

١٧٦٨ـ إمتاعُ الأسماع والأبصار:

لأبي العبّاس أحمدَ[1] بن محمد الخطيب القَسْطَلّانيِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وعشرين وتسع مئة.

١٧٦٩ـ إمتاعُ الأسماع فيما للنبيِّ عليه السَّلام من الحَفَدة والمَتاع.

للشَّيخ تقيِّ الدِّين أحمد[2] بن علي المَقْرِيزي المؤرِّخ، المتوفَّى سنةَ خمس وأربعين وثمان مئة، وهو كتابٌ نَفيسٌ في ستِّ مجلَّدات، حَدَّث به في مكّة.

١٧٧٠ـ الإمتاعُ والمؤانَسة:

للشَّيخ أبي حَيّان عليّ[3] بن محمد التَّوحيديّ، المتوفَّى سنةَ ثمانين وثلاث مئة.

١٧٧١ـ الإمتاعُ بالأربعينَ المتباينة بشَرْط السَّماع:

للحافظ أبي الفَضْل أحمدَ[4] بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وخمسين وثمان مئة.

١٧٧٢ـ الإمتاعُ في أحكام السَّماع:

لكمالِ الدِّين أبي الفَضْل جعفر[5] بن تغلِب[6] الأُدفُويِّ الشّافعيِّ،

---

(١) ترجمته في: الكواكب السائرة ١/ ١٢٨، وسلم الوصول ١/ ١٩٧، وشذرات الذهب ١٠/ ١٦٩.

(٢) تقدمت ترجمته في (٥٣).

(٣) تقدمت ترجمته في (١٥٠١).

(٤) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٥) ترجمته في: الوافي بالوفيات ١١/ ٩٩، وطبقات السبكي ٩/ ٤٠٧، وطبقات الإسنوي ١/ ١٥٢، والدرر الكامنة ٢/ ٨٤، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٣٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٥٦، وسلم الوصول ١/ ٤١١، وشذرات الذهب ٨/ ٢٦٣، ومقدمة كتابه: الطالع السعيد.

(٦) هكذا بخط المؤلف، وهو الذي في بعض المصادر، لكن ورد في كثير من المصادر «ثعلب»، وهو الراجح.

المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وسبع مئة[1]، وهو كتابٌ نفيس لم يصنَّفْ مثلُه، كما شهد له التاجُ السُّبكي في «التَّوشيح».

١٧٧٣ـ وقد لخصه الشَّيخ أبو حامد المقدسِيُّ[2] واقتصر على المقصود منه ورتَّبه كأصلِه على مقدِّمة وبابَيْن، وسمّاه: «**تشنيفَ الأسماع**»، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي تنزَّه في كماله... إلخ.

● ـ **امتحان الأذكياء في شَرْح مُخْتَصر الكافية**. يأتي.

١٧٧٤ـ **امتزاجُ الأرواح**:

للحكيم محمد[3] التَّمِيميِّ.

١٧٧٥ـ **امتضاضُ السُّهاد في افتراضِ الجهاد**:

مجلَّد، لمجد الدِّين أبي طاهر محمد[4] بن يعقوبَ الفيروزآباديِّ الشِّيرازيِّ، المتوفَّى سنةَ سبعَ عشْرةَ وثمان مئة. [٩٨أ]

١٧٧٦ـ **الأمثالُ السّائرة**:

لأبي عُبيد القاسم[5] بن سَلّام اللُّغويِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وعشرين ومئتين.

---

(١) هكذا بخطه، وكذا جاء في بعض المصادر، والأصوب منه أنه توفي يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ٧٤٨هـ.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن المقدسي، أبو حامد المتوفى سنة ٨٩٣هـ ترجمته في: الضوء اللامع ٨/ ٤٨، وهدية العارفين ٢/ ٢١٥.

(٣) هو محمد بن أحمد بن سعيد التميمي، أبو عبد الله الطبيب كان حيًا في سنة ٣٧٠هـ، ترجمته في: أخبار الحكماء، ص٨٥، وعيون الأنباء، ص٥٤٦، والوافي بالوفيات ٢/ ٨١، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٩.

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٩٥).

(٥) تقدمت ترجمته في (٤٦٩).

١٧٧٧ـ وشرَحَها أبو عُبيد عبدُ الله بنُ عبد العزيز بن مُصْعَب البكري الأندلسيُّ، المتوفَّى سنةَ سبع وثمانين وأربع مئة وسمّاه: «فَصْلَ المقال»، أوَّلُه: الحمدُ لله وليِّ الحَمْد وأهلِه... إلخ. ذكر أنه بَيّن ما أشكل وذَكر ما أهمَلَه.

١٧٧٨ـ وشَرَح أيضًا أبو المظفر محمد[١] بن آدم الهَرَويُّ، المتوفَّى سنةَ أربع عَشْرة وأربع مئة.

١٧٧٩ـ وممن جمع الأمثال أيضًا أبو إسحاق إبراهيم[٢] بن سُفيان الزِّيادي.

١٧٨٠ـ وأبو بكر محمد[٣] بن قاسم بن الأنباري النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وعشرين وثلاث مئة.

١٧٨١ـ وأبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى[٤] اللغويُّ، المتوفَّى سنةَ عَشْر ومئتين.

١٧٨٢ـ وشَرْح أبيات كتاب مَعْمر لعبد الله[٥] بن أحمد الشاماتي، المتوفَّى سنةَ خمس وسبعين وأربع مئة.

١٧٨٣ـ ومنهم حُسَين[٦] بن محمد المعروف بالخالع، المتوفَّى سنةَ ثمانين وثلاث مئة[٧].

---

(١) تقدمت ترجمته في (١١٢٥).

(٢) توفي سنة ٢٤٩هـ، وترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢١٢، والأنساب ٦/ ٢٣٥، ومعجم الأدباء ١/ ٦٧، وإنباه الرواة ١/ ٢٠١، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٠٧٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٥٦، وتوضيح المشتبه ٤/ ٣٢٣، وبغية الوعاة ١/ ٤١٤، وسلم الوصول ٤/ ٤٨١.

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٨٩).

(٤) في الأصل: «مثنى». وتقدمت ترجمته في (٢١٦).

(٥) ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٠/ ٣٧٨، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢، وسلم الوصول ٢/ ٢٠١.

(٦) هو الحسين بن محمد بن جعفر الشاعر المعروف بالخالع رافقي الأصل، توفي سنة ٤٢٢هـ، وترجمته في: تاريخ الخطيب ٨/ ٦٧٨، والأنساب ٥/ ٢٤، والمنتظم ٨/ ٥١، ومعجم الأدباء ٣/ ١١٤٦، والدر الثمين، ص٣٢٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٧٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٨، وبغية الوعاة ١/ ٥٣٨، وسلم الوصول ٢/ ٥٤.

(٧) هكذا بخطه، وإنما أخذه من قول السيوطي في البغية: كان موجودًا في عشر الثمانين وثلاث مئة وهو خطأ، صوابه: سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة. نص عليه الخطيب البغدادي حيث قال: «مات الخالع في يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة» (تاريخه ٨/ ٦٨٠).

١٧٨٤ـ وأبو هلال الحَسَن[١] بن عبد الله العَسْكري، المتوفَّى سنةَ خمس وتسعين وثلاث مئة.

١٧٨٥ـ ويونس[٢] النَّحْويّ، المتوفَّى سنة[٣]...

١٧٨٦ـ وأبو العبّاس أحمد[٤] بن يحيى المعروف بالثَّعلب[٥] المتوفَّى سنة[٦]...

١٧٨٧ـ ومحمد[٧] بن زياد بن الأعرابي، المتوفَّى سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

١٧٨٨ـ وأبو جعفر بن محمد[٨] بن حبيب البَغْدادي، المتوفَّى سنةَ خمس وأربعين ومئتين جمع فيه ما جاء على أفعل.

● ـ وأما المستقصى ومجمع الأمثال فسيأتيان في الميم.

---

(١) ترجمته في: دمية القصر ١/ ٥٠٦، ومعجم الأدباء ٢/ ٩١٨، والدر الثمين، ص٣٣٧، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٣٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٧٨، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٦، وسلم الوصول ٢/ ٢٧.

(٢) هو يونس بن حبيب الضبي البصري النحوي، أبو جعفر المتوفى سنة ١٨٢هـ، ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤١٣، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٧، والثقات لابن حبان ٩/ ٢٩٠، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٨٥٠، وإنباه الرواة ٤/ ٧٤، ووفيات الأعيان ٧/ ٢٤٤، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٦ وغيرها.

(٣) لم يذكر تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ١٨٢هـ كما في مصادر ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته في (٣٢٠).

(٥) هكذا بخطه، بالألف لام.

(٦) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٢٩١هـ كما هو مشهور.

(٧) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ٢٠١، والأنساب ١/ ٣٠٧، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٣٠، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٨، ومرآة الزمان ١٤/ ٤٤٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٠٦، وتاريخ الإسلام ٥/ ٩١٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٩، وبغية الوعاة ١/ ١٠٥ وغيرها.

(٨) تقدمت ترجمته في (١٤١٩).

عِلْمُ الأمثال

يعني ضُرُوبَها، وسيأتي في الضّاد.

١٧٨٩ـ أمثالُ الصُّوفية:

للشَّيخ الإمام محمد[١] بن محمد بن سُليمان.

١٧٩٠ـ أمثالُ القُرآن:

للشَّيخ أبي عبد الرَّحمن محمد[٢] بن حُسَين السُّلَمِيِّ النَّيْسابوريِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وأربع مئة[٣].

١٧٩١ـ وللإمام أبي الحَسَن عليّ[٤] الماوَرْديِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنة[٥]...

١٧٩٢ـ وللشَّيخ شمس الدِّين محمد[٦] بن أبي بكر ابن قَيّم الجوزية، المتوفَّى سنةَ أربع وخمسين وسبع مئة[٧]، أوَّلُه: الحمدُ لله نحمَدُه ونستعينه... إلخ.

١٧٩٣ـ الأمثالُ الصّادرة عن بُيوتِ الشِّعر:

لأبي عبد الله حمزةَ[٨] بن حُسَين[٩] الأصفهانيّ. وهو مرتَّبٌ على الحروف، أوَّلُه: الحمدُ لله حقَّ حَمْده... إلخ.

---

(١) أظنه هو محمد بن محمد بن سليمان السوسي الروداني المالكي نزيل الحرمين المتوفى بدمشق سنة ١٠٩٤هـ صاحب كتاب «صلة الخلف» وغيره، وترجمته في: خلاصة الأثر ٤/ ٢٠٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٩٨، وأبجد العلوم، ص٦٦٣.

(٢) تقدمت ترجمته في (٤١٧).

(٣) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.

(٤) تقدمت ترجمته في (٤٤٣).

(٥) ترك المؤلف تاريخ وفاته فارغًا، لعدم معرفته به حال الكتابة، وهو سنة ٤٥٠هـ كما هو مشهور.

(٦) تقدمت ترجمته في (١٦٩).

(٧) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة إحدى وخمسين وسبع مئة.

(٨) توفي قبل سنة ٣٦٠هـ، وترجمته في: الأنساب ١/ ٢٨٤، ومعجم الأدباء ٣/ ١٢٢٠، وإنباه الرواة ١/ ٣٧٠.

(٩) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: الحسن كما في مصادر ترجمته.

١٧٩٤ـ الأمثلةُ الشَّرْطيّة في تحرير الوثائق الشَّرعيّة:

لكاكلة[1] بن محمود بن محمد، وهي ستةٌ وخمسون مثالًا. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أنزلَ القُرآن كلامًا... إلخ.

١٧٩٥ـ الأمثلةُ للدُّول المُقبلة في الحساب والنُّجوم:

لعزِّ المُلك محمد[2] بن عبد الله[3] المُسَبِّحيّ الحَرّانيّ، المتوفَّى سنةَ خمس وتسعين وثلاث مئة[4].

١٧٩٦ـ أمثلةُ غريب اللُّغة:

لعليّ[5] بن حَسَن المعروف بكُراع النَّمل، المتوفَّى سنةَ سبع وثلاث مئة.

١٧٩٧ـ الإمداد فيما يتعلَّقُ بالجهاد:

وهو أربعون حديثًا.

١٧٩٨ـ الأمدُ[6] الأقصى:

للقاضي الإمام أبي زيد عُبيد الله[7] بن عمر الدَّبُوسيِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثين وأربع مئة[8] وهو مشتمل على حِكَم ونَصَائح في أحد عَشَر كتابًا.

١٧٩٩ـ الأمد على الأبد:

---

(١) ترجمته في: هدية العارفين ١/ ٨٣٧، ولم يذكر وفاته.

(٢) تقدمت ترجمته في (١٣٧٥).

(٣) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ صوابه: «عُبيد الله»، كما هو مشهور في ترجمته.

(٤) هكذا بخط المؤلف، وهو خطأ ظاهر، فقد توفي المُسَبِّحي في ربيع الآخر سنة ٤٢٠هـ كما هو مشهور، وينظر وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٧-٣٧٩، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣٢٤.

(٥) ترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ١٦٧٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢٤٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٨.

(٦) في الأصل: «أمد».

(٧) تقدمت ترجمته في (٨٩١).

(٨) لعل الأرجح سنة ٤٣٢، كما تقدم في ترجمته.

لمحمد[1] بن يوسُفَ العامريِّ. [٩٨ب]

١٨٠٠ـ الأمرُ المُحْكَم المربوط فيما يلزَمُ أهلَ طريق الله من الشُّرُوط:

للشَّيخ مُحيي الدِّين محمد[2] بن عليٍّ ابن عربي، المتوفَّى سنةَ ثمان وثلاثين وست مئة، وهو رسالةٌ أوَّلُها: الحمدُ لله الذي هدانا... إلخ.

١٨٠١ـ الأملُ القَوِيم في حلِّ التقويم:

لجمال الدِّين محمد[3] بن محمد الهاشميِّ المكيِّ. ألَّفه سنةَ أربع وألف ورُتِّبَ على مقدِّمة ومقالتَيْن وخاتَمة، وجَعَلَ اسمَهُ تاريخًا لتأليفه، وهو في عِلْم تقويم الكواكب.

عِلْم إملاء الخط

وهو عِلْمٌ يُبحَثُ فيه بحسب الآنية والكميّة عن الأحوال العارضيّة لنقوش الخُطوط العربيّة لا من حيثُ حُسنُها بل من حيثُ دِلالتُها على الألفاظ العربيّة بعدَ رعاية حال بسائطِ الحروف. وهذا العلمُ من حيث نَقْشُ الحُروف بالآلة من أنواع عِلْم الخطِّ ومن حيث دِلالتُها على الألفاظ من فُروع عِلْم العربيّة. هذا حاصلُ ما ذكره أبو الخَيْر[4] وجعلَهُ من العُلوم التي تتعلَّق بإملاء الحروف المفردة.

● **ـ الإملاءُ[5] على مُشْكل الإحياء.** لصاحبه أيضًا. سبق[6].

---

(١) توفي سنة ٣٨١هـ، وهو نيسابوري، وترجمته في: المقابسات، ص١٦٥، ٣٠١ (ط. السندوبي)، والإمتاع والمؤانسة ١/ ٣٦، ومسكويه ٦/ ٣١٧، ومعجم الأدباء ١/ ٢٣٣ وذكر أنه توفي يوم السابع والعشرين من شوال سنة ٣٨١هـ نقلًا عن الحاكم النيسابوري صاحب «تاريخ نيسابور». وسيأتي هذا العنوان لابن الكماد الأندلسي (٩٠٤٧) وهو عنوان زيج.

(٢) تقدمت ترجمته في (٩٨).

(٣) ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٢٦١.

(٤) مفتاح السعادة ١/ ٩٣.

(٥) في الأصل: «إملاء».

(٦) في الرقم (٨٩) وسماه: الأجوبة المسكتة عن الأسئلة المبهتة.

١٨٠٢ـ **الإملاءُ[١] والاستملاء:**

للإمام الحافظ أبي سَعْد عبد الكريم[٢] بن محمد السَّمْعاني، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وستِّين وخمس مئة.

١٨٠٣ـ **الإمْلاء:**

للإمام المجتهد محمد[٣] بن إدريسَ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع ومئتين، وهو في نحو أماليه حَجْمًا وقد يُتَوَهَّم أنَّ الإملاء هو الأمالي وليس كذلك.

١٨٠٤ـ **أُمنيةُ[٤] الألمعي ومَنِيّةُ المُدَّعِي:**

للقاضي الأديب أبي الحُسَين أحمد[٥] بن عليّ بن الزُّبير الأسواني، المتوفَّى سنةَ ثلاث وستِّين وخمس مئة، وهي المقامة الحُصَيْبية[٦] رَمَى بها غَرَض الفكاهة وأملاها بلسان الدُّعابة على من استوجب الانبساط إليه، وذكرَ فيها علومًا جمةً ثم شرحَ ما فيها من ألفاظ لُغوية ومسائل علمية فصارَ نُزهة للناظرين.

١٨٠٥ـ **الأُمنيةُ[٧] في عِلْم الفُروسيّة:**

لعزِّ الدِّين محمد[٨] بن أبي بكر ابن جَماعة، المتوفَّى سنةَ تسع عشْرَة وثمان مئة.

---

(١) في الأصل: «إملاء».

(٢) تقدمت ترجمته في (٣٥٥).

(٣) تقدمت ترجمته في (١٥٠).

(٤) هكذا سَمّاه «أمنية»، والصواب: «مُنْية المدعي»، كما جاء في معجم الأدباء ١/ ٤٠٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٧ وغيرها، ومنه نسخة في المكتبة الخالدية، وقد طبع مع مختصره سنة ١٣٢٠هـ.

(٥) ترجمته في: معجم الأدباء ١/ ٣٩٩، ووفيات الأعيان ١/ ١٦٠، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٢٩٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٩، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٧، وسلم الوصول ١/ ١٧٤، وشذرات الذهب ٦/ ٣٣٧.

(٦) الضبط من خط المؤلف.

(٧) في الأصل: «أمنية».

(٨) تقدمت ترجمته في (٩٦٦).

١٨٠٦ـ **الأمينية في الفُروع:**

لمحمد أمين[1] بن عبيد الله المؤمن آبادي البُخاريّ الحَنَفيّ، وهو مُختصر أكثرُه بالفارسية، أَلَّفه لأهل بُخارى، وفيه نقولٌ كثيرة عن شَرْح «مختصَر الوقاية» للقُوهستاني، أَوَّلُه: يا دائمًا للفضل علينا... إلخ.

١٨٠٧ـ **أُمُّ البَرَاهين في العَقَائد:**

للشَّيخ الإمام محمد[2] بن يوسُف بن الحُسَين السَّنُوسيِّ، المتوفَّى سنة[3]... وهو مختصر مُفيد محتو على جميع عقائد التوحيد، وختم بكلمتي الشهادة، ثم شرح شَرْحًا مفيدًا مختصرًا، أَوَّلُه: الحمدُ لله واسع الجود... إلخ.

١٨٠٨ـ وشَرَح أيضًا محمد[4] بن عمر بن إبراهيم التِّلِمْسانيُّ، المتوفَّى سنة[5]... وهو شَرْحٌ بالقول مُخْتَصرٌ. أَوَّلُه: الحمدُ لله المُنْفرد بوجوب الوحدانية.

١٨٠٩ـ والشَّيخُ شِهابُ الدِّين أبو العبّاس أحمد[6] بنُ محمد الغَنيمِيّ[7] الأنصاريّ شرح أيضًا شَرْحًا عظيمًا بالقول وسمّاه: «**بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين**»، أَوَّلُه: الحمدُ لله الواجب الوجود... إلخ. وفَرَغ في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وألف. [٩٩أ]

● ـ **أُمُّ القرى**. اسمُ قصيدة هَمْزيّة. تأتي في القاف.

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ١٥٠، ولم يذكر وفاته.

(٢) ترجمته في: نيل الابتهاج، ص٥٦٣، وتعريف الخلف ١/ ١٧٦، وسلم الوصول ٣/ ٢٩٢.

(٣) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته حال الكتابة، ولم يعد إليه، وتوفي المذكور سنة ٨٩٥هـ.

(٤) لم نقف على ترجمة له.

(٥) ترك تاريخ الوفاة ولم يعد إليه.

(٦) توفي سنة ١٠٤٤هـ، ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٢٤١، وخلاصة الأثر ١/ ٣١١، وديوان الإسلام ٣/ ٣٩١.

(٧) قيّد الصفدي هذه النسبة بالحروف في ترجمة أبي محمد عبد الله بن محمد المغربي المتوفى سنة ٣٠٨هـ فقال: «بالغين المعجمة مفتوحة والياء آخر الحروف ساكنة» (الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٣٩).

١٨١٠ـ **الإنارة في الزِّيارة:**

للحافظ شهاب الدِّين أبي الفَضْل أحمد[١] بن عليّ ابن حَجَر العَسْقلانيّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وخمسين وثمان مئة.

١٨١١ـ **إنارةُ الفِكْر بما هو الحقُّ في كيفيّة الذِّكْر:**

للشَّيخ الإمام برهان الدِّين إبراهيم[٢] بن عُمر البِقاعي الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ ٨٨٥، مختصَرٌ. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي يذكر من ذكره... إلخ ذكرَ فيه أنه أَلَّفه بدمشق لما رأى اجتماع العوام على شيخ في الجامع يرقصون ويَرْفعون أصواتهم فكتبَ نهيًا لهم وفرغَ في شَوّال سنة إحدى وثمانين وثمان مئة.

١٨١٢ـ **الإنافة[٣] في رُتبة الخلافة:**

لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[٤] السُّيُوطي، المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرة وتسع مئة.

١٨١٣ـ **إنباءُ[٥] الرُّواة على أبناءِ[٦] النُّحاة:**

لجمال الدِّين أبي الحَسَن عليّ[٧] بن يوسُف القِفْطي، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وأربعين وست مئة، وهو تاريخ النحاة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٢) تقدمت ترجمته في (٨٥٧).

(٣) في الأصل: «إنافة».

(٤) بعده في م: «بن أبي بكر»، وهي من كيس الناشرين لا أصل لها بخط المؤلف. وتقدمت ترجمته في (٢٨).

(٥) هكذا ذكره بالهمزة في آخره.

(٦) كذلك.

(٧) ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ٢٠٢٢، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٥٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٢٧، وفوات الوفيات ٣/ ١١٧، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٦١، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٥٤، وشذرات الذهب ٧/ ٤٠٨.

١٨١٤ـ ومختصَر للحافظ شمس الدِّين محمد[١] بن أحمد الذَّهَبيّ، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وأربعين وسبع مئة.

١٨١٥ـ **إنباءُ الاصطفا في حَقِّ آباء المصطفى:**

لمحمد[٢] ابن الخطيب قاسم الرُّومي، المتوفَّى سنةَ سبعين وتسع مئة[٣]. هو مختصَرٌ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي فضَّلنا بأفضل الرسل... إلخ. أَلَّفه للسُّلطان سُليمان خان في صَفَر سنة ٩٥٦ وكتَب في هامشه تراجَم الرجال كالرَّوضة.

١٨١٦ـ **إنباءُ الغُمْر[٤] في أبناءِ العُمر:**

في التاريخ، للحافظ شهاب الدِّين أبي الفَضْل أحمد[٥] بن عليّ ابن حَجَر العَسْقلانيّ، المتوفَّى [سنة][٦] اثنتَيْن وخمسين وثمان مئة، أوَّلُه: الحمدُ لله الباقي وكل مَخْلوق يفنى... إلخ ذكر فيه أنه جمع الحوادث التي أدركها منذ ولد سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة، وأورد في كل سنة أحوالَ الدُّول ووَفَياتِ الأعيان مستوعبًا لرواة الحديث، وغالبُ ما نَقَله من تاريخ ناصر الدِّين بن الفُرات، وصارم الدِّين بن دُقماق[٧]، وشِهاب الدِّين ابن حِجي، والمَقْريزيّ، والتَّقِي الفاسيّ، والصَّلاح خليل الأَقْفَهْسي، والبدر العَيْني، وأورد ما شاهده أيضًا، قال: وهذا الكتابُ يَحسن من حيث الحوادثُ أن يكونَ ذَيْلًا على تاريخ الحافظ ابن

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٥٨).

(٢) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٣٧، وسلم الوصول ٣/ ٢٢٣، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٤١، والكواكب السائرة ٢/ ٥٦.

(٣) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة أربعين وتسع مئة كما في مصادر ترجمته.

(٤) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «رجل غُمر لم يجرب الأمور. قاموس».

(٥) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٦) ما بين الحاصرتين منا.

(٧) في الأصل: «دقاق» لعله سبق قلم، لذلك أصلحناه.

كثير فإنه انتهى في ذَيْل تاريخه إلى هذه السنة، ومن حيث الوَفَياتُ أن يكونَ ذَيْلًا على وَفَيات ابن رافع، وانتهَى فيه إلى سنة خمسين وثمان مئة.

١٨١٧ـ والذيل عليه لبرهان الدِّين إبراهيم[١] بن عُمر البِقاعيِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وثمانين وثمان مئة بلغ فيه إلى آخر سنة سبعين وسَمّاه: «**إظهار العَصْر لأسرار أهل العَصْر**»، أوَّلُه: الحمدُ لله يبدي[٢] ويُعيد... إلخ.

١٨١٨ـ وذيل آخر المسمَّى **بأنباء المِصْر في أبناء العَصْر** من سنة إحدى وخمسين إلى ست وثمانين.

١٨١٩ـ **الأنباء المُبينة عن فَضْل المدينة**[٣]:

مختصَرٌ.

١٨٢٠ـ **الأنْباء المُسْتطابة في فَضَائل الصَّحابة والقَرَابة**:

لأبي القاسم هبة الله[٤] بنِ عبد الله المعروف بابن سَيِّد الكُل القِفْطيِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وتسعين وست مئة. [٩٩ب]

١٨٢١ـ **الإنباء عن الأنبياء**:

لأبي نَصْر زُهير[٥] بن الحَسَن السَّرَخسيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وخمسين وأربع مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٥٧).

(٢) في م: «الذي يبدي»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) هكذا ذكره من غير أن يذكر مؤلفه، وهو لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري المالكي إمام المقام الشريف المتوفى سنة ٧٢٢ ذكره صاحب مرآة الجنان ٤/ ٢٠١ وسماه: الأنباء المنبئة عن فضائل المدينة، وما هنا أحسن، وأصح.

(٤) ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٨٨، وطبقات السبكي ٨/ ٣٩٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢٠، وسلم الوصول ٣/ ٣٨٨، وشذرات الذهب ٧/ ٧٦٧.

(٥) ترجمته في: الأنساب ٥/ ٥٧، وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٤، والوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٨، ومرآة الجنان ٣/ ٥٨، وطبقات السبكي ٤/ ٣٧٩، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٥٧، وقلادة النحر ٣/ ٤١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٩.

١٨٢٢ـ الإنباء عن قبائل الرُّواة:

للحافظ جمال الدِّين يوسُف(١) بن عبد الله بن عبد البر النَّمَريِّ القُرْطُبيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وستين وأربع مئة.

١٨٢٣ـ والذيل عليه لجلال الدِّين عبد الرَّحمن(٢) السُّيُوطي، المتوفَّى سنة ٩١١.

١٨٢٤ـ الإنباء في شَرْح الصِّفات والأسْماء:

لأبي العبّاس أحمد بن مَعَد الأُقْلِيشيّ(٣)، المتوفَّى سنةَ خمسين وخمس مئة.

١٨٢٥ـ أنباء نُجباء الأبناء:

للشَّيخ شمس الدِّين محمد(٤) بن محمد بن ظَفَر الصِّقِّلي، المتوفَّى سنةَ خمس وستِّين وخمس مئة. مختصرٌ. أوَّلُه: الحمدُ لله المحمود بأقوال المهتدي، ذكر فيه كلَّ ولدٍ نجيبٍ وأخبارَه.

١٨٢٦ـ إنباتُ الشَّذَر في إثبات القَدَر:

لزين الدِّين سَرِيجا(٥) بن محمد المَلَطي ثم المارِدِينيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثمانين وسبع مئة.

١٨٢٧ـ إنباهُ الأذكياء لحياة الأنبياء:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩١).

(٢) بعده في م: «بن أبي بكر»، ولا أصل لها بخط المؤلف. وتقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) منسوب إلى أُقْلِيش، بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة، من أعمال شنت برية، وترجمته في: معجم السفر ٢٧، ومعجم البلدان ١/ ٢٣٧، والتكملة لابن الأبار ١/ ١٤١، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٨٣، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٩٠، والعقد الثمين ٣/ ١٨٢ وغيرها.

(٤) ترجمته في: الخريدة (القسم الشامي) ٣/ ٤٩، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٣، وإنباه الرواة ٣/ ٧٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٢، والوافي بالوفيات ١/ ١٤١، والعقد الثمين ٢/ ٣٤٤، وبغية الوعاة ١/ ١٤٢.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[1] السُّيُوطيّ، المتوفَّى سنةَ ٩١١. رسالةٌ ذكر فيها أنَّ البَيْهقيَّ صنف فيه جُزءًا.

١٨٢٨ـ الإنباهُ[2] في الحديث:

لأبي عبد الله محمد[3] بن سلامةَ القُضاعيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وخمسين وأربع مئة.

عِلْم إنباطِ المياه

وهو عِلْم يُتَعرفُ منه كيفيةُ استخراج المياه الكامنة في الأرض وإظهارِها. ومنفعتُه ظاهرة[4]، ونُقِلَ عن بعض العُلماء: لو عَلِمَ عبادُ الله رضاء الله تعالى في إحياء أرضه لم يبق في وجه الأرض موضع خَرَاب. وللكَرْخي فيه كتاب مختصَر. وفي خلال كتاب الفلاحة النَّبَطية مُهمات هذا العلم. انتهى ما في «مفتاح السَّعادة»[5]. أورده في فروع الهندسة.

١٨٢٩ـ أنبيا نامه:

مَنْظومةٌ للشَّيخ إبراهيم الجَبَسْتَرِي[6]، المتوفَّى شهيدًا سنة سبعَ عشْرةَ وتسع مئة[7].

---

(١) بعده في م: «بن أبي بكر»، ولم يرد في نسخة المؤلف. وتقدمت ترجمته في (٢٨).

(٢) في الأصل: «إنباه».

(٣) تقدمت ترجمته في (١٧٥٣).

(٤) في الأصل: «ظاهر».

(٥) مفتاح السعادة ١/ ٣٥٤.

(٦) منسوب إلى جبستر، معرب شبستر، قرية من قرى تبريز (سلم الوصول ٤/ ٣٠٧)، وترجمته في سلم الوصول (١٤٣) ونسبه نقشبنديًا أيضًا.

(٧) ذكر في سلم الوصول أنه توفي سنة ٩١٨هـ، وسيذكر عند الكلام على شروح إيساغوجي أنه توفي سنة ٩٢٠هـ، وعند ذكره: التائية في النحو أنه توفي في سنة ٩١٧هـ، وهو تناقض ظاهر.

١٨٣٠ـ **الانتباه في معالجة الباه.**

● ـ **انتحاءُ السَّنن واقتفاءُ السُّنن.** في شرح سُنن أبي داود. يأتي في السين.

١٨٣١ـ **الانتِصارُ[١] لإمام أئمة الأمصار:**

مجلَّدان[٢]، لأبي المُظفر يوسُف[٣] بن عبد الله سِبْط ابن الجَوْزي، المتوفَّى سنةَ أربع وخمسين وست مئة.

١٨٣٢ـ **الانتِصارُ لقُرّاء الأمصار:**

لشمس الدِّين محمد[٤] بن الحَسَن المعروف بابن مِقْسَم النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وأربعين وثلاث مئة[٥].

١٨٣٣ـ **الانتِصارُ لمذهب إمام أئمة الأمصار:**

للحافظ تاج الدِّين عبد الخالق[٦] بن أسَد الجَوّال، المتوفَّى سنةَ ثلاث وثمانين وخمس مئة[٧].

---

(١) في الأصل: «انتصار»، وكذلك أسماء الكتب الستة التي بعدها.

(٢) في الأصل: «مجلدين».

(٣) ترجمته في: ذيل الروضتين، ص١٩٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٢، وذيل مرآة الزمان ١/ ٣٩، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٧٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١، وفوات الوفيات ٤/ ٣٥٦، وعيون التواريخ ٢٠/ ١٠٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٤، والجواهر المضية ٢/ ٢٣٠، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢٦٦.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٠٧).

(٥) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة أربع وخمسين وثلاث مئة كما في مصادر ترجمته.

(٦) ترجمته في: ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ١٥٣، ومرآة الزمان ٢١/ ١٥٤، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٧، والوافي بالوفيات ١٨/ ٨٨، والجواهر المضية ١/ ٢٩٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨١، وتاج التراجم، ص١٨٢، والدارس ١/ ٤١٤، والطبقات السنية ٤/ ٢٧٤، وسلم الوصول ٢/ ٢٤٥، وشذرات الذهب ٦/ ٣٥٢.

(٧) هكذا ذكر وفاته، وسيعيدها عند ذكر «المرشد» في حرف الميم، وأما عند ذكر معجم شيوخه فقد تركها غُفْلًا لعدم معرفته بها عند الكتابة، وكله وهم انتقل إليه من صاحب =

١٨٣٤ـ الانتِصار لما في الأجناس من الأسرار:

للإمام أبي حامدٍ محمد[١] بن محمد الغَزّاليِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وخمس مئة. [١٠٠أ]

١٨٣٥ـ الانتِصار لطريق الأخيار:

للشَّيخ شمس الدِّين محمد[٢] بن عمر الغَمْريِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وثمان مئة.

١٨٣٦ـ الانتِصار في الردِّ على القَدَريّة الأشرار:

لأبي زكريا يحيى بن أبي الخَيْر اليَمَني الشّافعيِّ، المتوفَّى سنة[٣]...

١٨٣٧ـ الانتِصار بالواحدِ القَهّار:

مقامةٌ لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[٤] السُّيُوطي، المتوفَّى سنة ٩١١ رَدَّ فيها روايةَ رجل من أهل عصره.

= الجواهر المضية ١/ ٢٩٨ وتلقفه منه بجهلٍ صاحب معجم المؤلفين ٥/ ١٠٩ وإنما توفي الرجل في المحرم من سنة ٥٦٤هـ، هكذا نقله جمال الدين ابن الدبيثي من معجم شيوخ تلميذه أبي المواهب الحسن بن هبة الله التغلبي الدمشقي المعروف بابن صَصْرى (ذيل تاريخ مدينة السلام ٤/ ١٥٣)، وكذا ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٧، والعبر ٤/ ١٨٧، والمختصر المحتاج ٣/ ٥٤، والصفدي في الوافي ١٨/ ٨٨، وابن تغري بردي في النجوم ٥/ ٣٢١، والتميمي في الطبقات السنية ٤/ ٢٧٥ وغيرهم. وقال الذهبي: ولي بمعجمِهِ نسخة مليحة.

(١) تقدمت ترجمته في (٨٩).

(٢) تقدمت ترجمته في (١٧١).

(٣) ترك المؤلف تاريخ الوفاة لعدم الوقوف عليه حال الكتابة، وتوفي المذكور سنة ٥٥٨هـ، كما في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٥٥، وقلادة النحر ٤/ ٢٢٨، وشذرات الذهب ٦/ ٣٠٩ وغيرها، واسمه يحيى بن سالم بن أسعد بن يحيى العمراني الشافعي.

(٤) «عبد الرحمن» سقط من م. وتقدمت ترجمته في (٢٨).

١٨٣٨ـ الانتِصارُ والتَّرجيح للمذهب[١] الصَّحيح:

لعُمرَ بن محمد[٢] المَوْصلي، المتوفَّى سنة[٣]... عَنَى به مذهَب أبي حنيفة رحمه الله.

١٨٣٩ـ الانتِصار للزمَخْشَري من ابن المُنَيِّر:

للحافظ عَلَم الدِّين عبد الكريم[٤] بن علي العراقيِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وست مئة[٥]. وهو غيرُ «الإنصاف» الآتي قريبًا.

١٨٤٠ـ الانتِصار لأصحاب الحديث:

لأبي المظفَّر منصور بن عبد الجبار السَّمْعاني، المتوفَّى سنة[٦]... وهو مختصرٌ على ثلاثة أبواب: ١ ـ في الحث على السنة والجماعة. ٢ ـ في فضل الحديث. ٣ ـ في شجرة العلم.

● **ـ الانتِصار من ظَلَمة أبي تمام.** يأتي في الحماسة.

١٨٤١ـ الانتِصار على محمد بن جَرير:

للإمام أبي بكر محمد[٧] بن داود الظاهريِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وسبعين ومئتين[٨].

---

(١) في الأصل: لمذهب»، سبق قلم، أصلحناه.

(٢) هكذا بخطه، وهو غلط محض، صوابه: «بدر»، كما تقدم في الرقم (٨٤٥).

(٣) بيّض المؤلف لوفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٦٢٢، كما تقدم في الرقم (٨٤٥).

(٤) ترجمته في: المقتفي ٤/ ١٨١، وأعيان العصر ٣/ ١٣٨، والوافي بالوفيات ١٩/ ٩٥، ومرآة الجنان ٤/ ١٨٠، وطبقات السبكي ١٠/ ٩٥، والدرر الكامنة ٣/ ٢٠٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٢١، وقلادة النحر ٦/ ٣١، وسلم الوصول ٢/ ٢٩٦.

(٥) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة أربع وسبع مئة. كما في مصادر ترجمته.

(٦) لم يذكر تاريخ وفاته، وتوفي المذكور سنة ٤٨٩، كما تقدم في الرقم (١١١٨).

(٧) ترجمته في: تاريخ الخطيب ٣/ ١٥٨، والأنساب ٩/ ١٣٢، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٧، ومرآة الزمان ١٦/ ٣٧١، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٥٩، وتاريخ الإسلام ٦/ ١٠٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٠، وذيل التقييد ١/ ١٢٤ وغيرها.

(٨) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة سبع وتسعين ومئتين كما في مصادر ترجمته.

١٨٤٢ـ الانتِصارُ[١] لسِيْبَوَيْه:

لابن وَلّاد أحمدَ[٢] بن محمد النَّحْويِّ المتوفَّى سنةَ اثنتين وثلاث مئة[٣].

١٨٤٣ـ الانتِصارُ لثعلب:

لأبي الحُسين أحمد[٤] بن فارس اللغويّ، المتوفَّى سنةَ خمس وتسعين وثلاث مئة.

١٨٤٤ـ الانتِصارُ لحمزةَ فيما نَسَبه إليه ابنُ قُتيبةَ من مُشْكِلِ القُرآن:

لأبي القاسم عبد الله[٥] بن محمد العُكْبَري، المتوفَّى سنةَ ستَّ عشْرةَ وخمس مئة.

١٨٤٥ـ الانتِصار:

للقاضي أبي بكر محمد[٦] بن الطَّيب الأشعري.

١٨٤٦ـ الانتِصار:

لأبي العزّ[٧] ابن كادش.

---

(١) في الأصل: «انتصار»، وكذلك جميع عناوين الكتب الآتية المبتدئة بهذه اللفظة.

(٢) ترجمته في: طبقات النحويين، ص٢٢٠، ومعجم الأدباء ١/ ٤٦٠، وإنباه الرواة ١/ ١٣٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٦٥٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٠١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٤، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣١، وقلادة النحر ٣/ ٩١، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٦، وسلم الوصول ١/ ٢٣٨، وشذرات الذهب ٤/ ١٨٠.

(٣) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة كما في مصادر ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٤٧).

(٥) ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٢٩، وطبقات السبكي ٧/ ١٢٨، وطبقات الإسنوي ٢/ ٢٤١، وسلم الوصول ٢/ ٢٢٣.

(٦) تقدمت ترجمته في (١٢٧٧).

(٧) هو أحمد بن عبيد الله بن محمد السلمي البغدادي العكبري، أبو العز ابن كادش المتوفى سنة ٥٢٦هـ، ترجمته في: تاريخ الإسلام ١١/ ٤٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ١١٨، ولسان الميزان ١/ ٢١٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٠، وقلادة النحر ٤/ ٩٢، وشذرات الذهب ٦/ ١٢٩.

١٨٤٧ـ **الانتِصار لحُنَين بن إسحاق من عليِّ بن رِضْوان:**

لأبي الصَّلْت أميةَ[1] بن عبد العزيز الأندَلسيِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وثلاثين وخمس مئة[2].

١٨٤٨ـ **الانتِصار لمَذْهب الشّافعيّ:**

للقاضي عبدِ الله[3] بنِ مُحمد بن أبي عَصْرون المَوْصليِّ الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وثمانين وخمس مئة، وهو كبيرٌ في أربع مجلَّدات.

١٨٤٩ـ **الانتِصار:**

لأبي السَّعادات هبة الله[4] بن عليّ ابن الشَّجَريّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وأربعين وخمس مئة.

١٨٥٠ـ **الانتِصار لواسطة عَقْد الأمصار:**

لصارم الدِّين إبراهيمَ[5] بن محمد بن دُقماق المِصْريِّ، المتوفَّى سنةَ تسعين وسبع مئة[6]، وهو كبير في عَشْر مُجلَّدات.

١٨٥١ـ لخَّص منه كتابًا وسمّاه: «**الدُّرةَ المُضِيّة في فضل مصرَ والإسكندريّة**».

[١٠٠ب]

١٨٥٢ـ **الانتِصاراتُ الإسلاميّة في دَفْع شُبَه النَّصْرانية:**

---

(١) تقدمت ترجمته في (٥٢٠).

(٢) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة تسع وعشرين وخمس مئة كما بيّنا في ترجمته سابقًا.

(٣) تقدمت ترجمته في (٦٨٨).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٧٠٢).

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر ٦/ ١٦، والمنهل الصافي ١/ ١٣٨، والضوء اللامع ١/ ١٤٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٥٦، والطبقات السنية ١/ ٢٢٥، وسلم الوصول ١/ ٥٠، وشذرات الذهب ٩/ ١٢٠.

(٦) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة تسع وثمان مئة كما في مصادر ترجمته.

للشَّيخ نَجْم الدِّين سُليمان[1] بن عبد القويِّ الطُّوفيِّ الحَنْبليِّ، المتوفَّى سنةَ عَشْر وسبع مئة[2]، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أرشدنا إلى الإسلام... إلخ. ذكر فيه أنه رأى كتابًا لبعض النَّصارى طَعَن به في دين الإسلام فصنَّف في ردِّه، وهو في مجلَّد.

١٨٥٣ـ الانْتِصافُ[3] في مسائلِ الخِلَاف:

لأبي سعيد محمد[4] بن يحيى النَّيسابُوريِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وأربعين وخمس مئة.

١٨٥٤ـ الانْتِصافُ[5] بينَ ابن بَرِّي وابن الخَشّاب في كلامهما على المَقامات:

لموفَّق الدِّين عبد اللطيف[6] بن يوسُف البغداديِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وعشرين وست مئة. قيل: هو الإنصاف.

١٨٥٥ـ الانْتِصافُ فيمن رَدَّ على أبي بكرٍ الأُدْفُويِّ في كتاب الإمالة:

لأبي محمد مكي[7] بن أبي طالب القَيْسيِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وثلاثين وأربع مئة.

● ـ **الانْتِصافُ في شرح الكَشّاف**. يأتي في الكاف مع مختصَره «الإنصاف».

١٨٥٦ـ انتضابُ المُعاني واقتضابُ المَعاني في المَعاني والبيان:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٦٠٩).

(٢) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: توفي سنة ست عشرة وسبع مئة كما بيّنا في مصادر ترجمته سابقًا.

(٣) في الأصل: «انتصاف»، وللمؤلف تعليق في حاشية النسخة نصه: «الانتصاف: استيفاء الحق».

(٤) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٩٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٩٧، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٠، وطبقات السبكي ٧/ ٢٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٥، وسلم الوصول ٣/ ٢٨٥، وشذرات الذهب ٦/ ٢٤٩.

(٥) في الأصل: «انتصاف»، وكذلك العناوين الآتية المبتدئة بهذه اللفظة.

(٦) تقدمت ترجمته في (٢٧٨).

(٧) تقدمت ترجمته في (١٠).

للشَّيخ زَيْن الدِّين سَرِيجا[1] بن محمد المَلَطي، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وثمانين وسبع مئة، وهو في جُزءيْن.

١٨٥٧ـ الانتظامُ[2] في أحوال الإمام:

لمحمد[3] بن محمد القُدسيّ، المتوفَّى سنة ٨٠٨.

١٨٥٨ـ الانتفاءُ[4] في أخبار المدينة:

لأبي طاهر ابنِ المُخَلِّص[5].

١٨٥٩ـ الانتِفاءُ[6] للمذاهب الثَّلاثة للعلماء[7]:

يعني: مذهبَ مالك وأبي حنيفة والشّافعيِّ، للحافظ جمال الدِّين يوسُف[8] بن عبد الله بن عبد البرِّ القُرطبيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وستِّين وأربع مئة.

١٨٦٠ـ الانْتِفاع بأُهبِ السِّباع:

للإمام الحافظ مُسْلم[9] بن حَجّاج القُشَيْريّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وستِّين ومئتين.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٣٨).

(٢) في الأصل: «انتظام».

(٣) تقدمت ترجمته في (٤٢٩).

(٤) في الأصل: «انتفا».

(٥) تقدمت ترجمته في (١٧١٣)، وقوله: «ابن المخلص» خطأ، فالمُخَلِّص هو أبو طاهر نفسه، كما تقدم في ترجمته.

(٦) في الأصل: «انتفاء»، بالفاء، والمحفوظ: بالقاف، «الانتقاء».

(٧) هكذا بخطه، وهو غريب، والمحفوظ: «الفقهاء».

(٨) تقدمت ترجمته في (٩١).

(٩) ترجمته في: تاريخ الخطيب ١٥/ ١٢١، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٣٧، والأنساب ١٠/ ٤٢٧، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٨٥، ومرآة الزمان ١٥/ ٤٤٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٩٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٩، وتاريخ الإسلام ٦/ ٤٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٧ وغيرها.

١٨٦١ـ الانْتِفاع بتَرْتيب الدّارَقُطْنيِّ على الأنواع:

للحافظ أبي الفضل أحمد(١) بن عليٍّ ابن حَجَرٍ العَسْقلانـيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وخمسين وثمان مئة.

١٨٦٢ـ الانتقاد(٢) للآياتِ المُعتبَرة في الاجتهاد.

١٨٦٣ـ الانتقاد على الشّافعيِّ:

لأبي بكر أحمدَ(٣) بن حُسَين البَيْهقيِّ ذَكر فيه أن بعضَ المخالفين انتقَد على الشّافعيِّ حُروفًا من العربية فأجابَ.

• ـ انتقاضُ الاعتراض:

للحافظ أبي الفضل ابن حَجَر(٤) المذكور. يأتي في شرحِه لصحيح البخاري.

١٨٦٤ـ انتهازُ الفُرص في الصَّيد والقَنص:

للشَّيخ تقيِّ الدِّين حمزةَ(٥) بن عبد الله النَّاشِريِّ، أَلَّفه في سنة ستَّ عشْرةَ وتسع مئة. وهو كتابٌ لم يُسبَقْ إليه. كتَب عليه جماعةٌ من الأئمة بزَبِيد.

• ـ إنجازُ(٦) الوعد المنتَقى من طبقات [ابن](٧) سعد. يأتي.

١٨٦٥ـ الإنجيل:

كتابٌ أنزَله اللهُ تعالى على عيسى ابن مريم عليهما السَّلام، وذكر في «المواهب»(٨) أنه أُنزل باللُّغة السُّريانيّة وقُرئ على سبعَ عشْرةَ لغة [١٠١أ]

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٢) في الأصل: «انتقاد»، وكذا الذي بعده.

(٣) تقدمت ترجمته في (٦٢).

(٤) تقدمت ترجمته في (٤٧).

(٥) توفي سنة ٩٢٦هـ، ترجمته في: الضوء اللامع ٣/ ١٦٤، وشذرات الذهب ١٠/ ١٩٧.

(٦) كتب المؤلف في حاشية نسخته: «نجز بكسر الجيم وبفتحها بمعنى: حضر».

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة أخل بها المؤلف.

(٨) لم نقف على هذا النص في «المواهب اللدنية».

وفي البخاريِّ في قصة وَرَقة بن نَوْفل ما يدُلُّ على أنه كان بالعبرانيّة(١). وعن وَهْب بن منبِّه: أُنزل الإنجيل على عيسى عليه السَّلام لثلاثَ عشْرةَ ليلةً من رمضان على ما في «الكشّاف»(٢)، وقيل: لثمانِ عشْرةَ ليلةً خَلَت منه بعدَ الزَّبور بألف عام ومئتي عام. واختُلف في أنه هل نَسَخَ حُكمَ التَّوراة؟ فقيل: إنّ عيسى عليه السَّلام لم يكنْ صاحبَ شريعة، لمّا جاء في الإنجيل حكايةً عنه قال(٣) عليه السَّلام: إنّي ما جئتُ لتبديل شرع موسى عليه السَّلام بل لتكميله. لكنْ في «أنوار التَّنزيل»(٤) ما يدُلُّ على أنّ شرعَه ناسخٌ لشرع موسى عليه السَّلام؛ لأنه أتى بما لم يأتِ به موسى عليه السَّلام.

وأولُ الإنجيل باسم الأب والابن... إلخ. والذي بأيديهم إنما هو سيرةُ المسيح، جَمَعها أربعةٌ من أصحابه وهم: مَتَّى ولُوقا ومارقوسُ ويوحَنّا.

قال صاحبُ «تحفة الأريب في الردِّ على أهل الصَّليب»: وهؤلاءِ الذين أفسَدوا دينَ عيسى وزادوا ونقَصوا وليسوا من الحَوارِيِّين الذين أثنى اللهُ تعالى عليهم في القرآن.

أما مَتّى فما أدرك عيسى ولا رآه قطُّ إلّا في العام الذي رَفَعه الله إليه، وبعدَ أن رُفِع كتَب مَتّى الإنجيلَ بخطِّه في مدينة الإسكندريّة وأخبرَ فيه بمولد عيسى عليه السَّلام وسيرتِه، وغيرُه لم يَذكرْ ما ذكره.

وأمّا لُوقا فلم يُدركْ عيسى ولا رآه ألبتّة، وإنّما تنصَّر بعدَه على يد بَوْلُص مُعرَّب: باولوسَ الإسرائيليِّ، وهو أيضًا لم يدركْ عيسى بل تنصَّر على يد أنانيا.

---

(١) صحيح البخاري (٣).
(٢) الكشاف للزمخشري ١/ ٢٢٧.
(٣) في م: «أنه قال»، والمثبت من خط المؤلف.
(٤) أنوار التنزيل ٢/ ١٨.

وأمّا ماركوس فما رأى عيسى قطُّ وكان تنصَّر بعدَ الرَّفع وتنصَّر على يد بترو الحواريِّ وأخَذ عنه الإنجيل بمدينة رُومةَ وخالفَ أصحابَه الثلاثةَ في مسائلَ جمّة.

وأمّا يوحَنّا فهو ابنُ خالة عيسى عليه السَّلام، وزَعَم النَّصارى أنّ عيسى عليه السَّلامُ حضَر عُرسَ يوحَنّا وأراه حولَ الماء خمرًا وهذه أولُ معجزة ظهرت له، فلمّا رآه تَرَك زوجتَه وتَبِع عيسى عليه السَّلامُ في دينِه وسياحتِه. وهو الرّابعُ ممَّن كتَب الإنجيل، لكنّه كَتَب[1] بالقلم اليونانيِّ في مدينة أفسوس. وهؤلاءِ الأربعة الذين جَعَلوا الإنجيلَ أربعةً وحرَّفوها وبدَّلوها وكذَبوا فيها وأما الذي جاء به عيسى عليه السَّلامُ إلا إنجيلٌ واحدٌ لا تَدافُعَ فيه ولا اختلاف. وهؤلاءِ كذَبوا على الله وعلى نبيِّه عيسى عليه السَّلام ما هو معلومٌ والنَّصارى على إنكاره.

فأمّا كذِبُهم فمنه ما قال ماركوسُ في الفصل الأول من إنجيلِه: أنّ في كتاب إشِعْيا النبيِّ عن الله تعالى يقول: إنّي بعثتُ مَلَكي أمام وجهك، يريدُ وجهَ عيسى، وهذا الكلامُ لا يوجد في كتاب إشِعْيا، وإنما هو في كتُب ملخيا النبيِّ. ومنه: ما حَكَى مَتَّى في الفصل الأول بل الثالثَ عشَر من إنجيلِه، أنّ عيسى عليه السَّلامُ قال: يكونُ جسَدي في بطن الأرض ثلاثةَ أيام وثلاثَ ليال بعدَ موتي كما لبث يونُسُ في بطن الحوت. وهو من صَرِيح الكَذِب؛ لأنّه وافَقَ أصحابَه الثلاثةَ أنّ عيسى ماتَ في السّاعة السّادسة من يوم الجُمعة [١٠١ب] ودُفن في أول ساعة من ليلة السَّبت وقام من بين الموتَى في صَبيحة يوم الأحد فبقيَ في بطن الأرض يومًا واحدًا وليلتَيْن. ولا شكَّ في كَذِب هؤلاءِ الذين كتَبوا الأناجيلَ في هذه المسألة؛ لأنّ عيسى لم يُخبِرْ عن نفسه ولا أخبر اللهُ عنه في إنجيلِه بأنه يُقتَلُ ويُدفَن، بل هو كما أخبر الله تعالى في كتابه العزيز أنهم ما قتَلوه

---

(١) في م: «كتبه»، والمثبت من خط المؤلف.

وما صَلَبوه بل رَفَعه اللهُ إليه فلعنةُ الله على الكاذبين. ولذلك اختلفَ النَّصارى بعدَه وافترقوا فِرَقًا وعقائدُهم كلُّها كذبٌ وكفرٌ وحماقةٌ عظيمة. وفي أناجيلهم من تبكيتهم ما هو مذكورٌ في «تحفة الأريب». وأيضًا، القواعدُ التي لا يرغَبُ عنها منهم إلا القليل وعليها إجماعُ جَمْعهم الغفير، وهي: التّغطيس، والإيمان بالتّثليث، واعتقادُ التحام أقنوم الابن في بطن مريم، والإيمان بالفَطيرة، والإقرار بجميع الذُّنوب للقسِّيس، وهي خمسُ قواعدَ بُنيت النَّصرانيّة عليها كلُّها كذبٌ وفسادٌ وجَهْل عَصَمَنا اللهُ عنها. وفي «الإنسان الكامل»: لمّا كان أولُ الإنجيل باسم الأب والابن أخَذ هذا الكلامَ قومُه على ظاهره، فظَنُّوا أنّ الأبَ والأُمَّ والابنَ عبارةٌ عن: الرُّوح ومريمَ وعيسى، فحينئذ قالوا: ثالثُ ثلاثة، ولم يعلَموا أنّ المرادَ بالأب هو: اسمُ الله، وبالأُم: كُنهُ الذات المعبَّر عنها بماهيّة الحقائق، وبالابن: الكتابُ وهو الوجودُ المطلَق؛ لأنه فرعٌ ونتيجة عن ماهيّة الكُنْه وإليه الإشارةُ في قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]. انتهى.

وللأناجيل الأربعة تفاسير، منها:

١٨٦٦ـ تفسير إليا بن مَلْكون الجاثليق.

١٨٦٧ـ أُنسُ الأرواح.

١٨٦٨ـ الأُنسُ الجليل بتاريخ القُدس والخليل:

للقاضي مُجير الدِّين أبي اليُمن عبدِ الرَّحمن[1] العُلَيْميِّ الحَنْبليِّ، المتوفَّى سنةَ سبع وعشرين وتسع مئة[2]. مجلَّد. أوَّلُه: الحمدُ لله المتفضِّل

---

(١) هو القاضي مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العمري العليمي المقدسي الحنبلي، ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٢٦٣، والسحب الوابلة ١/ ٦، والنعت الأكمل، ص٥٢، ومختصر طبقات الحنابلة، ص٧٣.

(٢) المحفوظ: سنة ٩٢٨هـ. وانظر مقدمة كتابه: الأنس الجليل.

على خلقه. جَمَع فيه خُلاصةَ تواريخ القدس وأضاف إليه نُبذةً من الحوادث والوَفَيات وكان شروعُه في ذي الحجة سنةَ تسع مئة وفَرغ بعد أربعة أشهر.

١٨٦٩ـ أُنسُ الفريد وبُغيةُ المُريد:

للشَّيخ أبي الفَرَج عبد الرَّحمن[١] بن عليّ المعروف بابن الجَوْزيّ الحَنْبلي، المتوفَّى سنةَ إحدى وتسعين وخمس مئة[٢].

١٨٧٠ـ أُنس اللَّهفان[٣] من كلام عُثمانَ بن عَفّان:

لرَشِيد الدِّين محمد[٤] بن محمد الشَّهير بالوَطْواط الكاتب، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وخمسين وخمس مئة. جَمَع فيه مئةَ كلمة من كلامه رضي الله عنه وشرحَها بالفارسيّة.

١٨٧١ـ وكذا فعل في الجمع من كلام باقي الأربعة رضوانُ الله عليهم أجمعين، وسمَّى هذه «**تحفةَ الصَّديق**» و«**فَصْلَ الخِطاب**» و«**مطلوبَ كلِّ طالب**»[٥].

رأيتُ الجميعَ في مجلد. [١٠٢أ]

١٨٧٢ـ أُنسُ المُريدين وشمسُ المجالس:

لخواجَه عبد الله[٦] الأنصاريِّ الهَرَويِّ، المتوفَّى سنة[٧]... وهو فارسيٌّ. في قصة يوسُف عليه السَّلام. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أبدع وجودَ الإنسان في أحسن تقويم... إلخ.

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٢٤).

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو غلط محض، صوابه: سبع وتسعين وخمس مئة، كما هو مشهور.

(٣) كتب المؤلف في حاشية نسخته ما يأتي: «اللهفان: المظلوم المضطر يستغيث».

(٤) تقدمت ترجمته في (٢١).

(٥) «فصل الخطاب ومطلوب كل طالب» سيأتيان في موضعهما.

(٦) تقدمت ترجمته في (٥٧٤).

(٧) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة وتوفي سنة ٤٨١هـ، كما بيّنا في ترجمته سابقًا.

١٨٧٣ـ أُنسُ المُسافر وجَليسُ الحاضر:

للشَّيخ أبي عبد الله محمد[١] بن عليٍّ بن محمد البَغْداديِّ، المتوفَّى سنة[٢] . . .

١٨٧٤ـ أُنسُ المُسافرين:

للإمام أبي عُبيد[٣] . . . الطُّوسيّ.

١٨٧٥ـ أُنسُ المُستأنِس.

١٨٧٦ـ أُنسُ المنقطِعين في الموعِظة:

لأبي محمد مُعَافَى[٤] بن إسماعيل الشَّيْبانيِّ المَوْصِليِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثين وست مئة، ذكر فيه ثلاث مئة حديث محذوف[٥] الأسانيد وثلاث مئة حكاية.

● ـ **الأُنسُ[٦] الوَحِيد في خالِص التَّوْحِيد.** شرحُ رسالة رَسْلان. يأتي.

١٨٧٧ـ الأُنسُ في فَضَائل القُدس:

---

(١) هو محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم الأديب، شمس الدين أبو عبد الله ابن الكريم البغدادي الكاتب الماسح الحاسب المحدث المتوفى سنة ٦٣٧هـ، ترجمته في: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٩٤٤، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٢٤٨، وذكر كتابه «أنس المسافر» هذا، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٧ وغيرها.

(٢) لم يعرف المؤلف وفاته لذلك تركها مبيضة، وتوفي سنة ٦٣٧هـ كما في مصادر ترجمته.

(٣) لم أقف عليه، ولعله صخر بن عبيد بن صخر بن محمد الطوسي، أبو عبيد المتوفى سنة ٥٤٤هـ (تاريخ الإسلام ١١/ ٨٥٤)، أو جده صخر بن محمد أبو عبيد الطوسي المتوفى بين ٤٥١-٤٦٠هـ تقريبًا (تاريخ الإسلام ١٠/ ١٢٩)، ولا أعرف طوسيًا يكنى أبا عبيد غيرهما سوى سهل بن أحمد بن محمد الطوسي ثم الأبيوردي الذي ذكره السبكي في طبقاته (٤/ ٣٩٢) نقلًا من «السياق» لعبد الغافر الفارسي، فالله أعلم.

(٤) تقدمت ترجمته في (١١٣).

(٥) هكذا بخطه، ولو قال: «محذوفة» لكان أجود.

(٦) في الأصل: «أنس».

للقاضي أمين الدِّين أحمدَ[1] بن محمد بن الحَسَن الشّافعيِّ، المتوفَّى سنة[2]... اعتمدَ فيه على كتاب ابن عمِّه «الجامع[3] المستقصَى» وذكر أنّه قُرئ عليه سنة ثلاث وست مئة.

عِلْمُ الأنساب

وهو عِلْمٌ يُتعرَّفُ منه أنسابُ النّاس وقواعدُه الكُلِّية والجُزئيّة. والغرضُ منه: الاحترازُ عن الخطأ في نسب شخص. وهو عِلْمٌ عظيمُ النَّفع جليلُ القَدْر. أشار الكتابُ العظيم في ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣] إلى تفهُّمه. وحَثَّ الرَّسُولُ الكريم في «تعلَّموا أنسابَكم تَصِلوا أرحامَكم»[4] على تعلُّمه. والعربُ قد اعتَنى في ضبط نسبِه إلى أن كثُر أهلُ الإسلام واختَلط أنسابُهم بالأعجام، فتعذَّر ضبطُه بالآباء، فانتسَب كلُّ مجهولِ النَّسب إلى بلدِه أو حِرفتِه أو نحو ذلك، حتى غَلَب هذا النوعُ.

وهذا العلمُ من زياداتي على «مفتاح السَّعادة»، والعجَبُ من ذلك الفاضِل كيفَ غَفَل عنه معَ أنه علمٌ مشهورٌ طويلُ الذَّيل وقد صنَّفوا فيه كُتُبًا كثيرة.

والذي فَتَح هذا البابَ وضَبَط علمَ الأنساب هو: الإمام النَّسّابة هشامُ بن محمد بن السّائِب الكَلْبيُّ، المتوفَّى سنةَ أربع ومئتين، فإنّه صنَّف فيه خمسةَ

---

(١) ترجمته في: التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٣٠٥، وذيل الروضتين، ص٨٦، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦، ومرآة الجنان ٤/ ١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٠، وقلادة النحر ٥/ ٩٢، وسلم الوصول ١/ ٢٠٨، وشذرات الذهب ٧/ ٥٦.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٦١٦هـ كما في مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: «جامع».

(٤) حديث ضعيف، أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٣٤٩، والطبراني في الأوسط (٨٣٠٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ١٦٤ من طريق بشر بن رافع الحارثي النجراني ـ وهو ضعيف ـ من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

كتُب: «المنزِل» و«الجَمْهرة» و«الوَجِيز» و«الفَرِيد» و«المُلوكي» ثم اقتفى أثرَه جماعةٌ أوردنا آثارَهم، منها.

١٨٧٨ـ أنسابُ الأشراف:

لأبي الحَسَن أحمد[١] بن يحيى البلاذُريِّ، المتوفَّى سنة[٢]... وهو كتابٌ كبيرٌ كثير الفائدة كتَب منه عشرين مجلَّدًا ولم يُتمَّ.

١٨٧٩ـ أنسابُ حِمْيَر وملوكُها:

للإمام عبد الملك[٣] بن هشام صاحب «السِّيرة»، المتوفَّى سنةَ ثلاثَ عشْرةَ ومئتين[٤].

● ـ أنسابُ الرُّشَاطيّ. وهو «اقتباسُ الأنوار». سبق ذكره معَ مختصَره. [١٠٢ب]

١٨٨٠ـ أنسابُ السَّمعاني:

هو: الإمامُ أبو سعد عبدُ الكريم[٥] بن محمد المَرْوَزيُّ الشّافعيُّ الحافظ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وستِّين وخمس مئة. وهو كتابٌ عظيمٌ في هذا الفن، تمامُه يكونُ في ثماني مجلَّدات لكنه قليلُ الوجود.

١٨٨١ـ ولمّا كان كبيرَ الحجم لخَّصه عزُّ الدِّين أبو الحَسَن عليُّ[٦] بن محمد ابن الأثير[٧] الجَزَريُّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثين وست مئة زاد فيه أشياءَ

---

(١) تقدمت ترجمته في (٨٤٠).

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة وتوفي سنة ٢٧٩هـ كما هو مشهور.

(٣) ترجمته في: إنباه الرواة ٢/ ٢١١، ومرآة الزمان ١٤/ ٢٣٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٨، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢١٤، ومرآة الجنان ٢/ ٥٨، وقلادة النحر ٢/ ٤٢٧ وغيرها.

(٤) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة ثمان عشرة ومئتين كما في مصادر ترجمته.

(٥) تقدمت ترجمته في (٣٥٥).

(٦) تقدمت ترجمته في (٨٥٨).

(٧) في الأصل: «أثير».

واستدرك على ما فاته وسمّاه: «**اللُّباب**»، وهو في ثلاث مجلَّدات. وفَرَغ في جُمادى الأولى سنةَ خمسَ عشْرةَ وست مئة. وهو أحسَنُ من الأصل على قول ابن خَلِّكان[1].

١٨٨٢ـ ثم لخَّصه السُّيُوطيُّ[2] وجرَّده عن المُنْتَسِبين وزادَ عليه أشياءَ وسمّاه: «**لُبَّ اللُّباب**»، أوَّلُه: الحمدُ لله المنزَّه عن الأشباه... إلخ. قال: وقد استقصَيْتُ كثيرًا ممّا فاتَهما واستدركتُ منه جميعًا غالبُه من «معجَم البلدان» لياقوت، وهو في مجلَّد صغير الحجم. فَرَغ عنه[3] في صَفَر سنة ثلاث وسبعين وثمان مئة.

أقول: قد أوردتُ كتاب «اللُّبِّ»، جميعًا في القسم الثاني من «سُلَّم الوصُول إلى طبقات الفحول» واستدركتُ عليهم كثيرًا من الأنساب ولله الحمد[4].

١٨٨٣ـ ولخَّص أيضًا القاضي قُطبُ الدِّين محمد[5] بن محمد الخَيْضَرِيُّ الشّافعيُّ، المتوفَّى سنةَ أربع وتسعين وثمان مئة «أنسابَ» السَّمعانيّ وضمَّ إليه ما عند ابن الأثير[6] والرُّشاطيِّ وغيرهما من الزيادات وسمّاه: «**الاكتساب**».

١٨٨٤ـ **أنسابُ الشُّعراء:**

لأبي جَعْفرٍ محمد[7] بن حَبِيب البَغْداديِّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ خمس وأربعين ومئتين.

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٩.

(٢) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٣) في م: «منه»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) سلم الوصول ٤/ ٥.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٤٠١).

(٦) في الأصل: «أثير».

(٧) تقدمت ترجمته في (١٤١٩).

١٨٨٥ـ **أنسابُ قُريش:**

لأبي عبد الله الزُّبير(١) بن بَكّار القُرشيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين ومئتين.

١٨٨٦ـ ومختصَرُه لأبي فَيْد مُوَرِّج(٢) بن عُمر البَصْريِّ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وسبعين وثلاث مئة. وفيه:

● ـ التَّبيين، لابن قُدامة. يأتي.

١٨٨٧ـ **أنسابُ المحدِّثين:**

للحافظ مُحبِّ الدِّين محمد(٣) بن محمود ابن النَّجّار البغداديِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وأربعين وست مئة.

١٨٨٨ـ وصنَّف فيه أيضًا أبو الفَضْل محمد(٤) بن طاهر المعروفُ بابن القَيْسَرانيِّ المَقْدِسيُّ.

---

(١) في الأصل: «زبير»، وترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٥، والثقات ٨/ ٢٥٧، وتاريخ الخطيب ٩/ ٤٨٦، وترتيب المدارك ٣/ ٣٥٢، والأنساب ٦/ ٢٥٦، وتنظر مقدمة العلامة محمود شاكر لكتابه «نسب قريش».

(٢) وهم المؤلف وأخطأ باسم المترجم له فهو مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي، والوهم الثاني في تاريخ الوفاة إذ توفي سنة خمس وتسعين ومئة، وهنا خلط غريب فكيف لمؤرج أن يختصر هذا الكتاب قبل تأليفه لا سيما وأن مؤرجًا توفي قبل الزبير بن بكار بإحدى وستين سنة، ومؤرج هذا له كتاب حذف من نسب قريش فتوهم المؤلف واعتقد بأنه مختصر عن أنساب قريش، وترجمة مؤرج في: تاريخ الخطيب ١٥/ ٣٤٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٧٣١، وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٧، ووفيات الأعيان ٥/ ٣٠٤، وتاريخ الإسلام ٤/ ١٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٩ وغيرها.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٧٧).

(٤) تقدمت ترجمته في (٩٢٤).

١٨٨٩ـ ثم ذيَّله تلميذُه أبو موسى محمد[1] بن عُمر الأصبهانيّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وثمانين وخمس مئة في جزءٍ ذكر فيه ما أهمله.

١٨٩٠ـ و«الذَّيل على الذَّيل» المذكورُ: للحافظ محمد[2] بن محمد بن نُقطةَ الحَنْبليِّ، المتوفَّى سنةَ تسع وعشرين وست مئة. وفيه:

● ـ البيان والتَّبيين. يأتي.

١٨٩١ـ **الأنساب:**

لأبي محمد الحَسَن[3] بن علي المعروف بالقاضي المهذَّب، المتوفَّى سنةَ إحدى وستِّين وخمس مئة، وهو كبيرٌ في نحو عشرين مجلَّدًا.

١٨٩٢ـ ولابن مهمندار يوسُفَ[4] بن أبي المعالي، المتوفَّى سنةَ سبع مئة.

١٨٩٣ـ ولأبي محمد عبد الله[5] بن محمد المعروف بالسِّيد[6] البَطْلَيَوْسيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وعشرين وخمس مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩٣٢).

(٢) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع المعروف بابن نقطة الحنبلي البغدادي، معين الدين أبو بكر، ترجمته في: التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٣٧٤، وتلخيص مجمع الآداب ٦/ الترجمة ٥٣٧٣، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٩٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٦٧، وتوضيح المشتبه ٩/ ٢٤٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٩ وغيرها.

(٣) ترجمته في: القسم المصري من الخريدة ١/ ١٢٠٤، والروضتين ١/ ١٤٧، ومعجم الأدباء ٢/ ٩٤١، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٣١، وحسن المحاضرة ١/ ٥٦٣.

(٤) هو يوسف ابن سيف الدولة أبي المعالي بن زمّاخ بن بركة التغلبي المصري المعروف بابن مهمندار العرب، ترجمته في: فوات الوفيات ٤/ ٣٤٩، وأعيان العصر ٥/ ٦٣٧، والدرر الكامنة ٦/ ٢٢٧، وسلم الوصول ٣/ ٤٢٦.

(٥) تقدمت ترجمته في (٤٨٠).

(٦) هكذا بخطه، والمحفوظ: «ابن السِّيْد»، كما هو مشهور في ترجمته.

١٨٩٤ـ ولأبي محمد قاسم[1] بن أصبغ النَّحْويِّ، المتوفَّى سنةَ أربعين وثلاث مئة.

١٨٩٥ـ وللفقيه جمال الدِّين محمد[2] بن علي المُدَهْجِن القُرشيِّ نَسّابة عصرِه الذي أَلَّفه سنة تسع وثمانين وثمان مئة. [١٠٣أ]

ومن الكتُب المؤلَّفةِ في الأنسابِ المذكورةِ في غير هذا المحلِّ: اقتباسُ الأنوار، وبُغيةُ ذوي الهمم، وتاجُ الأنساب، والجوهرةُ في نسب النبيِّ ﷺ وأصحابِه العشَرة، وديوانُ النَّسَب، وشجرةُ الأنساب، والإكليل، والتعريفُ بالأنساب، وعُجالةُ المبتدي، والقصدُ والأَمَم إلى أنساب العرب والعجَم، واللُّباب غيرَ لُباب ابن الأثير، والمُنصِف النَّفيس في نسب بني إدريس، ونهايةُ الأرب[3].

١٨٩٦ـ إنسانُ العيون في سيرة الأمينِ المأمون:

للشَّيخ علي[4] الحَلَبي. وهو في مجلَّدَيْن ضخمَيْن، أوَّلُه: حمدًا لمَن نَضَّر وجوهَ أهلِ الحديث... إلخ. ذكر فيه أن «عيونَ الأثر» لابن سيِّد النّاس أحسنُ ما أُلِّف فيه، لكنّه أطال بذكر الإسناد وسيرة الشّمس الشّامي، أتى فيها بما هو في «أسماع ذوي الأفهام» كالمعادات، فرأى التلخيصَ لهاتَيْن السِّيرتَيْن

---

(١) تقدمت ترجمته في (١٥٥).

(٢) ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٢١٦، وذكر أنه توفي في حدود سنة ٨٩٥هـ.

(٣) جاء في حاشية النسخة تعليق بخط المؤلف نصه: «ومن علماء الأنساب محمد بن إسحاق، وأبو عُبيدة، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وعلي بن كيسان الكوفي، ودِعْبل بن حنظلة. ومن المتأخرين: الهَمْداني صاحب الإكليل، والبلاذري، وأبو الحسن أحمد بن محمد الأشعري، صاحب اللباب وغيرهم ممن ذكروا في هذا المحل».

(٤) هو نور الدين أبو الفرج علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي القاهري المتوفى سنة ١٠٤٤هـ، ترجمته في: شذرات الذهب ١/ ٨٠، وخلاصة الأثر ٣/ ١٢٢، وديوان الإسلام ٢/ ١٧٣.

معَ الضَّميمة إليهما بإشارة الشَّيخ أبي المواهب محمد البَكْري. ثم إنه ذكر شيئًا من أبيات القصيدة الهَمْزيّة للبُوصيريِّ وتائيةِ السُّبكي من ديوانِه المُسمَّى بـ«بُشرى اللَّبيب بذكر الحبيب».

• ـ **إنسانُ عين المعاني في التفسير**. يأتي في العين.

١٨٩٧ـ الإنسانُ الكامل في معرفة الأواخر والأوائل:

مجلَّدٌ، للشَّيخ عبد الكريم[١] بن إبراهيم الجِيليِّ الصُّوفيِّ[٢]، المتوفَّى سنة... وهو كتابٌ على اصطلاح الصُّوفية مشتملٌ على نيِّف وستِّين بابًا، أوَّلُه: الحمدُ لمَن قامَ بحمدِه اسمُ الله... إلخ.

عِلْمُ الإنشاء

أي: إنْشاءِ النَّثْر.

وهو عِلْمٌ يُبحَثُ فيه عن المنثور من حيث إنه بليغٌ وفصيحٌ ومشتملٌ على الآداب المعتَبرة عندَهم في العبارات المستحسَنة واللائقة بالمقام. وموضوعُه وغرَضُه وغايتُه ظاهرةٌ مما ذكر.

ومبادئه مأخوذةٌ من تتبُّع الخُطَب والرسائل، بل له استمدادٌ من جميع العُلوم سيَّما الحِكمةُ العمليّة والعُلومُ الشَّرعية وسِيَرُ الكُمَّل ووصايا العقلاء وغيرُ ذلك من الأمور الغيرِ المتناهية. هذا ما ذكره أبو الخير[٣].

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٢٩٤، وديوان الإسلام ٢/ ٨١.

(٢) ذكر المؤلف في سلم الوصول ٢/ ٢٩٤ و٤/ ٣٢٦ أنه عبد الكريم بن إبراهيم بن خليفة بن أحمد بن محمود الكيلاني، ولم يذكر وفاته، ونسبه البغدادي في هدية العارفين ١/ ٦١٠ والزركلي في الأعلام لعبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي القادري، وذكر البغدادي أنه توفي سنة ٨٢٠هـ وأما الزركلي فأرخ وفاته بسنة ٨٣٢هـ وتقدم ذكره في (٣٩٧).

(٣) في مفتاح السعادة ١/ ٢٠٤.

ويندرجُ فيه ما أوردَه في عِلْم مبادئ الإنشاء وأدواتِه فلا وَجْهَ لجعلِه علمًا آخرَ. وأمّا ابنُ صدر الدِّين فإنّه لم يذكرْ سوى معرفة المحاسِن والمعايب ونُبذةٍ من آداب المُنشِي، وزُبدةُ كلامِه: أنّ للنَّثر من حيثُ إنّه نثرٌ محاسنَ ومعايبَ يجبُ على المُنشِي أن يُفرِّقَ بينَهما فيتحرَّز عن المعايب، ولا بدَّ أن يكون أعلى كعبًا في العربيّة مُحترزًا عن استعمال الألفاظ الغريبة وما يُخِلُّ بفَهْم المراد أو يوجبَ صعوبتَه، وأن يحترزَ من التَّكرار، وأن يجعلَ الألفاظَ تابعةً للمعاني دون العكس؛ إذ المعاني إذا تُرِكت على سَجّيتها طَلَبت لأنفُسِها ألفاظًا تليقُ بها فيَحسُن اللفظُ والمعنى جميعًا، وأمّا جعلُ الألفاظ متكلَّفةً والمعاني تابعةً لها فهو كلباسٍ مليح على منظرٍ قبيح، فيجبُ أن يجتنبَ عما يفعلُه بعضُ من لهم شغَفٌ بإيراد شيءٍ من المحسِّنات اللَّفظية فيصرفونَ العنايةَ إلى المحسِّنات ويجعلونَ الكلامَ كأنه غير مَسُوق[1] لإفادة المعنى، فلا يبالونَ بخفاءِ الدِّلالات وركاكةِ المعنى.

ومن أعظم ما يليقُ لمن يتعاطى بالإنشاء أن يكتُبَ ما يُراد لا ما يريد كما قيل في الصّاحب والصابي أنّ الصابيَ يكتُب ما يُراد والصاحبَ يكتُب ما يريد، ولا بدَّ أن يلاحظَ في كتاب النَّثر حالَ المرسِل والمرسَل إليه، ويعنونَ الكتابَ بما يناسبُ المقام. انتهى.

والكتُب المصنَّفة فيه كثيرةٌ جدًّا، منها هذه: [١٠٣ب]

١٨٩٨ـ أبكارُ الأفكار:

للوطواط[2]. [١٠٤أ]

١٨٩٩ـ إنشاءُ الدوائر:

---

(١) في الأصل: «مسوقة».

(٢) ترك المؤلف الصفحة فارغة على أمل أن يعود إليها، فلم يعد. والوطواط تقدمت ترجمته في (٢١).

رسالةٌ للشَّيخ مُحيي الدِّين محمد[1] بن عليّ ابن العربي، المتوفَّى سنةَ ثمانيَ عشْرةَ وستِّ مئة[2]، أوَّلُها: الحمدُ لله الذي خلق الإنسان على صورته... إلخ.

١٩٠٠ـ إنشابُ الكُتُب في أنساب الكُتُب:

للسُّيُوطي[3]. ذكر فيه مَرْويّاته.

١٩٠١ـ إنشادُ الشَّريد من ضَوَالِّ القصيد:

لمحمد[4] بن أحمد بن محمد العُثمانيّ. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي مَنَّ علينا... إلخ.

١٩٠٢ـ انْشراحُ الصُّدور:

مختصَرٌ لبعض الأدباء. جَمَع فيه من شعر الشَّريف الرَّضي.

١٩٠٣ـ الإنْصاف في الجمع بينَ[5] الثَّعْلَبي والكشّاف:

للإمام أبي السَّعادات مبارك[6] بن محمد ابن الأثير الجَزَريِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وست مئة. وهو تفسيرٌ كبيرٌ جَمَع فيه بين تفسير الثَّعلبيِّ والزَّمخشَريّ.

١٩٠٤ـ الإنْصافُ بالدَّليل في أوصافِ النِّيل:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩٨).

(٢) هكذا بخطه، وهو خطأ بيّن، فالصواب أنه توفي سنة ثمان وثلاثين وست مئة، وترجمته مشهورة، ولم يُختلف في وفاته.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) تقدمت ترجمته في (٦٧٣).

(٥) كتب المؤلف بعد هذا: «الكشف»، ثم ضرب عليها.

(٦) ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ٢٢٦٨، وإكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ١٢٣، وإنباه الرواة ٣/ ٢٥٧، وتكملة المنذري ٢/ الترجمة ١١٢٩، ووفيات الأعيان ٤/ ١٤١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٤٣٠٢، وتاريخ الإسلام ١٣/ ١٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٨، وطبقات السبكي ٨/ ٣٦٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٨ وغيرها.

للشَّيخ تاج الدِّين عليّ[1] بن محمد بن الدُّرَيْهِم المَوْصِليّ، المتوفَّى سنةَ ثنتَيْن وستِّين وسبع مئة.

١٩٠٥ـ الإنْصافُ[2] في تمييز الأوقاف:

لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[3] السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى عشْرةَ وتسع مئة.

١٩٠٦ـ الإنْصافُ في مسائل الخِلاف:

للإمام أبي سَعد محمد[4] بن يحيى النَّيْسابُوريِّ الشّافعيّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وأربعين وخمس مئة.

١٩٠٧ـ الإنْصافُ في مسائل الخِلاف:

للشَّيخ أبي الفَرَج عبد الرَّحمن[5] بن عليّ ابن الجَوْزِيّ الحَنبليِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وتسعين وخمس مئة[6].

١٩٠٨ـ ذَكرَ أنّه لم يرَ تعليقةً في الخِلاف غيرَ تعليقةِ القاضي أبي يعلَى. فصنَّف.

١٩٠٩ـ الإنْصافُ في مسائل الخِلاف بين البَصْريِّين والكُوفيِّين:

للشَّيخ كمال الدِّين أبي البَرَكات عبد الرَّحمن[7] بن محمد الأنباريِّ النَّحْويّ، المتوفَّى سنةَ سبع وسبعين وخمس مئة.

١٩١٠ـ الإنْصافُ فيما بينَ العُلماء من الاختلاف:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٥٩).

(٢) في الأصل: «إنصاف»، وكذا في جميع الكتب الآتية المبتدئة بهذه اللفظة سوى «الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف»، فقد كتبه على الوجه.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) تقدمت ترجمته في (١٨٥٤).

(٥) تقدمت ترجمته في (١٢٤).

(٦) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: توفي سنة سبع وتسعين وخمس مئة كما هو مشهور.

(٧) تقدمت ترجمته في (٨٨٠).

للحافظ أبي عَمْرو يوسُف[1] بن عبد الله بن عبد البَرِّ النَّمَريِّ القُرطبيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاث وستِّين وأربع مئة. هو مختصَرٌ. أوَّلُه: الحمدُ لله ربِّ العالمين الذي جعل العلمَ نورًا للمهتدين... إلخ. ذكر فيه اختلاف العُلماء في قراءة البَسْملة في الصلاة وفي كونِها آيةً من القرآن ومن الفاتحة.

١٩١١ـ الإنْصافُ في تفضيل العُمرة على الطَّواف:

للشَّيخ زَيْن الدِّين عبد الرَّحمن[2] بن عليٍّ الفارسكوريّ.

١٩١٢ـ الإنْصافُ والاتِّصاف:

للشَّيخ الرَّئيس أبي عليّ الحُسَين[3] بن عبد الله بن سِينا، المتوفَّى سنةَ ثمانٍ وعشرين وأربع مئة.

١٩١٣ـ إنْعاشُ الرُّوح بمآثِر نَصُوح:

للبُرهان إبراهيمَ[4] بن أحمد المعروف بابن المُلّا الحَلَبيّ. رسالةٌ في وقائع نَصُوح باشا واليًا على حلبَ معَ عَسْكر الشّام، أَلَّفها سنة عشرين وألف، وسَلَك فيها طريقةَ الإنشاء والسَّجع.

١٩١٤ـ إنْعامُ الخالق بزيارة خير الخلائق:

للشِّهاب أحمد[5] بن محمد بن عبد السَّلام الشّافعيِّ الذي وُلد سنة سبع وأربعينَ وثمان مئة. رسالةٌ ذكر فيه أنه لخَّصها من «شفاءِ السَّقام» للسُّبكي وزاد عليه. [١٠٤ب]

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩١).

(٢) توفي سنة ٨٠٨هـ، ترجمته في: إنباء الغمر ٢/ ٣٣٨، والمنهل الصافي ٧/ ١٩٤، والضوء اللامع ٤/ ٩٦، وسلم الوصول ٢/ ٢٥٦، وشذرات الذهب ٩/ ١١٣.

(٣) تقدمت ترجمته في (٩٤).

(٤) توفي سنة ١٠٣٠هـ، ترجمته في: سلم الوصول ١/ ٢٣، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٤١١، وخلاصة الأثر ١/ ١١.

(٥) تقدمت ترجمته في (٣٢).

١٩١٥ـ **الأنفاسُ الرُّوحانية**[١].

١٩١٦ـ **أنفَسُ الأخبار في التّاريخ**:

فارسيٌّ، مجلَّد، للسيِّد شرف الدِّين[٢] الحُسينيِّ التِّبريزيِّ اللّآلُوي الشّهير بمير شَرَف، أَلَّفه سنة ستٍّ وعشرين وألف، وجَعَل اسمَه تاريخًا لتأليفه، ورُتِّب على: مقدِّمة وثمانيةِ أبواب: ١ ـ في أول الخَلْق. ٢ ـ في ملوك الفُرس. ٣ ـ في السِّير. ٤ ـ في الخلفاء. ٥ ـ في الملوك المُعاصرينَ لبني العبّاس. ٦ ـ في ملوك المَغُول. ٧ ـ في الأمير تَيْمور. ٨ ـ في آل عُثمان. وانتهى فيه إلى جُلُوس السُّلطان مُراد خان سنة ١٠٣٢، وتوفِّي متقاعدًا عن القضاء بمحميّة أسكُدار سنة خمسين وألف.

١٩١٧ـ **أنفعُ الوسائل إلى تحرير المسائل**:

في الفُروع، للقاضي بُرهان الدِّين إبراهيمَ[٣] بن عليٍّ الطَّرَسُوسيِّ الحَنَفيِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وخمسين وسبع مئة. وهو مختصَرٌ نافع. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي نوَّر قلوبَ العُلماء... إلخ. جَمَع فيه المسائلَ المهمة ورتَّبها على ترتيب كتُب الفقه.

١٩١٨ـ ثم لخَّصه محمدُ[٤] بن محمد الزُّهريُّ الحَنَفيُّ وسمّاه: «**كفايةَ السّائل من أنفع الوسائل**»، وربَّما زاد عليه أشياءَ بقُلْتُ، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أوضح دلائلَ الهداية... إلخ.

---

(١) ذكر أن شمس الدين محمد بن عبد الملك الديلمي الصوفي المتوفى سنة ٥٨٩هـ له «شرح الأنفاس الصوفية للجنيد وابن عطاء الله السكندري»، منه نسخة في الأزهر (ينظر: الأعلام للزركلي ٦/ ٢٥٠).

(٢) ترجمته في: سلم الوصول ٥/ ٢٦٢.

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٢٢).

(٤) لم نقف على ترجمته، ومن الكتاب نسخة في المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة بتونس برقم (٢١٣ و٢٣١٨)، وأخرى في المكتبة الأزهرية، وثالثة في مركز الملك فيصل برقم (٧١٤) وفيها اسمه: محمد بن أبي بكر بن محمد الزهري، وله نسخ أخرى في تركيا، وذكر في معجم تاريخ التراث أنه توفي بعد سنة ٩٠٣هـ (٥/ ٣١٤٣).

١٩١٩ ـ إنقاذُ الهَالِكين:

للفاضل محمد[1] بنِ بير عليّ الشَّهير ببركلي الحَنَفيّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وثمانين وتسع مئة، وهو رسالةٌ على مقدِّمة وأربع مقالات في عدم جَواز وَضْع الأجزاء بالأُجرة ووَقْف النقود، فَرَغ عنها في ذي الحجة سنة سبع وستِّين وتسع مئة، أوَّلُه: الحمدُ لله الذي أنزل على عبده الكتاب... إلخ.

● ـ انقضاضُ البازي في انفضاض الرّازيّ. في «ردِّ السرِّ المكتوم». يأتي.

١٩٢٠ ـ أُنموذَجُ الزَّمان في شُعراءِ الأعيان[2]:

لأبي الفُتوح عبد السَّلام[3] بن يوسُف الدِّمشقي، المتوفَّى سنة[4]...

١٩٢١ ـ أُنموذَجُ الزَّمان في شُعراءِ القَيْروان[5]:

لأبي عليّ حَسَن[6] الأزْديِّ المَهْدَويّ.

١٩٢٢ ـ أُنموذَجُ الطِّب:

---

(١) تقدمت ترجمته في (١١٥٠).

(٢) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: «النموذج بفتح النون مثال الشيء والأنموذج لحن (قاموس)».

(٣) ترجمته في: القسم العراقي من الخريدة ٣/ ٣٠٨، وتاريخ ابن الدبيثي ٤/ ١١٢، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٧٥١، وفوات الوفيات ٢/ ٣٢٦، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٣٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٩٩.

(٤) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته لعدم معرفته بها حال الكتابة، وتوفي سنة ٥٨٢هـ كما في مصادر ترجمته.

(٥) في الأصل: «قيروان».

(٦) هو الحسن بن رشيق القيرواني مولى الأزد، أبو علي المتوفى سنة ٤٦٣هـ، ترجمته في: الذخيرة ٤/ ٥٩٧، ومعجم الأدباء ٢/ ٨٦١، وإنباه الرواة ١/ ٣٣٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٨٥، وتاريخ الإسلام ١٠/ ١٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٤، والوافي بالوفيات ١٢/ ١١، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٤ وغيرها.

تركي، للسيِّد محمد[1] رئيس الأطباءِ، المتوفَّى سنةَ تسع وأربعين وألف، أَلَّفه للوزير رَجَب باشا مشتملًا على قسمَي: العِلمي والعَملي والأمراض والعلاج والأقرباذين، ورُتِّب على مقدِّمة وستة تعاليمَ وخاتَمة. وفَرَغ في رمضان سنة أربع وثلاثين وألف.

١٩٢٣ـ أُنموذَجُ العُلوم لذوي البَصَائِر والفُهوم:

لشمس الدِّين محمد[2] بن إبراهيم الحَلَبيِّ الشَّهير بابن الحَنْبليّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وتسع مئة.

١٩٢٤ـ أُنموذَجُ العُلوم:

للعلامة جَلال الدِّين محمد[3] بن أسعد الصِّدِّيقيّ الدَّوانيّ، المتوفَّى سنةَ سبع وتسع مئة. وهو مختصَرٌ جَمَعه للسُّلطان محمود، أوَّلُه: الحمدُ لله المحمود في كلِّ فعاله... إلخ. [١٠٥أ]

١٩٢٥ـ أُنموذَجُ العُلوم في مئةِ مسألة من مئة فنون[4]:

للمَوْلى شمس الدِّين محمد[5] بن حمزةَ الفَنَاريِّ، المتوفَّى سنةَ أربع وثلاثين وثمان مئة.

قال صاحبُ «الشقائق»[6]: سمعتُ من بعض أحفاده أنّ الرِّسالةَ التي من مئة فنون[7] إنما هي لابنه محمد شاه. قال: ورأيتُ للفَنَاريِّ عشرين قطعةً

(١) هو محمد الحسيني أمير جلبي الحكيم الشهير بأمير جلبي الأدرنوي، ترجمته في: هدية العارفين ٢/ ٢٧٨.

(٢) تقدمت ترجمته في (١٢٥).

(٣) تقدمت ترجمته في (٣٧٩).

(٤) هكذا بخط المؤلف، وغيرها ناشرا م إلى: «فن».

(٥) تقدمت ترجمته في (٧٨٦).

(٦) الشقائق النعمانية، ص١٧.

(٧) هكذا بخط المؤلف، وغيرها ناشرا م إلى: «فن».

كلٌّ منها في فنّ وعَبَّر [عن][1] أسماءِ تلكَ الفُنون بطريق الألغاز امتحانًا لفُضَلاء عصرِه ولم يَقدِروا على تعيين فنونها فضلًا عن حلِّ مسائلها. على أنه قال في خُطبته: وذلك عُجالةُ يوم.

١٩٢٦ـ وشَرح هذه الرسالةَ: ابنُه محمد[2] شاه، وعيَّن أساميَ الفنون وبيَّن المناسبةَ فيما ذكره من الإلغازات وحلِّ مشكلات مسائلها، ونَظَم عَقِيبَ كلِّ قطعة منها قطعةً أخرى، قال في بعضها: قلتُ مؤكِّدًا وفي بعضها: قلتُ مُجيبًا، وأتى بأحسن الأجوبة، وذكر أنّ والدَه لمّا سافَر إلى قَرَامانَ كتَبها اختبارًا لعلمائها؛ لأنهم كانوا يجحَدون فضلَه. وفَرَغ سنة أربع وعشرين وثمان مئة. انتهى.

● ـ وله رسالةٌ في عدّة مسائلَ من الفنون العقلية سمّاها: «**عَوِيصات الأفكار**»[3].

١٩٢٧ـ **أُنموذَجُ الفنون**:

للمَوْلى محمد[4] بن عليٍّ الشَّهير بسباهي زادَه، المتوفَّى سنةَ سبع وتسعين وتسع مئة. أورَد فيه مسائلَ من التَّفْسير والحديث والكلام والأُصُول والفِقْه والبيان والطِّبّ. أوَّلُه: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [الرحمن: ١-٢].

١٩٢٨ـ **أُنموذَجُ الفنون**:

للعلّامة حَبِيب الله[5] الشَّهير بمِيرزا جان الشِّيرازيِّ، المتوفَّى سنةَ أربعين وتسع مئة. أوَّلُه: جَلَّ وعلا مَن تحيَّر عقولُ العارفين في كُنه جمالِه... إلخ. وهو رسالةٌ مشتملةٌ على مباحثَ يسيرةٍ من الفنون.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة منا.

(٢) هو محمد شاه بن محمد بن حمزة الفناري، المتوفى سنة ٨٣٩هـ والمتقدمة ترجمته في (٧٨٧).

(٣) ستأتي في موضعها من الترتيب المعجمي.

(٤) ترجمته في: سلم الوصول ٥/ ٨.

(٥) تقدمت ترجمته في (١٠٠٨).

١٩٢٩ـ أُنموذَجُ القتال[1] في نقل العَوَال[2].

• ـ أُنموذَجُ الكشّاف. تعليقةٌ عليه. يأتي.

١٩٣٠ـ أُنموذَجُ اللَّبيب في خصائص الحَبيب:

لجلال الدِّين عبد الرَّحمن[3] بن أبي بكر السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدى عشْرةَ وتسع مئة. مختصَرٌ. أوَّلُه: الحمدُ لله [الذي][4] أتقن بحِكمته كلَّ شيء... إلخ. ذكر فيه أنه لخَّصه من كتابِه «الكبير في الخصائص»، وجَعله على بابَيْن، الأول: في التي اختصَّ بها عليه السَّلام عن جميع الأنبياء، والثاني: في التي اختصَّ بها عن أُمّته.

١٩٣١ـ أُنموذَجُ في النَّحو:

للعلّامة جار الله أبي[5] القاسم محمود[6] بن عُمر الزَّمخشَريِّ، المتوفَّى سنةَ ثمان وثلاثين وخمس مئة، اقتضبه من «المفصَّل» وجَعَله مقدِّمةً نافعةً للمبتدئ كـ«الكافية».

---

(١) في م: «العمال»، محرف.

(٢) ذكر المؤلف هذا العنوان مهملًا من غير نقط ولم يذكر مؤلفه، وقال البغدادي في إيضاح المكنون: «أنموذج القتال في نقل العوال، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبي بكر محمد بن عبد الواحد التلمساني الأديب المعروف بابن أبي حجلة المتوفى سنة ست وسبعين وسبع مئة، أوله: الحمد لله الذي جعل أمر المخذوم كالتاج على الرأس وجعل الشطرنج مما يُشْغَل بحضوره عن غيبة الناس» (٣/ ١٣٦)، وقال في هدية العارفين ١/ ١١٣: «أنموذج القتال في نقل العوال، ذكر فيه منصوبات الشطرنج». ومن الكتاب نُسخ في ألمانيا وإنكلترا، ومصر، ودمشق وغيرها.

(٣) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة متعينة منا.

(٥) في الأصل: «أبو».

(٦) تقدمت ترجمته في (٧٨٣).

١٩٣٢ـ فشرحه الفاضل الشَّهير بزَيْن العَرب[1].

١٩٣٣ـ وجمالُ الدِّين محمد[2] بن عبد الغني الأردَبيليُّ، المتوفَّى سنة... أوَّلُه: الحمدُ لله الذي جعل العربيّة مصباحًا للبيان... إلخ. وهو شرحٌ بقوله، ألَّفه لعلاءِ الدِّين أحمدُ بن عماد الكاشي.

١٩٣٤ـ وصدرُ الأفاضل القاسم[3] بن الحُسين الخُوارِزميُّ الذي وُلد سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

● ـ وجعل تلميذُ المصنِّف ضياءُ الدِّين المكيُّ كتابًا كالشَّرح وسمّاه: «**الكفاية**»، وسيأتي[4].

١٩٣٥ـ الأُنموذَجُ[5] في النَّحو:

---

(١) هو زين الدين أبو المفاخر علي بن عبيد الله بن أحمد، ترجمته في: الدرر الكامنة ٤/ ٩٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٧٢، وهدية العارفين ١/ ٧٢٠ ذكر فيه أنه انتهى من تأليف شرح المصابيح سنة ٧٥١، وذكر الزركلي في الأعلام ٤/ ٣١٠ أنه توفي سنة ٧٥٨ ولا ندري من أين استقى ذلك.

(٢) ذكر الزركلي أنّه توفي سنة ٦٣٧هـ ونسب إليه هذا الكتاب وهو مطبوع (الأعلام ٦/ ٢١١) ولا ندري من أين استقى هذه المعلومة. أما البغدادي فنسبه مرة إلى جمال الدين محمد ابن شمس الدين عبد الغني الأردبيلي المتوفى سنة ٨٨٦هـ (هدية العارفين ٢/ ٢١٣)، ثم نسبه إلى نادري الرومي محمد جمال الدين ابن شمس الدين عبد الغني الأردبيلي ثم الرومي المعروف بغني زادة المتوفى سنة ١٠٣٦هـ (هدية العارفين ٢/ ٢٧٥)، وهذا الأخير مترجم في خلاصة الأثر للمحبي ٤/ ٩ ولم ينسبه إردبيليًا ولا نسب هذا الكتاب إليه، ولا نعرف مصادر هذه المعلومات، فالله أعلم.

(٣) توفي سنة ٦١٧هـ، ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ٢١٩١، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥١٣، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١١٩، والجواهر المضية ١/ ٤١٠، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٢، وسلم الوصول ٣/ ٢٠.

(٤) هو كتاب: «الكفاية في علم الإعراب» لضياء الدين المكي.

(٥) في الأصل: «أنموذج». وكذا في الذي يليه.

لأبي الفَضْل أحمد[1] بن محمد المَيْداني، المتوفَّى سنةَ ثمانِ عشْرةَ وخمس مئة. [١٠٥ب]

١٩٣٦ـ **الأُنموذَجُ في اللُّغة[2]:**

لأبي عليٍّ الحَسَن[3] بن رَشِيق القَيْروانيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وخمسين وأربع مئة[4].

١٩٣٧ـ **أنواءُ الغَيْث في أسماءِ اللَّيث:**

لمجد الدِّين محمد[5] بن يعقوبَ الفِيْروزآبادي، المتوفَّى سنةَ سبعَ عشْرةَ وثمان مئة.

١٩٣٨ـ **أنوارُ الآثار في فَضْل النبيِّ المُختار:**

للحافظ شِهاب الدِّين أحمدَ[6] بن مَعدٍّ الأُقْلِيشيِّ التُّجِيبيِّ، المتوفَّى سنةَ خمسين وخمس مئة.

١٩٣٩ـ **أنوارُ الأَحْداق:**

فارسيٌّ للشَّيخ عليّ[7] بن محمد الشَّهير بمصنِّفك، المتوفَّى سنةَ خمس وسبعين وثمان مئة. أَلَّفه للوزير محمود باشا.

● ـ **أنوارُ الأفكار في شَرْح المنار.** يأتي.

---

(١) ترجمته في: الأنساب ١٢/ ٥٢١، ومعجم الأدباء ٢/ ٥١١، وإنباه الرواة ١/ ١٥٦، ووفيات الأعيان ١/ ١٤٨، وتاريخ الإسلام ١١/ ٢٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٨٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٦، وتوضيح المشتبه ٨/ ٣١٤، وبغية الوعاة ١/ ٣٥٦، وسلم الوصول ١/ ١٩٨.

(٢) هكذا سَمّاه، وهو خطأ، فالأنموذج في الشعراء، وليس في اللغة، وقد ذكره على الوجه عند الكلام على طبقات الشعراء، وهو في شعراء القيروان (١٩٢١).

(٣) تقدمت ترجمته في (١٩٢١).

(٤) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

(٥) تقدمت ترجمته في (٩٧).

(٦) تقدمت ترجمته في (١٨٢٥).

(٧) تقدمت ترجمته في (٣٨٧).

١٩٤٠ـ **الأنوارُ الباهرات في القراءات.**

١٩٤١ـ **أنوارُ البُروق في أنواءِ[1] الفُروق:**

للشَّيخ شِهاب الدِّين أحمد[2] بن إدريسَ القَرافيِّ المالكيِّ، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْن وثمانين وست مئة[3]، وهو مجلَّدٌ كبير. أوَّلُه: الحمدُ لله فالق الإصباح. جَمَع فيه خمسَ مئة وأربعين قاعدةً من القواعد الفقهية.

● ـ **الأنوارُ[4] البَوارق في ترتيبِ شَرْح المَشارق.** يأتي.

● ـ **الأنوارُ البَهِجة في شَرْح المُنفَرِجة.** يأتي في القاف[5].

● ـ **الأنوارُ البَهِيّة في شَرْح الفَرَائض الأشنَهيّة.** وفي شَرْح الفرائض الرَّجَبيّة أيضًا. يأتي.

١٩٤٢ـ **أنوارُ التَّنزيل وأسرارُ التَّأويل:**

في التَّفسير. للقاضي الإمام العلّامة ناصر الدِّين أبي[6] سعيد عبد الله[7] بن عُمر البَيْضاويِّ الشّافعيِّ، المتوفَّى بتِبريزَ سنة خمس وثمانين وست مئة. وقيل: سنة ٦٩٢[8].

---

(١) في م: «أنواع»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) تقدمت ترجمته في (٨٣).

(٣) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: أربع وثمانين وست مئة.

(٤) في الأصل: «أنوار»، وكذا الذي بعده.

(٥) في «القصيدة المنفرجة».

(٦) في الأصل: «أبو».

(٧) هو الإمام العلامة ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي، ترجمته في: السلوك ٢/ ٤٣٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧٩، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، وطبقات السبكي ٨/ ١٥٧، والبداية والنهاية ١٧/ ٦٠٦، والعقد المذهب، ص١٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٢، والمنهل الصافي ٧/ ١١٠، وبغية الوعاة ٢/ ٥٠، وطبقات المفسرين للداوودي ١/ ٢٤٨، وقلادة النحر ٥/ ٤٤٢، وسلم الوصول ٢/ ٢١٩.

(٨) اختلف في سنة وفاة البيضاوي فقد ذكر الصفدي وابن كثير وابن تغري بردي والسيوطي والداوودي بأنه توفي سنة ٦٨٥هـ، وذكر صاحب السلوك في طبقات العلماء والملوك، والسبكي وابن الملقن والإسنوي بأنه توفي سنة ٦٩١هـ، وذكر اليافعي بأنه توفي سنة ٦٩٢هـ.

ذَكَر التاجُ السُّبكيُّ في «الطبقات الكبرى»(١) أنَّ البيضاويَّ لما صُرِفَ عن قضاء شِيرازَ رحَل إلى تِبريز، وصادف دخولُه إليها مجلسَ درس لبعض الفُضلاء، فجلسَ في أُخْرياتِ القوم بحيث لم يعلَمْ به أحد، فذكر المدرِّسُ نُكتةً زعَم أن أحدًا من الحاضرين لا يقدِرُ على جوابها، وطَلَب من القوم حَلَّها والجوابَ عنها، فإنْ لم يَقدِروا فالحلُّ فقط، فإنْ لم يَقدِروا فإعادتُها، فشَرَع البَيْضاويُّ في الجواب فقال: لا أسمعُ حتى أعلمَ أنك فهمتَ، فخيَّره بين إعادتها بلفظِها أو معناها فبُهِت المدرِّس، فقال: أعِدْها بلفظِها فأعادها ثم حَلَّها وبيَّن أنّ في تَرتيبه إياها خللًا، ثم أجاب عنها وقابَلَها في الحال بمثلها، ودعا المدرِّسَ إلى حلِّها فتعذَّر عليه ذلك، وكان الوزيرُ حاضرًا فأقامه من مجلسِه وأدناه إلى جانبِه وسأله: من أنت؟ فأخبـرَه أنه البَيْضاويُّ وأنه جاء في طلب القضاء بشِيرازَ، فأكرمه وخَلَع عليه في يومِه وردَّه. انتهى.

وقيل: إنه طال مدةُ ملازمته فاستشفَع من الشَّيخ محمد بن محمد الكحتائيِّ، فلمّا أتاه على عادته قال: إنّ هذا الرَّجُلَ عالمٌ فاضل يريدُ الاشتراكَ معَ الأمير في السَّعير، يعني: أنه يطلُب منكم مقدارَ [١٠٦أ] سجّادةٍ في النار، وهي مجلسُ الحُكم، فتأثَّر الإمامُ البَيْضاويُّ من كلامه وترك المناصبَ الدُّنيويّة ولازَم الشَّيخَ إلى أن مات. وصنَّف التَّفسيرَ بإشارةِ شيخِه. ولمّا مات دُفن عند قبره.

وتفسيرُه هذا كتابٌ عظيمُ الشأن غنيٌّ عن البيان، لخَّص فيه من «الكشّاف» ما يتعلَّقُ بالإعراب والمعاني والبيان، ومن «التفسير الكبير» ما يتعلَّق بالحِكمة والكلام، ومن «تفسير الراغب» ما يتعلَّقُ بالاشتقاق وغوامِض الحقائق ولطائفِ الإشارات، وضمَّ إليه ما وَرَى زنادُ فكرِه من الوجوه المعقولة

(١) طبقات السبكي ٨/ ١٥٧-١٥٨.

والتصرُّفات المقبولة فجَلَّى رَيْنَ الشك عن السَّريرة، وزاد في العلم بَسْطةً وبَصِيرة، كما قال مَوْلانا المُنْشِي:

أولـو الألبـاب لـم يـأتوا بكـشفِ قنـاع مـا يُتْلـى
ولكـنْ كـان للقاضـي يـدٌ بيـضاءُ لا تُبْلَـى

ولكونه متبحِّرًا جالَ في ميدان فُرْسان الكَلام فأظهرَ مهارتَه في العُلوم حسبَما يليقُ بالمقام، كشَف القناعَ تارةً عن وجوه محاسِن الإشارة ومُلَح الاستعارة، وهَتك الأستار أخرى عن أسرارِ المَعْقولات بيد الحِكْمة ولسانِها وتَرجُمانِ الناطقة وبنانِها، فحلَّ ما أشكلَ على الأنام وذَلَّل لهم صعبَ المرام، وأورَد في المباحث الدَّقيقة ما يؤمنُ به عن الشُّبَه المُضِلّة، وأوضحَ له مناهجَ الأدِلّة، والذي ذكره من وجوه التفسير ثانيًا أو ثالثًا أو رابعًا بلفظ «قيل» فهو ضعيفٌ ضعفَ المرجوح أو ضعفَ المردود. وأمّا الوجهُ الذي تفرَّد فيه وظنَّ بعضُهم أنه مما لا ينبغي أن يكونَ من الوجوه التفسيريّة السَّنِيّة، كقوله: وحَمُل الملائكة العرشَ وحفيفُهم حولَه مجازٌ عن حفظِهم وتدبيرِهم له، ونحوه، فهو ظنُّ مَن لعلّه يَقصُر فهمُه عن تصوُّر مبانيه ولا يَبلُغ علمُه إلى الإحاطة بما فيه، فمن اعترَض بمثلِه على كلامِه كأنه ينصِبُ الحِبالةَ للعَنْقاء ويرومُ أن يقنُصَ نَسْرَ السَّماء؛ لأنه مالكُ زمام العُلوم الدِّينية والفنون اليقينيّة على مذهب أهل السُّنة والجماعة، وقد اعترفوا له قاطبةً بالفضل المطلَق وسَلَّموا إليه قَصَبَ السَّبق، فكان تفسيرُه يحتوي فنونًا من العلم وَعِرةَ المسالك وأنواعًا من القواعد مختلفةَ الطرائق، وقلَّ من بَرَز في فنٍّ إلا وصدَّه عن سواه وشَغَله، والمرءُ عدوُّ ما جَهِله فلا يَصِلُ إلى مَرامِه إلا من نَظَر إليه بعين فكرِه وأعمى عينَ هواه واستعبَد نفسَه في طاعةِ مَولاهُ حتى يَسْلَمَ من الغَلَطِ والزَّلَل، ويَقتَدِر على ردِّ السَّفْسَطة والجَدَل. وأمّا أكثرُ الأحاديثِ التي أورَدَها في أواخِرِ [١٠٦ ب]

السُّور فإنّه لكونِه ممَّن صَفَتْ مِرآةُ قَلبِه وتعرَّضَ لنَفَحاتِ ربِّه تَسامح فيه وأعرَضَ عن أسبابِ التَّجريحِ والتَّعديلِ، ونَحا نحوَ التَّرغيبِ والتَّأويلِ عالمًا بأنها ممّا فاهَ صاحبُه بزُورٍ، ووَلَّى[1] بغُرور، واللهُ عليمٌ بذاتِ الصُّدور.

ثم إنَّ هذا الكتابَ رُزِقَ من عندِ الله بحُسنِ القَبولِ عندَ جُمهورِ الأفاضِلِ والفُحولِ، فعَكَفُوا عليه بالدَّرسِ والتَّحشيةِ، فمنهم مَن علَّقَ تَعليقةً على سُورةٍ منه، ومنهم من حَشّى تحشيةً تامّةً، ومنهم مَن كتَبَ على بعضِ مَواضعَ منه. أما الحاشيةُ التّامّةُ عليه فكثيرةٌ، منها:

١٩٤٣ـ **حاشيةُ العالِم الفاضِلِ مُحيي الدِّين محمد**[2] **ابنِ الشَّيخ مُصلِح الدِّين مُصطفى القوجويّ**، المتوفَّى سنةَ إحدى وخمسينَ وتسع مئة[3].

وهي أعظمُ الحواشي فائدةً، وأكثرُها نفعًا، وأسهلُها عِبارةً، كتبها أولًا على سَبيلِ الإيضاحِ والبيانِ للمُبتدئ في ثماني مُجلَّداتٍ، ثم استأنَفَها ثانيًا بنوع تصرُّفٍ فيه، وزيادةٍ عليه، فانتَشَر هاتانِ النُّسختانِ، وتلاعبَ بهما أيدي النُّساخ، حتى كادَ أن لا يفرَّقَ بينهما.

١٩٤٤ـ ولبعضِ الفُضول منتخبُ تلك الحاشيةِ، ولا يخفى أنها من أعزِّ الحواشي وأكثرِها قيمةً واعتبارًا، وذلك لبَركةِ زُهدِه وصَلاحِه.

١٩٤٥ـ **وحاشيةُ العالِم مُصلح الدِّين مصطفى**[4] بن إبراهيمَ، المشهور بابن التَّمجيد، معلِّم السُّلطان محمد خان الفاتح.

---

(١) في م: «بزور ودلى»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٤٥، والكواكب السائرة ٢/ ٥٨، وشذرات الذهب ١٠/ ٤٠٩.

(٣) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: سنة خمسين وتسع مئة.

(٤) توفي بعد سنة ٨٤٢هـ، ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٦٢، وسلم الوصول ٣/ ٣٣٣، وهدية العارفين ٢/ ٤٣٣.

وهي مفيدةٌ جامعةٌ أيضًا، لخَّصها من حواشي «الكشّاف» في ثلاث مجلَّدات.

١٩٤٦ـ **وحاشيةُ الفاضل القاضي زكريّا[١] بن محمدٍ الأنصاريِّ المصريّ[٢]**، المتوفَّى سنةَ عَشْرٍ وتسع مئة[٣].

وهي في مجلدٍ، سمّاهُ[٤]: «**فتح الجليل ببيانِ خفيِّ أنوارِ التَّنزيل**». أوَّلُه[٥]: الحمدُ لله الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ... إلخ، نبَّه فيه[٦] على الأحاديثِ الموضوعةِ التي في أواخِرِ السُّوَر.

١٩٤٧ـ **وحاشيةُ الشَّيخ جلالِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ[٧] بنِ أبي بكرٍ السُّيُوطيِّ**، المتوفَّى سنةَ إحدى عَشْرَةَ وتسع مئة.

وهي في مجلَّدٍ أيضًا، سمّاهُ: «**نواهِد الأبكار وشَوارِد الأفكار**».

١٩٤٨ـ **وحاشيةُ الفاضل أبي[٨] الفَضْل[٩] القُرَشيِّ الصِّدِّيقيِّ، الخطيبِ المشهورِ بالكازَرُونيّ**، المتوفَّى في حدودِ سنةِ أربعينَ وتسع مئة.

وهي حاشيةٌ لطيفةٌ في مجلدٍ، أورَدَ فيها من الدَّقائقِ والحقائقِ ما لا يُحصَى. أوَّلُه[١٠]: الحمدُ لله الذي أنزَلَ آياتٍ بيِّناتٍ محكمةٍ... إلخ.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٤١٥).

(٢) جاء في حاشية النسخة تعليق بخط المؤلف نصه: «ذكر الشعراني في المنن أن القاضي زكريا علّقه إملاءً بعد أن كفَّ بصره، لما قرأ عليه قال: وغالبها بخطي وخط ولده جمال الدين». انتهى.

(٣) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: ست وعشرين وتسع مئة كما تقدم.

(٤) في م: «سماها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٦) في م: «فيه»، والمثبت من خط المؤلف.

(٧) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٨) في الأصل: «أبو».

(٩) تقدمت ترجمته في (٧١١).

(١٠) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

١٩٤٩ـ وحاشيةُ شمسِ الدِّين محمدِ[1] بنِ يوسُفَ الكِرْمانيِّ، المتوفَّى سنةَ ست وثمانين وسبع مئة.

في مجلدٍ أيضًا أوَّلُه[2]: الحمدُ للهِ الذي وفَّقنا للخَوضِ... إلخ.

١٩٥٠ـ وحاشيةُ العالِمِ الفاضلِ محمدِ[3] بنِ جمالِ الدِّينِ بنِ رَمَضانَ الشَّرْوانيِّ.

في مجلَّدينِ، أوَّلُه[4]: قال الفقيرُ بعدَ حَمْدِ اللهِ العليمِ العلّام... إلخ.

١٩٥١ـ وحاشيةُ الفاضلِ صِبْغة الله[5].

وهي كُبرى وصُغرى، جمْعٌ من ثماني عَشْرةَ حاشية.

١٩٥٢ـ وحاشيةُ الشَّيخِ الفاضلِ جمال الدِّين إسحاقَ[6] القَرَامانيِّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وتسع مئة.

وهي حاشيةٌ مفيدةٌ جامعة.

١٩٥٣ـ وحاشيةُ العالِمِ المشهورِ بروشني الآيدِيني[7].

١٩٥٤ـ وحاشيةُ الشَّيخِ محمودِ[8] بنِ الحُسين الأفْضَليِّ الحاذِقيِّ، الشَّهير بالصّادقيِّ الكَيلانيِّ، المتوفَّى حدود سنة سبعينَ وتسع مئة.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٦٥).

(٢) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) ترجمته في: طبقات المفسرين للأدنوي، ص٤٣٣، وإيضاح المكنون ٣/ ١٤٠، ولم يذكرا وفاته.

(٤) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) هو صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البروجي الشريف الحسيني النقشبندي، المتوفى سنة ١٠١٥هـ، ترجمته في: خلاصة الأثر ٢/ ٢٤٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٩٣.

(٦) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٢٢، والكواكب السائرة ١/ ١٧٤، وسلم الوصول ١/ ٢٩٥، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٧١.

(٧) هو الشيخ العارف بالله دده عمر الآيديني بروشني المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثمان مئة، ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٦٠، وسلم الوصول ٢/ ٤٢٥.

(٨) ترجمته في: طبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٩١، وهدية العارفين ٢/ ٤١٣.

وهي من سورةِ الأعرافِ إلى آخِرِ القرآن. سمّاه[1]: «هِداية الرُّواةِ إلى الفاروقِ المُداوي للعَجْزِ عن تفسيرِ البَيضاوي». وفَرَغ من تحريرِه[2] سنةَ ثلاثٍ وخمسين وتسع مئة.

١٩٥٥ـ وحاشيةُ الشَّيخ بابا نِعمةِ الله[3] بنِ محمد النَّخْجُوانيِّ، المتوفَّى [١٠٧أ] في حدودِ سنة تسع مئةٍ.

١٩٥٦ـ وحاشيةُ العالِمِ مُصطفى[4] بن شَعبانَ، الشَّهيرِ بالسُّرورِي، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وستِّينَ وتسع مئة.

وهي كُبرى وصُغرى، أولُ الكبرى: الحمدُ للهِ الذي جَعَلني كشّافَ القُرآنِ... إلخ. ذَكَرَ العاشِقُ في ذيل الشَّقائقِ أنه كانَ يكتبُ كلَّ ما يَخطُرُ بالبالِ في بادي النَّظرِ والمُطالعةِ، ولا يَنظرُ إليه بعدَ ذلك.

١٩٥٧ـ وحاشيةُ المَوْلى الشَّهير بمنا وعوض[5]، المتوفَّى سنةَ أربعٍ وتسعين وتسع مئة. وهي[6] في نحو ثلاثينَ مجلَّدًا.

١٩٥٨ـ وحاشيةُ الشَّيْخ أبي بكر[7] بن أحمدَ ابن الصّائغ الحَنْبليِّ، المتوفَّى سنةَ أربعَ عَشْرة وسبع مئة.

---

(١) في م: «سمّاها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٢) في م: «تحريرها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) توفي سنة ٩٢٠هـ على الصحيح، وترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢١٤، وسلم الوصول ٣/ ٣٧٢، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٦٠، وفيه وفاته ٩٠٢هـ، وعثمانلي مؤلفلري ١/ ٤٠.

(٤) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٣٤٣، وسلم الوصول ٣/ ٣٣٦، وشذرات الذهب ١٠/ ٥١٩، وهدية العارفين ٢/ ٤٣٤.

(٥) هكذا بخط المؤلف، وهو عوض بن عبد الله العلائيوي المنوغادي القاضي بعسكر روم إيلي الفقيه الحنفي، كما في هدية العارفين ١/ ٨٠٤.

(٦) في م: «وهو»، والمثبت من خط المؤلف.

(٧) ترجمته في: السلوك في طبقات العلماء ٢/ ٥٦، والعقود اللؤلؤية ١/ ٣٣٦، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٢٦٣.

وسمّاه: «**الحُسام الماضي في إيضاحِ غريبِ القاضي**». شَرَحَ فيه غريبَه وضَمَّ إليه فوائدَ كثيرةً.

وأمّا التَّعليقاتُ والحَواشي الغيرُ التّامّة فكثيرةٌ جدًّا، فنَذكُرُ منها ما وَصَلَ إلينا خبرُه، ونُقدِّم الأشهرَ فالأشهرَ، فمنها:

١٩٥٩ـ **حاشيةُ المَوْلى المحقِّقِ محمدِ[١] بنِ فَرَامرز**، الشَّهير بمُلّا خسرو، المتوفَّى سنةَ خمس وثمانينَ وثمان مئة.

وهي من أحسنِ التَّعليقاتِ عليه، بل أرجَحِها. إلى قولِه تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٤٢].

١٩٦٠ـ وذَيلُها إلى تمام سُورةِ البقرة، لمحمدِ[٢] بنِ عبدِ الملكِ البَغداديِّ، أَلَّفه سنةَ اثنتي عَشْرةَ وألف، أوَّلُه: الحمدُ للهِ هادي المتَّقينَ... إلخ.

١٩٦١ـ **وحاشيةُ العالِم الفاضِلِ نورِ الدِّين حمزةَ[٣] القَرَامانيّ**، المتوفَّى سنةَ إحدى وسبعين وثمان مئة[٤].

وهي على الزَّهْراوَينِ[٥]، سمّاها: «**تَقْشير التَّفسير**».

١٩٦٢ـ **وتعليقةُ سِنانِ الدِّين يوسُفَ[٦] البَرْذَعيّ**، الشَّهيرِ بعَجَم سِنَان، المُحَشِّي لشَرْحِ الفَرَائض.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٩٧٢).

(٢) توفي سنة ١٠١٦هـ، ترجمته في: خلاصة الأثر ٤/ ٣١.

(٣) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٦٢، وسلم الوصول ٢/ ٦٨.

(٤) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: أوائل المئة التاسعة، كما في الشقائق.

(٥) جاء في حاشية الأصل: «الزهراوين: البقرة وآل عمران».

(٦) توفي سنة ٩٨٦هـ، وترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١٨٤، وسلم الوصول ٣/ ٤٤١، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٤٣٣، والأعلام ٨/ ٢٣٣.

كتبَها إلى قولِه تعالى: ﴿وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١]. وهي كالخُسروية حجمًا، عبَّر فيها عن مُلّا حمزةَ بالأُستاذ الأوسط، وعن مُلّا خسرو بالأستاذ الأخير. أوَّلُه: الحمدُ لله الذي نوَّر قُلوبَنا... إلخ.

١٩٦٣ـ **وحاشيةُ الفاضِلِ المحقِّقِ عِصام الدِّين إبراهيمَ**[1] **بنِ محمدِ بنِ عَرَبْشاه الإسْفَرايينيّ**، المتوفَّى سنةَ ثلاث وأربعين وتسع مئة.

وهي مشحونةٌ بالتَّصرُّفاتِ اللائقةِ والتَّحقيقاتِ الفائقةِ من أوَّلِ القرآن إلى آخرِ الأعراف، ومن أوَّلِ سُورةِ النَّبأ إلى آخِرِ القرآن، أهداها إلى السُّلطانِ سُليمان خان. أوَّلُه: الحمدُ للهِ عمَّ بإرفادِ إرشادِ الفُرقان... إلخ.

١٩٦٤ـ **وحاشيةُ المَوْلى العلّامةِ سعدِ اللهِ**[2] بن عيسى، الشَّهير بسَعْدِي أَفَنْدي، المتوفَّى سنةَ خمس وأربعينَ وتسع مئة. وهي من أولِ سُورةِ هُود إلى آخِرِ القرآن.

١٩٦٥ـ وأما التي وقعت على الأوائلِ فجَمَعها ولدُه بير محمد[3] من الهوامِش فألحقَها إلى ما علَّقه، وفيها تَحقيقاتٌ لطيفةٌ ومباحثُ شريفةٌ، لخَّصها من حواشي الكشّاف، وضمَّ إليها ما عندَه من تصرّفاتِه المسلَّمة، فوَقَعَ اعتمادُ المدرِّسين عليه[4]، ورُجوعُهم عندَ البحثِ والمُذاكَرةِ إليه[5]، وقد علَّقوا عليها رسائلَ لا تُحصَى.

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٨٢).

(٢) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٦٥، والكواكب السائرة ٢/ ٢٣٣، وسلم الوصول ٢/ ١٢٨، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٧٣، وفيه وفاته سنة ٩٥١هـ، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٧٧.

(٣) لم نقف على ترجمة له.

(٤) في م: «عليها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٥) في م: «إليها»، والمثبت من خط المؤلف.

١٩٦٦ـ وحاشيةُ الفاضل سِنانِ الدِّين يوسفَ[1] بنِ حُسام، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثمانينَ وتسع مئة.

وهي أيضًا حاشيةٌ مقبولةٌ من أولِ الأنعام إلى آخرِ الكهف، وعلَّق على سُورةِ المُلكِ والمدَّثِّر والقَمَر وألحقها[2]. وأهداها إلى السُّلطان سَلِيم[3] خان الثاني.

١٩٦٧ـ **وحاشيةُ المَوْلى محمدِ[4] بنِ عبدِ الوهّاب**، الشَّهير بعَبد الكَريم زادَهْ، المتوفَّى سنةَ خمسٍ وسبعينَ وتسع مئة

وهي من أولِ القرآنِ إلى سُورةِ طه. ولم تنتشر.

١٩٦٨ـ **وتعليقةُ المَوْلى مُصطفى[5] بنِ محمدٍ، الشَّهيرِ ببستان أَفَندِي**، المتوفَّى سنةَ سبعٍ وسبعينَ وتسع مئة.

وهي على سُورةِ الأنعام خاصّةً.

١٩٦٩ـ **وتعليقةُ المَوْلى محمدِ[6] بن مُصْطفى ابن الحاجّ[7]** حَسَن، المتوفَّى سنةَ إحدَى عَشْرةَ وتسع مئة.

وهي أيضًا على سُورةِ الأنعام.

---

(١) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٤٢٨، وشذرات الذهب ١٠/ ٦٠٤، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٩٩.

(٢) كذا بخط المؤلف، ولعل الصواب: «والحاقة».

(٣) في م: «السليم»، والمثبت من خط المؤلف.

(٤) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٣٨٤، والكواكب السائرة ٣/ ٥٧، وسلم الوصول ٣/ ١٨٤، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٥٥، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٩٤.

(٥) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٣٣٧، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٦٣، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٩٥.

(٦) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٩٧، والكواكب السائرة ١/ ٧٢، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٦٤.

(٧) في الأصل: «حاج».

١٩٧٠ـ **وتعليقةُ العالِم الفاضِلِ مُصلِح الدِّين محمدِ**[1] **اللَّارِي**، المتوفَّى سنةَ [١٠٧ب] سبعٍ وسبعينَ وتسع مئة[2].

وهي إلى آخِرِ الزَّهراوَين، مشحونةٌ بالمباحثِ الدَّقيقة.

١٩٧١ـ **وتعليقةُ نصرِ الله الرُّومي**[3].

١٩٧٢ـ **وتعليقةُ الشَّيخ الأديبِ غَرْسِ الدِّينِ الحَلَبيِّ**[4]، الطَّبيب.

١٩٧٣ـ **وتعليقةُ المحقِّق المُلَّا حُسين**[5] **الخَلْخاليّ الحُسَيني**.

من سُورةِ يس إلى آخرِ القرآن. أوَّلُه[6]: الحمدُ لله الذي توله العُرَفاءُ في كبرياءِ ذاتِه... إلخ.

١٩٧٤ـ **وتعليقةُ الشَّيخ مُحيي الدِّين محمدِ**[7] **الأسْكليبي**، المتوفَّى سنةَ اثنتَيْنِ وعشرينَ وتسع مئة[8].

١٩٧٥ـ **وتعليقةُ مُحيي الدِّين محمدِ**[9] **بنِ القاسم**، الشَّهيرِ بالأَخَوين، المتوفَّى سنةَ أربع وتسع مئة[10].

---

(١) تقدمت ترجمته في (٦٢٠).

(٢) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: تسع وسبعين وتسع مئة كما تقدم في ترجمته سابقًا.

(٣) توفي سنة ٩٧٦هـ. ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٣٧١، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٥٣٢.

(٤) هو غرس الدين خليل بن أحمد بن إبراهيم الحلبي الطبيب المشهور بابن النقيب المتوفى سنة ٩٧١هـ، ترجمته في: در الحبب ١/ ٥٩٠، والكواكب السائرة ٣/ ١٣٣، وسلم الوصول ٢/ ٨٤.

(٥) توفي سنة ١٠١٤هـ، ترجمته في: سلم الوصول ٢/ ٥٩ وفيه وفاته سنة ١٠٣٠هـ، وخلاصة الأثر ٢/ ١٢٢.

(٦) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٧) هو محيي الدين محمد بن مصطفى بن العماد الأسكليبي الشهير بياوصي المتوفى سنة ٩٢٠هـ ببلده أسكليب، ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٢٠٦، وسلم الوصول ٣/ ٢٦٩، وشذرات الذهب ١٠/ ٥٨٩ وفيه أنه توفي سنة ٩٨٣هـ وهذا غريب!

(٨) هكذا بخطه وهو خطأ، صوابه: سنة عشرين وتسع مئة كما في مصادر ترجمته.

(٩) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص١١٦، وسلم الوصول ٣/ ٢٢٣.

(١٠) هكذا بخط المؤلف وكذا في سلم الوصول، بينما ذكر صاحب الشقائق بأنه توفي أواخر المئة التاسعة.

وهي على الزَّهراوَين.

١٩٧٦ـ وتعليقةُ السَّيِّد أحمدَ[١] بنِ عبدِ الله القُرَيْمي[٢]، المتوفَّى سنةَ خمسينَ وثمانِ مئة.

وهي إلى قريبٍ من تمامِه.

١٩٧٧ـ وتعليقةُ الفاضِلِ محمدِ[٣] ابنِ كمالِ الدِّين التّاشْكَنْدي، على سُورةِ الأنعام، أهداها إلى السُّلطان سَليم خان.

١٩٧٨ـ وتعليقةُ المَوْلى زكريّا[٤] بنِ بيرام الأنْقَروِيّ، المتوفَّى سنةَ إحدى وألفٍ.

وهي على سُورةِ الأعراف.

١٩٧٩ـ وتعليقةُ المَوْلى محمدِ[٥] بنِ عبدِ الغنيِّ، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وألف.

إلى نصفِ البقرة، في نحوِ خَمسينَ جُزءًا.

١٩٨٠ـ وتعليقةُ الفاضِلِ محمدِ أمين[٦]، الشَّهيرِ بابنِ صَدْر الدِّين الشَّرْوانيِّ، المتوفَّى سنةَ عِشرينَ وألف[٧].

---

(١) ترجمته في: الشقائق النعمانية، ص٥٠، وسلم الوصول ١/ ١٦١، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٤٣٤.

(٢) هكذا بخط المؤلف وفي الشقائق النعمانية: «الفريمي» ـ بالفاء ـ وهي نسبة إلى فريم موضع في جبال الديلم (معجم البلدان ٤/ ٢٦٠).

(٣) ترجمته في: سلم الوصول ٣/ ٢٩٥، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٤٠٣ وفيه: أحمد بن محمد التاشكندي الشهير بالكاملي وتوفي أواخر المئة التاسعة.

(٤) ترجمته في: الطبقات السنية، ص٢٨٤، والكواكب السائرة ٣/ ١٣٧، وسلم الوصول ٢/ ١١٢، وخلاصة الأثر ٢/ ١٧٣.

(٥) هو محمد بن عبد الغني بن ميربادشاه المعروف بغنى زاده قاضي العساكر، ترجمته في: خلاصة الأثر ٤/ ٩، وهدية العارفين ٢/ ٢٧٥.

(٦) ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٥، وهو صاحب الكتاب المشهور «الفوائد الخاقانية».

(٧) هكذا بخط المؤلف وهو خطأ، صوابه: سنة ست وثلاثين وألف كما في خلاصة الأثر.

وهي إلى قولِه تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١-٢]، أورَدَ عبارةَ البَيضاوي تمامًا بقوله، وبَدأ بما بَدأ بِهِ الصَّفَديُّ في «شَرْح لاميّةِ العَجَم»، وهو قوله: الحمدُ الذي شَرَح صَدْرَ مَن تأدَّب... إلخ.

١٩٨١ـ **وتعليقةُ المَوْلى هِدايةِ[1] الله العَلائيِّ**، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وألفٍ.

١٩٨٢ـ **وتعليقةُ الفاضِلِ محمدٍ الشَّرانشي**[2].

وهي على جُزءِ النَّبأ.

١٩٨٣ـ **وتعليقةُ الفاضِلِ محمدٍ أمين**[3]، الشَّهيرِ بأميرِ بادشاه البُخاريِّ الحُسينيِّ، نَزيلِ مكَّةَ، المتوفَّى سنة[4]...

وهي إلى سُورةِ الأنعام.

١٩٨٤ـ **وتعليقةُ محمدِ[5] بنِ موسى البُسْنَويِّ**، المتوفَّى سنةَ ستٍّ وأربعينَ وألف[6]. وهي إلى آخرِ سُورةِ الأنعام، كَتَبها على طريقِ الإيجاز، بل على سَبيلِ التَّعْميةِ والإلغاز. أوَّلُه[7]: الحمدُ لله الذي فَضَّلَ بفَضْلِه العالمينَ على الجاهِلِين... إلخ.

---

(١) هو الشيخ هداية الله بن محمد الرومي الحنفي المشهور بابن العلائي، ترجمته في: طبقات المفسرين للأدنوي، ص٤١٣، وهدية العارفين ٢/ ٥٠٧.

(٢) منسوب إلى شرانش من قرى زاخو، وهو محمد بن علي، ترجمته في: طبقات المفسرين للأدنوي، ص٤١٠، وسلم الوصول ٥/ ٥٨، وذكر الأدنوي أنه توفي سنة ١٠١٠هـ، وسيأتي في الرقم (٨٤٢١) أنه فرغ من كتابة تعليقة على شرح السيد الشريف الجرجاني سنة ١٠١٦هـ، مما يدل على أنه كان حيًّا في تلك السنة.

(٣) تقدمت ترجمته في (١٦٤٩).

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم معرفته بها، وتوفي بعد سنة ٩٧٢هـ، كما تقدم في ترجمته.

(٥) هو المعروف بغلامك، ترجمته في: طبقات المفسرين للأدنوي، ص٤١٤، وسلم الوصول ٣/ ٢٧٧، وخلاصة الأثر ٤/ ٣٠٢، والجوهر الأسنى، ص١١٦، وهدية العارفين ٢/ ٢٧٨.

(٦) هكذا ذكر وفاته هنا، وذكر في سلم الوصول ٣/ ٢٧٧ أنه توفي سنة ١٠٤٩هـ، وذكر الأدنوي وفاته سنة ١٠٣٢هـ وفي كل ذلك نظر، فالصحيح في وفاته كما ذكر المحبي: سنة ١٠٤٥هـ.

(٧) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

١٩٨٥ـ **وتعليقةُ الفاضِلِ المَشْهورِ بالعَلَائيِّ**[١]، ابنِ مُحبّي الشِّيرازيِّ الشَّريف. وهي على الزَّهراوين. أوَّلُه[٢]: الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ... إلخ. فَرَغَ عنها في رَجَب سنةَ خمسٍ وأربعينَ وتسع مئةٍ، وسمّاها: «**مِصباح التَّعديلِ في كشفِ أنوارِ التَّنزيل**».

١٩٨٦ـ **وتعليقةُ المَوْلى أحمدَ**[٣] **بنِ رَوحِ الله الأنصارِيِّ**، المتوفَّى سنةَ تسع وألف. وهي إلى آخرِ الأعراف.

١٩٨٧ـ **وتعليقةُ محمدِ**[٤] **بنِ إبراهيمَ ابنِ الحَنْبليِّ الحَلَبيِّ**، المتوفَّى سنةَ إحدى وسَبعينَ وتسع مئة.

١٩٨٨ـ وصنَّفَ الشَّيخُ الإمامُ محمدُ[٥] بنُ يوسُفَ الشّاميُّ مختصرًا سمّاه: «**الإتحاف بتمييزِ ما تَبِع فيه البَيضاويُّ صاحبَ الكَشّاف**». أوَّلُه: الحمدُ للهِ الهادي للصَّواب... إلخ.

١٩٨٩ـ والشَّيخُ عبدُ الرؤوفِ[٦] المُنَاويُّ خرَّجَ أحاديثَه في كتاب، أوَّلُه: اللهَ أحمَدُ أنْ جَعَلني مِن خُدّامِ أهلِ الكِتاب. وسمّاه: «**الفَتح السَّماوي بتخريجِ أحاديثِ البَيْضاويّ**». وممَّن علق عليه:

---

(١) هو علاء الدين علي ابن محيي الدين محمد العلائي الشيرازي الحنفي المتوفى بعد سنة ٩٤٥هـ، ترجمته في: طبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٧٧، وهدية العارفين ١/ ٧٤٤. وقد نسبه الزركلي إليه في الأعلام ٥/ ١١، لكنه أخطأ حين نسبه إلى أحمد بن عبد الله القريمي المتوفى سنة ٨٧٩هـ (الأعلام ١/ ١٦٠).

(٢) في م: «أولها»، والمثبت من خط المؤلف.

(٣) أحمد بن روح الله بن ناصر الدين بن غياث الدين الجابري الأنصاري من ذرية جابر بن عبد الله الأنصاري قاضي العسكر بولاية أناطولي، ترجمته في: الطبقات السنية ١/ ٣٥١ وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٤٠٩، وخلاصة الأثر ١/ ١٨٩، وسلم الوصول ١/ ١٤٧، وهدية العارفين ١/ ١٥٢.

(٤) تقدمت ترجمته في (١٢٥).

(٥) هو شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشامي المتوفى سنة ٩٤٢هـ، ترجمته في: الكواكب السائرة ٢/ ٣٤، وشذرات الذهب ١٠/ ٣٥٢، وهدية العارفين ٢/ ٢٣٦.

(٦) تقدمت ترجمته في (٥٠).

١٩٩٠ـ كمالُ الدِّين محمدُ[١] بنُ محمدٍ بن أبي شَريفٍ القُدْسيّ، المتوفَّى سنةَ ثلاثٍ وتسع مئة[٢].

١٩٩١ـ والشَّيخُ قاسمُ[٣] بنُ قُطْلُوبغا الحَنَفيُّ، المتوفَّى سنةَ تسع وسبعين وثمان مئة. كَتَبَ إلى قولِه تعالى: ﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨].

١٩٩٢ـ والعلّامةُ السَّيِّدُ الشَّريفُ عليُّ[٤] بنُ محمدٍ الجُرْجانيّ، المتوفَّى سنةَ ستَّ عَشْرةَ وثمان مئة. ذكرَهُ السَّخاويُّ نقلًا عن سِبْطه[٥].

١٩٩٣ـ ومن التَّعليقاتِ عليه مع الكشّافِ وتفسيرِ أبي السُّعود: تعليقةُ الشَّيخ رَضِيِّ الدِّين محمدِ[٦] بنِ يوسفَ، الشَّهيرِ بابنِ أبي اللَّطيفِ[٧] القُدْسيِّ، وهي في مجلَّدٍ ضَخم، أوَّلُه: الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِهِ الكتابَ... إلخ، علَّقها في درسِه عند الصَّخرةِ إلى آخرِ الأنعام، فبيَّضها وأرسَلَها إلى المولى أسعدِ المُفتي.

١٩٩٤ـ ومختصَرُ تفسيرِ البَيْضاويّ، لمحمدِ[٨] بن محمدِ بن عبد الرَّحمن، المعروفِ بإمام الكامِلِيّة الشّافعيِّ القاهِريِّ، المتوفَّى سنةَ أربعٍ وسبعينَ وثمان مئة. [١٠٨أ]

---

(١) تقدمت ترجمته في (٣٦).

(٢) هكذا بخطه، وهو خطأ صوابه: سنة ست وتسع مئة، كما تقدم في (٣٦).

(٣) تقدمت ترجمته في (٦٦).

(٤) تقدمت ترجمته في (٧٧).

(٥) الضوء اللامع ٥/ ٣٢٨.

(٦) توفي سنة ١٠٢٨هـ، و تقدمت ترجمته في (٦٨٠).

(٧) في م: «اللطف»، وهو الصواب كما بينا في ترجمته (٦٨٠)، والمثبت من خط المؤلف، وهو خطأ.

(٨) ترجمته في: الضوء اللامع ٩/ ٣٩، ونظم العقيان، ص١٦٣، وطبقات المفسرين للأدنوي، ص٣٣٩، وسلم الوصول ٣/ ٢٤٠، وديوان الإسلام ١/ ١٨١، والبدر الطالع ٢/ ٢٤٤، وإيضاح المكنون ٣/ ١٣٨.

• ـ أنوارُ الحَلَك. حاشيةُ شرحِ المَنار، لابنِ المَلك، يأتي.

١٩٩٥ـ أنوارُ الحَلَك في إمكان رُؤيةِ النَّبيِّ والمَلَك:

رسالةٌ للشَّيخ جلالِ الدِّين عبدِ الرَّحمن[١] بن أبي بكرٍ السُّيُوطيِّ، المتوفَّى سنةَ إحدَى عَشْرةَ وتسع مئة.

١٩٩٦ـ أنوارُ الدُّرَر في إيضاح الحَجَر:

من علمِ الكاف، للشَّيخ أَيْدَمُرَ[٢] بنِ عليٍّ الجَلْدَكيّ. أوَّلُه: الحمدُ للهِ المُقدَّسِ عن التَّركيب... إلخ. وهو على عَشَرةِ أبوابٍ ووَصيّةٍ وخاتمة.

• ـ أنوارُ الرَّبيع. مختصَر رَبيعِ الأبرار، يأتي.

١٩٩٧ـ أنوارُ السَّعادةِ في شرحِ كلِمتَي الشَّهادة:

للشَّيخ محيي الدِّين محمدِ[٣] بنِ سُليمانَ الكافِيجي، المتوفَّى سنةَ تسعٍ وسبعينَ وثمان مئة.

• ـ الأنوارُ السّاطعاتُ في شرح الآياتِ البيِّنات. يأتي.

١٩٩٨ـ الأنوارُ السَّنِيةُ في أجوبةِ الأسئلةِ اليَمَنية:

---

(١) تقدمت ترجمته في (٢٨).

(٢) هكذا ذكره المؤلف في مواضع متعددة من الكتاب، وكذا في سلم الوصول ١/ ٣٥٧ قال: «أيدمر بن علي بن أيدمر الجلدكي»، وقد اختلف في اسمه كثيرًا استنادًا إلى ما ورد في المخطوطات العائدة له، ففي بعضها: «علي بن أيدمر»، و«علي بن محمد بن أيدمر»، و«أيدمر بن عبد الله»، وأخذنا بما ذكر المؤلف وله فيه سلف. وذكر المؤلف أنّه ألف كتابه «السر المصون» بالقاهرة سنة ٧٤٤هـ مما يشير إلى أنه كان حيًا في تلك السنة، وأرخه الزركلي بعد سنة ٧٤٢هـ بناء على ما جاء في تأليفه لإحدى المخطوطات (الأعلام ٥/ ٤)، أما صاحب هدية العارفين (١/ ٧٢٣) فذكر أنه توفي سنة ٧٦٢هـ وقيل سنة ٧٤٣هـ، ولا ندري من أين استقى هذه التواريخ.

(٣) تقدمت ترجمته في (١٣١٠).

للشَّيخ نورِ الدِّين عليّ بن محمد(١) السَّمْهُوديِّ الشّافعيّ. وهي ثمانيةُ أسئلةٍ وَرَدَتْ منَ الشَّيخ أبي عبدِ الله محمدِ بن أحمدَ بن مُجيرٍ اليَمَنيِّ، سنةَ سَبْع وتسع مئة، فأجابَ، أوَّلُه: أما بعدُ حمدًا لله على آلائِهِ... إلخ.

● ـ أنوارُ سُهَيلَى في ترجمة كَلِيلَه. يأتي في الكاف.

● ـ أنوارُ العاشِقِينَ في ترجمةِ مغارِبِ الزَّمان. يأتي في الميم.

١٩٩٩ـ أنوارُ عُلوِّ الأجرام في الكَشْفِ عن أسرارِ الأهرام:

للشَّريف جمالِ الدِّين أبي جعفرٍ محمدِ(٢) بنِ عبدِ العزيز الإدرِيسيِّ. مختصَرٌ، أوَّلُه: الحمدُ للهِ الذي جَعَلَ ما أبقاهُ... إلخ. ذَكَرَ أنّه ألَّفه للمَلِكِ الكاملِ محمدِ بنِ خليل(٣) سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وست مئة.

٢٠٠٠ـ الأنوارُ القُدسيّة في مَعرفةِ آدابِ العُبوديّة:

للشَّيخ عبدِ الوهّاب(٤) بنِ أحمدَ الشَّعرانيِّ، المتوفَّى سنةَ ستِّينَ وتسع مئة(٥). رُتِّبَ على مقدمةٍ وثلاثةِ أبوابٍ وخاتمةٍ، أوَّلُه: الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين... إلخ.

---

(١) هكذا سماه، وهو خطأ، صوابه: «علي بن عبد الله»، وهو نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي المعروف بالسمهودي مؤرخ المدينة النبوية المتوفى سنة ٩١١هـ، وترجمته في: الضوء اللامع ٥/ ٢٤٥، وسلم الوصول ٢/ ٣٦٨، و٥/ ٣٤، وشذرات الذهب ١٠/ ٧٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٠١، والبدر الطالع ١/ ٤٧٠.

(٢) توفي في سحر الحادي والعشرين من صفر سنة ٦٤٩هـ، وترجمته في: صلة التكملة للحسيني ١/ ٢٣٨، وتاريخ الإسلام ١٤/ ٦٢٦، والطالع السعيد، ص٥٣٤، والمقفى للمقريزي ٦/ ٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ٥٥٤، ويكنى أبا جعفر وأبا عبد الله، وله ذكر في معجم الأدباء لياقوت حيث كان على صلة به، تنظر الصفحات ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٨٥٧، ٩٤٦، ١٦١١، ١٦١٢، ووقعت وفاته في لسان الميزان ٥/ ٢٦٢: سنة ٦٤٤هـ وهو خطأ ظاهر.

(٣) هكذا بخطه، وهو غلط جد ظاهر، فالملك الكامل هو محمد ابن الملك العادل ابي بكر محمد بن أيوب بن شاذي صاحب مصر المتوفى سنة ٦٣٥هـ، وترجمته في: تكملة المنذري ٣/ الترجمة ٢٨٢٢ والتعليق عليها.

(٤) تقدمت ترجمته في (٨٧).

(٥) هكذا بخطه، وهو خطأ، صوابه: سنة ثلاث وسبعين وتسع مئة، كما بينا في ترجمته.

AL-FURQĀN
ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION
Centre for the Study of Islamic Manuscripts

22A Old Court Place
London W8 4PL, UK
Tel: + 44 (0) 203 130 1530
Fax: + 44 (0) 207 937 2540
Email: info@al-furqan.com
Url: www.al-furqan.com

First Edition: 2021 CE / 1443 A.H.

ISBN: Set number: 978-1-78814-528-2
Volume number: 978-1-78814-518-3

Printed in Beirut, Lebanon